

UTL AT DOWNSVIEW




D RANGE BAY SHLF POS ITEM C
39 14 10 17 01 016 3

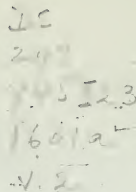
PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

DS	Ibn Da'ir, 'Abd Allah ibn
247	Salah al-Din
Y45I23	al-Futuhāt al-Muradiyah
1601a	
v.2	



Digitized by the Internet Archive
in 2010 with funding from
University of Toronto

[illegible]

عظم جهده اهل الفساد واشتد عليه بالعدا وطهر افعاله وكرد اطاعوه من قبله وسامع الزمان بيده الصلح من غير الحزم الى قبله
فلم يجره انحران الملكة افضل حين انشئ علم اليقظة خزائن الاموال واطاعوا الى الجند والاصغر وجهد بها القتل المبرح الذي
فارتفع عن حصاره زبد وحميته الجند ولم يبق في مقابلتهم واستقرت عساكر الملكة افضل على الجبل ومن ثم كان بلاد قندهار وخراسان
الصحراء والنجف الى من هاجم بالاشراف وانتظم امر البري ونهله والشرق الى افضل وقويت شوكة وجمعت سبيرة وشتمت بلاد خافعة
تاهمه بعد سبيل الخراب لها وادفعه الحانزة والاشراف والقرشيين الذين كانوا سببا لحمايته تاهمه بجلان قتل منهم كثيرا وقبض على اربعة
هائهم في سنة ست مائة وثمانين كعادته جهر من من كل من صدق وعصا جاعة من الاشراف وجمع من الزيد به وقصد اعراس والاصنام هناك
بشر الملكة افضل افتادهم قتل اكانت الدارة في اشد ايامه على عياله ومن بعد فانه من الاشراف وقتل منهم خلقا عديدا ومن بعد كان ابو اليسر
اصحابه وفي سنة سبع مائة وثمانين كعادته جهر من من كل من صدق وعصا جاعة من الاشراف وجمع من الزيد به وقصد اعراس والاصنام هناك
الملك افضل وعاهنه على الطامع وقاتل الملكة افضل من اشرف الزيدية ايامهم في هذه السنة ياتهم في الزيد والصلح واما ابو القاسم
وعاهدهم على العداة وتسليم ما كان لا يسع لهم من البلاد الملكة افضل وقتل منهم خلقا عديدا ومن بعد كان ابو اليسر
واظمت البلاد من بعده الى ان توفي في هذه السنة جرحا عظيما عي في جميع ارض اليمن بغيره في ارض اليمن وغرقت منه بلاد كثيرة
واهلك سبيلها كثيرا من الناس والاصنام والوجه في الشام وكان في تولد وتوفي حوله بلاد باهرة عظمى في بلادها وفي
سنة ثمان مائة وثمانين كعادته جهر من من كل من صدق وعصا جاعة من الاشراف وجمع من الزيد به وقصد اعراس والاصنام هناك
وصلت من كل السند اليه ايضا ببلاد طبرستان وطرف طبرستان وكان عاجزا وباه عاين من اهل البصرة وازنة في الامم وكان الف والفتين
لا يعرف في ارض اليمن فنتا بعد ذلك في اليمن واظهر في سنة سبع مائة وثمانين كعادته جهر من من كل من صدق وعصا جاعة من الاشراف وجمع من الزيد به وقصد اعراس والاصنام هناك
مشملة على كل من غلبه في ارضه واطاعه وارسلهم الى افضل ليدبره الملكة افضل فاجدهم في سنة ثمان مائة وثمانين كعادته جهر من من كل من صدق وعصا جاعة من الاشراف وجمع من الزيد به وقصد اعراس والاصنام هناك
غزا على اشيائه ولم تزل الحدايا جارية فيما بين الملكة افضل في السنة احدى جيرة بجوامع بلاد اشرف الزيدية مجمع عظيمه وقصد اعراس و
زيد وقتل امر قاتلهم من الناس في تاهمه واجاز ايام زيد وقادهم اهل زيدا لا عظميا والاشراف عن زيد في جميع ايامه في ارضه
وجان بعد نصرهم جرح الملكة افضل الى ارضه زيد وقادهم اهل زيدا لا عظميا والاشراف عن زيد في جميع ايامه في ارضه
بجورهم زمانا الطريق القاتل اهل زيد قتلهم الملكة افضل بقتل اهل زيد وباس ما عليه زيد وهم في الاشراف وملفوف فيهم
وقتلوا منهم كثيرا وجرحوا خاسرين فاضلها اصاغروا في سنة ثمان مائة وثمانين كعادته جهر من من كل من صدق وعصا جاعة من الاشراف وجمع من الزيد به وقصد اعراس والاصنام هناك
تحصى عليه واينادي وليدها قاصدا لصر خيالها الى الهند انق اليه استعلا الملكة افضل بنحو عظيمه وجهد عظيمه في
فعلهم لاحاقه له بلغا فانكسر في ارجاء غير الطريق التي قاتلها في سنة ثمان مائة وثمانين كعادته جهر من من كل من صدق وعصا جاعة من الاشراف وجمع من الزيد به وقصد اعراس والاصنام هناك
لمدينة زيد وذلك انه لما اراد تصدع في السنة الاولى وبلغ الى الهند ثر ضابط التقدم على السلطان اكثر الناس عليه القول وفيه
الجزير والخور فنتدثر في ذلك في هذه السنة المذكورة ويقوم اكثر من ما كانا فبقوه بهم الى الهند وبلغ الى باب مدينة زيد وحضر
بنحوه فلما ايام شرصا الى منارة التوبيرة في ظاهر زيد ونظروا على اهلها في المدينة وعاد ارجاعا من حيث كان لم ينزل شيئا في سيرة
ذلك في زيد وواجر امام قصصه في زيد بنفسه التاديعا واما في سنة ثمان مائة وثمانين كعادته جهر من من كل من صدق وعصا جاعة من الاشراف وجمع من الزيد به وقصد اعراس والاصنام هناك
وسجابه اهل الملكة افضل عسكرهم الى الرما وقادوا من كانوا في سنة ثمان مائة وثمانين كعادته جهر من من كل من صدق وعصا جاعة من الاشراف وجمع من الزيد به وقصد اعراس والاصنام هناك
واستمر القتال ايامهم وبعثت الامام الى ان قاتل في هذه السنة الملكة افضل عليه زيد في سنة ثمان مائة وثمانين كعادته جهر من من كل من صدق وعصا جاعة من الاشراف وجمع من الزيد به وقصد اعراس والاصنام هناك
الاشراف سمعيل وكان الملكة افضل صلحها مع اهلها في السنة المذكورة في سنة ثمان مائة وثمانين كعادته جهر من من كل من صدق وعصا جاعة من الاشراف وجمع من الزيد به وقصد اعراس والاصنام هناك
في تاريخ الطوائف في سنة ثمان مائة وثمانين كعادته جهر من من كل من صدق وعصا جاعة من الاشراف وجمع من الزيد به وقصد اعراس والاصنام هناك
في اختصار كرم الحاد وكتاب الخريسي في سنة ثمان مائة وثمانين كعادته جهر من من كل من صدق وعصا جاعة من الاشراف وجمع من الزيد به وقصد اعراس والاصنام هناك
بغيره في ايامه الملكة افضل كعادته جهر من من كل من صدق وعصا جاعة من الاشراف وجمع من الزيد به وقصد اعراس والاصنام هناك
زيد جلالته وصرفه في ايامه في سنة ثمان مائة وثمانين كعادته جهر من من كل من صدق وعصا جاعة من الاشراف وجمع من الزيد به وقصد اعراس والاصنام هناك
والجوع باليمن وله المديسة المعروفة بكة وله العالم المباركة لتعليم الصبيان وكانت ايامه ميمون بكرة والحق والفضل والبر

[illegible]

[illegible]

فمنه ان يلد من باين و خان بن السطاطه

من وى السعى

من الاجسام لم يمتاز له الزبانية كالماء واليابس وعند انشروا من اهل العلم القاسية وما لا صدورهم ابتهاجا وجوبهم في حقه من عدله
عاليه فظنوا الامال له وادنيه وافيدتهم عن الخوف والانساج مقدسه وعن كافر حاله وجنبوا لاسلام بمحض تعبه في امور المباد
في كعبه الامن وحررها لهم عن طواف البغي والنساج شرفات شرف اليمان بعرة عليه وعرفت الملة الهادية بتسريع في الجهاد ونزبه
عروس محبته وصعد الدرس به شمس مجبور وبدد بشمس ملكه في اتم كان واعظم ظهوره قال يستلزم لاسلام من لا في الاشهر
كان الالمسلي باعماله الباقيات الصالحات كاخبر في هذه الدار وشهدت آثاره بصادته في الدارين فانظر وابعد الى الانذار فسيبليك عن
كسب الحال ما ابتاعه الله تعالى وكفى بما ابتاعه ذبيحة له الى الواحد القهار من شرا لك ما له في مدينه اخرى من الحيوة من العاير الشريفة والها
العتيمة العلية المنيفة الجامع الاعظم الجامع لكل وصف في الكمال انظر الدار بصور التي من ارجائه بدوام الصلوات المستقببات
بموجبه الكرم الداعي به الدعوات فتعبر فيه اذ اراقتايفه التي هي من اجل شانك التوبة واصل الامور بالمخفة الخضر الدارين والاسباب
اخذ فيها للنار ليس جميع الحافاة والوافين من عسلها فراق الزل لا هاهنا وايضا العتبات في كل منزل اسنا يكرهون الزنا اناسا هدا
من الحبرات بها ما انقطع له لهما ما جازا او شتى وفي مدينه بوسنة الحيات الموسومة له الجامع الكبري الساطع نور
فضله الظاهر الظهير وله في دار الضيافة الكافله لما زلها من غريب الافاق بجوامع اللطف والرافة وله فيها ايضا دار الضفا
القائمة بحال الصي من اشرفها الموت من سقم واشفاء اخضر منها خالك الكليات حسنة وبستانا لا زهاير النعم يقصد هاهنا الصل
والاسقام وينشوا عنها في خفية وامين وسلام وقنع عليه اساطير الاسلام من الضياع والفتارات والمستنلات ماله الخصم
كن في الافاق ولا يربح به هذه الدار في هذه الارض الصالحة القيام اليوم القيام في كل يوم فيها مدرسة تجمع الصل والمطهرين في
عليهم بحال الاستعداد لقبول الارشاد الملهام المستبين كمر عالم ظهر من سوره مبصرة فاينما بالهدى المصلين بهام السلم
ولتحقيق مجرا في الزمان الطرويه المقدسة التي هي على تقوى من الله ورضوانه موسسة المنسوبة الى النبي صلى الله عليه واله
بالفقه في ميثه الاخيار وراس العباد الكبار وجاهيزا ظاهر الاسرار وله في مدينه في الجاهل كمنسج جامع ومدسه لكن
تبع مصالح المهر من جوده فضلها مقتبسه وله في مدينه قره فربه جامع فضله الخشبي وفي مدينه في
ينظني وله في مدينه في مدينه جامع ايضا مجمع من الفضل احظ واصبح خالصا من كل شائبه مضاه وله في مدينه كواحه
ليامع الشهير المسنوب لصفات الكمال الخبير وازن في مدينه في جميع المدن التي فيها السيفه في كل ما يفتقر م

من اثاره في الدارين التي اقتسمها اباهه سلاطين الاسلام بلغ السعار والشر الشريفة القيمة والسلام في كل بافضل سعيهم اذا السلام
واما في حادثة الظهير التي هي في دار الاسلام عزه واخذه وسيمه بها التسعة ابره الاسلام شرا عزا
وجلت حاقها في البرية عجا وعباءه وسكت بها اهل الك المشركين سلباه واسمهم في اخرا طعنا وضرباه وتضاعفت بها
دار الملحق ضا طولا واصبحت بها يدرة مولانا سلطان الاسلام المير الطولي كد اوسع في فتحها من اعد الله سبيلا وقت ارا
وكبر ارا ووت من ماء ما ليكه واستانصاهم بسيفه في غا صلا حتى قام خطيب الاسلام على منبر نصبه فيها مقصدا
بذكر مولانا سلطان المسلمين تقيها وتوقها وتزينت الدنيا بنفق ونظاوا رمنه على سائر ارضه من حوا وتما واشرف الافاق
بلوامع سيوف جهاده وقامت عنها هادن الظلم ووحش سواده في مدي في الافطار سلامان بما استودعها من نور الاسلام
واشر اليمان وابتسم لها من نعر الخمر طاهرا لحيدها وارتفع منار الملة النبوية باجمع رهاه فخر تلك الفتحة
التي ارجاها الحق تعالى على يد سعادة مولانا سلطان الاسلام معدن طوه في سنة اثنين وتسعين وحمية
وكان فتح المعدن الفضل المشهور في تلك الاناجية بخوده فضته وغارتمها في هذه السنة على يد الامير اورنوس جهده مولانا
سلطان الاسلام بجيش كثيفه كشف جميع النصارى عن موضع هذا المعدن وهو في ظاهر مدينه قره طوه وفي مدينه عبيه
عابره اهل محيط بها جبال متصلة شاهقة مملوءة بالقرى والربايق والبساتين اللينة والارياق الرقية الفضية وقد رليت
هذه الجبال في حال جلتي الى الصل من فواه الجبال فوجدتها ذاتا نهار جارية وانهارا باسقة سامية وثار ارضه وضمير
ومع يديع غلا الصخر والقاصص يربط من هذه الجبال الى المدينه المذكوره والحدود وتلك المدينه في فم الخيفت
جبر شرا رتها عيانا فمدت المدينه والمدن والجبال المربط بها بما عليها من اللذان والضياع والمزارع وما لا شغل من الارضا

المسند عليه كان فخرها واستيلا عليها من ابي النصر ابي سيف سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان
الاسلام جيو شمس في الفخ قلعة ايسر كوت وحدها من ابي نصر ابي سيف سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان
عليها في دار الكفر ودار النصر عليها في مالكم والامام مستقر فيهم في الجيوش من ابي نصر ابي سيف سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان
الجيو شمس في الفخ قلعة المذكورة جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة
في اصيل وادار عليهم وادار السور والبلدان التي تحت اقداسهم واستولوا عليها وما فيها من ابي نصر ابي سيف سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان
الاسلام خالصه من ابي نصر ابي سيف سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان الاسلام خالصه من ابي نصر ابي سيف سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان
برجاله محددين لكل عظيم محددين لرفع كل عظيم في ابي نصر ابي سيف سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان الاسلام خالصه من ابي نصر ابي سيف سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان
والجيو شمس في الفخ قلعة المذكورة جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة
تلاشت بساكنهم واضمحلت فيهم وابطلت معاد شدة وضعفت مواد مدتهم جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة
الاسلام وتوجت خلع صواعق فيهم التي ليقوم لها افاق فيهم ومكانه ومقام بلديك جبال شبنم دكانه واصبحوا في جبال الخيف واشترك العطب
هلكوا لا يملكون لانفسهم خلع ولا نفعا ولا يحدون طول صدمته ثباتا في اصيله وذو هيو في الذاهيين بسبوه مودعوا بما الجاهل عليهم
من ماضيات جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة
ويشتد اليلا على الكفر فيروز اذن نقصا انكاسا حتى كان الفتح لها اليه كبري ورواه في ايام الاسلام واضمحلت فيهم والفتنة مولانا
سلطان الاسلام التي تظير هذه القلعة ومدينها وبلدانها من ابي نصر ابي سيف سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان
واليمان من ابي نصر ابي سيف سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان
ولقد وصل هذه المدينة واجتاحت بقلعتها على افاق فيهم وفيها موصوف وظهور في صالار الدين اجل تان بخصر تالف مولانا
او غيظه تصنيف مصنف فيهم مولانا وفتح واليا وفتح ابي نصر ابي سيف سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان
على ابي نصر ابي سيف سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان
الايام بلو ساع من السلاطين الاولين ابتهال وتضرع الذي الكبر والجلال بالذلة الفاضحة مولانا السلطان تفرق بعد في الافاق
من لا طين لا تقيان وفي هذه السنة كان في قلعة حتروز وقلعه ورواه وقلعه ودين على ابي نصر ابي سيف سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان
يعني في السلطنة وجو شمس في الفخ قلعة المذكورة جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة
العصابة الحافظ للسلطنة المذكورة وادانت عليهم من افاق الاحوال اجناس المراتب حتى في الفخ قلعة المذكورة جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة
العرم السلطاني فاما بقت واستاصلتهم بسبب الاسلام فامتنعهم عن المراكمة منعاهم في وقت فاصبحوا في ابي نصر ابي سيف سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان
البواقي في استقرت في فروع واصول وانتقلت هذه القلاع ومدنها وبلادها على ما هي عليه من الاستقام والعدل والاعتدال في سلك الممالك
السلطانية والبلدان الاسلامية وخلصت عنها ملابس الكفر وخلصت عليها لباس الاسلام فاضافت افاقها وعلا اشرافها وعمرت بالجوامع والمساجد
والمدارس والمشاهد واعلم عليها توحيد الصراط الواحد ورفعت ابي المسلمين في الدنيا فاحياها سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان
نشر اجابه دعا داعين في ارجائها وفاح وفي هذه السنة وجه مولانا سلطان الاسلام الامير اودنوس المذكون في جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة جيو شمس في الفخ قلعة المذكورة
قلعة المشاهير ومعينها وبلادها وانتاعها من ابي نصر ابي سيف سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان
في الامور مستصحب في خاصه حالها ما ادار على اهلها بالقتال موتا زامنا وافتتحتها عنوة بالسيف واستولى عليها ومقرقها من ارباب الكفر والكيف
وغن المسلمون منها غنم جزيلة واستعادوا الجاهلون عن تلك الكرم فضائل ابي نصر ابي سيف سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان
ظلمات الكفر في اكنافها ظاهر انوار الاسلام في ارجائها واطرافها وشهدت بها الجوامع والمساجد وزعت بها المنابر والمنابر والمدارس
والمشاهد واصبح صبح الفلاح فيها ظاهرا وبرزت الفلاح فيها غاليا قاهرا والديا في ساجات متعبلتها وظان استجابة الله في اشرع صانعها
لولا ان سلطان الاسلام من كانه من ابي نصر ابي سيف سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان
واشرف في هذه السنة ايضا انتظمت بلاد ابي نصر ابي سيف سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان
والجلاء بان ابي نصر ابي سيف سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة حفر مولانا سلطان

عليه من انوار المومنين من هبوب رياح فساد المفسدين فجاز بالجاه من خطر وغلبة علاء الدين وقال افضل المرات ان ادى سلطان المسلمين
فصلت تلك البلاد على يدى علي بن النسيم وما احتل على يدى الفلاح ذات الصلوة واستلم والهدنة العظيمة والقرى والمنازل والاضياء فظفره
في نظام الممالك السلطانية في نهاية الضياع عن موجبات الضياع واصبح صاحبها في الملك الحقيقي فايراض في علم وطاع وفي هذه السنة
ظهرت انوار خلفه سلطان الاسلام في الافاق وعلبت ابصار كل معاندين لك المشرق حتى اخفى صناديد خان في خالك تلك الاشعة القاصرة
وتلاشى ملكه ويجرد وكنه في الوجود فكانه وانظمت بلاد صناديدان باسرها الى الممالك السلطانية بل اضعف عن امر صاحبها وبهرته
ايات جلالة سلطان المسلمين قبل امره وتلاشى علوه وفهم ولطال له الان تكون تلك الممالك لمن يحرق بها والملة ومن لا شأنه وقد نره
فعدت من الفرجات الهامة وايرت السعادات السلطانية ايد الله ملوكها بالصناعات الربانية وفي هذه السنة تلت اعنة الطيس
بصاحب منش في بيد الخوف من سطوة سلطان الاسلام حيث لم تصفوا له سريره فتجنى مواعيد من غشنى بل تامل السلطنة حين
ما كره فوجها من حرمه بنهب ما صده احره وابتنى بها شهاب ثاقب فاضاه بعد اب واصب والجا الى ايليس بابيه ملك بلاد قسطنطين
كوتروا بريرة ومعناه بالعربية المقعد فاوى اليه مبلدا ومن لواء بايساء وظف بلاده واسلمها فخلعها اليك السلطانية واستولى عليها
وملكها بالاعنانية الهامة وكانت اخى بملكها واو واجر عمارتها وملكها وانظمت في الممالك السلطانية واتسقت في عقود البلاد العثمانية
وفي هذه السنة اصناف اصل بلاد حميد من الممالك السلطانية شمس كوام الى وانا سلطان الاسلام من عدوان الملك لا الدين من
ملكه قران عليهم ومز يده بالظلم الهم فنهض خراج سلطان الاسلام منقها في بيع اليه ذلك خاف من صاعته الخمرات السلطانية التي
تقوى عليها القوى البشرية الانسانية فحصل للار له من الاذ او محتضما ولو وجد سبيلا الى التماسه لتصبب الفرج اليها سلبا وترك
بلاد له سلطان الاسلام مضما ورمى بنفسه من الذنوب والنجس في الزمان ولم يخلد له جيش توجه في البلاد عرما واستولى على السلطانية
بلاد المو قه بلاد قرمان وفي بلاد عظيمه الشان واسمه ارجا ممتدة الاكناف بمباراة الاطراف تشمل على اقارع وولايان وما كثرهم
في الموضع والماكن من جملة مدنهم مدينة قرنيه ماوى للملوك في الجبال والبلد الاسلام الموسومة بنص يونان امير الجبل يحكم ومنه اساطير الحكما
في سالف القرون الماضية والاعوام وطما البلاد التي تاقى ان يكون خاضعا لغيره من انا سلطان المسلمين ولقد كانت في ماضى في فترات كثيرة
ذات حنين واشتياق الى دولة سلطان الاسلام لما جرح في الجبل من ايدي ملكهم ليسوا اليها بل كان احقوا امامهم بالتنازع والاشراك
وعفوا انهم من سبها باشر في الهيئات واثم الصغائر واقام فيها من قبايل الاقارب اعظم الايات وما زالت في جلال الملابس حول وتحمي عليها
الاعوام تبرزت الاسا وتجلو حتى سعدت بانتظامها في ممالك الاسلام فاسفرت عن محاسنها عواري الايام وانكشف عن افاقها نظم القيام
وطلعت عودها كاشفة انوار الجلتاد من الظلام وابتنى عن محل سلطان رفع الله منار الدين الحنيف بدولة واقام وقرت عنها اذ
الانسانها وعاد اليها خباياها وانشرح صدرها حين لفت الى كنفه بيرة الزمان وطابت اوقاتها ونظمت السن نظام صفاتها في كل انا
ومشهد ومقام وقررت في ديوان الاشهار بعد ان اعترافا القيان ونسجت على محاسنها عنانك واستمرت فضائلها ظلم الزمان وغياها به فاحي
مصابيحها بزيه تدبير سلطان المسلمين ذات انوار علت الدنيا وانصبت محاسنها التهنيد الى مرتبة العليان وكان في فضاء على هذا الترتيب
دليل على عظيم السعادة لسلطان الاسلام وتكسبت من كل شيء مثاله على العبد والقرية لك فضل الله بوعيتهين يشا والله ذو الفضل
العظيم فبعثت النشارة عليه بقوله ان الله لا يرضى لبرورهم من عبادهم والحاقيق لليقين وفي هذه السنة اعنى سنة الشريفين
وتشرايع حبيب مولانا سلطان الاسلام الامير يعقوب بن كهرمان هو وزيره في قلعه اسناله لا تتأخر عن المتول في الحضر العاليه السلطان
على ما جرت به عادته من غير موجب وجب ذلك الشاخر فقامه السلطان الاعظم بما اوجبه صيد له عن تقديمه اليها موثر من ذلك
غالب على امره وسبيل ذكره من الجلس المذكور ببلوغه الى السلطانية بمور وفي تلك السنة تسعيرة جمعيه كان فتح بلاد افلاق
واستلما مولانا سلطان الاسلام عليا وفي بلاد واسعة التطور والعرض ليس لها جمعت من جملة الصفات والخبر من شبيه او نظير
الارض شملت على مديانها معه وقرى واسعة وضياء نافعة وانها اجارية وعيون نابغة ورضا سعاد كل يونان وطيب صوى
واعتاد ابدان واهلها ارباب وفا وحيث حصل له وظلوص غايه لكل سلطان يضرب بسيفه منهم على الطامعة للثقل في ساير البلدان
ويخصل من اهلها من الاموال العظيمة مما يقوم به مكيال ولا ميزان ولما كانت على هذه الصفات لتحديد الحسن اراد مولانا
سلطان الاسلام انظامها في ممالك الكرميين بلاد الايمان فتوجه بنزها بنفسه الشريف ليستفهمها وسمي لصاحبها

أصل الفرق والنظام في جرد منها عيوشه المنصوص عليه الرجوع على أهل الخلافة لم يعطوا فتنه من هذا الطول له والأدعاء
وكان ملكه في قنيد يقال له أمير المؤمنين وهو الذي ينادى وتقول في الأدب من لم يتواضع وكان واجس الناس يقول طاعته وكافه أهل
بلاده لحربهم فمروا بالسلطان قراي من السلطان الإسلام بما أودعه الله من نوار الإيمان وموجع التبع الشرف يقول نكلا طاعته التي نزلت
لجده الكريم وضرب عليهم خراجا وسقا وأجرى عليهم عوائد في منافع المسلمين حمة القتل عظمها التمتع في أمر الجهاد وفهرم على ما هم عليه فكان بذلك
كان الاستماع في كل زمان ولم يزل على ما عليه من أبنائهم من أمته من السلطان الإسلام شرح له أناشيد وجمعة الأولياء الخيرة وكان
منهم من كان يخدمهم في كل زمان ولم يزل على ما عليه من أبنائهم من أمته من السلطان الإسلام شرح له أناشيد وجمعة الأولياء الخيرة وكان
وتدبير البطش وقد جرى منهم في بعض الأنعام خرج من مملوكم على طاعة من أئمة السلطان الإسلام فكان بأسر من أخذ واستمن من طاعة وأعطى
كألا هذا من الدين والنجاة وهكذا من في حال من ذلك الزمان إلى هذا الزمان الذي وضعنا فيه هذا التاريخ الكريم والمنهج الموصوف
الوضوح البرهان كمن ينسب لهم على هذا الطول والظاهر فانه قد قسم ظهر وأزيل رسمه ومجمل في الجود اسمه وصار عبرة للذين لا اعتبار ومثلا
سائرنا في سرعة انتقامه واطمأنه وقبح مصرعه الذي نصير إلى النار وذكرنا لما سبج في سابق القضاء وماضي الاقتاد من أنه إذا انعم على قوم
وأعظم بآثاره وواد الرزق المسبل المذموم طغوا في الأرض فسادا فأخذوا بالنقص وقدموا على ما وإذا أراد أن ينكح فدية أمرا فدية
ففسقوا فها نحن على القول فلهذا نأخذنا من في سنة الأربع ونسب في وقت كاذب فلهذا نسب في وقت كاذب فلهذا نسب في وقت كاذب فلهذا نسب في وقت كاذب
وقلعه ووسمته وملائمها وما إليها من الملك والبلدان وذلك أن السلطان الإسلام لما رأى هذه الفلاح وما إليها من الملك والبلدان الواسعة
مع قربها من بلاد العراق ومناخها التي أفرق كالباب لا يدخل منه إلا الفلاح وفيها عليها كالتفعل الفلاح لمناخ الأبواب من جهة الشرق واجبة
الماضي حين ينكشف وجوده منصفه فافتحها فاختصنا وأخذوها من كنه الكفار أخذنا من الجهاد من دود الله وليا أنصرا وأمعينا
وانضممت إلى الفلاح وما إليها من الملائم والبلدان إلى الجمل بلاد السلطان الإسلام مع ما اشتملت عليه من الفلاح التي في غاية حصانه ونهاية
الامتداد والملك المستند البحر إلى الفتح سائر الملك والفتح والقوى الواسعة العقارات والخصب وأهلها المنسوبون إلى النبي صلى الله عليه وآله
ومنه اختار عساكر السلطنة القاهرة وفيهم رجال الأقدام في المعاطى الهائلة والجوهر العظيمة ولما استقرت قدم الإسلام في هذه الجهات
المستقره بسيف سلطان الإسلام والمسلمين اشرق نور الإيمان من أفاقها وطغى شعار العلوم الدينية ساجدا بعد اختصارها وإيجازها
وابتعثت آثار الله النبوية في مساجدها المعجزة بتقوى السور وضوئه وانطوت عنها منتشرات الكفر وطغيانه وأصبحت بعد أن كانت
تجتمع الشرك رابحة للإسلام وجنائه ينشرون على كل علمي العلماء من أئمة الأقدام وكأروا من ذوي الشهادة وعظمي أقدامه وبالحمد في الملك
السلطانية كالفرع الواحد وكأسه النظم وفي سنة ثمان مائة تناول كأس جهامة وحل عقد نظامه الملك علا الدين أبو القاسم
جيشه قدم على الكرم على بلاد قزوين التي طرده عنها سلطان الإسلام كما تقدم بيان ذلك وكان إذا ذكر من السلطان الإسلام في حال الغزو والفتنة
في جهاد الكفار فانتهز الفرصة علا الدين المذكور واستولى على بلاد قزوين وجمعه من المتحيرين وانضم إليه من الهندس ومواقع
بذلك لظلاله في بلاد سلطان المسلمين بعد يد تعديته ولما انقضى الكاذب عتيبة فقصص بعض بلاد السلطان وفي بلاد السماء انما طوي
وفيها يومين أمير المؤمنين الكبير الشهير بقوت طاقته وحج عليه ليلا على حين غفلة فأسر وحجبه ومائة ذلك من السلطان الإسلام
وهو إذا ما واجه العدو بسيف الجهاد وغاز في سبيل الجهاد تركه بمقابلة العدو من يوقه بقصاة من جوده وأمر به وعاد العديته
بوصفه الحمية الحربية فأصاحم على الملك علا الدين وحج به فوجه السلطان إليه ببأسه الشديد ورضه عليه سقط في يديه ولم يجد
ملاذه وفرغ الاستعطف فسلطه الإسلام لعله يغيث من نلف الضرب أوقيل عثرته القاسية اليد العطب واخرج من سجنه ذلك الأمير
من طراس والحسن إليه وأرسله سلاطنته ليعلمهم السلطان الإسلام هديا سنينه ومراسلات تلخص بأفاله العثرة بيد القدر السلطان
القوية العلية فلم يلبث من السلطان الإسلام الاعتذار له ولم يقبل عديته ما تعيبت بها ملتقا أقاله عثارة لئلا آتاه بعزمه وأن بعض
شراها صاحب عيال بالاحتفال الجليل وكان للفقير باق حاي فلم يثبت الملك علا الدين للسلطان المسلمين وقتل الجيوشه المجاهدين
بل عزه من جوده ومالته سعوده وأسروا بعض أولاده وجمعه أسيرا ومن أسرا من ولاده السلطان الإسلام فامر بضربه عناق جميعهم وذهب
الملك علا الدين في سبيل فضيه خائرا ولم يجد له من سطوة سلطان الإسلام ولينا ناصرا واستنصحت البعثات السلطانية ما جوت به علا الدين من ملك
قزوين وها نحن في آله شو العقاب وشرا الحسن وهكذا حال سلاطين آل عثمان الذين اختارهم من سلاطين المسلمين وكونوا إيمان هابتي

عليهم ذوق وعذوان وقابلهم بالمناصب وذو عداوة وشناة الا كان فرسه للبيوت جوهر في اسرع ان ووسيليا لسلطانهم المنيع
الاركان مصرع السيف في الماضيه شينا مدي الزمان واحدا ولد الملك علا الدين فانه بجانب نفسه المالكه في المخرج وسياحي
طون من جديته موضع في سنة خمس وتسعين وثمانمائة كافح قلعة امانتيه وقلعة توقات وقلعة سيواس وقلعة
حملك وقلعه صامسون ووهده قلعه سامنيه المنال عاليه كلف عن يده الاموال والى ما بدت عليه المثلاد وبلاد واسعة الجبال انما الاسلام
بها عامره واينما لا يدين بساجدها باهر في عرجانها يحط رجال المولاي وعلى اهلها اشعار بالاعتقاد وبها مخاض من بركات الابلا وباديها
أريج العرفان ينص من معارف الرجال وانما هو كاستقناحها ان واليه هذه البلاد المذكورة والنواحي المسمى وهو القاضي براهان الدين
في بعض ملوك العرب في ايامهم فخدمه سلطان المسلمين وبنو الادب باطاعة وشرف الادب فلما بلغ ذلك سلطان المسلمين توجه بنفسه الشريفه
وعلى اسمه المنيعه بنو في الخصى والخصر بالعدو واستقصا الاستقام هذه الطلوع وملكها وبلادها ففتحها في اقرب من سنة وشرعها
اعلام عدله وافاض في اهلها بجمال فضله بل وبخار فواضله الممتدة وازدادت احوالها حسنا على ايامها احوالها على احوالها بانظامها
في ملك الممالك السلطانيه ودخلها في هذه البلاد الحرسه العثمانيه من قضي الحان الاسلام من فتح هذه البلاد وطرايح له بوق الزمان في الجهاد
وفضله وشرفه فيهم قصد غزاهم وعبر البحر وتوغل في بلاد النصارى فاشارة اعلامه ماضيا في اكنافها سبيعه واقدامه حتى انتهى
ذلك الى كسر القلعة قسطنطين وحوك وور ما يزيد فوثب على جانب ما يليه من ممالك سلطان الاسلام وعاش فيها اواخر دنياه فقتل فواجز على
الله عز وجل حيث خضع سلطان المسلمين في حال توجهه الى غزاهم الكفر في الجهاد في سبيل الله والى ما بدت عليه المثلاد وبلادها
والمخاض عن الملائم وما يشعرون واما في سنة خمس وتسعين وثمانمائة كسر لاجسا من غزو من بلاد قسطنطين في فوج كبري بربريد
قدمات وادركه اهل منبذ في الحية والخساره وقد جاز به المكر السبي والى ما بدت عليه المثلاد وبلادها فقتل فواجز على
من البراهين على اناسا سلطان الاسلام وظاهر الامارات في غزو منبذ في فوج كبري بربريد واما في سنة خمس وتسعين وثمانمائة كسر لاجسا
بجبه في اسواق الحانات وعلى شرفه افضت بها سلطان المسلمين صفوا عفوا فاستولى عليها اسلا وعراق وراوينا في حرجل
ما فتحه لسلطان الاسلام من كسر القلعة طون بولور وقلعة قسطنطين وقلعة عتاقين وكن في ذلك كسر في السنة المذكورة سنة خمس وتسعين
وسبعمائة ظهرت طائفة من الفرنج الساجل الى قنجا يبي سلايتك وكليبولي فحاشوا في
بلاد المسلمين وقتلوا ونهبوا ولما بلغ خبرهم الى سلطان الاسلام تجهر بنفسه الشريفه غيرة على المسلمين وغضب الله على القوم الكفرين
وطولوا الملاحه والمنازلة عيون في ليلتها مقاتل ومنازل وعبر القوم كلوا في ايامها لاجسا اغدا النصارى من بلاد المسلمين فوجد
قذرة عن الاسلام وكبحصوا بها وظنوا انهم ما فتحهم حصن من مزاله قضى يوم واحد بهم فيها وازداد لهم جوارهم جوارهم وادارت
عليهم ايرة السوم كلوا كلوا واخذتهم طوفان النكال وحوادث الال وضاقت عليهم الارض بما رحبت وغارت فيهم جوارهم واما مهلت
واستولى عليهم بسيف حوصرت السلطان فمالقت وبقا في سائر ما كروا وعليه كلمة العذاب جفت واصبحوا اقربا بعين
وعزيمة لا يدين المسلمين ما تركوه وانما لا يسوق المومنين ما خلفهم بقتلهم امتلاذ وانما لا يدينهم وظلت منازلهم على مرمى السنين وضادوا
عبره في الناس جميعا وفصل بعد للفقير الظالمين في سنة خمس وتسعين وثمانمائة هذه القلعة ومدينها وما اليها من بلاد والمخالف في سلك الممالك السلطانيه
وتبدل نظراتها الكفرية كالنار والاسلامه وبقوت جلالها النصرانيه الى الاحوال السنية الشريفة العلية الامانيه وعمر في مدينتها
الجامع التي اشرقت منها انوار الاسلام بقرى واصيلا والمساجد الموقدة على تقوى من الله ورضوان اصبحت المومنين وحسن اوكيد قبلا
والمدارس التي تقي مصابغ العلوم تغلب من ساجدها على اهلها من جيل في جيل واجتمعت السنة حاضرها وباديها على ثلاثة الدعا
لما جندنا المثلاد الغمر الى اهل الاسلام ورضوا بولا دعا ما زلت ملكه اجابه الدعوات قوم من عليه مستبنا ومقتلا وهكذا الحال في
جميع مسموت هذه القلعة الشريفه العثمانيه في نواحي الارض وكافة انظارها لا يزال لسان الاسلام ينبعث بالدعا الى الله له يتبلا وتنبذ عليهم
عليهم ونشهد لهم افضل ما مصرع في الجهاد حار قتيل في سنة خمس وتسعين وثمانمائة كان فتح قلعة نكي شهر ومدينتها وما اليها من البلاد وسج
قلعه حصنه منيعه الماركان اكيده البنيان ومدينتها في نواحيها وسجها للاحسان ولها البلاد الواسعه الممالك كلفا لمتابعة الاطراف
كذلك منية ملك من اساطنه الامم بعد اذار على اهل القلعة من الجوار ارسال عليهم من تلقا غزاهم الموقد نصرا اصبر حوشه النصوره التي
اجاحتهم من الشرق والغرب ففكرتهم وتعددت كسرتهم حتى افتتح القلعة عنوة بسيف وبناتق ولبوث كرا في فافهم قتلوا ولم

[illegible]

ولما استعمل سلطان المسلمين الاستيلاء على القلاع والمدونين وطالب الحكم على القسطنطينية كاذر فاطم من ملك القسطنطينية
تسليمها اليه ودفع ازمة امرها اليه اليه والفتح اصحاب القسطنطينية الاعتقاد عن ذلك والفتن من حقه في اخص القسطنطينية
بالاثر من تسليم الخراج في حكمه فاجاب سلطان الاسلام الا قبول ذلك والردس وطلب من المسلمين الى القسطنطينية خلعهم وفيها
شعاع الاسلام كوفهم بها خلفا من المسلمين وامرهم ببناء المساجد والمدارس في القسطنطينية واقاموا بها يصلون كلمة التوحيد
ويتلون في اجاب القرآن المجيد وطالبوا النصارى عن ذلك في الكفر الشديد والصغار والذين عليه يزيد وكانوا في ايدى المسلمين
الذين اقاموا القسطنطينية من اهل طرا فلو كسعي واقاموا على هذا الحال الى ان نقل الله سلطان الاسلام الى اذكر امته واختاره له
القرية اليه والتعظيم لديه فاقامهم النصارى عن مدينة القسطنطينية المسلمين وهذا ما كان بناء المسلمين من المساجد والمدارس
ومحو الملك الامارات وحسبوا انها لا تعود الى اهل مصر واشرفوا في شرفهم ثم انهم في سنة ثمان وتسعين وسبع مئة خرج الخاقان
الاسلام ببيت ملك لازدفت اليه مسلمة للدر بالعلمين وكان في ذلك الزمان اسبابا فنصار السكك ان على ايضا انصار ارباب
ضرب بعضهم بعضا واشتعلت الحصى فمما بين يديهم في ايدى نصره ودينه بملهي في سنة ثمان وتسعين مئة مما كان في القسطنطينية
ملاطية ومدينتها وما اليها من البلدان والممالك وقطعه حديد وقطعه حديد وقطعه حديد وقطعه حديد وقطعه حديد وقطعه حديد
وما اليها طائفة من التركمان وكانت لهم غارات على اهلهم من البلاد وفساد السبل وقطع الطرق في ذلك الزمان واما في بلاد العرب
فذلك الزمان وقوموا على طاعة السلطان في الاسلام في الاسلام طاعة السلطان في الاسلام طاعة السلطان في الاسلام طاعة السلطان
عن ابيها اهل المذكور في فتحهم بنفقتهم الكثرة بخير من مخصص الامانة ثابتة الاقل من حين الكثرة في اهلها باحصاءه واحدا في
من الجند اسوارا وسعر عليها من الظل الجرب نارا وكثر عليه اهلها من الحرب فمما في ذلك في مدينتها من اسوارها من الجرب
ومحمان الدماء وسفك الدماء استطار حديدته في الافاق وسطرت اخباره المدهشة في محافل الانوار واجتمعوا في اهلها في
الادان ومكنت في جوارها العناق ولم تزل دواب القسطنطينية في بلاد ارمو وسواها في القسطنطينية في بلاد ارمو وسواها في القسطنطينية
واستلقت اهلها في السور العثمانية فاندمت اهلها في القسطنطينية في بلاد ارمو وسواها في القسطنطينية في بلاد ارمو وسواها في القسطنطينية
الطالع والملايين وما اليها من البلاد والقرى والاضام في سكرها الى القسطنطينية فاضت الاطراف واطمان اهلها الى الكفا في ذلك الزمان
تلك الطائفة الجارية عن برل انصاف وادخل الله بها اهلها من المسلمين والفتح الى اهلها من المسلمين والفتح الى اهلها من المسلمين
النصر والفايد في حرم الطاق في سنة ثمان وتسعين مئة واما في بلاد الممالك وما اليها من البلاد وما اليها من البلاد وما اليها من البلاد
الكل في التواقي من مدينتها على اهلها من المسلمين والفتح الى اهلها من المسلمين والفتح الى اهلها من المسلمين والفتح الى اهلها من المسلمين
لكل جامع لقومها في كثير وفيها انصاف من صفته غير اهلها من البلدان ما الى البلدان ما الى البلدان ما الى البلدان ما الى البلدان
الامير طاهر الدين كان جلاظا لما عظموا ما كان اموال الباشا في ظلها وبرى ذلك صوابا وغما مع كونه في هذه القلاع المحصنة والمدينة المحصنة
والبلاد والممالك الواسعة النافعة لا يباشر من امر اهلها في اشد شيئا ولا يتشوف نفسه الى اهلها في اشد شيئا ولا يتشوف نفسه الى اهلها في اشد شيئا
العلياء والابوي قوتها في فضل الله اهلها من القاعد في وجه جبرها مع بعضها بعضا في بلاد وكثير من مثلها في اشد شيئا ولا يتشوف نفسه الى اهلها في اشد شيئا
الرضا حاكمي يشوش خاطر سلطان المسلمين في حال مصاف الجهاد باد فاهم خطر على القلوب وان لم يكن له في الخارج صوب جوارها في
وذلك في مدينتها من اهلها من المسلمين والفتح الى اهلها من المسلمين والفتح الى اهلها من المسلمين والفتح الى اهلها من المسلمين
طاهلها الا وان ذلك من اهلها من المسلمين والفتح الى اهلها من المسلمين والفتح الى اهلها من المسلمين والفتح الى اهلها من المسلمين
تغير غير رضا اهلها من المسلمين والفتح الى اهلها من المسلمين والفتح الى اهلها من المسلمين والفتح الى اهلها من المسلمين
جليلته مع هذا القدر في وجهه الاضال مع ساير سلاطين الاسلام من اهلها من المسلمين والفتح الى اهلها من المسلمين والفتح الى اهلها من المسلمين
من كان متعلبا في وقعة القسطنطينية منهم فاحتجروا فيما تقدم وقام من قضاي المتغلبين من سلاطين الذين سلبوا اهلها من المسلمين والفتح الى اهلها من المسلمين
عنها الدود العزل والخصاير الصغار والحوار والفتح الى اهلها من المسلمين والفتح الى اهلها من المسلمين والفتح الى اهلها من المسلمين
اهلها من المسلمين والفتح الى اهلها من المسلمين والفتح الى اهلها من المسلمين والفتح الى اهلها من المسلمين والفتح الى اهلها من المسلمين
وهذا اهلها من المسلمين والفتح الى اهلها من المسلمين والفتح الى اهلها من المسلمين والفتح الى اهلها من المسلمين والفتح الى اهلها من المسلمين

[illegible]

عنه من احوال الناس المودعة ليا وشي كثير فلما بلغ الامام صلاح بن علي ذلك طلع في منزله الناس وقتلوا من جميع ما وجدوا من ماله
ونهبته وقيل اغرقه في ارضه صاحب بالذبح يستحقون عليه ما جرى منه من الاقدام التي لا تشرع عليه بعض السرايا ~~فكان~~
تمنى ينسب اليه الامام ويقسم ليات العدل في زمانه وما لا بد له الا قليلا ثم انتم السرايا امة في الجاهلية من جرائده على قتله لكانت السرايا
وذلك له لما دعي في حقه ذلك وبلغ الى بلاد الظاهر ثم ركب في بعض الايام ما هو قاتل حفيده فخن لجله بولققت الخ اهلها
وفي من بساته فخرجت من ذلك الظاهر فرقا القاع ظمير ما الى الارض الامام المذكور ثم خلفت ابوي رحليه من قبل البطة فافترق
فرعها وارزادوت نقر في ارض بوعر فمازالت تسير الى ايام على الارض فافترق على ايام في تلك الناحية من رعاها واقام في الفخاير
الامام عن ماله من ذلك المبلغ عقر وجا بالسلمية وخصوصه من تلك النسخة والقره كسبرام ايضا فخلوه الى حسن
ظفار واقام بالايام ايضا كسبرام ايضا فخرجت من ارضه في ذلك خيال الفقه سنة ثمان مئتين كسبرام ايضا فخلوه الى الفقه
الجرام والادام على اهل التقوى وماذا ان اياه الامم في هذه النسخة من السرايا فمات في هذه الايام المذكور وايضا
اهل السنة والجماعة في اقام في حقه سنة ثمان مئتين في هذه النسخة والقره كسبرام ايضا فخلوه الى حسن
فيما بين ما حارب في هذه الايام المذكور في سنة ثمان مئتين في هذه النسخة والقره كسبرام ايضا فخلوه الى حسن
الامام على صاحب في ايام الامام المذكور في سنة ثمان مئتين في هذه النسخة والقره كسبرام ايضا فخلوه الى حسن
العرب الطاعة واستمر على اليمن ما لا تصدق وضعه من الفقه في ذلك الموضع في سنة ثمان مئتين في هذه النسخة والقره كسبرام ايضا فخلوه الى حسن
الملك الجاهل وكان عاقبه اصرع الى الارض من الطاعة وكسبرام ايضا فخلوه الى حسن
وفي سنة اربع وسبعين وثمان مئتين في هذه النسخة والقره كسبرام ايضا فخلوه الى حسن
في اليمن بغير اذ ومكانه او لا يدرك الا احدى الملك الاشرف صديقه لذلك في مقدار عامه وبلغت علومه في ذلك الموضع في سنة ثمان مئتين في هذه النسخة والقره كسبرام ايضا فخلوه الى حسن
والنصف وجعل ما على الناس الملك الاشرف وكان في الفقه في سنة ثمان مئتين في هذه النسخة والقره كسبرام ايضا فخلوه الى حسن
الاجتهاد والسلوان من مرتبة في هذه النسخة والقره كسبرام ايضا فخلوه الى حسن
وتنصير اليمن النصيب يعلم بالاطمين عن الاعراف في هذا الفقه في سنة ثمان مئتين في هذه النسخة والقره كسبرام ايضا فخلوه الى حسن
فخرجنا بتطهر الملك الاشرف من المظفر في الجاهل اذ انتاب في الفقه في سنة ثمان مئتين في هذه النسخة والقره كسبرام ايضا فخلوه الى حسن
والروض معتم النبات بن جعفر بن شاذان بن زكريا بن نبات في الفقه في سنة ثمان مئتين في هذه النسخة والقره كسبرام ايضا فخلوه الى حسن
والكل يدعوا باختلاف باختلاف في الارقات في الفقه في سنة ثمان مئتين في هذه النسخة والقره كسبرام ايضا فخلوه الى حسن
هو فقه في الفقه اذ كلفه في الفقه في سنة ثمان مئتين في هذه النسخة والقره كسبرام ايضا فخلوه الى حسن
كثيره وملك الملك الاشرف وما صنع في هذا الذي من لانفاق العظيم والنزول الى الارض في سنة ثمان مئتين في هذه النسخة والقره كسبرام ايضا فخلوه الى حسن
لانسان جى كاد الشان في ذلك يكون خارق العادة من مثل عمر الميامون بن هرون الرشيد وكان بن الحسن بن سهل في الفقه في سنة ثمان مئتين في هذه النسخة والقره كسبرام ايضا فخلوه الى حسن
اصح بهر يدبه ثم علمه في الفقه في سنة ثمان مئتين في هذه النسخة والقره كسبرام ايضا فخلوه الى حسن
لخصه الفقه في الفقه في سنة ثمان مئتين في هذه النسخة والقره كسبرام ايضا فخلوه الى حسن
نوحى صفا عند جبل يسمى في فخر بعض الضم في فخر هذا في سنة ثمان مئتين في هذه النسخة والقره كسبرام ايضا فخلوه الى حسن
وهالك ما راى في فخر في طريقه قليلا قليلا واعلم بعض اهل كمالنا في سنة ثمان مئتين في هذه النسخة والقره كسبرام ايضا فخلوه الى حسن
الكان وفتح بن جعفر بن اربعين ثوبا وعلى راسه عامه طولها خمسة وثلاثون ذراعا في عرض ذراع وكان مات قبل ذلك ايام يوم واحد
ودحه بعض وافته مستقيم وكانه نائم مستقبل القبلة وساعة الامم تحت خده ويده الاخرى على صدره وهو قصير الظاهر في
الحق طول ساعده ذراع وطول كل اصبع في يده ثوب وطول ساقه ذراع ونصف وطول كل اصبع من اصابع رجله في يده ثوب
وبه جراحات بعضها في يده وشي في ظهره واجمع اهل كمالنا في سنة ثمان مئتين في هذه النسخة والقره كسبرام ايضا فخلوه الى حسن
وقدر ابيه بصير والله اعلم وقد وجد في بعض النسخة في تمامه مولوده لها اربع ارجل واربع ارجل وماذا ذلك في سنة ثمان مئتين في هذه النسخة والقره كسبرام ايضا فخلوه الى حسن
فان له في الفقه في سنة ثمان مئتين في هذه النسخة والقره كسبرام ايضا فخلوه الى حسن

والصغار والهنود وابتلاء جنسنا الثابت بالانتماء من ذوي الامان واجاز لهم فوضار الامتحان ليعلم كيف يعملون ويعلمون بحكم
كيفية الرجوع. كذلك اطلع الله اهل من سلطان الاسلام ببلد تهم بلانستان بظهور طغنة كتمور الامير وديار ارجونا
والنقصان والنور والطغيان والنجس والعدوان من غيايات جبل الجبول وسقوط الحكم في الارض والفساد والارتفاع والنزول
فانه كانت مبادئ امره وظهور علائفه سريع يتطاول بخدمة ابدن خادم من الحكم ويحرم له طاعة غيره فقام وما زال يتنقذ في
المراقب ينشوق في بطن امره ويفسح حتى يبلغ مرتبة الامارة عند بعض ملوك ماوراء النهر وظهور من بعد اعيان اوجبت الانقضاء
عليه بلا شارة ولم يكن لذلك عقب مولد اليه بعد موته امر فلكه فلما راي كتمور المذكور حافظا لملكه وجامعا لسلطانه عهد
اليه بالملك بوجوه وجعله ولي عهده فاما مات ذلك الملك فلقاها كتمور باليمن وقام بكامله فقام الفاتح المذكور كان امره
اشبه بشي باموخ كوخان السابق ذكره مشد ما ابتداء به اهل ذلك الزمان ابتداء لم يكن حظه في مكان آخر قال بعض المؤرخين ان الله
لوحمل امه من الامم منذ زمان الى اخر الزمان كان ابتلى الامم التي ظهر بها كتمور كان ولعل قال بعض من تنقذ في الامم حين امر كتمور
الاعرج كان اشد على اهل منته بلا منج كوخان باضلع مضاعف فان كتمور كان يخرج طاعة اربعة رؤساء الذين كانوا في البلاد
او لا ياداد اشد من غير الاعرج في شتر اخر اصحاب الامم وطالبها وصادق الله وناصرها وكل ما الشرائع التي تمتع الامم بجمع
والنكاة مسلما فان خرج وجهه كان على الجاهل في سبيل الله والفاطمين واعلا كلمة الله المحمديين السنة والسنن والتشريع الواضح الضراء
الحاميين ليرجع الله النبوة فلا انتم لم اعمره منها فالحمد لله الذي جعل الاسلام من احكامه ما خرج من كل حال احب اليه من احكام
في سبيل الله من دينه الاسلام والمذللين له الصحاب والكاشفين عن فوره اركان ذلك الذين حملوا الله واوليائه من اوليائهم
اصاب ذلك الخراج المذكور منهم المتقاتل واخفى بضعة منهم كتمور فقاتلوا ونسفي في الارض بالنجس فساد او طوي بيد تغلبه عليهم
من الملوك الذين وبلاد او بلغ بضعة وتغلبه الكبر في الجارية من هولاء كتمور ارباب الجهاد كاشان الذين وضعا البصر او كما
الرجح الساعى في البشر حقيقة معنى لظهور وكعبه ارضهم وشتم من الامم وادبه وجوده الباهر لرحمته وجملة
تفصيل عدمه والنجس الفاضل بدمه والسابق الاول المنتهى شريع في الجاهل والبلد كتمور الى اخره معان من الامم
سلطان الاسلام والمسلمين السلطان ببلادهم بايزيد خان وذلك ان الملك تيمور البخاري لما قتل عن جريد ملك مصر واستلم وخرج
جيشه وقتلهم خلفا ففتح معظم مدينه الساميه واهرق ما احبها وجعل يارم سافلها عاليا على ما سبق ذكره ان اقام بايزيد خان
معه في امور مع من كان السلطان يصعد اليه في ذلك ويصوب ويدع فكره في التردد وياقوت المازني حاليه شيئا طين الارض وان
الشياطين يوحى بعضهم لبعض من كان عنده طرد مدحوا عن سما السعادة مدفوعا مدعوا بتشاب نظر سلطان الاسلام البخاري
لسما الله فلا بعد بمقاد استرقاع التمع شيطان مر يدخول لاصابه بالانقسام مثل ابن كرميان الملك الذي كان ماسورا بالسالة
فانه اجال في خروجه من السجن وتكره صورته وحيته ومضى مع رجاله يلحون بفرقه ويحجون به الناس وانه من جملتهم فاختفوا من حتى بلغ
الى الملك كتمور الامير وكان منفسر الملك فانه كان مخفيا عن سلطان الاسلام فتمت صورته عن الانعام وذهب الى كتمور واد
ايدى الملك فانه ايضا كان مخفيا عن سلطان الاسلام فاحال في الوصول الى المذكور بان تهيأ به من بيع في السقوط واستصحب من اعيانهم
ما استصحب فلم يعثر عليه احد حتى انتهى الى كتمور وطاهر الدين صاحب ديخان فانه كان خافيا كما ذكرنا فاجل في بلوغه
الى كتمور الى ان بلغ اليه ومن ثم اسعد بارس كتمور بايزيد فانه كان بقلعه سيحوب قمره بها سلطان الاسلام على طريقه النفاذ
فضلا ولحسانا وطولا وامتنانا فانه ارسل من قبله رسلا الى كتمور يستدعيه الحرب لسلطان الاسلام ويحرم بالظفر ويمنيه
مع ما في اليه المذكورون من مثل ذلك وقالوا لا يعرف الناس علوقه كتمور ظهور امره ما لم تقابل سلطان الاسلام وان كان قابله
نصرت عليه لان اذ جنوده المعتمد عليهم في النقص فاجبون بالجهاد وما لديه من الجيش والاجناد انما معظمهم جنودا وتربيه
احسانا وايدادنا ومع ما يولون الينا وفي الحققة لم نالنا علينا وقيل لسلطاننا ان الحرب اذا كان تقابل الفرقان ما لوان
سلطان الاسلام الينا مع ميل جنوده الذين جند من الشار فانهم اميل الى ذلك الاصل والجيش متفق فلكذلك كل من
لديهم ان كان دولته فان كثرة الفتن في الامم وكثرة الفتن في الامم وكثرة الفتن في الامم وكثرة الفتن في الامم
بامره وكثرة الفتن في الامم وكثرة الفتن في الامم وكثرة الفتن في الامم وكثرة الفتن في الامم وكثرة الفتن في الامم

[illegible]

ابہ شرہ

بما يؤيد قواعد الملك ويبيد صانعه وينظر عنايت الحق من ابن تاتيه وكل من اراد قصده من اخوته بسوء دفعه بالحق في احسن سبيل من لا يقتل
في السبيل الا بين بقوله ادفع بالحق في احسن فاذ لا الذي يملك عينه عليه كانه في جميع وما يعلقها الله الذي يبرئ صبره وما يعلقها الا
حظ عظيم فالنصر فواعده الى الحق اما لم يبق كاله وانتهى قصورهم عن مدى شأوه وعايد جلالة وراز الخراب فوج السعادة وطريق
بعنايه اليه منازل الريادة وسهم الجاهل مسدد في قوس ارادته وعرض الملك مستقبل لاسم اصابته حتى اشرفت الشمس على ايامه
المجربة وبني خلائها الحكام الاكابر والموسويين واليهان السليمانية والعهده العيسويه ووقف الحكم الا على املاك الملك عليه وفي تصرفه
والقبض ووقع الريادة في خلائه فخلد دولة الاعناق في رقيب طوع ثم خلفه عنون البصار والحوادث وظهور جلال ملكه
في عرش اهل الجبل والصدق على الاطلاق فبعد ما موسى في عرا الاضباب والاعراض والنجار واعنه الوجه منتهى الاموال والافاض واستدل عو
بلسان ملاذعان واتاه البلاشون الملك من كل مكان وقالوا لا ينبغي لنا ملكا غيرك لان فاداد النهوض اليهم والجواب بئله عليهم وكاسبيل
له كغيره من اهل البلاد الملك عيسى فاستجاب في ذلك عيان دولته واركان سلطنته فاشاروا عليه بالناس العيسويين في فتح الروم من ملك
القسطنطينية الادرنية فاستصوب اليهم في ذلك واستحسنه وعزاسل في ما ذكرناه ملك الروم فاجابه الى مطلوبه واسعدت عيسويه
وكان السفير في ابرام هذا الامر ما بين السلطان محمد خان وبين ملك الروم صاحب القسطنطينية الذي ذكره في الملك المتقدم ذكره وانفضاه
من الملك عيسى الى القسطنطينية فاجتهد في ذلك السفارة واعنت السفير لكونه سلطان محمد بن القسطنطينية في فتح الروم وانتهى الى امر الله
القسطنطينية فظاهر هناك ومضى في اوردته انما كانت اليه اهل الروم باسمهم والبقاء الوزر والاركان والاميان وكافة الجند الذين
منه اوردته وعيونه من اهل الروم له الجاهل ملحق اليه مقابل الملكة وزمان لانقياد امره ونهيه ومن سارع الى طاعته وعرف في المعرفه مقامه
في عرش الخلافة واستقلاله بالامر واستصفاه الملك والعهده للسلطنة وروى من عداه من اخوته الامير الكبير اورنوس فارس اوله نائبا
ما به في ذلك الطاعة اذ كان قد ثقلت حركه ارتضاع سنده وطول عجزه وملكه الى الامير الى جوارحه وانفتحت العناية الالهيه
ازعاج النهاية لمحمد الملك عيسى حينئذ ملجأ لا معاذ اسوى الفار الى الملك لا ريب لستصبره على من واليه فلا يكون له الملك والى ابد والسلطنة
البحر في المقام الرابع الاسما بالعناية الالهيه الريانية فلما استقر السلطان محمد خان بارده بعث في اتر اخيه الملك عيسى جيشا ليقبضه وشجبه
وجهم السلطان ايضا بنفسه فادركه وليك الجيش الذين قدمهم الملك عيسى في ضماق وقعبه انظر حيث اراد الاستعداد بطريقه كفا
لقبض وقتل رحمه الله وحينئذ لم يبق للسلطان مخرج من اتر ولا من استقام له الامر واستوسق له الحكم فليس له من ينجي اخيه عاقب ولا
توقع في اتر السلطان من اتر السلطان الاسلام فوقه ما لم يكن له من الامر شي ولا ظل شمس ظهوره في كفي مات مكنونا
في عديا حوله وسقط عنه تكليف الارتضاع والتزوله ولنتشرع الان في فضل السلطان محمد خان فقلنا ذكره في
فضل في حقه من انا السلطان محمد خان في اتر السلطان في اتر
ولا ابتداء من الاسلام السلي من الملة المحمدي والامة الجنبية فلما قام بالخلافه امينا قويا وبالسنة المقادير من السيادة لياسا
سرياسيه ورفعه يد العناية الالهيه في الملك كانا عليا وكان بما اتاه الحق وبه اختصه من العلاء جديرا وملياء سلى في سبيل
الاسيف النصر والتمضاء واختار بديل النفس في الجهاد والرضاء وخاض موج الخطر سعيها قلاعه وقال اركبوا في باسم الله
مجاهدا ومي ساهوا فارتقا بنصر وسلامة فابرح في ظل الجهاد ملجأ وفي برة بالبحر كرا بالبحر ملجأ وميلجا متغلبا ورايات النصر
بجميع عزه مستقبلا غر المفتح بعون غنيته ويتوجه التاميد مع وجهته حيث كان وبخبرة السعد والظفر في كل جهة وكان
بصدا وكثر اتر من جناب الاسلام وارتفع الى العلاء الحيات فلا يهضم وارضام وارادات دايمة عما افتتحت اسما وسميت
عن بطريق الحاديات من اتر امتناعا وتمهلقت قواعده لمستوطنيه مقامه وانسقت جواهره في سلك الكمال نظاما وانك
اركان الشريعة بشدة وطاعة انهداما وانفجرت فيه الكفر بصادق كراته وما خفي من ماته انهداما وانظر رسوم الباطل بطوك
اياته وانظر في علمه المنكرين بنشر اعلامه وراياته وعلت كلمة في لبريه تايمدا وتعكينا ولت السنة اسله المشرعة في قوس
اعلاء الله ان افصح الكفر فجاهد بينا واصبح الاسلام ملاذ اماننا جريزا مكتوبا على صفحات سيرة وكفاية المنصور وينتشر
المنه ننه اسما وبهيم اليه التوفيق ان كان رجلا ومقيما تحقيقه قوله ويهديك جلا مستقيما اثناء عليه الله
نحسب المشرعة وانا ما اوتيت من ارض الله صلاح الطوبى والسريرة واقبل اليه التابيد بصد مشرعيه وعين قريه

مؤذنا عاما اعلم الله عليه وانصاره تالفا للعدو **بسم الله الرحمن الرحيم** في هذا اليوم المبارك وكلم من ايدى قلوبنا وسائر وجوده . تعلى عرف
منايته وسعاده وجوده . فالسلاطين ان مثلناه بكبر وما الغيث العريق استنبها بحدوده ونعمه اكبر بنور الصباح الى واحة الخلق
وظاهر الصباح . او كان الوجود . عند مثلا الاقايين بغير عراج . كما حمله وثبوت اقله عند الزلازل العظام والزمع والخطبة
الى بغر عند صدورها والوفاك لم يبق غير الذي صدورها الى بالثبات في الحال الابواب فليس في المخرجين في خمس جملة ثبات في مقام
وذا التفت الى شجاعة ضاع عند ذكرها اقلد كل مقدم . وثلاثت ليدومها شجاعة اخرى في شجاعتها في امانتها والتامية
فالدمعنا قاصر قصور وصفه الخاصين لمناقبه العالمة . واذ انظر الى الخيرة الجيوش العظيمة في سرياه الماخيه وجوده
الجامعه وعساكره المقعدة المقيمة لبيت طلاب عزمه ورايت ثباته وجله وبواهر شجاعته واقلامه وصحة عزمه وابرامه لثباتها
على جملته وانحيا في غمها وكثرة ما في احد . بما قيل ان كان كانه في الفخر اعد كل شئ به وتغلب واعز ان ينال وصفه التطويل
عساكره السرية وجيوشه ايام الجهاد الطويل بعوده . ام تلكه ناضية العزائم ارضعت بالاراي منك وجربت بويله
ام تلكه اقلد الاله ناصر رفعت عليك لواها المعقولة . فسموت تطوي البيد مستقرا حتى كادت ان تبيد البيد
ونفضت لا الصبح المرام رايته صعبا ولا المرضي البعيد . واقدتها قبل الاياطل غادرت من الغداة بركها معقودا
شعبا نظيرها المراج كانها العبدان تحرك في اليد بيد اسوداه فاضت على الرافضاء مدودها كالبحر فاض عوارقا ومدودا
وسدت منفتح القضا سقمها وقصص يدي قسما السرد . وشهوت نصرها والعزائم فالتفت منها البلاد تلهيا وقودا
وظلعت ثمنها اذ طلعت فكشفت انوار طمسك البلى الزمان ولوان اهللك البسيطة انضفت خربت الحرك كرحا وسجودا
ولوانها اوفت مقامك حقه فشئت لمده كالبقاع خردوا . يا من يفر في الوجود مكارا وندي يفيض على الزمان وجودا
للمعرك وواف مشهور . فابت بكل التكليف والتخديلا . ووقايح اضمت من فسقاتها في كل ارض بالسماح . وقيد
هزمت بكل البصر القوافط كانها اسقيها القديدا . ونرت سعيك في الزمان مكارا ناضت على جلد الزمان شوقا
وحسبا بقيام باسعاد والافلاك في ذل الخضوع فقودا . وسرهما في الافاقين ما شرا بل العيون بوارقا وجودا
فاستفتح الدنيا بسيفك اندجك القضا مسددا . فلعلنا تطاولت البلاد ومهدت الحرة منك دسوسها تمهيدا
وتناست في كل البقاع مشارقا ومغاربنا وتهاونا بوجدا . ولا ملامحك الزمان وغدت في احكام بوصفها تغريدا
وانت ان مولانا السلطان محمد خان لما كانت الهزيمة التي قض فيها والده سلطان الاسلام واسم تيمور الخازن من معه من الجيوش
الى اماسيه وهي بلاد رايته من ابيه واقام بها يتوقد غزوه واهتمامه وتدنير الامر في الوثوب على الملك تيمور وشجارته وازعاجه
لبيح نظامه ويخط به حمامه وحلبه اخذه وانتقامه ولم يزل في كل حين واوان يرسل عليه وجنده شعافا من نادر عزمه
للموت لكل سلطان وفي خلال ذلك جرف فصل الشتاء وحدث البرد والثلج والسلطان تيمور اذ ذاك بارض ايدن فاضطرو الى ان
الفرج يحوشه الملكون في سائر البلاد ولا سيما في بلاد الهند في ذلك الوقت ومع ذلك فوالا السلطان
محمد خان لم ينج الى العاجية اليه الملك تيمور وجموعه من الاجتاس في الكثرة لشدة البرد والثلج بالبرج جوشه وجن جنوده وعساكره
في تلك الحالة على التوت كما متفر في جيوش الملك تيمور فاخذ كل طائفة منها قتلا واسعهم فنكا وسلبا واقام عليهم القيمة وانزل
عليهم الطعام وهكذا ما رجع يغفر بنفسه وجنوده وبنت منفرة في كل الجيوش مليوت واسوده حتى نزل بالملك تيمور من ذلك ما اصاب
شده وفلجده وافانجته واعاد ما دخل من البرد والثلج صفار ودلا وانكا الم . وضاق عليه ارض الروم بما حارب واستيفت
نفسه اهلداك بالتحقق . وقبل ذلك قد استطاع الروم واستجادوا واراد ان يستوطن اغارها واما ابلدا
من سلطان الاسلام محمد خان ما لم يتحلب تحته ما استطاعه واسترد اما استجاده ورضي من الخفة بلا يابه لذلك فتر الاقتصي
الهند على حقه ولحقه من الروم اذ علم ان فيها مصرعه وسو هلكه . وال به امر الشدة والخيف الى ارسله من ان سلطان الاسلام محمد خان
يتنعم ورحم وتوضع والناس المسالمة والمهادنة والمرواة ولما اتفق به في مجلس الشورى وقفا لاجل ايعقده ببنته ويزوجها
ايه ويطلق اليه البلاد التي استولى عليها من بلاد الروم مع ما استغفر من بلاد الشام ومصر في ذلك من فترات السنين التي ارجع
نزول الشدة ومكابدة الخوف . في سنة ٨٠٠ هـ من قولنا سالما الاسلام ايلدرم بايزيد خان وهو اذ كان لديه اسير كان قد

ان بكت الدولة سلطان الاسلام محمد خان باجابه الملك تيمور انما دعاه اليه وان الصواب الشاربه ونبت عليه وامر كتابا اليه
اجمل كراني وهو من تشا في احسان البلاطين ان عثمان وتترقي في جود برهم مضمون لا امانا صاحب بواحد وظلاله وله حكايات
مستطرفة تدل على توفيقه وتزهدا الى اتقانه وتحقيقه كما روي اخيه دخل يوما اليهم مع الملك تيمور فظفر الملك الى ذاته متحذرا
عن كآبه وشيابه فقالا متحذرا من نفسه وجاله وما الامر الذي فضل به على غيره حتى ذات له القاب وخضعت له الجبابره واستكانت له
اولوا الايدي القادرة الا ان قالوا لاراد اجد يدي في هذا المقام فاذا اتكفون بقيت فقال الملك تيمور اني اريد ان يكون الله الملك
له الملك تيمور لوقد خضع في القيد وما حيت به منها فانما هي قيمه هذا الثوب الذي كان له مسنورا للعرش فقال له انك الله الملك
اجرت القية المستر وما ذات الملك فلا قيمة لها فاجاب الملك تيمور بخمس هذه الثوبه واجاره عليها اخرانه مكن من الملوك الذين
ابادهم فكتب الكتاب بين يدي الملك تيمور على ان من سلطان الاسلام بلدم بايزيد خان وجافيه بما يوافق قصد الملك تيمور وخاف ان
يقفل الملك محمد خان على كتابيه بما وعد به الملك تيمور في اتية فيمكر به ويقنله والكتب المذكور شددا لاشفاق على السلطان
محمد خان لسان احسانه والمقام ضيق ولا يمكن الاشاعه بل حقيقة فتلطف في الحيله وبالفخ في اخفاها وكان في حيله ما كتبه الى السلطان
محمد خان فشق بما وعدك به فالتفت غير الوفا في الغايه واخذ الامر في العقيل بن شاله الله وشدد النوى وقرعه ان شاله الله اشار به
الي قول تعالى ان السلاطين امرين بكم ليقنوك فلما ورد موثقا السلطان محمد خان على الكتاب الذي طاعه من والده جعل يتصفح
ذلك الكتاب ويتبين الفاظه ومعانيه فحضر على وضع التدبير في غير حيله وعلم ان كتابه ممن بلغ به السهو والسيان الاشارة الى
انما المارد بذلك الاشاعه الى الاله المذكور تبسها لطيفا فاجتهد بذلك وكان السلطان محمد خان من نفسه بصد ذلك الكتاب
وعلم انه حيله ومكر وخداع فانظر انما كماله الى ما وصى هذا السلطان الاظم من التنوير الائم والجلس المصيب مخي لما اشار به اليه
لانكاد تمين وتعلم الا الذي اصفوا واولي الكل اكل شاكلهم ان في ذلك دليل على جميعته كمال الكمال الفائق على كل من يافق هذا الشغل
وتقدم وقد ذكر مثل هذا القضية في الاشاعه مع غير من كانا سلطان محمد خان الان ذلك من باب توارد الخاطر ووقع الخاف في الجاف
بما ولى وكان سلطان الاسلام بالنسب الى الغايات والوقوف على اسرار الكمال والظفر بباهر الايات والاسماء هو في غاية توجده
الف الى ان ياتي الجاني المدد بالاعانات من الاراضين والسموات فان خاطره يومئذ هو القابل لانوار الهدايات على ما ولى عليه
من كل الحالات والاشا انتم انتم انتم الملك الى سلطان الاسلام وعلوم عالمه من بنو فراسه استندت جلته على
بجانبه الملك تيمور وتشرعت منه المقدسه وكل تقصير وقصور في الاسبغ يعجز في همامات التار واسنه سمرة بلخ في ما به
والاصبل والابكاره وغلامته تشن على شجر حمر حقه الشفار حتى اضحى اكاخيم راتقه فيها يد يميل السود وانما قد اشتد التشنج
على الملك تيمور وبلغ منه وجوشه القلوب الجناح وزاغت ابصاره وعيت البصائر فلم يبق له حيله في دفع ما نزل به
غير الفرار من سطوة ذلك الاسد الحاداره وهزم الشوق الى الحرب من كل الارواح وتمنوا الطيران بغير جناح فانساب
الملك تيمور عن معدن الجيوش الواسعه التي اصبحت اقلاما ومذامنا منسيابا للشعاب ذهبوا بعد عدلهم في البلاد فلو
يعرفون خوفا عدوا الارانب وما اطمانت انفسهم بالسلام من السيوف والعتما منه المويده بالصناعات التي انما الآباء قد
وقد سبق ذكره في جهم بلاد الروم وما قاله السلطان الملك تيمور عند خلوصه من جبايل التلغ فاكافها وماذا اقام من صوله
الاسلام وجوده وشبابا فيها لموظف في الخاف حتى مر ضيق من الغنيمه بالباب في فصل سلطان الاسلام بلدم
خان بايزيد وطاشا انتم انتم الملك تيمور وجوه عن الديار الرميده وصفت لولنا سلطان الاسلام موارد
المستعذبه الهنيه صرف وجهه همته الهليه الى انشا المعالم الدينية والمنازل الفضليه الباقى في ما يعلم من اعصار وروم
اتصال نفعها بالمسلمين بذلك الليل والنهار وظفر في جميعها ما اختفى من صام الاماره الباطن والاسير ويتلو لسان
جانبها الضاد الظاهر انما من مناجاة الله من احد بالله واليوم الآخر فخرج اشار به انما الله ما تم في عبيته
بقرينه الحرسه الجاهل الاخضر وهو جامع عظيم البنيان جليل القدر والشان استبس بنيانه على تقوى من الله ورضوان
مشهور الفضل والبركات ظاهر في الكلمات بسوجه تستل الدعوات واليه يقصد ذو الحاجات ومطالب الامم
المنطلقات فيلتمن فيه بما ابدوا قضاءه من ربيع الدجوات والاشجور من سوجه الاوقد وجدوا من الجبابات وبذلك

علم شرف عامره وعلومه عند فاطمة رضي الله عنها **أَمْ قَبِيهَا أَيجَادُ أَمْ أَلْزِمَافَه** ويجوز قديم الناس بامرهم
وأجمعهم لفراده وعلومها بأسرها إليها يادي الغربين من أهل الوطن فجددها بما ينسب به بالمسكن والسكن فالاسنة بها العلم
داعيه بلوصول الزنن ترجمه عليه عصا الوفود فالشرايع كذا **أَمْ قَبِيهَا أَيجَادُ أَمْ أَلْزِمَافَه** المعروفة بالسلطانية كماله
الصفات ظاهرة البركات تشتمل على علماء أهل صفات ومعلمين إياها بقال على الطلمات وقبول إناوار العلم في جميع
الاقوات وكمثر من منعم من عامل اضاعه في ليل المشكلات وظهوره كماله في المسلمين بكليات البنات ووقف عليها من
الضياء والعقائات وسائر المستغلات ما يقيم بكمالاتها مدى السنوات وهكذا الحال في جميع ماله من المعثورات من كل جامع
والمساجد والمشاهد ودول الضيافات **وَأَمْ قَبِيهَا أَيجَادُ أَمْ أَلْزِمَافَه** جامعان وبما كان كمالها جامع لصفات الكمال
في معناه وعليها وقاف حليمة ومستغلات جارية بلوج بها عامره ومناضها في الدنيا والآخرة فاضحة باقية ظاهرة وله
في ما يبيته قواش جامع كبير ليس له في البلاد شبيهة ولا نظير يقام به الجمعه والخطبة على غير التمام وتعاقد الملك والنفه
فيستدعيه داعيا فاضحة الجرات على العواقرين قائمه بكل محتاجه النازلون بلوج الدعا في منازلها لاجسام من جميع نازليها
يصعد الله في علامة الاجابه وقبول في الحال بقبول الدعاء واستجابته ومولا **أَمْ قَبِيهَا أَيجَادُ أَمْ أَلْزِمَافَه** مجمع خازن هو اقوال من
سائر اقدار الفخر الشريفين الصبر المنفعة من التقدير العيني من اوقاف السلطانية في كل سنة فانتفع المجاورون والمهاجرون
من العلماء والفضلاء بالجمع بين الشرفين بما ساقه اليهم من تلك الصبر المنفعة مولا سلطان المسلمين محمد خان قوتلقت الدعوات
من الناس الى الله تعالى في جميع اوقات واعلم ان الاسن الصادقة بالترجم عليه والابتهاج الى الله في امره نزل لديه ولا شك
في اجابه دعا الداعين له في ذلك المقام الشريف واستمر وصول الصبر في كل عام الى المهاجرين والهاجرون من الحرمين الشريفين على مقتضى
اجورهم وجب المطر من استحقاق كل واحد على مرتبة من مرتبته في من كل طائفة من الشتمان من بعد السلطان محمد خان الوقتنا
هذا من طائفة من طائفة وهو السلطان الاعظم الاير الكرم الفضل المكرم المكرم **خَرْدَاقَان** مولا السلطان سليم خان اعز الله
انصاره وضاعف عزه واقدار قاز انسياق تلك الصبر المذكر جارية على العواقر القام مبلغه الى اهلها في كل عام وطه الله
على كل من اهل الحرمين من كان اهل الاسلام **وَأَمْ قَبِيهَا أَيجَادُ أَمْ أَلْزِمَافَه** من افق توجحات المحظية والمواطن المقدره
المالكة الجسيمة غايده الشريعة الكريمة بعد اضطراب الارض من المنازعه الصادرة عن اخوته وتجاهدهم في الملك حتى افضى الامر الى
تميز الحال والاشراف على حرف الاختلال لولان الله تدارك الامه وكشف عنهم الغمة ودفع عن الاسلام الموادث الملهة بعلوكم
هذا السلطان الاعظم على كل يد واية بايديه وجوله واضابا شرق دولته كل ظلمه داعيه مدحه فاند ما زاع عن مركز الملك الحجاز
ونظم عقده بعد انتشاره وجله وخص من افق توجحات بما ابتاعه لود رجائه لرمي مائة وسعداته التامه في اخرا واولاه
فِي اَسْطَلْطَانَتَا أَمْ قَبِيهَا أَيجَادُ أَمْ أَلْزِمَافَه وظهر غيوشه المنصور والمنازلة الكبار وغرور واستلاب ما جازته ايديهم من بلاد
المسلمين الذين غلبوا عليها قبل ظهور سلطنته وحين منازعه اخوته فطواها بيد ضمير في اقربيه فاستخلصها من لقم الكفر
بقوى وشدة وعادت الملكا اليه قريه العيني وكشف الله عن المسلمين بسعيه المشكور كل عيني **فِي اَسْطَلْطَانَتَا أَمْ قَبِيهَا أَيجَادُ أَمْ أَلْزِمَافَه** توجبه
الجهاد الكبار واستغناح ما يابدينهم من ملك الاسلام بلغه خروج محمد بن قيمان الملك واغارت على مدينه بوسه وقتل كثر
منها علما وفساده وعيشه فيها فتذكر في تقوى الاسلام من ترك حفظها من جيوشه وخرج بطايفه من جنوده المنصور القتال
مبارق من الملك فلما بلغ المدينه بوسه وجده قد ذهب مهاجرين بلغه توجبه سلطان الاسلام عليه فاسير طلبة حماد كرم
في جميع عظيمه بفضا قويه الحروب الحية والتعا الجحمان هناك واقتلوا قتلا شديدا ومنع الله سلطان الاسلام وجوده النصر
وهرم جوش محمد بن قيمان الملك وساقته من السلطانية في اثرهم فادخل السيو في تبديدهم اعتوت حتى قتلوا من خلفاء
واسر خفا وكان ممن اسر محمد بن قيمان الملك ولده وجبرهما اسيرين الى سلطان الاسلام باسير ليس يتضرعان الى الجلاله
تخصوع وضراعة واستكانه وضغافا واوليها من جملها وكان من شأنه الصطف على الهذلي والزامه الصلح لتخطف
والاعتق والصفي فكان كافي له **تَغْطِيهَا** المولى عليهم فان لرقق بالحاي عتابه فعاصدها على ان لا يعود الى ما اوجب
نكاحها وكان طليعا لصغارها وبوارها فعاصدها على ما اراد ووعيله بالبقا بالمداد تخطع عليها ووقا بلاد جابر ط

[illegible]

الويعه القابض وتنادي في اقلها الساعده لولا اننا سلطان الاسلام بالروام والتخيل وفي حينه المستعد بالمكنه
كان قبل المجد المسمى بغيره مصطفى وذلك ان الملك موسى بن السلطان بلدهم بابر بندها لما كان على البلاد فلما قاد الى طغته
من الناس من نفاق كما سيق ذكر ذلك فيما مضى جعل منصبه الصبغ البدر الذي بن سيماءه فكانت اجال الناس المصطفى والمصطفى
واجتمع له افرار الفروع والاصول والحكام فرجحه وخطبه واشهد في ذلك فاجاب العلوم المفتحة وولما انصرت ايام دولة
الملك موسى بندها دولة السلطان محمد بن حتى كان من الامور ما كان واستبد بالسلطنة القاهر في كل مكان لم يلبس من الذين بنوا
على مقامه ومنصبه لما راء سلطان الاسلام بنور ايمانه من طلائع الفتنة في مذهب فناء الى الزينق من انواحيه فاقام بالاعرف
المصباح في ليل الغتة يشترط طوي مالا في الخبر والسنة مع ما جاوله من ارباضه التي ابقى قلبه الا حال الصبر المشقة في
لله ناوله لاضلاله المفاخر ووقته مطايا التبليغ على الخلق في المغارب والمشارق وما نضوت الى زخرفته وعصاة صوت
اقدم ثوبهم في تلك المراتب فغدت في دار البدر من خاقه والورد فقه شبهته المضلة في المضائق اخذت فبنته
بجامع قلوبهم وما برحوا يذكره ويأمنوا فوذا على جنهم حتى استخلصهم لنفسه واصطفاهم كمنه وابسه من حمة وانه
في شتى في جميع البلدان ليرسلوا في القلوب من باسقات بدعه صنواي وغيره من فاضل اعلى ذكر في كل حمة واستغنى
في كذا حية وجهه ودوا في الاسلام وبيل العقارب لئلا يثقل في الظلام وكان من جعلهم فذكر لوجه مصطفى هذا الملك فانه استقر
في ايدى واستقر خلقا من اهلها وولما انقضى الزمان فادى الى طغته عظيم جهالة ذلك الاستفحال امره واشهر خفيه ومكره
وعلم خفيه وقدره وليله اصابته فداقر كظفر امرته النبى فطغى وكفر وجا بها هو ادعى وامر فالي امره ذلك وخطبه
السلطان الاسلام لم يجهله طرفة عين من اقيام عليه والاعتماد فبنت اليه طائفة من بني حى وارسل اليه من ساسطه الخالده
شهابا فقد به وحرقت وقابلت تلك الحرد السلطانية وقدا جمع لديه نعاونه واتباعه كل منهم وفيه فاعلى الله عليه
الاسلام على الباطل الاخرى وهنرت حجة البليس وتبدد جمعه وتفروق وقتل من خواص ذلك الجليل كل من تجتمع وتونق وكان
مبلغ من قتل من خواصه ومعينه فخر ثلاثة الاف انسان ومن ساروا به على نفاق الطغيان ما لا يحصى ثم الحسنان وكان
من جليله من قتل ذلك المجد المرید المشيدان ٥٠ في قوله بلغ بشيعة بدر الدين بن سيماءه المذكور في النش
في ارض ايدى فطغى في اظهار ما كان حريصا على كتمان من الولايه العامة في كل سلسله حوته واظهر ما في سره من كونه حتى
اسمع نكره تلك السلسله سلطان الاسلام حين استبداد به على مريره المذكور واحدا واتباعه باليه الاستقام فامر نفسه من مدينه
ايدى الخروسة فالتقى عنها الامكلا سفيديار شمر اليه بيته كفه في ساجل الجيز شمر عنها البلاد اقل في وعبر منها النهر الى
مدينه سلسره وكان بها من دعائه الذي ينهر في البلاد ومد بهو جبال الملوك وشباك الفساد خاوكيه ففرض في البلاد
زعره اسكى حتى ظلم استقر هناك هكذا باحات قلوب اهلها للشرك مصداك الشباك وراهم من الخارق ما استبان له عند
اهل الحق انك لا ذيل الاكاذب وودعهم الامنصرته ومتابعيه واهمهم انصرك الدنيا موقوف على امراده وطاعته واقام على
ذلك دلايل الخناع وشتم بغيره افكاره الصلبيه سائر الدورات الماع فانتال الى المقامه السفه الخناع ومن قيل
على عظم تغال الشبهه من ضعف الاتباع عويده من خلافه في تلك البلاد والبقاع مما استنداعاهم مولانا استبداد بالاسلام
بتوجه سراياه وجيوشه المعقود عليها الويعه النصر المحفوظه انا تو حجت بالتأييد والظفر من خلف قمام وهوذا
ذاك مدينه سبر ومراثي للنصارى ذوقا لبق والخيوط في بيلت جنود السلطان الى صايد بدر الدين واتباعه اخ
السلطان كثر في صفوفه شمل كجاء منقضة على شياطين الفساد عن سماعهم ليس لها من فطوره فاحرق في مدينه
مدينه بدر الدين وولوا اقبال المهاد من لا ديار والظهور فاخذت درسيوف المسلمين وغادرته صرا ذات الشمال
و ذات اليمن فاسرطانيتهم ذلك المجد الرذيق وللك في سريره زفير وشهيق وجميعه السلطان الاسلام في ايدى
الوثيق فامر صلبه من حية ليضرب كتيبا من الناس عن تنكح في الفوق فيمنع به من نظام الاسلام ما اعزاه الترفيع
فامر بعد قتله وهلاكه بقطع عرجايله وشيكة بتسج اهل بدعته ومن يقول بخيعة ويعتري الامنة في جميع المداين
والبلدان وكافة الامصار ولا تقار على اهل مكان فابيد واقتله واجتث شجره الجنبه فرعا واصلا واضل من هم

[illegible]

محمداً فإنه كان باليمن في السنة التي توفي بها سلطان الاسلام بلدم بازيدي خان الملك الناصر من الملك الاشرف من بني رسول
ملوك اليمن وقد تقدم طرف من سيرته في آخر الفصل السابق لهذا الفصل فحي بسنة تسع وثمانماية قصداً ملك
الناصر مدينة جازان لتلقب اجبا على تسليم ما هو عليه تسليمه في كل سنة ولما علم صاحب مدينة جازان بتوجه الملك
الناصر الى مواضع نوا استغفر الفزع واستولى عليه الطيش والخرج وذهب له وحين يتطابق به فارتأى من سطوة الملك المذكور
والمبالغ الملك الناصر مدينة جازان وجبها خالية لا اجبا فاقام بها اياماً ثم تلتطف صاحب مدينة جازان في الكائن
العهو والنصر من الملك الناصر فحق عنه شراره فانعز عليه وارسله الى مدينة زيد فحين جاز من بعض امرائه يقال له زيد بن
الكامل في في توجه الملك الناصر في جلي لا يريده عن صاحبها فلما بلغ الملك الى البركة فتيه صاحب مدينة جازان بطيخاً خاضعاً
بهدياً وبخف ومشي راجعاً الى يد الملك الناصر كعض الجند وتضرع اليه في اقاله العترة وتوسل اليه بكتا بالبلد فقال فحق
عنه واهره بالرجوع الى البلد فان يتود اليه في كاسته وخسب في رجاها فاد الفزع ذلك ورجع الى بلاد مسروته وانتقل الى اهلته
محبوا بمشوراء الملك الناصر الى مدينة جازان واقام بها اياماً على اهلها بعض الشراف من قومه فصاحبها المقدم ذكره وانتقل الى
مدنية زيد فاستشفع اليه صاحب جازان والعلماء في من زين وكان صوباً بالدمر صامعاً عليه واستقامته في من الزناد
فقبل الملك الناصر شفاعتهم وخلق عليه وصرف اليه جلياً انه باربعه ايام اعطاه عشرين الف دينار وخمسين عبداً وقصره الى بلد
مقلداً اعاليها وفي سنة احدى عشر وثمانماية وصل الى الملك الناصر ابنه سدر الدين ملك الحشمه مستعين به على الخطي
الكاف وواجهه بمدينته ثم قال في كرامتها وودعها بالضرع وفي سنة احدى عشر وثمانماية فوف الشرح فحق
ابن سدر الدين وهو جدي الملك بن طاهر الانيه ذكره وحرف من سيرة فاجازهم في مواضعه على مقتضى الدين في التالف
في سنة ثمانماية قصداً صاحبها وهو صوبه الامام علي بن صالح في بني طاهر امنا الملك الناصر فحين
لجوعه بخوده وجوشه وساجتج التقي في موضع يقال له الضرام فاقبلوا به وانهم الامام المذكور فمجنوده وقتل من خرجا كمن
وساقصدهم الملك الناصر الى ان بلغ الزاوي خيان شرعاً الى الملاءة التي قيل بن طاهر وقتلكا امر بمجاعة دار بها وسما حادار
الغيم فاعطى اليه ابن الدين بنواصل الدار المذكور عند وصوله عشرين الف دينار ثم فوجده في مدينة عدن من تلقاء مدينة
دينته فطارها واقتدر من رها واد الى الشره الامرية زيد فاقام بها في خلا لا اقامته بمدينة زيد فانتفى اليه فساد بلاد
اصاب واضطرب اهلها فتنص فوجها اصاب واقمع من حصونها فاجاز بعين حسنا ثم افتتح حصن ركته زحفا بنفسه
واستولى عليه عنوه بالسيف ثم افتتح حصن طاربعوة بالسيف وعموفه قصورا مشيداً وودعاً شاحنة عديدة فحصل
اخذها من اعدائه ومنع قصورها في معجبة من نظر وامل وفي سنة اثنى عشر وثمانماية خرج عليه اخوه
الحسين بن الملك الاشرف استولى على مدينة زيد وتسلط بها ولقب نفسه بالملك الظاهر فسار اليه الملك الناصر من
مدنية عدن ودخل مدينة زيد عنوه وقهر بالسيف قبض على اخيه المذكور ومنعه وقتله وادعاه دله الادب تعز
في سنة ثمانماية من مدينة زيد فلما نزل ببديجه اتصل به الفريز اخاه الحسين المذكور فلاحث فاحد بعض
فسار الملك الناصر في ثمن مساراً واهار اخاه حسيناً فحين تعز لاه ايام فاستولى على زعمه وقبض على اخيه وارسله
الى حصن ثعبان محفوفاً وامر اخاه شقيقه الملك الظاهر ان يسير اليه في جمته ويسلم عيونه ففعل ما امره وادرك الملك الناصر
ندم عظيم على المسارعة التي تم على الملك الظاهر حسين بن الشريف فخر خاد الحشمه الملك الناصر الى مدينة زيد وفي سنة ثمانماية
بلاذ في سنة ثمانماية فحكم على الملك الناصر فاصلاً من كلاً من ثلاثة مراكز فطمع مشتمل على هذا عظيم وخف
جليه فنبهه كرمه فاقمتهاء ومن كلاً من الذهب ولما بلغ ذلك الرسول القاصد الى الملك الناصر لم يقبل الا ان يرضى بدمه
بلذ له سيدك صاحب نصير عليك وبوصيك بالعدول في عيتك فقال له من حجابك ونعز لمحي جيت وكرمته وانزله
بدار اضاهه في كرامته الملك الناصر الى كلاً من الصين كتابا يقول فيه الامر ان والبلد المذكور وحين لم يزل الحشمه بالبريه والسياسة
الفاخر الشريفة مسعكة واستمر عها ذلك القاصد وامر بتشييده المدينة عدن وفي سنة ثمانماية من مدينة زيد وثمانماية
جئت في بلاد اليمن فحق شديد وغلا في الحبوب فحين وادعاش الله الناس في هذه السنة بقيام الشيخ الفقيه الصالح

التعبد بكم كما تستفيدون من فضل الله تعالى على عباده
 ثلاثة آلاف نفس وله آثار في إقام المكارم للناس منكم على ما أشرنا اليه في الجهاد والتزود في ماله وما ملكه إلى أن توفي
 مؤلفي السلطان المستلهم السلطان الأعظم محمد بن أرخان السلطان الأعظم بنده ميرزا محمد
 في هذه السنة المذكورة وفي سنة أربع وعشرين ومائة وأربعين في سنة واحدة استقلاله بالكلية
 ثمان سنين وعشرون شهرا توفي الله رحمة وأكرم لديه في أربع منازل الجنان منزلة ومقامه ومنزلة وافاض على روحه الأكرم من عظم
 خير صوته وعظم وعظمه وواسع غفرانه ما يشمل الأرض وأهلها ففاض طرقة وبتردد في أفاق الدنيا أربع عشر إلى يوم بعثته في شهر
 في زمرة نبيه صلى الله عليه وسلم سلطانا في آخره متبليا في أيام نواسرهم وجمعهم وكان المرض الذي مات به اطلاق البطن ومن مات به
 كاستيلا لذلك اختار الله له الشهادة ومضاعفه اجر الجهاد الملائم لاهله فليست التاييد من الله ببركاته خير الدارين فمنهم
 يستلهم إلى الله فيجاء شرح الصدر ويقرب العبي وقبره بمدينة بوند من مظاهر البرهان والنور وكان **أرخان** من الميرزا
 جوي عويز باشا وابوزيد باشا وابراهيم باشا وأولاده السلطان محمود والسلطان يوسف الذي تملك عينا جين راد الخروج
 تاريخه المستقلة سلطانا للإسلام على ما استشرى الزمان السلطان أحمد فولى الثلاثة ما قاموت القلائش والسلطان مصطفى بهابهم
 هو الذي قتله أخوه سلطان الإسلام ما خرج على أخيه سلطان الإسلام صاحب الخلافة على أسياية شرح ذلك وبيان في موضعه أن شاء الله
 وفي أسير أولاد مولانا سلطان الإسلام السلطان الأعظم محمد بن أرخان وهو اللطيف لاشاره بالملك العظيم وعلى اعتقاد
 في شأن جسيم وأمر في نبيه التي كاس السلطنة الدار بغير آل عثمان الذي لا يزال متلاوا في أيديهم إلى آخر الزمان ولا يتورى كفن
 ما حكم ما اختلف الملوك من اعتقب الجديان وقطع النيران وإنما أخرنا ذكره وأركان حقه التقديم فليج فضل الحكام وفضل المبدأ
 وغير محل الختم من ألبايد بذكر اسمه الأكرم والفضل المحيى على طرفي العظم وجواهر حجب العظيم ومن هنا فليتبني فضل
 وسرد لا يلبشرفه وفضله فنقول وبالله التوفيق إلى الصواب أنه حكيم جواد وهاب عز ورحيم غفور نواب
صالح في سيرة مؤلفي السلطان الأعظم محمد بن أرخان السلطان الأعظم

ابن للإسلام والمسلمين ولما انضت الخلافة إليه وألقت مقاليدها إلى يديه فاشرفت شمس الوكايه العامة من أفاق العناية بالهتة
 عليه عوناخت ركائب السعادات الدائمة في الدين لديه ١٠ أخذ بمشيمته قائم سيف الجهاد وتناول بمثال توكيد على الله جنة التوجه
 إليه والاستعداد وبلسر من العزم وقعد على صهوة العز والجرم وأصبح على شاطئ في العلم والنبات عظيم المرتفع بلوذا
 بذوقه السامية المسلمين عند أقصى الاستعداد فلا تروق وجوههم قدر الذلة والصغار ولا ينام أيدي الحوادث وإطالت
 على من الاصيل والابكاره وثبت في مركز مواضع الجهاد ثبات الرعيات من الاطواد مع كرو ركائب أهل الشرك والعناد وانكاف
 سيوف غلاتهم من بواطن المعاد فكم افتاب سيفه احتما من الكفار وأصلط ما حجب عنه عرى لشركه المنوط بها السبابة
 البوار ونبت سيدا قدامه أرواح المشركين المالدرك الأسفل من النار وسلب الطاغية ملا بسلبا وخلع عليهم أرواحه الزا واقفا
 وبادهم في بيد المعارك وسافهم إلى موارد المعاطب والمها لك وكلما انقروا الحبيب لهباء جعلهم لسعير أضراما وخطابا ما
 جاول عليه انتصاه سقطين في يده اسارافيا له كسليمهم ما لكلا وكروا دم من الحام متلف ومها لكلا وكروا مهر سكونا
 وامانا وكروا دم رجالا وركباندا وكروا على لساق الأجل الماعار عنانا وكروا روى من دماهم سريفا وسنانا وكروا
 اوى في فديتهم من الماسف نادا وسافهم إلى موارد الحام ازراجا وأفرادا يتسألون بينهم ماذا وجدتم من سيوف سلطان
 الإسلام حين جعل هاماتكم لها أعاد ذلكم الذي طاب به للإسلام ركننا ولمتد ظل دوجة عدله على المسلمين أمنا ونشجع به المبدأ
 صدرا وارتفع به الدين الجنيف قدرا وساقا حتى فقه المبدأ به حجة بملوك الف من خلفه وبينيده وخصه بلكانه
 والنبات فلا يمشي إلا بقدم التاييد في الحركات ويصرح به التواكب كأنطق بلسان الجحمة في السوال والجواب ويبطش بيد
 الإحكام في النقص والإبرام والاقدام والاجاز واختاره لنبته سلطانا بوصفته في الخلق بمكينا ومكانا
وأنشأ من صف من طائفة الدينية في أفع أفعاله السنية

وتأييده لأحكام الخلافة الرضوية والسنية. وان كان الحصر لما ذكره الحجة في جميع ما استفتي به الملوك آل عثمان متعذرا لا إمكان
اتيانا امكن منها وانسبها لما وضعناه وجعلناه الزمانات بذكره ووصفه فيما املناه فيها ما اوضحاه مشهورا
يعرفه الجمهور بانوار الساطعة وقار منافعه النامه الطالعة كما تمام الحجة الكبرى العظم الشريفة بمدينة ادرنة
الحديثة فان اساس هذا الجامع كان بعناية السلطان موسى محمد الله تعالى ومضى بسبيله ولما برفقته بالاساس على وجه المخرج
فما افضت السلطنة خالصة عن الشوائب الى سلطان الاسلام محمد بن احمد في رفع اساس الجامع المذكور فذراة فافاض اليه من حوله فنادى
وكاكن وفعله الله انكره ولم يات من ذلك شي حتى انضمت الى الله الامير كان سلطان الاسلام مراد خان فام بتمام عمارة ذلك الجامع وما يتعلق
به من الفوائد والمكن فصرف في الزيادة من الخيام العريضة والزيادة المحسنة كماله الفائق للادوية وظهرت عليه بعد الخلال الخاتم اولة
الفضل في المعارك المشاروق والماليه وفود الصالحين واستبقت الى سوجه جياذ عم العاديين ووفق عليه ضياعا واسعة ذات
انوار ناعمة وانما رايه في كونه الجامع فاستغنى بذلك فقرا المسلمين من معتر وقائع وكانت قيمة ذلك الوقت ما يستحقه طمان
الاسلام من خمس الخاتم تصافية عن ثواب المائم والمظالم ^{بدره من} ادرنة ارجع الجامع اخر وهو المشهور على وجهه وشانه
في الكمال عجيب تيبه في اسلوب من الصنعة غريب ما يبع نشر الدقائق في ارجاء مشرق الارضية متصوفا في المشاهد والاذنية لاهامه
المسلمين مستجابا في الادعية ^{وله} انشا جامع بمدينة ادرنة في جانبها منارتان في غاية الصلوة في كل منارة ثلاث شرفات يودن في
كل منارة ثلاثة موزنون في جميع اوقات الصلوات وهذا الجامع اخذ من الحسن وكان الترتيب في حرجه ونصيب اليه ركاب البركة من جف
موضعه والسنة منادى اليه في ارجاء الناس سمعه وولن يرح سحاخة بالحق في الصلوات معمر وزواياه بذكي لا عيب
محمونه مجوس واكتناه بلا نظير من تلك الملة ظاهرة الانوار عالية المنارة يرفق فيها الادعية في الاصيل والبركة لاهامه المسلمين من جبال
اصلاح لاهام الارضية لكل الصلي الصالح الذي يكره بالجلال وكذلك بمدينة جوسه الحجة الحرة جامع للفضائل
جامع في سوجه المقدس من الصالحين ما بين ساجد ومكعب وفي جفاته وارجاء ترجيع التالين برو كل سامع. ويجذب الى
كله وقلبا شغ وياخذ بامرهم قلوبا الى ربه وارجع. وله شيوخ ارضيا في ارجاء كل غريب شافع وينقطع عن غيره
للنازل بها المطامع. وفي انفسها لآزال الالادة الدعا لاهام من فوقا على احقة الاحباب الى الجبل الرفيع القربا للنافع ولا يبع في القاد
اليها ارسالا من كل من ومن وطريق هذه الدار موضوعة بسعة الافنية. وارتفاع الابنية شهد لجانها بالتفوق المتوا
الطريقات الواقعة في مقام الرفاهية وقفا على المسلمين وقفا ^{مدستين عظيمى الشان}
مشيد في اركان ملاييح بهام من العلم الاخلاق والمصلح اهل الذوق وصحة لانها من يساق اليهم من اركانها النامه من الاوقات
المعينة لهم على الدوام ما يصفى عن غلطهم عنه العوايق المانعة عن ذلك المرام. وله من الشان اشهر اجتهاد والدار المتفحفة
قطره اركنه. وحججه بالانبياء ليلس انظرو ولا يبع بوصفه واصف وامشيه تشتمل على ثلاثمائة وستين عقلا وتمتد الى مسافة
بعيدة عبر عليها الناس والجمال بانقالها في غاية الاتساع وعمر على تلك القطر ممحلا لآزال الصلوات فيه قايمة وملايكة
اجابه الدعا لاهام مقيمة غير رايه. ثم امر بها في مدينته جامعة في ما يلي ارجاء في هذه القطر وفيها جامع كبير ودار ضيافة في
نهاية الكمال الجامع موقفا بجانب اخر فزيرة واسعة تشتمل على عدد وعديدة وعمارات اكيدة مشيدة واسكن في هذه المدينة والقرية
المذكورتين خلفا واسعة واوقف على هذه القطر ضياعا واسعة مستكنة لاصلاح ما يشغ من عمارتها وتدعو الى الجاه
وقضا الجدي نضارتها. وكان يجرى هذه القطر المذكور وما حولها من الممارات عمم لانتفاع المسلمين في تسهيل سبيل
السالكين في تسير طرق السابور وقطع مسافة مشقة منزله الجليل ما بين البرن بلكفة ومشقة ولا نصيب فيه واجلية
مع كثرة الماخلاق والعوز على هذا الصالح المذكور ^{ما زال} الناس في ذهابهم وايابهم عظم هذه القطر بكون الدنيا
لمولانا سلطان الاسلام ويسالون الحق مجازاته باعسى عن تسهيل سبيله وخط مشاق اقتحام ذلك البصر في عوج ومرو
تليله نازح واصيله وبكور. وهكذا الحال في قوافل الدعا عند الانتفاع بما ابقاه للمسلمين من صالحات الماثر الدائمة ثوابا
وعظيم اجرة في هذه الدنيا وفي البقي الاخرة فلما ذكرناه من مآثره وما يذكره مما لا يضل تحت صرحه ^{ما بين} ما بيننا
واشرنا اليه ووضحناه من الماثر الظاهرة الكمال المشهورة في ما بين البرية الحال من الجامع والمساجد والمدارس والمشاهد

[illegible]

ظلية وقتلوا وقتلوا ذريعا ونكروا انجيلهم ولما الخارج بنفسه وجماله معه من احزابه وداوي عبيده ولبسته وعبر البحر
 الكلبوني وامر بحسن السفرة له من اذنه ان يعبر سلطان الاسلام عليها اليد وما علم ان الفخر خلف سلطان الاسلام وبين يديه والاقبال
 ياتيه سعيان يسير ما تعسر عليه فاحض السلطان اعظم من السفن ما ساقها اليه التي ويسر حاله السعد والقبال واعدها القديس
 الماضي عتقة ذكي الكبر والجلال في عتقه من اهل الاسلام مع سلطانهم الاعظم فاقدم للمويد الكرم وحين علم
 ذلك لما جرى الشوم بخفيه سعاد وما جوق به من فواج التوم وان سلطان الاسلام لا يدفعه عن غنم دافع وان علاه بالظالم على طواف
 الحيا الى الغزاة لعله يذكر الفاء من سواد البوار فاصبح كاقال الشيا ٥ ضعيف الغناك ايه اعلاه يعظ القادر بلاني الجبل ٥
 فلم يجره الغزاة الى غزاة الرم بل ساق به طايفه من جنود السلطان الاعظم فادركته وحجبه اسير الى سلطان الاسلام المسلمين فامر
 بصلبه في وسط ادرنة وذهب من هابه الباطل فافزع الله طريق الحق وسنته وبلغ الامم به لا كرمه وعلامة واما طيحه واما طيحه
 بيده صداة سلطان المسلمين اهل المسلمين وطايع الجهاد لطالبي من المسلمين ثني عن غزاه المنصور الجهاد المشركين من اهل البيت
 تغرب في الجهاد وشروا في سائر شواذ غزاه على طاييف الكفر فشتت فرق واغزو واغزو وغدا في فرق ومناج وتوفي سكتة ومنا
 المشركين بسيفه المنصور السفايح وانزل باحات التصاري في المساء والاضحايا اذنا طيحاتان ومحيضات كافات وسالبات الامم والارواح
 ولا من لا اعتصام بربه ملاذ اميرنا وقلاء على سامع جيونته وجوده لسان الظفي وينتصر كما لله نصر اميرنا ٢ وانبعث الى الله
 في ميلا العايد من عين التوفيق ما معينا فادركه جنوده وانصاره جاري معنى التوفيق بقوله انما شجرة زروفتا اميننا وانفع
 من التوجه الى قتال الكفر من جهة واقام بمقتضى ما بين الامم عوجة وخط خطبة اقامة في الواح اشارة وحجبه بنقضة وابرامه
 فقتل الله الجاهدين على انفسهم في دينه ولم يزل في مشايخ اهل الذنوب فايرنا برشادة اخذنا من النصر بزمانه وقيادة
 فاعنا القول على وجها جهاد في الله حجة جاده وهذا مع كرات المشركين على غنم وتكرار الاثم على بضه الاسلام وحينئذ
 مكلابية ووجهه وصدور كل اضله وشبهه فلا ترويه عن كرم الحق وطايعه رباح الباطل وشك وعازفة بل يزداد اذنه وانف
 ظهوره ولا يلائسنا قوله على الله ما بين الخافقين فخرنا ويعود كل مناصير خاينا محسورا وفي سنة ثمان مئة عند غزاه
 خرج اخو سلطان الاسلام السلطان مصطفى الملقب بكوك عن الطاعة وثار في مضار لم يلام بالشناعة اعزاء بذلك ابن قمران
 الملك وابن كمران الملك فادركه بخرمك اياه الموردين الملك ووعده ومنيته بهتان وزورا واسمعا ما اغتورا ٢
 الشيا ٢ لان الاشارة ١ ا وكان يحججه بذلك العبي الذي اصبح به مشعورا وحده جعل علم حجة فاستول باخرنا فاطولي فتصد
 مدينة بورسه ودخلها دخول الهارت وچال في اربابها وكان الالعبا العابت واستباحها نهيا فان سح اهلها طعنا وضربه وجول
 غزاه شرقا وشرقا غربا وچامن بديع النكر ما اذن به لاهك وانابا واسما امتدادا فيما يفعل فتسحر واعز عن قوله تعالى اطيعوا
 الله ولا تطيعوا امره ٢ فادركه من سنة ثمان مئة في اضياعه الحقول في مهامه التسويف وباضلة النفوس من مطايع صحايف التبدل
 والخوف وباعطى العرض عن زاجرات ايات الخوف نكمتهم عن نور الحق وضياه وكسرتهم الى اليقين فاعلى بصم وانما
 اما لاجل اخي سلطان الاسلام مراد الحق على مراد الملك وظاهر سنا فبيد في مقابل الامم الى من اعطاه الله واولاه ويمشي خيب
 لواء طايحه فايرنا برضاه ونمسي امتام كل ما يتوقعه ويختاره كذا انها للضيه سبقت وامور في الغضا عاترتيها اجتماع
 واتسقت فايرنا لخالها من الغضا فليس الى التسليم والرضا ٢ ما نلتش سوي التسليم للقدم فاقنع جاعن من صفو ومن كدر
 ثمر له ٢ اما في مقتضى الغية موجعا كتاب بغية جمانتي لما زنت راضا في اماله وما سلم ان الله طوي افي
 له في افعاله ٢ في خلا ذلك ومكانا سلطان الاسلام متوجه الى قبله الجهاد امين من ثوران الشراكس في ضاير الحساد
 ودد مسلميه وكونه خليفته في ما رآه من البلاد فانتهى اليه خبر بلخ اخيه الحارث فقبله ظهر الجيش اذ لم
 يندفع اليه في اجسن فجد برجال من جنوده اهل الجلاقباس وارباب خبره بالحرب ومراسن يترامون بين يديه كالشهاب
 الرميح ويستبقون المراده استباق اهل الجمل الى الصافية وطولا لمرجل الشاسعة وقطع الغازد والواسعة في
 تسعة ايام متواليه متابعه مواصلا للاذناج بالنار وبيت موالينا للايضاع والترب حتى واخاه وجنوده ياربون وجح
 عليهم وعليه بملايطيقونه والاطيوع فانهم جيش صادية وجل البلا بسوجه وناديه وقتل من جيش خلفا كثيرا

واطعوا
 م

ويخاطبه اليه مقبوضا اسيرا مع اولاد صغيرا وكبيره فلم يسطروا له منده في مقامهم للمسلمين ولا سلام خيره ولا نهي عن
 ناده والمنهوا عنه واعادوا في المسلمين يوما كان شوه مستطيره فامر بهم فقتلوا ودفنوا بدينه نوربه مرحم الله وسامح
 واخفف بعد ذلك فاد العداون وشمل المسلمين ظل العدل والامان وعاد سلطان المسلمين الى خراسان ومعاداة الغر والفسا
 في سبيل ابي القيعوم وفي سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة ارسلك بلاد اللام من النصارى الى ابو فاستطان الاسلام بانيته المشي
 بالجلال البارع واصحابه المومنين والاعظمه وهذاي شريته وسببه توصلوا الى ابن سلطان الاسلام وورثه محمده وعلى شانه وعظيم جلا
 لا قدر شانه الطاهر وتبعه بنو ريد ملكه النجاشي في منازل الاقبال والتعاوده وفي شرف الحكم والريادة والتسميه البقا
 على ملكه وعليه الطامه وبذل ما ارادة منه ثم ارتكك الهراء المذكور التي هي بالجلال موصوفه مشهوره لما صارت بالسوح
 السلطانيه انتدخ في قصده جاق الاسلام فاستلح وتزوج بها وتصبى من الاخلاق من سلطان المسلمين فارتفعت درجات مجدها
 وعلت فانخرطت في سلك اصل سلطان المسلمين وانتقلت واصبحت من الاخلاق تحت معنى قوله تعالى ان الذين يفسدوا لهم الحسنى
 اولئك عنها مبعوثون وفي سنة ثمان وخمسين مائة بلغ السلطان الاسلام خبر خروج اسفنديار الملك على بعض
 اعدائه اناطولي وعينه فيها وهدم حرم الممالك السلطانيه والجاء على عايس لم يبق من بلاد الاسلاميه فنهض الى حربه سلطان
 الاسلام بجيوش مشهوره الاعلام وكان من جملة اعيان السلطان يومئذ الامير قاسم بن اسفنديار الملك المذكور والتمس الجهاد بظاهر
 منه بولي من ارض اناطولي وقد كان استعد اسفنديار الملك لمثل ذلك الموضع جوشا كنيفه وعاضده وظاهره على نعيمه ابو قهر
 بن جكم الخفيه واقتلوا قتلا لا يشهد به ومال في انمايه جناس اسفنديار الملك ابو ولده الامير قاسم بن اسفنديار باجمعين فقتل
 قاسم بن اسفنديار الملك في حربه وانقلب سراجا حيا فذبحه بمكره فاصابه شرع فانه الى اقصى البلاد طرده واذا منتهى ما شرباه
 وما تابا اليه حله وعلم بعد الانبياء من الغفله بما خدعه حمله ارسلا ولده مراد او معه جماعة من علماء المسلمين وصلبي المومنين يشفعون له
 الى سلطان الاسلام باقالة العتوه والتماس الصلح على الجليله من في القعه فان يقره على بلاده ويصاحده على الوفاء والصفا فهو الاسلام وما يطابق
 نعم مراده فيخرج السلطان الاسعاف والحقه بمراده والاطافه صونا للدار الاسلام عن الفتن في ساجانها وقرعائه المسلمين من ظهور ما بين ظهرانيهم
 من اعداء اعلام المسلمين ويايتها في انشيد في بطنه ملك بلاد افلاق وبقي وتمرد واعتدى وضل وما اهدى وحبان فنه اسفنديار يستدوم في
 طول وعدا وانتهز الفرضه وعبر النهر المعروف بطونه الى بلاد سلمه فانصاعا لك سيف ابغي في ركنه متاد افان في واستخرج بالبرص العليل
 فاحبه فيبس الداي وبس الجيوش وانتهى السلطان الاسلام منتهى ملك بلاد افلاق الى في والفساق بعث اليه حربه جيشا مخصوصا وجنودا فيهم
 عند انظاره بنيانهم صوا وجيوشهم على بلاد افلاق فقدم عليهم وتوجه نحوهم لتزول الهلاك بسوجه ولديه سقط في يديه فحقوا له امره
 ولسطان الاسلام الا انه في حمله اموالا عظيمة وضياعا من انكسر عليه من حراج السنين القديمه ومضى بذلك ومعده ولذا السلطان الاسلام فلما
 ولجابه الشره ومثل في سوجه العالي المنيف يستسلم معتذرا لاسيلا من السلطان عفو والصغى عن كل حق فالاماك لكل عثره وكبرج وابقا
 على مستحجاله ووضع ولديه في ذلك الامر السلطاني في الوفاء بما عاهد عليه لطان المسلمين فقبل ما تاتيه وراى سلطان الاسلام تقريره في ولديه بلاده
 امر صالحا للاسلام وجنابه في سنة ثمان وخمسين مائة كان فتح قلعه انمير وما اليها من الممالك والبلدان وهي قلعه تسمى على الجوزا بجلا واخلاق
 ان يكون المسلمين لها اهل ولا اهل كما في الفرع النصارى صلا فارسلوا استغاثا لسلطان الاسلام حيث املا الارض وعرا وسهلا وعليه امير
 من اهل ابيه ذوى المقام الرفيع الاعلى ابي حميد وناهيك به من امير كان الاحق باشرع امره والاولى فلما احاطوا بقلعه المذكوره جيشا لسلطان
 واداروا على اهلها رحى الحرب من كل مكان وتكررت مواطن الهيجا اليوم بعد اليوم وتعددت دونها ملاقاته القوم بالقوم وهلك من الغيتين
 خلق كثير وكان ممن استشهد في احد المواطن جنيد الامير وكان العاقبه للمقتن وجا الفتى المبين وتسم القلعه جنود المسلمين واعمدوا في
 ذمام المشركين وقتلوا مقاتله الكفرين وسبوا منهم البنات والبنين وقطعوا بر القوم الذين ظفروا بالحدود رب العالمين وكان فتح حله
 القلعه ومدنها وما ينسب اليها من الممالك العظيمة والبلاد ذات الرياض الريفية الوسيمة من اجل الفتوحات الاسلاميه فاستأنا الصناعات
 الريانيه في المله المانيه بالانبياء المراديه السلطانيه اعني سنة ثمان وعشرين وثمانماية انضم اليها ملكه وكان سلطان الاسلام
 ارسل اليه بما اشتهر عليه من القلاع والمدائن والبلدان ثمركه بلاد صاروخان وما احتوت عليه من قلاع ومدائن وبلاد فوكله في ارضه
 بما استسلم اليه وارض مننته بما انطوت عليه من الممالك والممالك والقلاع والمدائن ذلك ان افاق شجاعا فيما سلفا مملوكا هذه الارضين

المذكورة وما صدر من تعليمها وفسادهم وعينهم فيها وما جعلها في زمن سلطان الاسلام ملذمة بارئ بدخان ما اوجب خذلها عنهم وفيهم عن
اظهارها ايوامهم الى الملك محمود فلما كان من رجب رماكان قهر كراحد من تلكها على ارضه فانياله فيها فافاقوا الى من سلطان المسلمين
بمخاض فاستدعى عنهم وعدوانهم وبغيرهم الفتنة على بلادهم فطوى من ملك كل منهم بعضا وقادوا الى طاعته خوفا من العقول وطاؤا
دون عنهم كمالا لسلطانهم والتمسوا منه العفو وحوا وفضلا فقاموا على قدم الطاعة والميلاد حتى انضمت الخلافة اليه ولما كان سلطان
الاسلام مرادخان فساد والمناهو عنه مراعى والطغيان واستعلا به ما هو اخو به من الشريك القدر الى بعد كان ^{في} ^{شأن} ^{شأن}
اشيخه من جمع جيش من اهل السلطان والتمسوا ملكهم المذكورة في اشيائهم حتى بطشه وذهبا واملو من الى ابن قمران وقاموا لذب
صالحين فمن تضرع واستكان ولما انطوت كافة ارضهم في يد مرادخان سلطان المسلمين عاد الى ارض الروم لما هو شانه وادبه الشريف في
عن والمشركين وجهاد الكفر وحسبوا ليك الملك الا الذين يجنبوا ابن قمران ان يستغرق سلطان الاسلام في ما هو فيه من الجهاد
فوصه بتهنئته بيدا للاخلاص والمشاركة فيجبال يلج في واسعة سرايل المكر الخادعة فاخذوا في تسوية ابن قمران بلاما الى الشاسعة وخرنك
هتته الى التوضيح بعبادته والمواذعة فانقاد برنامهم الى ذلك التسوية واتبع شيطان الهوى الامم الحرف وكان شيمه انقياد للشرك
موقوف عليه وصغار الابتاع لاهوا الاتباع صفه اذنه من صفات ابائه واسلته الحرب اليه فجمع ابن قمران المذكور جيوته وجوته
وقصد بلاد سلطان الاسلام بغيا وعدوانا فامتن الى القلعة اطالها في رجب وشره حولها واجادها محاصرا لها ليلج من فضها نفسها الخبيثة
سوها فبالغ في تضيق الحصار عليها وانصب اهلها وكبر عليها القتال وطاول عليهم الجهاد والزوال وما لبث ان الله مع صالحها سلطان
الاسلام حركها وان يده اخذ بيد الله اذ هو في فرض اليهود مستغرق الجهاد والاركان فيبدا ابن قمران في مكره حبه محافاة لاختتام تلك
القلعة اذ انتدج مدفع من القلعة مبادرة مسرعة فضاها من الارض والافلاك في بهمة واصابت ابن قمران في جال امين ودمعة فضاها
كافهم واذهب روحه الى الخيم واضح اذ بعده من عرضها ضيقة الهلاك والنجوى ^{في} ^{شأن} ^{شأن}
مرادخان وبني الكلبين اخو الخبير كراحد فاحل نظام تلك الجنود وقبلة جمعهم المنسحق السرد وظهورهم الجهاد الجليل المعبود وقامت
الكلمة بالاقبال واعند الشهور ورجع اولاد ابن قمران الملك الذين كانوا معه وهم ثلاثة ادم الامير ابراهيم والامير علاء الدين والامير علي
الاستدراك امرهم بالوجه الى قصد عتبات سلطان الاسلام وتوقيع خدودهم في غمام ساحاتها وناهيكم به شرفا من رغبهم والتمسوا
منه الصلح في الجهاد سرادجهم فاقسموا بدينه قسبا ان كلامهم من ابي ابيه فعماداته الى الله بيرا وسالوا من جوده العفو عما
اقدّمهم عليه اليوم فقباه اجترأ فلا تذر وزاره وزراخرى ^{في} ^{شأن} ^{شأن} السلطان بمراحمه وضعف عنهم بخوده ومكارمه ووقى
الكرهم الامير ابراهيم فمالك ابيه باسرها والقوا اليه مقاليدها وصرفه الى ولايتها موثقا ورفع عن وهاذ الخوف مهاد الصلح
الى في الامن والبرمجين المجهور واستبقوا الاخرين بابيه واجرى عليهم من خزائنه التسعة ما يقوهم ويبلغون به من الاموال
فصار
بارض خردم وهم من غير الخدم من عبر الى الروم بجهاد النصاري في زمن سلطان الاسلام اورخان خان فقبس روجه وكان في الجهاد
ورجه ربيعة ومكانه في المبتلاء بزمه منيعه واستوطنا ارض خردم ونكثوا رايها وخبث اخوهم وعاشوا في البلاد وحفظوا المغوار
والاجاد واشتد امرهم واستطاد في البرية شرح واضحا الى بلاد الاسلام كالوضع الفاحش في صحب الاجسام مع كرهه عندهم واتصال
مددوه وشدة اقبالهم وشجاعتهم خاصهم وعامهم شجاعتهم تقصير الامثال وعند ملاقاتهم في الاطال وهم اعلم الناس بمراس القتال
ومداخل الزوال وكان غالب فسادهم في زمن مرادخان سلطان الاسلام مرادخان فيما خصه ^{في} ^{شأن} ^{شأن} في حركته ^{في} ^{شأن} ^{شأن} ظهور
اشرا سلطان الاسلام بآذ الدرع من الدنيا وطحا اهلهم بالسوف فطفا فارسل عليهم من حيث طاعة عظيمة لاردهم زول جادته عليه
ولودتهم سر سلايا لذل رايه جسيمه وامر عليهم بورك باشا وامره بقتل هذه الطائفة الطائفة من بكر ابيهم ليستريح
لنفس ادم وبامر منج الاسلام من ادي سبائهم الضاربة البادية فوسل عليهم الباشا المذكور من معه من جنود السلطان وجيشه
مقصود واخذت سبوه من ربي قرا فوجه كراماخذ واستوصلوا جميعا الى ارض الامم من وطاوعهم من الناس باخذهم بعد التكرار وامر
لبريه كاميون ونكرو ^{في} ^{شأن} ^{شأن} حدث خسوف كل وفي وقتا استغراقا طر كوكب وذو ابد
وطال مدة ظهوره وكان في ذلك الوقت ظهور ايتان دالتان على خراف الله لعباده ^{في} ^{شأن} ^{شأن} من اهل مدائن واما غايه ظهور

[illegible]

في ارفع رتبته عليه. راي براهيم النور. وحقوق بايعانه المكثر اظهر ان قبول ما اهداه ملكا للاد واعذته به على اقصاه الوقت فموجب
مقرر. وتزوج البنات المذكورة بعلان اسلمت وحسن اسلامها فحزبت للدينه واكسبت. واعرض عن مواخذة ملكا للاد ثم ارسل
الى غزو بلاد انكر وس. والقاه عليه جيشا كسفا عليه الامير على بخال وهو امير اقبي. وعده ذلك الجيش عاتون الفاضل فيهم
فهم طونه وجعل طريقه على ارض طاشو من بلاد انكر وس. وتوغل في بلادهم فحوذلوا من يوم ايدتهم العيون وقيد برعيهم ارباب النكالي
ويقتل منهم الرجال ويأسرهم النساء والصبيان والاطفال. ونزل باحل تلك البلاد من عظيم المروان. مالى اصحاب الجبال لرا ائمنه
الجبال واسما عقيد ما وقع مع ملكهم من تلك الاجوال فمواطن القتال التي فنيتم بها من جالهم المبطال. مالم يبق لهم رجلان من جال النزال
ثم ارتقا جبالا اموييا قاهرا السلطان الاسلام. ومول الامام فلما بلغ الى السلطان فراض سلطان المسلمين فقبضوا على الفضا
وعرضوا الفضا من مدينه ودن وعبرهم طونه نحو بلاد انكر وس. فحاصر جبالا لم يخفوه وحاصروا جبالا ونزل بهم من وطاه الحظا
الاسلام من القتل والاسبي والحرب وسوا الانتقام ما تركهم بين الانام عير. وغادرهم عبدك صفارا وحسن وعادوا فلكم الكفر المخرج فانه
استولى على البلاد واستندعها من الضغار ما هو به الخلق وقال ليعني لو ان امر اعظم اهل ارضه من الكفر والفساد اقام سلطان الاسلام
دايبا في بيت جبروته في جميع نواحي تلك البلاد تناوشا اهلها. وتشتت فرقا واضلها وتقدم بغيرها في ارضها وتغلبوا على ارضها
بنا وغزا سهلها وعلا حتى تقوم كصف ما كوله. وغادر واملانهم ومسكنهم من جملة ارباب النزال. وقام سلطان الاسلام
على ذلك نحو خمسة واربعين يوما في استيلائها على الكفار وقتل دربع ومخاض كباد وجاز المسلمين في اقصاء الكفر والجحار والالجاب
كافرس فيع على ما عاين ذلك من الامتدة والاسلحه وقبرها في موضع لديم محترق في جبالا فاقا. ولهم من نفس الجحار التي اقمته
لها سنانة ورفعه وساقوا الاسارى بيديهم سوق الانتقام بل اسد ثوقا واكثر من القتل عدا فخر اشدك اهلنا سلطان الاسلام
بغيره في الموضع وجنوده المنصور نحو ارض بلخا فغيرهم طونه المذكور وجال في ارضها الشدح والانا من السخ في ارضه في
البيان. ولغيره اهل الترك والخيان وباسا والبنات والالذك. وتشتت الخاقم فيكم السيف والسنان وطال في ماله ذلك في ارضه
محترقا الظلم الكفر الحاكك لما اجبروا للثواب من ملكا الملك ورا لاجباب فمالا مالم يذو في ارضه من مرج فاقوا بما بين شرح الصدور في العيون
في ارضه. فبلغ سلطان الاسلام ما ابداه ملكا للاد من كره الفرض وكيد المسير من خصه لطوا ايفالصادا فاعزاه سلطان
الاسلام ومن معه من المسلمين واعاد على يوم محلي فنجح في حربه المبدع عن سلكه المنطق وباله في الفرض وخوفه عن التواخي
في القيام بمداخلة الامم الغيط ولم يكن ما ابداه لسلطان الاسلام من اصيل الى السلاله والمهادنه والمخرج الى ارضه ووجه الفاشية الى
لضعف قعود وخوف صده عن المقابله وبعده في لما توغل سلطان المسلمين في ارض انكر وس. في بلاد الان ان ذلك في حربه
للانهار فاطما موقع الحقيقة والجبار وابرز مكنونه من الخداع وكشف عن مستور مكره القناع فاقا الله الانتقام ثم عن الاحتجاج في
ذلك اليوم المعلوم وتقاص خطا امالي عن بلوغهم الاجل المتيقن. فقام ملكا للاد المستعزم ما دبره من ذلك الامر المروم ولم يفكر في
اجتلاب سلبه ما حوته يده على العيون فلما انقضى ذلك الخبر لذي سلطان المسلمين وقد قضى فطر من هلاك المشركين وقضى ملكهم على ممتي
السنين ثمان عتار عير القاهر وتوجه من الغرب الى المشرق بنوم الباهر وطلع في موضع عدا الظاهر على بلاد ملكا للاد فاذا ذلك في
عليه ومنه في اهل ملكه وفنائهم ومالديه فلما شاهد جلال سلطان الاسلام عليه في انتقام خرج من مدينته وقامه ملكه في
ممنه طريدا ومضى حاربا نحو ارض انكر وس. خافا شرا جلاله وتوكل بها ما يابا في حفظا من عيرته وما علم بان الله غاي على امره وحكمه
ونزل السلطان الى بلاد الاز واحاط بجبروته على مدينه مستعزم محاصر لهن بها حصن والجنان وادار عليها وارقات الحرب والاطعام
ورماها بشده لاخت والانقام وتسور بها جنود السلطان من كل مكان ودخلها قهرا واستولى عليها فقتلوا وقتلوا من اهل الكفر
والظفان واغتصموا غنائم جليلة الشان وجعلت هذه القضية من ظلمات المشركين جناسا من ذنبت بالامع سقوط المسلمين وذوب
ملكا للاد واعوانه وما حوته يده على السنين وقتل السنيه الاسنة واسير في ارضه المشركين في ارضه من جبالا. وسعد
وكثيرا من مقام كريمة ونعمه واخوانه لسيده كذا في ارضه وبرضاها فقاما اخرين في ارضه على ارضه في السنين
والاين. ومن كما نوا في السنين واستقر قدم الاسلام بها لايضا واستقر على الامان فغيرها منها فاشاها في بقت
بالاسلام وعلت على غير ما من ارض الله بطيب حواها وما تضيغ بها من نشر الايمان والانام فاعزها جلاليت الكفر فاطم بطايع

في الغاية وصباح الاسلام اليوم القيام وتهدلت بجوت الاضواء مساجد يذك فيها اسم الله كثير على الدوام واصبحت مهابط ملكه
الرحمة وقد كانت قبل ذلك قاعا لخدمة الشرك ومعاصيا المذمومة فتمت بحسنها بان ينظروا فيها في ملك سلطان الاسلام وولي هذه الاممة محي
صارت للدين الاسلام نفرا مستقما باشراف الاحواز واعلام ارباب الكمال واتم كل فضيله ونعمه وكيف لا يكون كذلك ونا واليه اشرا وفي المدينة المشاه
التي بصفتها الختان ذات البروج المشيد والجمود والولادة والسرور المتقابل بافضل الاخوان وبلاها جمع البلدان لخبرات الحسان ولبس
ذات عيون وبستان وروايات ذات حلق بوجه مبيت تشع صدرا لانسان وتتفرع عن القلب عوارض لا تحصى بها الثمار الدانية قطوفها الخافي
خلفه الانواع والجناس والموان والاذواق ليس لها في جمها مقارب ولا ملام في تعطف على المنازلة بها خشن جوعها وطيب نعيمها ولين
نفسها وفضل خصها يتنازع الناس بها كاس السرور امنين من الظأ والمخضوض وجود البرد والحر الجوز يتقلبون في جحش تربتها مع رفه
عنبر اعنة الصروف المكاره والشرهه ولا يشيها في قدامي عنها اذا الشكر ورحمت ارجلها بالاعانة وقامت لها منة بكل فضيل
من ان يولد في ذلك في ارض الله لها شان في الجسد اى شان وكذا استفتح هذه المدينة وكافه ارض الان في سنة اربع مائة وثمان
ومائة من اهلها سلطان الاسلام مقيما في وسط ممالكه الاسلاميه يث جيوشه المنصور وجنوده الواسعه الموفوره لغزو المشركين الى
ديارهم والغارة عليهم الى اوطانهم وقارهم في مشارق الارض ومغاربها تسلبهم مزارعهم والاموان ويدبر عليهم دبر انكسار الانوار
لارباق الباكيم ومعهم الذين ولا يطعن في اخدم نفس المستسكن والسكن ولا عيز لمن يزل به ما بين الغرب والوطن ولا يهدم له الحفر بالبر
بل اذ هم سلطان المسلمين يتنازع في الانحان وتقادفهم ركب اليك اهلوا في فقههم الملاك وتقذهم في طاعتهم وامانة من ذلك وفي
عبادة ربه موقبله في سجوده بنو الله علماء الله وجمعه وفي سنة ثلاث مائة اربع مائة ظهر ابراهيم بن محمد بن قمران نجف
سنة وبعثت حراجه وجراوه ويدعدونه وقبح بغية وطغيانه على ملك السلطان الاسلام فعات فيه اصادقه بغية واخلل امكنه
وغنه وكثر في الجاهل حيث عفا عنه وقلاستحق بعد الصفاء فحفظ عليه بالصبر والرحمة وانعم وكثره فخان ابراهيم بن قمران
فزع عن مركز الوفا ونقض عهد الانحان واستباح حرر الإيمان وما علم بان الله مع وليه من اهل السلطان على كل حال وفي كل زمان
في السلطان الى المذبح طايعة من جنده ورما بهم لاصابة من عند الاستقام الخزي والحرب حرفة عن كل ج في المذبح
في الجند والابن وقذفه اليك كاش الاضي بلاد طار واستولى البالد السلطانية على ما خلفه من اذات ورائق ومناع ومغاش
ودور وضياع ومدائن وقلاع وانشا لسان الجاهل محمد على فضله اذ رجع الحق الى اهله اذ ظل ابراهيم في فعله بتخلي الخبي في قتله
في سنة ثمان مائة وانصرفت اسباب الجبله لديه رجع الى ما كان عليه من اجتناب السلامة اليه باستعفاف خاطر سلطان طمانم والفر
اليه ما يذله عليه من قراية الاحكام فبعث بزوجه بنت من السلطان محمد خان وبوزيره يستمدون له الصبر والعزم سلطان الام
ودله العثماني في قبيله ودياره وفيما بالحق السلطان اعظم وجلفق ما التفت ابراهيم بقلعه واستزاده الى نفسه بتقربه وتغلق
تد سلطان المسلمين عليه الى الحفظ عليه والعفو الاجترحه بيديه وتكلى شرف كرمه وكرم شرفه ومن عاد فينتقم الله منه وفقره
فيما يمكن تقريره من بلاده ثم التفت سلطان الاسلام الى عرض جهاده وتوجهه الى قتله تدبير الجهاد والنفرة مصالح العباد وازالة
الفساد في جهات السنة كان فتح قلعه ثوبه ومدينها وما اليها من اهلها من اهل البلد بسيف سلطان الاسلام وصار في وجهه
واقامة دبر ملك العلم بذلك استدفع من فتح هذه القلعة امر بعدده وهدم كل استيلا عليه من جنابا لشرك ركنا شديدا
في كبر القلعة في الامتناع قلعه ولا نظير لها في الحصانة والرفعة واليها المدينة الموصوفة بكمال الحق ارضه وتعززت
بالبلاد والممالك الواسعة اطرافا والممالك ثوب ركنا لها في معادن الفضة والخصب المستحق في من لكل لحظة وبها الخطه التي اوجب لها
في بلاد كثره وحسنا وبها العسل الذي لا يضي كثره وجوده وفيها من صفات الكمال وتراخى من اق سائيا بفضل رعا اسابر
ساكن السور والحيان سنة ثمان مائة بعد النقص والاخلال في نظامها في ملك السلطانية وانتهاها في البلاد الاسلامية بنسبه
معاسيلها وكثر قبايلها وطامع بينتها ومقبلها وثبت برهانها وادليلها فخرجت على اهلها بالسلطان الاسلام واعلم بها
شيدها من شعاب الذين الخلف الذي انقضت سنة اليوم القيام فكلمها من جميع جامع الفضل ومصدر كرم وبعده ملازم الامم
فرضه ونقل ومناره ينادي يله في المساء والصبح منادي التوحيد والصلح ولقد اشرف الكرام على هذه القلعة يوم حاصر بها
جنود السلطان فانزعت قلوبهم خوفا وجزعا من ستيلا المسلمين عليها واهل الامان وما اوجعها سبيلا الى الجاهل اهلها كشف ما نزل

نذكره بالجمهور واشتعلت نارها على اسرار محمديه في الصدور والورد. ووصفته الحق الامويه بلسان غير منكر لا يجوز من ادرك
سلطان الاسلام اذ له الخلاف مد كان وبين الهدى الدنيا في ابتداء حيوتها ظاهر الداله واضمح البهتان فاشبهه بنشوء في كل ان ذلك
وله السلطان المخصوص بعنايه الرحمن وكان السلطان محمد خان قتلوه ابو الفلقه اذ لم ير في ابره الجوده سواء اصلا اهل الشرف
ولانافه وحسن قدان ظهوره واشرفت على الزمان اعوامه وشهوره. فقتله الوبه الخلافه المقلقه وفتح له ابوابها الموصده
عن سواء والمغلقة وهو يومين لم يبلغ الحكم وكلفه الاحكام وادع عظام الوزر واركان الخلافه الكرام السعي في مناج العتبات
بلغ الكتاب اجله وكل اجزائهم فكافوا واعين لما امر به رابعين تولوه في مقامه وتقبله ثمرات موافا سلطان الاسلام مراد خان
عقبه ما تراه لولده السلطان محمد خان من اوقايه العامه التي قربت بها المسلمين عيون الاعيان ومضى على قلع التجريد من الدنيا ومنعلقاتها
المدنيه معنا التي تزل لعماد الله الصالحين مستقر وامنا فاقبل على يده بقلبه ديارا شمس زمانه فلك العنايه في فرق
الوجود وغربه ونها انتهى خبر ما ذكرنا الى الامير ابراهيم بن محمد بن الهكلا السابق ذكره فيما مضى ولديه من الصفاين والامجاد
ما لم يغسل اوضارها ما شمله من العفو والتجاوز عن عيوبك زلاته وعظيم كبره وصفواته التي تزلزلت منها شامخات المطاود استغف
الله الذين الى مكاتبه ملوك الاسلام والكفرين وكان بمن وجته اليه وجه الاستسعا الى ما يقع وبشبه ملكا كموش الذي شرحنا
رجاله مع سلطان المسلمين ما شجنا وما جرى له من الطرد وسلب الملك وتخريب الديار والقتل والسبي والخوف وعدم الهدوء والقرار
فان ابراهيم المذكور وفاه حقه من تذكيره بما اخطا له في البوار واعلم بان سلطان المسلمين قد جنح الى ترك الدنيا باختيار دار القرار
بصرف عيانه اقبله على الجبله الى الاقبال على ما يشي به مقامه في الاجل به وقلده له امر السلطنة على صغر سنه وفوض له الحول والعقد
اركان دوله وجافضهم ملكه وامنه مع تاذنهم في الامر وتجاوزهم مرآ الرياسه والمنافسه في علو الجاه وهو القدر وزهره فيه
لحيث تم فوات ما سعى به الدهر ودل عليه الحال واذا زعم من الفتح والنصر فانتشر من افانكم في وقاعه سلطانه وسارعو الى حمار
سيف الاقدام وسناده فستتظرون هذا ابو ابراهيم من الظفر وشقاده لاماكن من الفتح الكبير وليكن ما افصح من الممالك ماوداه الحكم
وما دونه ما يلائم فلنا وامره البنا فيخود ذلك من القول الذي ابرزه الحسد والحدود ووعاده من املاء الشيطان ومنذ ترك كبريه الى الملوك
اسلام والمظلمين على اماره وظلم الامام مذكر لهم ما سوه من الخوف والفرح وتوقع الانعام خوفا من منافقه الترابي بخانه الامن
من صلاطه فتدبر فبقوا لا تنبع ملكا كرو من وجهه الاستصراح ملوك المضاري وحشد الجنود والجنود عاهلهم
واملاء ابراهيم واستماله اليه افكار وزوره وعدمه بالظفر ومناصبه بالنصر وما يعرفه الشيطان من الزور في خفيته وجد البليس في الجلال
سبيل في شمس كذا التفتيح والرحمة والتزيين واقام لهم مكره وخدعه والصحى الباطل دليلا فاستنفر بعضهم بعضا واخذ في
الفرج كما واجتمع كل اهل الكفر على قصد سلطان الاسلام وجعل حاكمه ارضا فارضا وما يمل بان الله غالب امره وولي المسلمين في
ومولهم فتح ارضه وسائر جهوش المشركين لمنعه لوجوده الوهاد والربا فتم الا فاق مشرقا ومغربا يستفهم الجيوش بعض الحار
الى حارده البغي والبعي والطغيان تحسبون الادبار اقبالا والحد كان قائما وانتصار امم الا وهالا واختير في بلاد الاسلام وساقفه الجيوش
الى ان بلغوا رايته في ثلث ايامه ادرته الى وسه فقاتلهم هناك جيوش سلطان الاسلام وقامت المصافيه كذا المكان عدة ايام وصالت القران
على القران وعمل السيف السنان وما جلت احوالها من الغرمان ونفق ناعق الكمام من رين لسانه وشبه القواضب حبل كل جمل
واظلمت الافاق من القسطن والقمام وتزلزلت في وجهه شبه الاسل السوفوق تصالح في الصفا الماضيه الضعوف والرافت الجنة لافنا
وبرزت الحبال لغاوان وعلت افوار افواج المستهدين وهوت ارواح الهاك من الكفر في الجيوش وقتل من الفريقين خلق كثير وجم واسمع
غفر في فرق الجنة وفرق السعير هذه المصاف وسقوط ملك لا ذكر من طليعه اماله بما تبادرت اليه افاته وقاده نحو حلاله
ضلاله ينظر ما وعده شيطانه ومناه له خفا ومكر من ذيل الاماني وسناده وهو معتصم بكفره مملوع بعهوده وكبره شامخ فانافه واثر
بسيغه وصفته غريب عليه جبل من المسلمين ليس له في الحرب ات شالوا فيهم حتى عندك لا تظلم مستمر في الذي لا يولد وصاروا ضيق الحال
ضيق الحال في الفراق والانفاه وجعله الله تعالى قائد لطيفه لا تذكر من ملكه المالك لا يدرى ما لم يرس سقوط الملق بقران وكان ذاق وباس
واقدم في الزلزال ومكر واحتياال وخلاص ومجال شين وافاد كلاله من المسلمين اعتمد على اخيلايه الخوذ بالزوال وقائه قتل البطل
وابتلاه ذكلا لاجل بالثبات والمصاه في الاموال فاذا يضره سيقته المملك الملق بقتل عن ظهر نفسه فوق عدو الله على ارجح

وسارع الى جرحه فعاد ذلك الرجل فاجترأ منه ومضى به غرق الصفوف ويقول هذا اس الملك الكافر الموصوف فتلقه من بين الكوف
واذنته مرارة كاس في يوف يسعد سلطان المسلمين ومن العلوم المعروف قد تجتمع من طوبى ايها النصارى وهيت فيهم ربح الفدية
بكلهم معروف فتواجهتم ابدى المنون وامتلأت من قتلاهم السهول والمجربون فمك فيهم سيوف جوش سلطان المسلمين بلا عادت الارض بدوا بهم
ذات النهار وعيون وذو حجب صلاهم اسلام بذعابهم الحزق فاقض على المسلمين بذلك انقض الخطا ملحق عطاء غفرعون فلم يبق سيوف السلطان
للكفر يرمون باقية وعاد زهر صرعاكهم اعاز فخلل خاوية وانقلب سلطان الاسلام عرجوله من جوده المديته ادرته صبره ولا يقين
العناية الالهية ملحظا منظورا تباد رايه بشاير النصر من كل مكان حوثته غمانا له من التمكن والتأييد افواه السجادة بكل السان
وتوقع في كونه بعض عساكر سلطان الاسلام ومع طايعة اليكم به عن مطاوعة الوزير اذ فقدوا ما يعتادونه من العوايد
السلطانية فغاثقوا في المدينة وقتلوا من قتلوا من البرية وتقام امر هذه القضية وغرر حيا وعظم خطبه البعض الا من الخيل من
كافهم عكرا فلم يكن كنف هذه القضية التي انبت اليه سيوف الوزير وما ذكرناه من العيث والافساد الصادق عن التكم به في الوزير الا
مما ناسلطان الاسلام مراخيا فانهم شغفوا بعودة الى السلطنة وسريه ملكه وعزوا على الوزير بانها امرهم بمحلبهم في التغير ولد سلطان الامام
مقام ابيه ليجردوا الى الامع صغر سنه وقالوا لا تزال سيوفنا مسلوحة ما الذي يؤذي سلطان الاسلام الى مغر في ملكه فتفرع الوزير السلطان
الاسلام واستمفعوا ببركانه شره الطائفة في البرية طابع الانقام وبصوا اليه من وتوايافضه تبليغ ما الرهبة من الخطا لئلا يشاغ
العضل الى سلطان المسلمين والنصر الى الجلال فتقواه ورجوعه الى مواده باق يعظف عليهم بعوده الى مقام حتى تكمل انوار الخلافة التي شاعل
في دولة ولده رفاقه من جند فاذ انقرب كاله ودمر انواره وتم طوع واشتهاره فلهما الاراد وهو الكمال لقياد فانت حثيصة
فيما طاعوا ووجبه عليه قبولها وجوبا ليقض الله عليه الكرم ما كان قاضيا من الفتوح الجليل العظيمة ولقبونه
جدة من الويا لجليل والجر الجسم النبيل فخاد الوزير ملكه وبه حثيصة كما كانا ليمين داود عليه السلام من غيبته ودل كثر شنة
سيرة ورجوعه وباشايريه وفي السنة التي كان فيها قتل طائفة المسلمين من جرحه من الكفر وفروا لاشتره ولما استقر بمرير
ملكه طائفة الاحواز وهذا الفتح والادجاء وذو صبت الخاف وانقلى الروع وزال وارسل له مولانا السلطان محمد خان الى محضاه
ليزاد باظهور ثور كاله الذي سيد به الله به من خطرات الظلم جند سألوت جندوه في الاقطار لغزو والكفارة فاستجاب له بصار ولم يزل
على ذلك من يد في الاراد والادصار والاعلان والاسرار حتى لاد الاقدار كما شأ في الحكمة والسكون ولما قامه واسفار في سنة
خمس وخمسين كان فتح قلعة الفجر حصار وقلعه بالموادوه وملاينتها وما اليهما من المالك لبلبلان وما قلعتان بلبلان الى الله
عز او سموا غارت اول الكف الكبي قبادها قد غلبت بما جاد اشرك ثلما وبدة بغضهما لعقده فساقوا نظرا وحسن بما ناله المسلمين من انتقام
من العظمى وما انبت على هناك في حيفه نيل الحسنى لولا سلطان المسلمين بغضهم الجرا الاسنا وانظمت في سلك حاكمه بيد العناية الزانية
داينة الشان اعجابه في سبيل الله جود حماده باعظم توجه اناله لديه تعالى خيرة الاخيرة والذباوية مفتوح على سواها بما شيد فيها
من عالم الاسلام وما نزل الله الا بدمه القيام اليوم القيام متبلى لا فاقا لغير الاظلام جوامعها اجامعه لتضليل الاميان ومسا جدها اليوسمة
على تقوى من الله ورضوان تشرب باوض دلا واقطر به ان السجادة عامرها سلطان المسلمين ويتلو على سامع الاعتزاز اغايير مساجد الله
مراسن بالله واليوم الآخر باقمه لسان وفي سنة احدى من سنة وشايريه كافر قلعه وحواح في من رنود ايضا
وفي قلعة عظيمة وحماها ارباب حفيظه وشكبه واهل بلادها هم المشهورون بالجرعة والباس وفيهم في الشجاعة والباساد بضر الجيش الناصر
المجود بالجداد ولا يولونهم الفرع يوم المصاف والجداد كل من قناهم لغامز ولا يبقوا على قتالهم منازل ولا مبارزة ولما افتتح سلطان الاسلام
القلعة المذكورة هذا القتال الشديد وذهاب ريت شهيد محمد على الناس ان نصره هو الذي انبت لغير ناسه من يد حثيصة ففتح هذه القلعة
واهلك او القو والباس الشريد وخذل الناس في ذلك بالجدد القديم وظهر معنى قوله عا لباغض الله للناس من رحمة ولا تمسك لها
وما يكمل امره من مبعده وهو العزيز الحكيم فانظمت القلعة في ملك الاسلام بمر سلطان الاسلام فدا عا فيها من العود ومليت من
الغبار وكل مستند واصحبه كذا وملاذ المسلمين جمد مع ما رغب فيها ومدبنتها وسار لبلبلان من عالم الاسلام في شتاء لايان
الذي ثبات على من الايام من الجي امع القارعة بها الجي ان في اقامه الصلوات في جميع الدورات والمساجد لتتوا بها الايات والملا من
التي نزل ما سطر العلم على من الرقان بامجادات ١٠١٠ لربنا سلطان المسلمين ما ارجح ان يقول في كشافه لملك الاسلام

لنفرد شعرا فبذل بعضنا بالهولة والحق وبعضنا بالاجساد والحق وبعضنا بالاجساد والحق وبعضنا بالاجساد والحق
واموالهم غير الصام البشار وفارة نخلص حصون المشركين ومنعناهم وجننا بئس ما هم وما نلهم فيلزمهم اوقات التران ويرك
عليهم اوقات الخفافات وصواعق الاجبال التي تخرج من عناية فيلزمهم سلطان الاسلام اجماع طريف النصاري وكافة امهم واستصعاب بعض
لبعض وانفاقهم عليهم على قصد سلطان المسلمين وديار المؤمنين المجد المحبين الشريفين الذين جعلهم الله على قمرته دائرة بذل اهل الملحة الحقيقة شامخة الزهراء
وذكر ان ابن مولا فاسطاطن الاسلام مراد خان لما اقتضى ما سوف ذكره من مبعوثه في الدنيا وبقائه على الله تعالى ونيله ما سواه ظهر له واستدانت بولده
السلطان محمد رخان وما ذهله الامير برهمي قهرمان الملك من حق ملوك الاسلام والنصاري على اوقافهم على ان الاسلام حتى كان مكان من قبله اسبق
ملك انكروس وقتل من جملة من طوائف المشركين وفرقوا الكافرين ومن نفاذ من ملوكهم بالبابه الطاعين وصناديدهم الجبابرة الملاعين على ما اسلفنا ذكره
واخرنا الى البيانه وادخنا امره اشتد الخطب على امته النصاري وثار جفا بظهوره واستنكاره وعلموا ان الامر اذا لم يندرك ان لا اجتناب
ارومهم واستبدل سلطان المسلمين على حلقهم فاسروا زينة الهيم او طبقوا بنوعهم المتواجدين والخراب وكانوا يذبحون اعداءهم على باب الاسلام وفسلطان الانام
فاجتمعوا جميعا ليريدوا منه في سالف الاجام وماضي الحق في الاعوام حوما وصنفنا فيما مضى من طوائف الكفار واخبرنا في بيان ذلك اسهسا
في ذلك دون هذا الجمع اذ هو جميع اعظم والموصوفه لا بالانسيه اليه جميع اصغر وان كان جميعا اعظم للاضافه الواسعه وما استمر سيرة النصاري
نهمهم واستوطع في سلك الباطل خلاهم ومكرهم وساروا بنوعهم المذلول وجبوسهم الى الهالكه المقوله حتى تقوى الزبا والرهاده وضافت
بكرهم البلاد فاسرع من اناس سلطان المسلمين مراد خان الى المسير للقيامه اسرع الشهاب الى رمي مسرتي السهم من الشياطين الذين يوحون الى اوليائهم
تدبوا في موبده الاقدام ثابتة لا تملكه وكان اذ كان بالقرب من ارض ارنود فحصل بطول الجراح ليده عرقه في فقهه في الحلالا في كونه وعدا وادبهم
في تضارب الجهاد وشبهه بحسب فخرتهم في مواج رجاله شغفا ماخره او شبهها في سماته اليه ظاهره بيت لولسان النصاري ففتح فيهم بيت
الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحق الدنيا والاخرة فثار طوائف الكفار عبر الله العرف طونه وتوغلوا في بلاد الاسلام فكان لتفاجيوش
لحق الباطل يقتصوا وكانت المصاف هناك وانصاب من الجحيم المكارن فاشتهت القروح وتصفى الصفاح وابندت نغاس النغوس
والارواح ونادى في المسلمين منادى الفلاح ونفى في المشركين غراب الخذلان وصاح وفكنا كان سلطان الاسلام عتاجيوشه وجوده وفرغ الامه
وبعدوه وهو كاش في فضل كماله ليس يتشخص نوره جرحي الوطيس يخشى ابصار المشركين لوهه ذلك لا نور فمات في الاوقات منه وعليها بقاها الظهور
واقام ولده السلطان محمد خان بالمدينة ميمنه سيف النصر السلوة المشهور وسار اعيان الجاهلون في ذلك الحين كونه في مقامه الخوص صر العلوم
ثابتوا الاقدام ثبات الطواد الراسين والاعلام ودارت رعي الحرب بيد الاقدام فظننت اهلها خطاه واظلمت الدنيا عن النور والسناء ولم يزل الاوص
التيور وهو بوطها وظهور التجاهد قد بطونها في مغارب القلوب الكلا وانتشار الروس في ساحات الهيجا فلا تلاحوا في الخيل والولولهم
في جميع رفته ذلك حتى كافة الاجراء وقامت هذه المصاف ايامنا هاجه باوج الاصول خافعة لارواح الابطال مغر الدما في الرهنا خرب
الانوار وتربيع عملا في الشيات الاقدام كراغنا القلوب بالابصار واثنا ذلك وطاعة النصاري وعظم ملوكهم الذي في امرهم بوجه هلاك
ملكهم مقود في انفق ذكروا المسمى سامعوا في هول في خمسة حصص الملوك النصاري الناهدين ذلك النزال كملك له وملك جده وملك لاهان
ونائب ملك الروس وملك روميه ومن ملوك النسخ احدى عشر ملكا وقاما انخصص على المصاوبه وعينهم الزور بهمانا وزورا ويعودم الغلبه
والاستيلاء وما بعدهم الشيطان الاخره فقاموا فهاقوا في الفرائض في الله تعالى فقاموا فقاموا في الصلح في ضب وثار جفا بظهور
البازر عن غرض مرادهم وحقق عظيمهم وقايدهم فحييوا بشاهد المسلمين بخلع بالباطل وتظاهروا في قامه الزور المايل الجايل نظروا
خايل النصاري في افاق الاجمال وانوار الظفر صاعدا من طالع الحق قد دعى ذلك كبرا والجلال فقالوا ربنا الله ثم استغاثوا صراط الهات وكروا
كره واحده على طوائف الباطل والضلالات نصيب الكفر ونحوه المسلمين والتهب سبع الحروب ذات الشمال وذات اليمين وتلاطم اوجال الرب
العوان عن عزم ابراهيم الصيب والظعان فكان يومين الدول الماكره معززة للاخوان وابتلى المسلمين بلحسانه رستلة لعين وخرجهم
عقل جديته الماذان واستشهد من المسلمين خلق كثير وقتل من الكفر من مالا يحيط به تقديره ولقد جاول فقم حصص من قتل ذلك المصاف فادخل
سبيل الاجساد ولا اعتدوا الى الجسر والاستقصاء ولا تدارى العباد حصص من تساقطت منهم من فلان الحساد تساقط الورق على الشجر
الاول من ذات الاغوار والاحقاد وقلت شجرات وجودهم عن ثمرات الجوهرة وادوا في قابل المواد ووقعت ارض العالم فكبر في ذهب
فيها من الامم وذكر نفاصهم حوت الزوال والندم وانت اشتد اخنق واظلم المنير وضاق اقبل سلطان المسلمين قلوبهم في الله العظيم

الاستراة على ربه مضطرا اليه بكل وسيلة منقطعاً عن كل جولة وجيلة سبيلاً لخدمة النصر لخدمة فاجين وقته وجنّه وانزل الله سبحانه على
وقد اقرع العرب الكافرين فقتلوا صفوهم وتفرقت الودم واستسلمت جلود الاسلام وسبقهم فانهم مواضرين وقتلوا اربعين من
المسلمين فسلم غسلاً وغلا الموتون والتمول فتلاحى ضاهوا الضحى واستوى على علمهم الهلاك والارءاء وواجهوا سيئات اعمالهم ولا يظلمون ولا يظلموا
وسبقوا للاحم اليهم نزل امرهم وجوههم ولا وقتلوا كذا المخرج منهم المسلمين من قومه والعلمين طيبة الاماير ظاهرة الانوار والملكية يظهر عليهم
من كليات سلام عليكم ما صبرتم فنعز عنكم الدار الشريفة سلطان الاسلام عن ذلك المولى من عونه انصار الدين فايز من المعانم العظيمة والملايك العلية
والمقامات الكريمة مشيد من الاسلام اركاناً ورازقاً لغيره في ابيه مجلا ومكاناً خفوا بايقه بالنصر والتمكين وتسللاً على وجوههم افوار الفتح والفتح
وملايكه النصر لتأييد حقهم وعلوهم ويصغفهم بكرامات المتقين وسلكونهم في السبيل غير ذي عوج وينالون طيبره وجاهده في سبيل الله
حرمه جده وواجبكم وما جعل عليكم في الدين من حرج **بسم الله الرحمن الرحيم** المجاهدون ودليلهم الي سبيل المقتدين بدعو الرب به العز والرحيم
ترينا قبيل ان ياتى السبع العليم واستقر في قلبه ملكه من شمس الحسنى عبادية من النصر العز والفتح الملبين حتى ملاء الصدور
جلالاً وتعالى انما فاقوا والمكون كرمه جلالة الله تعالى **بسم الله الرحمن الرحيم** راجع من ملك الكفار وعظماءهم لاثارة غمز هذا الحق المشرق
وحضر هذا الغزو ما كبر فانهم قتلوا جميعه وذهبا كل منهم في رغام الرغم وجهه حرمهم باين منهم يركى ما عتوا اشرار الملك الكبر كانت غياته
سبباً لاظهار نصر سلطان المسلمين على ايدى مذبحة المشاهدة من افعار الاخوان واخوانه شاهد على نفسه بعونه وطفاهه ففر
لثبوت الحق في محله ومكانه فلو ما خاضع من الشوق لما اقام سلمه واحد على اخره وما اشبهه بابه ملكه اصل الفيل في عين من اساطيرهم
طير الدابيل ترميه بحجارة من حبل فانه ذهب الى من بقي من قومه ليحرم ما ذاب في افسه من يومه وكذلك كركوس لما قدم حرم السلطان
المحرم من قبل يديه اليه اليه لانه طيور النصر فالت على جريه من لاله كجاء من حبل وجانب نفسه ليبلغ الى من بقي من اشرار الماضين من التكبيل
في سائر اشرارهم **بسم الله الرحمن الرحيم** بما اراده الله من لكال وانزل على اوانه واركانه وجوده من محفل اوان واذا فزحتم الله على قلبه وصرعه
خافوا الشقا والاضلال بلعاد الى استيفاء الحرب واستعداد العدة للقتال وكب الى كل ملك قام مقام من ملك في ذلك الوطن الموصوف بالاموال
يذكرهم بمنزلة بابا بهم بلا من من الانعام وعلى ايجال كاستصاغرهم سبيل انصارهم ولا حطام وتخصمهم على النقص في الحجج والاموال والاختار
بالثار من اشرارهم بالكلان **بسم الله الرحمن الرحيم** خونه منهم قبالا للتحريض ومعيهم لا يفرحونه بالتخصيص فاجابوا داعيه ذلك الطاغية بلسان التوضين
وجال بهم في ميدان الحق الطويل العرض واسمهم طير الحيق واليخود وفتح من اين اسلافهم وصرعوا في عت كرم بيد السهام واليد الجوده
فكنا لاحت ارادته ووضعه ورامه وبع اشارته وكنته هو في استيفاء التجهيز للذهاب الى ما قبله باذن العزيز الحميد فانه كانا شامخا جمعا واعظا
في الظفر طرا ان شجعوا الوقا لاخصي عدا وانظروا الكوا لاخصي سرده وساروا فاقوا العظمة وجيش واسع جسمه رضاع ما جمعوا
الا وبضاه ما جتدوه من طواريف الكفار واهل النار وادبا الجوار وعامري ارا السيار وعبروا النهر المعروف بطوبه من سكلوا في وقتها الوافي
حال مسيرهم ملكه لافاق الى امرهم وانظروا في سلسله صفارهم وموجباتهم **بسم الله الرحمن الرحيم** من كانا سلطان المسلمين في وجه عزم
الحصنة بالله رب العالمين وانما في حيلة الدين في جلال التأييد والتمكين واضح العدة والمجدين على ابلغه خبم كركوس من يفتن بعض من اهل الطاغية المحرق
والريالينوس والامل المعكوس من ملكو المشركين وقرى الكفر وعبورهم نهر طوبه الى بلاد المسلمين جهنم الى القابهم جيشا كشيما على القلوب
والعيون كمالا التهور والخوران والنصر يقدمه والظفر يحده وعلى كركوس يصر كركوس ولته القاهر وقاوانه العاليه الظاهره من شقي
به في الاقدام والايام والفتن بالامر فاقام سلطان الاسلام في مسقط ملكه بالبحر القابم بابه الفريفة من اهل العيص صون بالجده والباقوش
الاقدام عند هجوم الجادات في الناس وسار كركوس المنصور سرعا الى دفع عدو الله الهالك الحسنى عن ملك الاسلام بكل ايدى مصر وحق
واقاه وارض سكلوا في الفتح المحان هناك وكانت به المصاف لخطه بكل فاسر ماله فالا استعرت نار الهياج وتعاذف شعار الجيوش من ايدى
بعضهم لبعض واحصت السيوف ما اخذها وادبت الهيا نواجدا ناعيا من امان الكفار كيف قصرت بضولها وطالت نشرها وهولها فهاضوا
ذكيلا على سحر مملوكه كرضي عدي على كفرن كبير وفيل كان في انايه انهم اجمع الكفر من اسرهم فاخذن المسلمين في قتلهم واسرهم وقتلوا
منهم كثره لا تحصى لاحاب ولا يحيط بوصف لسان والكتاب واسر من ملوكهم من اسر قتل من قتل وكانت هذه الهجمة معززة للادنى قاضيه لملك
الاسلام وجوده من التأييد بالمقام المارفع بالاعلا وفي ملك كركوس بنفسه حين ذهب على ايدى الله الحسرة وخيبه الامان ويديقه مرارة
الغبين كركوس الوبال ونار **بسم الله الرحمن الرحيم** السلطانهم في ابتهاج وسرور ونعمة وجور يسوقون السبي سوق الانعام وقد اذنا بما جازوه من

غنايم الدنيا وغنايم البحر عند الملك العالم فوجدوا سلطان الاسلام ورفا الله حق الشكر على ما خصه به من التأييد والنصر على كافر ظلام وما يروح
بدر فضله في شرف الكمال والتمام في منازل السعادة الخالصة على الدوام يدينوا من الاسلام باحكم تدبير في الاحكام وبث جنوده المنصورة الاعوان
من المشركين وجهاد الكافرين في كل يوم من الايام فاقترن من ساعته ساعة الايام مله بالعبادة والتواضع لله وعظيم الظاهر والامتنان
مراعاة وادب في بعض الامصار الخارجة عن ملك سلطان الاسلام وموئيل الانام فكان في جملة هذه من منتهى شرفهم من اجداد العراق
والبحر الملك الصالح محمد بن الملك الظاهر تاج المكي وقد اشارنا اليه في آخر الفصل السابق بما اشارنا فذكرنا من حديثه هناك اذ كان في بعض الملوك
بماز لا حقيقة فاذ كان الملك العادل الاشرف برسائي الدقاق مدبر سلطنته ونايب الملك لصغر سنه وضعف عقله فاما كان في وقت
سنة ثمان وعشرين وثمان مائة اتفقت كلمة اركان الدولة على عزل الملك الصالح عن محل الملك والتمني انه الملك العادل فقامه ملكا فعزل
الملك الصالح واقام مقامه الملك الاشرف فدخل في الرعية واحسن السيرة المرضية وكانت له آثار الدينية والعالم السنية وله الجواهر الكبار في المواهب العرف
تتمحبه الله تعالى النص عليهم وابينة بالظفر وقصد المديار ومعه الخصال في بصره قبرس وفاراد بها النصاري وقادتهم هناك قبل استيلائه واداصر
قد رما منها قناحق افسح على انسيب حكمه فلهذا سار بصره قبرس حتى استولى على جميعها وجعل على اهلها خراجا يودونه وفي كل سنة
تربد وجم صغارهم ولم يزل على الاستقامة وسيد من العادل والاقبال فقيم سنة عشر مائة وثمان مائة ومات في ذي الحجة سنة احدى
مئة واربعمائة وثمان مائة وقام مقامه في الملك بعده ولده الملك العزيز بن يوسف بن الملك الاشرف في هو يوم بعد صغير السن لم يبلغ التمدد فقام
بانه سلطنة الملك الظاهر حقوق وكان من الملك الظاهر برقوق ومما احسن سيرة وصفت سيرة تعلق قلبه بالناس بحسنة واستعداد
في ملكه فبايعوا وانتصروا لم ملكا وعزلوا عن الملك الملك العزيز فقام ملكا فيفيض العزل والاحسان ويقع ارباب البغي والعدوان ويتجاهد
اهل الكفر والظلمان ويصير من اهل الحسنه رفيع البنان ويثبت ما سيرة العادله في البرية على افنان وساية في اخر هذا الفصل الثاني في
الفصل في كرامته وقامه موته باحسن بيان وفي ما ذكره من بعض ما عجز عن بعض الجواهر في بعض النسخ في مدة من اهل الدولة
السياسة والاسلام من اخوان بقاد الله مقاراة في اجملة ما ذكره من سيرة وقدمه في سنة ثمان مائة وعشرين وثمان مائة وصل
السياسة عدل الدين على الجبهة منهم من من المشركين الى الدولة البقية وخلا مدينته زبيد وكان ملك اليمن وفقيه الملك الناصر السابق ذكره في
الفصل الاول قبل هذا الفصل الماوراء فاتفقا بالملك الناصر فانس وجشتما واذهبه وعهها ودهشتها واهجر معها ما بين فارس واعطاهما
ما في من ماله من اهل البيت من الحب فعاد اليه ملكا مكرمين ولم يزل يترى عليهم اهل الجمان سبي الا في كل عام حوقيت شوكتها واثم سنة سبع
وتمشيرة ثمان مائة كافه الملك الناصر احمد بن الملك الاشرف في اخير يوم الاحد الخامس عشر من شهر جمادى الاولى ومدة مملكتهم
خوابع وعشر سنه وكان موصوفا بالكرم والحم والحق الثالث اقام فقد تفرق اليه اشيا لا تقبلها عادة الملوك فليست في الغضب والخرق موجب
لنفس ومات شهيدا بالقصر في قصر النص من قواررو محل المدينة تعزود في مدينته والده الملك الاشرف في سنة ثمان مائة وبعده الملك
لنصير بالله بن احمد وكان عددا شجاعا ذا دين متين ويقين مستبين انما من المنكر عظيمه وانما من عجايب اهل السنة امر اجسما ومنع
اربابا لطلب من لسانه المصور والدار ملكه وكان ذاراي وتدين لسانه الملك على صغر سنه جوادا حيا كراما ملو حيا لفضل الفقراء والمساكين
ملازمة الجلال في صلح الصبح بحسب الاشواق من زبيد والجامع المظفر في يدي يدينه ولم يزل في قديم الجود والاستعداد وانحاضا وعباء الملك الان توفي في
يوم الاربعاء الخامس عشر من شهر ربيع الاخر سنة ثلاثين وثمان مائة بالدار الكبرية من مدينته زبيد وحمل الى مدينته تعزود في مدينته جده
الملك الاشرف ومدة مملكته ثلاث سنين وكان في ايام دولته مفاخره الدينية العظام على صلح الجهاد وكان ايضا في بعض ايام مملكته القاصر
وعمر يومين صاحب مدينته صنعها وكان في مدينته ايضا الامام الهادي علي بن الويد بن حيدر صاحب طه والامام المهدي احمد بن يحيى المصطفى كان محلا
حسب الامام علي بن رضاع وتبعه في اخيه الملك الاشرف اسمعيل بن احمد وكان اذ كان صغيرا لسان فتولى تدبير اهل الملك جماعة من اهل
الدولة واختلطت كل تهم وتفرقت اراواح فنقض جماعة من المالك والعبود وقضاوا عليه بغيا وظلما بدار الملك من مدينته تعز العروفا والخص
زمنه احدث وتدابير وثمان مائة ونهال الدار وما فيه وفي ايامه خربت مدينته الكد من قادي سهام وقتل مقدمه ابو ميمون الهادي
بن محمد الكاهن ومدة مملكته اربع سنين اسمعيل بن احمد سنة وشور من والعقد كلمة لاجتماع على اقامته عمه السلطان الملك الناصر
تتبعه جده وكان موصوفا بالكرم والحم والحق في بعض النسخ في سنة ثمان مائة وعشرين وثمان مائة وتبعه في مدينته زبيد في يوم
تبعه لغزو وارسل باين اخيه الملك الاشرف في حفظ الحصن المدة وتبعه في مدينته زبيد في يوم

الحكمة في ذوق الفقه من السنة المذكورة وكان خوله في هيبة عظيمة وجوارحه من كرامته نكلا الجمل الذي خلق الزخية عند النكال واذا وقع
هناك الويل لبخيرهم وطغيانهم وعشيم وعدوانهم وزعمهم انهم يقيمون مشاوا وغلطوا من شواوا فابادهم قتلا وتعريفا ونفيانا
ثم صار وزير بن خديعة القاضي اسمعيل بن عديلة العلوي واخذته اموالا عظيمة ثم اطلقه واظهر له الضرا في سنة ثمان وثلاثين وثمانم
اهم الملك ظهير بن محمد بن عبد الله بن محمد بن خديعة وبنو دار السلا على يد الشدياق منها في سنة ثمان وثلاثين وثمانم استوزر
القاضي بن الدين محمد بن الوزير شرف الدين بن القسيم بن عبيد وكان متوصفا بالعدل والصلاح وعقله الفزاد في سنة ثمان وثلاثين وثمانم
لمدينة من صاحبه ملك الملك الظاهر من جملته فيل واسد وزراف وجوار وعبيد وبادوا حمله مستنكرة وفي سنة ثمان وثلاثين وثمانم
قدم عليه الشيخ علي بن طاهر بن موصي بن شيخ الدين محمد بن محمد بن طاهر وكان قدومه في يوم الخميس الرابع من شهر رمضان المبارك سنة ثمان وثلاثين وثمانم
وواجهه بدار الشرف وفيه امر بمعاينة دار العريش بنجل الوادي زيد وفي سنة ثمان وثلاثين وثمانم كانت الضمارة الكريمة بابل الملك الظاهر
وبن الشرح طاهر بن موصي وقدم الفقيه نور الدين علي بن محمد بن محمد بن طاهر في زواج ابنة السلطان في زواج ابنة الشيخ طاهر معه جماعة من اكار الفقه
العلماء في سنة ثمان وثلاثين وثمانم عليه حديث عبيد زيد موت عظيم وكثر المصطفى في الناس حتى كاد يم المدينة ذكرا لمن فاذا من ضاحل
بيد كجوده وحيثما يقع بهم وخرج من القدر الصريح من اهلها وفي سنة ثمان وثلاثين وثمانم كان مطر فصل الصيف عظيما حتى هلك ما لم يبق
بهايت لا جوفه ان ثياب ودم حرك السيل بوادي زيد ليل او نهارا استمر يوما وعم الموت ارض الهم ومات بمكة في تلك السنة خلق كثير
من اهلها وسواهم حتى خلى كثر يومها في سنة ابطال الملك الظاهر صمان الحسية والجنات ورك كثيرا من اظام على اهلها ومن ماثرة
العبيد للمدينة الطاهرة بمدينته وكان ابتداء عمارتها في السابع والعشرين من شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانم اخرجها بجامع منار بن اجداهما
بديع بن وطير بن ليس في ايام بنظر البصفا وله اخرى بمدينته على عذرا بالثاحل في سنة ثمان وثلاثين وثمانم زوجه الحق الطاهر جمعة الطوا في اختيار
الدين باقوت تلده الباقوت بن زيد بن عبد الخان الجاهري وفي ايامه سقطت صفارته سبيل الجند الشرقية فامر بمعاينة الحق
ماله في سنة ثمان وثلاثين وثمانم في حازن داره الامير رفوق الطاهري ميسر الاشرف بن زيد في سنة ثمان وثلاثين وثمانم وهو الذي بناه بعد الحسين
بن سلامه فمهره عماره معتقة وزاد فيه زيادات مستحسنة منها اجنحة الشرق والغرب والجامع ومقصود النساء وجعل المسجد حزانة جده
لحفظ معتقة ورسوبه بالذهبات والذهب اللازورد ونخر جداره القبلي بانواع النقوشات وغربا لان بانج الصنائع فكتب
بالمسجد المذكور منبر وجعل عليه مقدمه كريمة من اقران العظماء انفق في تحصيلها نفقة جليله ليس له في خطها واحكام ضبطها
ونقشها بالذهب اللازورد نظير وجعل على المنبر قايان بقران القرآن قبل صلاة الظهر والعصر في سنة ثمان وثلاثين وثمانم
وثمانم جاهدت الجيوش عظيم عام واشتد الجبال ومات بسببه من اعيان الجبال خلق كثير وفي اخر ايامه اغلغ العرسون
على مدينته فقاتلوا وخربوا وقتلوا اميرها علي بن النعمان في سنة ثمان وثلاثين وثمانم استمر عماره عبيد وثمانم كانت وفاة الملك الظاهر في اخر شهر
من السنة المذكورة بمدينته زيد بعد ان قدم اليها من مدينته في الثاني والسادس والعشرين من الشهر المذكور في سنة ثمان وثلاثين وثمانم
فمهره عشرين يوما وفي سنة ثمان وثلاثين وثمانم سينا الملك الاشرف اسمعيل بن الملك الظاهر وامن غلغ اليه المدينته تعرف وسار مع جارتها مشيعا
لا ودفعه للمدينة الطاهرة بمدينته تعرف ولما استقل الملك الاشرف المذكور بالولاية بعد موت ماته دانت له الصناديق والبلاد ومشي على طريقه
ابنه في حسن السير وتدبوا السياسة وظهرت للناس حاجته واشتهر عنه معاركه بالفرس وقبيل الباس وحسن القليل ليدرك الخراج
المدهشات حتى قيل له بسبقه في كل من اياه اجد وكان يكتب بالجنون لشدة اقدامه وفي سنة ثمان وثلاثين وثمانم وثمانم ما به في الفرس
قريبه الملاح بظاهره وبدونها لتيساره وثمانم سنة المذكورة مع العرب مكة وقابض فنهض يوم العتب مع الفرسيون والمخاركة
لما قصده الى دار العريش بنجل الوادي زيد فمكرهم وقتل منهم خلقا ومنها يوم القصر قتل منهم خلقا ومنها يوم العريش وفي هذه الوثقة كانت
الوقعة في الفرسين ومنها وقعت هذه ما بينه وبين المغاربة قتل فيها من عساكرهم كثير ومنها وقعت المسافة بينه وبين
الفرس من كان لديه على جوده ولم يخ منهن الا اليسير معه ومنها وقعت السماط وذلك الملك الاشرف عمارا طاب بدينته الفقه من
عجل ودعي اليه جماعة من مشاهير المغاربة فلما اقتربوا اليه اكل من ذلك السماط امي بضربا عناقهم فضربت عناقهم جميعا في سنة ثمان وثلاثين وثمانم
ممن نفعون وثان ما به توفي الملك الاشرف المذكور في ثامن شهر شوال بدار السور من مدينته تعرف ودفن بدار السور الطاهري في سنة ثمان وثلاثين وثمانم
للتدريس وشهره ثمان وعشرين يوما وفي سنة هذا الملك الاشرف لاجت ذليل الزوال وظهور ايات المنعاق وزالت عن الملك السولية

[illegible]

وفي هذه السنة كان باليمن طاعون عظيم ومعه بالجلادات بسبب ذلك المصنوع وفي سنة خمس مائة وثمانين مائة قضاة الكرام
توفي حاصر الملك الظفر حصن بني حاشد بالخطبة عليه واستقر في طاه فتر الميه الشيخ عام بنظر امرنا صاله على الملك المسعود واقام به
القسطل الحار المسعود من قريه ولم يزل حمل من اعوان الملك المسعود يسمى الزباب الحشيشي على الحياه في اخراج عام بنظر امرنا من ذوالقعدة
حتى لحاق اليده راضيا غنائما ولم يزل الملك المسعود يدرا الوعد من مدينة تعرج حتى قام عليه بنظر امرنا اخرى واخرى من قريه سالما جامعة
ونزعه وفي سنة اثنى عشر مائة وثمانين مائة وسار الى عدد ثمر بنظر امرنا طاه والملك الظفر الى الحج وحصل قتال مابين الملك الظفر والملك المسعود
قتله من عسكر المسعود جماعة وخلق الملك الظفر مابين الملك المسعود وحصل تعرج قبضه في سنة اربع مائة وثمانين مائة وفي هذه
السنة حصل بمدينة زيد وبلاهاج عظيم شديده وغلا عظيم والكثير خلق لدمه ولم يزل المنيان بعد جاده مابين الملك الظفر ومابين الملك المسعود
وعجابه رد الكلك ما بينهما وفي خلال ذلك البلاد تغلبت من ايديهم وانقضت سائر ملكهم او عدايات اغتصت ودمها غلاهم لم يظفر في
ابوابها وصادروا بنظر امرنا مع ذلك في مرصد التوت في الاستيلاء بالملك وادله لاقبل عليهم وعلاوات الظفر بالمراد كذاهم واخذت
الانهم مراوغون الاجار الواجب عليهم ما من قبل من تقدم ومن اخر من لم يرضى به ولا كان من اهلهم حيا في كذا واجسامهم ولواحق
فصله امتان فكانوا مع بعضهم وادله بلادهم في ابيون في القتال الا انهم اليك فيكون في الولايه كثير من موكدا الاعمال السطانية
ومما اسفل الملك الاخر في دست الوزراء ثم ارتفعوا عن ذلك الى ان صاروا في دوله الملك الظفر لم الاعوان الكبار المستفيضة ام صفات الحوادث
في الانصار وهم الاندلس في مغاور الانحطاط والهمم الفصل عند تنازع الانحطاط وكانوا مع ذلك في بنظر امرنا في حربه وازداد شديده
صالحه متطال من في صلاح شأنهم وارتفع بنسبهم كالبناء اذ كانا دونهم في تنازع ويتوزعون عن كذا الكروا في ذوقهم ورويون
توسر وجهه ويتناولون ماشاوا وابتدعوا من امرهم ويعتدون بما يشاءون من ملوك في رسول سيما من اخوانهم فلما انقضت في الكرام
مرحلتان في الفقاوت والتجادول والتمادخ فكان حاله في رسول محتررا وعظا فبعدوا بشقا الكليد والما السعيد من وعظا فبعدوا
وبالجمه والافعال يكلمه الخيال ولقد باربعي الانصار والينصار وفي اثناء ذلك في العام من الزيد في الخيال ولعل منها من المداين والبلاد
أخذ في تزيده وسجد في حبه وتقليد طامع في الاستقلال بالملك دون من عليه بنسبهم لانهم لم يوقف عليه يتصرفه كما يريد ودموا
وكان وقتئذ هو الاحام الملقب بالمتوكل على الله مطهر من كل لسان يده حسن كذا والهمم وبلادها من صعد ودمها من كذا المنازع
ولقد ادله الطامع وقد شربا الى من اخبره وتاريخه وادله ووفاته فيما بينه وبين غلبه في الزيد في الخيال ولعل منها من المداين والبلاد
الاحوال من الاضطراب والانتقال من اهل الى اهل الى ان ارادوا ان يتفادوا مع سلطان المسلمين والاستسلام الى اهل الكرامه دار السلام في دار السلام
فكانت وفاته في سنة خمس مائة وثمانين مائة وكان سبب موته الصالح رضوان الله عليه وسلامه وغفر له ورحمته وادله الكرامه في سنة
عشر مائة وثمانين مائة منها ما خلافته احد ولدته وفاته في سنة خمس مائة وثمانين مائة وكان سبب موته الصالح رضوان الله عليه وسلامه وغفر له ورحمته وادله الكرامه في سنة
انقضت وفاته رحمه الله وتكبر وجهه وجعل في الجنة غدوة وشر وجهه وسرع عليه اربابا فظفروا واكاف جهنم كواسم في الاسلام ابرته
لحظه بجهنم الذي ملاه افطار البسيطة وتوزر مضجعه كانوا راضيه ذات الفصح والسعد بانوار الامان السارقه الطاعية واقرب عنونه
ربه بالقرعون الاسلام في نقيه وغربه وشرح صدره بكماله الحق له لدية كاشح للسلي صورا عاصرا من العلو على الكبر من ما فهم عليه
واما اركان دولته واجبه الكرام ووزرايه الفخريات الخيام المعتمد عليهم في القيام والاجتهاد والتقصير البرام ثم هم الصمد الاعظم
والدستور الاكرم ابو حبيب باشا والصمد الحكيم والدستور المعظم ابو ريارش ولم يمتدح في الصمد الجليل واليه تفرقت القبائل
صاير وجهه باشا والصمد الكبير والدستور الشهير اوج باشا واليه يوالي والصمد الاجل والدستور الافضل عياش باشا والي
بجور باشا والصمد المعتمد والدستور الاودح باشا وامام الامراء وصدر الكرام اوج باشا والصمد الاجل والدستور المعتمد شهاب
ابن زيارش والدستور الافضل والصمد الاجل اوج باشا والي سلاطون مراد والصمد الفخيم والدستور الاكرم كرام باشا والدستور
الكرم والصمد الحليم كرام باشا ابن ابيهم باشا استوفى سلطان الاسلام بعد موت ابيه ابراهيم باشا المذكور واميل الامر للشهيد الماجد الكبير
فيهم تفرقت في بلادهم وادله فيهم السلطان احمد والسلطان علا الدين والسلطان حسن والسلطان محمد وبنو خاندان
قصر السلي والكرمي لدية ولم تفرقهم واضرا الشقاق والعداوت حتى تفرقهم من مكانا سلطان الاسلام ومستوفع سيرة الخدمه السلي لدية من سلفه
الكرم محمد خان وهو الذي عهد اليه والده سلطان الاسلام والسلطان علا الدين وادله فيهم تفرقت في بلادهم وادله فيهم السلطان احمد والسلطان علا الدين والسلطان حسن والسلطان محمد وبنو خاندان

الشهيد في فضله الحكيم المتعظم الذي لا اله الا هو وبالله التوفيق فصل في خلافة مولانا السلطان محمد خان
صاحب الفتح الاعظم الملك السلطان مراد خان ولما اقبلت الخلافة اليه ازمته وجاهته متفاديه بالها ونحوها في ما يتسببها الله اقبال
الافخار وعزة بعين عظمه بمن يمد به سيف الظفر والانتظار ورعى بخلافه الارتفاع الشرفا ويتولطبان الضيق عليه من محكم الهبات وهو
الذي جعلت خلافة الارض ورفع بعضكم فوق بعض ورجات طابت به الاوقات وذممت بانوار خلافة حنا من انظارات ونحوها في ما يتسببها الله اقبال
مغلق ابواب الخيرات المغلفات ونادى باقائه لسان البشائر ان تستفتوا فقد جاكم الفتح وانوار السعادات واستعظمت بمهمة الخلافة
امور الاسلام والمسلمين في افضل الحالات واشرف المقامات وسادت سيوفه المحنة في الاقاليم السبع المتفرقات سبب النجوم السبارات سيرة
طباقة سبع السموات فامتد على سبيل الخير كل خير وبر واقف على آثار الصواب بانوارها في ظلمات الإغشال كل ذي نبي ونحوه وعلى علم شأنه
العظيم وهو الذي جعل لكم النجوم لتتدبروا في ظلمات البر والبحر فخرجوا الاسلام الى اعلا جبل ومكان ووضع ميزان العزة في البرية ميدانها
واملا على سامع عالم الانسان والسماء وضع الميزان سبق الى غايه مذكر في كل سائر اذن على عباد الجود الساع في مضار الطول والاطول
فيزيد ذلك التبريز في مقام من الملك فيخرج غرير من دونه مسير كلوكب ومنه اشراق تمتلح العدل التي اذ قبله بنوره كل ظلمة من الظلم اشبه
ونازحه همة العلية من ذلك المقام الارض في البرية المقبلة العلم وتزيين له في مراتب الفقه السنية على صحيح بائيم وتزنيهم على
الحقيقة في صدق مناصبهم في تجاوز اجدهم ولا يتعدى قدر ما عنده حتى لا يقع الاشتباه والالتباس ولا يجد التباس في حيلة التي
التبليس على الناس ثمان اقضاه على شأنه وبلغه اقصى مراتب الاطلاع على واجب وجود العلم وامكانه وابتغى في ذلك قانونا معتبرا في
الخير ومنار او اصحها ما يري في سبيل السارين لذلك اضحي المسلمين كبرياؤهم في طلب العلم النافع جهلا ولا يقصرون في تحقيق اصوله وفروعه
سجله ولا يطعنون في نقله منه بل يلبسونه ولا يفتنونه البهم حتى غدا الحق في مناصب العلم اظهروا قرا العلم في منازلهم مقتدا لاسلامهم
احكام الاسلام مبينة الوجه لذلك في كتاب وصفات وجوه وصف العلم بالحيثيات مسودة باقلام الكواكيب الكرام واصبح للناس
عنيتات الفدا امنين وفي جنات الاتقان اخوانا عاشرهم مقابلي ولقد كان مولانا السلطان المستنير مع اطلاعه على العلوم
ويجته لاجل العلم اموه مشهور معلوم ميل الى منصب امام الزمان ونحو الاقناع وبدرا الفضل والامان ان ينجح في حق الله تعالى
رجحه عواطر الخوان واسبل عليه عواطر الرحمة والظفران والتمز له في اصوله وفروعه واعتماد عليه في غاية له وهو وعده مرفوع امله
انوار الاصله الامانة في مطالبهم وان بعثت منالاً وسماء ويوهمهم في مراتب التقرب اليه ويقرهم في مقامات الانسانية
خالدين في باحنت مستقر ومقامه فكل يزل الناس يدخلون في باب هذا المذهب الشريف افواجاً وياتون الاجام من كل اوثى حجة
افراد اوزاجها وينفرد في الاتفاق والامانة ويعضو في البرية احكاما حتى صار اهل في الاسلام التسوية لا يفرق في مقامهم في الفرق
الاسلامية المقام الاربع الاكرم من ذلك حال ما كانا سلطان الاسلام محمد خان في رفع مقام الشيخ جعفر رضي الله عنه جازاً ما كان عليه اسلامه لا يظن في الاسلام
رحم الله تعالى فاهم كانوا الذين الناس عليه وادعا البرية للبرية اليه لان مولانا السلطان محمد خان كان له في العرفان واغرف في تحقيق
الاصول والفرع من سائر علماء الزمان فكثر نابعوا المذهب المذكور من كل جهة من كل اهل الاسلام في وصفه باوضح البيان
وغدا المذهب الشريف كسبح في الزيادة والتمسك في الامانة مادام الاسلام معمول بملك العثمان الاخر الزمان وهو من قبيح في حق الله
لا يخلو وسعي في ذلك اعلاء الله لا يوصف ولا ينفذ في التصديق بالحيثيات الاحلية والاسرار النبوية الاحمدية من حيث المشايخ
الحديثة والمطالبي السنية والمطابقة التولية والتولية والاسمية النبوية لا يخلو حتى كان على يد يمين الفتح الموعود به خير البرية مما
هو ظاهر في اهل الله الخفيفة في النظم بزل صاحب خلافة اسلاميه وسلطنة ايداه فيه راجيا ان يكون اهل الموتى بالجاز الواعد الربانية
فالله ان يكون ذلك الاصله القائم العلية اختصاصا له بالفضلية وتعيين له عن ماله بشرط الجزية فاختاره فلما لم يمتد القسطنطينية
ذنا عليه كبرياء وفضلا وكرامة وجلالاته وانوار اساطعه في توافق المعاني واية ظاهرة في الامان ملك الزمان تدهسه وتلا ان في ذلك
لا يذو الله تعالى انه المظهر لاسرار الكمالات النبوية ومتابعة الامارات الحديثة متابعة الامعاء الانسانية للامارات المحسنة البشرية فهل من قدر في كرمه
العظيم وان يكون مثله في البرية في مقام كرمه لان ذلك نقص عليه من ممدود فضل العزيز الرحيم مخصوص شرفه دون حدث في القديس وقديم
وبما يلحقها الا الذين صبروا وبما يلحقها الا الذين حفظ عظم فيلهم الناس بهذا السراط المبين ولتقر عيون المؤمنين بنظر وصرار النبي المبين في سلطان
المسلمين الموقر على فضل فضل من خلافة لاجل الله الثابت عامر السنين من لافان الاسلام واساطير الدرس من يومه في ذلك اليوم يبعث الناس اجمعين

[illegible]

على تقوى من الله وضمان يتولى عمارته ابتداء وانتهائه عنايته المودة بالتأنيد الا في السر والاعلان يكون مضاهيا لعماد جامع ابا صوفيه
في الاحكام والاقان فامر بجمع اهل الاحكام من معاصرة الامم المتبرهنين من ابراهيم في صناعه العارضة منتهى الصناعة واحضار مهندسيها
ودوي العلم المنير بالنسب المقدار وكل صانع كامل الصنع فيما يتصل به عظيم الاختيار والاختيار ما يقوم عليه ذلك المجمع المحفوظ بالانوار
فذهب في تشبيده وتأييده المشارف المذهب فاني كل منهم من صنفته بما اقتضى اليه وقام جامعا باجماع عنايتهم تحكما المشارة والمغارب
القائم بعناية سلطان الله الخديوي بصنيته التي اوجدوا المبدئ ليس كشله في الارض جامع تصعد من اجارته انوار الفضل الساطع فيقع
ملحكه تقوى الله وضوائه الواسع واقام فيه منبرا يناسب وقدره وتبلغ به الطالع ووضع في ساحة كراسي التلوذ والوضوح والذما
وكتب الهداية وكل نقيب من الاشياء التي اختلفت على مثلها في البدايه والنهايه واقر قصرنا من الوفا عما يستحقه من الوصف والاحاطة بتعيين
وتأييده وما عليه والعذر واضح اذا الجاحد بوصفه متخذه لكل شانه وما يتاين به من حفته هنا فاما ما اشارت فوجي الى ابي لهذا الموضع وان
كان الواصفين في ذلك البيان ولو قد اطلع فاستمع به فالمرحوق قد كثر في ابي الى الواصف الموصوف من ذيل الجبل الى وادي اناوان او في باطنها بلحا
المشارف والمطاب فكأن هذا الجامع الكرم بمدينه القسطنطينية فتح السبل غافق تبادى منه سواح القديرات والسعادات الكافه البريه لله
التوبة للبريه وعز ذلك كانا سلطان المسلمين من الاسلام بجارة غان درار في مدينه القسطنطينية التي وسه الهمة على عدة ابوالجنان والعم
ابو الجبلان ومعا على الامام ومنايع عبود الرحمة والحقان اذ منها البعث الكمال وعن سلاطها اساحت في باطن المله الخديوي عن يوم الهذبه
الكرام ففتح عبود انصار حديق تلك الرياض المستوحدة افاقا بالاسماء وملك الملوك من انطقت عقدا جوهر في حيد مدينه القسطنطينية
ترويه على مدين الدنيا وجميع البريه كواجره من عماره في ذلك الزمان وواسطه فلاحه منشا الامم قد شغلها اساجها العتيق وشكاه العلم
والجنان فانتهج مصابيح العلم انشبه عناء في كل وقت واوان جنتي مثلات الامصار الاسلاميه بمصانع الهداية وكل التخصر طالع المرحوم
الملك وتضع عن جانيها ارج التقوى والرضوان الموسع على ما يتبين للبريه وخير لادبان التي جعل الله عظمها الفضة مشبه بالخصر
ذكر الدار المستغفرين في الاسجار الواصلين بما قطع من عبادة ربه من سادات ايام الفضله والمغترار الى العاشقين في جنات الاررار الغابرين
عاقبه الطاعة المشاهد جلال وجه الله في الدار الخلود ونصه عظم الدار القاصدين على اسرة الرضوان اخوانا يطوف عليهم في الكرامة كواكب
النعيم وكوس القرب قد كثر فضلا واجتانا الساجدين في محاسن التواضع لله تعالى الراكعين لوجه الله في تعظيم واجلاله الامرين بالعرف
والبرين عن المنكوا فاعا الاواقف الا الماضية في جهاده اسلام المتغيبين من رحمة وجانه خلافة الواديين الجاهضين بره واحطاهم بكتابه جلاله
تسبيل نليه به توابه ادا كمالا من محضين للتسبيل التي سبيلها ومنها جاء له اذ اتميت في مدينه القسطنطينية انشاء له يوده الكا
علم الغيت كيف تجود وعزمه الذي ذكره الترك في سكرات الموت بنفسه تجود وشكره اذ ارا للنازلين نصف جنة دار الخلود ذات عرج
رضيعه وافنيه طويله عريضة وسيعه فلاحه في ما تشبهه الانفس وتلك الامم للنازلين ومهدت اسر الدعوه والابواب التي للوافدين
لاستعمر فيها نصيبه لا يخصصه ولا يعرض لسابع شره من عوارض التمدد برعته اخبره بحال الركبا مال المقلدين والمكشرين وما وى
للقهرون والرحلين من الملقون والمترن باسبال القيمة في المعنى قيم وايق من مهابتها ووركا سادها قانها للنعيم وكل سادات سكانها واصل
عنها لا يزال اربابا في خلافة النبأ البانيا ومهم لها بالانس والفضل للنعيم وهما الدار لبري مثلها في الزمان الحديث والقديم ولم يكن الترح
من موادها في الحبس للخلع للافام من اعداء الضيافة في كل مدينه واقليم حتى عدت ذلك من كرامات عامر حاكمنا السلطان العظيم والامام
في ذلك زمان بوصف مختصيص وتعيم وله ايضا في مدينه القسطنطينية دار الشفاء رفعت بنيانها اشغال الكل سقيم واقامها دار اسنية
البناء وسيمة التقسيم تدعو للشفاء وتادي بلسان العافية وتنعش عن صرعة الام الاليم ذات منازل تشفى السقيم بجميع الدخول البانية
وسناه وتبلغه الكمال العافية سوا لومنا تلصفت باسناد الرفق ومهدت بغلزل الدعوه ومهدت بالسعد ومليت انشا وجوار باسناد حكام
البر على الخبيثين وشفقة ابر لمقنونه نصبا ولا مشقة لتوسعه في الحكمة وجاله الواسع في فنون العلاج بلادويه والمشرية والمطهر
اعوان في سبابه اللطف والظرافة والمرحمة وبالحكم فالسقيم لا يزال امتدا ولا يابدي للطف والنعمة من كرامات عامر حاكمنا السلطان العظيم والامام
ملك الدار الشافية متوكلون على من يعان من مرضي لدمه الوافيه الكافية وجابر الهم من سبيل انكابه كل نعمة وافيه ومعيشه صافية
من مصادقات عامر حاكمنا السلطان الاسلام الصامد اهل الارض عموم القيت ومهمل الخيام وليس كشله ادر شفاء سائر الاقطار ولا راتب
مثلها حسنا وبها اواسية في ساير الاماكن واسمعت اذن عمل وصف ما اشتملت عليه من كمال الاحمال وعام وحسن مائدته الماحاه اليه
فكشتم فيهما من عيل ولا شفي على الشفاء وكم قد يمد برحمتها لعل الارض والارض والارض اقام في دار الاسلام دار الشفاء كذا

[illegible]

أما الفتوحات التي كانت بهيمته العالمية وكرهته الصادقة الماخضية فكافة بلاد الاسلام والميمان الفاصيه والارانية
ونواح الارض شرقا وغربا سامية وحصون شائعة شاهته عاليه وملايين واسعة وملايك جملته فيمنا لا تحيط به كتاب ولا يحصى
غله فلم يحاب ولا يفرح بجمع البياض ولا يفرح بامكان الجبر والاعلاء ولا يكره ان يرد كقطر في يمينه ويحيط بالريكتين من يمينه
من ذلك ما كان في سعة حصانه في سعة سمته وخمسين وثمانين ما يورثه فله متمعه الجاهل بعد نيل فتحه اعلى كل ذي
امل ويرجا على اساطير الجحورم في شريعة مدينه القسطنطينية وذلك ما كان سلطان الاسلام والمسلمين حين توجهت جمته الشريفة وزعمته
العالية المنيفة الى فتح مدينه القسطنطينية بالبواعة والالهية والديار والموردية بالعنايات الربانية التي في زوجه المنور والمواد النبوية
الغريبة بمناقله في بقعة عينها بتدبيره واشراقه الجليله وفيه تكملة البقعة الظاهرة من مدينه القسطنطينية فلهذا لا يمكن الوصول الى ما
ولم يستقر عليه كما يبلغ اليها من اجتناب المداخيل ويتوارى الى الجوار من القسطنطينية كجارج ومنافع قسطنطينية الى وحسن تنبيهه على عقول
الرجال ما وثقه سلطان الاسلام وخصه دون ذوي الكمال امكنا القلعة في تلك البقعة على احسن حال ورفع بنيانها على اثبات اساس لا يزول
سائر الميام واليالي وكانت اليد الالهية تتولى لتحصينها وتشييدها لتكون فتاحا للبلاد الاعظم التي سيدخلها المسلمون الى الفتح بالمعظم
وهو يفيض لطان المسلمين من شرف الفضل على من اخر مقدمه مما اخره سواء من سائر الامم ولما تمت غارة تلك القلعة وثبتت بنا وما وظفرت في البرية
ابديتها وانبأوا وترادف على المشركين بنماها المولى الكروب وحببتهم من الزوال من شمال وجنوب ودانت عليهم ابرة السوار والبار ومعدت
الى براهمكم وسل الجوارم ايديكم انكاد وانام من الله المولى كرسية من ذلك الصغار واستقلت القلعة الموصلة بكنز الاموال وعظم
الانكام في القدي وحسن الترتيب في غاية الكمال فلهذا اوردت في شتى بقعة ومدد واصبحت في جوه المشركين الذين بمدينه القسطنطينية
جزة للمسلمين فاضمة لكل امة وبليه اخذت بزمام النصر الفتح والظفر بالطواف الكفرية واضمحاضت بالبركة الدعوى لعداة سلطان الاسلام
ومناقبه العلية تالية لقوله تعالى انما انت فتحي افد جاك الفتح في كل امة وعشيرة تلوح انوار انبلا من اجابها الذي المصار المبرحة الضية
وتبسم نصر الفتح والمواد النبوية وتبسم اكمال المطالبين على امل مجتوب باشارة واضمحاضة وبشيرة لولاي المؤمنين بدخول مدينه القسطنطينية
ببساتين صافية كافية وفيه وتطل من اهلها القلعة نصبت في اليد الالهية بالبركة الشديدة النصر السلطانية الغريبة مرة صافية بتاهد فيها
وجاه الفتح بعين النظر في الشواهد العصرية فانظروا يا ذوي البصيرة الفكرة ما ابرزته الكلاله من علو الكلمة الاسلاميه وحبوب المله النصرانية
التي حضيضها لوار وروها الصغار وعقبى الكفر النار في خلايل ذلك وسلطان الاسلام بطوق حبل كعبه التماس الفتح المبين من رب العالمين
طواف التقدم على التوجه الى الجبل في سبيل الحق القويم ومحاصرة مدينه القسطنطينية ومن عام من عركي اكرم وعقفت عرفت تعريضه بالاعتناء
الالهية بملاحظ الفتح من اهل الجوارم الجودية وافاض عنه على الجاهل من الامور بالاجابة باعلاء الله وعنايتهم في كل امة وعشيرة وتبسم يد ساهم العزم
عاجلهم بالكلمة وقطع شجرة الغيرة الشيطانية ورجعوا من الموار بارا فادما المشركين وسل اراهم من ايدى الجوارم بمسول الصوارم
الهندية والقواضيا المشريفة وبنك هافي جفر الناز وبير القزاز واذاها بالجنح عن ديار الاسلام بذهابهم وقضيم عكرهم وقطع اسبابهم
مارد لسا منى الاستحارة ودارم في سحاب النجاة الى عالم الغيب والشهادة وحثي وكما لظهادهم وراوى بجمعة اخفياهم ومارب
المكاتب في خفياهم فارب وجمد الصواب ورضاء واحدين من النصر وانيد صراطا سويا دا بصرته على القوم بصر بطنيا والحق في ما
اغلق من الشور وحقا بينا واخضاعا ليه ووجه في لظهاد وجهه اكون هادليك مرضاه فلا اطعم الشق تعالى على حقه اوم وها الطوق
عليه باطنه وحفي سره من ملاحاته التي هاضع الاعمال وتقوم سراجا الشوق والاحوال وسنوا هاد بيات البس والمشاكال
وسلها مكنوا الموشق الى انوار اراه من الصواب سلا واخضاعا بينا وهداه الى النصر الطل وبن لاهاته تبيننا وفتح
شريعة ارفع مدينه القسطنطينية وكان له في ذلك خزانة عيننا واهبه بفضل رحمت الامور وقرا عذيقه على المسلمين منافعها دنيا ودينا
وسلح بها الاحرار هم صوابهم ما رددوهم الى السلطنة العثمانية على اهل الروان في شكك انانيد منسوق منظوما وينتج عجزها
كسر للصغار والشرذمة لاقه من الصغار ومنقطع منقذتها في صحاح الفاتحة المطامير الجارية مع اسرارها والاصاغر وتقر بها البلاد والملك
كاعون بها المسكار والمفاجر ونظمت على الحكم استلوا مطاق الشريعة الحاقن له في الموار والمصادره وحقا قان معروف مشهور على سلاطه
على صراط السبعه من غير ميل ولا حيف في الامور اذ كان صلد من صلبه في سلطان الاسلام صلد من صلبه في حال قرحه واجباله
الديه ونبله ما يورثه لجهاد اذ اذنه من نيل نور في لوره له كلكا لاسلام هذا القانون المزعزعة في خلاص الجوارم مقدس على الف

والابطال. موت على امتداد العاديات لا عواطف ان الشات مولد الى لاوله حين لاح له الحق وتبين له سناؤه. واضمح له من ربه سبيل الرشاد
انما تعنى اصوابه وانما هو اعلا على الكتبه على التواءه. وامم يحرم رما رضاء من تلك المصادق والوارد وقدوت كالمى وداير
في السلطنة حكمها واستمر. وتوجه سلطان الاسلام الى عرض المؤمنين على القتال. وحضره على مناداة اعلا الكفر والبلطاف
عقل من كل صرح من الرجال. وبلا الايدى الفارغة من الشجاعة تجأه الابطال. واعلم بان الله تعالى قد شرح صلح بحسن
الرجاء وصالح الامال. والى كماله فمع مدينة القطنية واستيعابا اهلها بالاختلاف الاله. وصبره له وللمؤمن من المقام والمضام
واعلم من سناجيد الكبريا والجلال. حش جعله سلطانا. يعني من الفتوحات اهلها حالها ورفعها محلا ومكانا. اذ ليس وقد فتح
القطنية فتح لم يجر اهل انرا واعطه شافا. اذ يجل قواعد الروم حالها وانرا. وانه صاحب على المالك حذا وغورا ومحلا وجر
وبشرو حذو. وانشاءه مان هو سيوتهم من لانه فتحا ونصره. وادلم الدرجات عليه في الجهاد. وانهم تحفوصون لما عولته غير محرم
العباد من النصر المحجل والفتح الاعرج المحجل. الموصول بغيره والفتح والفتح. وسينا لى في هذه الدنيا من شرف الرقا المظلم
فوق الارام والراد. ومثلهم بالانضية على من دام اذ منحوا فتحا رفع الله ببناء وبنيه وابد وشاد. واد صاهدا ثابتا والمصاره. عند
مداركه الكبر على القبة المشرفة الكافرة. وبفراق المظلمة والمطاهرة. وحسن الايقاد لتأييدهم الى محرمه الموابية والمتاوية.
وان لا تلتد وانما امره بالبدى المتاوية والمواوية. ولحيدو المراكب معتصما في الكفر وعندا لوقاه الحياض. وبقدوا عنصرا لاعلم والمواوية
التبسية العشرة. فلاح من هنا وقوا على حكمه لكونه لغير حذو من مد طاقه. ومن على امره وفتح. ومن ذاع واعلى كبر وقسم. فليكن
الجهاد. والاشات بحسن تيقه واعتقاده. مستجدون على المصارين والاثبات فولا وفقاه. وتلقون بعد هلاك الاعد وعزا وحقا شامخا
أمامه. وما زال سلطان الاسلام تلون على اركانه. ومكور على اساطين ملكه وسلطانه. من التخصيص على القتال. ما نفع الله المؤمنين من
اقدامهم على ملاقاته الا فزع ولا جباله. وصيرون من النصر والفتح في اعز ذروه بعيد المائل. وابقاد شديدا صعبا الفتوح
مازمتها. وحاتهم السعادة بظمتها. واشوقت عليهم من المالحيات اذ بدورها واسعد اهلها. وانشرت صدورهم بما التهم السلطان
المسلمين من كرم اقاله وفاق حكامها. التي سخرها العصور غذا ميعا. ونج ساعيا بصرا عوسا وفتح لسيا. ونهل منها صايت
الصواب على راض القلوب قد رزق خير اديان ودينه. ويرفع بها الاسلام على محرمى الجرح. ويعتقم سرها المؤمنين على كل مضى.
ولا سافر الشرن عددا. ولا جديس لياهم بكفر فريه وطغيانه. فله مولانا سلطان الاسلام ما صدق لسانه. واضمح بيانه.
وامسى غربه في الدنيا وحق الله سبحانه. لاحر لانه حص ما لعله سواه. واية من الفخ. ومحل التفاتك كل يومه. واهو امضى
اصح في العثار ساطع الامشاق. وقمر مني اخطى بكال نور الطام عن الافاق. وسيفاسلوا ليقط اسباب العدوان والفتاق.
وسلطانا قوا خضع لحيته وجلاله. والوس والاعناق. وانظر انما المظالم لاشترهاه. ما المصلح ما اشترى اليه من الحديث. وكنافه وفيما اوتيه
هذا السلطان بلكار. من كفا يصير لى محه ما اليك نقاره. واعتبر بما حص به من عدل. من سلطان الجبار. من اعلمهم في شملها اعتبارا. اكبر الصعير
والمضير والمخير. والعزيز واليسير. فما لك غفلا لمرو وتضيق عظه. ما سبنا للجد مقام سلطان المسلمين عندي به. وظهر وصفه. واذ انظروا الى
ما قرره من اختياره الصادر عن غير غفلة وشم احكامه. وبقائه من لاي القيل. وساطع انواره في احكام السلطنة العثمانية. وقوانينها الملكية للحكامة
المعاقبة. قضيت له بالثبات المالح والاختصاص بالورث من الجود الربانية الذي ليس بمخصص. فاستجاب اذ جمع من حكمه عنونها. وافرغ على اصول الشريعة
النسوية وعرفها وفونها. وابدى من در صف الغيبة لناظرين مكوثها. يهدى لاهلها لمن عمت في مافره. وبرزه. واطهره من سلطان الاسلام العثماني
خلقه ملكهم من اركان السبل النجاة. ونجم الرشاد ودوام الصلاح. والفرح في البداية والمعاد. وقسم ظهري مظاهري الاملا والاضداد. موقض عزادوي
الغنى والبغى من اهل تعدوان والعداء. انك ليرزقوا السعادة على ملكه اسلام. وتاج عزمه لا عظم مرفوعا. عار اسر الدبر الحنيف على الدوام. واولم
في اليه به صبره. ما ضيه به حكام. وسيفه فاصه في عدى الله يستند للاحد والاسنام. واليه من معقوده بالنصر. بلوى الامام. وانما هو معلوم بانظفر
ان توحت قلبها الاحبال بجمعة وسلام. وجوبهم المصنوع ظاهرا للمؤامد معبأة بكل ضرهم رافعة بكل عقلم متوجه الطلاج بكل حال. وخرابهم
السعيد. واخره الوفير ليس واجوبه ما لا عدة. ولا حصن تقبض على الاملا الدهر من كماله فلا يقاها فيها. ولا يفيض الحاجز ما اوجرت
السعادة لهر ذمة. وايلى لطنته. وكن مملكتهم على الاربعة باكمة سعاد الملوك. يوتها عليهم. ويدس جبار. مارض طاعتهم. وعنى عظم الامم
خاصة بجنس الوهم. وتمنى فيهم الساء. سار بفتح مراتبهم الصلبة. ونقل شمل الدولك مسعدة من اوان. وجوهم الخفية. وبسعت قمر الساجد لمن شاق

[illegible]

الاصطلاح حتى استبدل بالاصطلاح وحرق البر وما وساله. وفاض الحرس فاجار به بلو من رجال الفتاة لاروهم ففتح المخطار
ولا رومهم حرق الحرس في ذلك المنيب استعار يتناسون في الموت بقطر الدال السيف وبيتا من الحاشية كودس التي من الصفوف
قد عاودوا موطن الحرب بالهاجرين والافاق فاروق لديهم مرقف الموق ومواقف الكفاح لديهم الجلال كواسم لعماد كفاهم وفافات الجاهل في الجاهل
معهم مشحون فيمنعوا في ذلك الجهاد الشديد والمصابرة التي ليس عايشا من مريد وبوارق المنية من ثمال وعين وصواحت الجاهل من سبيله
في كبحين تصطلح الا والينين وقد وامن كما كمن بعد كمن اذ تقوا النصر والتأييد والتكبير في نصر من الله وفتح قريب
مومنين فخرجت صندور المسلمين واستبشروا بالجاهل اعدون وفتح بنصر الله المومنون وخسر هناك البطالون وابليس الجاهل مومن
روح الجوده الكفون وطوارق من غياه واستخفتم حركات الطيش فطاشوا اشراق وغياه وعند ذلك شاملا للجاهل المومن عليه النصر
والظفر وبابهم وابات الفتح لا كمن نازل من افاق التأييد لا ظفر فاصبن بالعلم اذ اراد الرجا في ارجاض الله وجوده الموقل المنيب
كما شاملا لثوبه قول اوى والتهام بايق المومنين وجول البوس بساحاتهم جمعهم وكان اول شاملا لافانوار الظفر وابات النصر العرس المنيب
لكن المنيب المويلا المنيب وقد عمن ايام انصار بوميدن احد مومنون يوما وذلك في اربع العصور ثم جاور المنيب من كبري وقربان
فاسل اذ كمن جوده المتصوره وجميع اسماء الوية المرفوعة المستورة فان كل كمن من ناجية واووه متوجها بقاء الله وقلبه صادقا في
عزفه منسارعا في القتل وغره فخرهم كمن في الجاهل وعرف الناس مقامه هناك وحمله في سبيل الله اعلمه وبوفيك اجركم واما كمن في جديده تنافس
الجالوت سابعوا في اتيهم الاموال وعقلهم في التوجه ولا يبال حتى صغر كل عظيم لديهم من الوجاهل وحملوا حمله واحدة نزلزل الجاهل
ونذل الربا والتلال وقد نزل الامار في انقضي الجاهل فقلت الكفار لادبار من زين واضاعوا لشورهم حتى تضع النصر السيل في انقضي
شور الاسلام بنصر الجاهل ادين ودخلت حوله كمن السيف الفتح منه نصين وفي سبيل الله التأييد ماضين واول من دخل المدينة بوميدن
للمدين وارب الله المويدين سلطان المسلمين وصعدوا المومنين بطايع من الفتح المنيب والاصدار القامعين بنصر الدين غلب المدينة سار الجاهل
اجتمعوا في موضع المدينة والرباب في اربع المدينة واسوارها مملوون كمن ثم استروا في الجاهل الله المشرك كمن كمن المنيب في تقطيع طوارق الجاهل
واضحو اخصه للمومنين تناوشه ولا سته والصوره وفيه شههم كمن من المنيب ضارهم حتى لم يبق من قاتلهم بقية واصبحت مدينة القسطينية
من وصاروا صافية نية مملوون في ركب الجاهل قد اجبت دعوتها في الفاسين حين قال لسان حالها بيت في من القوم الظالمين وقاض المنيب
في مدينته المنيبون ويعتقون ويستبشرون بما آتاهم الله وفتحون وتقبل الكهنة مومنون المغانم ما تقر به العيون ومومنا فاستأمنوا المنيبون
تجروا عن ربه الدنيا بوميدن في توجهه الى من خطاه غير موقوف بشييد فاعل للدين الجنيب وقامد اساس المذهب الجنيب الشريعة قصدا لوضوئه
الدين بوميدن في الزرع والتفريق وخلا سبيل فوجدوا قديما من الاصنام والافان وحشيت وحيات الضلالت فاهم كاصنام وانجبت
وبالافان فحجت وبالصلبان فكسرت وحرقن اقبله كاستلام فاجلكت وسجد بها سلطان الاسلام والمسلمين وقال لسانه في انكسر كمن كمن
انوعوا في الدين وازرعوا لارضاه واصحوا في ديني اذ بنت اليك والي من المسلمين فرأفت الاركان دولته واعيانا ملكته بوجده كمن
توزر وتخلل البدل لا ترقبنا وظهورنا في بيتا مملوون للكهنة وعيانا انوار الامعان مشرقه من غرة الوسم تبركوا بلمن قديمه ومن
عالمته الله عليه وكلفه المسلمين بوميدن هذا الفتح الذي عراه به اركان دينه القوم والهاك بكلمة بطان رحيم وفتح به ديات الله المحررة
كل اقليم ونظم به در الهند في غدا الدين العظيم فقال اذكر كمن المنيب مزيثا والله ذو الفضل العظيم ثم انقبا الى فتح قاعد القسطينية
فافتتحوا في اسرع وقت واسططاعوا ومن ساعة مباركة منية وقيل من بها جازع الله من لبيبة الكفرية واجتباها بما تضمنته من المظالم الواهية
والالات والظلم الملوكة السنية النافذة مالا يحصر جملة مولا عدا لسمه وكثرت وطا حمله المدينة بنفسه الصكرية فقررت في فتحها
بجالاتها وقوه وشكره وجعل في انشائها واعمالها وصحافة موكب عصابة الغداة الا كمن بها مقبلة وقبل في ذلك جهله ومون في ذلك
نفسه في كمن في اعداء لا يدينه في ذلك كمنه عظيم الموم وعوشانه وموقده وخطره ومكانه ولكن من المدينة المومس الحجة
لا تزال عيون املا دولي لاحتوا السنية من مولا البرية في من الاسلام وزمن الجاهل لاحتوا المنيب كمن وعشية اذ في اعظم مديان الدنيا
جاء الاربعة الاوشيد والافاقه عارضا واجلها بصيتا فكانت قتل ذلك والفتاحة السني للملك النصر في المرفوعة لديهم في المنيب
مناراه وعنه لمانا لثوبه في بعض من ايسر الكسري الى الاضيق هذا وغرته وتغير عا مالا كمن الاسلام سهلا ووعا وتسميتها سائر قواعد كمن
مدا ابترى وتولى شفا او ترا في مدينته على الجاهل وضعت وعيانا في القن ويدا لثوبه ولا يد شيدت ورفعت وشاملا لثوبه

لكن وقد توبعتنا من قبل الباع باعتبار مسامحة ساويه ولكيه لخيرته ورحمة قناعت بذلك منه ليرتجى اظنه ولا يشبه ولا
يلج الى الحق شائنا وامرنا بحقق التمثل والتشبيه فلا شملت على اب على ايات واحاطت من بداح النفاق بما لا يحيط به الروايات
فكل نفس اليها انفسه ولا يدبج ولا تهرجنا وكما لا يقصها اليها الدنيا اجتنابة وشكلا لم يذنه انفسه طينه بشكل من ذلك فوضع
لانه اتقان في البر ووجد في البر قد اخذت في البر والبر حاذق الحكم او قدرت بدقائق الصنعة الهندسية تقديرا حقيقيا لا حكاية
واجري من تحتها فلهذا الصنعة تحت جري فيه السبايق تمنع اهلها منه في حصارها مانع والحق بكونه من غير كرامة عليه من النقص
منع عن كل من كان في الصفا مقصود قد وكلوا فقد شانه رجاله يرجون يتعاملون به كبر لا يعتربه نقص واختلال واسوارها
كانت اولاسبعه مفرج على انما قانونه في الصنعة قد قدرت اطوالها وعروضها واعماقها لتعبر في نهاية الصنعة اليها لظن عذابين كل يوم
من كل اسوار خذل وقد دفع اليه الملك الصنعة والمنفعة وجميع ما حاطت به هذه الاسوار من غارات المدينة التي تصور انشاءه البنيان والدور وال
الركان والكنائس والبيوت ومنصبت القنصلين والرومان وغير ذلك من قيام البوارج على مقتضى احكام تلك الاسوار كان حادوا ولا كان ذلك
المقدار فيمنعت بذلك الميزان والاعتبار وبين ان السطوح والافعال كاللذات في التاج فيجانب عن احواله وركانه دولته على اختلاف مراتبهم
ونفاقهم في الاموال فان عتير من عاده ظاهره لا يشترط في بالي الجند والكنار لذلك لئلا يملك الكفا في سائر الاموان وسائر الاعصار وقد
ملكهم وكسبها للرج وسريرها لجهنم على الاستمرار وقد علمت ما في المسيل من قصصها بالتمكين او دار السلام من الفتن الكبار وكما في حقها
دليل وجود بار واهلك احوالها في تلك غلبة الاستكثار واعاروا انهم من مزارع بعد مغارهم واهلها واولادها في ارضها العبد
والنكران وبما في ايامهم من الفتن وتغلب فيها بعد الاشهر عن ساير بلاد المسلمين لاجل في حق الله القسطنطينية بيد سلطان المسلمين والاسلام وبعده
امن المسلمين من تكايد كعاد الروم اليوم القديم ولما استقرت باليد اليه من الصلوات الاحدية والاسرار الاحدية اذهب عن سائر احوال
الكنار وطهرها عن ضار الاوضاع فاصيرها من الصلوات والحرق والصلوات كسرت وبادوا في فتنه وبسايرهم الكفر بفتح عيسى العزم في المنة
جنت كانت وتعينت كامن بتدابير الاسلام ونظمت وقايد قواعد ايمان فابنت في ايجابها كلمة التوحيد وبلاوة القرآن زينت وتبعها في الوعظ
وجعلت الذكر واجبا على جميع المسلمين اليه فبسطت ملكه الرحمة وتوكلت ومناره رفعت الاذان من كل امان ومنه سيرة
ظهر عنها نور العلم واستبان وصيغته ازال يد كونه اسم الله وتبلى في القرآن كما يخرج تلك المشاعر في الميزان من حوسر على الاخلاق والفتن في ذلك
اصح من غيره بنو الاسلام ونظمها بالامان على عمر الزمان في البتة انصف بما استعملت عليه من اسناتنا والبركة والرحمة دار السلام خالت
بذلك على ملذات الارض يلا وتمت عليها فخرا ومجدا وانظمت بما جرت من حجاج الزمان في مفكر الوجود عقدا وطلعت اليها بركات سلطان الاسلام
من افان الفضل سبحانه لا اقول له من صلا وفتح الحق لها بسجدة الارض جدا والبسها من ثوب البركة سرها لاورداه حتى اخضر على
الدنيا فربا وبعدها وفضلت على ما جرت البسيطة غورا وبخدا وقامت عاخصت به شكر الله وحدا وقال لسان حالها الحمد لله الذي ارب
عنا الخير وجبا فينا فضل الاما لا وافر المني واورثني متبوا اجداد الصالحين ومقر الفرائض والسقي وراى سلطان الاسلام
في اري ان يكون في ايامه العظيم استنسا واستقر اليه دولته واعيان ملحسته ان يضعوا كرسى فخذه باموية لعبادة الله مرفوعا
عائنا كبر السعادة وعائنها الذي طهره من ثمن التاييد فاستقرت به مشارق الوجود وافاق مغربها فاقامت عا دار العدل في البرية واسعد
جامعة الفصل كقضية رتب فيها من احكام العدل وحكام الشرع كل ذي علم وفضل وقررها بحال الوفا وراكان الملك على ما يقتضيه
شأن الاحكام والعدل لورثتها ارباب الافلام والكنائس لضبط المواد وتقيد الشوار وكل معنى وما وما يتعلق بحكام اولئك من المالحظ
والكنها والاعوان والخدام وكلهم من مقام معلوم وكلهم عرفهم وموضع ذلك ما عاينها مقصده الى اجماعه واجلج الواد الى المستعد على
عداها من كل ظلم ظريف ومضطهر يرضع بل كافا موطاء لكان مستغنى وابوابها مفتحة بالعدل الغيث تساو بها القوي والضعيف
والذي والشرير تزيه ليجار عبيد وظلم عبيد خاضعا ذليلا لا ذرورع شديد قد بره العدل والبر والفضل ولا يذنه هناك ولا يعبد
بذكره كموافق الفضل من العبيد وينتلكه بمنزلة بقلبه من خوف الله ما جري به يوم تلبس كل نفس من اساق وشهد كثره المظالم
فلا تظلم من عهده الوجود وبقي على ظلمه الوجود وابطعنه جلاله الخوم وونت له طفول العدل وتلا من لها ماشا في اوقات وفضل
فذكره ذلك المقام الكريم بحسنة العليم والفرد بالفضل العظيم في ايامه في الظلم منسورا المظالم الى اهل سرور وهكذا حال الظلم
والظلم لا يرج كاصفا في دار العدل المذكورة ودوران الفضل بين الخصوم بل يظلم احديهما في الاذرة ولا يشاور هذا كذا في دار

وانما بالظلم الى الساج بها او بعد الخيف سبيل العيزان عليها وقوم طريقها وفي وقت الضوم بمز او سمع من سلطان المسلمين
وموعد ديني القوي ومنه من لو كان بفضل النص او رفع الفضل الى من واه الله وارتضا قد عهد اليهم بوليتهم كالكلام والذراع
البره في الزمان ان يكونوا مع الحق في كل وقت والمقام والاحكام والنقص في الارباب فابعد منهم بذلك العهد صافية عن بين الامور او اقلها
ثابتة فلا تزل لتلك الامور والبلد وقد توكل على الله ومروا القدر والحوادث اسرع الفلاح اسرع جامعة فتعدوا الناس قالوا
على العدل والاحسان وتولوا الوفا بعهود السلطان وقاموا في ذلك المقام بعبادة الرحمن ولما ظهر هذا العدل واستمر وتبلي الامم
بده الامم الامور سميت ارباع الناس في المنة والبر. وعلى قدر سلطان الاسلام واشتهر وقد ثبت حكم ملكه القاهرة في القسطنطينية
واستقر فانه ملك الدنيا مائة سنة وثمانين سنة وثمانين سنة وثمانين سنة وثمانين سنة وثمانين سنة وثمانين سنة وثمانين سنة
ومثلت يدي طوعا وامتلا ووضعت عن موصيها تجارها بمقامه العظيم تقضي له واجلاله وخضعت لجلال سلطانه وخضعوا له
شانه فماتهم الامم وفقدته وفوقه سميه وشكره واخلص لطاعته سر وجرهم واطاع في القرب والبعد فيه وامر في حقهم في اناس
الاسلام موفاته ابواب السعادة للامم ان يطاعوا بها ويحاربوا في العالمين وذكر امهات موفاته مدينة القسطنطينية ومجلا
قاعة الملك الخليفة وقام في تاريخ في حقها وقالوا بان فتح الله المسلمين ابوابا ومثله حيث جامعنا بذكر سلطان الاسلام
فتح الله ابوابا وفي ذلك اشارة مرصه وعبارته في مقتنه ^{صحيح} ستا له بان الله فتح المسلمين ابوابا ولسطان الاسلام فتحنا
مطلقا لاصحله واحسانا فادخل في ايام سلطان الاسلام من ارباب البعارة والكلام فلزم في ذلك حاجتنا في ذلك
بلغ المرام فانه مدعى صرف فكل ذلك دخوله لكونه متصفا بالصدق في الامم ومن يتعد به جده وقصر عن دخوله سعرة فليعلم انه قد
خضع عليه بالرجوع الى ابيه ولما به لسانه وقبله والنصف لاول سلطان الاسلام والحق عن ما اتاه الملك السلام من قوة النص
في جهاد وعدا وافتى سائر الامم والشتم والاعوام وما اختصه من فتح هذه المدينة التي هي عظم القواعد اعظام وما اليها من القوت
الحكام الزمنية لسيا الملك الاسلاميه بنحى ما الحادية في واجبه الظلام فانه اذا امعن النظر على الفكر واخضع السراب ورجل
الحق الظاهر بقليل لم يزل في البني وقادته المل الضمنية والنحى وجد لا بد في فتوحا وصدور هناك مشروحا فليعلم انه على اناته من
التوفيق هذه الى السواء الفخر في الحق والما انتظم امره من القسطنطينية على الكمال والتمام وقامت على ساق الايات او على نظام
البره من ارباب الخيرات الا وقد جاوز الكمال واستقام شئ مولانا سلطان الاسلام عن غزوه الاستيحاء ما يابى ذلك الخبير من الظلام
واذا كان المداور في المزارع والضياع ووجعها تمامه الماشي التوا والى ابد القضا والقدر شيا فاشيا لما اراد من دونه امتناع في بنة السنة
المنه عقيبت هذه مدينة القسطنطينية افض قلعها سور وكبري مديتها وما اليها قلعها سور وعن مديتها وقلعه نورده ومديتها فملك القلاع
الذكورة ومدتها المشهورة وما اليها من الملك والبلدان امرها ظاهر في الناس وشانها شديدا كاشف فيه ولا التباس لذلك كان التوجه السلطان في فتحها
عقبه الفتح لا كذا في اناسها وتجرع شانهما هو افاوا اكثر وما وجه اليها من الجنود والعساكر وحشد على حصارها لا كذا في مدتها
ادار عليها من الدواب واشعل حولها من الدواب المتوارى واسمر على اهلها سحر القتل في الاصيل والى البواكير في ذلك من دونهما من هالك وكما صار من
الامر ومن فخرها الى الضمان وما كان في انفق على محاصرتها من احوال فكر اختصت حولها وفيها المنون من الجبال وكما كان في صانع السلطان
وكما كان في كماله على اساطير القتل اكثر من عتار الاقدام في غنى الاقدام ومقتضى الاموال هناك كل ان النهار وطوار في الناس الشر واستطروا عاد
النهار ليل القيام القسام وبلغت القلوب الجاهل وراحت البصائر حافا بالسكر ما كان في الجاهل وبذلك لم يتبين ما كان في يصنعون وابتلى المؤمنون
فالكساح من الامم والالحسن وبخلوا في الدار غايه كمال وقصارى كلنا وكلنا عقبه امر فتح تلك القلاع عنوة بالسيف التي اغر لها
سواها من المنكرين ولاوردوا في جرد اوردته لدا الله الغايب واستباحه ارباب الغايب والى الامم من البنات والبنين ما يحضر افا الله
على الامم من هذه الامور والافعال الراعة الشكاره وحينما يصوب لك الفلاح بنو الاسلام بسببه الوجوه وتسلمين ما يغونه بكم ابا بعضه
سلطانهم وسجوه اقام بهما من شعائر الاسلام ما هو اقل ان تقاير فيقت بها الجامع والمساجد والقبور في المدارس والمجاهد ورفعت بها القلعة
على ثلث القواعد وقامت بها الصلوات متصله لا تقاطع على اقر الحلات واكمل الخيل والصفاء فتشبع هناك نور الاسلام وارتفع وتبين
صوب الصلح وسطح واضاء نور السعادة وطلع وتبدل ظلامها في الاسلام نورا وبنت من رجاها في نجات الفلاح واضمحلت
به مشورا سلطان الاسلام عقبه كد بشر في الظاهر على الكفار وكبريا وبوض في الغرور وقرب وبع في الجهاد وبيا ووض

[illegible]

واجتسجروا في الغيبه اصدافا فلو غنم الجاهلون ما بها من المغاير وقادوا منها سبيها على الجاهل المعاد وكانت تلك القلعه ومدينه وابوابها
قبلة للقلعه بظلال الظلم فاصبحت تفتح السبل ومنازلها فيها من الخبايا ساجده اذ بان الفضل عساير القلاع ظاهره الما في البلاد والحق
وفي هذه السنه ايضا كان فتح بلاد موده واستيلا عليها من ايدى مشتركى الزم بتوجه مولانا سلطان الاسلام وتاوله بدياقه مفتاح مغلق كان
الملك من الملك العلم فاشرى جوشه المنصور بالعلم سران بنوع المذكور في فتح الظلم فليما خاضوا في تلك البلاد وغشيت ارجح اقام منها البصاق والحق
البرق بعلم الحاد بن غير الصدى والحام وماعت سبوق الجاهل من غير الرقاب العلم حتى غسلت عن تلك الارض وضار الكبر بما اريقت من حبابهم
اليوم القيام واضربوا للذم بالمشركي الظلمه انضام في ارفع من استيا لرب الاسلام قد تزينت مدينتها بالبحر امج الجامع للصليين من اوان ومدينتها
بالعلم العلم والمعلمي الكرام وارتفعت بها التلاوه والابال انا البيل واطرافها زواجبت بهاد عوات الداعين والمستغفرين بلا اختيار
وفي سنة خمس مائتين في مائة انظمت الى الملك السلطانيه وخليفه اليوم القوي الحقه العتانيه قلعه مصطفى في قلعه سنوب وقلعه برون
وكانت هذه القلاع ومدينتها وبلدانها في ايدى ملكنا وروايند الملك السابق ذكره وانتهت في التاريخ المذكور فانيها الى الامير قمرل احمد سبنا الملك المذكور وهو
ممن تسلمت اليه شجرة الخراج والمكره وقلعها في ايدى ملكنا من مائة الداعين في تلك الخلافه والامر قلنا من نفسه هذه التسليمه الرديه ولزماه لما بكرهه وعينه
كاملين سلطان الاسلام لا يجوز عليه من ايجاز على غير علم بل نفسه جاء من وقتها في هذا ايدى الحق وشكلا المتقلى والبلوى سبوقا لقرار الحرب من محله ومده
فدليل لوجه ناجيا بنفسه الى ان وقد علم كاد رنجان وهو موبد اور ورجس وترك قلعه المذكوره ومدينتها وبلدانها وحبيد ضماها لسلطان الاسلام
الى الملك السعيد اذ اوجرت بها والها وترى بها كاد حفظها وحفظه يقومون بصحتها ويحفظونها ولم يشعنها واذ صدعها واقام عوجها وشيد
زيجها حيث في كانت يداها لعل عكسها في فنانق الفساد كاد يبعث عنها فعدت عقبه لراب عامه ولكاد سلطان الاسلام حامده شاركو ومن
جلمن ترك قمرل احمد بن ورضاربا اخاه الامير محميد قلنا كنه يدغم سلطان المسلمين ومواجه الجبله بالاحسان الجليل ونقله بالبله واتباعه
واشياءه الى قلعه من بلاد الروم واجرى عليهم سوانخ الا ولا يفيض الكفايه ما موطا معلوم وفي هذه السنه توجه سلطان الاسلام بمرجه الذي يغلب
بلاد كوجستان وهو بلاد استطار عنها اشترى العدوان وناقلت من قاتها بروق البقي والطغيان ومدت من قاتها ايدى البدي التي الى ان كان فساق ينجوا
يدفعه من كان السلطان نجوا لا في لم ياتلها بها في طاقا لم يشرعت اليه رماحها وضوام ضاربها فلما انخت تلك البليار كرايا لموانجين
جالت بها صراعه حوت لسلطان ولم يربط كراي تركرت هناك فيما بين المرفقين مواقف القتال واثارت بعرضها قساطل الزلازل ولم يلبس
الجاهل واردة اوردت الانبساط في البواكر والاصل حتى افنت من تلك البلاد من بركا موت مغنا في ظلال السيف وتفتح في مكنت امواج
المتوفى من الوفا الصغرى انما لا تحصى لا تعد ولا تستقصى الى ان كانت عركتهم وخذت شكيمتهم ولم يبطت من قمرل احمد بن في قمرل احمد بن
في هذا عهد الدل جندته في اعلم جماعه في موضع كل مكان وغشيد موج الاضطراب وعمد الفرا والامان وفارقوا الامن في اوطان وجه الفوا اليه
الوجه والمغاض المفعول لفقدان السكون والمطمئنان وتفرقوا شذرا منذرا في طامح الملاو واجموا الكاره والاسا في الجحود المصير
مدينا من الجاهل من غير الخضوع ولا سكتانه لسوا فانقلبوا الى الملاذ بامان الشيطان والدخول تحت رادته طلبا لقرار والاحسان فاعطاهم
من الامان ما لم يكون به في خصيل ماضى عليهم في انفقوا شوكتهم بما لديهم فكانوا في كل طبع ارادته فنامت عين الفتنة التي استيقضت من
قلوبهم وحملت نارا للعدوان وعظيم ثارته في هذه السنه ايضا كان فتح قلعه موحصار وما بها من البلدان والاكاد في قلعه سديده المستعان
لا يكونها وبسببها في كسب من هلاك كسب من قلعه في نفسها بدون شدة الحاصه وعظيم المصيره فاجل على سلطان الاسلام بها بديرات الجاهل واربعة اواقف
الجهل الذين وعالم السور والصوامر والسهام حتى تسورها الجاهلون بسبوق الانقام فاجلوا على الملك كاد لاهول ولازل الانقام فاستاصلوهم
بجمله ولم يدعوا لهم الى السلام سبيلا ولا مهل ولا غنموا منها كثيرا واستأثروا عنها بالواحه شهبه وانظر من جمل جواهر عقود الملك السلطانيه
متوجه بشعار الملك الاسلاميه والعهده الامانيه وفي سنة ست مائتين وثانيه كان فتح قلعه مولاويما بجواب القلعه طينه ثم قلعه مائه وملاها
ومالها من البلاد والملك ولما اراد مولانا سلطان الاسلام فتحها جهر الجاهل منها من جوشه بخاراضيه امواجها نوح سبوقا ماضيه وجسوا
قاضيها فابرجوا بها باحبره راجون ويديرون جويلها من راحيه القتال ريت طاحون ورومونها بمدافع الصغار والهوان وبواولون على
بها الحرب التي حتى استولوا عليها عنوه وسفكوا دما غاليا بها مجله وسبوا واعتصموا وانصروا وعليها وهضوا وما احتضوا وانظمت للظلمان
ومدينتها وسائر بلادها في جمله عقم الملك الاسلام في منى وارتفاعه وقبض وامتناع طامرات عزادنا من المشركي طغيان عن راضا مضارا للمجد بنديك
في جميع ارجاء اسم الله كبرا وبكبر في نوحها السبل وفي حره السنه ظهر طغيان صاحبها للاق ولوقال لولا يوده لما الفتد لشبك الملك وساعدته

الامام على الجبل وكان ذلك سابعه الى الوارد الهلاك ومودع الى اهل اشرار المؤمنين وجبايل الشك فابدى من طغيانه انواعا فارقا وتابعه الى استيلاء الاسلام
سرا فاجتمع من سلطان الاسلام من كانه فحماة وفتحهم مع الاخذم جيشا هائما فاقصص عليهم سيفا حيا ما واورده منهم اورده وذهابا فوداجم
الحجاص الجاهل انعاما ونظام الى اهنم انما سات مستقر او مقام على اصحابه فلاق نفسه طريقا وقد علم عقدا جبر من انما عوانه فتحه اقربله
واله في ما اجتلبه النفس شيطانا مزيدا وبما صفت بلاد اقلان عن تباينه القسدين وظهرت ارجاها وساجاها بما حاس عليها من دما العذرا
اقام عليها سلطان المسلمين لخاصا حرافق ذلك الطرد المذكور مقام اخيه وعليه سياقه ما موصوف على المبالد اقلان على الكلال الوفا لا تشبه وتؤم
فاسم على ذلك الطرد فاسم على ما شيا من سبل الطامه لقا واضحا وطريقا اما وفي سنة ١٠٠٠ وسيرت في نياك كافي ارض مصر وما اشتمل على من اقلع
التاميه والحصول المازع العاليه والمدن العظيمه المنطقه ذات القصور الشامخه والمباني الوثيقه والبلدان الواسعه والثمار الدانيه البائعه النافعه
والمروج البعيه والرياح المسندسيه والمدافع الرديه ذات الخضر المشرقه المضيه والوان الذهبية والفضية والاصناف الماييله المهدله
ذات الماوق اللزج جديده فعدا نفع وابتها شمول الخع النمايه وصبت الى المصالحه الضبا السيره وامت الى النقص كافي من جوده تشارك في
بحاسنها القى كما البشرية واستوفى كل منها حقه على القسمة السوية فلان المطوقات للفق السعويه وبهيجه المظهر القى البصريه وللشامه منها كل
نعمه ذكيه ولذو ومجاهد كذا كذا شهيه وبقي الى كبره وعشيه يلبسها الواناد بربيه وتجدد لها جلا موشيه والي ذلك من سعة المعاش من
الانث والرياح وعمم اليه فيه والاضاره وبهيجه المنظور وجس الشاره وعمل فيها مقص على اهلها وذويها مخصوص بها دون بقاع الارض من
شمل هذا الخلق قد اصبح اهلها في البريه موسمين الحال والشمال الروضيه والقعود السهميه والحدود النديه الوردية والمبايع الورديه والكل
انرجسيه ورجاها قد عرفوا المناقيل الصليه والنقص الانيه والشبابه الضراعيه والوجوه البديده والمكارم الشمسيه يتقاجون في النعم السفيه
ويرشون اقلان راح الرجات كلكره وعشيه لبروهم من حنانها الصروف الخشيه ولا صدع عنها الجوارث الحشيه ولا يوزون عنها
غير التبعات الكفرية ولما كان في هذه الارض واهلها على هذه الاحوال وجم مع ذلك في ميادين الفكر والاضلال في تجاؤا لا يعجزون الحديث والطيب
والالهام من الخلاه مستند جبرين بما اودعه من زينه الجوده الدنيا في الدين والمال وقد علموا ان سلطان المسلمين بما عليه نظرا اودعه الله
من نور الخلاه وما ليد بان هذه الارض على طيها وتوسع رزقا باذن ربه لا تصح لغير المسلمين ولا يطارثها سوا الموحدين فيهم في الفتحا
جوشا مويده التصكيب وتحفلا انا توجه الى مصر وعن الظفر الفخ المين فاضت تلك الميوش السلطانيه في كذا في تلك المضر وجاست غلال
ديارها في الطول والعرض ومن قالها يقال من لها اوفانها في فقد ها وجها تسالت نفسه على اسلات الزلج وصافه من صفات الموت كل ساقا
وغادته المنايا هشيتا تنزده الرياح حتى اتوا على ماديها وقادوا ما عاندي الله اسلاميه ومعاديا وفتحوا اقلعها الحصينه المانعه وما دناها
العظيمه الجامعه وسائر املاكها الواسعه وما احتوت عليه من الطعام النافعه وتمازت بالاسلام حسنا وتزلفا به كل وصي اسنا في ثمة سنة
كان فتح قلعه دراج ومدنيتها وما ينسب اليها من الممالك البلدان وهي قلعه معروفه بالسوق والمنعه ايضا هي في ذلك من فلاح الدنيا قلعه درجه
سلطان الاسلام التي فتحها من جوده بلا فخره وجيوشنا وسوقا ماضيه باتره لجا طرا بسلك القلعه ابطاه الهاله بالقر والمكام بالقر
وساقوا نحو الهاله راكبا اليه موضع موجهة واسلوا عليهم صواعق الحين المختلفه وصبوا عليهم من عوادي المصابيح صيده نازله
مجتحفه اياها متواليه ولما في متداركه متاليه الى ان اقفوا صاعقوا واطلقوا في اهلها حكم السيف مساة وغدقه والفواخيا من الطعام ما يصح به
كل من اولى كالحا الذين ذابوا رزقه وساقوا منها سينا كثره وفازوا بذلك جازوا به ابر كبره واختص هذه القلعه وما اليها ما فوسه بالاسلام جروسه
برعايه ذلك الجلال الاكدم معدوده من اجل ما كادها ان السلطان على شهر ولاعولم وفي حنة السنة اعني سنة سبع مكرين وثماني مائة كان فتح مصر سنة
رما احتوت عليه رايقة العليه والمدن العظيمه السيه والممالك الجليله والبلاد العريضه الطويله والجزائر الواسعه والعبود النابعة والثمار الدانيه البائعه
قد اوتى بها من كثر من ملاد الشهيبة وسبح لهم الوافد الرانيه بما تشبهه لانفس تلك الاعلى في كلكره وعشيه يتنازعون فيها كاس النعمه فاقا وينفقون
بما من ذلك الجوده العاليه اذ واقا وبكمله فاقه قد وصفنا راض مصره كما وصفت عن شامه وغيره كذا كذا في الارض بقولها ولحققت شانها وامرها فوجدتها
تتدلى ارضها من سكر بينك كبره وتتميز عنها بدياد ليست شخيرة ولا سيرة كما يصل طبيبها وما ترونها عاده ولا تشابه شولا خيرا ولا بلهنيه يهينها وتضأ
أوقافا مشابهة وامرا لا تداخلة زخرفها وازينت وظهرت صفاتها الحسنه في الواصفين وتبينت وقامت براس فضلها على كل البلاد وتعددت وتوضعت
ذابل احسنها وحاسناتها في العالمين وتابنت قري وسع الارض فطر امدا كثرها مائة وفطرها بر وجهها وانظرها غياها ارياضا وموجا واكرها
مدنا جامعها وبهجها املاكها واسعه وابجد راجاها ونساها انتر النسا اجمالا في اجالهم كالاخذلاد من بنات الحاسن الوُسفيه والشمال النورانية

والفطر السليمه السنيه من ان يركبوا من الخمر الخائيه واذا تاملت رجالا القبيح والارباب الكرم والاربعه وعفا على الجلب المكيه
والاقتنع عن كل كذبه والمسايعه التي اكل كرمه عليه الخان شاهنشه في المله الكفرية شاهنشه عن كل الصفات الوافيه الصفيه وسلمه تلك الحاسن الكليه
والزيمه ولم يبق له بقيه الا ان اراد الله تظهور هذه الارض عن ذل الشرك فوخص سبحانه واربابها عن جزايرها والشك بتوجه سلطان الاسلام
الفتح تغورها والاستيلاء على سورها ووعورها فاعل لغتها ما استطاع من العود اذ اهلها الملباين شدة وشجاعة وفجره ونظاير عنككم اذ تذكرو
وسانت اليها جوش الاسلام منشور الرايات والاعلام تفتح بخارها وبكاض غمام ونيل من غمام وتناق منها سناكسنا وحسام قلبا بلقي الرضا في
ايضاح وقرب وادعج وتواتر صادقهم هناك قوم الجاد الملتجأه في جوده الحلاله قد تعاهدوا على الموت الزوام وتعاقبوا على اقتحام الخطب
والهام قضا فواجبوا الاسلام وانعمت التسوق الهام وظلت الاقاف بالقدام وطال الاخذ والاصطدام وميت المنية باكرمها التناول المعاري بالامتياز
فكم ما يكسب الفريقين فكم صريح الفاتح كاسيل الحصر كحاصر ولا يحصى كالاتقه طراد ان تحيطهم ويستعصى وخصوصا مع تكرار المواقف وتعدد الود
في مقترق الخان اذ الملك متعده في تلك الارض والملك كدغها بظهير البعض جيتا من مدنها امانات على ذل دينه ومثالا من الملك الشاهنشه الباديه
الحصينه وخاتما من لها الموصوفين بالنظام والعريه والاعلام بالغيظه والشكيمه فاقض الله من هذه القلاع قلعه لا عن من جليل وخطيب مهيل وورع عليل
عربيه طوره انضبط الجمار من وصفه وكل هذه القلاع عن عبقه وكفبه ولواء التاييد الرباني والمدد الرحيمه العاقل الجليل السلطاني لما حفر في هذه
الارض على خاطر ان اني خبره الى الاول فظهر على الشان عظيم والامر جليل حسبي في اختصاص هذه الدوله العثمانيه بالتاييدات الربانيه التي لم ينلها احد من السابقين
والابنهى الى مثالا من يليه من الاحقين حكمة من الحكيم العليم بها اسنه فيم فضل العزيز الرحيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فذلك
التاييد كان فتح تلك القلاع على منعتها والاسيلا على جملتها مع ما اهلها من المدن الصبيه وان الاسوار المنيعه الشديه وشده باس لها واقدامهم على
كلما يه شديده فكل ترى على ذلك التاييد من يند ان في ذلك الذكرى لسانه له قبله والي الجمع وقوت يند ولما استقرت قدم الملك السلطاني في التاييد على الربانيه
فارض بوسنه على شراجه واوصاه وبيته انداد تلك الارض على شراجه جسا ونضاعف ما لديها من الجبال والكامل بحه ونسناه وطلوع من رجاها القوار
الاسلام مشرقه الضياء امتدت في سائر انحاء من جرات الايمان وافيه الانبياء وقيلت مرابا قلوبها انوار الايمان وثبتت اقدامهم على قواعد القويمه
البنان واصبحوا في ارض جنانها اخوانا ففتح اخوان لا يبرهن كارعين من جياض الاسلام وايزالون داعين في رياض علمي الايام يتنازعون فيها
بينهم كاسك لوفاء ويتواردون موارد الخلد والصفاء يطوقونهم ولان الاتصال باوكيا للنعم قد ملئت بجمه وسرور الله والهم شيا بسند خضره استبر
وجلو الساور من فضة وسقام ربه شرابا طويلا ان هذا كان كجزا وكان سعيكم مستورا واجتاز هذه الارض عقيب فتحها بيك الملك المسليم في اهل
دايره الاسلام كايح في مائه هلال الارض الذاب لا كواله التام اذ كانوا الشدا تاسم لقيام الشرايع والاحكام وانقام ما كان في الحركات والسكنات والفتور
والقيام وابعاهم على اقدار افعالها تعبدوا به من تيات الجلال والحكم ولقد ملئت هذه المدهم والاهل من الجوامع والمساجد والمدارس والمشاهد وعمرت اهلها
وتلاوه الايمان على بيكر ذلك مكر ولا يجد جاحد ولا سبي المدنيه استروا في هذه الارض التي وقادرة ملكها المشاعه بمدنيه سرايها ما الله بحكم
الذكر وسراي فان امر الاسلام فيها اعجازا وظهر انوارا واجر استنهازه لصحوا اوسع مدنها ارجاء واعمرها دارا وبرجا واجمعها خفا ففتحوا
من كل الخلاخا وصعدوا ما لا يجمع انما ملئ مدنيه من مدنا الارض غرا وشرقا فيها من الجوامع التي اشك في صلاحها الجوهري خراجا معا لمدنهم نور
المواقف من ذوات منارها اساطعا ومع ذلك فصبوا ارجاءها الواسعه بكث المصلين ذرعا ذل لسان الحق فمباين لها النطق وادعاء فادهم جميعها
النداهاتك وضاق بكم شهر نواجذ الناعج والمساكن كاشك في فضل تلك الارض سارها وشرقت سهارا ووعروا ولا سجا مدنها واشرفوا بها جوامعها المقدسه
واشرفوا فيها الجامع الزائنه ما نال السلطان واسر من بانه على قوس الله ورضوان هذه المدنيه المذكوره فان شان فضله عظم سره كانه عز الجليل ذلك
الاجال من اوجاجد لوائح الديات بالتحصن وقد كثر من سائر الجوامع المشركه ما واقعت من مصاحب مشركه وكانه انوارا في سنيه خولي
دخول المدنيه سراي ووسنه سحر ثمانين شعابها فالتفت من سواها الانوار وسواها الاسرار ما يقصر عن حقيقته العبارة ولا تفي بكيفه الشارحه بما في
مجلس عقيقه همت به تناس واعطا فانه غشيت فيه من نوار الكشفا عشي ومشت به سويها على صراط الهدايه فيمن عشي وما وجدت مثالا كذا ما
بدانيه من احوال في مجلس وعظ جسط فيه ولا شتم راجعه النفع الهليه بعجز فانكشف لقلبي سر بركات هذا الجامع المقدس وعلم من فضله ما ادركت
فيه من النفع لنفسي لذلك لم اكن في الفضله مشيره وحسن هذه سيرة فاسال بوجبه وعناك وضح في فضل الاما سلطان الاسلام محمد بن محمد الله عزاه
عز الاسلام والمسلمين جزوا كبيرا ولغاه نظره وسرور ارجونه وجريرا واجتجت من حقيقه شانه عدله عز وجل على تحقيق وارجلانه من فضله ان نظره
لنكامل التوفيق فقد وجدته الواسيله الى الله تعالى والذبيعه التي بالها صاها من الخيرات اما لاله وكفيع في هذه المدنيه من العلم والاعلام السعي الى الزوم

[illegible]

بشكل القلعة والوال عليها من طريق الحوان المار مع مثله في الزمان واشتد القتال من الغصين وتنازل كل منها كاسل منية والجون وما زالوا على ذلك أياما
وليلتهم بروف من لهما صوامع وغواياتها في زلزلت قوة على القلعة وسقطت وصالت فيها عوامات الحيا امدت وسطت فاستقرت على القلعة فصار
ولسطلها ما بقلا ولسرا واعتنقوا منها مغارة الجاهل بها حصرا ووقع الله على الحيا السلام وجوده بذلك فاضرا وانظروا هذه القلعة وما بها من حكمة الكلا
الشخصانية العنيفة قلنا كان هذا الفتح ارمقا على الخرد ذله خيرا وسير فيهم فتح التكميل من اوجهه وكان في ذلك ان الله حكمه ليحدث فيهم بعد ذلك امره
فجرحه في سنة بدق من ادمر من ادمر برحيم من زمان الكلا بعد من الخلا والواجب الادب في اخدم السلطانية برأي جميع الشرفان عن موارد الفخ وراعي
البعي غابت شهره الاطراست على احوال المعوج والسكون من مكان الخلا في كل طريق ومنه ففرغ يد الامير المذکور عن الولاية وانتهت في المقتضي
والزوال واليه الاقرب من بلكان الغاية وطسيع من رستم كرايه وجعل عليهم كمال الزوال بما اجتجج من افضلال والغبوية وصرفه ببلادهم الذي كان في الام
السلطان مصطفى سبيل مير لاهور وكان في ذلك من اصلاحه الذي ظهر ثمرته ونزول البرية بحجة ومكانه ما فاضى بان النظر السلطاني من يد بالتوفيق الرباني والتبليد
الضد في وقت القلعة كان في قلعته اركي ومدينة وم كليا ذلك في قلعته اقصى ومدينة وبلدانها وقلعة كوك ومدينة وقلعة كوك وقلعة كوك
ومدينها وما كليا مع ايند اليك اول هذه القلاع والمدائن والبلدان كانت يد فيهم متغلب من في رمضان قد جادت مدمم وتلقت منهم قافا وما
تلا غير احواله الاضاق وغالوا في الحيف والاختلاف واستغنوا عن الفسوف عتوا ونفعلوا ونسوا معنى قوله تعالى واذا اردان ان يذكركم امرنا بكم فيها
يفسقوا في حق علي القول فدمرنا ما تدبر قلما ظهرت منه من تلك الاحوال واشهرت وتعدت بعد حوادث المنكرات وتكررت لدرسلته الاسلام
فولاية قوه فدمرهم بعد انهم واستنابوا بحصانهم واستناب في ذلك كبرهم ولما انهم غير انما في بلاد الاسلام ومعاقيل المسلمين من ايدهم فيهم ملا يستحقه بجمنا
ايهم وازاحة المسلمين عن اديم الميزم وادها قهره لنفسه العزيز لا يدمر عليهم من علمه جساما مشقيا وارشع الى الجور من من اهل الكلا مشقيا
منهم ما وساقوا الاستاذ بالدمر جود الاقبل لهدمها وجوبنا اعلانا لبيضة شرعا ونزولها في حق صرنا في تلك القلاع مدمم واديرة عليهم ابرار كشدته
وتواليتهم بزيارات الحوف وتلك في حق فاجات الخوض وتكررت فيهم سطوان لوت الهياج مدمم والسوق والعوي وقولهم لجرهم بالعتق حسنة ولبتوا
فما بالبور اعا قد ايدهم وما كتب هناك لغير كلفنا اسلفت فحيدضا في عليهم لارض باجرت واستمر حيدضا فندام وما استسكت ووزعت على القلاع
قوام وضعت فاختلسها من ايدهم اليد السلطانية ذات القوه القادرة الربانية وسلمتهم بلكا لايه صلاحا فراء وحاد بهم ما يستحقونه عقلا وشرعا
وانظروا هذه القلاع وما يتبعها وادبنا بها من المدمم والمدمم في كمالها كمالها في الاسلام والي المذكر فان نقص بعد المضاف في درجات العزة
البلدين وقام لسان حانها منشدا في زفات الشرف والشام المكي الحمد لله على فضله اذ رجع الى القلعة في سنة ثمان مائة
انظر الى الممالك السلطانية وانظر في عقودها العظيمة الخافنة جميع قلاع الارض العظيمة وما ينسب اليها من ملك والممالك على اسمها وتعودها
وذلك صرح من عرض المتوي امره في البسط والقبض والابرار والنقض المنير لواحده الصدا لاجلهم في اسكان لما تنصفه صفى لالحوال
ووقفوا في القلاع والاعمال بما صاد اليه من القبط والو في من كمال واستحقه من شرفه لاد وجميع لخصا واصيل الفعال وجدنا لاي لايه العامة
قوله والمادخو والاستقلال من دفع اللعاليه مقاليد تدبير المسلمين والاسلام وممكنه من قيام سيف جهاد الكثرة الطعام وصرف الحكمة عنان التوصل
للاعتام والاجرام وقوم فوالله افضل قيام بما هذا من انما اصحابنا في سبيلنا لاجلان ولا كرام فليس الاسلام ولي سواه ومن تولى عن مولا
فقد حذله موه ومن تبع حذاه وتلى امره وقتناه والى اليه زمام امره واعطاه ونزل لجلاله عن حوام الرعاة نال من خير افضاه وبلغ من
لشرفه منها وجبر على الامر المذكر من العرفان هذه الدرجة وعرضه في النجوة الخ لا يحق بتدبيره ما لدمر المالك والاولى بلا يتبع في سائر المناهج
ولما سلطانه اسلام والسليبي وولي المؤمنين ومول الحيا امدت فيهم ما هو به الحق واجدد وخلق من افعال المذكرة وما اليها من المذمة المشهورة فقلنا
سلطان اسلام ونظمه في مقدمه ما كفي ذلك النظم ونقلى ما نزلها مقتضى الحال والقام وقاز الامير المذکور علا درجات النجف وجاز من التوفيق
والرشاد او حفظ وصية واجرى على سلطان الاسلام من نابع الكنايه عينا او اواه اليه من الدوة لاشرف ميكانا امينا وقلعه بلاد كوجية وقره بها
شارحا صدره مقر ليعنه وفي سنة ست مائة وثمان مائة كان في قلعته قرح حصار شرقي فحاصر رشيد في زمان مديدي وحرقت اربعة وروا
فاجعة ودماسفوجه في جوانها واوردها في فشارق الارض ومعاربها كوجده من مصر شهيد الى الجنة وقيل اضي على الكتاب في السنة وارجع
بهم اليه في السنة السادسة من علي بطر من وكان عاقبه لامر فيها اسلم السلطان عليها ودخل الجاهل من اجابة بسفوحها ورجالها
فان جالها قتل واجتفج بجرحه فراء واصلا وساقا من السليبي حمله مستكره وانضم ملكه للضد ذلك الفتح الذي كبره وصار مدي
القلعة وما اليها مشقة لاجلها بانوار اسلام حارسه عن وجه حسنة ببلا لجان اللغام ولسان حاله اصبح موجدنا من السنين في الانبا في

بيان مستبين الحمد لله الملك المهيمن قد برز منك فاعلم يا ايمان واقيمت موازين الحق لميل واظفان على اوجاع اهلها الطابعه الرحمن
الذانيه في اتباع اوامر الرسول والشايفان وفي سنة ثمان مائة كانت الاموره على صاحب الدنيا والاربعه المصروفه بكل السان
وتشرده بسيف السلطان الى موجبات القفار وخاويات الديار وذلك ان صاحب الدنيا الملقب بالرحمن قد اصابه ما اصابه الذي السان
وجانبه حطرا كرايا اهل البقي والعناد في حواره اليه كل مخرج الرهن والقياد ويطلع فيه ويطلع من غير عيبه ولا اعتقاد فمن ولى اليه من قى
المكذوبين اسفين ذرا الملك فانه جسدوا ان يكون قسمة فحقوا واصلوه واواله وانضموا لخطا في ضيقه وانضموا لخطا في ضيقه وانضموا لخطا في ضيقه
فكان ما كان استندوا على قلوبهم ولكنهم كانوا على حاله وله رجالا وللعناد برافض عليه نكاحه والاربعه المصروفه صاحب الدنيا في روض
المقال وعوده وموته والجالل جنى نقاد لثوبه افواه العارسانه ونصرت بقلبه ابدى الاطراف فازالته عن عهده ومكانه وابتدع من كائنات امانيه
دواغ شيطانه فراح في البقي وغدا واعاد فيه وابله وضل في استيعاب الدنيا وما المدة وقادته انما الامور الى اوضاع الرده هودى الى ناول
ملا يبلغه يداه فلما انكشف السلطان المسلمون بها افعاله فبين ما دبره في البقي وحكمه برافضه له جليله ملقى على عاربه في روض العاروان وعكاز عرشه
ترمه وتوجهه الى حريمه وقوله فتح جبهه المنصور وحشد جنوده الوفرة ورفع راياته ونشر علمه وعتاجيشه وربط نظامه وسار اليه حرم
ملكه في العناية لاهيته احكامه والنصر والظفر والفتح والتأييد خلفه وامامه الى ان اذناه بارضه بايورد وفلذلك صاحب الدنيا في الغدا
من من مخلفات اجناس الناس اذ كان فكانت لخصاف هناك مضطربة النار من رفعة النخاع والادار تلج من ارجائها سنا السيف باضطراب الامور والاربعه
في حاربها بروا الدنيا الحاطة الاحصار ثلاث امواج الجيوش برح الاقدام واضطربت بخارج الجود بسيف الانقام فراغت اصار المصعدن وعن ركاز
شبابهم زلت الارواح واظلمت الافاق بالقيام وصلته السيف بالانام وتبينت رواح المهانين لسلطان الاسلام تاجهم بزعام الخراج فكبر النصر في منشور الارباب
وموقع الامم فولت جيوش صاحب الدنيا في اذنه والاربعه المصروفه وقال سلطان الاسلام والمسلمين ربنا الله ثراستقام وانتور ربهم سواها هذين من كرام
وخطهم ايدى القوم بكل مشطه سنان وقتل بوميد فحق من في الجليل ان اذرنجان السهم بريل وبغا ملكا ربحان بنفسه وهو وله الاخر وعوروا
وذا في التبرستندوا ولى الملك الهدي وفرد في حياجه به الاموال بكايه وتزودع اوارق من كواكب وفيه وترفع زفراته من لاف وتصدع ناره ينظر في سانه
وبادفان به الاغراض الخضع الحاج وزوره وبهاته وطوروا بفكره في ان كان اعوانه وفي السيف من جنوده واعيانا حتى سالنا البطي ابره ما فاباد
انضاف بسيف سلطان المسلمين بهم امه وماذا اخفى به من كماله وما سلبه من عده وعنده وما يتوقعه من مجي امليه وانضموا لاجله وامده ولما
جولان سلطان المسلمين من النصر هذا الوطن الاما انتهى وباح من ارتفاع القدر والشان بما اوتيته من الظفر الى سدرة المنبر لرب السيف
صاحب الدنيا في جنوده المنصور ولم يتبع بالسيف بقية تلك الغنيمة المنزله المكسورة دفعا بالمسلمين ورجا في الغية الباغية منهم بالرجوع الى كنفه
عزله الجبر والامام عزار كرامه الكبر في قدامه في طاعة ووض امانيه بلوغ المملوك روي فاخره في سنة ثمان مائة وسبع مائة
طاف به قومه سلكه ومدينه وعماكلها وكذا في قدامه اركامه مدينه وبلدانها وكائنات القاصات والامكانات بانه متغلبين على ما لم يتبعهم فخصون في حال
عمدون بعنان ملقى فيسعون فسادا في الغرب والشرق وينظاهرون في اظفار البقي ويتناولون على اللامه بضروا البقي فلما اناخهم الى السلطان اناهم في حشد القتال
حيث كنفها عليه الوزير الكبير المستور المعظم الشهير كذا في حشد باشا بخار الهند صرعا وقصده موجبا بركاب النصر والظفر ونصوا بطي العالم والامال وبوال المنار
والمرجل ويقعه العساكر والخيول حتى نزلت ابحاثهم في صباح المذبذب وبرز من اسرار تدبيره في ظل العالم كينا بعدكمين واحاط بالقتلتين احاطه القوم الامين والخي
على من امر ارباب الرده كل عدا به من وتابع مواطن الحرب اناهم فكان في كل وقت وجب وشح حولهم اوارا الوغى بزم وتابعد حركه من فخر من صرغ ودنها ونص
قتيل اقم حشده من اهل الاصول على اهلها في مبيت ومقتل وعذب واصل حتى جال الحق وينصق لوجهه لظفر اهرامه وهم كارهون فاقتمت الجود بكمهم لاسوار بغداد التي
واسوت لظفر السلطانية على اكل المنفعت ومن بها وما بها من اهل الدين وبان الحق بوميد وهذا البصر واستوصل كل حادثة هناك في بوميد روي ولا نشر نادى
لسان المعقعة كان ايصوا اجناس الامم انضموا الى الملك المملوك السلطان المسلمين بجز وعكبر وتاييد في مدين وقطع دار البلق الذي في الجود سلبها المملوك
بانيك القمار فلهذا القطار تخفيه الانوار يتوقد من ارجائها نار العيون ويطلق فاقدا دخان الحشرت وتمتد من اجائها ايدى الطيخان الى كل مكان وتلج من مقارها
افوا البقي الى لسان فاراد سلطان المسلمين مداوبا لعدا بغضها لومين في نظره عراصا وساحتها بارماق دما كركم في جملتها جنودا من الجاهدين وبلد الرمن
كبر اسمها بانافض بكيك الجيوش الوهيد في نوك القلعة باعلام منشور ورايات مرتفعة يتنصق نصر النصر في منشورها ورافقة التأييد في ورودها وصدورها ونشره من
السلام وينشر صدوره بجود كرامها وصدورها وادواته في بلاد جيش الاسلام وفاقوا نكاحه في غرام وليت عام فلكم المشكون وصافهم الكفر وقام للشيخ

[illegible]

وتتميز بجزره المنارة وتشرقها وأوله طهته المراحل فلما نزل بارضار ونود وسالت وأخارها وأجاده الجيوش والمدينة تعادلت نحو الميادين
مقابلها الملك الأرض ذات واسرة وناثات القتال من تحتهم غور وفيرود ورست من كرك المصاف كالجبال وتزاحمت أصابع الجحافل في
الأحوال والظلال في الأفق بالتمام وتمتد البطلان بالبرق في نزال حياته كقنبر صاكن ومرصع بالمعاطبة المهاك حتى طغى على الأرض بالقتل وسالت
البيضة دما جرتا وسيلها وصفت على أياها عتيدة وانظرت عليه لما في شدة من لوعي شديدة إلى انما جابت جثوه سلطان السيل على
الاسكندرية وقطعتها والجيا اهل ارضه نود إلى الحصن في منتهى عقبة الأحوال العاجية والمواطن العظمى الرابعة والشهدا انقذ والواقع
الضاد مع القارة ما ليس لوقتها خاضه رافعة وشهد ما عتد في شدة الغمر اوحضا قيصرا يخرج من كبره وحقصروا كوكبا كسلا لانهم
وانكسر اوعرهم فنتج المكر في حماريا وادبر اوارد كرك الاسكندرية كرك من موالى البقي والمخضر والتميز اليها شياوش ورسم وذال المواقف والخطبة
المكر وخاقن الاعظم لظنك الجلامم وزالت اقلهم واستولى عليهم فرارهم وانزاهم وكيف لا يكون كذلك كذا القايح المذكورة والمواطن العظمى
المشهور وقد صاها سلطان الاسكندرية وقمع عرفا بالباس والاذلال واشتباقت انفسهم في الحما دون التفر والايام عن ملاقات جيوش الاسلام وكل
مجاهد مقدم ومكابر وعدة الاخلاص والاصطلام ولا يشبه عن الإقدام في صفات الهتاف فاشتمل عليه من اهل القاهرة كبر عظام الإخطار ومواقف المعارك وكما
فانما سبيل إلى صفة ببيان ولو اذ في اوصاف ضما سبحانه وجزل وفيد وعذنان وانما ثبت اليه راعه الاداب وبلاغه البليغ وافضل الخطاب لقصصا وصف
وانسار وطيف وشبه واستصار وشار وعرف واول سلطان الاسلام يتودع حاضرات القلعة ومدينها بتدبير وإحكام وفوة واقدام وسنان
وحسام وتونير والهام ما لا يبلغ المثل مكرهم والجرى سابق لآثارها ولا ينطق التهايب واستعارها يد صبرها بالافاق وتطلى اجسها الرجال
في المسوا صبح وتفضل اليد المليون الاوراق مع جبالا شتى في مهاب يراج الموت من فاجها متنوعة مختلفة وسرايا والاول انما انما اصبح الصايب في ليلة
وعز صبر الضاربين باليد تصير في فاضله وخلة وسابق لآثار الاغصا بسوقها مشرعا وجيش الاجال على كابل الايمان موجعا وموجعا وكما انما في الحما
وتماثل بالكلية في الفناء في مده لم يبق في الاغصا والايح الخافا منه حصل استبايق الى الميلى من مابن زكاد وولده ذوي الفتيان والاصطلام من امره
في الظفر والفتار واما الميلى في الجاحص سره ارا واستظهر به في هذا الامر الخايب استظلم وانكفى إلى انما ملكه شمس اعلا الدنيا انوارا وتسمد جيوش
السيلين من اشعه مدها قاربا وانقضت وتسرى عنه الهمم سرايا لا تفر ولا تقاوى في المده من المشرق والمغرب والنجار للعدو سبيلا إلى شرم من شرم الاسلام
يعود في خيبر الطايح وما برحت جنود السلطان تنازل اول الاسكندرية حصارا وابكارا ويدبر عليهم ذباز الدوم مرارة وفي انقضت يوم فتيانه كاضيه قتالا
واصطبارا وكما استدار على الاسكندرية وامتد فيهم الاجال وعظيم كبرية حتى مضى مودة المصار قد عامرين وعجل الاخر وانفتح في الاشكاد وجرى
ول سلطان الاسلام لا يخرج من احد من اهل الحصينة بخير اليد الفاتحة الظاهر المكيه اذ قد عود ماله كذا في يوم فتيانه وانه لا يستعبد لشدة التمسك بالامر
من فضل كمال السلطان في ذلك هو الجاهل في اقدم الى مستقر في الامان ويدعو الاسكندرية وقطعها وما اليها من المراكب والبذلان فاسحقهم سلطان الاسلام الى الطايح
من فضل وشامل الامتنان وجعلوا عنها الجفال النظم واعتصموا القلعة عن مهاجرة ودم الحما ومضوا سالمين بفضل كمال سلطان الاسلام واستنبت
سرايا الجاهل السلطان في ذلك طين للاسكندرية وقطعها وما اليها من البانيات والديانة والقوت من الايدي فاضت انوار الاسلام من اجابرة البنية وافاقها العلية
وتخرجت في عارقة سلطنة الاسلام على القاعد الاسلمية وتفرشها في الجاهل بها عاينت الملائق وانقر لادلت واين الوقت لمجته سط الملكة السلطانية طاهره
الان تكتفي في جماعها الديت فينتون مدارسها ومساجد الانوار والديارات واصبح فيها شاملا هذا بفضل سلطان المسلمين في الاعلى شرف مقدمه على ملوك الاسلام
الفتن من والمتاخين وعلى صفت كماله في السرا والجهل وسلك على سراط الرشاد نهيا وامرا واخصاصه بالحق شرفا وقدا ومقامه لديه في ارفع مراتب الكرامة ومعول
شأ الله الحمدة على عباده المشكور الوهاب العليم وشرف مقامه العلية في الخلة الخفية وتعلمته في صدر مقام الخلافة النبوية وتقريره اسنفا في غير السبل الاسلاميه تذكر
الغياض والخصب وتنتفي التوكلا اعنت وعرضت وتقرى حياض الوحيان في غنى العيون وعييت وتسل اهل الديار في انا في انا عادات تاملو والشر والابرام
والسرا ورفعه على ارفع اسر اللوات خليف في الارض يستعطيها في البانيات والديانات وطريق اليه يلهمهم الهدى ويعتصم عن خوفان الضلال وطغيان الافان في ملكه
بجوده الوفاء عند انتقام الاستبايع ويكشف بنور بركاته ظلمات الفكر والزيان ويبلغ بيد اقباله عن ربة متعلق الابواب وتذلل اسر الاخلاق الامور الضعافت وقس على القوت
الايمان بهما فضله في جود وبناته وعش الاقدام الشائنة من قبله في اوضح سهل وقيلج وتنازل الدرجات الظاهرة كاست راج اخلاصه النبوية وتخطى عبره امله العفا
من طالع طعة السنية وعثر الاذقان القبله وقته في عرفات المصطفى صلى الله عليه وسلم في ايام الحادي عشر من شهر ربيع الاول فاجاب الله واجب اهل الملة الاسلاميه
والتوسل به الله في البلي في الكرامة فلا بد في الازمان في السبل به اليه في يده وعشيه وفي حرمه في الدنيا في حرمه لعمري واخصنا جنبا لكبر في الدين بما في الدين
والجود ولما كانت هذه الجيرة كانه لهمام اليك منسج ما عرفت من السبلان والتدبير وما ذكر في الخط والتدبير ومضات انضمت الحبايب وموبلا لكل ع

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وفلا يفتقر من ان كان سبيل سلوكه واعترف بيدا اقتداء معاملة الناس والديار واستندت على البرية عدته الكريمة من انواع الخيرات والبركات واجبة الاخير
والثاني ان رتبته شاهده برتبته الرفيعة اللطيفة وما البقاء في دار الاسلام من الدليل على ابعاده اسما مقام في الدنيا كما في مدينة القسطنطينية الذي
استمر به انوار فله كان على نفقته من له فضول وما اشغل علمه بالبركات والاقان وتنوع انواع كمال الصناعات والتي يذكره وتوصيه الى الصنائع وارتفاعه شرفا
وضلا عاملا على الجمع مع طهارتها من حيث كونه وكالصفات السنية تضيئ الاشكال والقدرة والتميز بسوجه الكريم من سائر الامصار الدانية والقصبة فتدبر اليان
ومن اجابة تلك صفات الفضل ووجوبه من غير مثال وجوبه ونحوه بدور الجاهل التي ينسبها من مطاع جملة طوعا وارتقا وبان تفرده في جماعته
اجبة لمحة الخور طاهر الشعاع لا يبرح سحابة شجيرة فضلا عن ان يكون بها اسم الله كبيرا ويسمى له فيها بالعدو والاصل ويعتقد بها الاقطاب ابدان
وبان يحفظ في جافاته باقوا الاسلام من شرير سكرة الصلح والبرار الذكور بانه كبريا والمستحقين بها سمات تركب بايع البركات في بايع شاد رواه من رتبة العبي
الضعة وحكم المبدأ وتعلم بانقوم تلك البنايع من كداه المتوضي على كثرته التي نفقت المصير في الليل والنهار ما في البني الى المبحر بقاء منجرب بالانوار
ذخيرة المدارة وكه بهذا الباع من جماع الفضل الكبار وكثر من الصلوة وسوجه من عظام الارزاق في كثرته من غير ان تذكر لوطا وكثيرا لاجل الله
في جايه منضيق وانتشاره بذلك على الترتيب وتذكر في جليل الكرامة من انبأ لربنا نفوس في تدنوها فطوق لاهل المستطاب وتذوق حلاوة البرية لاجل الاجابة
سالكه وجهت الوفود الى سوجه المقدس فاصبح في دار كالا لاهر وعظيم الثناء بقلوب قد ملئت خشوعا وانابة ووقفة حيث جعله الله قريبا للناس فحده الى
السيطة واقفا على الواسعة المظلمة امتدت انوار الفتح واصلت في قلبها مصابيح الهلالية والصلح وتوضوع عن اجابة البركات في المساء والصلح وحسن الخ
على الترتيب والشورى والكرام والارواح والناحية بروح المعبر المتابع الفتح قدما على الله فلهاته ومنت واليه ابتهاج وجوده وواجب والله الذي ذكر في انوار الدينة
بافق من هذا الجاهل جده من رتبة منتهى مشيئة سايه عليه موصوفة بالصفات الجسدية البهية مستسمة على عقول الله ورضوان جامعها ما يتبد من الصفات
الغسبية لطيفها في التمام فمجدون هناك ما لا يحصى في سواها من وادها وتوقد لافها من وزاد من بركات عامها في مزيد الفضل والموظالم
بالاختلاف والكمالات وينتج المستعدين بها من التحسين بواب المبدأ ويعتقدون الى الهدا والسداد ويلتفتون من طابهم الى النهاية بالاسعاد وكثيرا من من والى
قال الاستعداد وقد اقيم في حرم شاد روان لايزال المانبا من تبايعه على ر الزمان بعد سكانية شرا باطواراه والله هناك من المانبا الى ان يفتتح
بالفريق الصام من الجاهل والمدبر في العلية لتعليم الصبيان لملامة القرآن مكتبة في غاية الحسن وغاية الحسنات فكم ارشاده انسان المحفظ القرآن فكم يدرس
به الطريق الى الدار والحفظ والكتابة بلسان الجصام وقيل الفقيه حاشي شمس ذلك وقاضية الناس حبيقة ما هناك فادرجا من الطالبين الى هذا الملك المكنون
عليه واد من كتابه فيه اشرف على طلبة اسما مكتبة في السنة الداعي لاهله وغير ذلك من الداعي الى حسن دايه اذ عليه يدرك الايام والشهور والسنة وله
ارضيافه بالقرب مما ذكرناه وشمس البركان شامخة البديان واسعة الفنا سياطحة الخور والسما فوق الكافف لتأزله من لافوا الفضية
والدار انما سعة الفانية تجدد في ما تشتهيه الاثني فذلك الذي ويذكر في سوجه من كمال مستطاب ما تقصير وصفه السن ويتناول من فوق مطامير العرش
والكبر والجلل من كبره وكالضعة الظاهر الباهر يستشعر به المضامير كسب باطن وظاهر ولا تخرج الايضاح ذلك سانه بعرفه ذلك اذ الارض قد اكرنا
وحياهه مشهور هناك كبره من لسان دعيه لاهله واما ذلك انهم غير قازيه ولا مقصود عنه له واجبه اليوم الغيام ولم يزل لا تار الاصل كبره مسجد
أمر يعاونه على السج التي في دار السراي والى من المستقر للباري مظاهر مدينة القسطنطينية في حمار المسجد العمور على طرسي ابواب الانصارى في حمار الله
وعن البراصد رسول الله المجمع وحاكمه واوليائه الفخر الصادقون ويقوم هناك الفضل الجلال الصالحين وكل ذلك كمال الحسن والبهج وتشكيل
ارتفاع البنيان في تايده والفتاح ابوابه في كل ما في الحسنة بديانه اذ دينة جامع شريف فويلان منيف فضله في طيات بعمليه اذ دينة يد الخ الدنيا ورضيعة
وكالجهل على ساير الملك زهور الاديان في كمال الصانع والاحكام فعم الفضل والبركة على من الايام لا يفوت لسان وكاله تعالى في سحابة وايزالها من الما لولا انه خط
كراماته قد تفرقة على من يظهر من احوال الفضل على الجاهل وظاهر وعظيم من اجابه في كرامات سلطان الاسلام وعين طاهره رجت عن سوجه المقدس نفس امارات
منشتر عظمه في بهمة المدينة المذكورة اعني مدينة اذ دينة مدبره مشريفة الملية لطيفة المهان ترجم لاهل الانقام من العلماء المحدثين والمتعلمين
المستشدين من فضلا وتفضيلها على الملات في ان عالمها ووصفها على ر الزمان غير متغير اذ دينة من كرامات عامها عابره منسوخ لا يابى على ان يرضى من ارض
لشرها وعلى قله ما عظيم كبره وله بالرضا اذ دينة في السيرة وحكمها على حفظ شفا وكان الموارد الهما من ذلك اسقام بفارقه السمح في دخول
موقبل ابراهيم الاطبا ما دونه السفنم فاعاد كبره كبره عامر حاسطان الاسلام ولم يزل في اذ دينة ارضا ارضيافه واكرام منسية المهان فوق الكاف
لوردها من انهم بها ارضه الاثني وحسنه وبالسنة الشا والملاح حسن ومنه فلهذا في البركة النظام المدة فنفذ ما مضى من الما في الحسنة الى
سلطان المسلمين بالويلد وانتهت من كمال الحسن وجملة الى الدين في كبره وله من انوار الله انوار حاكمه بعض الصلح والى الله الله في منقوع

[illegible]

شواير الافاق الحفقات وبنية الفضل والبناء وعلى قاعد صلحهم ارفع الدين ركن وابتداءه الفتوحات الساوية والارضه ونوايلها لحوال السعيد
الرضيه موطع بدورها الحقيقه وانجام اموالها لحوال الافاق الراتيه وحبوب نسيم السعد في كل كبره وعشيه هناك كليل يدي الكواكب وصفت
على لبريه صروف الزمان وغربها العايت وحملت نال العودان واتحت سيوف البلي والطغيان وهلك طوايف الخلفاء ونجرت ظلمات الظلم بالعدل ولاح
واما غزو الله في سبيل الخلق وفاقه الله تعالى على اعدائهم الكفر فانهما من ميه مشانه في كل لسان المشهور على ايام والشهور والسنين فكم شرف
ونزغ في الانوار على طوارق اعدائهم كسبلهم ولبثوا واما الله سبيل الله ورعا في ايد مظلومه الكفر والطغيان وابكوا وبنوا من طامه اياك على المسلمين واعيان وهلم
بيننا افضل شايك الاكلان وبند نظام اهل البقي والعدوان وارزقنا مع بنينا الناصل والرخسان ونفخ فيهم نفثا من شرق البصر وشرق من غرب جبال القبل
والاسر وسئل من غاد النديريه سبيلهم والتمه فسل من اعدائهم الزوال واسالهم من اعدائهم البطاح واهب فيهم من اعدائهم الخلفاء عايتهم فالبعثهم
من الجبوه باقيهم وكشف في ارجاء اعدائهم فاذاهم مواراة الهام ونكس اعلامهم على الهام وانزلهم ثباتا لا فلاحه وقال الله تعالى فاستقام ومع ذلك فرفع
واصله فاقامه باعداه غير فاعه وشكر امانته من افاق اعدائهم على ايامهم بالاطمان على الانام بارعة فطوى قماره صياما وقطع ليله صلاه وقبانا ووزع
سامه على اعدائهم اتوزعوا وفتح فروع الطاعات على اعدائهم الجهاد ففزعها فاحترق له من غيبات الحسنات وودت له من خبايا القرآن واذنت له بغيره السعد
فازاده الانقطاع الى اعدائهم الا انصافا عايتهم وبهواه ومن ذلك النصر والفتح في كل جبره ونوايل التاييد والظفر لمرز الخبير فافجج النصر تبعه جيشا واده والفتح
نقدمه طوعا بفتح الاده والتاييد من سبله لتيسر لاهله والظفر من عينه جامه لاجل المنصور وعين الله له في الورد والصدوره فادبه قام على ايام الخيام
وامضاء الحق جاري على سبيل الكمال والتمه وماد به معاهده اعدائهم بالانصاف وكان يتدبر معوناه عليهم في اوقات الإجماع وهذا من سرسل سلطان الاملا
خبره من دون الانام وكذا فضل النبوة من شياهم يدعيه اله اذ التام واما ما جرى من الفتوح استعاده وشكر رعيه في ذلهم ونجائهم فلا سبل
انجس ملكا صوره ولا يفي بفتحهم واما ما ذكره وانا نثره ولحقنا من النجاس على حصصنا بغيره الما صوره لافك من القصور وخرى خاسر الا اننا نذكر منها ما يمكن
ذكره على سبيل الما صوره واما ما يستدل به الناظر في الاستدلال بالقطر من حيث الما صوره والغربه بالكف من الجبال ارضه
فيها الكرام والخطوط مفرقا بالخط ما يفتقد في شمس ما فتح الله عليه من النصر والتاييد ليويد به الاستقام ويعدى اركانه ويرفع في البريه ايام
البرشانه جميع خرج عليه اخوه السلطان حم وجاد به رد الملك المملوك بغيرا وعدوانا وظلوا وطغينا وذلك ان الخلاه انصفت الى اناسا سلطان بسلام
منعنى التساوي الا انهم والاضايه الحقيقه اجتمع الخيه المذكوره اذ انهم شراطين لانهما فاستغفروه بقسوس يلهم له عين الما صوره وسعوا له في الاكلان
فتنم الخا ومن اوله شباك الاماني بيد الما صوره والال كاذب بالتسويق واغرض عن صادق النصح والتخريف فنصب ليايات البغي والمناصبه ورفع اعلام
الفرع الما صوره وادهم على الاطلاق لا يقدم وحضه وسار الوقت ليعر الخا صوره وكذا فاضه بغيره بائيه وجوزوا مكره طائفيه يوقدون نار
البغض ويحرقون ويطون جبال الما صوره وينفون شخاخون الله والذليل انما وصلوا لافك من القصور وخرى خاسر الا اننا نذكر منها ما يمكن
نصادوا لها ما شنع الما صوره وادهم على الاطلاق لا يقدم وحضه وسار الوقت ليعر الخا صوره وكذا فاضه بغيره بائيه وجوزوا مكره طائفيه يوقدون نار
البغض ويحرقون ويطون جبال الما صوره وينفون شخاخون الله والذليل انما وصلوا لافك من القصور وخرى خاسر الا اننا نذكر منها ما يمكن
نصادوا لها ما شنع الما صوره وادهم على الاطلاق لا يقدم وحضه وسار الوقت ليعر الخا صوره وكذا فاضه بغيره بائيه وجوزوا مكره طائفيه يوقدون نار
البغض ويحرقون ويطون جبال الما صوره وينفون شخاخون الله والذليل انما وصلوا لافك من القصور وخرى خاسر الا اننا نذكر منها ما يمكن

واهل الدار شغلها المسلمون ذلك وما استهواه به الميصر حتى القاه الاسفل الدركان واضيق الملك في ملكه في هلاكه فجاءه الامه
الجميه في يوم نيران الفتنه وجوه الامم الفريضة والسنة وندب الغيايله وهلكه واستبصلا لما في ذلك من نعم صلاح الامه وكشف ثبات التي عنهم
وجاء غرقه مصطفيا شاد وهو من عيان الامم والنظير الكبير افضها لملك الجزيره التي بها السلطان مع متكررا في زمن علي البالغ اليها واما ما قام اليها
ظهرت صناعته وشبه تعلمه فيها ورأته وتوصل الان دخل السلطان مع بصناعته وتابوا اليه ومثل برده راى فيه من ادا بالصلوات ما استبد
لجوارحه وفكنا كان عدله مؤسسي ميمونه فلما جاز في وذهب عنه ظهرت اثار الفتنه وسرت زلزال في حليم السلطان في ذلك من غير ميمونه فلما بلغ سلطان
موت بدار اكثر خط حمله الى دار الامم ودفن فيها فليح الخدك في بعض ايام في مدينة جديسه الميمونه وسه فدفن بها رحمة الله ونجا عنه وبغفر الله
في سنة ثمان وعشرين في غاي مائه فتح قلعه ملوان وعندها وما ملكها وقلعه طرس في مدينتها وما ملكها واهل امان القلعتان وما اليها كانت اجبت يد
صلح صر واما من المنع والصله في غلاذره وادفع مكانه بعث اليه فيها سلطان المسلمين جوشا غلا القضا واتباع ماضيات اجرام سويوها
معلي القضا في اجبر العنصر المذكورين وما بينو صان من تحتك حصارا لشد يدك وزدت عليهم واربأت السوء توديدوا واهو من الفتنه
والباسا مكانا حقيقا بعيدا واستعملت على تلك القلعتين وما فيها ومن فيها اليد القاهره السلطانيه استيكتها وفتحها بمعانيه من اجل فتحها
وانظروا عيونها وما ملكها الاماكن السلطانيه قلعه الحمر وطرس من الملكود خبر التي في ايام اهل السلام وجها بها كنوز موعود في معلوم مشهور في سنة
كانت قلعه السقه ومدينتها وما ملكها انحصار قلعه الحدود السلطانيه واحارت على اهل الجبل الحصان وبسطت على عائلها واما فيها بانواع المصايب
واذ في يوم اهل الهلاك من مكانا في الاغصا التي اهلها لوان سلطان المسلمين فظفر ما يدق في من ملكها ان في البر لسنا ميمونه وفي سنة
تسع وثمانين في ايامه او في اقله لوان سلطان المسلمين ملكه قبل عظيمه واولو الراج واسعه وما ملكها حسيمة فتمنعون بشك الباس وظهر
الافعه واشتار على الشجره لا يدق كجند ولا تخافون في اقام شبام وجهه وانما اقام في الظاهر السلطان على الصدور لوان ميمونه على علوشا الذي لا
عاطر موصوفه وجهه وانما اقام في الظاهر السلطان على الصدور لوان ميمونه على علوشا الذي لا
قواعدهم وقمر بمصادرهم ومواردهم وتوجههم القبلة القويه وتليخهم بطاعه السلطان المسلمين فصار كل امرئ رسول عليهم في جور باشا فشا الوايه للظالمه
لمسحهم من المملكات امانهم واستت على السلامه وامن قواعدهم وميانيهم وانتظم الملوك المذكورون في فتره السعداء الطاعات الفايوز بالرياليات مع كافة
قبائلهم وما ملكها وفي جوارحه اشتهر كان عزم مكان السلطان اعظم الفتح بلاد واسعه الملكات متباينه الاجا والاطراف ذات قلاع حصينه ومنعا
منعهم مكنه وتدارج معده من اسر كبريه كانت بايدي الضاربين ملوكه وما ملكها للخي والظفران مطوقه ملكه وببدا الشكر في سواهم الضلال ملكه
فصار اليه السلطان المسلمين في يوم منصوره الزيات حموده البليات والفتيات بنهايه النصر والظفر بالنعادات وعزم صاد وقربا في الفتى والوق
ولما ابلت التي اتها بجره وقصدت في سبده وجره في ارض كليه وقلعه المانع ومدينتها الجماعه وما ملكها الواسعه واشتاق في زمان
وما اشتاق على امر الدام الشاخي البندان والمنت الجماعه لخيرات الخا والاماكن الراجيه لاوطان وارتشيد وقلعه المتتمعه على كادي ورد في اهل ارضه
وعندها البهجه المخر واملا ملكا الحسنه لجزيره هذه الاضون عظيمه لخصه اخذت من اوابه البحر والبركات ليس لظانها نظير في شرق الارض وغربها
كلها في كادي وادريها في قنقار في جنوبي كاديان في ساكنها ما طمر كبرياء وايسان الهولما لفتايمهم بعانيه من عجل غيرها وخصمها ولما تشعبها
جود لوق حرايه والار الجهاد واربابه بندي سلطانها وسببها في الدارين واما نهز فكان يومه في نفسه الكريهه لا يربق بسواه في فسخ
هذه الاضون الواسعه العظيمة لما اشتعل عليه ما شرفا ليه من الصفات الجميه واهلها الواسع وقوم شديده وقلاع حصينه حميره وحصون مناعه حميره
في جميع نواحي السلطان المسلمين وجيوشه المنصوره اهل تلك الارض في ضوايف الترك الهالكه المنوره فكانت تلك مواطن لرب العوان المشهور ومواقف الام
القويه لظهوره المذكوره في ايام وقتهها وشارعها وغايبها بروقه لاله الامعه بشيا السوف القاطعه تشبا اسنه العوالي الشراعه وعود الملاصق فيها
تصدق الاضون في المنوره في الضراء لاني امارا طلع وغروب وشر من سلطان الاسلام في تلك الارض سيقوه على الخا في سبده جميع مناصبه من اهلها
في ولا وجوب في الولا في حوزة هار قناره يسره وامنهم ميمونه فيدهمهم بالسيف في غنيمته وضوايعهم ولا عجم احصيه وشر على من بها من الدقا والاريا
كلهمه وانه بغير اهل بلاد فاصبه فلا يجر هناك ليم من اقيه حتى استولى عليها ومنها وما بها وما ينسب اليها وجاز معاذ جزيره واما لاجلها شيله
وشاقهم سببا لاهضي ايضا عود الرمل والجصا وانظروا تلك الارضون على اوصافها الحسنه وما اشتعل على من القلاع الحسنه والمدائن الجماعه
لئنه وما لك المناضه الواسعه المسحبه في عقد ما ملك السلطان ظاهرا في الاضون باهره النسق والاشتر زاهيه ما بلديان على امر الدارين وفي سنة
تسعين وثمانين في مائه اغار سلطان الاسلام على اهل ارض بغداد التي لم يبق من ارضه الا قلاع ثامه لوان منصوره الزيات ولا يعلم لفرم على تسليم الحج

للمزب عليهم فباسم من انعامه وخبر عن الظاهر بعون بابا القوي وهو جليل مقامه فاصلا من دار البعدان الكافة قوته واذا هم من ممرات الهواء ملحوقه
واذ هم في حلق الطامه صالحنه وغادروا في غلاذ الصغر هلالين ورض عليهم خربا شيا لا يخلو من مع تسليمه الى الله عنه سبلا فوا ما جبروا شيا
الوطاء السائيه القاطعه لما ملوه وداموا على حال الطامه واستقاموا على قيام الاستكانه والضراعه وفي سنة احدى وتسعين وثمان مائة
كان فتح قلعة قبله وارساق مدينه وعلما على ما علموا ولو اعناد وشقاق ولذا في البني واعناق وارضهم واسعه الكفاف متاعه ارجاء
والطواف انما يتجربا ساقه واغار مستطابه رايقه وحصصهم وخبر ملازم وموانع متادم مجتبه باسنة وصوامر بابيه الى الجبل القوي واكبل
في اعاكرك والملاحم ولما توجه الى فتح العزات السلطانيه واظلت جنودهم ما صابوا من كانه الجنود الجويه العثمانية قد صار من النصر بما ملوه
من الظفر جظار فريحا اعدا فخر ذلك الجيش بكمال الاضالكه مرسية في النصر عه ايضا توجه وفيه فقبلهم الى كل الارض تحرب زبون وصياع
عاره هاجه بامواج المنون فاوردتهم جنود الشنشا من وراء الجبل بيسر الورد المورود وما حاطت بقلعتهم جاحصه ليرى ما مدته لهم حتى انزلوا من الجبل
ونزلوا فيهم من باهم بشر كالتصريف كانه لا يحضر واداهما الكسار على هذه القلعة اياما قد تلبت ساعها اجرا غلغا ولما انما حتى سقطت فوق اهلها من
الزان وسقط في ايديهم من ذلك الاموال وقوى الى الجبال وفتح القلعة ودانت المنعة وشارت الظفر ولا بد ان تقع المدين للسلطان الاسلام والمسلمين
وخط القلعة وما اياها في ملكه ملكه الله وسعد بالله والى المسلمين وفي هذه السنة فتح قلعة ادمه ومدينها وارضها في قلعة عالية الا كان شديده
البنان ولها مدينه واسعه ذات صفات جامعة للجيش وايضا جامعة وامانة الارض فانها الارض المضيبة ذات الانكافا واسعه الشبيهة والصفاء
بقة العجبة حوت من الجنود كل حتى وفوات بها البركات فلما دأبوا مشا وتفت طيور السعادة بمحانها بكل حتى وكانت بابيه حتى رمضان من سنة
د حصر من سنة ولا سلطان للمسلمين جيشا للفتح وجود الاخذ في حصر وقلعتهم حصارا منتهى الى المدين في شديده الوثاق وغادر حتى مضى
ونزل الجبل عليهم في شهر ربيع فاستد الفصال عليها في المساء الصباح كوكب ذهب ونما من غروب وروح الى ان فتح في شهر واسعه اهلها البقاء فتكروا
وصحبت الله تلك القلعة وما اياها من كانه يدخلوا في تلك الاكل السلطانية رفيعه الجناب بعيدة الشك والارتياب يابى اليها ملكه النصر ويصلهم لقلع من كابلان
في شيا ايضا النصر الله طاعة حتى انزل السلطان اعظم عليهم كمال نصر على طاعة من كفار في سبع من شهر قبلت من الاوعدة والوات وامور الجاومر الى المدين
من كبر على اهلها من كانه يدخلوا في تلك الاكل السلطانية رفيعه الجناب بعيدة الشك والارتياب يابى اليها ملكه النصر ويصلهم لقلع من كابلان
وفي السنة ارسل صلح من قبله جنود الجنود الى ارض
رمضان حيزا حطت بهم الجيوش السلطانية من كل كان وضعوا عن قتاله عسكر السلطان فلما انتهى الجيش لشري الى ارض ادمه قابله امير الجيوش
ناظري وموافقه اكل اجد باشا من حرسك بطانته من جنود سلطان الاسلام وكان هذا الامر المذكور شيئا ما قبله وسيف ما خشي في الجوارح حصاناه
فلما تراءى الجحان اقتتلوا قتالا لم يزل اعظم منه في ارضهم وجعل امير احمد باشا يقرسه على كل الجيش الذي خرج له في ساجات الانعام فكبابه
فوسه في خلا ذلك واجاطت فرسان جيش مصر ويحالي واخذوا اسيرا وقتل عليهم الجيش السلطاني فخرجهم وولوا هاريس وطردوا عن ارضه
وضوا من الغنم كابلان وانقلبوا هناك كاسر من قبيل الانقلاب وفي سنة اربع وتسعين وثمان مائة كانت الغزوه الكبرى لجيوش السلطان
فارض بوسنه وكان على كل الجيش السلطاني يعقوب باشا ولما نزل جيش السلطان باضلى ورض بوسنه غار من كل الارض الذين سعوا في ارض الاسلام
سادا او غاروا على من عليهم من اهل الهند واداهما الاستعداد بانكس سلطان الاسلام جيشا لها ملها وسعهم اخذوا انتقاما وكان مكره كبري
بوسنه حتى يغفل بان ذلكم خطيان وعقبو عدوان انتصب وجوده لجارب جيش السلطان ليرى بون ومناجل وخران فانصبت عليهم الجاهده على
التيب خطما باخرة بابيه ادية قاهره وتوات ايام الوقوع والزلا وتواترت مواطن القتال وانصب المعركة بمناصل الحلف في فضل المالكه واما شيا
الحوال على القلوب فانزل الاجال وكبر يوارق العصب من بين وثمان وهبت ريح المنايا من جنوب وثمان وامضت بوارق الخدم في سبيل انعام
في دار الحسب الشون الجمال وكان على كل الجاهده مشهورة ومواطن مذكورة المطور في وصفه مقصود وانما جوارحها للقول وتلازيات الوصف كبري
ولما انتهت مدة الجاهده الى غناتها وبلعت من عذبة ما كشف النصر لتمامه من وجه الظفر وابى جلاله على المدين فارج وسر ورت رايح الاديان في من طغى وكفر
فولى المشركون الاديان ولما جبر من فوئت عليهم ليوث الجاهدين ثباته وقد سلب الكفار صبرا وثباتا فتهبوا الشتات واضمحاضا في غفار الخوف ففجأ
الروح امواتا وتنازلهم عمال الاسل بابيه المنون وبندهم الى الموت تخطل الى الجيوش وجاهل وظفر اماله وهم كارهون وأمر يومه ملهم
درمها بان في جماعة من اعدائه واهل فكره واركانه واما من قتل بالسيف في مجال الهزيمة فالاصيب العاد والخصم للمعاد وحينئذ خضع اهل
لكل الارض للامام السلطانيه واستكانوا وذلوا في سلاسل الضغار وعانوا وانقلبوا في يد تلك الجيوش في السلطانيه المنتصرة والجنود للبراه المؤثرة

مراكم والموستوي والمد والفعال يعقوب باشا وكافة من جهة المهادين في سبل الله تعالى سلطان الاسلام فخر العيون بالنص الجاهل والواقع العام
وفي ايدى ملك اعظمي ارض يورسه المكون وعظما دولته واسوس من خيرات الله على كلفه زمانه فلما مضى عصره واوانه حيا وقاضى حيزه ونفذ اخاه المزيه حيزه
وفي سنة ١٠٢٥ وسبع مائة في فتح قلعة ده ذل ومدينها واما الكرا وحج قلعة ذات علو وفعة حصانة ومنعة ومدينها جامع الجان
الصفات القلبية والمطال السنية ولها المالك السعد انا المنافع المتعة الجامعة ارسل سلطان المسلمين جيشا عظيما لفتح قلعتها المذكورة ففازوا في
الجيش الاربع جولا واحاط بها وجوانبه فلا شرفها وعزبها وجوزها وساقها وامت على اهلها نكاح الملامح في خرب تيبيل البولان ونقض على اهلها عيالا
صاحبها الزمان توارد الجياضه وارتد اهلها وان تحبذ من رجايد ابدى الخوف وقطاعا غارا لارواح واختار اهلها حكم هناك من قبله كمنضت
الغزو الاربع الحان او الاسفل ملك الهذلي الجون هناك يوفى الصابون ونقض القوم الكافرون وكان عاقبه امره كمنضت من الاقبح القلعة في اولا
على المهادين واسره واضى المسلمين في ارض الظفر والخنم لاهل الشتر وانظر نكاح القلعة ومدينها واما الكرا وحج قلعة ذات علو وفعة حصانة ومنعة ومدينها جامع الجان
التي لا يخل عن جيد اسلام حليها ولا يندب نظرية فيزجر دينها واصبح يستسلم اليها الملك الاسلام ذات انوار ونور وطائفيها التركة والبلج حجة
شعير الاسلام بها تفرق وملاسة سنية فخره وروايت في امان انفة ناخرة ولذيد الملك الحبيفة تنضج غير انة الفخا فيهما هناك عاظم وفي
هبة السنية اعنى سنية سمع وتعبه في امانه كان غرو من اساطير المسلمين باضارونود وميرة العظيمة قد واجلا والبيس من اللغو بل ما بلغتنا هاجهم
التي غاب في الضيقان والباطل وما اثاره على علمه من المسلمين من غير البغي وظلة القضاة لتمام علمه من سره الوثوب في حلة الخدوان وسلاسله البنيان
ليد الشيطان وتودد نفوسهم بنار البغي فلا تبتذروا هادما الزمان وانتصا صوابه الفقه من اهل المكر في ارضه وعصر بيد الصغابن التي لا تستقر على شيء الا
جعلته كالمهر في شمسهم وعرفه وصحبه في ايدى من معه ووجه ما لونه مضى عليها الا لوان كانتا بالاهرون ذلك الخلد كذا فيهم شرب السيف والكل من علم
التي مارة القربوع ومعك الخدوان والحيف ولقد كانت الحرب في هذه الفيا بينهم مستطبة الشر في وجه البشر حتى نال من يملئ من المسلمين اورد كل
الشعر وطالوا ما استمر وما علم بذلك سلطان الاسلام وما في الترخي عن اطفاله الدار المتسعة من الضرب العام وانها ان لم تحرق يجرها وينطق وقوا
ذو التلج في الضطام سلا افسادها في ساير الاموال والاجسام وعظم الخطب على اهلها فخرج عساكره وجيوشه ونشر ملباته فيها ورفع الاعلام وتوجه
بعزم جعله الله خالها من الاحكام فاجرح فاشيا بالجاهدين على اهلها الظفر والاقبال والسعادة من خلفه وامامه وعيون وشال والفتاد بين يدي ارادته
جاريه وكواكب النصر سما التيد بادراك ما لونه سايره وتلك من امور بعيدها وتذل لصعبها وتوجد في قديها وارضارونود الى ايه
توزل رجايد اهلها وترجع يجر من اقبال السلطان المسلمين وخوف بطشته جمع وعزها وسهلها الى ان نزل المجاهدون وسلطانهم الماعظ وخليفته المكرم
بارض مشركي ارنود من اهل الطواغيت الطاغية مجموعهم الباغية فاقام فيها حبيسه المنصور بيايداه وكانت الحصار هناك حائلة والجو من جمع حائلة
والعرك كبر في ايدى وسرح النابا في ارض الحمار راعده سايه بها يتساق لاجال المختار لارواح تتساق الى اهلها بكل خشيته بشارت امته تساجار
بهم المنون اهل اليمن والميسر وطارت باجحة المصاف في هوا الحق من افر يقين حمله مستكبره وننوعنا اوان الفقه فيما هناك فجلت لظلمه
باوصافها في نكاح الماوط والمخاركة وانفتحت عود المدفوع وصواعق الهاك واصبح نهارا من ظلة القضاة لتمام علمه من سره الوثوب في حلة الخدوان وسلاسله البنيان
اجسام الرجال حتى ارقوت الزمان وفاض عنها الها عارها وسال دار كمت الفتاح بها عابض فضاء كاللؤلؤ وخافت الجبال ان تعولها فاكاد ان
تزل الجبان وما في نيل زيل ذلك المصا فبقض طراويع والبيس والشاة وينادي اعوانه في القبض بالاجال وذو الكبريا منطلق على ما يفعل المجاهدون
وماض اليه منهم الخيم المستهدفة وساع ليلته لسان البشر فيهم بقوله ان الذي سبقت لهم من اهل الجنة واليك عنهما معروفا لاسمعن جيسما
ومعنا اشبه انفسهم خالدين ولبان الوعيد ونمض الهدي سمع من ملك هناك من كبريا عنيد واخبروا انفسهم اليوم من قوله اهلون بالكمم نكسبون
وذكر من اهلهم في تلك الارض متسكرة وجنود سلطان الاسلام على الكفر منصرفه وادعيه من انا السلطان في ايدى الاجابه متابعه منصرفه وتذيره
لونه التوفيق قابله زمان الصلح الكفرة الجيرة من ايدى المهادين اخذ بواصهم الى الدين المستبين رابط لاجل الاسلام ناظر لعقد المسلمين من انا يسكن
حسنة رافع لمراتب الجاهدين من جنات النصر في رفع مقام مفيض عليهم من نور الوجود بما يستفي الضد وسبق العله ونزل الامام رافع عن الفاع
احكام جامع ادرا ما منهم في سلك التساق الى التيام الامداد ان الله بالنصر الظفر فدا وجه الاقبال واسفر وانفرت جيوش المسلمين من مظانهم ارنود في ارض
مفر من بعض بعضا ونظروا من الهلاك ارضا فارضه وجرب الله يسوقهم الى سوق المنون ويظهر خوف المساق الى التيام سنو من الحزن وحزون
جدا ما كسب بسوق جنود سلطان الاسلام منهم خالقا لخصص واغنى امنه مخا لا تفر ولا تستغنى وام سلطان المسلمين بخار عن عاقبه ولا رافع
وكسره قدامه وضيا عبا حتى لا تسمع نكيتهم وانفادت سورتهم وانظفت شراهم وتواذوا انفسهم من اطقون طبعا ولا يكون انفسهم منه ضارا وكافه

ووضع على ظهرها ثقلها فظهر عن مسامحة الملجبة وداعى الفقه بكرة واصبله فامت بحوله الناس سنة من مخرج وطالب في الممان بركم ما كان السلطان ميتا وقبلة
 وارفع السن للثلاثة خارج افعبه له فجات البكره مقام الجليله ولما عهد رضى ارتود المذكور فهدا مواصله بينا لاهانه ولازال عذابا شديدا
 انتهى بجزءه المودة الارض بكون من هذا انه في تجاوز العهود ففضل العهود فبلغ بحدوده المنصورة وجبر عنه العظمه الموقرة الى ايلام فليست هناك على كثر
 وجميعا لا يفسد حال الجار وتضيق عن ذكر حاجات الطريق وكانت اضافة العظمه والجليل لاهله الجسم وكثيرا ما يكون كذلك في سلطان الاسلام
 وخلفه في الاما حيفت عليه النصر الكرم وكوكت من الجاهدين الذين في الدارين الله واستعملوا على ان يصفى يوسف فاستبد به ليل الحام لا يروى عنهم حوالا ربع واخبرني
 من ايلام على الخيل العظيم الواقع ولقد ضل سرقه في ريسه لاهل الكرم وهلك كثير من هلكا المشركين عن لقاءه بدور الجهاد سرقه في ريسه لاهل الكرم
 الرسول وتبع ذلك اليوم بوجه نبوس وبلى عن هلال وبوس كاسيا القبة الكافه فان مضيقها الشد واعظم هو لاهل اجل واعظم لاهل الامم عظيم وخطين حرمين
 سنة من الجاهدين وثبت اقدام المصاريح وعظيم اقدام شجوان المسلمين بسوق فخطف رواح المشركين بحمد المشاهدة ودون المصاحبة والجلال الله والبر المازما
 سيقوت من فاضل الارواح من مروه المطيع وعظيم الفزع المضيق من قبل الموت والفوت واقطاع الصوت الى الجوده من الوجهه وعظيم الدهشة وظلمه اتفاق
 واخبار الطلاق وغرقه لاهل الاصول والجالا تنازل له كاسا الزوال والقتال واما الى اهدن فان صدورهم من رجب كبا ايلام من ايلام صدمه فربه بمشاهد مصارع
 الطغاة الضخام ان عاشوا فهدر السلاسل وان ملكوا فاولى كليلها هناك كثر المصا فاما ما مارج الفتح الجاهدين زمانا يعودهم سعد سلطانهم الا لظفر
 فيا لون منه زمانا حتى افنى بطل اهل الكرم وقيل منهم خطفوا وادهم في رضى النكال غيا وشراء وهدم حصونهم الزينة وبادوا كرامة ومدينة وسبائهم
 سبا واستعوا واعتم المسلمين معينا فاضا شهاد سلطان الاسلام المزمع كلكه في العين بما الظفر اهدوا وظل الكرم وادهم من صدر الاسلام الحزن ولا كليله ايلام
 سنة تسع وتسعين وثمان مائة ففتح سلطان المسلمين الاسلام بخمس سنة وجوده الظاهر منهم بدو القاتلة وكراكيه عهود غايات الارض البندقية من غير ظفر منهم العود
 وخصه الطوبى القديرة والخروج فكانوا في اعداياه اليه من قبل فصارا الى حربه بر اياته المنشرة واعلمه المردود في المنصور وجوده المرتبة للمصافي وحمارة القبة
 الخاضعة الحقيق فالتقاء ملك الارض البندقية بخنوده الخاسر المردود من لاهل الكرم البوار في الجاهدين فكانت المصافي بارضهم وانصافا ليات الحرب الزبون هناك
 ففتح في كليله خطوب فاجبه وفجرت هناك من الدما عيون قابله ووقلت لاهلها فيها واقعه ليس لفتحها خاضه رافعه وضلت الحتوف في
 بين صفوفها للارواح رافعه وسبوف الدنوى اعناق لاجل اقطعه حتى فني هناك ام واسعة وتعدت مواطن الزوال والحربا زبون اياما
 متباعدة وانتهت فية الكفر وتولوا مدينين ووساق يعدم جنود السلطان تقصده في كل مكان وتوتيت دما به كليله وسنان
 مغرير فلاحهم ودمهم عامات البنين ومشيديت الاركان واعتم المسلمين معان حربه وامرنا عرضة ضويله ولما ابد نظامهم وشنت
 جمعهم وارضيتهم وفلحهم وكسر شوكتهم حتى عان رقبه المويك بنصر لئلا الفتح قلعتهم ومحل تعهم وهي اعلمه باينه ففتح فخر
 جنوده عليها وحشد جيوشه اليها واحاطت بهذه القعدة جوده المظفر من كل مكان واحكت بها الاطاح بقوة وانعان لادبرت على فني في الحج الحرب
 في كل ساعة وادان عونهم من رلات الالهوال اليهم انوا ففتح عن حصنها الحساب مودقت اليهم وعوق المذبح تحرا بكيان وخروج الحيطان وتاهوا
 من الرمايا ما لا يركب في حيا لا انسان وما ربح الفتح حلالها وفتحها بغير من الدما عيون وحظت اجماعا وساحتها بتجميع الدم وادركت حافظها
 وجميعها غر الخوف وبلغ الندم الاعظم وعلموا ان الخطر قد طم والحوار قد تبدل وعرفوا ان كانوا جالا اديونية وباربرهم فانما اضلعت هناك الفتى
 وحملوا منهم من الخطوب ما لا يوتى والهانت بقلوبهم الكاره والاسواق تزلزلت عقود فجلدم اخذ في الاخلاء وقوام ذاهبة الالعب والزوال حتى فني
 مباد صير وبنت ايات قتلهم واسهم فستورت اسوار القعدة جنود السلطان ودخلوا بالسيف على اهلها من كل مكان فبادروهم قتلا واجتروا ارومه
 فادهم وقون عنادهم فرغا واصلحوا ساقا عن سببا كثرهم وغنما وغنما واسعا خيرا وظل بدلا لاسلام حلالها ففتحها بدخلها في جملة ملك
 سلطان المسلمين من قبله اسيراه وانضم في ابعاده ابنه حتى ومدينيتها وهاكها من ارض البندقية وحي ارض ما يلي موره الخروسة المحيطة منسقة
 في عقد المالك السلطانية فلا ظهرت فيها سائر الاسلام الدينية وانتصفت بها اركان الله الخبيثة وتمت في ساجاته الجوامع وشيدت بها المساجد
 والصوامع موقام بفضل ساجدواك وتلت بها ايات كبد الله في كل حين وذكر فيها اسمه على علم الايام والسنين وتاجت من ارجائها نفا
 الامان اعاطره ومنازلت على قلبها لاهلها من سببا من الرجمة المظفرة وعملت اصوات الداعين لفتحها فغارت الدنيا والاخرة ومن طبع عنار اسوم
 الطائفة الكافرة الفاجرة وظلها عن وضار الكفر فاضحت بمركبة نفية ظاهره وادهم عن صدرها جازن الشكر وروى البستان والافك واستو
 لها مسا الخفاء والرشاد المستبينه وقطع هناك دابر القوم التي فهدا والجليل به لاهل في سنة تسع وتسعين وثمان مائة
 كان يحيى السلطان احمد بايع في كل ارض من الملك صاحب دسجان الف الحجاب سلطان الاسلام لما علت عليه يد ابيه القاي بالواليه بلبانية

وسامه الخلفاء واهله والقاه مساذا في اسفل درجه واخصه مكانه فاش من جانب طوره فضل سلطان الاسلام نوراه ملاحدده
خذا وجوبه وامر الله جل جلاله انه ورفع قدره واعلى مكانه واخصه بالناهر والعرب وانزل من قبله القران الحكيم وكان ذلك انكشف
كوبه اليه العرب وفي خلافة ذلك اخلفه نوح ملكه امية في غاية اخيه واستنوره واجابه وخرج في ايامهم عن مركز العدل والصابية وجنوا الى
تفريدهم عن العترة عوضا عن اخيه فاسلوه بالمسافة والكتابه واستنوه واليا عليهم ومكافا طائفة منهم فخرج في ايامه اليه واستنوه
الفرج بمادونه من قدامه وعرفه من قبله من اجل خبره الى ان بلغ ساحل ارض اناطولي وقاعدته هناك فرسا حضاراه فساخ به
فقط المسافة ليل ونهار حتى بلغ المدينة تبريز المحمية واجتمعوا على الدولة على اقامته وعقد له امر الزليمة وانقاد والطاعة غايه
الانقياد وبلغوا بولايته عليهم نهاية السعادة والمراد ويزلهم والياسين الى ان اظهر عليه والياسيه الملك سايه ملك فارس سلا مينا
وفي سنة ثلاث وتسعين هجرية هاجموا سلطان الاسلام والمسلمين جيوشا عظيمة وجنودا جارية عليه الامير المكي الصمد الخطير بالي بك
ابن مالفج لم يهازل في ارضه اربابا للفساد والعدوان والعه والولة ليقضه بريد الظاهر عن تسليم ماضع عليهم من الخارج فاستدركه الجيوش اوبده
بالنصر والتمكين ونظف الفتح المسير وحولوه ملكه انظر من رعا الدين حتى تغول في ارض اولة وانزلوا بها من عظيم الخوف والروع كل خيفة والولة
واجر يوم في مواضع عديدة ثم رانا بعد تنقيده وادوا عبيده بربات النكاح وقلوبهم السجدة والباطال وهذه باينها من ذلها فاسج فزارهم واذهبوا
لما نهرو وجالوا في ارضهم مينا وشامه بسيفه لاخته ولا شتاقه والسلب الاصلطام اياما بعد ايامه لانهم باهل وله الله والولة منتهى ما بلغ
بملا استحق سوا الجرافة الاخرة والاولى فجمعوا عن ارضها لهادي لم ايسو اليه بما اسلفوه من الخرج عن غطاءه من اكل السلطان العظيم
صاغرين الى الجبل وتوبهم والانتقام باعقوا عن هوانهم والتمسوا مواضع وكما امارتهم وشبهوا على تسليم ما عليهم من كل اللازم وتواصوا على
تاديبه الخراج من السلطنة القاهرة فجمعهم على ذلك حتى لان اقدتوا في خوف هذه الواقعة بهم والانتقام اربابا وسرى ذلك الخوف في قلوب اعقابهم وفي
سنة ثمان وتسعين هجرية هاجموا سلطان الاسلام لغز وارضه من جيوشا عظيمة الشان والخطا لتبقى في ارضها عداها ومناصها
عينا واسما اثره وعليهم الامير الصمد الكبير العالي مقام السيف الصائم الهيلام حتى صان سلطان المسلمين والاسلام الامير فتوح وموجب
هذا الغزو المذكور واتوجه الى امانة الرب بسيف الله المسلول المشهور ما غدا في عليه اعداء ارضه وروس من اذيع والعدوان وبحيث كل شر مقبور وموسر
واغارهم من ايامهم من بلاد المسلمين واصارهم باوقاع الضر وضربوا العدوان في كل يوم ما عاشوا ليعلمهم واظهار شواظ غيبتهم كدوة عديم التي لا يلبث اكثر
عدد احدهم ساير اهل الدنيا والقبائل الانحيا حتى لم يبق لاهل اناطولي ما يبلغ والاهل المقاتلة ثلاثون لكتا اعني ثلاثة الاف قتال مع توفر اموالهم
وخصب بلادهم فكثروا معاشهم فصان ذلك سببا ليعلمهم في الارض وكثرت في مجالات الفساد ايجار ارضه ولوبسط الله الرزق ليعلمهم ليعلمهم
ولذلك انهم فسادهم كياحج وما وجع وكثروا عديم تشابههم فلما رفعت اناطولهم وعوم واستكبارهم وعرضت صفاتهم على المسمع السلطانية
استدرك الناس من مداركهم فنهزم الشراطينه ولم يعلمهم سائره زمانية كيلا يولد خطيرهم الما هو اعظم بليته في الزمة فساد الى ارضهم كما لا يمد
الملك في ارضه من المصور وركبات سلطان المسلمين صهروا لا ينجح والشرور ونهزم بنورين انظر على نوره وتقدم من الفتح بما هو عليهم
دون غيرهم معدود مشهور ما برحوا ما شئس في تسليم وكثير عديم حتى يذهب في قبائل كبرى ونوبنا نهزم بالفتح غير مطيرة لركابهم في قبائل الكبرى
ارقال وخيطة والسبتين في عظيم وتوحيد واقدامهم في بنت وتاييد تشي لكانظ ونصره مزيد متقاربن من النصر بسيفه فاضيه وسددين
فقتل العزم في الثغور اعلا الله سها ما من انظر صابيه وعشرون المجر ايامهم من ايام الهالدي على اناطولهم مشرقة على امير الايام والبيالي حتى نزلوا
ياض روم في نزلت من شدة وطانهم اوتاد هاه وخرت من خوفهم مهتدة اطوارهم واضطربت احوال اهلها وتزلزلت وغربت كواكبها فلم
وسدود صحت مقابلة الجاهدين فاجتلت وفيها كانت الحصار العظيمة ذات الالوه الاربعة المسمومة الاله بسيف الاقدام في هجومها
من لغزهم ملاصحي كثره وابلغ الصادح صابه وحصر حتى استوصل الى بطال اروس وروسهم امم متكاثره وفاضت جنود السلطان في ارض روم
سنتين خديفة في رجايات روم والافنت شجعاها وابطالها فغرت في تلك الارض مشرقة ورجعت وسبت وانتمت وكور شمس
مولود وسفت ساعدهم والفتح في حضيض الدلخاسين وساق اسييا كثيرا وغضوا ما ملوكا كبيرا ونظروا في عالم ينظر به سوام من لغزهم
والسبي والذخ والنفسه والمجاهر الربية وانواع السلاح والعدد والملاط ونفيس الملائك والرياش وما انتهي من ذلك لا ولا حشوا الى الغايات
ومن لحيل المسومة الحيات والبعال والمجر الفارعه ملاصحه القادة وما اعتنوه من الاموال والملائك لاهله عواما يعتمدون من البغال والخيول والجمال
لنهر عليها كثر في القصور والانتقام والانتقام بالجمال والجلال وكان هذه الغزوه هي التي ادانت روم ارض روم وادافهم من اللغز وال

والوبال والصغار والجار مرارة المكروه والبوس وقلبت اطياد بطشهم وارتخت ايدي شتمهم وقوتهم ومزقت ثياب زعمهم كما مزقتهم
شهرهم ومكرمهم واذلت رقابهم باسمهم في سلاسل اسرى فقامت الجادات لما استبقوا من فؤده الغفلة عن ياس سلطان المسلمين في ايام المظفر
والخلفه الاعظم المؤمنين وعلو العظم امره ورفع شأنه وقدره العلم اليقين وما يبلغ سطوته بسقوط الجاهدين في اعداء الله والارباب
البغي والغي وكيف تقل عوامل عوا اليهم في غور المشددين وابن تغلذينهم البؤر وقواضيم الفواصل ومشرقيهم المناصل من وراش
روس ومن سلك سبيلهم من كل مناصب ومقاتل والى ابن مصبح حاد بهر ومعادنهم من كل كبر ورجل وطالع ونازل وشارف وخال
ورافع وواضع وفي اي صوة مكسوة وهيبه معكوسة وجالته مذمومة مخسوسة اخضا بما جادهم رد الملك الذي كان الوالد المظفر
سعد بنجوارح مطيعه والى امره تعالى فافذه سرية على اعدائهم وافروا شريعة وبه يفتدون في الخاف والمريه ويرتقون على حاج
الكرامه العاليه الرفيعه ويتوقلون بمرطاطه الخراف الشامخه المنهقه التي لا ينالها كذا الضخام ولا يسعد بالغام في عاليها الا ارباب الظلمه
واولو العلم والشياعه في ناصب الجهاد القايم دين الله بعام سبعة الذي امن به البغي وعدوان خبيثه وقرع عيون اهل الايمان بشيخنا فرنده
في حيا القسطل وشرح صدرهم عماره لم عن مجاهد مقتله واقامت ارض روس في سكونها بعد كذا عن تركات الغي وطوت عن اعداء كذا
بيده هذه الواقعة اشدا للظلم وما زاد الوعايدون والخلفاء من عثمان بلطاف الهلايا وبراعون رعايه خواطرم مدلكوا وك والعشا باحثين
في ذلك كذا من حزين عن ذكر اياته الواضحه التي حدثت في طريق الهند وزعت من صدور صغارهم لها خرم الفتنه ومثل ذلك ما يعيد من مناقب
الخلفاء ال عثمان ولا ينطس قلم اياته من حجاب الزمان واسما مولانا السلطان بايزيد خان فانه في امره هذا الشأن ومن فاته العلميه
خلعت انوار مجده واجت في مطالعه انوار سعده فكشبت اياته على صمايف اعداءه على صمايف اعداءه على صمايف اعداءه على صمايف اعداءه
منامله لسطور عارفتها ايدي سعده الواضحه المبين فتمردحه السنتم عن خصم ما استملوه بلسان صديق الاخرين وفي سنده
سنة ونسخ ما به كان توجه مولانا سلطان الاسلام والمسلمين الى حربه بليس العيون من الفريخ الكائن الملاعين الفجار وقتنا لم في فخر
دارم فاصل مقامهم وقدرهم حيث اجد فكره المنور في اوطاف المشرقين وتربلحو الهوى في ايمان طغيانه على كثره وتنوعه فلم يرو طغيانه
انوصله بطبقات جهنم من حرايمهم وسكناتهم اشد طغيانا وكفره واعظم خردا وعتيا من اهل ارض متون وقرون فانه لم يفت طغيانه
الكره فيمن مضى من اهل القرن فاجبر على نفسه ما اوجبه الله عليه من قصده لاستيصال امرهم بيد لاذنه الا ليم والكمال الملمن ليفوت
بالثواب العظم والنعيم الجسيم ويذهب ثراكان الكفر وكلمه يهدم من مبانيه اعظم مننه ويوتد من دينه فواعده ويرغم منكرو وجاجده
ويجروا معد وسلاحه ويغيي ملاده بانوار العلم ومشاعه ويصبح ذكايه له عند الله شاهدا يبلغ به اليه من اعالى مقامات الكرامه والرفي
مقاتنا كرمه وينال بتدعيمه بين يديه فيجواه شرفا وفضلا عظيما ويستدعي بصادق قسنا منها ما جابه دعاه خيرا برعميه ويعطى بها الى
الايمان والذنيه بمضوع ذكره ومحتاج في افعالها ونشره لتنتج حراير افرام المؤمنين وترتاج الى جهاد الكفر وتقوي
تد دفاع العاديه ويستتاق الموصل لجزا الحسين وتندع بلسان حركه صادق عرفان وانطق حق ايمان مولانا السلطان
القايم في الله بالله قياتا لرقيم بمثلها لسان اذ ملاصدور الصدور واقرع عيون الاعيان بسماعه المشكوره ومواضيه المستلو
في سبيل الله المشهوره حتى اصبح كلمه الله العلياء وحجته البالغه اثباتا ونفيا وملته الظاهره كرمه وشريعتا الواضحة طبا والحقا
واياله الفرقانيه امضى حكما وابلغ حكاما وامة نبية الخاتم الانبياء في سبيل النجاه ائمة واضحت قابا كعزير مقودة بسلطان الحق
وروسهم تحت اقدم المسلمين خاشعة الابصار لا يجدون سبيلا الى ذيل الملة المحمديه بك العفو والاستكبار ولا يابون في منابذة اهلها
الى غير المذمرا اسفل من النار ولا يجدون منفلا كاعضا انجس حتى ياله عند الفراق لا يشتمون من افاق الاسلام غير بوارق صواعق خمراته
المجاهدين ولا يعطرون من سمايه غير حجاره من سحيل تذرهم كعصف مكولا ولا يخلون بابا الخرافه الا خجوا عن باب الحياه بسيف المحامد
المستلوله فما اعظم شأن سلطان المسلمين في تقريب قواعد الاسلام على اسما الفروع وثابت الاصول بجيو شتال الفروع والسهوله
لجيشه في حصار كل وجهل وبيانه وتحول كثير امرداه تزار من صدور البوثر الجهاد ومضاعمة الجهاده ويوجج موج حرا باسفان
فها ان الجاد متفرد وتقطع نجوم لامته في افقود والافاده بريات منشوره وعلام مرفوعة منصوره وسقوط بايد النصر والظفر
منشوره وعوا سلبا لبايد مقتنه وكتاب بيد الظفر يجره موكفه قد جنت بقر الخلافه وتظلمها روح جسدها ونفسها احاطه الى ايقامها
وبياض الجداق سوداه وانسان نظرها بوجه ملا الافاق شاه والصدور بهجه وجور له بالايمان تسلي وطلاعه ونشر جناح عنده كل الشليل

فكم كثر وسعد لسر المودع من عالمه رماني القيد منكم امه وبلد من من عظم الخطوب كل ذي اليد واسر وصادق بخته الحافل وعظيم الجود والخيال
 يعوى لئلا يلهو بالدمع والخيال والصبر بالثيرة قد هبته ومنقلبته ومشرق توجهه ومنعزله والظفر على اياته واعلامه وفألله وروحه
 وانظروا اليه بعد صوامه واقلامه والوقوف بلبان غمه واقدامه والايان يستهم نخاره ويرتفع في ابلوبه شانا وقدره ويتضح بدو ككابه
 في ظلم نشره وينشر بعد اتمه التامه ميزا فيجره والدين باحسانه بمراتس احسانه وينشر من صدورا وبقر اعنانه ويدعوهم الى طاعته سر او اعان
 ويظلم بانبائه في ميدان السلامه والسعاده عنانه وصفت انفسه بقره ابراهيم وادها وذلاله من السعاده نقيه وسلامه وتحفضه المقادير
 جميع الاساق والايان الخاف والكراما ونقسم بحقه على الله على ايمانه ونضمر وشيئا وحسامه ورفع له عدائنا مستقر اقامه وقرب به الملة
 شيئا وقت به النور ونيان وديان ونرضى بخله الحق للهي لاسلامه ديه ولتلائن الحلال قول اليوم اكلت لكم نيك ولا تحمدا على نعمي ورضيت لكم الاسلام جينا
 فاصحكم من مجد وشفاعة بقائه وصادره اوداه ابدركه واجدادا وشارغا المجد لادراجلا ومقيما وفائرا لحيث كان منكم لا كرامه تسير بسيرة الانبياء
 ونقسم بمقامه الكرم ونجود وفضله ودينه بنور وجهه المرام والدياله ونقسم بسعده الكمالات انظام عقود الجواهر والالوان وتغير بعدله المنازل والديار ونصل
 به مقدرات الاحصاء ومسابقات الفاخر والوقار ونستغفر بخرجه وعظيم شأنه وجدة عرك اسباب العداوان ومعاقد عقود اهل البقي والظفيان
 وجرى على فضله سبعين لاسم روح الامان ولكن علمه ما يدان لوجوه العند وقوى زلات الخطوب غير الزمان ونمسي خطوب لايام ضارعه على ماضيات
 غزاة متوقفة على مقصركم انا اسلمها اصابته ومن ما زجره اليلا كفي خضعت وانابت وان سدد سهمها اشوت واساق ركابها الى الارض خلعت
 واقوت ونمسي من يديه قاضيات الماخذ انما اقدم اعطاه انا ارجل وساره ونقسم على راسه انما اقامه على الجاه والرياء عن واقعات حوادث الايام
 ونقسم له من اس اقدم ليطهر رعاياي في العزة والكرامه على الانام ووعتي على من النصر ويقعد على صوات الجود والفي ينقل بسيرة الظفر البتار
 ويعقل سمه على التاييد وعائل الخطار ويتقي بامر التوقى عن ظعن الطاعن ويبرز لحيون البرية بشاكي سلاح الفضائل عريا عن كل شاكر نفي واليه
 الاكد بالتسليم ونقسم على تنكيلا لاشاره سنم كل ابليل نسقم ونسجد الى قبله جالدة بحد كماله وجوه الامان نختصني واجل الخراج وقد هبله هذا الخراج
 صلاح الاحوال ويعقد على اس مجده الحاصل الويه والولايه بيد السعاده ولا يقاله وتخل ببركاته الفايض بخر جاني الى البرار بعد الله والافاض
 غفلا لود ومتعود الخطوب وكما لجال ونشبه بصارا بصار على غشة الاغاثه برق فضل الواكف الماطر فستسبر اهدا فتنها بانوار السعاده وتستفيد
 بالامن والسلامة من عجب شوق المزيد ومنتهى الزيادة وتصل بمصر بعين الهداية ونمسي قربه بلاحظه عين الرعايه ونصيح وجوه اهلها بصحة بنظرة
 الخيام ونصني زاهية على ابل اس ساجنة لاذيال الفلاح ونسب الامام عن غلغلا بايامه ونسبوا لحادث الجلال بسعده عن عجزه وادامه ونطوف
 الاما لوجوه كعبه ناله ونقف بعرفات معدوه وافضاله واجانبه على مطوف بصفا صافية وسورة مودة وشامل من حبه من باب الزمان وقصوف
 لد ثنائ وعارض الاقار وطارق الغربة والاعساره وتسوق لهدى لافلايد وندين التوبة لذكر شانه وعقادات فضله اربا بالكيابر والاصرار فيفيض
 من حيث افاضها الى الاستغفار في ارضي بالفضل وقضى اوطاره ملأه سلطانا لا يمتنع فيه الخراج وجدته الكرام ديارا لكفار مو على ارض ارجح
 ومشارب عدوانهم وشارع مادت باهلها فاضطرب جميع خزنا وسبلها وضائق عليهم مجارحت وحقائق جنوبي سكونهم عن ضامع الما من لسانه وجبت
 في اعقابهم مع الرعي خفت لادعت عليهم حمايت الكروب فارقت ورعاتها بصارا كاخذه وزنا اقدم وبلغت قلوبهم المنابر وهفت اخلاهم واعدا
 الجاد لهم به حين بقوا اثم فحاصطهم واختلطت القرون بالمتون وتزلزلت السبل والحجون موخات ذات القرون من وقع الخوف والسنابكة موديت
 باهلها نادم على غرسي ليل تلك والتعا لملك الارض سلطان الاسلام بجمع عظيمه وجوه وخاله جسيمه باذلين نفوسهم مستطيلين وزعم وبوسن فذل
 ابغوا باهل كذا فظنوا والجنات شجرهم اصلا ونزعا فساقهم ابيدي المنون بعضي الصغار والهنون وحياتنا وقياما كذا مساقن الما لمت وهم ينظرون
 وكما تغرب لزوجهم مخدرة بها على اهل متون وفزون واصحبت مصافا لحيها اشتعلت نارها وتغلا المساع اوداه وتلقوا لاهان دخانا وغيره اوقار
 وبلغوا لاهال الاودارا وفضل الدم المسفوح بدموتهم لاهل زخاراه وتسوق الى السجن فاجل ككافار وترفع الى العلى اخيارا واربوا فهناك لارض
 حده من مدح محكمه ما يدره ثوبها لاسر مورا ونسبهم بجمال الاحوال سيرا
 مدحه وموزعه وبهيكلا حيشه من جواهر الندير ما يدرهم الطريق النصر بسبيله المستدير ويشير اليهم ثلايات الفتح والظفر بما يشتر وهو كاشف
 فكل الجاهل امدت تسير بوجه اهل الحق والارضين وجرى بكسفر النصل العظيم والفتح والظفر على جيلهم الحبيب وكنت قد بر العز بن العلم فاشد على
 رجاء من صانك وما اغر رحا ايضا باخطب لئلا يدرك وما اعظمها حشوا بغياتها وكان تقاررت لاطلال على المربطان وتقاطرت الى المنون من اشجار
 كل هرير ربان واصحبت لجاهده في ذلك الموطن ترك الملت مخيمه والقتل في جمعة مصافا لجهاد الاسعاده مسئله بين ردي سلطانهم الذي انشأ

من الملاك انما وحي عليها من مزية الاسلام برما وثبت بتأييده لكل عاقل في الجهاد قديما ونصير بصادقة التمسك لواءه وسعادته
وعبيد اليه نداء ومواد التأييد من طهره الخبيث باثباتهم شغفوا وولده معون الاعانة من قبله فحوم مقبله عن الجاهلية ونسب البشارة وروح الظفر من المسلمين
فما غصن شجر ايمانهم الثابتة الصلوة تنهت اعطافهم طربا والواجب المملوء من الحسن بزيادة ومثلها الخبيث وقضاها سعادته ومنا تقيه عيونهم من محسن الجهاد عني
الارادة ورشحه به صدورهم من غير طويرو ومقام الشهادة على ذلك انطوت نيابته الظاهر فانتشرت في الدنيا ثغرات اعمالهم العاطرة ونشرت عليهم ملابس الفوز ايضا
الفاخرة وجرانهم الدنيا ونعيم الآخرة مستقاة بركة الفضل بسلطان الاسلام القاهرة وواظبتهم وبياض الحيرات الانبياء الناطرة وواقفهم بكونهم هاهنا
ومعدنها العظيمة المغيرة والخصبة بذلك في الدنيا لاهلها وفي الآخرة صار لهم سبيل الصديقين والشهداء والصالحين منتجا مسلوكا فارتسل سلطان المسلمين
بالمزمنة تعالى على ما ساقه الزمان من وجوبهم في اسلافه لاختصاصه فضاء عهده مما جازاه وادوس حلالا ارفع دجبه ثم جاعلناه في سبيل الله الجهاد والمجاهدة
والمرطبة والمشارقة تدبيرنا فاضلا واوقالا ما جاز له عليه وما فيه القفاض بالبرهودة واستمكت بجوم الشهامة انوارا وعدده وساعات فارتسل
جهره وعلت فخره المحسن مقامه وقدره واطلعهما الحق في سما الاجناس ثم ابداه وما زالت المصافح تنكره على ذلك الحلال الموصوف
متعددة مواطنها بالخطب الخرف حتى اجفلت كذا وتون وقرن من هؤلاء اللطاف واحترام الموتون لبقاء مدغم وقلة عدمه وضلال رشده مع توازن
امداد سلطات المسلمين بما لا يخطى بالفتون وتصفه الواسفون وقنايده بالملايكه والروح واختصاصه بالانوار وتولى الفتوح ففاضت جنود
السلطان في تلك الارض فضاها دم بنيانهم وهما دكانهم وقيل جلال اهلها وشمل حزنها وجميع سهلها واعتنت اموالهم عزيز وسببت ذراهم
سبناكم اليه يهود ولما استندت مثل اهل قرون وموتون وضعت الفتنة الكافرة هناك عن الملاحه عن حصار المنافع والمضون المنيعة سلطان
الاسلام الحصار قاصد قرون ونحوه وابتاعها من جنود الكفر بنيل الاسلام القاهرة وسوق الجاهدين القاضيه البارة وتبع حيلهم من جنود المسلمين
اجتادهم بأسودا حاضرا عبايا شدة وباس من بائنا وبمراس واولي تدبير واكام وتقدير وسد جوفها مداخل صائقة تزلزل الجبال الشاهقة
وتهد الاركان الشاهقة البنيان وتذكر كل صبي من مشيد الحيطان فلما احاطت جنود السلطان بالقلاعين واستدارت حولها ادارة على اهلها وابواب
التو والمين وتابعت عليهم حملات الاسود من كل مكان واطلقت فجوم صواعق المدافع الحرا بالبيان فاصالت عليهم فسادرة الجاهدين بعنه صاد وباب شديدة
لأصدم جسام كالسنان وكأكثر القتل هناك وما اشدا فتحهم العجايب والمهايكه وكروا حولها من قبل شهيد وقوة في فوجهم هناك وحكم ما زالتهم
لجاهدين في زنده وعراهم الماضيه بالتوفيق والتأييد ترتفع كاي وتزيد وتعلو مواجها اربع الف والبايس الشديدة والحار من المذبحين
فذل وانقاص وباب من النجاة والنجاة يتقاذهم ايدي الحوادث العظيمة وتدفقهم الى مواقع الزلا ومصانع المكاره اللهم قتلا سلمتهم شقوقهم
بالصميم وجنهم صدمهم غسيل الحين واذفهم ضريع الضراعة والعدا باليمن تراحم مكافئين في ذررات النار ومستيقين في مضار البوار صلي
لسيوفهم يدهم الى الضلالة وتهدى كايهم من لالاك ساجيات الاذيال على نور مطايا الموت ولا ذلال وققيم بالمال وتقودهم الى انقضاء الاجال
حتى انهم سمارهم وتقطعت بعد الامال فاستاصلتهم الجاهدة بغضب ومثقف غشال واختطفت رسوم عز الاجسام بسوقه فخصيه
الاحكام ولم يبق لهم باقية بسوق الاسلام وكانت المعاقم الكثير مشهور في هذا الفتح ببر الامان واستولت ليد السلطان بنصر الله وتأييده
جسده على ارض قرون وموتون وما اشمل من اللدائن والمصون فاطهر سلطان الاسلام بهما من شهابه ويزاله مناشرج به الهدوء وتقدير العيون
واصبحت كلالا في شرف وحظ زاهيه بزى الاسلام الذي فضل الله على كل ملوود ووجهه الى قبلته وجه كل موجود وبشره اقيمت الحدود وبفضله
علنا لمظوظ والجدود وبسر فضله الجهاد والى سبيله التوقم دعت رساله العباد وباعاله جات البشرية وباهاله اعنت النار الكبرى فانظمت
قرون وقصود ونقد ما كره من انا سلطان الاسلام انتظام الجواهر واللؤلؤ المكنون وازيلت عنها رسوم الكفر ومعالمة ومحبت عن ساجاتها الاحكام
الشركه وظلمه وظهرت بسوق الاسلام سهلها وعرجها ورفعت بولاها الحق بشانها وقد صا واذ هليله عن صدور المسلمين بفتحها من الكروب
وبلعوا ما ملوه من قبل الطلوع اذ راك الحبيبه ودامت الادعية لفتحها مدكاشة وقول القربة واصبح جرب الله الغالبه حرمه الله المغلوبه وشهد
هذا الفتح المبين بآب الدات لسلطان المسلمين بارفع الدرجات عند الله والكل السعلاك وكان ذلك من اعظم الايات المتلوه بالحق في جميع الساعات
تعالى الله عما فانه ما شرف الحسنة واسمى الكرامات والفي الحيرات وفي فخره التسننه ظهور رجل يسمي عظمي مدعي انه من بعض اولاد خزان الملك
وكان رجلا من بني خنيزار في قبيلة ورشيق فاجابوه وقاموا معه واوبيا له من غيرهم خلق كثير وسار بهم قاصدا مدينة ارندة بارض قرمان فدخلوها
بسيف العداوة وقتلوا اهلها لظنهم ونهبوا ولاكثيره وقتلوا كثيرا واستباح فيها امهتا وحرما واخذوا منها جميعا ثم سجدوا عات في كذا فها وفسد اقلها
شده يده ولما بلغ امره ذلك سلطان الاسلام السلي عليه من مملكته شهابا ثاقبا واصلاه عداونا واصبا بخيبره في قبل له به وكان المضاف

بارض قوتيه وقامت هناك الحرب بين وسفرهم الموتى والنون وتالقت بروقها الخاطفه وحبت بهما العائيه العاصفه وتحت رحمتها
فذلكا موطن الرجال طحا واهرت الدماء يومئذ سبلوا جونا وكانت العاقبة لمعين ولعاب سلطان المسلمين فذلكوا من قبل سيف النصر غاية التمكن
فانهزم اولى كبة الباغون واستندت في اعقابهم جواد الميامين بسيفه فصبه جافا على الجوى الموتى حتى قتلت منهم خلقا ومزق جسمي منهم غربا
وشرقا وضلت في البوار والحزن سبلا وطرقا وانظمت رسوم هذه الفتنه الثابره واضمحى ما نزل به من سواه النكال والنوال فضلا
من امثال السابره بنصره الوصول بسوق البعده العثمانيه الفاعه وتأييده لجاري السلطان المسلمين من تحت السعاده الفايضه الزاهر
الجامعه له ما بين خير الدنيا والآخره وفي هذه السنه استكانه كافه قلعه افاميين ومدينها وكافه ما الكها انحصار محيط اطرافه الدائره
بالمرکز الوسيط بمجنود جراره وعساكر كركره بايديهم بسوق بياره وفو بالبحر طاره وعليهم قادات السادات وسادات القادات من امثال سلطان
الاسلام ما اعلاه له بلها دثانه واشتهره فلبثوا اياما حول تلك القلعه ذات الحصانه والمنعه يديرون على اهلها من الكفر من رحيل الجلب
العوان الزبون ويقذفون في قلوبهم الرعب والاستكانه والموت حتى امو الله وظهر لحي وهم كارهون فكم فيها وجولوا عليها من قتل مضى ه
وعجز ذهب وانقضت من شهيد قبول الرجاء ونقض كلام دفعنا الى حجب السيف والبعضا ومن حذريات فخرت في حقيقه من اناسا طامع في الام
والسليم بايديهم برود كاتين لا يتبع اقلهم بلسنة في جوارحه على من الساعا والابام والشهور والسنين ولبثوا الاسلامي تلوها بالذراء
والسامين وعين الرضا تلاحظ ما خلفه من الحسنة في صدورهم في كل وقت وحين الى ان ذبح القلعه باذن رب العالمين وفتحها المين فسقط
في ايدي اهلها الكفر من فسقطت قدة فقامهم للجاهدين فسوروا جود سلطان الاسلام بسوق ذات ظالمه المشكين وادام وودعت قائم
وها ما منهم ورد اهلهم وعلقت بابها على المقيم خات المسلمين والجلب وسبنا غدا فذبح ذرايعهم وحكمت ايديهم في اغتنام احوالهم وما ادخلوه وغايبهم
واضحت عن اهلها خاويه ومنازلها عن سبيلها متفرقة خاليه واستبدلتهم بقوم نعيم الله وعبدونه ويكفرهم كثيرا ويكرهونه وينصرهم وينصرونه
او كذا لم المؤمن حقا لم الدجات الغلا والمقام الرفيع الاعلى والفوز من سهام الجهاد بالسهم نظاروا والهلاك اشرفت على جوجهم بعد اظلمه النار
واشتد تصدع صدرها من مشاهد المخل وقت بعينهم عيوننا بابل الفاضل شرب العجا السابره في سماء الجبله بانوار اللآلئ والمناسل
والعوام والمناسل جود سلطان المسلمين وقادهم الارض السبل بانوار البواهي والذليل خسر عت انوار الاسلام هناك واستبان طرق الشا
واهدى المسالك ولجأت غياها لكفر وظلم لاله الحالك واستغرت بها قديم الدوله الفاعره بتاييد الله وضرب المواتر المتبارك وارتفعت شعاب
الاسلام في كذا فاما واصطافها واخرها وارجلها ونواحيها ومدنها وبوادها يسطع المنيه ويصدق الباطل ويذبح شرقها وغربها واضمت بعد انتشار
والضباع منظومه في جوارحهم عقدهما لك سلطان الاسلام في جرح وارتفاع وسموع وهاد الصغار الى البعث في سنة سبع وسبع مائة
كان فتح قلعة دياج ومدينها وما السكا وقلعه ما بحه ومدينها وما لكها وقنات هاتان القلعتان من ممالك الاسلام فتحتا في عام ماضى من احوام ففتح
لها بمقام المكر والاعتقال وما صا منق واهتاج طاب من كذا في فاستولوا على اهلها وملكوا واعجزوا المكر السبي لابلها فاطافت بها بين القلعتين
طواف من جود سلطان المسلمين واحاطت بها ضارعه الميامين من ام سلطانهم الذي بعض اديهم والجد الشيطان بطاعتهم له سبيلا اليهم واقاموا هناك
حاصر لهما من الاستيلاء صادين اهلها باقاع الرعا عن بيع المراد وما لى عليهم دابر النكال مدين جوههم لظنهم رجح الفضال فلاتج نظمهم في
العدو والاصال ونهم ما فخرهم بما في احوالهم وتذرع اليهم صواعق الاوجال وتدهوهم عن واد السلاعه بكل عرض حسام وزبال غشال
وتسوقهم الى الحاصل لهما بمذكره تهييج الهجا والوثوب والوقام حتى ادرتهم في لعايق الصغار واضلمهم في نيايق الجبره والنجار وانظفوا عن احوالهم
والجوارح ايلفون سبيلا الى اضرارهم وكاد ليل البشانه في اجثارهم وما استوفد من نار الجار على اهلهم بعضهم وبوامر منهم كذا في العسوق فذبح
لما احاطه ما جود ذليله باصايرهم وقصوه بصره بفضا حقا وتايد جود سلطان الاسلام ايماننا توحيه غربا وشرقا ليويد دينه القيم وموهدى به
الى الله المستقيم وتوضع بخوره الى الجاه سبيلا ويقدم له من التاييد والنصر يله سنة الله التي فتحت ولزق له سنة الله بزيادة ولم تزل
ايدي المصاره تقوى اعزها اوليك المشركين وتناول غارا شجار جوتهم ليزيقهم الهلاك المين حتى هبت باعارهم مطوية لجلول السنين وصا لعلهم
اساد الجاهدين واخذت هاما منهم عرق ما منهم بعدا للدم القليلين وسلبتهم المرواح والموال والبنين وكان يومئذ الغنيمه والغنيه المين
واربععت هناك اعلام الدين وعادت القلعتان وما لىها من المالك المقيمها المكن منظومه في سلك المالك السلطانيه لاسلاميه اليوم الدين في
بابل الاسلام بانوار الايمان كابل لا يهتز به نقض ولا يمان ولا طوى ماعله وارتفاعه كغيره وانشقاق واستوت على عرشها فذبح الدوله
العثمانيه العادل على المولاي والحق تلك الاضر بوار الاسلام واضحه لاشرف مجموع المراج ببله العادل والملاحان مشهوره الانديه والمشا

بمؤلف الامان كانا جافا فاقا الجنان واهلها في اهلهم الماسر به اخوان وصحابة الله كفايتها مولانا السلطان بابر بخان بادى عليه السلام
مرفوعة مطهره برضوان الرحمن في هذه السنة هـ حين طاعة من الفرج الفجر الطغاة المشركين الكفر بسفن من البحر مشيئة برجاله مقتله
وسباع ضاربه صابله قاطعا جافا بقلة مدلول الحجة وحاصروا من يامن المسلمين الجنود السلطانية وجاهلوا امام بلبلوه من فتحها ولاستيلا
عليها ويا والاه وسيروا الجاهدين وسعادة سلطان المسلمين الا ان برفعها ويعلوها فنزل من هذا السلطان ارسل كنف الخاص من انكار
عنك القلعة الحرسه جوشا منصوره الاعلام شديدة الياس وثبات الاقدام وشحن بهر سفن كثيرة وساروا بها نحو واسط الحزمين بركن
جنى انهموا الى الجبل قلعته مدلول الفوا النصارى حولها شاد من بلنازل الحرب سحرين لشارها طامعين واخذها وتصورا سوارها فوثقت على
جنود الاسلام وحربه الغالبه انصار الحق على كل مناصب ريسه وسوقا قدبو وجدا لا تكبو وعزم صامدة واعمال بالنصر من الله وانفقه
نهابة الجيا بميدان باسودها وتلقت سحرها بكل مسجول وقودها وانزل الله على محمد بن نصر اعزها واضحي لهم بميدان بالحق بتدليل
وكبره على المتسامع والصدور وفتح وكوب المشركين عن الصابرة فيهلون عن مقابله سيف الاسلام المسلول المشهور وماتت فيه الباطل الى
الحمية والقرار وولت الادباف فزارا على السفن ببوس وادله وانقلوا خاسرين غيبية وتبارء ملوئين لسكون والقرار قد ذهب عن الظلم
والسيف جمع كثر واصبح ماله على اهلدين لمغم الكبر وكشف الله عن اهل قلعته مدلول نكابه عدوة فاصبحوا امنين وفي رايض السلام والنعما
قائمين عيشة اذ كانت عنهم مسهولة وايدى الحارة عن امانهم مظلومة واما الهذخ الفاج موصول وسعادة سلطان الاسلام جافه باجابه وسه
منعاه الملوك وقلاعها فلابن الاحكام ومن باس كبر واكمروه فايصير جرم الاسلام بعض ضم ذل ولا يعرفه بذلك جزا فم القضاء والهدم
وتقمع البشر بدماء وظهوره وعليه ثبت قدم الاسلام واستنزه وبه ارتفع وكفه المشيد واشتد وبطل جمال وجهه الناظرين واسفر في هذه
السنة ايضا اعنى سنة سبع وثمانية كان خرج قزلباش واباش راس القلعة الاواباش السمي باشا اسمعيل بن حيدر الصوفي وبوكانه كان ولد
زنا واما محمد بن ميه من ابيه المذكور على غيرة من اهل بيته ولف قد جد بجهة ما قبل ما صار الى الدين الفاضل وبيل والهدل عن اقم من ساج وسبيل
وذلك ان ابا محمد كان رجلا صالحا في مسكنه بالامام مسترسلا في اتباع هو الفتن وسفاد الاباطال والفساد. بنى القلعة بجون في ميدان اجماع
بروز وبه باجر المكر والحال فضض منه نظره الظاهر فصره هكذا وبخا فادركه جلال وجه ابنة الملك وادركه هي كذلك فعلق قلبها الخبز وصر
وشغف وغرام وعشق تمت بها الحالم فازالت ابنة الملك الى الكعبة لطلب الكعبة محو الاصل به بمحالة في دونه ونقر به حتى امكن الاتصال ودنوا اليه من
من حبيبه فعلقته فخره ففت بدعنا اخوته ابنا الملك الحسن وكانت الزميه يومه لاجدم فشق على اخوتها ظهورها فكلها هار ولهم الواسعة غيرة عليها
خيرة المذكور فزوجه وابلت الاعم حملها ووضعت شاه اسمعيل المذكور فخر في جوار الملك المنان لم ير رنده وظهرت عليه تحايل الفجاءة وسمو النفس الى الولاية واليها
فواصلها بعض بلاد فارس فاقام بها واليها واستقام امره وانقر بين الناس قدرة وافضى به الامر الى الخلع الطاعة وانكبا عليه طاعة فساد الحرب كذا بين
نجوش واسه وسيروا قلعته فسلطه الملك واستولى على الدين بخا وساروا الى بلاد فارس الى جيلاد الهند وماورالنهر وجيلاد الروم وعراق العرب ياتون
وصال على ملوك بلاد وقتل منهم واسر منهم وعظمهم واستطاعوا في الدنيا شرم واعتز في سيرة الحسين رضي الله عنه بهتانه وسلب سيفه ابني على ملكه
لحجة البرهان فيما ادعى من الانتساب حتى خافه المنسوبون الى الحسين بن علي خوفا فاضى لهم القوم بردهوا وتدرج شبه البجيرة الحسين مع
معرفتهم بانه طاع الذميه وانصار العقيد العسكية ورضي عنهم بذلك وارضاه بما يستحقه من العطا المتواتر المتلكة وصبر عنه في التكرار عما
عليه ما يصنع من نفية عن جميع الانتساب بما اثبتوه اذ رفضوا شبهه الى قطع الذميه فما زل عليه كرم ونفوه بتلايات من حيث لا يعلم ثم اشتهر
بالرفض الشنيع والعلو الملك الفضيح وحملوا اهل النسب من هذا الباب فاهلك منهم خلقا وبالغ في الكره اليهم فابق وسلك بهم في ذلك ملك
العدوان والظفان والبعي ففاضل وما اشقى واطهر فيهم انا غما من اهل عدوان وضربا من اهل بغى وسامه في ذلك خفة حسنة ليل الضلال والبعي
واو كاليه من واباش الناس واخراط الانباط الجاسر لجناس واستنبح قوما لا يعرفون الفج من الله ولا يعرفون قبحهم من مابن الميت والحي تمام
سناغاضار به وكلا عاويه وانعاما راعيه في صوبه ادم وليسوا من انسانه في شفت بعهده شيعه واعوانا ودفعوا اليهم من فساد
وعنانا يصرفهم كفتنا ويصرفهم انشا فاربهم الحرب من محدود بدله على قاتلهم فيهم زوا وبروف جرحه سيفه وسانه وبورق فيهم
زناد مكره وديقه عدوانه فالاهاه ملكا لا قتله وهره في جيش الاطيم وحمله اصادق متابعه في كنهه وصفه حاله وشحنه وقلم
فطاعته الى الابلغة احسبوا واشتباقتهم الى القتل برذية كاري افرموا فيهم وامنوا عنه لسبب وجعها القتل انفسهم واشتاقوا
الى خلافتهم من برى بلسه لفرده عليه ومنهم من يلقاها في ارباب اميه ومنهم من يفر بطنه بسكين ومنهم من يضرب بعومه على راسه

بحسب ومع ذلك فسرهم معقود عن نيل الثواب ومضاهة الحسنات من غير ان يارب فانظر الى هذه الطائفة ما اضلها عن الحق والهدى
الى كذا من رغب في القوت في البعد عن خلق النفس وسواها مما حجبته قربة الى الله فادناها اولئك الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وفي
الاخرة ومع حسبانهم يحسبون انهم عباد الله اصلا وفرا وفي هذه السنة قد صدق الله اسمعيل بن عوف بن كذا المصاحبة الصالحة عن
الشيخ واصابه ملك ماوراء النهر الاوراسي فالتقى بعبودتها في أقصى ارض خراسان وكانت هناك الحضانة عظيمة الشأن لها بالخطوة يسر والها
ولعباها الزخرف بالفتحة وتخرج واضطرب تدور حواها بطون الفجر وضرب الرقاب وتداها صفوقها هاهوي الى اللباب فضلت تلك الحبيبة تسلب
الارواح عن الحساد وتستدق الى الختام المجلد بجماد الحجاد وفريسان سولج حيايد بايدها صوامير الحجاد وذوايل وصدا وما زال تلك
الحبيب الربون وذلك الحبيب العروس يحويها بهل مولا ويسيرهم مشحولة في ثيابها لباسا والبوس وفخالة انهم جيش شاه اسمعيل وادروا
ودوا اذهبين في هذا الحذر ان وفروا وقتل من ابطالهم وشجعانهم خطفا واغتنموا اموالهم وانفكوا لهم بالسيف فترك وما بقا وبجانشاه
اسمعيل بنفسه الى ان بلغ الرحيل بطرف بلاده على سافروهم من موضع الحرب وجمعة جلالة فاذ كان اليوم من ثلثين افرغ والفاق واجتمع
لديه منهم نحو ستة آلاف فلما شاهدتهم من يده بجملة منظومة في طاعة ما يدعون اليه شاردا منه وسكن عنده كذا الطلاب نفسه ونذبه لهم
الالفاظ على الامور كذا الحوشة والوثبة عليهم في حين امهم وسكونهم وعدم خوفهم في قلوبهم فاجابوه طابحين وساروا الكرك على الصدور
حتى وافوا معسكر الملك اوركي على حين غفلة فتنزع ومهله فنانا من جيوشهم سيوف في الرضه وكانت فيهم الواقعة الراضة الفاضلة وقتلوا
منهم خلقا لا يحصى واستولوا على ما يديهم من الاموال والنفال على الكمال والاستقصى وتفرق من بينهم في هفوف ان الافاق واستطاروا وشقوا قرا
من الذي والاشفاق ونزعوا شاه اسمعيل وجنوده عقبة كذا في بلاده وفقدناه هاهنا في كبره معاودة فذهب به الصواب الى كذا منتهى وورد
الطغيان وخيم كلود وشرب وسبابة من وصف حاله وقال انه في سكونه وارجاله مالا يدرى ذكره في موضع كذا في سنة ثمان وتسع
حدث بالقسطنطينية الحروسية الحية زلزالا عظيما كان في القلوب وعجزه شفت المرابو بهو المربع واخرجت النفوس من خطها الشنيع
وفرغ العباد الى يدهم لكشفه كذا في نضره الى الله لدفع المطالبه الهالك فكنس تلك الزلزاله وجول البرية من خوفها امناء وابدله وفي هذه
السنة حدثت عقبة كذا في الزلزاله المذكورة طاعون مخيف ومعرضه مهلك مختلف في اسما الصبيان والاطفال فان سيفه فيهم اجدوا من جربنا
وصال وجرت حكمة الله تعالى في ذلك عبر الى الصف بالعباد ورعاية الصالح في المدا والعدا في سنة ثمان وتسع ما ظهر في ذلك
رجل يشبه طائر طوط من قريته شاه اسمعيل وابناؤه في الرض والظليل وقام في كذا في الرض في كل طر يقض ورض وخضع بيد شيطانه البسط
والقبض ليس لها في ايام تصديق لاحظ ولا في الرحيل في كذا بعض فلاستظهرت بشنائمه الرض واقعت على ما ليس لها الحق بقلبها والجمع
الى المذكور كذا شيطان مرید وجار عبيد ومفسد ماواه العدا بالشد يد فصارت بهر في ارض ناظولي وافسد وحال بهر في كذا في اوطار افها
وتردد عظام النمل الابد لا شد بكل الهل من الظلم ومهند وحكوا الخادم واستباحوا الاما والبرام وبادر مولانا سلطان التتالي
الجهوي جيش كرا في حمله عظم جزار عليم الوزير المارغ صاحب الجناح بالاعلام لا منع على باشا فتار الى قتال ذلك الطغية وازالة اجزائه الفية للارفة
المارعة الى ان يه بكلامه صادم وشيخ يطوي الرحيل سيد العزم الشديدي وتقرب بتقريب كابل حمة العاليه كذا في بيعة الى ان حسي
ذلك المارغ وحربه بارض ناظولي فقاتلهم مليا واعلمهم منديا وسمهم و سقام من الحام مشرا وريا وجال في صفوفهم بطلان كذا وضلقت
الجداد جل جلاله في قتاله استغفر الوزير العظمى عا باشا واختار الله له بالاشهاد مفضل العظمى مارتا وثبت جند الحق عا في قتالهم
واستقامت جيوش السلطان على اعدى سبيل من التنايد واقوم فاضل ثباتهم واغوا كذا اهل خيامها الهراهم عا في قتالهم فاستشهدوا قاتلهم
الاعز الاقوى بل ادادوا اجماعا على العود واقداما وكانوا اذ ذلك الوقت الناس اقلاما وامضام لهما وحكاما واشوام في الجياش سهاها
خاصوا لهما لهما خلقا وامانا ونالوا من تحت تلك الطائفة المارقة بالسيف مرما وشغولهم بالوشم غيلا وامانا وهرجوم فاذ اقصم
بالهزم جانا وتفرقت جموع الطائفة غزيرقا وتبدد نظامهم تغربا وتشربا وحذت تلك النابره وذهبت تلك العادق وزالت
الغيايه واشرف الى الامن والهداية ببركان السلطان المظفر وحسنه لجاد اعزم من في سنة ثمان وتسع ما ظهر في ذلك
السلطان تغربا بنو بده الله تعالى سرور بده ارضه المحمية الى مدنية قسطنطينية الحروسية بالله من كل اعداءه وولييه فوافاه ولده السلطان
سلم فقبلا من جهة سفوح ولده السلطان كليم من كفة المحمية وكان خرجهم من دارين في جيش عظيم ونصيبهم من جسم وثاره خطب عليهم فحيا
واه سلطان الاسلام فلاحق اقبال المواساة فلاحق لاولية الحاربا حاجبا لاعلام المنازل المناصب فاضطربا لمعسكر ومار وشاع لسان الحان والهيل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في خلاصه صناعه وذكائه لما اشتد الحصار باهل صنعها وبلغ بهم الجهد كل مبلغ استعانت اميرهم يومئذ وهو الشيخ محمد بن عيسى شارب وكان شيخا
فاثكا وقديما ذكره وقته ليعاين من داود واستجود محمد بن حسين ابن الاله صاحب صلاه والحق وبذل له الشيخ محمد بن عيسى شارب في نصرته حتى دبر
فشي محمد بن حسين صاحب الجوف في الانصرار صنعها واستصرح كافة الرعيه فاجتمعت منهم جيوش عظيمه وجميع جمه وهو منهم محمد بن الحسين الشاربي
ولما علمهم الملك الظفر باديته محمد بن الحسين بن محمد البغدادي بخود عظيمه والقائم الى شعبا بكون فقاتلوه قتلا عظيما وكانت الليالي على البغداد في ومن
فيهم جنود الملك الظفر فممن واهرمه شعنا وقتل منهم خلق كثير عظيم على الملك الظفر واشتد الشغب وجمع عاصم الحيط بصنعها الى موضع واحد يقال له
اكام الرب شرق صنعها بسفح جبل ثم واجه طمر تلك الخطه جميع الرعيه وعاد الحصار محصورا وكان امره ان قدما مقدورا وحضر الملك الظفر هناك
وجميع جنوده وجيوشه صناديد الشريه على الهلاك والعطب قطع عنهم من اسباب الجاهه كل سبب اشتد بهم العطش والجوع وبلغ عن القرية
من الماء ديار لم يوجد ولما غلا الطعام فامروا بوجوه الجود ودام ذلك الحصار نحو عشرة ايام فلما علم الملك الظفر بالخطه قررطم والبالا قد نزل
بشاحته وعم جميع جنوده وجيوشه وما يمكن من قتاله وما لم يتمكن من حمله اقرقه بالنار ومضى بهم زحيفا نحو بلادهم يابسا من الجوده وسلامته
في معاده وكان من الطائفه اليه اهل انصراف جميع الرعيه عن ايتامهم بالسيف بل تركهم في سبيلهم يذهبون وما طلع في ايتامهم من الرعيه بعض الغنى ومركب
يعول عليه من التبايع من غير مؤذنه كبراهم بلا استبداد ابراهيم فلما بلغوا في اتباعهم الى سيسان عطف عليهم جماعة من جنود الملك الظفر وسارهم في
قتلهم منهم جماعة واربعه الباقي من السوق فخطب عند الملك الظفر وتركوا التبايع وسار الملك الظفر نحو خيماهم ومهاجرهم مبسوطين
لم يزل جنودا صنعها في هذه الايام يضاعف اهلها وانكار ابدال وانضمام الخباب والجال وهك في حال الدنيا فانها تكون تارة في اقباله وحشا
في الادبار وعليه العنان لا يندم على كل من اهلها وفي هذه السنة احضر من عدي عظماء وبقية ذلك الحضر من نصف الليل الى الف ليلة وثلث فبقيت
كثيرا واما الجربله وبروكان البيوت التي احضرتها جميعا بت فاجتمعت الاله وفيها حدث لمدينة نبيد ونولها ولا من قوا اقره ضلت بها الاصل
مضطربه مايره واستلمت اهلها في اذهابه فافره وشرك الخيمة من هذه السنة وصل امير الملك المصري الحكمه المشرف فخرجت اربعة
حرب عظمه وتغيب عنه الشرف لاجل اذ خفا من سطوته حاشا فاق من اقدمه وبطشته واما الشرف فكان صاحبكم واخوه وابن عمه فانهم
واخوه واطاؤا به وامنوه في علمهم في الخلق واذ بعهم من موحل وفالفرق ولما دخلوا مكة واستقرت يدته السلطان الملك الاشرف قاينباي
قبض عليهم وقبضهم وجعل السلاسل اعناقهم ومضى بهم الى العراق وفي ذلك الحاله يمتطون الضار واذاله فثروته بالجمع بعد الى الديار
افخرية الله اعلم بعاقبه اهرم وغابه عظام ومصيرهم وفي سنة تسع وتسعين ايكما ظهر في الشيخ ابراهيم الخوافي من بيت الاسكس وهو فخر
الشيخ احمد المشرف على يدته من غير متبع ونبهه جماعة من اهل النخل والفرس واستقرت في بيت الاسكس وارسل اليه الامير بختان من سيد الملك الكاشغري
وهو اذ كان امير مدينة نبيد يامر بالشيخ صل اليه فامتنع واوكل الى الجحيم واطاعته العبيد العاميون باسمهم وكاف اهل الجبال هناك وغيرهم
واختلف الناس في شأنه فقال يقول انه صاحب كرامات واخر يقول انه ذو حرفة وتجهيزات والغال عليه الفخ فحقه الصلاح اذ لم يرو عنه فالحال
سبيل الصلاح بل قيامه بالفرار في السنة في اوضع من اهل وأهله وسكن في ليس الفواخر اليه طريق ولا سبيل ولا يقوم عليه بغيا الصلاح شاهد كل اجل
فمن كان كذلك حاله فاقب له على الله اقباله فابدا منه من الحالات واطهر عايد من عن الحيات فليس سم ولا حرفة وانما هو من الكرامات فبذلك استمال
القبول بالقاسية وانفادت الى طاعته النواحي العاصية وفي الشرف في سنة تسع وتسعين في المذكور وهو من صر من هذه السنة كان شاهد الناس في ابراهيم
حايض الشيخ ومسيح الجاه رجل عظيم بلاهلو بطوله على منارة جامع الملاح وهو اسود اللون ذو وقر مقدر الخطي الواحد من خطواته ثلاثين ذراعا
ومنها شوه بصيريق النخل ما بين مسجد الزند ودار الشيخ وفي سنة ربيع الاخر من هذه السنة قد جيش عظيم من كوكبي جرجان والشيخ ابراهيم الخوافي
من الجبل لمدينة نبيد عليهم اسمعيل بن حشرش واجتمع معه الامير بختان وخرج بجيش جرجان وعسكر عظيم كثر الرعيه الشيخ ابراهيم الخوافي وضلوا
عليه الى الجحيم فقاتله هذا العبيد الحاربه ولم يبق الا من هذا الحارص من الاجل فمروا وانتموا مقلد من الجوار اغلا وقل منهم خلق ولقد روي
انه شوه جماعة من القتلان جيش الملك الظفر الاطراش على الخوافي من الجحيم فمروا على جرجانهم اذ كانت ارجح من ابدانهم عايد اسم الله اعلم بوقوع
وجيوشهم ورجع الامير بختان بمن معه اليه الفقه فمجلس في الشوط الشرف عوفه عز الاخر كس على اخيه حميضة والقي في المطاف عتقا الى صحبة ذكائها ركان يومئذ بمكة فنته فرجوه وروعه شريه
وفي سنة تسع وتسعين روي في شهر رمضان كان ابتلا حركه الملك الظفر لقتله مدينة صنعها ونجابه اهلها والاستعداد العظيم لذلك واصل
الفقيه عبد الكريم بن احمد بن علوان وخصته على محمد البغدادي يستخرجان العرب من تامة على اهل صنعها في شهر بلد في سنة تسع وتسعين

زنا الأسيريه وكنكس عديده وبيع وحرق البيوت هذا وخرج اهل البيت الاساجل خوفا من اهلهم الصادق عن الزلزله وبقى الناس من قساة الدود وعوف
الهلكا امر ليس اليسير وانقض عقيده ذلك كعبه عظيمه من جهة الجنون الى جهة الشمال وتشظا منه شظايا عظيمه وحصلت عنده خيمه هذه هيله
مفرغه وصعفه عظيمه رايده وفي هذا الشهر اعني يوم الاول توجه الملك النظار الى ارض مصر مدنيه صنعها عجيبا ليخصي كثره ولا تهاق بالساقيه
وكثره يهوى كان مبلغ جنده يومئذ ما يدا الف بليون الفاجلا ولا فرسانا واجاطا عديده صنعها لخدمه الجنون بالحافه والجنود العظيمة الدايه في
انهم من الشهر المذكور وفي اخر سنه من شعبان وجعل كثر من الذهب بين مدينه عديده منوع تحت جدار مدينه هناك اربعا صلح عامه ذلك المجد
فلما جفرا بعض جنائنه عتوا على هذا الكثر العتيد حمله مستكرمه وكان في ذهابه في شكل ربه منها اوقيه وسكنها قديمه انشبه السكه لاسلعيه
وقد كان وجد قبل ذلك ايضا لكن عديده عكس في اساس ميسر لكنه وذهبا وفي هذه السنه في يوم الثلاثاء العاشر والعشرين من شهر رمضان كان في القاعه
ما بين الملك النظار عامر بن عبد الوهاب والامير بن الحسن بن اهل الزمان امام محمد بن علي الوشلي موضع يقال له فاقه سافره ثلثه ايام من مدينه صنعها اذ جاورا
مدينه اهل مدينه صنعها من ايريه المصار حيث قد بيعت لهم ثوبا اسام كراد فداك وفي صلح صنعها ما تولى وهناك شغل لم يرهاها واضطرم
انها بها وهاجت لها شراها واستغاثا وادارت رحى الوفا وادارها كادور بن بطال ونفوس الشجعان وليوث النزال واشتغل الشجعان وذل الشجعان
انهم وضلوا معروضا بالخطيه وكذا اهل الهلال ونبت الفرياق وصيت الفتيان المان انهم الامير محمد بن الحسن بن اهل الزمان وفي الجنون من قبله قوى
الغزال وتوالت صفوفه في مدينه وتفقدت ذات الهيمه في الزمان والامير محمد بن علي الوشلي في ذلك الغزال وحمل الملك النظار في ذلك المار والارغال
واما كثر من مدينه صنعها على الناس امان فبذل لهم الملتزم وخرج الشيخ محمد بن عيسى بن شارب وابن الناصر عبدالله بن الامام مظهر وامين اهل
اصنعاه فعقل الملك النظار عن جميع واحلهم جميعا واصتقر بالله في المكنونه منصوبا من بيتها مجبورا وتوفي الامام محمد بن علي الوشلي في اسبوع
في الرابع عشر من ذي القعدة من هذه السنه وانقلب اليه في مسرودا وفي سنه احدى عشر وتسع مائة دفع الوادي زيد بسيل وهو شديدا في
تجمع الماعظم لما دهم وطرم وافرغ في عزم وانرفع في الحري اذ عرك كثيره وطفا طغيانا بشده كبره وسال بيعت وزروج وانعام وذهبت كثير
من الناس الى الجاهل وكانت هذه حادثة مريضة للامام وفي سنه اربع عشر وتسع مائة توجه الملك النظار الى مدينه صنعها من مدينه الجاهل
الناس فيها ومحمد الاهل بها فدخلها في جيش عظيم وحمل اعظم واقام بها اياما وحاصلت ما ياريد من قاربك محمد بن عيسى بن شارب في حصن في
زمانا طويلا حتى افتقره وافتتح حصن الفصين وحصن العروس وفي هذه السنه وقع من مدينه زيد عكس واهرق عظم المدينه السفينيه
في الجاهل اليهود وهلك بكثره من الناس والفتاد والانعام والاموال والبيوت ما ليخصي كثره وفيها اخترفت قبل الربيه اجترافا شديدا ذهبت
وعضا الدواب والالبيس منها وتلفت الاموال والمراواح ونادى باهلها من فادي الويل وصاح فيها عكس بالاسعار وعظم القربا برضا ليس وتلفت الاموات
وهلكت الدواب والمراواح واشتد الخطب على الناس من ذلك الشده جهلا يلهه واسوا من ضايقة الاموال والمعيشه واصلوا فيها ايضا
نزل الشيخ ابراهيم الحواشي الى مدينه صنعها في شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين
للكون في حله فقاروه ومصابوه فالزم الجميع تلاوه القرآن فكان لاصواتهم تلاوه ارتقاء يسمع الى اهل مكان ثم عاد من مدينه صنعها الى مدينه صنعها
غير التياول من عاد سالما الى مدينه صنعها في شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين
لاوجه اصوات له في مدينه صنعها في شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين
لما باعوا الى مدينه صنعها في شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين
هيه طوف في مدينه صنعها في شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين
وسمى الى مدينه صنعها في شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين
ذلك في الجبهه المذكوره وولدت الزموره في اسبوع من مدينه صنعها في شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين
في شهر يوم الثلاثاء العاشر من شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين
وشملهم الشقاق والفرج وحسبوا التامه فداها جميعها واشتد خطبها وجبها في شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين
الفاحة النظار في شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين
عظمه من مدينه صنعها في شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين
وقعت البيوت التي كان بها اودود ذلك في شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين

بالطلب والاكثر ثمر ثلثه نسيب في عشرين من الخمسين من كل سنة المذكورة وكان ذلك في ليلة الجمعة في شهر المحرم المذكور فعمل
الروعة واشتد الروع في الجحش وكان الناس من ذلك في خطبة لهم وامر شديد من اهل عظيم من مائة وفي سنة سبع عشر ثوبوا ولدت مولوده في شهر صفر
من هذه السنة بغزة النوبير فاذ في ارضها ارجل صالح من اهل القرية وعليها ما بلغ في الاذان استشهد ان محمدا رسول الله قال الطفل عند كماله اكثر ابيك
الله اكبر لانك مات اخيك بذلك عندك انما كان له قلبا والعقل المتع وهو شهيد وفي حرفة السنة خفف فقبل الملك
الظاهر وهو قبل عظيم كنه من رقة في الرك من بعض روايات الشيخ في البرقظ النعمان والانسان الكامل في عالم الانسان احمد بن علي بن صالح الكلا
الكرمه والبراهين الواضحة العظيمة وذلك ان سايه اذ قبل من بعض فقر الشيخ كرها واخرج عليهم ما يودونه وسامهم ما يطبقونه وفي ارضهم
بالاستغاثه بالشيخ صفي الدين قاضي الخوار من ذلك بلا المبين وكان ذلك الفيل جنديه فاما على الصفا فخاصت حبله في ذلك الصفا وما بع من رزق في الر
قلا قليلا حتى غلبت في الاخر صرح بضم حات شمرات واصبح يرم في الناطرين وشهد ذلك من الناس جميع عظيم وبذلك ما جعل في الخراج من شي من الفيل
موضع خضفه في اول سنة ثمان مائة وخمس وتسعين اجترقت كنه من ربه زبد كان ابتداء من جوار الملك عبد العزيز في الشرف والاشام وتلفت
فيه اماله وحكمت الناس من ذلك فغلبت الله وكفى به حسيبنا افاض الملك المتوفى في الدنيا والاخرة والحمد لله رب العالمين من علم من ذلك ان الظاهر عاين عبد الوها
عليه في صنعها وارضى الحق على كل امر عاين على كل حال من طلع سلطان الاسلام بان يذنب نفسه عن الان في هذه السنة وذلك ان الله طاهر بين سلطان الاسلام
وبين قوله السلطان سليم ما جرى من الحرب والحق السلطان سليم من زوال الكه وقام هناك على ما قد سبق ان ذلك وما بع الوزير ابو بكر بن علي بن
المسلمين في قامه وله السلطان احمد في ذلك لا فلاح فيهم من ولايتهم من الاستبداد بالامر لخدم بانهما السلطان احمد وميله الى التور والنج وانشاء العمل
على الجوار والفضل لحي جرح سلطان الاسلام الاستخفاف السلطان احمد وكان يومين في اماسيه سفيح ولايته فكيف ليه سلطان الاسلام بالحق في طين
فما بع في الرضا باجمعت الجود السلطانية الى جوان سلطان الاسلام في عزنا ليه ما بلغ من من استخفاف السلطان احمد طار في من اضربه عن اقتدار الحق اليهم
اضفت لثلاثة اليه واصحو وقالها من فقه اليديه في ثلاثة السلطان سليم فانه صاحب ليه فانه في اقتدار الجود وتفتت جود في الصدور والود فكانت
لكل من ليعاكر اليه الله عاينه طار وود ما عليه فلم علم سلطان الاسلام من كافر جوده الجبل الاستخفاف السلطان سليم وود السلطان احمد اوقاف وذا
في ذلك لسلطان احمد في بلاد ولايته فساد مفضبا لما ايقض من امه اربا وجمع جوده وعجايبه وتصد بجماعة جهاشاه وهو
اذ كثر قومه امير عليا من قبل ابيك لثان الاسلام فالحقها من حصل ما بينه ما جرى بينه وكان في الدار فيه على السلطان جهاشاه وجوده وفقد
جهاشاه في ذلك الموضع واستولى السلطان احمد عليه قومه الحيرة وظفر من فقامه على كنه عاينه لايه سلطان المسلمين فاجتمعت الجود السلطانية
الى الود بان يلقون من سلطانهم وسلطان الاسلام الامرال السلطان سليم ليعف شريعة السلطان احمد وما بدانه من عجايب ابيه فوق السلطان في ذلك عاينه
الجود الى امس لسلطان سليم بالوصول الى القسطنطينية لما علف من محاولة اقامته في ملكه وانه اخيه السلطان احمد فذا بلغ السلطان سليم الى القسطنطينية
اجتمعت ائمة السلطانية على ولايته عليهم وارسلوا الى حضرة سلطان الاسلام الوزير يلتمسون منه الرضا باستخفاف السلطان سليم اذ هو اشد باعيا في ذلك
قياموا دفع عاينه الله لرفقا وجماعا واسما وقد استحكم الراء النقيس على سلطان المسلمين استقاما واقدره عن الركب بالقر وفي سبيل الله
شهورا واعواما وطوائف الكفر من اذ كان جولا الفخر الاسلاميه جامع تروم مرانا في لسلطان الاسلام من عده عن قامته وله السلطان سليم
خليفة واما ما في الغزو والكفر من بنا وشاماه وغلط ما في اقل الكفر الوزير اذ كان لعه عن الجود لهماه وحققوا السلطان الاعظم انهم قد صاروا
على كنه واجده وقد كان واجدا على السلطان احمد حينئذ امته ما بين من الحان والمهاتنه واستقامت طر سلطان الاسلام عن الميل الى جوله السلطان
احمد المفضي الى ما لا فائدة المسلمين في استخفافه وقامه ورجع بقوله بنود وفكر مقدمه بطر الحقير ما كان الامور وصلاح حال الجمهور من خالف
للهما القايدي الى البش والغرور فاستبان ان الاخرين بالثلاثة والخلو في رجايتها السور والانافة وله سلطان الامام سليم من يابنود صاحب الجوار
السديد والنصر والنايد اجاب بن قول الوزراء افعلا ما شئتم فاضلوا لوزرا الى الجود معلني بقول السلطان ما قال والرضا بالنقود
وتسليم الحال فانما الجود وكان الملك واعوان الدولة الميايعة السلطان سليم فبايعوه جميعا ودخل كل منهم في باطن عنته حاصعا مطرطا
وحينئذ ارسل السلطان سليم اليه ان غار لاستقراره اى مكان الاد فالظنه له فيما اختاره مبدولة القيادة ولكن من اجل خصاصه واراد فاختار
من المسكن مدينة ادرنه المحمية ومن الوزراء يونس باشا وكاسم باشا وهو يومئذ في خندق دار والى جليلي الطبيب واستصحب والى ادرنه
من الاشيا وخرج من مدينة القسطنطينية قاصدا لمدينة ادرنه المحمية وقد كان في ذلك فذا بلغ الى السورى ما بين مدينة القسطنطينية
ومدينة ادرنه انتقل الى الجوار الله ودار كرامته ومستقر نعمة الدارعة وسعادته متاعيا هناك ما عده من جملة وخرقة عده فاجتات

في بناء الله وبلاده فربما عما قاله من لغو والغفرا فربما الحقيقة معنى قوله تعالى يشترهم بهم برحمة منه ورضوانه فذلك في تاريخ وفاته إلى
الواعين لفظا منضودا وكلما تحسبوا ما بعد واده معنى في مفيد كلامه في حقته واقفا وموجودا **صلى الله عليه وسلم** **وَجَاءَ خَمْسُونَ**
يوم بعد الظلمة وخلوته وانشتت السرا لغبته عن البرية وانقطاع صوته وذك جبال الصبر لغزارة وبست وقالت الامهات لذه هابه القلوب وبند
طريقها منت وامت الفضائل عليه بأكية بدماع من دونه وجرد كغاية موصدا للاسلام من كبحي اليه جرحه وعيون الملوك لعلها عليه فخره
فلا استغزله ولده في مقلة الخلافة انسابا باصرا وطله الحنيفة طليقة ناصره والسيف الجهاد شاهرا والكرسي مبيدا **قاهره لعلها عليه**
استوت الغوايه وضلت الهداية واضربت الرعايه وانصت النكاية ودمت الحكة في الغيرة لانه بكل الله للمسلمين والاسلام الامام به ودفع كل
مخوف بيلا الهناية التي ما برحت تطلع بها من فكره في عثمان اية بعد اية بها خفف الزمان وحيث تنير الموان وبينقطع الحزنان مو تبصل العدل
والحسن ولما اتصل خبر موت السلطان بولده السلطان الاعظم سليم خان باد من مدينة القسطنطينية بطواينة المسلمين قلبه حزونا ودفع من
لباسه ليل الجلاء من لاس السواد والدين بغيرته والاسلام بالاقبال يسليه وفتح سريليم مع من وقع ودخلت نعشه متبركا به فبور كرك وانبع
علاه من غوم مدينة القسطنطينية الحيرة ومضى على جنازة كاذة فضلا للملوك الموت وفود بقبل جامع القسطنطينية وقبر هناك مزوره لا كبرية
عشيه والدعا عند قبره المقدس مستجاب وانوار الفضل في مشهده الكرم ظاهر بغيرة شجرة وارتيان وحملت وهو ابن اثني وسين سنة من اهل
من فضلائه اثنيون ثلاثين سنة ولقد افترق على الدنيا من زعم ان ولده السلطان سليم سقاها ثم قلدا كسبه في ذلك بهتانا واتاه وما بعد ذلك من مكانه اخلاق
سولان السلطان سليم خان وجاهد عقله ووصانه بجله وعظيم حكمه وجلب جرمه لأبائيه باطل هذا الزعم من بين يديه وامن خلفه وكنيا سيب عثمان وارتفع
تبره ومكانه وجملة صفه وكان سلطان الاسلام بايزيد خان رحمة الله عليه وفخره وبركاته وخيانه ورضوانه كذا صلب لرض النفس من ذهان وبش غيلة
منه الا ان انتقل الوفا من الجان فوجاهت عشر سنين اذ كان امجد بدوته في سنة ثمان وتسعين ووقته كانت في سنة ثمان وتسعين وسبع مائة وبعث به
سبحا شديدا واخترنا له بذلك لئلا يتلاصقه من البحر ومزله وكان مع ذلك لا يترك داجر الجهاد ويتعدى لمحبة جري بها الجبل لتعد ركوبه على الخربة
حياد وكان له وفدا حكوم واركان دوله عظم الخلال بار ابراهيم عليه بكشف الظلام وبهره لوقته في النصف والارباب وهر ايد الطائفة في الجهاد وعليهم
نظام لأمور الاعتماد ولست لهم اثار وبنه يشهد لهم بالبر في يوم المعاد والغزو بحسن يوم يقوم الامم ورحمن الزمان لا يترك الا ليد الصلوات الاجل
الشهرا ستمائة والوزير الشهير المجد الفقيه مصطفى باشا والوزير الشهير السعد الخطير اياس باشا انه الحكيم المقر العالي في الخدي
حمدا باشا والوزير المشهور الحكيم الامير قاسم باشا والوزير الافرغ في الجلبا لافراغ من دواش او وزير الكرم والوزير المجد الجليل العظيم
مسبح باشا والوزير المجد الماروق المجد محمد باشا والوزير الاجل الصمد المجد محمد باشا والوزير السامي المتفاني الاعي مقامنا
ومرتقا على ايشا والوزير الحكيم العبد النبيل ابراهيم باشا وغير الوزراء كالملة الكرم والمقام الفخيم اسكن ربنا والصبر العتيق ما وجد للمجد اجد
من هرسك باشا والجنبا لافراغ من دواش المجد المجد مصطفى باشا والوزير الشهير السعد الخطير اياس باشا انه الحكيم المقر العالي في الخدي
دكان فهو لاهم اركان دولته القاهرة واعوانه القادر زعمهم الله تعالى **وَمَا قَالَهُ** القادات الكرام السادات ذنر السيلطان الكرم وداوود
العظيم جدا وشاه السلطان الواحد الصمد المجد محمد باشا والسلطان الجليل ذنر السيلطان الكرم والوزير المجد الجليل العظيم
انتقلا من ولده الى جده الله تعالى فحجه ابراهيم سلطان الاسلام رحمة الله عليه في رضوانه هديا له واما خلفه جلاله امان من بعد موته فهم السلطان
الاربع العقد ولنا اجد السلطان الاكرم السعوي ذو المنهج المحمود لانا في وصايا خبير امان امرها والاشارة الى من جدها وقدرهما
في فصل ما سلطان الاسلام سليم خان واما انسان عينا واما ما سلطان المسلمين ودره بقصرهم الثمين بر شريعتهم العظيمة وسترهم الكرم المشقة
انوار المداخلة عليه والمشارب ما دون من سواه اية الخضر بنشرها لليل للناس المود ينصرف كالكربا والجلال المسوقة اليه ركب السعادات والاقبال
المنصور الامير والاعوام الفارين منيل المطالبة في القضاء لارباب من سلطان الاسلام سيد رحان فهو الذي كلفه به السلام وفضله على ابراهيم
بلد على ابراهيم وافرجه لانه عينا ورفعه من ابراهيم السعوي مكانا عليا مكيانا وبن بعوده للمسلمين الاخير انرفع جلالا وتوشرفا وكلا والشيخ
في كونه لانه في المشتمل على فضل المظهر الاعين والاشارة الى من انتبه الذي انقذ الكرم من فتنه وبيانه التوفيق الى ابراهيم وطريقه
فصل في خلافة مولانا سلطان الاسلام محمد خان السلطان بايزيد خان
ولا يه امر الاسلام والمسلمين من اهل الدين وغيره وذلك القسطنطينية اليه زمانها ونقلى تدبيرها ونظامها بيد تايياد بيت الالحان
بصيرة المظهر الحق تعالى في البرية اشكاهما وبسطت في المسلمين مشقات انوارها وجلبت من الشبهات وصدا كدراها وضعت ميزان العدل باسرها

داود بك ارحم الله
ولجامع شريف
من بغية مستتر
حالا فرقد في القادر
وفي تاريخ الخيام الشريفة
الا ياقه ناد وشر
الاستغاهه والرسالة
فرم الله تعالى رجا

ودفعت ما لا يدرى على قضاها لئلا يادوارها. ضلت ساجدة به مظارة لا خصار. زاهية بدفع زمامها اليه على خلافه في ماضي الماعصار ونصرتها في
المجد والابرار والاقلام والاحكام. تصفيا موبدا بالحصن ونظا وسلوكا في سبيل العدل والاحسان واقوم طريقه وسطا. وامست نجوم السما
ساربه دون مقامه. ثم انما السالكين على انفسها عن المصالح وليل القلامها. وارذعت الله الخفيفه بلطفه وقامت اركانها عاليه مشيده بسيفه
وسنانه وجري لسانه بالحكمة المنطقه من قبل الحكما التي بها كمال النعمة وثبت قدمها على اصراط الهداية والرحمة واشترعن اخافوا بدلا السعادة
هذه الهامة. وملت ابدانهم بعمدة كل مخلوق حاظلت بعبادة من خيريات الدنيا والاخرة كل مفيد وموقوف. وانملت اموان البري تفتت
البركات تيامروج الاقبال ورياض السعادات فانبست من صالحات الاعمال كل زوج وبهج. وقضوت حلايقها بكل خير من اذراك الامان ذكر كرايع وكنست
لمرجع خضوفه. فقامه وسررت مرجعها تسيم الصلاح. وصليحت على فروع سراجها اطياف الغلال. فاشتاشت القلوب الالادراك المحبوب ونزكت البوارح
الجميل المصوبه فستل من يدك القدر المكتوب ومضت به الى جوارك الارادة فاعطاها المستبكي السعادة. ودعت فخلافتها الاضداد فحانج الفتوحات العظيمة
الحكمة. وقدمت لبقا واعطتها مفاتيح الانفال وفادت سلطان المسكن اليك فيخ الايوب العظيمة. ودونكها الوليت من المقام الجسيمه فتقضيها بانيه السعادة
وفيها سعادة. وادته موصي امين الله في ارضه وخليفته في جملة ونفصه. بغير انما يتدبيره في الامم وفيه في رايض صلاحهم خيرا وانهم. ويستل من اعد
نعمه وفرب نعمه سيفه هكذا اعد الله وجسام النعمه فترتعد لهيبه فرائض الشكر. ونفرت فاصولته في ذل الخراب والبركة وينتظم ذرا الاستلام
عند في مفيد سكون. ويستسبح به شعر الفخامة ويلوذ به اهل الزمان من كل مخاف. فلا يصيبهم ظا ولا يصعبه في ذل الله والا فانه عرفت بدولته المارض
وافصحته في حوز في ملكه بعضه بعضا. واحترقت وربت وانبت بعدل من كل زوج وبهج. وقضوت ارجواها من نشر احسانه بكل انشيل رتج
وتعمدت منافية الدرره في نظام. وتوتوت معافاة التي لمقصي كثره على غير الاثم. **فمنها ما اثره الدينية** المصدرة من ايات الصالحات
في دفع مرتبة سنية ودرجه عليا كالحج والعمرة العظيم الشأن الشامع البنيان. والمسجد الموسس على تقوى من الله ورضوان الرفع على ضلع الناب العظيم
تفوت المشي الاكرم اتمام ذوق الحقيقة. وتفتح مشايخ اهل الشريعة والطريقة على الدين على بني مدينه دمشق الموصيه الحية. وكانت هذه العترة
على وجه الشيخ المذكور بامر مولانا سلطان الاسلام. وشاره انتهت اليه من الملك العلام. وعلى وجه غرضه الخاص والعام. يؤذ في ذلك بشرع مقامه الذي به
وكرامته على وجهه وخصه وفيه. وما اجمع ذلك لجامع ايات الحاسي المتلوه بلسان الزمان وتعاقب الموان القيام بالشهادة والهاده لصال افضل
عمره ومنشئة ورافعة في اشراف الاماكن ومعلية بيد كرمه الدنيا وشاؤون المصداق والعليا. وقدر البرية على احسانها. وبها كثر من غلب الامان رتب احسانا
شوت سيرة في القوم الماردين. ونب قواعده القايلة وكما ساربه على تقوى من الله ورضوان لا تخرج انوار الفضل صاعده من اجانه مذكر الزمان. فشاكت
شاهد على صدى القلوب وتقر بها الاعيان. ولترجع الذكر كما كفاه وتلاوة القران معنى يحكيه اغوصا من الجنان وبهيكلة به الياء. ويكسر كل
غرضه على حبيب وتوحيب فتصميمه ذاب صيرة مبصرة. وسريره صلحه منوره طهره. ونزك من علم الخلق والامر اسرار عن الخلق بحجوة غزيرهم في طيفك
هذا مع هذه شان القلمه ونفعه على التقوى والرضوان مولانا سلطان المسلمين ليحطان. وتماثل ما استودع فيه من ايات الصناعات. وما
يدنو كنهه من ادلة الهدايات. اذا اقررت اليه الجماعات لافاقمة الصلوات وانظرف في الصفوف شاشه بي بيدي اري البروات. ورضعت به اكل الاما
في مقيل العترة. وراح العترة وقابل التوبة. وتوزل على القلوب ملكية الاجابات بهدايا الهدايات لتذكر كرامات الماسر عترة. وتضي غيرة الدنيا
لنعمان موقفا سعيدا. وتلزم من الايمان برد اشقيه ونحو من شرو الاختصاص منازل الخواصا وتصبح بولا البعد والحجاب من ايمان
فتمت اليك محض النصع. ودم مكدبا مربوا. اذا استقرت له ما شاهده على ضلع الشيخ محي الدين على في واسما غلت مبلغه في السعادة الدنيوية والارضية
والآخرة في حبه حاكمتها. وابتغى مني سببه ومرماه. فطاطك الماسر من كل جانب وتركك بعين الخاصة بر الغاب. ولحكلك اشاره اليها ورا الفصل
من الاطوار. وتستبك منازا مرفوعا لجهنم بما اولوا البصائر. على استشراف خفي المصاهر. وتزوج. وتغزو في ذلك المصاهر على مقربات القرب وقصدى
لازم. وعند ذلك اجمع تلت بها بركات الخيرات لكل تارة واعقب بالبركة الى الماكل ومهدت في ساجاتها للضيف اوسع المنازل
ونفق ما تال. لسان الماسر بالترجيح التي الهم من التناهل والتأهل القرب فضلها مرها الذي تها كل غريب وابدى له من انواع الفضل كل امر غير وجعل
هذه الدار لداره ما يعقود به من الاموال والمستغلات المتوارثة المتداركة على مدرك الامان. وتعاقب الامان فلا تزال املاسا من كفا به جديدة
ومندله ملوه بالانوار والبراهين. واوقاتها مباركة سعيدة. وكألف الدنيا لعامها مرفوعة في مكان متفرقة في ساحتها ملكية اجابه التناهل بصارف
القول والاعتذار ببشره به ورحمة ورضوان. **فمنها ما اثره المدنية** فيهم لاهلها بعبادته فوسمه بالحية وساقه اليها في مراحله عديدة وكان
اهلها في ذلك في شدة من نزارة الماشددة فلا ابريها هذه العين الحاربه. ومدت المساكناتها وجاهاتها المشارب المستندة به الصافية وجعل للسان

[illegible]

خرب الدنيا وغلبت الفوضى فاعطى ذلك اليوم واشد الشدة التي مستلك القوم واسمهم بيوم القيمة وفي الصلحة والظلمة واضحت الجبال في من السيف
موتته والاطلال مبدلة هناك متحدة في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ضلت السكابة دحانا فالتار والجنة ظاهرين عيانا فكلما رقت الجنة للشيخان
وبرزت الحزم لغاوين وهلجت الحيا بالدماء وزلزلت الارض واشتعلت الحماة وعلت الاصوات بالالقاء والاساءة واعمرت السبوف في الضلال ووردت
الاستنة الظاهية القلوب والكلكاء وضممت الامواج وزلزلت الاصار وبلغت القلوب الحناجر من ياس كل صادم وخطفه وقام سوق فناء الارواح ما تيسر
تسمر وقصاع الصفام وسالت النفوس على الاصل بمضي حكم الروع يوميك على ارجاع وارجل وجبان وبطارة وصاهت القلاعيد للخصي وعرك
من الفربق خلق لا يعيد الحصى وحين استوفى الخبير حقيقته وسامت الناس عسقا وخرقوا اذى الضرر فيه الحق من هذا السلطان وقدر في الحق
جرب الشيطان وما قال اليه ما اقره من البغي والعدوان فانهم من شاه اسمعيل واخر ابيه وتوقضت رجب نضر وقبابة وتغوت جويوشه
عزيمه والفرار وتبدلت جويوشه مولاي ادياربه وحق عليهم وعليه كفة الخلفاء وسوا الاجوار وضل مكالافه وقابله الي البوار طابا الخرافة
للاذن وراكبا على حيلة مها ساهما الفرار فادته كالحب مناص وبصره طان الملبس يستقر في الشباك موبتج مراء الصغار والهلك فنع
وقته واسره يوضع من شانه وقدره يلبس جلبابا ارقا ارقا في الجية ويديه في البرية وساقا داجم راكض من دونه مغنا فابر الحوت منه لو وجد
منها وسلاه فساقت الحيا في السلطانية بعدا فلهن من تننا وشبهه من السبوف وفجاء بهم ادى لرا الحوت وتسوقهم الى الحام نبات وعزير
منهموا الى مدينة تبريز فطردوا سلطان المسلمين وجيوشه المتصوفة في ضمير عزيز واقتبضوا بسيفه وادبه ونضبه وغلبوا واجتاحت الاراضه
سباسب من اديار بهيم وخطفوا زاله عليهم وعرف حبيب شاه اسمعيل مبلغ قدر الضياع وماذا البسة من جلباب الصغار وقدره من جلباب العار والارواح
وقام مؤنا سلطان المسلمين عدينيه تبريز الجية في من نضر وتايده وظفر وعاد قدره في القربان بما اوداه الحق شرقي الصدر قذلا الصبر
وعيون جلا واما في عمار جوه سوا واكباله وقدره باياما معدودة وساعات ميجونه مسعوده فخرج الاستدراك العزير عن مدينة
تبريز وساق من اعيان الصنائع على اختلاف اجناسها نحو عشر الاف انسان فاطمنه بعتبه القسطنطينية وادرنه الجية وغيرهم من سائر المدن مما كلكه
اليوم العلية وكان قتل من يوزن الى القسطنطينية المرسه باهه من كل اقدنية في سنة احد عشر سن وتسعماية وبحث طائفة من جوده الى
تبريز لكان ولا غار على بلاد النصارى الاشراع ومنهم في نضر عديده من غير المسلمين لينا وايد كبر في العنوا وايد كبر في الجواد اقدني ظهوره وعيبي في اثناء
سجنا الي ابي سلطان المسلمين اسلمه مواجها فاطماه لوليد على اقام مرزا امير الزمان حسين سقر ملكستان قاهره السلطان الاعظم يقاتله في القسطنطينية
في عديده من نواحيه ردية وفاض عليهم على عناية في خمسين سنة وثمان من قذله مانا واستل من كبره واستفاد من الاموال وجنعه عن
خروج الي مدينة القسطنطينية فخاله فاضل الشاكرين للعاني الجوان وما اسع ملهم مع الهواك حيث مان ذلك كبريت المنابر وتعزيت المطابع فزلزلت
الاجوال وبعد يمال الاموال في كل مقام كبر وشان عظيم في ذلك السنة انهم الملك علا الدولة عن قتال جوش طان الاسلام وذكرا كان
موتوا الارض والجزء القدر من شر في اناطولي من تحت اليد الفاضلة السلطانية فتمرد عن الطاعة وخلع الحيا واما طقاعة وعودا وراج في سراج العدوان وضل
وبان في ملاطش طان ساجا لا اذيان الفعلة وطامح لامل في تقاود المدة والمهله يصول على العاقله ويطيغ غم باطل العله وكبحه وبسومهم سراج العذاب
ويعزم من موارات الجوز من الصبار واهل اموالهم في رجب واستحقاق في الجبر على اسراف هواه على الاطلاق ويجعل ما بينه وبينهم حكا ما يريد دون ما يريد
دون جاكهم العقل والنقل فناهيك بذلك فضلا لا عله ولما رافقه في ماشجه سلطان الارض وكافا طان السبا وما عاوان اتمامه عثمان في العله حواشيا العظم
الاسلم وسبيلهم فيه هو الارض لغا فاجلها عار عتبه فضلا كرها وطابت لهويه سجايا وشيما لذلك فقام اثبت البرية في الملكة ماه واما قام بالعود
الاولى ما لا يدعون بغرور ماداموا وعليه جاهدوا في الهجر جوده وصفا وصلوا قومه قاتلوا كان دولته وعليه اساس قواعد ملكه في الجبر على الارض
فيقتنعوا انما الاحكام الشرعية في اقطارهم واجامهم ونقضهم ابراهيمهم في ارض كل قضيه على ذلك حتى منهم ما لونه وعليه عضي المخرور لان لا ملكهم اديا
فيهم ابراهيم وسحب ايضا واسبغ الإيمان بعد لهم مشيد لان كان في قوع الميزانة فبيع البيك في اخطية سنية ونجبة ذكية ومشارب صافية عن شوايب
الجلاد يرد ها المسلمين واليومنون في سلامة وامس في اليوم التاديب ويقوم الاشهاد ولا يفتي منهم قايما بالخدمة شاملة بالرجة والرافة يهتدون
السالكين في شام الصالح في روج في خندق بفضل المسلمين في عينا الجهاد والفتح ويقوم بجلد من السبا والصلح ويهري من
سعادته في الوجود كاش في ايملاها المراه ونجبت هاده في انه فارا كثر في العوان ويكعبه بخوة طلات الفي والطغيان في قبح جبال الشكر هذا
بقية في الحق القيام في عينا في ايملاها المراه ونجبت هاده في انه فارا كثر في العوان ويكعبه بخوة طلات الفي والطغيان في قبح جبال الشكر هذا
الاقبال على علم الامام وتقدم بغا وجزءه عرفت بجهه السعادة على العالم ومبلغ المراه في الحيات ما اخلوه بيمنه ونسب الحيرة فبره في ارض الله

وغاية السلامة منهم على الان بفضله و مرجع الامر الى عقده و حله و منيع الجود عن كفه و طوله و الحق لبراعتها بقوته و جوده في ليله و نهاره
وعشيه و اكرامه و قيلمه و تقوده و تركونه و يحبه و يجمع به السعادة انا انما قبل و اقام و تحيط بها السلامة انا انما يقض و اقام و تطلق اليده انفع الامور
و اوقا و نعيم عزمه و رقيق مجده و صلاح الجوارح فيلتمس من ذلك الجوارح ان يفر العيون و يشرح الصدور و **من ملكها ملكا عظيما** انما استقام باصا رايه
انما على الله المذكور تحضر الى قتاله و استيظانه جيشا منصورا و عسكرا موفورا قد عقدت على علامه معاقده العدل باليدى الفضل و وسارت رجاله
و فرسته بايجاد المجهود و اغلته الملهود في كشف النظم و ازاله كالحق و محو بقواميهم و ذلك الجياد و يدعونه و دعا المظهر الى سبيل الرشاد
فاليقوا رضوي القدر قابلهم الملكة الدولة بمنع من المعتدين و ظاهر من ذوي البغي المضادين و عنهم العداوة سيستصر و الباطل على الحق
سيغلبه و يظهره و اجرا يا بليس ستمتونه و يبلغونه ما بعدونه و عتونه على سبيلهم و على الحق الجياد و يسوقونه الى العداوة عليهم و تخليق به
و جهم ما كانا و يكرهون و محيط بهر سيات اعالمهم و ما كانوا على الله يفتردون فلما قامت المصاف هناك و انصبت مجانيق المعاطب و الملم الكلد و دار
الحرب على ضيق و ذهاب الناس فشرقا و غربا و شرعا للعدا و شئت الشريعة المناصلة ذهب الباطل بحاله و شئت الحق في محاله و انهم من طائفة علا الدولة
و صانت عليها جند السلطان الاعظم اتقوله الملهو فصلتهم بالسيوف غللا و اجنت شجرة الباطل يوميك فغا و اصاده و استقر اليه
العادة السلطانية على كل الممالك حردا من الله و فضله و كشفه على حالها ظلمت الجور و العدا و اذ عنهم حويل البغي و الطغيان و تولى بهم
من قبل السلطان السليبي في القتل و الايمان الميراثي الذي على الامير سوار فاخرج اصل الكلد من قومه و امان و مسكون و اطمأن
عنهم عنه البغي و العدا و بسعادة مولانا السلطان القايم في مرض الله بالعدل و الاحسان و في هذه السنة اثنى عشر سنة و
كان خروج سلطان الاسلام من مدينة القسطنطينية الى ارضه سنة اخرى و ذلك انه لما كان من امر من عتده ما كان و دخول
مولانا سلطان الاسلام مدينة تبريز فقامت شرح ذلك عاد في غية و ابداه و داح في مجال بغية و غذا و ادخل في الاستعداد لجهار الحوان و استيضا
البغي و العدا و انما انتمى خبا هو عليه ان مولانا سلطان الاسلام جهز بخرم الجيوش الحايكة و جوده الحار و عساكره الياف و رتبة اخمسة
المنصور و رفع فيه كل علم بالظفر مشقور و سار به في نصير و نايد و فتح و ظفر جاريه و في اثنائها اذ عتاه اسير جيشا من قبله
الى ياد بكر من ممالك سلطان الاسلام و على ذلك الجيش فرخان قاتله امير امود ياد بكر سوار و اقام على هناك قلا عظيمة و غذا ذلك اليوم
خطبه جسيما و قتل يومه جيش شاه اسمعيل و المقدام عليهم و هو فرخان و خراسان و خراسان و خراسان و خراسان و خراسان و قتل
خلقه من رمنه و مال عقيدته كخبا طاعة مولانا سلطان المسلمين و الدخول من باها الفخر على ملايين ملك الاله و اكارهم على امير امود و اكارهم
و كا خا قبله لكل الاله اسمعيل شاه و قتم شاه على حاكم البزور و ملك جليل حاكم حصن كفه و تبرمج حاكم حركه و الامير قاسم حاكم الكرد و حاكم العوادية
و حاكم سوار و حاكم جلي و حاكم حمص و حاكم باله و حاكم اطار و حاكم ارداه و حاكم صاص و حاكم حيران و غيرهم فاعتاط لذلك شاه
اسمعيل عيشا شديدا و ساء و ذلك هم من جده جيشه الذي عتاه الخ و ديار بكر و قتل فرخان و هو في ذلك قبل ان سلطان الاسلام يعيرون علا الفضا اعدا
و تسوق نحوه الهلاك و اذ اذ قالت بكرة و حله قبل حربه و قتاله الى اهل السلا صا حصره قصص غوري و نقي لاهل القوا ل مودج له الجان و اسهب في ذلك
واظار و اوجه في نفسه ما هو له من و خطوه فيه بغير متاصر كنه و ازال السلطان اليه قدامه فينا ظهر له عساف و امتضا و صال بالسرعة على
وسطه و جن من غير ائمة وسطه و ما حله على ذلك حتى اورد فينا الدرد و شال الماكن سوما على من ميلنا الى السلطان المانع و اعتصما في التشايد
بجنا مكا القايح فاضن في غير انتمال المعوان المظاهرة و اصابه كل منهن بذهبية قاهرة و سيات على اخرم و جانيه على اهلهم و افضليهم لاشرفهم
على اهلهم و لعن لاقدهم علما اقد و اذ ان عليا من القسطنطينية و تقدم و لم يركب و فرغ من ذلك و لانت ملكه صراشام و الحجاز و الجرمين الشريفين
في الاسلام و بيك علم النبي عليه الصلوة و السلام فانت بلاء على الجياد بالتحظيم و القوي بالاطماعة و التسليم و ما هو لاني قاصد لنا الى يارنا بالجر
العوان و قدرة لاني و خمسة موجة اليك و سيف الفتنة قد استلته علينا و هو في تحفة عليكم فارفعوا و اطر و التقيض الحرم الى اوضاعه
و لا تخبرون به احد من ملوك الدنيا خال و من هذا القبيل فغوهذا القال و الغيل كان مضون كتاب شاه اسمعيل الى ملكه في صوغه
فانتم على ذلك انتم في المذكور اذ هاهنا و احيى و اتيه و استقصه اليكم فو ما يدي و تغية الان كتب كتابا الى السلطان الاسلام بمعنى ما كتب
اليه شاه اسمعيل انما صخر بجيوشه الى الجبل قتل الطريق و اقبل عساكر السلطان المنوجة الى قتال الافرقة و اخذ مقام الهدا و نصبتا
و غير و اقم و اتبع و انما على و خليفة امر اعظم امير و سار الى مرج دابق ليستل من هناك سيفا كما ما كليله ليعتبر به امر كان فغى كره
و على حاكمه السلطان الاسلام في امر جرات الكمال في طام و لافضه ليام و بغير لينا و على كينا فذهبه و ليل و الاكرام و لا غير من جرم هذا

ما نأخذنا لقيامه فان كنت لحظه وسوله والمظفر من بعده واداه الله عليهم واسلامه فابعدني فخر بطايفهم وسعيلاته لند بقدره واداه الله وسوعيتاه ونفهم
عوقه عتبه ونوليه ما تواتره قال كثر حقون الله وسوله والذين امنوا فاتبوني لحبيكم الله وانه ايت الامانة واقفاده والافتقار له فالحججه وهداه واينار
الباطل على الحق مطايبه احواله كل من الحاحي حثه وبأيدنا قام سيف الحق ليرحم ناصليه لسلام وبانده وناواه ويريكن على طريق الحق وادفع فله على
ذلك اساسا وحسن اعميتاه وينصنا الذين الخفيف ففج الله عرشه واسماه وظاهره في الصدور وسنانه وظهره على الايمان وعلامه وايدنا دفع من مثالي الخافه
باسمها وحسننا في العالمين بسترها وبوتها فيها ما قاما محيذا وجعلنا لها في افاقها مسجودا وظل عذ لنا في السبلين مسوطا مرداه وودر كدريونا
في عقدا الاسلام منظوما منظوداه وسوقنا ماضيه في اعناق معادينا وجوسنا منصوبا على اعاندينا ومواد النصر والظفر سارية البناء وامرنا بالاعباد
والاحبال منهله علينا وانوار الاسلام مقتبس من مشكاته والنصر والفتح المبين من اياته ولوا المير بادينا وبنا الاقدا دينا ودينا على كل ضيضا
السابقين وظهر اظه المستقيم سيقوم الحق في اليوم يساق للبرهون ويحجج المتقوه فان نفسك ان تضيعها في فساد الامم على علم الاطافه كسبه
وتنصيرها في فسادك الاعترار وسبي مذهبك فقصه خاسر بالبوراد وشمر عقليه وخطبك بك الذم ولا يفيد ويسقط في يدك جاني لا يندري لا يفيد
نقل بادينا لك الانذار وبسطن لك الاعذار قبل العذار ويتبع لاثاث واجتبا ثمر الغرارة فان سيوفنا اذا سلست من غادها وقومنا با معادها
اشقيا اضلادها لا يتقبل لهم عثر ولا تقبل لهم توبه ولا ترجمهم عثر وانك لا تعلم يوم فسيح من امرهم وتلاف ما انكشف من سرهم فان قابلت
نفسنا بالظفر فوجرت في مركه الحق في المنقول والمعتقل عاد نساك لا عليك وتسلت لثام في الدارين اليك وان ابيت الا المير بالبرهون فسيح الذي
له الذي معتقل بغيره واما انظر في ذلك السلطان الميرك فاقصوه الغوري بغيره وتكبر وعي واستغفر وقال هذا الملك بوثوره وكلما قد علم الله
قوة موز والده وله المراكه المفسدين الفريه اذ قد بلغوا من العودان على العباد والسعي في الارض بالنفساء القايه ليس لها مزيد ولا مطلق وصفها
من تعبد ولا سبعا عند الدوله الى قصوه غريفا في الخطب بعد على السبلين لشدده واضطار نار عدوانه الميرك للبيهة لا يبع مستحق الا الهكوه وكاد ليجنا
لا طرجه وكوه بلاد ماهر والاباقه وسفكه وامنكر الاناه واشمجه وسلكه وغرمن احكام الشيع ما يثوره وقدر من احكام الميرك بالبرهون في الاسلام
ستقر محي عظم على السبلين الميرك ويخافهم المفسدين بايدي لاها وعتت البريه بدنه الميرك والاسواه وقنع القلق الخافهم بالبناء والاستعانة في كل حين
يكشف عنهم حلف الغمه وظلماتها المدهمه ولا يوه من نعمهم عن كل الجور المليم ويدفع عنهم الظلم في الحميم فاقصوه الغوري بعد اطلانه على
انصحه به طان المسلمين ولا يبع من الانذار والتخدي بالبرهون المستشاعدا وناويا وتناهي في النصير على المعانده خسرانا وغيا وجلس على نوح
وجد في السبل من عسكر سلطان الاسلام ومثل من قتل وسبل العبد والالاث وقطع الميره ويغور ذلك من فساد النيام وعدوان الطغام وخراب الديار والاراع
على سالك المسلمين ومسكنهم بكل شقي من الانذار فالحق ذلك السلطان الاعظم سليم خان راوان تقديم حربه والى والتوجه الى الخافه ارفع وجهه في مراتب
المجاد واعلا فساد رنجيه الله وازد لفتنا فله لارسال ارسال الهلاك عليه ولا يقبل بوجه السلطان المسلمين والاسلام بسوء النصر وايات الظفر غرق
الموم وببشر المستعشرين باجابه الله وكشف الادوا واجتاث شجر الظلم اصلا وزعرا وسيف الجاهدين منقطه الدردود دما المراكه الذين ولا
بالمنكر والبغي بعد ما قسوين في فجاها فزج واتبوا الشيطان واحكمه طوعا وانتهى السلطان الاعظم الى مرج وابو نوحين بك الجار اخله لاداف وعسكر
جار مكل غشمه وباسل وكرا وحمل لثام منقطه عن الجاهل الهام بسيف غشغش مقدم موضعهم هام ونهيك ضرام وقد غبتا غشغش
واقام مهنته وميسره ومقدمه وموقره وقلبه على ثابت قدم وراياته هناك بالنصر منشور وعلامه بالظفر والتبديع صور وشمر الميرك بقله
بومعين بجمل شمر السوا كنراه والبدا لا تلتجيا وظهره سواكن الجراكه قد اقامت خيلها واوضى نار الجرب وجسبها فجلت ميسر مكانا
سلطان الاسلام على ميسر الجراكه النيام فطنه طنا تزلزله قلب خيلهم واضطرب له عمار قلب طانهم وريسهم وكل من الجار بالبرهون رايد من
صفحات وجهها اباسا والبرهون وهاجنا ليجنا وانفض ما كان من ابواب ادوج موصلا صفيها واشجور الدشج وعظم الخط الميرك واطلق لاثان
والنوام وثلث السيوف لضرب الرقاب والهام وثلث مواضيا في الدمار عرقه والقنا لخصاصها الى النعمين شارعه ومناكي المنى الاخذل الميرك اعد
فام اللهم بومعين ظاهره باديه شاهه بالاطال الى مشرب باديه وايات النصر في عسكرة السلطان الاعظم منزله على قلها من في الجرد والكم تجار بيسر الظلم
وتدبر ليجنا اذ الامه وكنا اوصى الحق في ذلك القدر اذ وج من ايات النصر لاسناده وفي بالظفر فخذل حقه كله العذاب الكافره وقيل بعد النوام
الظالمين وتولى الجراكه وجن عنهم مهنه من ومنجوا جود سلطان المسلمين اكنافهم مبرر من حرك سلطانهم قصوه الغوري بومعين في الدمار كبر استولى
السلطان الاعظم على عسكر الغوري بما فيه ومن فيه اجمعين وقتل من جونا الغوري باطل عساكره وشجعان جيوشه ولا يحضر ببالوف واليهين في
وقطعه ابر القوم الذين ظلموا واليه الله بعبه الميرك وكان ذلك في سنة اثنين وخمسين وتسع مائه وجاه السلطان المسلمين عقبيه في اهل مدينة حلب

لأجور الجرحه ولا يدين إلى غيره وكما مستخدمين من جنوده الضعف فتفضل عليهم بما أموره واعطاهم الامان وقهر قلوبهم بالضعف والاحسان واعطوه
مناخ العفة فغيرهم من اعدائهم وصلى بركة سلطان الاسلام من اجل طبع كل شأنه وتوضيعه وذلك منصوصه الا لوليه ولا علم ظاهر يبلغ الى المال
ونهاية المرام الا دمشق لانها فلتقاها اهلها بالظاعه والكرامه وان الهيم من طغفه واحسانه وصفه وامتناعه كل حين وخير وانعام وقهرهم من ان له الى ان
يتمنوا السبيل العدل ويعمل عقضاه واصح اهل جلد دمشق وما لكهما بعد ذلك في احسن حال واسانه والطيب عيش واهانه فكشف الله عنهم
جود الحركة الباغية ودفع عنهم بيد عدل سلطان الاسلام ظلم الظالمين وعدوان الطاغين والديلم من بعد خوفهم امانا واجاب دعوتهم فخلصوا فمناشهم
سنة مصر لغرض من اكلها من منتهى جود قصوه الغوري وقد كانت سيوفهم فرقت على قتل رجل منهم لم يلهم شعبتهم ويراب صدعهم
وتجمع عليهم كل من يابعد طومان باي والقبوة بالملك الاشرف ومضوا لقتلهم وقيدوا امرهم بطاعته وامتثالهم لرسمه وانفذ من انا سلطان الاسلام
جيشا عظيما الى ارض مصر من الجراكسة وعليه الوزير الاعظم فيروز خان بنه الملك الاشرف طومان باي من معدن جود الجراكسة الى الدولة في نظام
مصر وهما كانت الضمان العظيمة وموضع الخطر الجسيمة وقوام الخرب على ارضه وتقيج نابيع الدماء المرقرة وادانت رحا اهلها على اهلها بالظال
بيد الرعايات وجلال المهراله واستشهد في ذلك الموضع الوزير اعظم الضمان الرياسه وانكشف جود الجراكسة منتهى من في ذل وادبار وهو مصفا
وبوار وقدر موقد هلك السيف شعبانهم للاعداء وازكان دولتهم العظمى الكبار واعيانهم وملاذهم في الانتصاف وعري سلطانهم الملك الاشرف طومان باي
وبانه بالاختفاء والفرار وقد بلغ الى السلطنة المسلمين نكل المصانق ما بين مابين الجراكسة والوزير الاعظم لسان باشا وشله ميرزا وعظم بطونهم
وقيامه بالانه انه على كذا واستشهد الوزير المذكور رحمه الله في خلافة الفقيه في السلطان الاعظم في شربانف مقابل في حق تلك الاصفاء فيضي اليوم الذي استند
في ليلة الباجه الوزير لسان ونو في الناس حين ان سلطان الاسلام قد جاء من عسكره لهلاك الجراكسة الضمان فلما سمعوا ذلك تباغت صفوفهم في الانضمام
وقالوا ما بين من يلهم اليهم ودخل مصر في قويس وادبار وانهم وسوا انكسر ومجماها ما كان من المنافع الكبار والضرارة ووضعوا امام اهل الباب
مبني الكبري مصدرة لغرضه اذا اطلقوا الجارها بالناظر لم يسل الا دخل من اصابته بالاحياء وحجوا جميع ما عده من نكل المصانق عن الاضمار بخلاف
بدلكا خذ سلطان الاسلام وجوده من ذلك الباب ليصير بغير ما اعتدوه والله غالب امره ودافع عن خليفته كيد كل خاين من رايك وانفعوا وان يفتوا ذلك
نابلا كره بوجاهتهم نكل المصانق وشجها بالبار ودوا لاجار شه طلقها كابر والظالم للدمع ولما كان في الليلة التي مبيتها يوم اظفار نكل الكيد
على نهم الاكاذب الخادع راى من انا سلطان الاسلام فيمنه الصادق الصانع امام مشايخ الحقيقة وعلم اهلها من ذوي اهل البيت ع من بني ابي القاسم
في الدنيا والآخر واعاد من بركاته الوافدة اظهروا وهو يقول له اياك ان تدخل غدا من هذا الباب واسار في ذلك ليل الكبري ليعتد فيه ما عده اولو الغدا
والنصائب وشاهد السلطان لما تفرغ جميع نكله ارض المخرج من دنيا الجراكسة فلما اصبح ذلك اليوم تقدم السلطان الاعظم بجيشه الزاهر الضمان الخيبرية
مصر وقصد الدول من عسكر الباب فلما زاد الجراكسة قد عدل عن طريق بيت الله وتيقض على اعتبارهم سقط في ايدى يهرسيات اهلهم وعلى ان السلطان
الاعظم هو المريد بالعدايات الباغية لخصص من المقاتل الكرام فنهضوا في جميعها في مهاوى الخشفي وتناحس كل منهم في المكان الماخفي وكان من جملة من استسار
المذكور انهم جردوا في الموقر المشهور واختفى جميعهم بمصخرة سطوة السلطان الاعظم كما شفى النجوم تحت فمراة الشمس الانوار الائمة ورجعوا الى
المسارح لسانه مدينة مشقة فيروز خان بنه الجليل الهام والرايات المشهور ومرو في اعلامهم من غير البالد انشأ ابيه الشيخ الهام موصد
عن الدول من في وبادا كلكلهم في شدة الحزم الكرام سنة الف وستمائة وتسعين وتسعون وخروج من ابلان ارض واستولى على اهلها
القاصح في يومه وترك عليها من يلقون فيه وعسكره ان لاسلام على طاعته عظماء ولما كان في طومان باي من صميم اختفائه وبسائر الجراكسة
اهل بيته ودوابه بالله حيلة من معه تحفظوا في ارضه في ارض مصر فيسند ويهجره فيني ويتخذ ومبدأ من مدينة مصر
بافساد وخروج منها الوسايل البلاد وقد نهبها طارئة يسيرة من جنود السلطان طغفه غلبه وامان فيمنه من صلا وبجود واتباعه اسرا ولربنا على ذلك
لحارسة اشرافه لاجل في ذلك منه وانقضت مهلة منعه سلطان الاسلام حيث الى الطلبة وساروا ليلا ووافق مسيره الى الجوز معسكر سلطان
المسلم لتخطف من حوله من تحفظ فصادف في كل الجيش الذي بعث في طلبه وعني لاجل وبسببه اذ انهم املوا واحيط به وقبض على جميعه اسير املا
مصدقا معك كذا الذي يربك سلطان المسلمين بكمالهم فكشروا روعه وثبتت بلا شجاشه في ارض روعه من عاقبته ولا فعله وما اجترحه من المصائب
فما اقر عين الخيلان في موقعة المكان وكل اعظمه من كل من الكثرة والامران في موقعة امة فامان وقام على ذلك بره الى ان يركب من كبر في ذوي
سنة الف وستمائة واهل اهل بيته والجنود الاله في دولته واهل ارضه في حيلة الامة الفساد ونزوحا في عمار البشري والفساد مع
ظهور احوال ذلك عليه وشواهد صلات لازمه للشر ما برحت لديه وفي الى الريادة كل يوم ولها في جمال الذم والنعم ركن الى الميراث في عظمى

ولرب سلطان الاسلام اذ ذاك قطع مادة هذه الداهية. وجد عرسا سباب هذا الطاغية قاراجا المسلمين من غيلة وكبره وعظيتم وامره وسوكت الحوافر
بالى الكبير. واداراجه في ملاج الماضين. فامر بشنقه في بابيه وويله. وكان ذلك اخر الامر لبلط الحسنة ومنهين قايتهم موجود ما يبرهن اليوم الدين. ومردت على كافة
المسلمين في ارجحهم والتمعه والفتح المبين بدولة سلطان الاسلام. وظلاله المردود بالعدل على كافة الانام. وكانت مدة دولة الحركة من اولهم الى اخرهم
وايده وثمانين ثلثا بسنة. **خامس** ملوكها اربعة وعشرين ملكا. وقد تنسج اجرامهم واسايرهم والقباير وتاريخه. وفي قايته مائة كتابه مقنعة المطالب
وبقيه الذي للمالب والمطالب. وكان تاريخه. هلك طومان بابي المذكور آخر ملوك الحركة في اليوم الحادي عشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان مائة وتسعين. وتعاين به
ولم يزل الجهاد للقاؤه بالبر المعاون. ومحاولة لاستيلائه عليه. ومنه من الجراكة ارباب الجهاد والعدوان. ليدونه في اواصله او كيانا. فاعلانوا اسرا. ومسلما اليهم
الذائع مقبلة منهم سالكات الامن. والمنافع محيطة بهم. فافات. وكل عطف فاجع ليس له من باس السلطان الاعظم ملاذ ولا مانع حتى لجن مع اقدم الوثيقة. وتمت
عليه الانبعاث. وكما وجهه وطريقه. واستسلم للسيف واستنزوا الاماكن والحكوك والخوف وانما لتعلم الجند السلطانية. وسطت فيهم الجند العثمانية. ودخلت
القاهرة باليد القادرة القاهرة. في اليوم الثالث والعشرين من شهر ربيع من هذه السنة. وانظمت القاهرة وحده مصر في حمله ملك سلطان الاسلام. وتقرض الله
عنهانية فيها اليوم القيام. فاقصص من الحركة الى الزوال. وعقد ملكه الى الفتن والفتلاء. وماذا الا الناس ما يتون. مما ادركوه من الحركة. اسدرا الى معسكر السلطان اعظم
بشاط النيل. فامر بعض رعاياهم. وبنوا اجسامهم في النيل. لئلا يتغير كيفية الهوى. جرف حتى اجمع من دوسم. وفي ذلك المعسكر الوفا لخصي. ودمك بعضا با بعض. فاضت
في ذلك المعسكر والزياد. وكشفه عن اخته. فلهذا كره عيانا الكبر والغمه. واما على الاسلام. واهل جيلان في الظلم والجور. واما الناس من سببهم الجارية في قيد وجره
في عذبة السنة بعشرين امان الاسلام جيوتا عظيمة الشأن. من اخره امواجها بصادره وسنان. ففتح قلعة الاسكندرية ومدينها. واما ملكها. وقلعه جيلان. ومدينها
والمصفا. وكذلك قلعة المنصورة ومدينها واما ملكها. وفتح ساير القلاع. واما الملك طيبة التي كانت تحت يده الحركة. غزا وشاملا وظفا. واما ما وسارت تلك الجيوش
زيادته من مشور. واعلم فتح من فروع منصوص. ومرو في ايدى الظفر ملو مشور. لها وطاة. وتراى شامحات الفداء. وصوله الى اسود. نوال كاسل الشاه اجاط
بتلك المعسكر من غير مناله. واما ما وورثه خضار عرجط مهو. وقلا بسيف ميدان نصره. لئلا يدع من من صلوله. ومدافع عظمه. خارقه حكمها سنا وصوتا
موقعا مرسل كصايفه. وكذلك كاهمه. وتحت قحصى السوء. وشيوعا عريتها. عن غير الديال والنثور. ويقوم عليهم القيد. ويوم النشور. وتراى من معاقم سلطان
هايله. وتجار واقعه نازله. لئلا يدفعها اذفع. ولا تمنعهم عن الاصابة ببليلها مانع. مغررة. باقلا من لوث خارده. وسطوات الشقا. بايديهم السيف واليد انوره
وتراى رجال غار الركاب. لاهوال منظاره. لا يصف غناهم. عن جراد الخيل. شاروع. ولا يكرمهم عن مقصود. ولا بعد. ولا يدبر مشورا. ولا يفرود من صبي
مسلم. لحيض الامم. فيصعدون بها مخدنة. بفتح الدمار. قلايد رطلهم المسحات السلطانية. ونبتت قدامهم البنايات الزاينة. فارحت تدبر رجلي الحرب على ما
العداء. وتدن من يدك للظلمه. مراه الهلاك والاراء. وتقيم على السلمه. لا يبعد غدا. ومدا. وتدينهم الى مشارب الجاهل. فقام. ونوسعهم قتلا. واسرى حتى استحق
المقاتلات. واطلقت الحوفا. ولتبرق قاعه الاحتج. طوعا وكرها. مع الحصنة. ولتقات. وبذهبت. مما العاذي. هذه الى الجارات الماضيات. وفجات السعلاة
امرا لجود وكلمات. وهناك شقي من شقي. وسعد من سعد. واد فقس التسلمه ملاذ. في ابعده عن اهل بيوت. وكان شيب الفتح الامم. والنصارى اعز الاكرم
لسطان سلاطين العرب والجم. وغير الخراف. في غير الامم. في ارض الشام. واسرا. وارض مصر. جميعا سهلها وعورها. واشتقت لكلا الدنيا. بنور ربه. واستقام صراط الله
بشرقا وغربا. واطلقت نفوس الى الدوله العثمانية. ونحوها في العادل الرحمانية. وقربها. وتسريل البرية سرايل الامن والادله. واستقامت لابس
الصواب خيرا. استقامته. وشامت برور غيث الاغاث. في افاق الخلافة العثمانية والامانه. باصاير الطاعة. وقسايل المرام الى ذوي الرياسة والتمعه. ومهاد السعا
وجواهر الكرامه. ومظهر سراجها. في المظفر حتى تحت حمد الحركة. في اول الظلم والشر. واصل حشاه. اوارا ملكهم. من عداوتهم. وتسع. بعطفه. تقا. وسرعه. اجازة. واثقا
بدولة سلطان الاسلام. لخصي من بعناية الحق. ودعايته. بما اعظم اعزاز الله له. والعباده. باحسانه. وانقروا عليهم فواضله. وامتنانه. وصانفتك الناس بامته الى الجاهل
الاسلام. وبذخفه. في طاعة اخرا. وادراجاه. ولتستعوى اليها استباقا. وبطلقوا عنه المستاعه. الى الجاهل عرقه. عدله. اخلاقا. وبشفقه. من سخره. فجاه
اشفاقا. وكل من تاه مطيعا. ولا جبر. حوته الصلوة بالحق. سرجه. من سر القبايل. واعيان اهل البلاد. عطف برحمته. واكبه بطوله. وبهتة. واعاده الى ربه. وقر
قربا. لمي مشروح الضم. شامتا ماله. ومكر. واناس اجل. غير سلطان المسلمين. واتروا طوطه الدية. على السنين. حيث جعل الغيرة. في ما يتوجه السلطنة. على اية
على ما هو عليه. فله الحركة. وعلى ما يقضيه القانون. العائيا. الى العداء. وامر منادى بانادي في الناس. وياكره اهل البوادي. جميع المالك. التي كانت تحت يده
الحركة اهل الرب. والانباس. فلما حضر واجمع. اخلا لخصي. وعد ولا يحد. لا يستغنى. فدا. للشاندي. باس السلطان الاعظم. واخلفه الحكم. بما ذكرناه
من شجور. لا يجلد للقانون. في اجابا. باس ان هاجد ولا يجلد متوار. بانا لثان ما كان عليه. في الدية الماخضية. واليقا على اعدائنا في ايام التسلمه للولاية. ولقد
صلوا بينهم من السداد. واستصحبوا على اهل الدولة. الشاندي. ما على اهل القانون. العائيا. في اوقات الشرع. العويد. بالانزيل الربانية. لا يحد منه شيه

[illegible]

وقد كان خندقها في خمسة بضع وثلاثين رابعا في ثلثي استنفقها المملوك من ايدهم واخرى بها ومنها مدينة حمص
 وهي مدينة اولية من اجد قواعدها في ذات بساطيق اربعة واربعة فاضل غديقة شرقيها من المصالح في مسير من الارض حصينة جدا اصعب بلاد الشام تربية وثمارا
 واطيبها نسيما وهواء وليس فيها شجر من العنابر والنبات ومنها مدينة حمص وهي مدينة اولية ولها ذكر في الكتب الاسماها في كتاب الاسرار وفي من اثاره البلاده
 الشاميه والعاصيه يتقدم على انبارها من شرقها وغربها لها قلعه حصينة البناء مرتفعه وفي داخلها الاجا كالماء وبها وافر على المصالح يسقى اكثر انبارها
 ومنها يدخل الماء على كثير من دورها ومنها قلعة كثيرة وفي قلعه عليه البناء اتام حصانه ويحدها من الجانبين وغربها ومنها ويزن طليعه مسيره وعنها ملطيه
 في جهة الغرب وجميع النعمان الاسلاميه حرسها القضا ومنها مدينة حمص وهي احدى بلاد الشام بناها بعض الكاظميين المتعصبين على الشام وفي كثير من القلعيه الساجده باليمن
 وغالب شجرها التوت لاجل القرمود ودرود سورها متسع كثير ومنها البيرة وفي قلعه حصينة مرتفعه خارجة الغزاة في البر الشرقي الشمالي ولها وادي يعرف
 بواد الزيتون فيه عينون جارية واشجار ووردة القلعه على حصنة وفي من ثغور الاسلام في وجوه السادر فخره على الغزاة ومنها قلعة الرمم وفي من الثغور الحصينة
 التي لا ترام ويحدها من الجانبين ذات فوك ودرع يعرف بمرمران على من ناحيه الجبل ويصحب الحصينة التي لا ترام ومدينة حمص احدى ذات فوك ونهر
 الغزاة تحت هذه القلعه والغزاة يمر بدل القلعه ومنها مدينة حمص وفي مدينة حمص عظيمه كثيرة المياه الجارية وفي مقصد التجار من سائر الانطا
 وفي خارج الجبل على ثلاث مياهل ولها ذكر في الكتب الدارعية ومنها بركة وفي مدينة حمص بئر صغير بها عيون على طريق في قرية الجبل بمجرده واحد
 ومنها مدينة حمص وفي مدينة حمص ذات قلعه حصينة عظيمه وبها اقام ابراهيم خليل الله عليه السلام وهذه المدينة اهلها باعنان الشام على اختلاف القبايل
 والجناس وبها القصور المشيدة والبروج الساميه والضرور العالية تميل على اليها اثنى عشر واطباق في الغالب يعرفون بها ومنها مخرج الزنجران وفي من
 جلود من الشام عامره كثيرة البساتين الطارئة والارض المشرقة بانوار انوارها الزاهرة وشرها هلالها المنارة وقرباب وفي بلد زنده وبها لعل الدرة
 وفي قلعة ذات ولايه ولها على في عا العريق بين العرب وشرير واهلها اخلاص الجني ومنها مدينة حمص ومنها مدينة حمص مسافة تسعة
 اميال وفي مدينة حمص واهلها اولو الاخلاق مستحسنه قايوم بالدين اتم قيام مودون وفروضة وسنة ومنها الرض موشق ومدينة حمص واهلها
 وبها راض ذات اشجار وانهار وعيون نابعه صغار وكبار ومنها بركة جلدة ذات قلعه على ساحل البحر من غلا دمشق وبينها وبين طرابلس اثنان عشرين ميلا
 وفي بلد عامره ومنها جبلت وفي بلد قديم اهلها علم وبها قلعه في غايه الحصانة والمنعة ولها سوار حكمة البناء يزعم الناس من عمارة الجني ومدينة حمص
 كثيرة الخيرات ذات انهار واشجار وارض خزانة وعيون نابعه فواردة وبها فخر نوح عليه السلام فيما قبله الله اعلم منها بربوت وفي حصن عال
 على جبل شام وفيه من اعظم معاول الارمن في ماضي من الزمان وبها كانت خزائنه وخطبه وهذا الحصن شرق بلاد سيبس ومنها مدينة حمص
 مدينة حمص وبها مقام الاذناقي وفي فخره دمشق وبها سوق ومعين بمجمع الناس اليه والذرة وفي بلد عظيم ولها محفل منيع لا ترام اركان
 من من معاول الشام وهي هذه البلاد فخر جعة الطير اوصى اجمعهم الله وفيها من السائر الجامعة للكرم والتين وسائر الفواكه ما لا يكد في سواها
 ومنها اسم مدينة حمص فخرت قبل الاسلام ولها ذكر عظيم في كتب الاسرائيلية وفي كثير من تجري فيها النهر المعروف بالزرقا وفيه
 من ارض بلقا واكرم من قولي غارها نوح عليه السلام ومنها الرض وفي مدينة حمص الحصن بالاساطير يقال انها اقدم بلدة في انعامه
 حكمة اليونان منها وقد حصصها الفراعنة من الزمان بعد ما فتحها المسلمون فلم ينالوا منها شيئا ورواها في من ولله في مدينة حمص ومنها مدينة حمص
 فلسطين وفي مشرق على بحر طوبه وكانت مقر جوش الاسلام عند مجي الفراعنة الى الشام وقد استولى الفراعنة عليها مرارا وكان اخر من استنفق
 من ايدهم الملك الظاهر وجعلها ما ومجيش الملبين كذا ذكرنا ومنها الرض طبرية ومدينة حمص الحصن بالاساطير يقال انها اقدم بلدة في انعامه
 سنة اميال فاضل كحان قريه منها امينها وبين جب يوسف الصديق عليه السلام سنة اميال وكان هذه المدينة قاعد الارض قديم عليها
 الاضيق واستنفقها السلطان صلاح الدين فخرها وبانها طبريون اهلها من اليونان البطراسية منها مدينة حمص وفي مدينة حمص ساجد
 الشام وكانت من لغته الاسلاميه الى ان غلب عليها الفراعنة في الحياه الساسه وتعين استيرلاها المسلمون ثرا استنفقت في سنة سبع وخمسة وثمانين
 استعادها المسلمون فخرها قلعتها خروفا من الفراعنة العثمانيه ومنها الرض وفي مدينة حمص ذات بساطيق غديقة حصينة
 وقلعتها حصينة مبنية ساميه عاليه رفيعة وفيها كرا على البحر وذلك احد عظام ارض اسرائيل واسمها في من طراسه عشرين اسباطا وفي
 على البحر من ارض طراسه وسكن في هذه المدينة وبها اهل نابل من اهلها وكان في انبارها من ارض اسرائيل ما من من وروني وبوسعي
 وصل الناس من البيت المقدس كرا يلقونها على فضله على البحر ارض طراسه الساسه فيخربون عليه وامن في كرا الى كرا لعل الدرة على النهر
 ومنها مدينة حمص بيت المقدس المقدس وفي مدينة حمص سنة على ان في مقدسه بها المسجد الاقصى والفضل الذي اهدى لخصي الذي يملك في ارضه

[illegible]

ولهذا الميثاق أوقف عظيمه جديده وقديمه فخره الجاهلية والاسلام فللعقل والمساكين وابن السبيل منها مدد عام وانعام كامل تام وهذا كذا اضافته
أعله بالثانيين فيها من السابقين والعقول والمساكين شامل في ما بقى الكفاية في بعض ما انشبهه لافهم تذا الذين بفضل اولئك الاولياء والمسلمين صلوات الله
عليهم اجمعين وما صنع في هذه الارض الطعام ظهور فيه البركة ظهرت لا ينكره ولا يدفع شانه وامره وهذا مخصوص به في الدار دون غيرها من سائر الدورات
الضخايات في انصاره انصاها لاسلام حبيب في هذا المصنفها فوجه البيت المقدس بمجرد في اوقافه لزيارة تلك الأماكن المقدسة ومباركة وموتيرة لانيه
لمن السلام ولله في تلك المواقف التي هي ميثاق النجاة الاخوية واجابه الدعوات بنيل المراتب السنية وافاض على اهل البيت السنية والفاضل من جوارك
الرفيع من الصدقات الكافية والهايات العظيمة الوافية ما اصبحوا بها اهل زوره في الناس واربابهم سنية ومنه ما يدينه الرعايا وفي من ملك فلسطين
سليم زعمه كذا في سبلان في ارضه في ما بين بيت المقدس وسيرة يوم وفي مدينة علمه اهلكه باروايا لفضائل الظاهر ومنها ارض ارسوف وكان بها عترة
وقعة على سبلان التي ارجى بينها وبين الرملة التي عس ميلاد في ارضها وارضها وما ملكا على بقوم اولي في شدة قواس وفيه يعقود على من زعم
البلاد ونعمه وكان لهم ساكني الخواطر والنجاد ومنها ما يدينه فيد ارضه من اهل فلسطين وكانت من امهات المدن الباقية العظام ومنها ما بين الرملة واشاف وتلق
ميتا واهل ما كذا يشبهون اهل ارض ارسوف في كثير من صفاتهم وهذه المدينة قيسارية الشام لا يصابه الدم ومنها ما يدينه في ارضه في كثير من
الارض المشهورة حصينة كبيرة فيها اسواق عامرة وفيها ما يسمى السفن والديها يرد القطار من البر والبحر وبينها وبين الرملة ستة اميال من جهة الغرب ومنها
من سبلان وفيها اثار قديمة على جانب البحر ومدينة ما كانت من جملة النعم السامية لاسلامه وفي من الجبلين الساجل شامها اكرام ومجده وشان اكرام
واطلاق اهلها قابله للتعليم مستحق لقبول الخير العميم وشربا هاما ما بارجلوه ومنها غرة وفي مدينة متوسطة ما بين العظم والصغر وفي انفس
دكرم وفي خيل خصبة موفقة فيها قروها شمس من بعد منافق وفيها ولد الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه وفيها اشرف من المطالب في ارضه في الجاهلية لانه كانت
مستطرا لاهل الحجاز وطاعة صغيرة فزار بعض اولاد الشام التي في سبلان لاسلام في سقم ذلك الميثاق الذي يشرح الله به الصدوره
في العيون واجتنب في شجرة البقي الجيدة وقام بميزان العدل في على البرية غنة الحق وفي اثاره البعض دون بعض على الترم اذ جسر البلاد
الشامية المستفت على السلطان الاعظم رودي في المطامير وعلى الجبل في ارض الشام بلدة مدينة قديمة من جملة حصينة الاجا طاعة اولادهم وناحية
التي في الان ما في حدة الله تعالى من ارض مصر على نحو ما اشرف في حدة في بلاد الشام فيها ارض القلزم وقلمه ارض
مدينة كانت على سبلان التي هي ما بين مصر واليه في البحر والبر منها كان غرق فرعون وقومه وعلى اسر لبر الداخل في الصحايل القلم وابيلة
في حدة طائف من اليهود في حدة الطور الذي تسمى به موسى ربه وهو طور سيناء مدينة قديمة المذكورة صلت لان غرابا في البرية قصبه تسمى الطور وسائر
بلاد القلزم اهلها اعراب الوا اجسام عقيمة وطبع غليظة وشامة واقام يتخطف من حولهم من حولهم من خيلهم وامان لا يكره من ارضهم عبد الامام
لا يقيم مع الانصاف في مقام ومنها ما يدينه في ديارها واعمالها وكانت في الماضي عظمة مشهورة عدو بسبيل الشرف وعلما اسوار من عارة المتوكل العباسي
وقد قصد هاهنا اكثر من استولوا عليها واقام المسلمون من ذلك لا يشك في كونها فيها فتنة الفرج حتى ضعفت عما كانت عليه وصارت الان دون
ما وصفت به من القوة وفي حدوده من النعم الاسلاميه وكانت تاتيح مشهورة بالسكر في زمن دولة الحركه جندل من هجوم الفرج عليهم وصارت في الدولة
العثمانية احسن حال ما كانت عليه وذو لفظ لاسية وجها في القوة الزيادة في اقبالها امل الفرج بوجه من الوجوه بركات الدولة العثمانية طلاله بام
في اشارة الدولة في مدينة كبيرة جامعها ذات بساتين واثار وخصب انهار وكانت فيها مضى مقر الجنود الاسلاميه ولما كان معيها اهلها باطلاط
من الناس وافاع واجناس بها عاد لولا اقامة السلطنة العثمانية والديها وعينا لا تخرج العساكر السلطانية وارده صلاحه ومنها ارض من صنف
في مصر القديمة بغير النبل وكانت اعظم مدرك تلك البلاد شانا فاما افتتحها من في الحاصر منها وفي مدينة الحركه وها انار قديمه عظيمه مدته
من الصلح الصلح مدحه من يدان الحركه ملون بالوان الصباغ الاخضر في الامام ولا يذهب بلوقه تعاقب الايام واراضها ارض خصبة موفقة واهلها
ذو اجسام عظمه ووجه حسان وسيمه وبنينا وبين مدينة مصر الجيدة من ميلة قربه ومنها ارض ريشة ومنها ارض ريشة وفي مدينة على غرابا بسبيل
الغري عند ضفة في الجوف كان يسمى ارضية وبنينا وبين الاسكندرية من ميلة قربة في في في الاسكندرية وفي ارض عامره خصبة لاراضا اذ في غير
وافره ومنها ارض الفريوم ومدينةها منسوبة اليوسف الصديق عليه السلام وقت ارسين النهر من ارض النيل وهو منسوب اليوسف ايضا وفي
راكبة على النهر يوسف عليه السلام من جانبية وفي ذات بساتين كثيرة ومتنزهات نظيره وبها فوك واسعه اكثر من كذا صرح لوجه بها وبنينا وبينها وبين
مصر صافة ثلاثة ايام وبنينا وبين فسطاط مصر ثمانية واربعون ميلة وبارض الفريوم من اثار القديمة والاعمال الحكيمة ما لم يبق من اثارها في ارضها
عليها وبها فاشية بزمسيد وفي ميلة جامعها المدارس والارواح والمجاهد والمدارس التي بها مخصوصه بالثقافة والمالكية وبها جامعات كثيرة

فانوار نظره وفي عجايبه النيل من اجانبها الغربية وفي حفت الاسمين على حله قويه وفي خصيبه كثيره المزارع و...
الادب وبها آثار عظيمه اوتيه وفي على شط النيل من البر الشرقي في قبالة الاسود وفي مدينه قديمه البناء اتخصب ودين ومزارع وضياع وبها
بحر فخره وبجلائهم في ظاهرها كانت مواضع حرب ومواقع قتال شديد ما بين جنود سلطنة الاسلام وجميع الملوك طومان باي الخمرجي من
ارض اشبه في مدينه الصعيد واسطه وقاعة وابنه بالبر الغربي قديمه بها آثار عظيمه من اعوام الخمرية وفي مدينه النيل الخمر وثلاث
مراجل اهلكه عامه واما اشمن بلغة الافراد فيل كبريا في مدينه من مدينه اشمن وفي مدينه دانتاها وانشار وخيل وكرم
ومزارع وفي مدينه القديمه من بنا الهيوط الاول وبها بقية من ذلك البناءا آثار غريبه والاعمال اهلكه بالوي قوة وقدمه في الفلاحه علم من غلظه
ومدينه اشمن وفي مدينه الصعيد اعلا تشبه معرة النعمان في بعض مراحل من قوس كثيره من الخيل خلصه واهلها اولوا فتنه وفلسه وعمره وعنده
ومدينه اشمن في مدينه التي بناها الاسكندر عاشط طرازم وله في غارتها اخبار غريبه وما فاساه من النصب من سكايا الخمر اصل المسك
البحر حتى تقدم الودع صوره على اختلافها وتفاوت تجلياتها واصنافها واقامها في ساجل الخرافه من حرمهم واستمرت له بعدة كذا لرحله
المدينه وفي موضوعه على صورة رقعته الشراخ وفيها كذا المناظر الموصوفه وعليها الماده العلومه المعروفه التي كانت ترمي سفان الاعمال في الخمر
بشبه رقعته شتمها تلك المراه بقعة ريجانية من الشمس وتقدن فيها على مائها في الخمر السفى فخرها فامتعتا عرض مصر بذلك عرضا
من البحر وكان الناس قد كلفوا شدة يدكثرة الخالات الخمره فلما صنعت هذه الماده على المناره المذكوره استراح الناس عن قساسة الفتنه
ومعهم يعلم وكذا المناره في داخل الخمر وطولها اربع مائة ذراع ونحو المراه من الحديد يصلي فاحتال عليها النصارى في خلافة الوليد بن عبد الملك حتى
وقد اشترى في فصل خلافة الوليد بن عبد الملك في حكاية تلك الجبله وازقة هذه اللدنيكه احتلبا لاي يهتدي اليها الغربيه لها جزيره فيها بساتين وضياع
وجياض وصيدا فقامت بعين زهار مشرق زاهر وارضها مسحه لذلك لا يكون من خصه فلما ابدت احوالها ابلغت الاكوم الجمعه وقلعتا تحصينه
غريبه الشكل ومنها السور وفي مدينه عند جبل الطير وهو جبل ينج اليه الطير في كل سنه ومنه اليه منادى بالصيد الاول لا يملكه
نهر الفيوم وكان في مدينه من الخمر وبها آثار قديمه على اسطفاها الملوك وكان فتحها اخبار يوم فتحها خالد بن الوليد وما جرى هناك من الخمر
والقتال وتواتر الوقوع والادوار الخمر وفي مدينه كبريه في اعلى الصعيد الاول وفي مدينه قديمه مصر اعظمها انارا اوليه وميناءه وفي مدينه
الصعيد وليست من مصر اعظم منها بصره وفي مدينه كبريه في اعلى الصعيد الاول وفي مدينه قديمه مصر اعظمها انارا اوليه وميناءه وفي مدينه
من مدينه قديمه من مدينه قديمه وفي مدينه كبريه في اعلى الصعيد الاول وفي مدينه قديمه مصر اعظمها انارا اوليه وميناءه وفي مدينه
اقالها الفساد وعدم الاستقامه والانقياد ومنه مدينه قديمه وفي مدينه شبرية المذكوره عظيمه الخطر والقدر منشا الملوك ونظام عقد جوهر في
الملوك وسره الدنيا ونقده بكارها وجميع خبراتها وحط اسرارها وكان الله الشاكر له انما في فيجرا لومه ونموها بصفاته الحسنه فخر
الاشمال والبالغن ساير افكار تشد الرجا الى عليها فافس الملوك في كل زمان وبها ينفى الكلال والفضلا الاحيان وبها الانا لظاهرة ومعالو المعاف
السنيه الفخره لا يجوي ملكها الادويد قاده ومعه حقه قاهره قلقتها يوسف لصدوق عليه السلام للملك مريولا وكان له فيها من الخمر والاضح في
البريه معلوما شبريه وذكرها في التنبول يقضي بعونها على سائر مدينه لاجز على كبريه في مدينه قديمه في الدوله العاظمه العظمى ذات الحيد
الافرع الاسنا والخمر اعلى الاسنا وفتحها اسعد سلطان الاسلام امضى لاربعه مفا وجميعا مولا السلطان الاعظم سليم خان اخذت الارض فقا
وغربا وزادت في مدينه الاسلاميه سعد ورجيا وجاءت ملوك الدنيا تسعي باقليم الطاعة خاضعه ضارعه لادامه الحياه الطامعه وتبادرت
الى سدة العاليه وجوه العرب والعجم قصدت مدينه وارتفاعه وكان من اتاه طائفا السيد ابو نبي بن السيد بركات امير مكة المشرفه باذلا طامعته
لسلطان الاسلام باذلا مقلدا من ولاته في التقصير ليلهم اليه ملكه العظيم وسعاده شامله لكاف الامم فقباله بالكرم واتزله بمقام اسمه
الكرم وقربا ليه ولم يجره من غلبه ما عمن عليه من لويه في مدينه والحجاز قياما بغيا به الدوله العثمانيه القائمه بامر الخلق الحقيقه والحجاز
وكثيره شوهها لغايه ما زالوا في تركها حتى الآن وخلع عليه خلع شبيه واسلوا له بجعل ذلك تشريفه ما بين التبريه ورجع ذلك تشريفه لابي
مجبورا وانقل الى اهل مدينه من ذلك سيرا وانتاصد ما يريه فخرها وانبهاجا واستبان له الى السعاده في الدنيا واهله سبيل واقفى
في اجرات مدينه وطواف في المشرفات الشريفه السلطانيه والهراسيم العاليه الساميه الخافانيه حول البيت العتيق بجمهورية الدمام لولا
سلطان الاسلام وامر باشتداد ذلك في اهل الحجاز وللكيه ما عظم زينه ظاهره في البريه واقام الخطبه وانكسر سلطان المسلمين فاشرفت
لكل الارض ملكه كاشرف به قلوب المؤمنين وكان اذ ذاك الشيل بوي صغير السن مقلدا من زينه عرسه ولقد فاز شرفا ملكه الى اخرها

فالتقوا عنهم وامر بان يقتلوا عليهم في صلوات الخمس في خطبة الجمعة وكان وصول الفريخ في ايام الينذ من قبل فاما كان الصلح رآهم اهل المكبة اهل
 في البند فامر اميرهم بان يقاتلوا عنهم ولا يشعروا بقتلهم بل بالسلام والاحسان والهدوء والفرح فبقي الفريخ من بنيها من اهل المكبة في موضع واحد فصاروا
 بتلا فادعوا معا معهم وضربوا حاشا القصر حاشية من سور مدينة عدن وانتقلوا عليها الى الملا الذي دخل ارضهم المدينة فامر بالهدوء اهل عدن بالفرح عليهم
 من باب كسوف في جوارها والوفاء بغيره وبين تلك السلام وقروا من جمعا كثيرا واسرنا لظلمة في اخيرا وانهم الفريخ وردوا وبقيت في اهل المكبة والواحدة والاولا
 عن تلك ان الذكاء فاقته ليد اري العين وتحققوا انه ما قد له على المدينة فلهو في المكبة التي كانت بالبند لما متوا غارتها بعد من شهر ساروا
 الى باب القلعة ثم الى الجوار ومروا بها ثم الى البقعة والمدينة ولم يترجوا شي من هذه البنادر اذ كان اهلها ومن اهلهم من الجنود مستعدين للوقوف
 وشدة باس منهم ساروا الى المدينة وجاءوا داخلوها فما استطاعوا انهم ساروا الى جزيرة كثران فدخلوها في ابليل صفر من هذه السنة ونهبوا وقتلوا
 من الفريخ بنة ونجاوا لادخل الحردة فوجدوا حاصنة بالعدس فانهروا وجعلوا في البحر ثم عادوا مرة الى البند عدن فقتلوا من اهلهم
 في الامكان التي طرحوها فيها اقل مرة وتوجه بعض مراكزهم الى الزيل فلهو قروا واجدوه ببند هاهنا خشية فلهو قتلوا الصالحين الينذ من
 وخرج اصحابهم بقدومهم وقد كانوا ففتح اهلها عن قبل وصول اصحابهم من يلع فلم يقفوا على طيل كخانة المدينة وخبرة اهلها في الفريخ
 فضربوا المدافع على يد فصدوا بعض البيوت وقتلوا جماعة في الاسواق من تلك المدافع التي كانوا يضرربونها ولما وصل اصحابهم من يلع استسلموا للرب
 واخرجوا ما جاورهم من المراكبي بالساجل ثم نزلوا الى الساحل ليلا في السبايق والحر يومين فاروا وقد استعد اهل عدن للقتال ورتبوا في الساجل
 فزفوا من سبائهم الى العرا بالاساكي اسلحهم وقد كان اهل صيرة على اهل عدن بد كذا في انزلوا الساحل ثار عليهم المسلمون من كل جانب وضربت
 المدافع من كل جانب مدينة عدن ومن مراكز الفريخ فكانت يومين من جهة عظيمة ونضالها على السبايق والاوليك الفريخ وقتل مقدمه الكبير الى حرمه وبين الصخرة
 وقتل جماعه من الفريخ المذنبين وذهبا لياقة من مدم من ضد ولين الى لجة الهند في شهر شعبان سنة عشرين وتسعين فوجه الملك الظاهر على
 ابن عبد الوهاب الى مدينة صنعاء في جوار عظيمة واقام بها وقدم عليه اشرف صعدة باذلين له الطاعة وتسليم مدينة صعدة قبالي في اكرامه وسيرهم
 طابفه من جند فقتل صعدة فونب عليهم في انا الطريق شريف الجوف من البها الى حرمه من ارضه فقتلهم تلك الطابفة ولربنا لاهل صعدة بسوء
 وباء المصعة بنقض العهد وكذا النعم وبسر الحرد وفي حلالا في اقامته حشدا قدام عليه قاصد من سلطان مصر الملك الاشرف فاضواء
 الغوري الحركي بهذا يا نفيسة فقابله الملك الظاهر بوجه القبول وافادته من اماله ناهيك كسول وشيئا افتتح الملك الظاهر حصن ذيفان وحسن
 ظفاره وادمنيد والدالها والاسلم طابفه من الجند لغت مدينة صعدة وترك اولاده وهاين بصنها ولربنا منه ما وعد بلخان وما كان وسكان
 سبيل حاجتنا للياه ولايمان في سنة اربع مئتين وتسعين وقدم الجهاد المصري في تحريمه كران ولما بلغ ذلك الملك الظاهر خرج من مدينة
 صنعاء الى مدينة دمار ثم الى مدينة رداق واقام الجند المصري بكران وبناها قلعة عظيمة واما الملك الظاهر فبعث السفن على السير بالطعام الى حرمه
 كران وجهاتها فاشد بد تلك الخطا على الجيش المصري واسلوا الى خاص الجند من قبل الملك الظاهر وسوا يقول له امان ان يطلق السفن في البحر الى
 والاخرى البندر فاجابهم بان لا سبيل الى الخلا في شبح السفن فاسل المصريون بالمدافع في السفن في ربح من بندر المدينة وروها بالمدافع
 فاجربوها وكان ذلك بسلا الفريخ ابوابا افته ما يدبر في الملك الظاهر ولما يتيا لم من بندر المدينة المطوب في جهة منهم طابفه في حلالا في الجيوش
 وظفروا الى مور فالتقام امير مور من معه من الملك الظاهر فقاتلهم فزهمهم بالبنادر ولكن يومين محبوسه بالين فكانت القلعة للجيش المصري
 بتلك البنادر فقتلوا امير مور وهرما من كان معه من العسكر ثم تقدم جماعة من الزيديين الى امير الجيش المصري بكران وهو حسين بك وبايعوه
 واستندوا عنه المد بطابفة من جند فبعث معهم نحو مائتين مائة فلوصلوا قومه الضي وينا جمع من جند الملك الظاهر في النفا الجحان انزعت
 جنود الملك الظاهر وقتل منهم جماعة ونهبت يومين قومه الضي والخرت والجرحت ولما بلغ ذلك الملك الظاهر فاشد بد ذلك الملك الظاهر فاشد بد ذلك الملك الظاهر
 الضرب على الملك في جهته فهاه وكان الملك الظاهر اذ كان بالفرقة وكان فدخل الشبح على الملك المدينة زيد من معه من الجنود الجند في الحلالا
 والعشرين من ربيع الاول سنة اثنين وتسعين واقام بها ايام ثم خرج عنها الى ربح بالبلاد السامية فلما علم الامير حسين بك امير
 المصري من حرمه في حرمه الى الزيديين فبعثوا من اصحاب الامور سلطان الامور اكثرهم اصحاب يادق وارسلوا الى الخيف حسين بك الملك في طابفة
 بمن معه من الجند المصري ومن ولاه من ربه بكره فهاه فقاتلوا الشبح عبد الملك فقتلوا الشبح وبناها شرا في القتال يومين الشبح عبد الملك بنفسه
 وابان من شله باسه وبسالته ومراسه وقتل من الفريخ في كثير ووصل الفريخان ولربنا منهم اجدها وكان ذلك يوم يومنا مشهورا وعاد
 الشبح عبد الملك الى المدينة زيد بمن معه من جند اخيه وسار الى قصده زيد بحسين بك جمع من الجيش المصري عظيم وتولوا لادري زيد واقام هناك

920

921

922

ينظر من ياتهم من البر قبل الامير كان التوكي فلما وصل اليهم من عسكر موصل فقدموا جميعا الى مدينة زبيد ونزلوا باب النخل في مساكن عظمه من
التوكي التركمان والمطاربة والشاميين مع من افاضلهم من العرب فخرج لقتال الشيخ عبد الملك بن عبد الوهاب وبرزخه عبد الوهاب بن عبد الملك الخاف
فكانهم قتلا لربهم فبقوا في حشد فافتقروا وقد اصبحت الشمس بعد اولها بعدة وادخل قبل الهزيمة الى الدار الكبير وبلغ الشيخ عبد الملك
المدينة زبيد ومضى الى دار الكبير واخرج منها ابن اخيه ورجلا وجعله بين يديه وسار به الى باب الشبارق ولم يقدرا ان يخرجوا فخرجوا
باليها بسوء الخيانة واقامه وثبوت جيشه واقامه شر فوجهه بمن يقيده من عسكر المدينة تعز ولم يلبث الشيخ عبد الوهاب من عامر ان توفي في
لكل الجراح التي اصابته من زبيد وفي الحين الشيخ احمد بن عبد الجباري صاحب الجبل الجرجي وبعد خروج الشيخ عبد الملك من مدينة زبيد على موصفاته
دخلها عسكر الامير حسين وجنود الجراكسة فاقامهم بها جميعا عظميا واستهكوا الحرام وسكنوا الدما وفضلوا العظاير وطلعوا المدينة وحصل على اهل
مدينة زبيد من الخسار والفيتك ما لم يكن مثله في الزمان وما اوجرت ككشمسية الله تعالى الما الميل الى ارضي من اخبره من الناس كاربوزان المعبر حسين لما اول
السكران بريد الى توجه الى الهند لم يزل على ما استذكره عقبيه من الحكايات التي استمدت من عامر بن عبد الوهاب من طريقه وسواها فذكر عليه ما
من الهلاده ما بينه وبين الملك لانه في انصه وغوري في اموال الجهاد في سبيل الله تعالى فان اعانه الامير حسين ومنعه من الجيش المصري العاصم
فخبره ان يخرج على عامر بن عبد الوهاب من غير ان يستعينه وكيف وقد استعانوه من ضرورة فاعرض عنهم ومنعه من طريقه من كان كان فقام في ذلك مقام
محتفل الاسلاف ونوازل المؤمنين والامان ولم يصد عن الاجابة الى ما استعانه الجهادون الا وزيه علي بن محمد البغدادي وشارع عليه بانك الى اجتمعت
الي اطوبه كان عليه عاده فطالب به كل عام قال الهذلي الذي الضعيف واستناله ذلك الجلفه الجاني الضعيف ليكون في ذلك منة فاطلة الجاه وها
الاموال وهتك الجاه المسلمين ما يعود على البغدي بنكالي الدنيا والاخرة وسند كرهنا اذ قرع ذكره وجرح الجيش المصري الى البغدي فغلب
انه وقع في اول القرن الحاضر من حوادث العظمى والوقائع الجسيمة المليحة دخول طابيعه من الفرج لعنه الله تعالى الله عن الفريقات الى الديار
هذه وكانت طابيعه منهم يركبون زقاة سبته في البر والبحر في الظلمات ويحرقون غيلان الفرج في افاف وسكن الميم جميع اقوام ارض وحي
مذة اصل النيل ويصلون الى الشرق ويغرون موضع قريب من السجل في مضيق احدى جانيه جبل والجانب الثاني في تلك الظلمات في مكان كبير في اموال
لا تستقره سبانيه بل تنكسر في موضع واحد واستقر وعلى ذلك مدهوم ويهكون بذلك المكان ولا يخلص منهم احد الا يخلص منهم غراب الى
له فاما الا يوصلون الى مصر فهذا الصواب ان اولهم جل ما جل هذا الصواب الى احد ما جد صاحبه كبير الفرج وكان يقال له فلهدي ونام في السك
والا يخلص منه معرفه طريق هذا الصواب في السك حتى قال لهم انتم ابروا الساجل من ذلك المكان بنو غفران في البر والبحر واولادكم الامير ما فاضلوا
دون صار يسلم من الامير كثر من ابر حتى كفروا في فخر الهند وبنوا في كوة بضم كاف الحمية وتشد يد الود وبعد ما اها اسم موضع في جبل الدكر وهو
غيت الفرج الان لان من بلاد الكرك فاعه يمتد كواكوا ثم اخفاه موز واستفاد ذلك ودعا لشواوم من البريقا وقطعوا طريق المسلمين واشتد الخاف
في الساجل في كفة السطاه ظفر شاه جرجي شاه يوم شاه بن احمد شاه سلطان بكتات يومين الى الملك لاشرف قاضيه الفري يستعين به على دفع الفرج
في السجل وبطريقه العود والامان والمدايع لذلك ولكن اهل الهند وقتنديع فون شيئا من المدايع والبادق السلطان عامر بن عبد الوهاب لم يزل
الى الملك لاشرف قاضيه الغوري يستعين على جيل الفرج لكن جرحهم على المسلمين في فلولهم وبنادير وشده اذ ادم وضعف جنود المسلمين في كل الدار
عصفا ومهم لاهم حارسهم لاه في البر واستعمال المدايع فخذت كفة السجل السلطان قاضيه الغوري من عبيد دولته الامير حسين الكروي
واضاف اليه طابيعه كثير من القويدي كبيرهم سليمان الريس وحيات الهرة عظيمه واغرب نحو الحسين ومدايع هائلة عظيمه وضربوا في كوة
نيابته في كوة الامير المذكور فملا شجاشيا فاكفا ظاهرا غشيوما متديدا لتسماسه واول ما جاءه الحدة بنا على ما سواهم في حيا في سنة سبع
وتسعين ومصاد رجاء اهل حلة باموال عظيمه لبناء هذا الصواب في السجل وقيامه في الهند من تخطط على العربان اذ كان اشرف حكة ومدين
متفاوتين ليس بينهم اتفاق على ارجع ولم يكن الشرف يري كان ومعاير مكره وقصد من فاعقل العربان عن التخطط والفساد لما في فخر
الامير حسين من بناء ذلك السور توجه باغريته الى الهند ودخل الديوب واجتمع بالسلطان مظفر شاه وحصله منه امداد كبير فمران الفرج
انفصل الى كوة ما استقر الامير حسين كروي الا قامه بالهند بغير عمل فعدا الى الخي البر وكنوا وصل الى كركان ومعدا العود والامان وطابيعه
كثير من القويدي منهم الامير لسان الريس وكان رجلا فاكفا شجاشيا اذ اصره ما يحب وخبر ما يوردها وياضها وكيفية الارباب اليها
والدافع فاسرل الامير حسين الى عامر بن عبد الوهاب لطلب الميرة فكان منه الميل لما اشار به وزيه البغدي على ما ذكرناه انفا وادعاه في الميرة
حسين جوابا غيرة لا يور وزغا غير ضار حتى حمل الامير حسين ومن معه من القويدي في ان يتعطفوا على ارض الريس واخذوا ما كان من عامر

بأسيف الضام الياتروا فانه على ذلك طاعة من الزيدية لشدة عدوتهم لعماد بن عبد الوهاب وما جرى بينهم وبينه من المداورة والحيلولة كانت
بيان ذلك موضعها وقد ايدى من الزيدية امير جاران بن جابر بن رجب ومن ايدى الامير حسين على توجهه الى الفتح ابني القعيد ابوكريش بن
صاحب المنيه وذلك على كيفية الفتح من بدر الجبلية صاحبهم الميرة والمعونات وطلع عليه الامير بن وتقدم امامه دليلا وجرت مابسته
رهنه من الكسب وبغضه على ما سبق شرح ذلك حتى انه من عبدا الملكة التي ترضى ودخل الامير بن مدينه زيد بن جابر في الوند والمخاريبه والناظرين وجرى
ما جرى ولما استقر الامر بين بن زيد لخذ في مصادره اهل مدينه زيد باكثر من شق الا في نداء المذا بعد الله بن الحرف وقد كانت
وعده جوده انه متى فتح مدينه زيد اعطاه كل واحد منهم ريعين نازا انعاما فلما ادخلوها واجاها بما فيها نهبوا ولربها الا وقد غطت كل الاموال
ضالها العسكر بالخازن ودفع مطالبهم للملكية ايضا وهما يقتل ما تملك في ذلك فاجتازوا في المدينتهم بالخروج الى البقيع ليلية بما فيها ويوسفهم
وعند خروجهم الى البقيع من زيد واجابها الامير سلمان وطلع في المركب وخلص منهم نجيا وقد كان استخلفه عند خروجه من زيد مملوكا يعرف بمرسيدي
وعزوه بالشر بن الزيد صاحب جازان فضا من العسكر وامر بنصبه بامه خارج باب الشيار وقبض من الرها واقام هناك خمسة ايام جمع العساكر
فمرسايهم الى مدينه حرس واستصحب جميع المدافع الضخار والكيار وما كادت تمشي في البر الى تلي مدينه ونصبها راجع اكثرها وسار بن معه الى
مدينه فدخلها واقام بها قليلا وخرج الى مدينه زيد في الناس في شهر رمضان سنة اتم الممكلا فدخلها عامر بن عبد الوهاب فانه حين بلغه انه غرام اخيه عبد الملك
من زيد وموت ولده وكان ذلك بالقرانه سار منها الى مدينه اب فدخلها في اواخر جمادى الاولى فاقام بها الى اثنا عشر شعبان ثم توجه الى مدينه زيد
وعين عن دخول مدينه تعز واقام بخدا رايا ما تفرقتا الى القومين واقام به شهر رمضان ثم سار الى مدينه زيد فلما تحقق في الجند المصري الذي كان معه
زيد فقتله ايام ما لى الهادته وارسلوا اليه من نحو مدينه وبينه بالصلح فاجابهم الى ذلك ليقضي اليه امر كان مشغولا وسار بجساكره الى القرية
القرية ووضع معسكره قريبها وخرج الى القتال الجند المصري في يوم الاربعا تاسع شهر شوال فكانت مابسته وبينهم فقتله وقتل في يومه من
الجند المصري وعادوا الى مدينه زيد فبقا قواها لملك البلد ونذاروا وعادوا والقتال يوم ثاني وهو عاش شوال فخرجت بينهم وبين الملك الظافر وقعه
اشهر من الاولى وباشا القتال عامر بن عبد الوهاب بنفسه في الموطئ معا واشتد عليهم المصيبة من بلاد الجند المصري فانهم جرد الملك
الظافر عجم المصيرين على معسكره فاستولوا على جميع ما فيه من الاموال والنفار السلطنة ورجع السلطان عامر بن بن معه من جند
البلية التي جازها وما بلغ في جرحه من الهزيمة الى عسيرة وقد هلك الى ان تراجع اليه من جند وسار به الى مدينه زيد فخرجها في ايام
السادس عشر من شهر شوال واقام بها الى ان طلع الى القتال الجند المصري الذين بعثه زيد في اواخر شهر جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين وستمائة فلما اتوا
الجحان والى الملك الظافر منهم زمان من شهر شوال واجرب وتوجه نحو مدينه ارب ودخل الجند المصري مدينه تعز فنهبوها وعافا بها وقضوا
حصن نجر وصادروا بها النفار وعولابها اعظم ما عولابها مدينه زيد ووقف السلطان بمدينة عاجا ما اخرا لا مبرورسيدي استناب مدينه
تعز الامير اقباي وقلده امرها وتوجه من معه من الجند الى جهات المخرات فخرج السلطان من مدينه اب وسبقه فدخلها قبله واخذت نساء
وما خلفه من ذخيره وامواله وتوجه الى جهات الخلفه واقام هناك ودخل العسكر المصري بالقرانه فانه بها واخذت ما بقى في اثار
منها للظافر والاموال وكانت جملة مستكثر بلال عمار فقتل بها في جمع كثير من اصحابه نحو الماين ثم انزلوا في ايامهم
رجل منهم يقال له الاسكندر فاقام بالقرانه اياما وظفر بالقرانه على الخبر في احدى خواص السلطان فذله عامر عظيم السلطان من الذهب
فاخذته وقتله في العسكر وخنق الجبرية ثم توجه الى جهات تصدعا وكان بينه وبين عسكر الملك الظافر وقعه نتيجة اشد فقتل فيها
من الماين اثارا وجموعهم واشرف جازان خلق كثير فلما علم ذلك السلطان عامر استخذه الفرج وجعل في اتباع الجند المصري الى مدينه صنعاء فلما
علموا بوصول قصده قبل ان يوضع الاحمال كانت بينهم وبينه وقعه عظيمه استشهد فيها الملك الظافر عامر بن عبد الوهاب في يوم الجمعة
الثاني عشر من شهر المحرم سنة ثلاث وعشرين ونسأله واستشهد في يوم الخميس الذي قبله فخرج عبد الملك رحمه الله تعالى واستر في اواخر
ذلك الشهر ولد الملك الظافر ابو بكر ولد لنيه عامر بن عبد الملك بن عبد الوهاب والى هذه القاية انتهت دوله مملوك بني طاهر وكان اخيه نظامهم
الملك الظافر عامر بن عبد الوهاب ذاك الملك المذكور المذكور والدين والقوى الظاهر المشير في قضاة السعادة في ايامه متفاده واقنع الله
وعمر البلاد وعمر الاحكام بالصلح وانا الصواب في الفساد واربعه العناد وما زال على ذلك الى ان استشهد ومضى لسبيله جديلا وقد بقي
منه في ظاهره بعد خال الملك الظافر ومن في مدينه عدن وغيرها من الماين الكا انهم صولوا اديار دولتهم ووافوا انقضت دولتهم ثم اوصف في النص
والاستقام لهم في زعيمه ولا جيش ولا بعدوا مملوكا كان عليه اوابهم لركه احوالهم وسقوطهم في الناس وقد ذكر بعض العباد

في ارجوزة ملوك اليمن من زمر امير المؤمنين المامون بن هارون الرشيد في ذلك سنة مائتين واربعة من الهجرة الى ان استقرت بلاد الدولة الفاطمية
 العتق انبعاثا من اليمن في سنة ثلاث وعشرين وتسعين فقال في بني زياد واخطا طهر مدينه زياد ومن واربعا مدينه شعرا
 اكل الله اكله الاكل وصلى ايت على محمد وبعد فالتاريخ علم انا فاع فاع به فكم له من افع
 فان من يعلم علم من مضى لك جميع العالمين برضى وكان خذنا يا ذا الذي وفقنا نعم افضينا واخطا مخطا
 فهو ولي زياد اخطا اخطا الى هذا ما يتبع المايه فالقوس الجوما قول والله عوفي وهو في كفي
 زياد بن يحيى بن انا الرشيد اخطا في شهر شعبان وقد مضى من الهجرة ضعف المايه واربعة من سنوات الهجرة
 محمد بن زياد الاموي مستخلف المامون في المايه جعلها المذكور دار ملكه ولم يزل اقلها في ملكه
 وعامه واربعا ومائتين مات دايقينا خلف المذكور ابراهيم سليله الموفق الجليل
 وبعد تسع وعشرين مات دايقينا في الملك فله زياد ثمره تظل به مدته بل انعدم
 ثرابو الجيش اخوة الصق فجه ابراهيم زكي العراق ودام ملكه ثمانين سنة ولبلائها ولسنة
 من بعد تسعين توفي في سنة طفل زياد اسمه هذا احد ما قبل بل وقيل ابراهيم وقيل عبدالله الجليل
 ثوابه امره رشيد عبد الله البطل الشديد فضبط الملك ومات غير بعيد في سنة ثمان
 في امره عبد رشيد الحسين بن سلامه الموفق الامين كان الملك الحقيقيه وابن الجيش له تهمته
 وكان عند المسلمين برضى وضبط الملك زمانا وقضى عام ثلاث بعد اربع المايه فرحم الله عليه هامي
 ثرابو المامون بن زياد طفلا صغيرا غير ذي شاد واسم هذا الطفل عبدالله كنهه عبد الحسين الراعي
 مرجان مقتنى نفيس فقام فقتل الطفل بنفسه وانا في سنة سبع ثرابي مضى من المايه وبدا الطفل انقضت
 دولة الفاطمية بن زياد فاكبر يكون بالصلاد مدته بالضعف ضعف المايه ثوابا من سنين مضى
 بنان الوزير ابني جناح وركب الصليبين ثمرنا قسا نفيس ففاح عاقول ملكه ولا م فطاح
 نفيس في باب يدي قتل واحد الملك ففاح سهلا وجاهه من عام ثلثي عشر واربعة المايه بعد الهجرة
 الودفاته بعام اثنتين واربعة من المايه وخمسين واربعة الصليبي على علمه بالبلال حتى ولي
 الملك عام خمسة وخمسين واربعة من المايه عشرين ومات بالمهج قاتلته سعيد الاجول فبوصايه
 وملك البلاد عام وولي الملك محمد بن احمد بن علي اعني به الحكم الصليبي وعاد الاجول بالتصحيح
 سنة تسع بعد بعدي وقد مضى من المايه اربع عده فله بركة مالكا حتى قتل سنة احدى وعشرين نقل
 ثرابه بعد اخوة جيش حتى مات فاعلوه عام ثمان بعد تسعين واربعة مايه من قبل الملك رجل
 ثرابه الفاكه حتى ماتا من بعد خمس مايه وفاتا عام ثلاث ثم منصور ابنه ثرابه فانك كان دفنه
 سنة احدى وعشرين مضى من بعد خمس مايه قد انقضت فابن اخيه فالك بعدي والابن منصور راسل
 قتله عبيده في سنة ثلاث وخمسين وخمس مايه ثرابه انقضت وولتهم موفيه احدى واربعين من بعد المايه
 واما دولة بني مهدي فقام في الملك ثرابي في عام ثمان الحسين بعد المايه الحسن بن علي
 مات بعامة فقام مهدي ولده في الملك ثرابي في عام ثمان الحسين بعد المايه الحسن بن علي
 ثرابي عبد النبي اخوه من بعده ومات فاعلوه تسع وستين وخمس مايه قد انقضت من سنوات الهجرة
 مدتهم في الملك تسع وستين واربعة مايه من الهادي مكره ام الاشياء الجاهل ملوك بني ابي جراح تاريخ
 وطلب الدين عز الناصر فخاره ثرابي في الشهرة واذن بعدي قتله عبد النبي فاحفظ هديت ما قول ضب
 ثرابي ثوران شاه دكاليين ثرابه طعنك في دكاليين التسع والخمسين والخمسين وثلثا وتسعين هيه
 من بعد خمس مايه مات وقد ولي ابنه الحار بعد مكد سبتين ثوابا في سنة ثمان تسعين وفي الملك ثلث
 اخوه ابوب يعطى مكيثا وبعد خمس مايه مضيتا سنة احدى عشر ماقده ولها المسعود بعد وسد

• حللها من اثني عشر رائي • سنة خمس مئتين وثمانين • او التي تلي وكان اخرا • ملك في يوبوعه اخر
 • بيبان ربي • ادب في رسول في اخر الجبر • • ثرولي منصور والرسولي • نيابة الملك في تحقيق قولي
 • ثم استقل ثلاثين سنة • بعد المائتين واثنتين • من جنات الدهر ثوماتا • ثم سبغ الاربعين فانما
 • ثرولي ولده المظفر • ودام ملكه القوي القاهر • لاربع التسعين والستين • مات وقفا قام فيما وليه
 • ولله الحمد في ثوماتا • لست تسعين ومائتا • ولي اخوه الملك المويد • وبعد سبع مائة تعدد
 • مات سنة احدى مئتين • وقد وليا بعده سنين • سليله المجاهد الرسولي • ومات بالتحقيق واخيلي
 • لاربع السنين والسبع مائة • وقام في مقامه علالته • ولده الافضل مات لثمان • مائة وسبعين في الملك سينا
 • الاشرف في الافضل الغساني • ومات بالتحقيق والبيان • عام ثلاث وثمان مائة • ثرابه الناصر على الهمة
 • مات سبع وعشرين مضت • بعد لثمان مائة التي ظلت • ثرابه المنصور حتى ماتا • عام ثلاثين ومائتا • هـ
 • اخوه اسمعيل والظاهر • وكان ملكا العظيم الاثر • سنة احدى وثلاثين • حقه المورخون القداما
 • ومات على المظاهر لثمان • سنة ثنتين واربعين • في اخر شهر ربيع شرويل • سليله الماشرف كان ولي
 • ومات ثمان مائة ربيع • بعد ثمان مائة سنين • ثروليها بعد المظفر • سليل عمه وذالك عمر
 • ابن الملك الماشرف الغساني • وفي تغزرك ان الاستطاع • فتح المراك في زبيد • غنطاة المظفر السعيد
 • وملكوا محمد عثمان • ابن الملك الافضل عثمان • اول عام ست مائة • ثرابه العبد لكانوا المسكين
 • احمد بن الظاهر بن يوسف • سليل عبدالله فيما عرف • ابن المجاهد الرسولي • فلم يكن اهلا لادله وليه
 • وملكه في جمادي الاخرى • ولقبوه بالملك الناصر • ونهبت زبيد في ايامه • فلقب الناس باستقامه
 • وخلصه في ربيع الاول • سنة سبع مائة من الف • وملك المسعودي في الاشرف • ابن الملك الناصر الاشرف
 • من ذلك الناصر حتى خلا • لتسع مئتين وفيها دعا • فباتا في ثلاثين سنة • واربعة دولته مبدئه
 • واما بياتان • فتح في ظاهر الموقب • واذا الله رحمة الوراء • اقام شبلي طاهر وبيتا
 • عليه عسيرة فقاما • واحرا الذي عليه جاما • ولحق الذي عليه جاما • وملك البلاد ثرا اخدا
 • في عام تسع مئتين وذا • من بعد اخذ عند بعاد • وكانا لادبا من الانعام • علي المجاهد بن طاهر
 • علي المجاهد بن طاهر • وصنوه عام رجب واذ • وملك البلاد والعباد • وقهر وحما النفس اذا
 • وكسر لهر باصا في ثرا • وعام سبعين قوفي عام • وغازي بعد علي وقضى • عام ثلاث وثمانين مضى
 • ثرولي المنصور بن الوهاب • ابن اخيه الملقب بالملك • داود ذي الاسليل طاهر • اعظم به من ملكين وقاهر
 • وحكمه مائة حميدة • كثيره شهيرة عديده • ومات لاربعة والتسعين • ثرولي ابنه صلاح الدين
 • عام الظاهر في ملكه • نجاة الله من المالك • فهو خيار من خيار لوزن • دولته تسع مائة لوزن
 • فاق الملوك بالثقة والدين • ورحمة الضعيف والمسكين • يعطي الجليل ويوزل الفقرا • ويبدل الدنيا ويبيع اخر
 • لله كراحي بيوت الله • لان المحرم وسابعا لله • وعونه موبد منصور • مظفر طول المنصور
 • وحمد الله على ما المصما • وبعد صلى الله على محمد • علي محمد بن شافع • والده وصيه والتابع
 • فملك المشرق والجزيرة • في المشرق في عام • عام ربيع واربعة مائة • واما ابنه
 • وظل امين صفا فاستولوا عام فافيا • وقتلوا من قتلوا من الملها وصادروا لرحا باموال اجدله • واقاموا بها نحو شهرين وجاؤا
 • من اموالهم لخصم كثره • وازموا التوجه الى امينته زبيد فحنقوا الامير علي البغدلي اذ كان واليها وقتيد وتركوا اصنافا منهم
 • الذين وساروا الزبيد وجات طريقه لم تغفل الحار فلقمهم في بني جرش والشوا في بني مرجه الى اسفل النقي المذكور كانت بينهم وبين
 • اولئك القبايل وقعه عظيمة فقتلوا فيها من الجند المصري بطاهر وانتهوا الى الهمة واستنفذوا من اسره الشيخ عام بن عبد الملك وسليهم
 • جميع ما نهرو من ثروا المقرنة وضفا وغيرها وكانت نحو من ثمانية لاف جمل من الذخاير اليه والمجو امر النفيسة والذهب الفضة والها

[illegible]

فلما قال الحمد اتواهم بقولهم بعد اليوم شيئا والوزير الصديق المعتبر الدستور واحد به نسر بادشاؤه وهو من قبله السلطان علما فتنازل عليه من تنواه
مقلودا راجعهم تعالى وقد اقر السلطان السليمان على الكبر والوزراء فتلا على عرشه وارتفع ارجلهم له من عوام الناس
ومكثوا في ذلك حتى انهم وجدوا في عمار الكائن ارجلهم ذكرنا من قبل الوزير الشاه الاكياس وليس له كما نوه المتعظم
فيما استعجب عليه من ذلك واستهينهم الفخر على كل حال انما اوجبته كشد جرم مولانا سلطان السليمان في حصة على النظام عقدة الملك الديوبه انتظام دين الله في
الجلال والكرام ويبدو مع ذلك من الوزراء ما يبدو من الفخار على كل حال على السلامه في الدينهم وقد غاب عنهم موقعه في السلطنة الاعظم حيث علم ان ذلك الموضع من ادمنا
ركن الملك الاعظم ولما دفع الملك السوي قتل من واقعه سيف الجبل والوزير العظيم الدستور الجليل مصطفى باشا الذي وزير فاجات بادشاه الله والوزير الشريف
بالفضل والادب وحسن التدبير ومن لا يفتون من حقيقة الضواير فتيلا ولا يفتون من رضى ربه باشا فانه كان من استخلص السلطنة الاعظم واداه واستظهر في
عجته باطنه وفواده وطائفة وكل الجواهر الغضه ومراده والفاة فاما بالخدمه السلطانية في بيده ونهارة واصبته وابكاره متوفر على اداء واجبه وملازمه
لارضا وزنا وكثيرا ما يطلبه السلطان في جوف الليل وقد صبح الحاج واستقر المضاج فتيلا بهيمة الديوان لم يحلها فقل ولم يتدبر من كذا حركه
كل من خط بل يرد على غلظ الغديان ولما دعا المرات فلما انكرت منه هذه الاجوال وصادرت لديه خلقا من الخلق فانال من الذين انان ولقد كان يعرض على السلطان الام
من اعرضه اوليك الوزراء من وجبوا كرامتهم ان كان با في به على الوجه الجليل ووقع موقع الخبز الجبل فاذا اتبع السلطان موقعه الفاء قد وقع موقع المنفعة
واما فتون رضى ربه ونور رضى ربه من سواد من العلم الشريف اعاجم عن الزيف والترف فانه كان في اقدم في العلوم راسخا ودرجه في تفكيره والديوبه عليه
شاهه وليس له من الكبر السوي من الرمان ووحيد الادان وقره الاميان وولي عهد على الاميان من لا فانا السلطان ليما وتواهيك
من ولي عظيم الشان قائم باعباء الخلافة راقب على القيام بها الى علاز روة الشرف والافادة وكان مولده الكرم في سنة تسعين ومائة ودفن في كذا مكان
الفرس العلماء والملايك لا تنبأ من الكمال الى غاية مرضية ونهاية عظمه سنينه وكان جلوسه على تخت الخلافة في سنة ست وستين ونشروا وتسعين في اليوم
الثامن من شهر ربيع الاول ولما اخذ الان في فصل خلافة الامور وذكر سره الاكثر منقول وبالله التوفيق
في خلافة السلطان ابي الفتح سليمان خان بن السلطان ابي خاقان وبنه
امر الاسلام والمسلمين في الفتي وغيرها ولما قام بالخلافة وليا وطعن في افعته بانه امضيا وارتقى في ما به ما ترقى علنا واعطته من عن اعمها
حسانا مشرفيا ومن عواليها عليا متفقا سمعها بالديت لسعادته لانه يحياها الوسيم ويحتم بكل سره ومن عويم وقالت بايقه الملايان التي في
كتاب كرم الله من سليمان وانه بسلم من الجبل ففتح الله به بالتسليم وحيث من فوات الملك بعرض عظيم وانتظمت في نظام خدمته العظيم
واسطة في عقده طائفة عليه كوكبا وباريا وكما من بعض حيرة بانا في اقامة نازعه عن عوقوس بيد التابيد بها مة مؤيد في امور راجحامة
مبته في موضع اعواد وصافا لوصيا والولادة اقلامة ماشية خلفه وامامة قاضية مطلبه ومرونة فقايلها الله الخفيفة بوجه التهنئة العظيمة
السنية وانتظمت في اذنه بالبركات وشرف الخيرة ونشرا على البرية من جواهر البشر ودررها القيد البرية وادركوا باري حنة الامان وكل كبر وشية
ودنت لغيرها فقول الامان وتنبأ كرامة وقام فيما تفتت الكرمات واجبا ماها كرها فامان لم يبق في تلك من سواة ولم يتول من امره العظيم
غيره حتى تم في اصب في الخطا بما جاز من ذلك في كرمه اعلم ان ذلك من مناخ التوفيق سبيلا انما ولقد العبد والذهر ملاذ ومعتصمه اليه
يشار بكون الشاخ والجود ويضحي بالوجود جود جام الشهور المشهور لاجل الجبل والبرية عند خطابه المسطور المدعو فاما الخواص الجبل جوده
ولما عاد السحاب بوابله وجوده لا يعرف في كرمه الى الوفاء ما غايه برة المعين والمعروف وحيات لم يصغ لنا من عباده العبيد ومبلغ برة الخلق
الكرم لا يحضره بما جابه واصفا وكثرة من الخلق اعظم من وزده غارضا وانسلكت طريق صفته بارة ربه وتوجهه اليه قلبه ووجد سبيل
اويس الغري هناك سبيله والفت حبيبه فيها ومقيله ونديمه الذكر وخليفه وان عظفت عما تنبع زهره في الدنيا وابشاره للدار الآخرة نشرا
وطين خلك على الفاروق فخلد ربه وزهره وقضاه الله في ربه باله بغايه جوده ومجده وعلانية عمره فانه قد اعطى من المكشاة سلطنة يطبع به
على قلوب الكفرين ويختم به كاس رحيم المؤمنين ويبدف بصره مابعده من الفخ المين ويقتضي بهما في من عبادان المطالبين ويرفع عاده هذا الدين
ويضع من اجل الله ارضه الجليلين ويملك عن قاهم اعلان مواعيد اليقين ويدين برة الكرامة على المتقين فيضج لهم الزناد ويستبين
فاذا ارايت ما لديه من الاطاحة بالعلوم وما اختص به من رعا الكرم وشرفها الظاهر المعلوم وما اجسا من رجبها الخاتم رايت شرفا
جنبه بفقهه وفصله وسيدويه يرفع بفره وحليته والفر الزاري بنفسه وعلمه وامن المعنى في دينه وبغير نظامه فاما ما لديه من الشجاعة
والافادام الفاعل في حسن التدبير وخبرة الراي في الاعمال والارض مقامها شاه ان يتيب به عنرا او يشبهه في ذكره ليشا غنم بل وفوق وصف

[illegible]

[illegible]

لديه فانهم كانوا في مضى عند قبة شوكه وظهر باطلا وعنفهم ينظر قرون اليه بالازالة لاهلته حملة على الله سبحانه فاراد سلطان السني كفي ليدي رباب
الباطل والخيانة وضد من غلب الباطن اليه بما ينهوا وروى الدين والامانة بما وصفناه من السور المانع للصالحين الواسع الجامع وبما نفرد على ذلك المانع
الجامع عن عند الصرح المقدس جامعنا عبقرا خفيا كرمي كماله الاشكال على من يشهد الصفات السنية والمخاميس الواضحة الطيبة تنسب بحسن الجوامع لهما
ذات الانوار الطاهرة الساطعة فتصغر نسبها اليه وتلاشا بديع صفاته الدنية لاسبغها وقد غيد جوارحه فبقية لاهته وتجلي بنور علمه على غيابه
وظلة واقرب به المذهب الجليل والي ويمن بديع الصناعات على وسيم جميله ونصبت في مساجد ذلك الجامع كراسي للذكاري والنوعاظ والمحدثين المحققين
يحفظون واهل تلافه كتاب الله الكريم الذي لا ياتي الا في القلوب من ينزله وبالله تعالى نزل من حكمه جليله فالتخلق من الله والجماعة الى قيام الساعة يترك انوار الدين
به ساطعة ومساجده الموقرة للابرار جامعة ونفس لجاهه البناء متاركة من عند السعادة بالنور بما جازة الحق تعالى هناك متبليا ورجاء
الرجوع بالفضل وسبيل الكرام الله ليدكنها اهل الصبر وحسن الرضا وافر عباد دار رضائه هناك كرامة الاوصاف مملوءة بالانعام والمنايا من اهلها
تسوقه بالخيرات موصولة بالبركات قد نحت سلجانا بما زاهره بالكرام البازلين والنجاة والافاق والبرح والقدرة يدعوها مرها اليوم الدين وتضيق
تسببها من سلاسلها جنيده في مقام الصبر فيجاءه عود في الجس في ركن كرامته الصبر اجتهاد ما تشع من رغبة الشج بمحى الدين العود الى رتبة
من عادته الميلانية وتجدد ما كان ينظم من طهر الخزان وتعايق الجوانب من لادار المصير في عاصميه وقامة ما انهم من ذلك على سائر الصلوات واقوم المسالك
في رتبة كنس المشايخ الجليل والابرار الواسع الجليل ما هو به اجمع وبالله فضل الله اجدر داخل وبكرات الشجر الاعظم فله بالمدينة ما لا ينفد ولا يبريد
وذلك الجامع الذي عند قبة الشجر عند القادر الميلاية فاضح بنا سلطان السلام اقام مائة وعمر منهاره ودارن وابدا بحاسنة ومغار في دار كخبر
الدنيا ونعيم الآخرة وله من المراتر المشهورة والمنازل الصالحة المشكورة عانة الجامع الكبير القدير الذي نراه مدينه عظمه وهو جامع لصفا الحكماء الجاهل
جامع نور البركة في ارجاءه مشرق ساطع وقد اشتمل من حجب الجامع على ما هو فائق واثير وما يوحسان الشا على حاسنه الجامعه طافا في ابريه بالسلام الصادق
ليرال بسجده جماعات الابرار مصفوفة والكنافه بفضائل ذكر المذكر محفوفة وقد انوار اهل الصلوات عليه موقوفة ومنازل اجاره الداعية به معلومة معروفه
واصفه شايه ذلك الموضع ولله السطوة جهات ذكره تعجل الله تعالى منه جهات الاعلاء وبلغه من الكرامة لديه المنة العالي وله من المراتر اشعة الجامع العظيم
والفضل العجيب بمدينه قوسه الجليل وسه الجليل عند قبة الشجر العارضة تعلق الافرغ جلالا وجلالا جلالات الدين الردي المعروف بالمؤيد فانه جامع اقيم
حناك بامر مولانا الشافعي الاعظم الذي لا يفاضل في مظهره وقوله بل الله في سابعه مشرقه مظهره وبالوقوف في قبابه تغفر الجيرة ويحي عن المستغفر بها
من الذنوب ككبيرة وصغيرة متفرق فيه نشر اسرار الشجر جلالاته من شهادة اهل البصيرة وارباب صلاح النية والخاص السيرة وعمره منازل مريد الشجر اقام
في قبة وافلاك نجم اسرله ومطالع جوده حقيقة لم يترك المنازل النافذة وكل ما يدار واجلالا ودارا واقبالا ونيت ونزال اديعتهم سلطان الاسلام منذ
وما هده له من الباع عند هبوب النفحات الجرد وديلة ربه العالمين وقبوله وهذا الجامع المذكور اسرار متنوعة تنزل الى القلوب بطهره الموسعة على اختلاف
الاجال ومتفاوت مقامات الرجال لو لم يجلست في كل نوع من انواعها لافقت في كل محاسن تلك الى المراتر اودا وكس قبل الحكي نفسها عظمه او طلال واجبات
الجس او عظمه واجد شانا واعظا ولا جانا جاذبا فلهذا انما ذلك الجس واصفيتها الاداة واستغفرني الخواص مواعيد العظمه ولكل لان تغفر من بديع الوعظ
مير علي الى ان يكل اليه وادركت في نفسي والسامعيه والخطب على كماله وعلمت ذلك الطلح الاثر استارة القلوب بانوار علمه الغيوب وهذا شأن قد استبان
الوضه الابيه وارقيت من عرفاته المسددة الشهيرة ومودة كلاله اسرار الشجر جلالاته من قوسه في غراسه ورقيت بعلي شأنه النفاذ وشانه في ذلك بركات
سلطانة الاسلام بتوجهه الزهية الاماميه من تلك العوار العلية المنيفة فترا دفت البركات وضاعت عنها مصابح القلوب فانوار الخلق انوار وكانت عارة ذلك الجامع
المحدث في سنة سبع وخمسين وسبع مائة في رصانه وح عليه من مراحه وغفرانه وله في مراكبه كفة الحجية جامع شريف مدام على منقبة اقيم عرج
كيسه كانت هناك فخر من بهلوازير ملكه لولاه وابلت ظلالها بانوار هذا الجامع العال شرفا وفضلا عاترات الجوامع وقت محاسنه بما جسر الصنائع
واقم الصناعات وتوارت به صلوه منجمه والمجامات وتالقت في افاق القلوب من قبله انوار الاجابات وما برحت الاديه لعمامه في صحابه من قومه باقلام
الطفا لاهيه مرفوعة بديع الجاه الدعوات فعد ايه غار نفق سبعة وخمسين وتبها به وله في مدينه ارنجق جامع مقدس كان كنيسته كانت هناك وفخر
واسس بموضعها هذا الجامع فاضى براجحة في خاقامه من ان السلطان الميلاية ساجده ما يجتهد كان عليه وقام جامعها الصفات الحسنه فليس في سواه ما يجتهد
لديه وما انك انت افسر البركة تضيق من سابعاته ومليكته الفضل تنزل فيه باياته في سنة سبع وخمسين وتسعيه امر لسلطان الامام بقتله القبة المقدسة
المرفوعة على الصخر الكريمة بنيت المقدس ما بالفضل في اقصى رايه الصلوات وانوار التبرين والبس جدها بانوار الصلوات الصلوات وغيره من اجناس لا حمار للجامعة
لكل الرتبة وكلا النوع البديع من مراكبه الكبر والاصل موبد كماله من اجلة الخصال الطوبى والخواير الاجزاء والاجر الجليل في سنة احدى كوين وسبع

أمر بجمع جامع بمدينة دمشق بكنة فضل بلقيس ليعمل نظره لا مزيد على كمال حسنه الشهير اخصي به دمشق ايدى ادم وعلمه فضيل ظاهره زاهرة الى السوجه
موائد الزمر وبغيت من يشتهه انوار تجلوا الكدر وتشرق القصر وتغمر النظار وتشرق صروف الغيوب وتزف من رجايد بصلام الدمامى انوار الاحياه
ما تجل انوار الشمس والقمر فلا تزداد صدف عن غيره من صدف وصفه لاجل انوار الجوده دون من سواه من سائر الجوامع هناك من صرفه انما ذلك
عن اجور الصدف منه الى الخراف فاقامته البريه من كباد وكبر خاضره له في ذلك الحان وارضايفه سنينه معلومه بشرف الصفات في البريه ذات
قائه وراسع ومنازل سبعين ذلها القرب والشاسع وبيننا طعاما المهر والناع وفيها محط المسافر الغريب فيظفر من افواح الكفايه بها باؤفر
نصيب ولا يزال الدخول بها حارسا لثامه ومولى كفايه لثامه يمتدحون الى ايام القرب لم يجف معضا عنه ثوابه واجره وودام ملكه وصلح عامه بغيره
وقلبه لبيت الدعوه مراره وغلظا لكره فيه وفي عقابه هوى واضلارا له بظاخر مدنيه القسطنطينيه يمكن للبحر المنصور به جامع عظيم الترتيب
جامع موالحاسن كواثره وقدمته سجا الكرامه وشهدا مدرك بكون البركه لها موهبه الفضائل الثامه وعلى مدى الزمان لا يزال الاله الحكيم والجمعه
منظومه في شكره في الايمان ونجات الفضل والى منه الى القلوب بموكلات الايمان وله هناك احصيا كافه قد تركت بها الحيات المكان ووضع
منازلها موابدا لكفايه ذات الامواله واقليم بها من الامور العزايه من كل فاكهه وزجان فايربح بسوجه الوفود ولا يفتكك عوض الكفايه منها المحض
الموجود وله هناك ايضا ابر الشفا دعوى بلسان الجان كل سقيم قناشفاه حكم السوجه الرحيم صبحه عن السقم صفاة فلا يزال اديبا لاسقام
يصعدون عنها في صحة وكان عاقبه واعتدال مزاج في عيشه لراضيه وايقظ به ترويا للقصير المريض القبحه تديبه من الامير الكبير وبرايعه بجمال الحسن
اقبالا وكان زكيه وبروطن فرامته ويرفون معاشه ويرفون ثمنه الاسراف والنفقه وكان في جميع ذلك الاجر العظيم والشواهد الكرمه من الخصيه
الاصمعيه العلميه واحذر بوارى وكان السلطان اعظم الى روح زوجته ام اى لاده المتاه حاصلى السلطان وله ايضا بهذا المكان وعلى النليه القلعه
البحره المبروره مدرسه سنينه جليله عليه تضمنت جوامع كفايه المقطوع ومن ينزل بها من العلماء المرشدين ومياه من دال الايضاف الى الطعام الهنيء وانفق
بكفايته اجتمع منهم ما يقرب على النكس والتعلم بالبره من منى كفايه وفلاهر المليم ولا يعوقهم عن كمال اقباله عن الايهامه بالاكساب لانتشار للطلاب
من فروع الزهاد القوم وصرط الهاديه تستقيم وله محكمه المشقه على كمال النيه المبروره دار ضيافته بها انزل المسافرين واليهابا وادى الوفود في كل حين فيكون
بها الضيافه ويكفون بها احتياجاتها الوافيه شوارده المتاعه اقله من انواع العزاه وبسط بين يديه عرشا فاقبلوا ماؤوا فيها الى رحيلهم ولما انزل اناسها
البريه وكذا له ربيته النسيم عليه وله على كفايه المذكوره دار ضيافه ايضا اصبح لانيه طول او عرضا بها ما تشتهيه الماشق وتلك الاماني وفيها
من جميل الصفات اطعمه وفات الاسن لا يمتنع ناله نصيب ولا تقرب ولا يعثر على اوقافها من كفايه والكرويه واللقا العامر عاظمه لاديه والفرج
وله من الماشق اعظمه ما يقبله الكرمه جامع عليه ادرته الى حوسه على افر صر مصطفى باشا ونهضت مكانه على التقوى وشهدت مبايعه على انشاساير واقوى
ويحك انواره شمس النهار واسفر عرجس ترتيبه في علم الحكم مقلده ونزل انزل وجهه الكرمه غيب الاموال وانام الاعتناء به بصلح الماشق اوقافه واداره
قبوله صلاحي الماشق وله على المصلح به من فضل افره صدارى الامان وكنت حسنة عامه باضعاف حسنة من نوصلي به من فضلك الاجلاره وامر

حماة دار ضيافه داره المذكوره ما في الشرف من هلال الجوه والبر الشامه للاداءين اليها بلخير الكافي عامرة للاداءين بها كرايمه وفيها لانيه عالم هناك
تصفه العيش ولا ينفد ما اعتدوا ولون زلزالها على الجليل وهناك خانات وسبعه الامنيه رفيعه لانيه بها وجوه المشاقفون ومقيم فيها بالانوار كل
مدحور ومظنون في امين وسعيه وقدره عيون امر بوزارها سلطان المسلي في سبيل ربه العاليين فبال من الاجر الجليل والشواهد الجليله ما ارتفعت له به
المرشقه في ادره العظمى ونال به خير الدنيا والمغفره العزرا العظيم ومن مآثره مقتضى كسب مآثره في الخراب ومضار دما اجاره من تلك المعين
وخطبه به معافه بعيدة المديته ادرته الحميه ورب العاليين رفقه في ما كانت عليه مآثره بشاره وان اتقتب الحياض منكم مسيكة فيعبر الناس بعين
ذلك كما شلا باطوره واشرب عنه افهامه وينص على كماله خالصا الوجه الله شواب موفوره ولا يزال لانيه من ذلكا تملكت سعيه المشقه على الامور والاداره
فكف عنه السنين وفضائله له كرمه وله كفايه في مراتب الجرايم اعظم من كل شانه ما يبالى الامور الكرمه فيض البريه عليه بسر نزل البركان عليه من السحاب
وبدعي الهاديه من بعض من بعض من بعض الايجاب ويؤلى البرق الانام ومنه لال انعام ونفخ عن اثارها الاماكة بشرفه عن السلام ودينه فيقول جنانا ونشرق
القلوب بغير اياته وله من الماشق ادرته كرمه بخدمته امع كذا جامع شريف سيام منيف اسس على خير اسامير ورفعت على اعنه يوم الفضل والبركه كافه الناس
ليسه في كسبه وله كمال مالديه من فضل الجوان لسان واصف على ما فيه قدناعت انوار جلاله في الدنيا الى شرف الحقاك والارفع وجهه عليه وشهدت المباشه
والبر بفضله عامره او صلح باضه وظاهره وظهوره منته وسرايه حتى خاض على هذا الجامع من ذلك فيض السرايه واشرفت على احبها المقدسه
من هناك طالعات الانوار فالصلح به سابقا فمن انوار البر والجليل يرد في موهبه من انوار من سبب الاستاد والقانون في سوجه بالانوار هلم

الفايزون بفضل الاستخارة قد علم بحقيقة ذلك من تجنيد الغفلة ولا استهتة مهاويها ولا ربح ولا خسر في حاله وتكلم عقضى حاله في ذلك بما اده الله تعالى
العيان واوضح الالامه ومن اراد من فكره تعالى بما قاله من خوف الدنيا وزهرها لا يتكلم على الهداية وخدا عن نهجها فانه لا يسمع شيئا من ذلك ولا يروى ان يسمع
او ينظر لما اعتك الله للفقير منه جنى وانزله به في هذه المشايخ من العباد فقد غفل عن الامر العظيم والاشان الخطير الجسيم وخرج الى البسوس والحجر وحج البسوس
الصواب كمن يستره وانتم من سلكوا الى انصاره فلو عجز عن سلك الهداية والرشاد فقلنا شرعوا وقالوا القية ضلت حول الامال بسبب الغفلة عن الحق صراعا
او كسل الفيل فيضل بهرهم في الحق الدنيا والاخرة وهم يجهلون انهم سوز ضلوا فليس له في نفسه بعتة عمره وابوءة وليتصلوا بالجاهل من الهلاك بصادق توبيخه وليدوا
ذاه بعقائدهم عن جبهه الهداية ويعادوا عقار الانبياء بتدعيمه في درجات الانعام فاني تميمه تمنع اليها في ذنبه تعقد عليها وقد قنيت انك لا تدرك في ملكك
و اذا انشيت انشيت انظارها الفيت كل تجمية لا تتفتح كرهكم على هذه الظوية من ثم في البرية وخلفوا الترشاد ليدعوا وحده واعلم ان الدنيا بالكلية هي توجع
جفاه لراه في الغاوي والبرية ليس يسفر من فيها غايه قصبة ولا زاد ليدلهم الى المال الدنيوي ولا مطية لمن لم يزل احوال الموضعية ففسنا له ولكن بحدسنا عن هاهنا
لا اله والبلية وله ايضا عند هذا الجامع المذكور دارضيا فله من صلاتها اعاليه الباقيلت باية وبما له ينزل بالغير المسكين وبما له لا يسجد باليس المسكين
فيما فيها كجبة عالية فقلوبها مائتة بهادانية تصرفه عن ان الضمة وتصرفه في انواع السوء وتنتفع عن طواف الافواه وتظلم عن جرح المكاه وتلاوتها
فاذا استوعبوا في طيلة الخبرات منها واستفادوا لطائف الكفاية عناده عاد اليه بصادق توجه قلبه واذا عاينوا لفهمه الدارجة لما في غريب الهداية وقاطنوا لاصار
لا يروا الى علمه سبحانه مقابل القول من ريب المراهات وله هناك مدرسه قدر فقهه كنهانها ولا يذنها على اشرافه فيضنه وانوار سريره وطوبى ذات
منان عبيده وموضع هربه سعيدة انعت لطالبي العلم الشريف ومن يجانب نفسه على الجاهل والاربع والتحريف فهناك يلقى عونا له على طلبه ويلقى مبلغا له
لزمه ومطلبه ويغفر عن حسن الطاعة الاسلام ما يقيم بطلانه وشرابه ومعاشه ورياسته ملك الياوم لذلك ان كانت مضايح العلم في كل ناحية ووجدت في الانسنة
يعلم عينا ضافية بها يتناسى الكافين وعلى الدعاة بما يوجبون المسجون والضايقين فاعلموا وجبت الطاعة للاسلام ليرى بالعلمين بعمل هذه الخبر التي انتصروا بها
وتغيب انوارها الزم البروق له هناك ايضا مكتب لتعليم القرآن الكريم مولانا بتعلي الصبيان قد افيض عليهم ويعلم من هو فاضل مولانا السلطان اخيرا تكتسب
تلقمهم بالاعاد درجات الانعام فانتج به الصدور ملك الزمان فاذا انما الله له من حسن الجزاء ذلك وهل يعلم كنه ما هناك من اوار الخيال والافق ما في
شغل الخلق واهدي شواهد ذلك بعض كرامة وبها شفقة وجزاء وبه فة فكان في ذلك اعظم الاجر الجليل والتواكب لعريق الطوبى قوله الله سبحانه تعالى لا اله الا الله فقلنا
من لما اثر الصلوة بمدينة القسطنطينية على تلك اللبنة المحترمة جامع شريف على منيف الموضع المعروف بفتح القلعة بغير تحسنة لاشان. وسميت بمجده
وقال الخيام والبيان وتعاظمت على عارته ايدى الاجسان والرفعة عيانية على موازين الانعام فكل من ربه الحسن عليه فقلت في ارجاء انوار الفضل الغنية وقامت
بناجيه نجات البركة الذكية وعبدت عنه افاض القلوب في كل بكرة وعشيرة وطاف على المصلين بسوجه الكريم ولان السعادة المخلوكة بالواباد وبارئ بها حسن
نعيم وانصر فواعنه متفقين في جمال الثواب قد صرفه صرفا لك الشرب الحضره والعفو والرضوان والصغ والعفان وله من الاعمال نصيبه احسنه الكريم
التي عمل السليبي صلواتها فانه من غير غيبها ما في الماء الذي انما له المصداق المشرف من مسافة بعيدة وساعة في يوري وعما في كبره عديدة وقطع به اجوات
الافوات المتباينة الاطراف فوجاز به في المقادير الواسعة الاكاف وما ضده عن من الطريق طول شامخ فاعلموا مفضل عن على اخذ ثوبه في هذه الجبال والاطراف
ويعلم السليبي على العفو والوهاد حتى تصير بحراه واجرام رفعة وميناه حتى انتهى الى المصداق المشرف فامتلت منه الجياض وزاد على ما يكفي الجحيم وقاض
واضحت مكنه عقيدته كانت عليه من نواذ الماء وقلته ونال من الناس هناك من اعطوا وشكرنا ما هو مشهور ظاهر ما لو فصرف في الاوائل والاولاخرة
ذات عيون ساقية وسوا في فيها عيون الماء المعبر جارية في بعض ما وعا من السدين وتوالي الاعوام ولا يزال اهابا والوارد اليها من الانام في اعظم
كهايه فابصر من معين الماء بفضل الطاعة الاسلام وهدية فضيلة عظم لم يستطع ان يثابها سابق في انشؤ عيانه فيها لاجون وكيفية في اقام اهل الصفا
فيما يحتاج اليهم فيزجروا كذا لما استنوت معاليات الخواشي عشر عاما فافوقه كذا لا يفتخرون من العمل والى وقت من اوقات على كثر شهرهم وعوانهم
لا يرون التعليم قائم من عيانا لدولة النفاث وربما مات منهم من مات واتيهم غير مقامه وهكذا الختام العمل ومنتهى الغايات فاما ما صرنا من الاموال
في ما لا يجني حصره لا حساب ولا يحصى فلم لا يشعل على كتابنا فانظر هذا الارض عند العرب للتراب وما بلغ الجرا عليه والاي غلبه ايضا
نامله لديه للاجرام انهم يتوسل به في قضى المطارب والتماس المارب ويستعملون فيهم اليك ان شئت خلقوا لاضرب السهوات والارواح كمن بعض امرامكة
من الانساق صفة هذا الماء الذي لجده من ان السلطان اعظم سليمان رحمه الله واعاد على المسلمين بركة من ملكه المستغنى عنه من الاموال من اماكن لم يملكه
دنيوية فخصه من السليبي فصرها اموالا متواليه ورجع الناس الى حال الاول لا فستغنى وجدان الماء وما كانوا يقنسون في الاموال ما لو ان الخايب
وبالغ الشهد المذكور في سفره كذا عكسنا ما ناهنا وخليقه عصرنا واباننا بكل وجه من الاجود القاصيه والدانية وبسما انهم في كل حال في الشهد

[illegible]

ذلك رأى توحيد الجهاد في تلك الفلاح وتقدم حاكمها وأمر السلطان الهادي على أهلها إرسال باجناس من افرنج قواد على باجناس من كل جهة وأمر على حاكمها
 من افرنج على كل جهة واجاطتها بالجنود والصاكر بسوق ولا انتقام يفرح من توجهه وما يفرح اهلهم من الافاق الحربية والارضية مما لا تدفعها
 المغافل الخفية والارضية الشديدة القوية وودعت عليهم دمعها منهلة بصيب الضاييب في كل جهة وعشية حتى طلت الابانهم عن حفظ اجسامهم البشرية
 ضالة في بيدها الخافق والفرغ حائرة شديدة وما كان الا في ايدى يخذله والى ايدى جفر من جفر النار يندلع حين تدورهم السراويل الخفية المسلوكة بايدى
 العساكر السلطانية وفوجت تلك الفلاح المذكورة عنوة باليد القهرية ونظم الجاهلون ما بها من الغنائم البنيية وقتلوا من كان بها مقانلا وسبوا
 الذرية واعنت تلك الفلاح بهذا الله حين اذبح عنها الرسوم الكفرية وابدلها بأشرف البرية واهل الله الخفيفة وأنت تلك الفلاح وملايها وانما لها
 يسكن الى الاكثار لاسيما وفي خلايا حاشية يبعث سلطان الاسلام طاعة من عساكر تسمى افرنجي لا غارة الى افرنجي الا انكروا فقتلوا على مقتضى الامر
 السلطاني وتوغلوا في تلك البلاد بسبوق منصورة ورايات فوج وظفر مشورة فاقابلهم اجد من أهلها الاكثرون واخرج لهم غنم الاسود على
 بطنهم ونحوها ووجدت بلاد الكروم الى ارض خروات قبلها فيها ما لم يلق من بلاد انكروا من القتل والسبي والغنائم وعادوا غنم سالكين من مصر
 فحين مضى وسبوا الى ارضي الى ارض السلطان المسلمين فكانت يدك قد اريدت في قلوبهم اهل بلاد الكروم ورضوات وادعت صدورهم الوجلة
 فقتلوا في وقتهم من ذلك من الفلاح ما نزل وما تم فتح تلك الفلاح لسلطان الاسلام والمسلمين وبلغه الله تعالى ما يبعده من الشايد والتمكين
 فندرج تلك الفلاح من اهل الدين رجالا اثباته وولع اعالها اخبرنا سارجنوده الهويه بنصره الله فوخته بفرجها ضربة والبلع من الاستيلاء
 فاعلموا المرام والمراد وبقي فاضة شهيرة في تلك البلاد خضعت لهما ومنعتها وذاخيرها وعزتها من اجل قتل اهل الكروم ودمعها من اجل
 انزال خنزير وجم واسمع غدير فلما شق سلطان الاسلام اجواز ارضهم فلو انزل طلبة الجياد ودخل باهلها النكال والويلاد واذن تسحق اهلها بالذ
 وال واستمر سلطان المسلمين بنصره الله الذي اخصى عدوا حول اقله بلغراد منصور موبد واجاطت بامانة فاضه وعساكره وادارها الجهاد في وقت
 صنعت على أهلها القوية وداريات الصداقة التي لا وفاء ولا وصلا ابرار وقنع عليهم من الاحوال انواعا واجناسا وهدم من مازم القوية بديننا واساسا ودمع
 مدع من كل جانب وارسل اليهم الصاييب العاصي فاضلقت اجسامهم باجراها واجتفت بينها وسانيات اسوارها وقامت هناك فنهضت
 وجمية دها في افرنجي الدمر عثلا واسمع عثلا اسفل عليه وبلها وظلها وكبرك ايك خيل اموكا وصام هو لها مشهور اسلاك وقد تولي جدارها من
 في كل جهة والراسيات ودارت له الرقيب العاصيات ودفنت ايدى تكينه مستعصية لاهول الفاضيات وقامت له في الطاعة لاهول السيات ويات
 اعنته السعادة وانما قد قضى مراده وما اراده وخضعته الملايك في الغيب الشهادة وعاونته العناية الكلية وعضدته الاطراف الخفية الاربعة
 في كل جهة الاسلام وخيفته على اهل الاسلام صاحب الفضل والجاه والبرهان مكانا السلطان العظيم سليمان خان فافترقوا في كل
 ودار اهل بلغراد وزاغته بصرهم عن سلاح الرتاد وما اغناهم ما عدوه من الذل والعبادة ورفعوه من الابنية العالية المبيدة وجسبو ان ارجل اهلها
 فامروا وانقلبوا صاعدين وجمت تلك العذاب على الكروم وسقط في ايديهم ايدى اهل بلغراد وانتهاب صبرهم وجرهم الى اللغاة ونشيم نثر العساكر السلطانية
 من نوح النقلة الفاضية من مهن الخدم الهندية واهل الدواب
 مغنا جليلا وجازا اشبا السور في الاسلام ما لا جبريلا وسبوا من افرنجي الكروم بشر كثير لاهول الجور والجرم شانا عظيمة واصبحت قلعة
 بلغراد يدخلونها في اهل الكروم والارضية وانتظامها في تلك الفلاح السلطانية حتى اقول الحياكة وتبسم غلها فخر والفاة وترفع صوت التهلل والانسيم
 وشمس الخيل في السلام بلكان فصيح ولما استوسق امر السلطان بلغ القلعة الشامية وثبت قدم ملكه على روافدها العلية الفتى التي تعبت
 بالاضار النفسية واجام فواعدناها على مقتضى التديرات المحكية الربية وأمر بالباس من مديتها وسابورسانتها شعار الاسلام ففوزت باجمعها
 الجوامع العظيمة والمساجد القلعة الكريمة والمدارس الشريفة والمنازل العالية المنيفة فاشرفت بلغراد وارضا بنور الاسلام ودعا لاجلها الشاه
 الوداد السلام فاجابه من بتلك الارض بالنسبة الواجبة وفرد وارجاج اسلام المعينة الضافية واقام الله تعالى لسان الشكر والثناء في البرية والجهاد
 لسلطان المسلمين حسنة المشكورة الجوده السنية وما اعد الله له من الجزل في الدلائل خبر وافي وادفع رتبته عليه وسبحه قلعة بلغراد
 الجور في الجياد في يوم الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وسبوا من افرنجي الكروم بشر كثير لاهول الجور والجرم شانا عظيمة واصبحت قلعة
 مستقرة لسلطانهم ومستودع غني ثمة مدينة القسطنطينية الحروسة الجيوية في خلا ذلك مسير المذكور فله خبر وفنة ابنيه السلطانين في
 الكروم في الجياد السلطان محمد والسلطان مراد فاجابته تلك في الصابرة من الخزن فوفا اجره وصاحفك ثوابه وجيزا لاهول واعطاه من خير الدنيا
 واهله من فضل حسن وكان اخذ حوله ما يريده القسطنطينية فادخل في بلغراد في شهر ذي القعدة سنة ثمان مائة فقام فيها منصور موبد

بنور غزته الكريمة يستبدل ويقتله فلهذا صعدوا علاه الله مهينة وعبدوا الله اولياءه من المؤمنين والمجاهدين لديه دنوا من السعداء
وقوله واضات انوار تدبيرة للملك الاسلام وقيامه باعباء الخلافة فافاق السبطه شرقا وغربا وحظت فطاعته افواج البرية مجا وبزباء وحار اكل
بعم باجة اليمن من اضرار من وابتد الناس لله حبا ومضى على ذلك روحه لجيل فكمه الشريف فيمن هو اثم بتوجيه الجهاد وارسال ارسان الجيوش
والبلاد فلم يروبع طائفة من طوائف الكفر اثم بالمادرة باشرا عوامل الجهاد فيجوزهم والمساءرة التي تضيء على عتمة تخيل غرورهم من طائفة الفرج
أهل جزيرة ردوس اثم عيّن من ادمر المعسكر من الظالم المحزون فقتلوا في بيلا السواد واستأنه في مجال البغي واستأنه للحيادة وعادتهم في القلعة
بعث الفكر والحيادة وتقدم على الله في العباد والبلاد وماذا ذلك الا ان استند بهم الله من حيث لا يعلم فانهم ايضا بقصر عرضا لجهنم الا انهم
فانها راو عيون وفاكهة وغلا ومان وولون وطيب عيش وقصود خست اثن ذلك حبيبهم في الارض فسادا مثل السور والخرق في ذلك
سلطان المسلمين المجرم واستيقظ الجرحه فزادهم وسلم ففتح خراج امواله واعاد مواضي لها فند نصالة فمنا جوقه صيد ولبون شجاعة
وابطاله ونشر اياته واعلاه خراجكم امره وانقر فقامه وكان وجهه اذ كان من دينه اختست في اليوم العشرين من رجب سنة ثمان
وشر شمس وعبر البحر الى سكراتر سار عنها نجيش كانه لجيش الرخا ان مواجهه تعادف باسود غابات وسحاب من ملايك مغربان اذ قال
الاعلام والارباب فيال من خرافة البر وقت اولدو السيل والفرق في انهم الجيش التام الساجل البحر الى بحر بره روس ولا سبيل اليها غير
الحق فاقبت الجيوش لثانته ذلك البحر ومعهم وكان السلطنة المويكا اكرم امير المؤمنين و سلطان الماهدين بزجي بركانه سفن الماهدين في سبيل الله
بورع طيبه واضعوا في سبرم امنين فالحج البحر كبحه ثم رجع لجرطاع برله هناك قامت ايات الجيوش وامتنح الماء والذهب وسار البحر البر
وماجا وطربط الشداد ولا سبيل ولا السفين فينا وغش البحر عاصفة الاصل شمالا وجنوبا فنادا كلفنا فافضنا لك فضا اميناء وسار الظفر اثم
سفن الماهدين ودارها يقول الركوب فيا بسم النجرا وامر ساهام وماذا لا تهر من المصالح والبر في ذلك البحر وما جراه فغض بهم الى الفقه بالفضل
والفاخر ونقصي لهم باجر هذه الدار وخيرا يوم المجر ونور وجه خليفة الله على وجه ذلك العباد الراخ بغي السالكين فيه عن قرق في الملك الدار
وبصر في سبيلهم عز وازاد ارباب الضرور في ذلك الدار في ربه وطاعة الجرحوم وجها صبيحا في علمهم من قبل لقبال والسعادة بذلك معنى
كل في اقله الكفر من خوفنا سبه زعنا وتبرجنا بطول بحر فهدر فيكون دارا فاصيلا وابلدا واعلانا واسرائنا ويقتلهم الوساخ الجحيم اقبل الاعداء
ويجولهم بسوط الضخار ابراد واصدا را ويصلهم من علبا في سحرنا واوراد ويدر عليهم مرارات لاسا اذ وارا واوراد ويطيط بهم ابرار
الكوب في العود عن علمنا ولا فرارا ويتلو عليهم زياتة على الارض من الكفر في دارا ان كان قد هم بصلوا عبادك ولا يلبوا الا فاجر اكرار
فاستجاب ذلك الدنيا محبة وبدا من النصر لادجه وثنا وبه وايضا ع وتغريه حتى نزل سلطان الاسلام والمسلمين بغيره وجاهه فمكاتبه
ومقاتبه وقتلا بخر بره روس ففاضت تلك الجرحه جيشا سلطانيا واشتعلت فاقها سبيغا اسلاميا وخرت جبالها على الكفر بن هذا
المنهتهم تلك البلاد غولا وفدا واندا واذ بانك من الرجز جبا خيرا فاقب الحق وصلا فقتل فيها ما تها صور ارحم الله ما هلت جوعهم عقاله
الحرب والاسناء واذ نف كل من المسلمين بخوده وعز بصره وابل اسعود المجاهرة قلعة ردوس ومنه من طوايف الفرج واضعا لغيره في الجاهل
العساكر السلطانية خلفا لما عمتا وشاما وكان لا يستلها صراغ في ايام شهر رمضان في سنة ثمان وعشرين وتسعين وحملت الحرب اظفارها
واضربت افعانها رافا رافا سبيوا في سبي مضاربا ولا تقبل عن اذلالهم احكام مجازها ووافع كل نفع مصابها ولا تقبل الدفعا صابها فخرت الديار لما فقه
من السادة القصبة الناصحة ليس وقعها فادفعه فلفصفتها جود هذه القلعة عدة اكبر وادرجوها منها صغيرا وكبرا وعززت بعداد وتسلية بالغ
والخا ط بكثر ما عدا وانحصار واد برن في القتل البلاء وفاروا كانت الشام حولا اليها والفاخرة خست اظفارها اليها والوافقه فيها وليها فاصبح
اهيا في دنيا نية طعامهم من ضايغ وشرابهم من عني نية لا يقبل لهم الرعا ولا تفصحهم الشفاة والجمعا هديا في سوحهم المداغ اجمالا فاضلهم في لاه
وخرم من منعمهم اسوارا ودارا وخصيص البناد فخصيص العاروق وترشتم القبيس بسم الشوق وان اذ لفرع من جدها وجدوا السبوق مزهف
جلدها فذقت لهم كل مرصد سبيك روع اجد فذا يدم النصالطاني وادمع الفخ العثماني بعض الظفر والقبال ونيل الامان في بليق الال
ومجهم غشا لوبه التابدا عوانا وعلى سريرا لافا اخوانا الحان السلياني للضي بالسل العثماني فلا يعتر بهم خوف صولة لا يقصر بهم قدم
الامام عن خصا في الماؤل شرعت السعادة لم منجبا في بيلا الظفر فلا يقصرهم النصرة في عدادهم من اصل اليد والحضرة وهذا شان كل من انت في الخيبة
السلطان واستقر سكن عساكره اهل الدبوله باخذ من هذا البرصيص وبعقضي صدق غمهم بصيب من ما يصب وطا انهم الى قلعة بلشرا
المنشئ لخط المنكون واد ابرام الفرج وغشتم بنوا جها صا صا مات الياسا والبرون ونكر في وجوه اقبالهم فطيرهم كلهم عبوس الف

والله اعلم وقته. وارسله عليهم من تلقا عارض عواصمها فوثبت عليهم الجنود السلطانية المعقر دارهم وخرابوا جهم الجاهل بيديهم واقدروا
فعلهم بالسيف من الحرم واستباحوا القضاة ما حاسرهم وسابوهم واستاصل شافاهم الظالمين وجعلهم كصف مأكلة وهناك غفقت
الميوث والعساكر وساقفت السبي ولا بد جاهر وخرج بميد كل واحد للاسلام وناصر وتقطرت في سائر الامصار موقرة كالدمايون كل مكره وفاجر معانيد
وساخر وانظمت القلاع المشا واليهما في عقول الملك السلطانية انتظام الداعي والجواهر العتقوا ما سلطان الاسلام بهاره ما انهم منها وقادة ما غير ضما
رفع المظن من بنيانها واقامه ما انهم من اكلها حتى عانت كاهي في الايام الخالية ثم البها شهر الاسلام وفتح بنيانها الايمان وكذلك في مدينتها وسائر ملكها
وجنت جدين جزيره وروى ما جميع لجدها وغوا وروى ما في صبح من الاسلام طالع ونور من ايمان لا يحاط بعتقه بالاسلام بالمجتمعي
عليه البقاء بالمساجد والمراكب ترهون كذا على البلاد وهوا وتفتح على سواها لفظا وقوى وتكره من سلطان الاسلام الى العاية القصرى اذا خرجت الملك
السوا حاد ما علة على جليل الكفر بيد البر القوي ومظهر سلطانها بمجراد صا الكفري وطيبا جواها وجا فانها بهذا الدين وطى داء اللين
الدين واضحت جزيرة ردوس من اوج جابر الاسلام واصغر شاربه لال ايمان في الانام وفاز سلطان المسلمين بتقليصها من شرى الذكر وجبال اهل
الاسلام في بلاد من الفخ في الدنيا واخره ما علة الاقام والذكر العتق والافعام وشاد بذلك منار ايمان واعلى غمة الشك والاركان ووقع من ان الخزي
شدة في اليوم الثاني من شهر صفر سنة تسع وعشرين وسعمائة وفتح قلعة في غاية الحصانة والمخة لا ترمى علوا ورفعوا ولها بيان
جرا الى البر والجانب الاخر الى البحر وفيه جزيرة قنطرة الهربا من كل جانب لا سبيل الا الوصل اليها غير سلك البحر فالجزيرة اذا كان حصينة عن الماء فيم ينفذ فيها من
من على الباع اليها بالجنود مجارها اليها والاستعلاء عليهم والجماع الما قصص بذكر القصة ثم بالاختيار كذا لسوى لنا السلطان الاعظم سليمان خان رحمه الله تعالى
في شرجاه وان كان قد جاول مكانا سلطان المسلمين مجيد خان رحمه الله فاجابها مضيقا منها بقوة عظيمة وكان يندب وزيره الى قنطرة موله وجاريدته ويزفها
خليل من في الاستيلاء بدينه وكذا في العزرا عليهم فاضطر عن الى القسطنطينية واستناب عنها في فتحها الفزلا عظم صبح با اقام على عرشها بادية
في عام من اقام سلطان الاسلام بصلية اهلها والرجوع من قبله الى القسطنطينية فخرج المرمى بخودة وسالما بصلية كان امدت فيها ما يدعى السلطان
نظر سليمان خان رحمه الله اسبابا فتحه من كل وجه وسار الى اقدار وعاضه الشايد من كل وجه وعصفت بالجزيرة ردوس من ايداد به ونزل على الم
التي كان وقاد الملاك والبواب بازمه الين والضاقت فاسلمت الحامية الاربعة والفايدان الخالية الى ما بقى الين القلعة والسبي والاستيلاء عليهم بالكنية
نشلانهم ورحم وجردا وكما ونعمه للمسلمين بفتح هذه الجزيرة التي هي الان اجناب المسلمين المرمية عليه عن يد المعتدين وقد تقدم ذكر فتح السلطان الاعظم
بفتح خان رحمه الله لفتح ردوس واقامه عندا بذكر الكلام واستيفاء العجاء على التمام وفي هذه السنة كان فتح قلعة اسناكوري وقلعة وردم وقلعة
قلعة ليدوس وقلعة سومال وهذه القلاع حصانتها وقوتها ورضانتها لم يبقها اهلها على نعمها من ايداد الفخر السلطانية والدولة الموردة السليمانية
مع بدو غايه خدم في الحانته والمناصرة ونشأ باسم في المناصرة والمصارف بل استرسلت قواهم استرسلت قواهم استرسلت قواهم استرسلت قواهم استرسلت قواهم
سومال الجاهدين فاستاصلهم استيصالا افتمت بكل القلاع عوة بفضل الله تعالى واستقرها اقدم الاسلام وولايها وما علة السكها المقيم القيام جنتها
والملاك السلطانية اجناب الانتظام وانظر لسان الشايد في فتحها من كانا سلطان المسلمين في كافة الانام وتواتر الدعا واللائحة الى الملك الخاتم وقرر بذكر القلاع
المنورة والمغات المشهورة من كانا السلطان الاعظم من قوم حفظها وجابتها من اعيان وكله لاعوان واقمت في مدينتها وما علة الجوامع والمساجد والمدارس والمنشآت
وجرت بها الحاربية الاسلامية وصبت بجوارحه المنابر الاجانية وثبت باقلام الخديان ذوي الاسلام والملة الجديفة وفي هذه السنة التي هي سنة
سبع وعشرين وسعمائة اظهر من المدينتى على ارض خياندردى هو امير العرا على ارضه سوار الميل واللاف والبرق من موانع الاضاف وخلع عن عتقه ربه الطائفة
السلطانية بيد الجور ولاعتاق ولم يدرع الا لا عهد طاعة ولا عهد العفا من اكل العبد ذرعه ولكل اضل من الشايد فبها واولى في عز بلاد ومليها
وبنت الجوزا ظهريه وانا شيا فريه وطران الشرباب وان سولك البركوكي هو الحب فيا في مدينته الفاسد ووضعي فانه من جبال الطابع الخاتم
وبعث الى اخذه وتسلمه ومولطه بسببات اعماله وموجبات اجرامه وموجبات اثمه سلطان الاسلام الذي كان كذا لسانه ولا يخطئه وامتنانه الامن
خلع نفسه بنفسه ادخل في غلدر دجته واخطا في ظنه وجندته واصبح يوم شرعوا منه نبش الهاماء قد نصب فيه النصر بيات ورفع لده اعلا وعلى
ذلك الجوزا اعيان الدولة السلطانية واعيان المملكة السلطانية مخبرات باشاء فسار بترك العساكر والكباب في المناصرة والقنابل والمقانيب تغر جرح
فريه ونظري البلاد طاجي انتهى الى ارض ارتوق ايام وهناك كانت المصافي ومعنى الجملاد وبجبه الجبا وصره الاما به مستقر الضال والبلعاع
مصنوع الطعن والقراع فاخذت الجبا جها وارسلت رعدا وبرقا واخست بيداهن الحرق لطايف القلاع واسلمت بها على شيا الضوام والاسلاط الخاتم
وهي من الرقيم من ذيب وراح من ارج وفي اثناء ذلك ثلثت صفوفا ليكدا البقاء وفادوا الى المرمية طلبا البقاء فادركتهم المدينتى فمروهم بسوقا السقا

من عيشه حال وخلفه بقائه وكان من حكم في ذلك اليوم وقد دعا زعماء الدولة والعمدة مشركا من تلك الغلبة ومصرعنا راعه ومصرعنا واملأه وارادها
اليد على وجهه فبقيته مندها بالبين والارم الى المان الضيق وما انشعب عن الهلاك ما اعتدوه جنة حزننا ومضوا الى ان كل نفس من اهل مصر لم
يركده واقرب مقام امير الجهاد على تشهوا سوار في ولاية تلك الممالك التي في مصر فسادا وبسببها كان ذلك اليوم وفاداه بمضاهي السلطان الاعظم فقام
خلفه السلطان المستقيم ومضى في سبيل المأمور وزالة العناد والشفقة وشبها من الماسعاد والافاق سعادة ماله معه السعادة والافاق ومضى
في هذه الفتوحات على تلك المساق واستوسق امره ما ذكره من تلك الممالك في تلك الصلاح بالاسواق من انا السلطان الاعظم عن الرجوع الى مصر
مصلحة ولما قد وسودع مرد وبرهانه فالبقاء فلكا للعلم القويم اكانه مدينة القسطنطينة لمصر الحمية والخنسبيلة في البحر عجا وطمان له بكونه
وسانعو عظمة في عين مناجاة وانقاد له صعب كبح الخضم الزار باسلسل تقياد وتلي لسان ايمان بوعيد وسنار السلطان العظمي ما من رضاء
جيد له اذ هو يعطى اربابا يسلكون ذلك ليرتوا تحت ايكافه وفاح في فواحيه نفعه لغيره الكبر زمانا لملكه هناك المشكل الانوار وفي العرف البعيد
بدرك ذلك اهل الفضل لاوفر واراد بالمال الماشهر من فضل البشارة ومضى في ذلك الى البحر وسار هناك بغضه في نهال في اهل تلك الافاق ونفع
عن بعد له واجسادا لا ينفق سمو على السبع الطيار وقد ارجعه له مدينة القسطنطينية الحمية في اخر شهر ربيع المخرج من ايام المذلة
من رايها نزول البدر لا ترقى من تلك السعادة وشوقه الى الزيادة وسال مشي القوم وقضاه لمراده عند شاهد اخذ عدله من فلكها الجامع المصارف
الدينار وعارها عيناها وشامها بالبحر الواسع واليمن المتوار السماع وفي هذه السنة خرج من ارض مصر جلالة الخلق والسلوك في طريق الخوا
والبحر ولا عتافا اجدما اجدما يسيحوا في البحر ذابال الحركيان وكانا كاشفت بعض خلاص من خطا من ايام مصر وهو يوم مصطف باشا
فكانت بلاد كثر في جباله شربا من مصر وبلاد كثر فيه انايا بلاد يخرج فاجع امرها وتوافق في جبالها ليطبقه من مقلد العناد والتسلط على
تجديها دة من عوامل الحق وسبوا فخلجوا ما سأل من غير اية ولا فلاح سلا لافاق غايته واجمع اليها من في مسيرها كسفة وغاراة الاخفي
على كسب العشار والحق فاجتبه قد سجت على ذكركم عاكب النسيان ومضى من يوم بيد الطمس من كل دوان وحسوا اذ اقام لسان الزور والبثان فان لهم
اجابته من غير ما ياتي ولما كان قاهره الى الذيك الطائفيين واسرعو في المسير اليها على نصيب ايقن فاجتمع حولها منهم بشر كثير وماله اليهم نفر
ممن استغفروهم فيسير تلك الغيرة واجمع امرها المعززة على ان يكون ايدىها ملكا ولا خروا وارسا والحق في شهر الى قصده مصر حارب اميرها ذلك
الباشا الاعظم الكبير فخرج الى اقام من لديه في السور والسطانية والجنود السليمانية العثمانية فقامت بينهم الحرب على ساق ففك بعادها
في ارادة وبراق وصالت على تلك الطريق القوة والضبابة المشوبة الحركية ليعوث العناد السلطانية السليمانية فافتتحت لهما اليهم الرواة
فابتدع منهم بقية مخططة لهم ايدى المنية بسيرة ومضت في وعاد ابل خطية وذهبت آثار اميرهم والمأمور واصبحوا في الصاري والبراري
ضمة للشيء والطير وزلا يومين من في حاله ابركة اليوم الشهور وما بلغ ذلك الامر الى سلطان المسلمين وانتهى اليه خبر ما شجعه من تلك الاحوال
وتحقيق تلك القضية من اهل المال ارسل الوزير احمد باشا الى مدينة مصر جعل اليه ولايتها وعن عن ولايتها مصطفى باشا فخلا وصل الوزير المذكور
الى مصر واستوسق له امر الولاية وانتهى من الحكم عام الكا ومن هناك من الجنود الى القاية اخذ الى الحواد وبند الحق واداه وممنه المنية بلا استقلال
تلكه من اسخفه العلم واداه وما بعث ذلك الامر الذي داه وصار به الاسفل الخصص واداه الا الحسد والمنافسة في ارتقا المراتب العلية
دور لما في السنية التي كانت يباريها الوزير الاعظم اميرهم باشا وكان في وقت من ذلك من السلطان الاعظم اكثر عموما لاجوال الوزير ابو جهيم باشا
دون الوزير احمد باشا فارتقى ابو جهيم باشا حين على المراتب ما اراد وما شاع لمعاجلة من السلطان الاعظم كاله وتبلغه الخلا والوزراء فاشتد بذلك
اخطي عظمه ليحمد والضيق في صدد الوزير احمد باشا وما يرج ذلك في حق بائنه وسودع في مكافئه ولم يجد فرصة تزيل عنه هذه الضدة المايه
وقر ولايته مصر على ما تنزهه فكشف القلم واضطره من بعد ورجع امير سيطا لم ونسي عليه ماله الماكرو وسوء عاقبه الخادع القادر واقام على
ذلك الى ما يقرب من يومين ففعل ويعقد قوس وشيد ومين في فجي ونجد فلما بلغ ذلك السلطان الاعظم كتب الى امير مصر من امره واعيان الجنود ومرور العساكر
وسبوا في البحر يصل الوزير احمد باشا فلما بلغ الرسول الى امير السلطان في الاسكندرية وبها عامل الوزير احمد باشا من خصال مودته واهل صداقة ومحبته فاسل
اليه احمد باشا خبره فله قدوة الرسول المذكور من قبل السلطان ان يستسرف في امر ما به ذلك رسول يخطفي اليه في ايامه من دخله امره وحقه سرع فقدم
له ذلك ما يرجو ولا تصدق ماله فيه فانه قد يخلص الشرا فصار في حيا الحق ورثه في ذلك ففكر في ان يخلصه من ذلك ففكر في ان يخلصه من ذلك ففكر في ان يخلصه من ذلك
فبادر الى اياه به الى اجدما شاعا وقفل على بعاده واحاط بمضمونه ونحوه فخرج الى القل من اشار اليهم السلطان في اعيان ولا امر ولا اعيان وحينئذ
استندامه وتلميح ملكه وشرو عظمته وقبحه وعلوه فاجمع للجنود السلطانية على قطع فرعه واصله فقبوا عليه ومنعوا من اراد والبرية كالم

[illegible]

[illegible]

واضح انها مسكونة ولو لم يدر سببها في الغار الشفايك ودفع من الطيش في الهالك وضلال المساكين واضاعه الصابر والمالك اولو شام برده
موشع شاه غلام في حرمته وقبلة وبلغ من الغر والفرغ غايته ومنهارة فلو كان حارس الحق طموح لاعتراه الجحيت وهذا ما حدث فجاءت الجحيت اولو اطلع عليه
حميت اصبح من هولاء الطبع الخلف الميكيت يكسح بالتحريف والتسكيت ويوصف بلجوع الميت ولو بكلا حول ذلك لا يوم لشدة برقه ولما عاد المصاف
البلاد ولا اعتد صواب الجواد فخلع على رذائل العادة ولو قاتل عروسه ضحك ما روى لعل من الكفا في جمع جاري وجمع الغار الاخضر والوارق ولو سمع
بكره فريد من كل الطه الحنون وقارقه الهلة البنون وقاه في السهر والجزون واضاع الحزن وكشفه المكثون ولو انشغل في متوجرة انتم في الغار كل من
دري بفت في كل من اوضح الجبين المرري في سلسل الماسرة ولود في منه ساس لسانه المربع لافكاه الجمام ودمه الجرج بسنة الانعام واخرجه المغوف عن حارة
الانام ولو بقيه بومان لا رقت به مطالبا الهرب مرسله الماسان في تباينة الرجل ومفر كاجان لابر في ايمان ونحس الحيطان مضاع الضرب والظفر
وبهم في كل ان عنك في باطنان ولودا ركة ازال لراع عن الثوب وزلا ولما عاد في غمره الى الزمان فضا في القارة ولو نقطعت منه الواصلان وبهم
استغار ولا ذلال ولو بلغ البذخ فان الترك او اسباب له هرب قلعه الذهاب واضمح الجبل وذاب وضم من الرعي انشاء الحدباء بتوارق من الحزن
كل حجاب ولو عرفه رسم الزمان لا يشغ على الزواة واعتبرته الاوجال موغية لاهواله وذهبت وجهه فارا في الحضايب والتلال والسهول والجبال ولو لم
مفر لقل في الهرب شهاب واطناب ووسر النجوى بكل غاي او لو انتهى اليه قارون رسم الزمان بصره ذهب معه وصم وعلم يومه قد تم اولو
صادقه ككايوس لاذ في النار الكلال ووسر واصبح من الغر في خط مخوس ومن الويل فعلا مسكون وسعد مومن اولو صار اليه اذ شرب انقلابا
منه دبس المصير وعاد بطون جسد موكب كيو وقتل قس طيرا او لوالى اليه دارا دارا ولو الى هزيمة وفرار واكتسب من المفاضع بايظهم منه
من الجوع والفرح عار وشهادة وفاته من خوفه بتباينة غيب فيا فافا وقدره اولو بلغه من الغر في حكمة على شرف واربعت من شام الزمان وانتقل من الهالك
ووفاه اسكندر التوفيق اصبح في كرب وجرح وشان معكوس وجهد فقه مومن اولو كرساه سابور والاكاف لغر من هوله وخاف وهلم فها
في في الهراج وكاف ولودا كبر في شرفان ومشا له بالعيان ولو جرح من لطم من صواب تديبه العيان وارخى لدر الهراج عيان ولوسنة
من الغر في كل ولو حضر من المصاف قبح الميكيت في كل من لعل في هزيمة بها الغير مدغم في نقر حنوده من لغر في شرف وغر وشاهد ولا هوارة
ما ذهبت في الزمان واد حشمة عن السكون في طر الكلال وعطلة عن حيلة الضلالة ولزدها لمار جميع الملاة ولو عمر لعل من الرافق من حكا الزمان وبهم
والحكم الذوق والنقل الكربة الحيرة لعدن العاقلين وانتظم في كل الجاهلين ولو كان هناك لمرار ما حوى شفا من الحكم واحاط بما احاط واضمح الجرج
التبذير في السرايا ومقل في اضطراب والخطا ولو من بينك الجيرة سقر طيس الزمان عصره عن غرق حكمة وزاد قمره عن كرك في حرمته وابتهت وكان من حيلة الزمان
ابله الاشباح والاتباع ولو ازال في كل الحروف سقر طيس في كل لعل بعد في حكمة في كل من ابله بهم في خرمي الغي لمهم كانه في كل الصحيح والسقيم
وتنوع والمستقيم ولما عين الهار على البار والاسايل من الجامد ولو كشف الفاع عن اقل لاطون حتى شاهد بها تلك الحيلة لربك اعلاه الجحوت وجبل يبد
في الكائنات سوء الظنوم ما شبهت عليه منها الكيل بالموزون واستمر عليه القبول والتحفيف والخطل والجدية وما يتنزل الموسيقى من الموسيقى
ومناسبه الطبع في الاموات اذ يودهم فيهم وشرفا هرب بوس لشر عتفيه في العوامل وسكت به المناصل واضطرم موج الجحافل بقت
شبابا لفساطل مستغبرا وجميما وفسقا ووجيما كاعتك الصافون ورزق الغاوي واختلف به الجند المتعين واخبر مع اصحابه راج المستشهد بن
من الحاضرين الى علي وكان يومئذ على الكفر في حكا عيب من شرف مستطرا من هوله جعل اولاد شيعيا فمقدد جاده بالناس شريفا وتقريرا وتولاه
للابط الصويلة ووصل المومن ومبيتا ومقيلة ولعل في الالباء على الارض خيرا ومسنلة يومئذ تبدل من الغر في حكمة ونصير جبال الصفة كبريا ميلة
وتعلو الشرف والمفارض وترجي من كاجان بشرف صواعق المدافع والبادق هلك تحت تحارب الموت وبوالها وتحت كفت المشية في حكا كاله وحشة
اغلا لار بد وبالحا وقضاه واد استلذذ في رجاليها بعد لاسلها جلبت عليهم شعوب ورجلها واخراساه فغاديت البظان حول جملها حشيدة وصحت
في اصطدام لمارا شدة غيابة تقوى الميسوط من الجان وتذق ماحوتة الادي الزواة وتنفق مواجها باواع الاجال وانأخذ اهلها بالاعتد في
الاداب والقبلة وحفظهم طورا وترفعهم وتخدمهم تارة وتذعنهم فليس لها هناك من والاشية ولا جسر لمرحك في ذلك المصاف ولا حكا
محمودية في كاجان يرحم من الجاهل في الهوان النازلة وانواع الحافات الجافله ونصادم تلك الموش التي بعض فيها يطوف الارض طوفانه وعيلة الملهة
نموا لهدا ودقة وهتانه ويطرف في الافاق غلله ويعيد الهار ليلاً عتيبه وفتاه وصف محيط بيانية ويشير الى حيلة خطبه وعظيم شأنه ولقد
من لمارا هدي في ذلك اليوم وبني في سلسل الهرة الموكب المصود وخلفه الذي يعبه ازمة الامم صبرا اذ بانتهر لمارا هدي جفا وكومون بلقا بدهم صرقا
رفيه اشتد قتال الكفار ونظا هربم وعلم تقاونه وتناصر في الالب انفسا عن جسر الجاهل هدي بعض في كل الفلة الشاطانية بظانية من احسا كالتش

[illegible]

جسماءه وجعل علة الخبيث كجاءة وسيفاً ما ضاها بصلته الزور ولا غفر له ببلد مضى بجوده مباركا على من كلفه الهلاك المذموم والنجس
والقتل اذ طرقه ومساكر البغية من ليل الخيام الخبيث الضار فمطايافهم عن دور طين السعد والنفوس المتجسدة في النفوس سميل البصر
واول النج والحقير الخبيثين كانت الخفاف باضرا باطولها فادبرت هناك حجابها على طلالها في طينها الكحل والنجس واشتد يومئذ الخيط
وعظاوان وكان عاقبه ام وقدرته وجمع في ذلك الموطن الى الخزيه والزنا مودة فبعثه اليه من اهل البيت وجبه وشاكره وسوقه في ذكر السلاطين
ضرب عناقيد الإبداع وقابل بذلك طلبة الجرامات والواجبات فبعضهم سادوه من حسن الجحيم جسابه ونفع لهم دمه من دمه من دمه من دمه
وملك له الحمى وسوقه من ذلك المريد المحتد في باقى الخبيث قلده رشداً ولا لصلال البعد والبيش الخبيث في راسه وخمسة فاسد وطفى بولسه
وانهم ركه واسانه واخر حجاب وقدمه وملك بالبحر من ذكريه من الخبيثين فقام بهم من جرحه وفساد سلطان السلام والمسلم من الجرح في
انوار البلاد فذكر من البراقع من سلطانا عليهم وملك مقادير البهيم عقبة قبل سلطانهم واورق الابرار منهم علما سبقونه وذلك كملك المستاف للدم من
فردوس ظن ان كذا فمعتد في وان غنمها فوطيط الفصل انا صاحب الجرح فسا بجموعه الارض بدو وفاسق ارجاءه واكتافها فاسق عليها والملك
هنا من الجاهدين على ساقه من جود اهل البيت ملكا تحتهم هذه القضية السلطان الاسلامي والى الدين في سبيلها باهالين البغية
الرافضة الى اهل البيت وقاسم اهل البيت في القوم الكثرين وظهر جهوده المودة فيجوده الخبيث ورفق اهل البيت وضرب ايداء وابرز من جرحه
بذنه باهر اياته وبجمل اهل مصر كلفه سكار الخبيث في اليوم الثاني من شهر رمضان المعظم من شهر رجب سنة خمس وثلاثين تسعين اية
وام هناك حسان ايشية في الخضم ووسم بعضه من العمل اعز في سنة في افان ويضامن حيث كل الخبيث في جرح الخفاف قسيما بانياد
تسليمه الكراب شرقا وغربا بعدا وقربا وعربا وشعرا بملك الخبيث في الملاودة والشعب مولف الزنا والحضاب وتفيض في البيداء الواسعة اياها
كسب الخاضع في الاخر ومطيق السبي في كرام العالم والاحوال السعيد فيه كاستغفار اهل الكرك اعظم اليه ذي الازادي والعباد الى اهل البيت
تسليمه الفروع السحرام من هذه السنة فسان هناك الارض بدو فوجدا الحدو هناك فوجدا حسانا كبيراً واواطاط عليه من سلاطين
في ذلك السور بلعظم ما قد عليه ورتبه في الوفا من اهل البيت في كرام اهل البيت فام سلطان الاسلام بجوده بالاخطه بذلك السور ومن فيه خضد
به الله افع الجوهل لتوتيه فازالت تلك الاض صلتها من سلاطين ذلك السور بالعباد الى اهل البيت فحق في ارباب اليهود السلاطين وشلت عليهم الجرح
بذنه الرابع واطقت في المصادقة ارسان المالك المكرات وسعدت فخورم الدوايل المشرقة وقامت القية على طواف الضاري يومئذ بالجران والافان
وكتبت في كرام ليوشا الجاهدين في الجاهات والجهات فابقت لهم طائفة من اهل الكرك والرا ومن جوده اية اود هو هاتما وشدا فقتلهم سيوف الجاهدين
في ارباعا واستاصلتهم في الوقت سريعاً وبقى منهم من هاجم على وجهه همراراً وذهل على غير وجهه اهتماوا كراكرا خطتهم ارباب الناس ومنه لثنية
بذنه الى الجاهات والاراس من اهل البيت الاسلام على المشركين بالحق واليا من نعم الجاهدين يومئذ من اوج الغنا غم على الجاهدين حصراً بطرح عليه
قياس ونوجه عقبة ذلك النصا الى والظفر الاكثر في محاصرة قلعة بدو ونجا طربها ومن فيها من الكثر في اربابهم ايرة العذاب المهيمن وكبر عليهم القتلى في كل
حين وصبت عليهم مصائب الانواق ودمام باجاء المداخ ذات الصواعق دارسل عليهم بعظيم وكفرهم بمحقتات البراقع والجم بعد اهل البيت المضايق
وتنه تعالى به بما لا يفي وعنده في طواف الجاهات اشد اذ هنر حتى سقط في دهره وانقطع شبه الجاه والسلمة للدم ونزلت عليهم الجاهدين من كل ناحية
من كل قلعة وجعلتهم الشبه مناديه مشرعة فقتلوا حامية قلعة بدو من اوجهم فقلادريعا وساقهم سيوف الجاهدين السلاطين اهل العدم سوما حشيتا شرطا
واشروا قتلها واغتموا ووافوا في الجوهل واهضت قاعد بدو في غنمها كملك السلاطين منقطها نظاما اديعا في شمسها الى اليوم السابع من
ذو القعدة سنة خمس وثلاثين فملكها سلطان الاسلام اهل البيت في قلوبهم من كرام الاسلام وصدروهم غير مشروجه بنو الجاهل اهل العدم من قلوبهم
اهل بيتهم واقرس من اهل وهو ملك لما سجن من المناصر لما كان السلطان الاعظم في عركه من اية فانه بدل المناصر بنفسه فجموده على طواف الكرك
التي استصغرهم من اهل بيتهم من كل ناحية فملكها في كرام عهده اوجبه فملكه على ارضه من قلوبهم في كرام عهده معلوما فثبت على ذلك في ارباب
فقال بذلك في السلام في الدنيا ما لا امرؤا وفتح في اربابهم بعثوا نال السلطان اعظم جيشا كديفا من غنمها كملك الجاهدين في سبلها حامية قلعة
بناو في قلعة شامه وقوا دعاء في المنعة والخصانة ثابتة راسخة فلما احاطت الجوهل السلاطين شالوا ومسا وكبريت في الجاهات عاليا اذارت على اهلها
تجلبب ليلانها واصولها وكان في كل بيت عليهم من الجاهدين سيفا ابتكارا وارسعت في فخرهم من ملكية السلطان اراء وغادرهم من الروق ومن له
سكارا وقام بسكارا فقتلهم من السلاطين اسبابهم واطلقت غنم الجاه اباو اهره واشتد بهر خطيمهم ومصابهم فثار عليهم الجوهل في الاسلامية
والجوهل السلاطين جبرام ما خفية وسوق بالهلاك على اهلها في الله قاضية فاخذتهم اخوة دايمة فمابقت منهم باقية وفتح الجاهدين من ملكها في الله

[illegible]

ان يكون في هذا الفتح الفاعل وقد ارجعنا وملكه فقتلنا واورثنا جميع فضائله ومقدراته من ابيه ملوك الاسلام مستوعب سرح الكائنات كل
ظلام فانية الله الماهر في جميعه الانفاه الظاهر وكان السلطان الاعظم مراد خان السلطان الاعظم كان اذهو الذي يخرج
جرب الكرو سرح وتايد وفتح بارس شيد حيث لم يسمع من الاذى ما ظهر وتعدى الطور الذي كان اقله من بين السلطان الكبير وخروجهم من ابيه ما وضعه
عليه وقدره قال السلطان ثمانا قطيعه وقتنا واورثنا ذلك العبدان منهم لم يبق منهم بل خرجوا واستصالحهم عندهم الذي هو من مراد الخي في اهل الخي
فتح خراب الامان واقاض جرحه وما العطا ايضا الى الخي وجمع عساكره الفاضل عنها الجراحه ونشر فيها رايته واعلمه التي في ايدى الظفر والاشارة
جعل عليه وزيره الاعظم بعده الجراحه والشاربستان باثاء وحيث جرت كثره الى ملكه المالكوس عظم عليه الخطب واقتد به الدول والكرب وابقوا لاطافه به بحاله
منه الميرستان خالفه اخذ باليه الاخر وشديد العذاب وعظيم القتل والدمار وفتح عليه ما نزل من تقدمه فملكه المالكوس لما لا انا مناصبه السلطان بارس عاين
جانبه من واما من ذلك عبيد بل يبعثوا يستحصلون الاموال والمزول والانتقام المبيد فاحده في الفاسايل ونكره الى الكلب الرسل الى الحضرة سلطان الاسلام نصر الله
اعلامه وامضى الى البيضا احكامه يلخص منه الميثاق وهو من الجرحاء وتغير ما بقا قاعد ما كان من زمان قبل مبعثنا السلطان الاعظم رضي الله عنه
بما به كما اغتفر ليدنو اقل بل اذ به من بطور به الاجال وتفتح به المظالم وقال في السنين قتل المالكوس من عتاجه جعله غير الله ملاذ ومخا
تصريح ملوك البصارا قاطبه واستغاث مشارا للكره ومغاربة ونجته بارس لاجل في جوقه لا تعد ولا تستقص في سائر القتل الجرح من كان السلطان
اعظم رضي الله تعالى كانا الجراح اعظم والجراح اعظم فكل من في كتابه ان تستغنى فاقه كالمفتح واذا انتصر الظفر وتايد في مقامها الا
سالمية الكفرين قلنا نهارهم الكرم والفتح ولزير ذلك الجيش الزخار والعسكر المنصور الموي الجرح ينقل في منازل السعادة ويزن في افاض النعم والازواء
من سائر افي بشت انتصار وسيت ساريا في قهر الفتح والكر والكر والكر ونسيم التايد عليه ساربه وحجابه الله لديه كافي وكذا بينته هناك عاكفه جانيه
ومرضاه الله العظمى في شهر ذي الحجة الحرام من سنة الف وستمائة في الظاهر والجزر مستفيض البنا بتعاقب الفريدين وتلا في الجرح وهو لربيع يفتح ما
جل عليه ونجوا الله ما يمد الجرح والسلطانية ونصر الجرح الاسلامي ونذروه تعالى بمتهل بل وسيله عظيمه واه كريمة ان يكون السلطان في النعم
في افرقه الطائفة النصرانية حتى يستاصلها اقرامو يسيروا عليها قتلا وامرا ويفتح لها مغلقات الجوارح ويذلها لقيام الامور الصعبة وهذا عامر الملبس
في ويران اهل اليمن خاصة اذ في اعقاب البرية بغض اهل الدولة المملوكية والكرم حفا في معاد لها الاضلية بالاجل لهم من الفضائل الحسينية واستشفق
من سائر السيرة الوردية فانها وصفت لهم من احوال الحضرة السلطانية ما ازهم العاقل على ادعائه المستحبة في كل كبر وعشية واستدلوا بها على
من عادها وافتتح لهم رابع فضائلها وفواضلها فلا يبلغ احد من احوال السلطان الكريمة ومعادله العجبة ما بلغه وزيره الاعظم وشيخ المكرم
في خلا به ارض اليمن على الاحسان وفضلا واما في امانا اذ في كذا في الوزر وحسن بل امانا الله من فضلها في الحيات ما يرد رشا فلهي اذ اعظم
الاضار بل في الامصار ودره التقصير فيمن تولى الحكم السلطانية على ان ثبت قدم في اناج سبيل اقوم وفتح من صعايا المخلقات كل بهم باجسادهم علم لهم وارشده
الى الطاعة واطاع القوم وراى عن جرح الحضرة السلطانية بما هو اهل اعظم فواذا كان من اعظم ذل في ديام البقاء بل كان سلطان العرب واليمن وخليفة الله المكرم العظم
هذا وقد نشئ اليافق النازع المملوك من قتل المالكوس خذله الله واداد ومن قبله من ملوك البصارا حوطين الكفر صار معركا بالقرين من قلعه يانق
عائسافه ومير من بدو الجحيم ولقد اقدم ملك الكروس اقله لم يسمع منه ولا من سلافة الطائفة في الدولة من الاسلام الجرح والى ذلك لان اجله
فاجاز ان تطلع من فتح بلاده وتقدم فقد في لوانا السلطان تغلب في اناج وانيق وفيه جحيمه لادارة في انتصاف الخبر جرح من كان السلطان الاعظم من
بلاد الكروس الى بدو الجحيم علما وصفنا من احوالهم فيينا بوضع المقاتل فاقام يبدون بحكم اموره ويسد شعورها بايمان ما عاد اليه ملكه الاعظم في
مجا الاكم عليه القسطنطينية بما هو الملك اذ في دولة وكان دخوله في ايل يبعث الامور من سنة ست وثلاثين وتسعين فاستقر بها قهر الجرح بما الله
شروح القصص اعاد به من الجرح في دولة يفيض عدله وحسانه وفضله وطول عمره في البعد والخصار واهل الخاد والاعزاز وتبعه رعيته
في المظان فتدرك قلبا لكفار واهل الشرك والاضار حافية خالية خالكة فانية وارسان السجادة مرسلة اليه وكل بالبلاتيد البركة مناعة لثية
في حدة استنارة اودامونا السلطان الاعظم وما كان في العرب اعظم وهم السلطان ليم والسلطان محمد والسلطان صطفى وانفك
بذلك المشي في السرد والحداد والجرح وافيض على اهل الحاجات انما الحاجات وعلى ذلك صدقات اهل العباد والاملاط والناطقات التي
لجمل النسا وسبقا لثقات في سنة سبع وثلاثين وتسعين اولى الجرح من كان سلطان المسلمين في اذ به في عمه الرفيع المكنون
الائمة ماشا وهو من اخص خواص شاه طهماسب ملك الدولة الراضة التاكنه العهد الله النافقة وذلك الملك اذ اكنه ملك الله عليه صبره ما عد
للقية استهان له المحج والمستقيم من كل طريقة فرأى فيما راي سبيل صلحه عن سفل التي مايله وقدمه عن موقع الصواب لاياله وديله في اناج وخلا

وعنه في الدين منجدة وشاهد انوار الحق ظاهره واية معجزة لديه سلطان المسلمين وخليفه رب العالمين وسبيله في الصواب جادة بيضاء
وحكمه في العالمين اقصى في نيتهم لم يقربوا منه على الامامة على غير الاستقامة فبعد بالثوب في زياده موارده سلطانها وانامته في امرها الاحتبات
السلطانية والاسما الاسلامية الميامية شاكر الله على ما افاضه ونشر عليه من الهداية وتولاه وقال الله له الذي هذا الهة وما كنا الهة فيكون ان
هذا قاتله ولم يحكم سلطان المسلمين صدقه وادار مناجحه في الصلاح وطهه كرم منوره لديه مواد في حمله وقربة اليه وما زال يتقلب في ظلمه الى الجحان
فلا ولا يتقوى من منازل الكرامة كل مقام اعلا الى اظهر عن الامير شرفه في السلس الخراف عن الحق وتلبس وعيل الى سبيل البليس فخره من ان
السلطان عن اولى به واما مقامه اولامة فاجتمع في الزمان العاربه والحقن اليه كما احسن في الهداية والنهاية وفي هلك السنة ارسلنا
سلطان الاسلام اجدا الحق في ملكنا الى وضبط ما هناك من الشعة واقرباء الملكور قانودان في الصلاح فاقدم من الامور فكانت في ذلك اليد
التي في وقار من سهام الاحكام والالتفات فيما نواكه بالسهم المعتد وفيها انصارا من السلطان الاعظم معاودة جرك فانا انكروا في الجسر الى الله
قال وهو سر في ان طائفة أهل الضلال فتح لجوده ونشر رايته واعلامه وينوده وجمع جيشه الخراز وعسكره الموقد الجبار وكان حروجه
بهم من القسطنطينية الى بوشة النجيلة في البحر التي في يوم من يومين من سنة ثمان مائة وتسعين وتسعين وسار به في نصرة اقبال يقطع السهل
والجبال ويفتح السبيل ويجوب المازر والقفائف وعين الحق له ملاحظة ومليك من يزيده من خلفه جارية كما فظله الى ان نزل في دار الحرب فيومين
وقعت الواقعة باهلا راضا انكروا ونزلت بسوخم طامة الباس والبوس ونزلت جبالهم عن التفت وتفرقوا من الفرق في كل جهة متبروت وامتنعوا
قلعة كسل وقلعة حقوق وقلعة ماروج وقلعة سلوار وقلعة مروج وقلعة دروات وقلعة بسكر وقلعة قندوز وقلعة سوزل وقلعة
بولداق فاحاطت هذه القلاع جند السلطان وادارت عليها الحرب حتى كان يوم من يومها بالملاحق التي في كل بلدان والبنادق الواقعة بالملك الى كل ارض
التي في كل قلعة وانفردت كل واحدة منها بطاعة واقعه ووقعه وسارت المتحالي اليها سريعا واشهدهم من البلاد وتبع القوافل منظره استيحا وانزلها
لم من دونه ولا طيعة ولا واصلوا ولا شفيعا الى ان فتحهم شوي برحاهم وقطعت اوصال صرح الشدايد على اهاداه واسلمت اليه اليه
الحامدين وقاطع شياها فصبوا الابر الى انكسارهم في منابكها وذراها واستباح الحامدين منطابقه الكفر من دعاها واغنى مغنا كثره وداروا
من الدارين غزاها واخرها وانفقت مائة من الفيلة في نسمة تسع وثلاثين وتسعين وانشطت جميعا على اهلها وقراها في حلة
الملك السلطانية منيعة على الشبهة ليلها لاسلامية الميامية واقام بها سلطان الاسلام مجوده واعوانه من يقين بجايته عازق الكفر وجدثاته ولما
احاط فريدون في ذلك وعلم انه لا يحاله هلكه من عاقبة اصل الملك الا من من البلاد المتوارث المتنازع من المسلمين جوده ويزعنا
وجوشه في حال محاصرة تلك القلاع المذكورة فاغارت على كثير من تلك البلاد كالامان وحجة وخزوات وغيرها من سائر تلك الجهات فصادقت عسكره الى
قلعة ولا زالت سرحا الاسافة واخنة ولاقت بنيانا الاهدنة واخرتة ولا جيت مالا الاغتمة كيد فخرج من ذلك اضع ولا يمنهم عن
الاستيلاء يريدونه مانع حتى استولى على تلك الارض الهلاك والبار ولبس من اهلها اديارا فحفظت حديد فريدون حتى ملكه لانكروا في القامش
الاقالة له ولم يبق له والامانة عليه وعلمهم بالاخالة والمهلة ثلاثة اعوام تمر من لا سلطان المسلمين والاسلام فاجابه الخ كذا ما راعى المجابه من اخراج
ماراه عبيد يصبرته القاراه الحق بها من الصواب ماراه ثرا كفي راجعا الى مقر ملكه وعز المنيع ومستقر سلطانها وعظيم شأنه الفرج مملكة القسطنطينية
لحموسه الحية فدخلها في ربيع الاخر من سنة ثمان مائة وتسعين وتسعين في الاصدار والميراد متوجها بتاج الكرامة في هذه الدنيا وفي يوم الحاد
يسرى سرعته في العباد والبلاد وبظلاله علوانه على روس المشاهد وفيما يبلغ السلطان الاسلام ثوران طويلا لا يفرح ولما علمت تصد قلعة
قرون واضنها حتى استولوا عليها واستشهد من المسلمين في كثير من جهن السلطان الاعظم جيشا الهاما وانضى على الكفرين حساما وعليه اعوانه
من راءه اروعها ما وسد له الجيش المتصور ريات واعلاما حتى نزل بارض قرون فالتقاءه بطايع الكفرين وكانت هناك الواقعة العصب
التي علاها به المسلمين والاسلام مقام عوية بيد الله يومئذ للكفرين عقابا نظاما ما كان في الدار على الفرج فانهم لم يزلوا هناك حتى رسل
الله عليهم بسببوا الحامدين مما ما فاهلكوا بالسيف منهم امانا واعدادهم بعد الجوده وفاناروا واستعادوا بعض الله ونصر ما استولوا
عليه من القلاع والملك فضل الله ولهم ما حوت عليه احوال الكفرين واصلاحه عن اذنا ونقا وافق الله عيون الحامدين والوام انصارا ومنه
قله انهم لما مضى واولى وقع وفي سنة اربع مائة خرج من قبل شاه طهماسب جنك كثر وعليه الامير شرف الذي لا عنه الخراف عن الصلوات
الشرف والوجبا اوجب من عمله من كايه مليس واقامه اولامه ما شامقاه كاسبق تخرج ذلك وسلف ونصدها كالجند ليس في الفانية
اولامه باشا اراقتوا هناك فيا كانت الدار فيه على الامير شرف من مع من خود الاضة والتمز ما هيمه شغرا وفادرتهم سوف الجند السلطان

على الوجه صراخه ودهش وحمقه وشرم ووالجهنم وبعير المهاده على انما كان منقلب وسوء منصفه و هكذا جعل من عادله القوا العتائيه ليدبح في النكال
مترده و عقيدته المالهك والخره و الشاشر سوطه والغباب زواياده وخرش غلظتكوره و سرعته ثمره بالعاين اوبابا لشقا الخيره و حجبها الباب سلطان
الاسامه في الصغاره العظمه يعلم الذين ظلموا اي منقلب يتقلبون وكان عاتقه شاه طهماستين ذلك الامر اجلتا بلالا كبره عليم من تابعه و ترادف الاحوال المتوازيه المتما
اذ لم يستقر بلقيه المهاده و الوادعه و حبله مسيناه ذلك الغش فصل في الواقعه العارعه و انقضى لسان الاسلام و المسلمين و كان كل من اولى في شاقها
بسيات القاع و انما قامه بموجب عده و انه و غيره و ضلاله و جهنم الحريه و قتاله و قساره حبشه و جده و درس شجافه و ابطاله و عليم وزيره المظفر و مسيره
الاكبر كرم ابراهيم باشا و كان خرج به كالحبوس الهام المشتم على كل شئ من مقام في اليوم الثاني من شهر ربيع الاول من السنه المذكوره و اقرن الشك
الاعظم بالاقامه في حطب حتى يقضى فضل الشتاء المانع بظلمه و يرد من السفر الطرام و طرام فاقام بها بسك الخف و المنصوره و للعبوش العظيمه الموقرة و الانظار
فصل الشتاء المظفر و يرد • • • و راد فصل الربيع باعتداله و زهره و و رده ففسار من حطب الخف و السلطانيه القصد بلاد المرافعه الشيطانيه و حتى
و تلك البدايه بذلك العسكر الجرام و لم يقبله هناك سوى المظفر و انما في ليله ما يقع و لا وضع و في اتيه من بقاء تلك الجاهات كعله لرد و قلعه خلا و قلعه
الموار مقلعه اخمل و قلعه وسطاره و قلعه ارجيس و قلعه اوسك و قلعه امه و حكاهم هذه القلاع اليزيدية و ابراهيم باشا فسلمها باهم سلطان المسلمين
واضح من جمله الممالك السلطانيه على من السنين ناطق اثنان جالها بالملك في الطول و المته خيل خرجها من طيات اهل الفضل في ذلك سلسله امه قدام بالوزير
المشهور اعيان الجنود السلطانيه من يقوم بحفظها على الايام و الشهور و في اثنان ذلك وصل الامر بخبر الدين جاكم بلاد المغرب الى اسده السلطانيه و اعبا
لشاميه الخافيه لما تحقق قصور كراهه عن الاستقلال و به الملك العثمانيه و ان كل من يفر من استسكان بعونها الوثني لن يفر في هذا الصغار و اذلال و الشقا
سرا من ذلك ارتفاع و لا ارتفاعا لم يجعلها ذريعه له الى شرف العز و معي لجا و مر قاعه في الحق سلطان الاسلام من المذكور لاصاحه علم في ذلك الامر موقعا و اكرم مشواه
الديه و قربه اليه و اقام اياما في نهر قديم و جال مسقيمه و جده و نعمي و جده سلطان الاسلام في البلاده بدعو ما به سفينه قد ارتعت في الجنود فليوث و اسود و موكلين
حفظ شعور ذلك البلاد و راد و سبلا و عرا و جعل المومنين الذين المذكور في الشا بلاد المغرب على صفه امير الامر من قبل سلطان الاسلام و خليفة الله على الشام
فقد بذلك الامر خير الدين و اصبح من الزايده و الحايه في حرم امير من مقصوره عن حوادث السنين ممددا عليه ضلال السعادة و التمكن و هكذا جال من عرف
قد الله له العثمانيه التي مستوره للاخيه الرحانيه و اولى الاقايه سلطانا جالها و اقبل من غنا جالها ما ساعه شاهد من صرخه امره و من قاع شانه و قد
و بقرينه و بكبريه و غينه الهيم جعلنا من كرم طابا ثابا و اسند من يد خير هامة و • • • • • و بقرينه تلك القلاع المذكور في بلاد
شاه طهماست يفتح المنافع و الضايحه و يقتل كل هائده و هجي و يقتل كل طبع و يفتك كل صير سميع لان بلغ الكلاف اوجان و فيها قاتم بالامر السلطاني
حتى ينزل البلاد الاسلام بخنوده المنصوره الذي لكلك كان و الذي الامر في التوجه عن مكانه و فخلل اقامه الوزير ابراهيم باشا مالات و احان الى اليه سلمي و معي
و كبره و مدعنا بالظلمه سلطان المسلمين و معتقدا و زمانه في رضى خلفه و رجا الخالين مكاله في كلاله و جاكم و بعد بامر و اهل ذلك الدار و ناطق مظهر خان
و شمه الا من جنوده و خواص الماعين فجاز بالسيرة الى طاعة السلطان و قد باضع ملاه عظمه في كلاله اذ اعلم من عظيم شان قدر سلطان الاسلام و جلالة
الاسامه هده في طرق النجاة امامه و اصبح له الى خير و السعادة معراجا و سلما و ما غنق الله من عباداه بالعلم و توجه شاعر المسلمين من عند القسطنطينيه
البحريه في نياهر و نصير قاهر و سعاد و اخصه عزرا بخوبه بلاد شاه طهماست و قد قام بين يديه الوزير ابراهيم باشا على ما مشرجه فساد و غير عزم
فان تخلفه و العيايل اعظم و عوج اواذ به بكمهم غشمت و يلج في اجتنابه سنا كلهم و تخلفه قد تشرب عليه النصيريه العظمه نظره التابيد و الظفر في عنقه
المظفر و كان خرج من مدينته القسطنطينيه في التاسع و العشرين من ذيق القعدة احرار في هذه السنه و لم يزل في حفته المرضيه
و مشبهه في تلك البلاد الشاسعه القصيه يعيم العدل بالجاه و يجر الاجنين بطوله و امثاله حتى تعش كل صير و شته و زمانه لاصبح البريه في ظل سلطانه
رايعين في باطن العدل و جانه فاعين في ذرا العز و امانه فلم يمر سلطان الاسلام و طربه المذكوره الا بكن استقصا حديد في اذكر من صايد الحوجه المذكوره و كان
• • • • • و في اليوم الثامن و العشرين من شهر ربيع الاول من سنه • • • • • و تسمي • • • • • و كان في حفته شاه طهماست
خزانان فلم يسهه على ما اراده المدينته الهامه بلطانيه فاستقر بها على نعه ليدفعه بموجب شانه و امره و ما عزم به بالاسلام و اذ كان له امره سلطان المسلمين
من اهل الدنيا فجه و اخرج سبلا فليته استبان سبيله و اتبع و ليله لين من الفرق و الشرق و ابله الى كل شاق و نفع و لكن حفته العبد في الكبره و اذ كان له
الاسم في كرامته و كان • • • • • فاستخدم بقدوم شاه طهماست المدينته سلطانيه و توجه حتى تكمل المدينته بحبيبه العظمه و همته التي ما تد من شانت
عليه الجمله كرامه في الحسنة كمشاه طهماست استغنى عن الظلمه بالحق و اسعى عليه الخيم و الفرق و طار عن حديته باجهه الخوف التي طارت به في كل مكانه خاليه
و يبلا طوبه قايدها فاجاب في كايه كايه سلطانيه و دحر سلطان الاسلام المدينته المذكوره منصرفا موقدا مجبورا و التي صاها قد استنار و قاه و عني خرج

منه يصحفة في الحق ومرتقى يقينه الحق من شوقه الى تيقنه وخلاجه الى احوال عاير فضته محبوبه ومعروفه ويندفعه الى احوال الجاد الى السور ومن السور الى الجاد
فيسر ما صنع من تميزه في القضاة عن طريق الواضح المستبين وسلكه في معادلات الخائب وسمه بخير الارباب واذا فكرت في مقفه وانظر عاجي مقفه وما اعتر من الخلق عولته
من خوف وتوحيه فتوحيه على اوله فقلعه اهرامه من وسان بهل اعفوه من على سلطان الاسلام عليه لا عن الانقام وانه لا بد ليعجز عن غير فعله النول ولا نظام بحربه
والخبره وافقه واستدابه فلا يفرق في الخرج الحربي الغرير وجايع خوف كل سب و من قرا في القفار وانما القوم توجعا عليه واليوم خيم بناده ولديه حيث نخل
المراد من المستور وانه هاه حيث النفس كخبايا الاماني والفرح رحي فتح بابا لا يبطق غلافة على الدود ولجلب الى ذاته وصفاته ما هتكت عنه الحجب المستور
وفي ان ذاب وصل ليقدر مكانه المستور لا يفرح رحي و قد يفرح من اعظم الكار و لا شاه طه ماس واجل اعوانه وكان جليل لاد الذي وقده من حسن سياسته وعقله
والقصد بكمه وفضله وجلاله ميله الجاني احوال الاقرب ومحبته اهل البيت والاهل و اعراضه من ليعطيه الشيطان من المني و ذهبت من طاج العزم كاذبا من وجا
السلطان الاسلام بالذم ما ليك باذنه الطاعة الما والنفس تقابل سلطان المسلمين بوجه الكرامة ووفاء حق الرئيس والزعامة فمما لا يولد من الامم في
وجله لم يقدح خطبه وله اخبر في تدبير الواليه واجلج السيادة والرياسة مستطرفة الجذابة وزياده و ما زال ولا اله الا الله
بجولجود وجزله وجوهه الفاضله الرخا في كفافها ملك شاه طه ماس طولا وعرضا ويطويها ايضا قارضا و كان ذكرا لها ما تفتون سلطانة لا تقون في ذيله
وامانة الان جاهد دخول فصل الشتاء فاجل الاجل ان على الاض لوجوه في الصلاة شتى فتفي عنان غمته اليه مدينه بعلاذ فجان طربة على دريد عران وجران
صعية المساكين توتره الضيق لاسكان فقطعها اليه مدينه دو كوسه ثم الى مدينه محلك في ايامه ثلثين يوما من شهر ربيع الاول من سنة
شرو مدينه محلك انضبه ودينور ثم الى خيال كروستان ثم الى قصر مشهور ثم الى موضع شقي تسعة مجاز في ساحل منشط شومها الى ارض العراق وحبيزة
العرب فلما بلغ لطان المسلمين بجيوشه الموقورة واعلامه المنصورة وراياته المنتشرة الى ارض العراق وتزلزلت لهيبه الرياسات ومارت اعظم مقدمه البلاد القاصا
والبايات وكان يومين عديته غداجهت ان والمنا على ارض من قبل شاه طه ماس فاستولى عليه ارضه المارد واحاط به الخوف الشامل فاقعد في غي الخراج والارض من ارضه
فلما ناله وواصل يله في المسير بنهاره ووقع الفانور والقفار با معان في ارضه حتى تم تصاحبه ومكته شاه طه ماس وجاهد بضربا صديقه وبكى على ذهابه يناد
مرديده واخذ شاه طه ماس الشكايه على ما جرى معه من احوال هيبه لطان الاسلام و ما لجه و نزل باسحاه ولديه و ما لجه من احوال القار عايله والمنا في السلاط
الا القصص في حديث فرارها في ارضه المارقة لفرارها فكان اشدها عدا في الحرب هو الا على في المعامات الساميه اليت واصبح حديثا من اعظم الجيوش
مقال سلب عقله وذهب من ارضه المارقة لفرارها فكان اشدها عدا في الحرب هو الا على في المعامات الساميه اليت واصبح حديثا من اعظم الجيوش
وعيون اهلها وفضلها ما اهل عقدها وحلها لسان على طوبه و شيا على حجه الاصيل وفضلها العرب يتجاوزون تحملها على جابه حتى يغادها في ارضه و حتى يغادها
وخلج لسلطانها لاطام جاره كما تفضير بعد احدث ما كنهه ودياره ولا يزال ملكه منيفه وجده عظيما رفيقا ما تعاقب في الزمان ليله وانه واصله وابكاره
فقالهم بكم اخلوا في ملكه وافاض عليهم من سجال مواهبه المكيه وانشرت افاقه فخذوا اشراف المدي في ليله القام وتقطعت ارجوا باج على في انام
وقام دليل سعادته يبقوهم اهلها وجادت بجارب الكرامه بدخلها في مما كنه عليها وتجلت عن جمالها ظلمات الغيظ واصبح سيلونه السرحا شرف يقيح في المارض
والمنا لهما بعلمه شيب واما الغض واستقرت باقده الخلافة الى يوم العرض بادد مولانا السلطان اعظم في خط الرجال ووضع الاما على الزياره في صرح الامام
الاعظم وقرره له الفضل الممنوع في الظلم بنوعه ومغني الامر بهاد احكامه بكمه ابي سفيان النعمان افضل اهل الزمان واهدم في ملكه الرحمن
في ايامه لدر ضربه النور لسلطان الاسلام الما كبريا بطا الكمال في المستناب بوسلا الى البلايا و هو هذا الامام الكريم والولي في الفضل العظيم ظهرت
علامات الاجابه وتوضعت انفسها اليه الكرامه المستطه وكتب في اليوم الثامن والعشرين من شهر ربيع الاول من سنة ثمان مائة و ثمان مائة
الشريف جامع وغيره في ما فاقه نادره و ما فاقه مولانا السلطان الاعظم الدينيه و دخل مريند بغدا في التاريخ المذكور فاضاف افاقها وعلقت افاقها
و ظهر اشرافه ولوروز ناظر الامرا زافا لاشانها وقدره حراقا ما هو فوق اعد العدا لا يكون شانه ولا يملكه طول الزمان خبراته وقام به اربعين امرا يراه
العدو من ايام لعد ولاح في مسمى في
حسبه جوفه امير المؤمنين وانشا ما عاظها اكل الجاهل من السنين وقصر من الكفايه يقوم بالاروين وافاضه كذا من الصلوات الغزيرة الى ارضه
ما فتنه في اليوم الدين ثمره في الشهر الحبيب من على رضى الله عنهما رايا لضرجه القدس منقطا ابتر من الكرم لانسق مبتله لاجوله الى ربه بكرامة
لديه وعده وقربه ورفق في ذلك المشرق وكان احواله ما هو مشهور وعظم وصفه في الصف من مرسوم وجرى اليه عينا من الما العيون من شاه
يعينه لسايق وكان لما هناك نذر افاضه بكمه السلطان جوله روضا فله وكذا في مشهده من على الكاظم رضى الله عنه ونصب على سجلا
وخرط على هذا كنه من الامم والوافاء من ناله وصدقاته حذاه وغيره من ذكرناه من الاوليا والصالحين والشهلاء من نزل بغدا وفوقها

وأنزلها من أول الشاد والملك فانه زار تربة كل منهم ودعا وتقبل اليه هناك مكراماً عظيماً ما كان من صدقائه كل من حضر وبدا. وفي هذه السنة
جال الخبر إلى السلطان السلام ما به شأن طرما ساقلاهم بجديته تميزت عن مثيلها فنهض سلطان المسلمين نحو من بعدا لجيشه الموقود وجووده الموقدة للنصر •
واعلمه العرفوة ودوامته المشهورة في اليوم الثاني من شهر رمضان وسار النصر عديم ركابه والظفر يرفع عن عبد الملك قبابة وبقال يرفع له ايما توجهه
بابة والفتح يذلل التمسكينة صعبه • وكان مما استغفقه وقيدت لورستان وكنوز رستان وبدا بالخيار وجزيرة واسط فان هذه الممالك على سبيلها وعظمتها
وبلوتها وخطر ما كان عترة الفرض مهلومها بالباطل الحضر وجوامعها محيرة ومحاسنها مدغونة مقبورة ومسابجها موصرة وقيلح البعج مطلقته
مقيدة كل يعرف فيها صلح لجمعة استخدم يدا الفخر والبلدية وصلوة الجبال مجزوة واهل السنة فيها يركب من فوضه موقوده حتى استعك فيها يديها وكان
السلطان في ظفر في ارجاءها في الارض وفاضت مصابيح السنة من كل مكان وشهدت الجوامع والمساجد بذكر الرحمن واستمرت صلوة لجمعه والجماعة على من الزمان
وقطع الله ليلها لاضمة الشيطان وقام مؤذن الاسلام مناديا يا بشر في المذهب اكل لاد بان وفي نثار ذلك وصل الى الابواب السلطانية والعبات الساميات
المخافاة في ارجائها من قبل شاه طرما ساقلاهم وجه الجمجمة واستبان علو الكبر والجمجمة وعلم ان الحق الذي فينا سلطان الاسلام ومعه ايما توجه
تقاد الى الجاني الحق بنامه ودخل في دينه ومقتضى حكمه ورفض الباطل ورفضه واتى لبا بالاضواء بحضرة فافان خالص الاعيان واخر فضبات السبق
في مضمار الامان واخصى ليدى كانا السلطان الاعظم من اكرامنا لجملة عظه وان صنع جملة في نفسه واحسن اليها في حقها لخالق نفسه ومن اساقطها باه
حسره في خلافة سيرة الى تميزت من اوجارده وجوب شافريضة زخاره التي فتح قلاع منيعه ومما كان طويلا في نفسه وسيرة كانت في بيت شاه طرما ساقلاهم
محبوبة مرموسة مدفونة فضالت على منها الجنود السلطانية المنصوب بسيفه وسلوه مشهورة وذابل مشقة عثاله وسهام ماضيه ومدافع هائله خالقه
قاده كبا عتقه وافترق تلك الفاعل لخاصتها المانعة ومنعها السامية العاليه الرافعة وفي قلعته ثيران وقلعه هارونية وقلعه اهو في قلعته كركوك
بلمعه حبل ما بين اليه صف الهدهد القلاع من المدن والممالك والقرى والرياق والمساكن وجميع حيلها ومكائده طوله حركه عنك كلاله لافضه نسيجه على اوتساق
منه وفي الايام وكلا لبا لاله في السوت على يد الالفا مع السلطان في جلت عنها الغياها للبدنية الظلمانية قاسف وجهها بوزار شته السنية واصبح مستقرا
اقدم الله كنعينه لخنزيرة وصباحها ولا يزال طالعها في القلوب بظاهر صباحها مما قامت الاجسام بسرا وجها وفي نثار هذا السمة الكبريت من امواله
والكسودان وهون الدين سبرخانه وظهرت عنه صفاءه ونزع عن مناج الامانة فما اعظم ما حجب له اسماء مع علو القدر والمكانة وبسبب ذلك كان سلطان الاسلام
انصر بخرقه في الدين والرضى سحر طالعها ونعوذ بالله من خطر الجن والعتيق والاشيطان وفي نثار ذلك كان سلطان الاسلام
انتهاه طرما ساقلاهم حشاش الحاصر قلعها وان وبعث الى الامرا او كالمه باشا فيتم سلطان الاسلام بالتوجه الى اخذ تلك الطائفة الحاصرة فقلعة وان وبعث الى الامرا والفرقة
هاكك البارية الحاصرة فلما اجسوا من السلطان انظر اذ هم من ارضهم وعلو اعقابهم تكمبهم وانكسروا عن الحاصر مد عورس وانقلبوا بالخبية والرم قصور
وما زال السلطان الاسلام يطوي المراحل بالعساكر الى اقل وللقائبة القنابل فاصلا لاخته شاه طرما ساقلاهم شبا الهامد والت والبل حيث قلنا انصب عينيه تميز من السلطان
الافرا ولا ابله فملا نتي على عورس عدا صاغة اعضاءه قلاوح الارض شرقا وغربا وخضع له الامم على وعيا حكم ذوقه طائفة وامة متغلبة من عتقه عاصيه
خذت هابغته فابقي باقية فاضلت بشاه طرما ساقلاهم الحزوا والخيال الى الباطل والزور وجميع الامم التي في الحادعة واقدم على السيف القاطعة وبلاسة الشارعة
وليس له حجة واثمة دافعة فاثبت لديه اذ وقعت الواضحة فلما اجسش شاه طرما ساقلاهم باقبال سلطان المسلمين عليه بما لا قبل له به ابداه واقدم ثبوت
اليه ولا يلا وقد كان في نفسه وعلته بابا طيلها وامانية الحادعة علته باضالها عيون السلطان الاعظم من عاصده شامسة ومما بينه وبينه دار نازحه وقفار
خاوية قاطعه ولما نبت تابش جوده واطلع على طابع اريانة وبودوه نبضت فريسته ذرا وخفق قلبه فاقوج عا وتقلصت شفتاه وناذى في قومه
باويلته باحساره واجعل من تميز لرجال الغمامه وقال لاهله لا اغفر عن شي من هذه العتية فخلوا عن عتبه لسلامة فاني قد فعلت عن عتقي ربيعة
الرباسه والرامة ثوار على طمع جوبل لتنايف وتحمض المالك والمتناف ونجا الى العجوش بعقله ليرامد هون بنصر الحق في بطونه وينبهر لكرنه وخفيه وتغله
من ابيغ الى الوهاد ومن بطون الاموار الظهور الى الخاذا لا ياور الى السكن ولا ينجي من باهر السلطان شام ولا يبر من مضي لسان السادة في سفره ذلك منازل لعدوه
بمحاط مشهور ومشهورة واخر من نزل في وجهه المذكورة مليئة بتيرون فالق سلطانها قد ذهب عن طاره الروع والفرق بها وكان دخوله في عز شهر
سحر احرار سنة ثمان واربعم وتسعين في الاربع احدا من اهل تميزت عن كره واعلن على السجود وبعثه بامرهم فصور شاه طرما ساقلاهم
ووجهه الشديدة ودور من جبهه من اركان دولته وجميعه وعده ونهى الناس عن نهجها من الاموال والافان والفرش وامر اهل ذلك بالبار السديدة •
ولما احاطت الحما وفتشها طرما ساقلاهم في عديولا والامانة وانصرفت الى اخذها وامر بها فوجهه بضرارته وتوصل لاضووعه واستكانته الى على محمد سلطان
الاسلام وكشف ففته وجلالته وبعد خوضه ولته رستان ببلع شكائته في اموال السلطان الاعظم وهو يميز بسعدا فقلنا ليرى خاضعين وراوا باجالة

[illegible]

انواع الخلاق والغدر وشرب الخبثية وسائر جوشه الزخار وعساكره المنصوره الجرار في جزيرة كوفز لطن ان رها وهتك مساره وخرابه ياره فثما
احسن لها بذلك واستيقنا الوقوع في سجن الكاره ومثلها كذلك اجفوا من كبل الخبثية والمعاذ والتائب واقصى امتدته الخوف للفرج في علمه والواجب
انطقت المتألف لما فاضلت لحد السلطانية في اقصاها وانها واطاحت باسافلها والاعياها واستولت على جميع ما فيها من اموالها وكوزها وما خلفه هناك كل
جزيرة كوفز وامن سلطان الاسلام بخلايقها ومدنها وقراها فان جعلها عليها اسافلها وسماها على ترابها وافتحت خباياها للديار باديه النكال والذات ليس بها من
السكان ديارا وابتعدت عن ديرة الوجود كما ابتعدت جزيرة بوليه مقر ملكا في جود الاندلس من كذا بعت ثمن فانظر الى التبريط ثمان مائة وكذا في بعض وعظما
نكثا ثمان على اولى الكثرة لقيمة العاقبة باليد القاهرة العادلة الحاكمة وكذلك اخذ نيكفا خاذا القرى وعظالة وجزيرة حرس على اهل كوفز في العدا
ويزيلهم من بابا السبي عظيمه من العدا في لضع المرام مولانا السلطان الاعظم بكل وسيلة والرجع الظل عدله ونظان فخره بوجوده خاصه
خاصه ذليله والنفس امن جوده العديم وفضل العظيم اقاله عن نفسه والرحمة المنسجم على نعمه وتقدرهم في اوطانهم المطمئنه ومساكنهم المفقية مع
نوروسه ويحكم عليهم كما شاقس الاحكام في انقض الابرار والافناء والايام فحفظ عليهم سلطان الاسلام لما بدوه وبوابه من الماذعان والاستسلام له
ودفع عنهم خراجا في كل عام يرد عنه من يد وكايل عظامه ولما تم هذه المقاصد والمطابق وانقضت بعونه الله ونصر وقائده البانات والارباب
ونصرت بعونه الظهور والمعادين ونصرت على اسباب الباغين والعادين وانعمت الجبابرة وردوا ويعيظهم في صفعة خاصه وفاز مولانا السلطان الاعظم
من فضل الجهاد بالحصه الوافيه الوافرة فقل المستقر محمده ومستوفى سعد وكوس سلطانه وعولشانه وعظيم جده مدينه القسطنطينية المحررة المحمية
بلغها سويدا بالنصر الاكبر الفتح المبين والظفر في الرابع والعشرين من ربيع الاخر من سنة اثنى عشر المذكورة وفي خلال اقامه مولانا السلطان
الاعظم بالقسطنطينية ماها الله من كراماته وبلية وهو يفيض العدل برؤا وحلا وسلا ورور وسبك الخبايا من امانا نورس العادين قوة وسلطانا ذهاب ملك
ذات من ملك النصراني ممن عقدت عليه الذمة بتسليم خراج مولانا السلطان وامضى على ذلك عواما واضرار افعلا تلبى في اخلال عدوانا واستنكارا ورام
مراما اصبح عليه تبارا وبوارا واستند على نفسه وهو وجه وضلاله وعوجه عده من ملوك النصراني والرجل سلطان السنين ومناصبه جوشه الجهاديين في ابله
مقاتلا لافضل الاجماع من ملوكهم غيا وضلالا لملك له وملك جده وملك كروس وملك المروس وملك الامان وملك الفرنج اهل البغى والخلاف وعدوه بالمناصب ومعه
وسير له المطلب وسنوه وترقبوا به احدى القضية بين الحسيني اما الانتصار واما الانكار والبوار واثاروا اليه بان يكون الفتح مع قبلة ومضى نابه
احاط به هول وجاهد حمله اتوا اليه ارسالا واعانوه ركبانا ورجالا وما علم المسكين بانهم ملوكا به سبيل لبيل العيون فانصبوا كمثل الشيطان اذ
دنا الانسان الكفر فخاله قال اني بري منك في اخاؤه وبله المين فاستخفه الوعد كاذب على استئصال العذاب الواصب فابدا من اهل الحلف ما بيله وراج
في اهل اظهرا للبغي وعدا فلما احسن سلطان الاسلام بذلك لفضل الجهادي العظيم المالكه وجميع جوشه الغفورة وعساكره الجرار الجوده المنصوره ورفع اعلا
نصيب طياته المشهوره مخرج الحرية كالحالك المذموم بيد الفضيل المالك في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاخر سنة خمس وستمائة وستمائة
وساتر تلك الحاقا لسلطان الاسلام بطوى ليد بيا بس شديد ويقطع المرامي والغفار ويصل في سيرة الليل الهاد وجوزا لا غوار ولا جاد وجوزا لغيره في الحاق
والنصر يريه وملكه الجاهد والوعايه باجحة التأييد عاكه عليه الما بيلع الارض بقله فلما شاهدته جود اهل الطغيان وتروا هناك للجماع طاروا في الافاق
بداء ووقعوا شديدا مذكرا الميزر شاد وهذا وقتل السيف ملا حصي عداه ووقد يرمي مكد كعبه فاعلم في مغارة ولا في مطار طار وما احسبه
جبل الجاه الفار وكثير ليد مفر الفار واوكل البطل ذفر الماضيق من بيت الفاد الا كما تفتي قدام الميزر ومن وناجته نفسه التي طارت شعاعا امت جنتا قالت
من المويوس وساقعهم جود السلطان تغسلهم بالسيف غيلة ونورسهم صراخه الما هذين اسرا وقتلا حتى انتهى الى ارض ملكهم فقامت سلطانهم وعينهم
قلعة ساجوه وشم القلعة المشهوره بالمتعة والحصانة في غيرة وضعه لانهم لعلي مناكبه وحصانه ارجا بها وجوانا وبمع وكذا اغتت اهلها على الجود الشا
وقوتهم اذنا وكثيرا بها على تولدت عليهم مناعتها وصعدت زوارتها واستوطنت ساحاتها واستباحتهم ملازم دما وسبابه مغنا وانصت لها كرك
السلطانية في مدينه ساجوه وملكها وملكها ما تدمر حتى تسلمه لاجل ملكا العظيم واصلة اليه وقال اهل تلك البلاد من كذا البلاد التار والخط الحنف
اهل البلاد لست منه ملكهم بل اهل الغايل وجبته الهلكة الماتة ما حاروا وان استعانوا من اهل السلطان الاسلام وهزموا بالتوبة ولطوبه عاكسبه من منسج لاجلهم
فالقبيل سلطان المسلمين الذي هم المراج في كل عام وولي عليهم بعض اهل ملوكهم واقام عليهم من المراج اقام وجبته قلة فواسلهم وبلغ قديم في امان واستابوا
أغصرو الاستكانة بعد سائر خوف لحد والاستقام ولما قضى السلطان الاعظم في هذه السفر مرامه واستوجب من الله تعالى كل شدة والكلية عاداني
بمع سعه ومقر سلطانه ومستودع شره وعلي شانه في نص اقاله وحين وسعاده الفضال ودخل مدينه القسطنطينية في عامه ذلك فابقيت بجته المالكه
واضحت بنور سعه المناع والمساكنه فوكت عيون الاسلام بنصر المتوازي المتناكره واضحي ليمان باهل على ارض اسره الخيرة لا اريكه في شمس صاغت

[illegible]

وغيره

السنة والخم العظمى الغيبة السرية وعلامة الاسلام في دينها وعلامة ملكه كبره وعشيه وقهر بها سلطان اسلام من الجاهدين من يقوم عظمتهم
وجاهتهم بعون الله من الطوائف الصغرى واستجاب في الواهب على يد من يخرج بسلاسل العربيه على الشرايع العبدية حيز شهادته فريديوس من قبل هذه الفتوح
النصرية هاله ذلك وسلكه من الخوف والازعاج في افعج المسالكه وعلقت الى سلطان المسلمين في ظل المصلح والهدية وسد باب الحرب والفتنة بخبر امواله
وغيره الذي يتصلح ما عساه ان يعلمه واهتم عليه من سلطان الاسلام ومن حوله من الجاهدين وناخبين الحرب والفتنة الى اجل علوم وامرهم وحياتهم وقد
اخذت من السلطان ما اقترح وانقادوا لاسليم المطلوب وتم وعادوا الى السلطان الاعظم الى برج سعد واستقرت عزة وبجة مدينة القسطنطينية جواهر الله
من كبريته وبلية واقامها مظفر منصف لا متبجبا بمجوزاتكم في اليه بما اشهد الله من سبيل العادل الوضعية وسبع جنوده المويده الى الجهاد في التواضع
شقيقه والغربة واليهامات الشاكفة والجحوشية والمواضع المتجددة والقويدي ليقوم الدين ونجاة وبلغ من عوان الله خالي الى افعج مجرأه في سنة
حسين وتسعيه عاد فريدوش قمر الملك كروموس العبدانة وفيه وضلاله وغيه وركض في عله ولبسة ونكت عاهاد عليه ومنكث فاما ينكت على نفسه
رمة يدغيه الى اطراف الملك السلطانية واغار غيله ورحله من كثير من النواحي الاسلامية فسلم سلطان الاسلام ان شيطان افريدوش المريد لا يقبل العقيدة ولا
تصل القراويد ان لا في جهاده الشديد وتكاله الحق المبيد التوبة الفتح ما بعدت عليه من عاقلة الحصينة والاستيلاء على كل ما ينسب اليها من بلاد
جميع ذلك جنوده واليه جوشه المحشودة وعبا عساكره المنظومة المنضودة ورفع فيها راية ونصبت لاهله وفريديوسه ودارها من كبره واربعة واثنا
عشر ونص حربه على القوم الكثرين ومواليهم من علماء الدين وحرابى بليس العبري والله تالكا في بنصره ومواليه زمام الظفر باصره واثنا في بنصره ذلك
خفية المناهج والمساكن وقطعه البيد الخالدية والتاب المقتدر الخاوية بتجدة له النصر والنايد وماتت من باطن الفتح وعلامة الفتح بما يريد ما يثبت فيه
بقام جنوده للبق من النصر الى منتهى الذي قلما استعمل جنوده في دار الحرب من ارض الانكروم وطلعت في افانها سنا سبوقه مطالع البذور والشوق ترجع الى
توابع قلعة والبوء وقلمه وبلدش وهاثان القلعتان معدودتان من جواهر اقل ارض الانكروم واعظم ملاذع في ارضه والروس في ارضه الفتح بصر الفتح
عنها في العلوتدو الفدا والقتل ووزان تصامح البحر والنسر والتكال الانزل قد لا تحفظ عليها من الكما والكل شيء بطله ومكث ساخا في دارها من جنوده
العد والالات وما يستعد لدار الجبل فاحاطت الجيوش السلطانية بها من غير مثال وجنوب شمال بدافع موله وصوامر مسلوله وبنادقها
خلفه قسماهم راشقة نافذة ومذالك جياذ ولوت مصفا وجلاذ واذا في الغرب الى الما سرت نار الهيجا على من بها وارسلت صواعق الملائع على
جميع جيوشها صواعق قصورها وعلالات دورها فخذ كسادا واحدة وضلت الاهوال على المصادرة وازده وثاروا دحاها وانفعا وامتلأت ساحلها من
خوف غلاتها واطقت الافاق على من بها اعة النكال وكضت عليهم في مضمار الانتقام فرسان الاجال واستبقوا الى طي الجاهم ساعات الايام والليالي باية
فريدون في البكر والاصلا وجديهم باز منتم الى المطارح افروا مواثرت عليهم المجاهدة بالمناصرة النصار ووسل عليهم من الجحفة السلطانية كهرص
رباله واقتضت عتوة بعون ذي الكبر والجلال مواستوى على من بها مقامها من الارواح والاموال وفيه ما بها الشرايع هلاكه والقتل وقبلة
افواه الفتح والنصر والخيال باقدام سلطان الاسلام تهنية له بما اناله الحق من شرف الطرائف واخضع القلعتان المذكورتان في منظوم عقدها الى الاسلام بسعد سلطان
البرية وخليفته الذي كافه الزمان وما اليهما من المدن والقرى ظاهرة الاشراف بمجال السعادة الكبرى حيث عدت من النواحي الاسلامية والملك الشريفة السلطنة
فكذلك اقمتم شعاع الاسلام وارفعتم رجا الفرائض والشى الى اعلى مرتبة واسما مقام وكان ذلك سنة في سنة ربيع الاول من هذا العام ثم التفت
الى السلطان الاعظم عقيد في فتح القلعتين المتقدم ذكرهما الاستقلال قلعة في رعي من معتبرات القلاع في الحصانة والاستيلاء بغربة ارضه وكونه ككثا
الكروس ما نجوت واعاد ورجع عند الشدايد وملاذ واستناد وكما احققت بها البدو السلطانية لاجرة واحاطت بارحائها الجيوش انفاضة الزاخرة
وزممتها الملائع بصواعقها وسلكتهم بموافات في مضائقها فواصلت عليهم اسود الجاهل هاه بالسيف وساعتهم فيها نار الهلاكه سعير الحوق فاضلهم جميع المسلمين
غاسبيل السلافة ونهضها العروف وصرفتهم سعادة سلطان الاسلام والمسلمين الى الوقوف في الحوق لم يبعثهم عن عالم ما اعد له للفتح التواجيل والفرق
لا يظنهم صوامر الجنود المويده فضا دت رؤسهم في مساحات تلك القلعة مشورة مبددة وكان فتحها في اسرع واقر بصد عتوه وقهره واستولى على
من اشركوا قتلوا واثروهم المسلمين منها الغنيمة الكبر وكان فتحها في اواخر شهر ربيع الاول للملكة واخضع قلعة بجري وارضها بدخلها في الملك
الاسلامية وانظامها في البلاد السلطانية حامدة لرجاءها شاكره له بعد كبرتها وحفضها على رفعها ونصها ووقظها عن الاضافات الكفرية
بالعوام الخفية في ارضها المدين من اهل الله الخفيفة وارض بجري المذكورة ارض رعية خصية لا ترض جليل ارضها مثل ثمان جديده قديمة
وتغور رعيها رعيها مبتسمة وفيها يذكي الرناض منتشع متسمة واحلها في يلمينه وضارة وطيب عيش ونظارة وحسن تارة
الرد ادت بيد الاسلام حسنا واضاه واستناره ولما افتتح مولانا السلطان الاعظم على ما شجته قهر بها من اعيان دولته وجده من يقوم

[illegible]

الصروف والخرائن من كل سبي عظيم الشأن اودعوه ذرونها وصانوه بعرضها ومنعوا لها الكاد وعوها جنت وقد ملوكهم الجبارة وقد فوها في بيا
فمن كان مدونه دائره وارواحهم ناصره اذ جهنم والساير وللتناحول اراسهم وفيها شهيدين في ذوات الحب هناك ظاهروا وغلب السيرة
حتى التبرعوا تلك القلعه وثاروا خبيثا انفسهم وما يصعب من قودهم واراسهم فلا يزالوا هواها ونزاهاتها وروعاها متغير الكيفه ظاهره
فيه الحالات الوبيه الرويه حتى اصبح مهيلا لارواح الكفار وسبيها لنفوس الفجار كما اصبحت يبرهوت سبيها للارواح الخبيثه والنفوس
الطائيه التبيثه يظهر عنها جنائيات العناب وسوا المنقلب مثل ما كان ما هو معلوم مشهور ومروي مذكور وفي الصحف مطور من نور ومع ذلك فان
عارتها البديعه في الزمان وما اشققت عليه من رفع البنيان وعلو المراكب واحكام السور واقنان الصروح ومشيديات القصور ولايه باهر وعنده
في هذه الدنيا لخصه ظاهره لا يجد النقص المسمى منها سبيله ولا يجد بلا اله مرمة اليه تبديلا وتغيرا يستغفر العجز ما هدا حين يبدى من عجايبه النافره معنى
بديع جليله في الاسلام والمسلمين بصرته وقضه بنصرته واملده وقابله وقضه واسعاده لهدم بغيها من اركان الكفر كذا الشيد لا يقبل
الله كماله من باستيلاي الاسلام عليها خلا لا يبيد ولا يعلو المعتمد ملح جهاد وكان السلطان الاعظم ويقوم ذلك على فضل وعلى شانه وعظيم جلاله وسلطانه
علا شهيده ونفقنا في احوال الدوله العثمانيه علمنا بحكمه الله ما مضى من ارحم البانيه ولبا فيهم بالنصر والتأييد على كل فرق باغيه طائيه شيطانيه وازالته
ودهم الخلافة وصرفا لابرارهم ليدركوا شمسها وقمرها وجعلهم لقاء على يده وعاوى ارضه سيد العدل وهدى شاده وادخلها حكم ملكو الاسلام سلطانهم
فاضل اهل البسيط من فيض عدلهم لخاصتهم فقامت به موازاة الامان بالقسطنطينيا واختير مراتب الفضل ومقامات العليا وقطاب نبي السنة ارجا وزياد
ورقت به مظار الشيعه فثقل وطيا جمع جنوده الجند وتجبوا هذه المنصوره المؤيده ومضهم في انفسهم ملا البغاه والوهاده وفاضلها على
تخار والنجاد حتى احاط بقلعه اسوارهم بلفراد وربحوا على الارواح ليوثا خادره واسودا هاضم وجوسا جافله وينادى قائله ومعلقه صائمه عليه
تلك الجبال وتعتق الامان وتغيب الذباب والجمال وتوتبوا اخذ بانفس اهلها في المضيق واصصا صاعكا كليل الليل والذبح في غمره وشيخه ودرت عليهم ابرار
الدي واسعت سعيرها في زفير وشيخه واسعت عليهم صواعق المذامع من كل مكان فاخترب البنيان وهدم من ذلك المنعة على المراكب واثارت عليهم ثائرة الزوار ابا عجايب
وقرودها ودارت على اهلها منهم دايرة الاصل والبال والبال الهتاف وكسرت عليهم كرات الجيوش فكان رطيف عليهم من شرابا لجمهم في المراتح خبيثهم
ودق هلاكهم كمن صوماسا عاصفا واملح اساجهم من باهر من كان السلطان وانصر لانفسهم دافعا لما نزل به عليهم من الكروب والخراب فاستمرت
شبهته في نفقت في لقوة عدتهم وتوالت جنود السلطان سوارهم ومنعهم واعان في قايهم الصوامر وعشهم من الجيوش على اسديادهم وقضه يومين
بمنه القلعه ففنا مبيداه ومكنت من باصير عزمها يد الحق تمكينا وجار الجهاد من معانها ملكا بيزا وساقوا من السبي بشرا كثير اذوا فيهم في الذكر
كز شديدا وتدا عا مشيده الخراب والزوال المبين وفاز سلطان المسلمين بالنفي والذكر والفضل المظفر والغز الشاهر بما خضعه من شركا الذك والكران
خالصه خلاصه ذكر الاسلام والامان واصبح ذلك الفتح صليبا قائما لغسوة الزمان وغرة واضحة في روحه الدهر لادمه واسطه في عقد الفتحا للفتق
المظفر والزياد تلك القلعه وسوم الكفر والفضلاء وظهرت ساحتها على الشكر والفضل وبعثت قلوبهم من يوتوا كذا الكفر على عظيم قلاله واقامت بها وعندها
وبلدها فحقا عدلا لاسلامه وجزت في ارجائها ونواحيها لادبائه واصحاب الامكام وتبدلت بعد شيئا تشادا لا يتحول له ولا يتبدل اليوم القيام وطاب هواها
وترا عجايب ميطت عن تلك القلعه عيمات عظام ملكو الكفار الاعظام ورق تحت السنه ولى ولانا السلطان الاعظم رضيدون اميرام من اعيان دولته
وعز عنها اسطفا بن ملك اردل لصغر سنه معان بدون لا تستغنى عن حكمة الوفاء واعيان الكفاة فلتاها بلاد الانكسور وتكونا غايتها اليها
وقرر اسطفا الملك الذي لا يه على ملكه لاردل فاستقامت اذ ذاك يدي على السليخ وتواردت الى ساحاتها وادانت اليهم والمنازع وايدت بها قواعد
الاسلام وطلع بلجها لالامام نور الاسلام واصبحت مشرقه بنور الله وقوم دينه واصبحت شيعا لعباده الخير وشيعا للمعينة بحسن خويته سلطان الاسلام
وتايده وتمكنه ولما فتح الله لهما السلطان الاعظم العادل ما ذكرناه من تلك الفتح الساميه والعاقل التي هي معتقده الكافر لاردل في كل زمان مع المداخلة
والاذا لكان الكفار يحسبون انها المولى الخطيئ للزمان وانما لا تقبل اليها المودات والغوايل وان جاورها بعض الحماول لا يظفر بها بطاله انقطع قريذون
فقال في عجزه اباطله وكفى غشا في لايلا اخفضوا المواضع واد في المنازل وهما ما شاهد من المظلمة لاهل ليط بما شئته من الفلاح ووجست من
المعاقلات العلي والامتناع فبقيت في تلك الممالك على اسرارهم واعين اهلهم بالزوال والانتقال فاختار في الواسل الى ولانا السلطان الاعظم بكل وسيلة
واستشفاع وتضرع الى الله وعظيم لانه بعد الصلح والهدنة وسد ابواب الحرب وانفسه فاجابه من كان سلطان المسلمين الذي كان في عليم ما اراده من طرد
والا كما في في اجابته ملكا من المظلمين في انكسرت الله وقهر المظلمين فلما اقتضى سلطان الاسلام جميع ما ذكرناه وطرا واسكنهم كما اراده جاور وطرا
عاد الى مع سعاة الكبري واشرف على هذه الكفاة مدينة القسطنطينية المروسة الجيدة وفي خلافة مسيره اليها انتهى اليه خبر موت ولده السلطان محمد بن محمد

فاجتمع اليه على ذلك صبر جميل فوفاه اجره المزيلا وضاعفه على ذلك ثواب الجليل واقام بالقسطنطينية موقفا منصورا مستباحا محبوا بما اكله البحر
من القصر والنصر الاكبر الفخ المبين اوضح الاغنى بغير حاد له في اتفاق الامصار وشرح باحسانه الصدور وفيه الايمان وينبغي على علماء الله عز وجل
وبعد المجاهد رعيلا بعد عمله في منازل السعادة مبيت ومقيل وفي سنة ثلث وتسعين هـ توجه امير الامن ببغداد الى الانتاج
بلاد شاه طهماسب بامر سلطان الاسلام واما انتهى الى بلاد البصرة فتفاه هناك من كان يؤمن بجود الراضية اهل الخلع والحشم فكانهم في حيلة لمحمد السقا
والهساك السلطانية العثمانية فخرجهم بامر الله عز وجل رابعه وبلغهم السيرة السلطانية القاطعة فاهلك منهم بثلث كثيره ونصر له يومئذ جنود السلطان
الاعظم نصره عز وجل واستولوا على مدينة البصرة واعمالها وجزاير واسط بتأييد الله ونصره ولكن به موقفا ونصره واستقرت تلك الممالك بيد السلطانية
القاهرة وصارت البلاد المذكورة الى ايدى العثمانية وحيث موقفا وقصير وفي سنة اربع وتسعين هـ وصل الى الانوار السلطانية العثمانية
السامية العالية الخاقانية القاسم ميرزا ارشاد اسمعيل هاربا من اخيه شاه طهماسب الى اهل العدل الضليل واقضى في مرقع ذلك اخطار
جمعة وهو المملوك وكانت طريقه عنده هاهنا من ممالك اخيه ومصر في الجرم والنية من باب الحيلة فزال اهل مصر حركت من بلاد انتشار ثرى الكفة
ثم الى مدينة القسطنطينية الحرة الحية واصبح له من اهل السلطان ارفع رتبة عليته واقاضيه من فاضله السنية ومواهبه الشاملة وعطاياه
الكافله ما ناله ملكا كبيرا ووجه حريز وخير اشمل غامر كثير ودعه بالنصر على اخيه وبنيهم بان سيفه عليه وظهره وجليه وفي سنة خمس وتسعين
وتسعين هـ اجتمع من اناس طاعوا الاسلام والمسلمين الى جهة شاه طهماسب بنووه الفايضة بخرا وجوشه التي اخصى حصرا وكانت طريقه في سفره فلك على
الى الاسكندرية في سنة خمس وتسعين هـ ووجهه في ارض مصر ووجهه في ارض مصر ووجهه في ارض مصر ووجهه في ارض مصر ووجهه في ارض مصر
وعسكر على السبل والنجاح والاياد والاعوان الى ان دخل الى مدينة تبريز يتابعه ويصير في ريد بطواحه على قاطبة ومناصبه وداريته ومقابلة ووجد
شاه طهماسب فظفر من مدته تبريز جولا في الفراعنة في الحرب والادبار واستقر به قرار في ابي السكس وادار له حربه الكفا في المغان بعيدا عن الحيا
والديار فقام في قبة رعيلا ضيق عليه الارض شرا وغريا والجاه الى الاختفى بطون المغارات واقام المالك بالثقل في العاد والفتاوت وابرزته
الخائف والواجان في زيارت الجبال فدار على وجهه بوقعا وذهبت الجبال والفرغ منه عمارا وكسب من الذعر ما شيعا على حله فخرج من سطوة السلطان
الاعظم وراسته الشديدة الذي شغل معاديه وعم وماله بانه حين فر من خوف السيف للبلاد وقرب انتشار والعار واسبال الرفع ولبس الجار وكان اوله
لوفوضه الى الله ورسوله وخليفته الخار سلطان الاسلام وقام الامصار ومن سبله البيل والتهار وخذه الفلك للبلاد التي اهل بلاده مقفاه
من لوع والبيع امناسملا في سنة خمس وتسعين هـ ووجهه في ارض مصر ووجهه في ارض مصر ووجهه في ارض مصر ووجهه في ارض مصر
اطاع واناب واستغفر الآيات كالحار وغل حواره ولما استقر سلطان المسلمين بنو اشرار في درواشه طامس على عوان واران دولته فاجتمع
دورهم الهابية وقصورهم الشاه السامية مقعوضه مابينها شافها وغالبها غلب لاهل ارض قاصيها ودانها وكذلك تنبع الافضه ببحر العقاب
والبحر العباب والقاهرة وبيل الجبال وبيت جنوده المنصور وجوشه العظمة المعونة في كافة بلاد تبريز قلاسيها باقدام القهر وجاس خلال
ديارها التي اهل الرض والمكر في سنة خمس وتسعين هـ ووجهه في ارض مصر ووجهه في ارض مصر ووجهه في ارض مصر ووجهه في ارض مصر
والامان الهالك الذي فليس اعاد واداه وزاع على الصواب واعتاد اودع شاه طهماسب في هذه القلعة بعد تسليمه اليه ومصيرها في حمله املاك
التي لمليه لاجل جنود الراضية امناسملا حفظه فتوقد روثها واستوطنوا سمواها ونعتوها ونسوا ولهم الوليد بيد السلطانية وقدرتها
واقدم جوشها المنصور وسوطها وتزكروا من ذلك سيقا سلوة ليقضي الامان كافض حولا وبعض من ان السلطان الاعظم بعض اركان
دولته بجيش هام وعسكر عظيم لاستعادة قلعة وان قضى الجيش غنيمته وان حتى احاط بكل القلعة من كل ناحية ومكان وادار عليهم من حبل
في كل احدى من تلك القلعة من كل اهلها شاه الراضية بكل القلعة ما جعل اساحت من اهلها ليهي الله اسقط في ايديهم وضافت عليهم الارض بجلد الخفاق
السرا ودعوا على اهلها طامس الفضلان والعا ودعوه باقيم المدين واقضى اكثر من ثلاث ايام اوردم الهالك من الرور المور ودعوا عليهم سطوة
القنطرة بلا سود وتجنهم لتلقى على ايدى بيد الخليفة وايضا عنهم في كل امة جمعة وحينئذ جنوا الى القناص الامان واقفا بانفسهم وغضب جرائمهم
الى المعنوي ان السلطان فقبل قوتهم واقام عزهم ومرتجهم من قلعة وانه شال في الارواح سايرين بالهوى الشطاني امنين تحت ظل السيف والبراق
ومادت قلعة وان المستقر هاجس الى الملك السلطان فاستأنف عازتها بالرجال والعدة والالات وما يحتاج اليه اهل القلعة من ذخاير ساير القوات
باضاعف صاعده فكانها قبلت تلك الغزاة وفي حداث سنة جهنم كان سلطان المسلمين جيشا كبيرا مع قاسم ميرزا في شاه طهماسب ووجه
باقامة ببغداد الحية مدة فصل الشتاء وفتح له باب امانه على اخيه بتلك الجيوش ليقت في غنمه فتنا وليعلم مبلغ انواره الى اهل القلعة

فأرضه فلما كان بالبحر في إمراده ونقضه أعلاه جلالة وقدره وأولاه عليه تأييدا ونصرا واعطاه سيفاً بفتح ياء وبراء وأدناه الحجة وقربة وناهيك
بذلك شرفاً وفيه إله فازال أقاصير من الدنيا على أخيه شاه طهماسب الخالد من بغداد أصلاً ونحوه ويتوغل في ممالكهم وأقاصيرهم ويوسع إعرافه ويأمنه سلباً وقلاً وأمر
ويحكم حكمة ويخفف ممانته ووجهه ويبلغ في طلبه طراً وغوراً حتى يهلكه فضحة فضله ويهلكه حجة زنده الأخوة فخرها وجرته وقطع عنقه بخلالة
عليه سوياد وأكيدته قطعاً في مده بلاداً لولايته أهلها جدي وكان هذا كل ما وقع مضارته من لفظا الموارد والوشح المثلثة أن السلطان الأتباع
من مدينته تبريز بعد أن قضى من لاقاه بهاء زلفه وقرطسهم بلية فيما زاد من الأقامة فاصابته للصاب هدفاً عرضاً للمدينة جلب الخيرة من البرية
من كل أقد وبليته فأقام بها مدة فصل الشتاء حتى دحرته شجوه وورده وأقبل فصل الربيع حين ينشور زده وفاح من رياض الزاهر مسكه ونده وانشر في
الأندلس مطرقة وردة فجمع السلطان الأعظم قسدين جيشه وجندته المنصور وجندته من الأمصار والأقطار والتغوى فلما اجتمعوا بالديار وصلوا إلى
البحر الأعظم والقاصير من البحر الحزم سائرهم من جناب الأندلس فبارقوا من البحر عن الطائفة وتغلبت وفيه ما يراه فقه من ممالك الكفار ورجحوا أعلاه
في ممالك الأندلس والأندلس وما بلغ في سيرة ذلك القاضي ياربكم مصحوباً بالتعاقد والتأييد والظفر والفضة ضلنا فبداً الصاب من بابه في حجب
ومن سبيلنا الذي على أيديهم من الميسر من الفتح في الجبال وقرب وادح وتاوبت ذاهل كل جهة منهم فوقع نزع الأندلس وتلفت في شاطئ البحر إلى السهول
الحضاب والأودية والشعاب خوفاً من طلائع الجنود السلطانية حين ترسل أعنة مذابحها للقتل والاستلاب وتبلغ من سبوقها كالمناجيع الترس من خل
نحنا كالمناجيع شاه طهماسب فان فرعه أمرك لفراده وأصل طرده ورشاده إذ قلنا سطلت نفسه قبل ذلك شهاباً فقامه البليطة مهاداً وبعثوا وأصبح
تتبع الفتح وتوقع الهلاك ذاهلاً وضاعاً فإياه وده ذلك الفتح وهذه الهرة كان بعثه استك لفراده أمرك وده في الميامن والهاجر أذهب أسكك فنعوذ بالله
من تده في الفتح ولما همك الملقون المعززة سلطان المسلمين أخذ في الفتح والتعقيب من مسقط رأسه لطلبه من قذفه إلى البحر من شريق وتقر في أذكي
عن مقامه العيون في السهول والخرق والقتل والمصون قادرك له أمة ولا وقفته على حقيقة خبره وما أحسبه يومئذ الأربع الربيعة في فافاة
جلبط الفارة فراره إذ ما في حاله قد فافاة وفي الضلع قد فافاه وبفافة وخلال إقامة مولانا السلطان الأعظم باقياً في دار بكر بعثت
هنا ما فصل عليهم ليعلموا مقدماً وقريباً من أهلها وسيفل من سبوقه ما ضلنا أصلاً أحداً بشا وهو الوزير الثاني وأمره بالتوجه إلى البحر
في ممالكها العيان ولهم إلى جانب شاه طهماسب من الماطنين وأغترت سرب خضقه في قيعها المكر والمخد أن تضي الفوز الأعظم بذلك اللين الذي من الهجوم
من أمر الخليفة المجاهد الولي المكرم سلطان العرب والفتح في تانيد وأقبال ونصره على من ذى الكبرياء والبلادة بقطع العام والمجاهل وبخبرنا أحوار
السيف والهاجر لوطي لبتاد والمراجل سعادة سلطان الإسلام وظيفة الأمان تراقفه أمان كان وقت تبخونه وتغفل الفتح من كل كان إلى
أن بلغ الأضفار فارس وكوبستان فانهت لاهل ولله الأركان وتلا على الأرمي من ملكهم أكيد البليان وماتت تلك الممالك بأهلها من وطأة جيوش
السلطان وظيفة الزمان وعلم أن قبل أهل الدفاع وأصاحم لهم من إمرالله إذا طلقوا الاعتصام والامتناع وقابلوا ذلك الجيش السلطاني من قابل من كل
ذلا الصاع وحارب وقاتل وزعمهم بامانيه الكاذبة وظنونه الخاسره المخايبة أنه سيفهم محارباته ويثبت طاعناً وضارباته فلاذع اعصاره
ناراً وجدوله تياراً وصالت عليه الجيوش فغادرته ومن جمع طعمه السباع والوجوش وما زال وزير السلطان ومن قبله من الجنود المودع
مفرقه مبدد نكل من صافها وأكرها وقناصها وناجرها حتى استولى على تلك القطع الأرض الخراب وعلت في أهلها السروف والجرية وغادرت
الجيش السلطانية كالقفر الياب وعاد الوزير أحمد باشا من معرته العسكر المنصور والمناجير الحفوف الأباب سلطان الإسلام بالفتاح الجليل
بجربا لصل شرف فضيله وفي أنذاك كذا تقدم شاه طهماسب بالوسائل إلى مكان السلطان مما أتمته العفو والصغ والامان بلسان ضارعه ووجه
خاشع وبطرف من السيب مطر خاضع فاعطاه مولانا السلطان الامام من عليه فضلاً وجوداً بالتسكين قلبه من الخفقان ورجع السلطان
من قبل قضى ياربكم العزة الأسمى وقاعدة خلافة الشريعة العظمى في سنة ثمان وخمسين وتسع مائة وقد قضى مائة وألف في تلك الجهات
الحكمة فأقام في مدينته لفسطاطه مقاماً مجيداً وظل عدله على البرية بمسوطاً ممدواً وظل خلافة في أوقات الجود منبراً لسوخته بصفوت في أفق
المنابر عليه ويصعد ويغور بمجاهد في الفرض ويغفر ويغفر أهل المله بجاهه ويخبر ويفر في جموعه المودع أحداً بلا باطل وبلد وينصل للبر والحنن
ويبلغ بهم الشكر من حوض الملة الحبيبة ويشير ويظهر كل بدعة في دياره ابتداء كل شئ في علمه ومنزل الملك بأمره والمجادل في المشورة أن الأمان
به من الفتح على أهل الملة وأرباب الأمان والكثير من أهلها من أهل هذا الشأن وطرب دسارهم وهم كل كان عارفاً بالصنعة وكسل الفان
وبني البغايا والموسات جميعاً إلى البحر بل المغرب وترزج من هناك جلالاً تزوجوا طيباً حلالاً وأجرى هذا الحكم الشريف في كافة بلاد الإسلام
شرفاً وزيناً والزم بالاستقامة على طرائفه المستقيم في عزها وقربى وكذا الحكم في حرم الإسلام جرى الإدراج في الأجسام وطابت له الملة النبوية نفسها

وذكر الإيمان في القلوب بذلك غما وغشاؤه واطلع من نفوس الاسلام بدرا ومثما وطهر الفطر بالاسلامه وكنها صفا وقد ساء واستبان في القلوب طوي
اذ هبله عنها تخرها وجسد واصبح لحن كعبدتها كجارات وانساها فاذا تراه ايقا الناظر في ذلك وهل على سلطان سلكه بالبرية في سبيل النجاه اوضح المراتب
كما سلك بهم الشيطان لما كان اشفاقا عليهم من الوقوع في الادم وشرا لها كما لا والله انه المنفرد بخلق ما هناك والعا على عبادته لله تعالى على سبيل الفضل والبر
الاراك حوزا معززا بما قد علمه من جوده المختار المتكامل مشفق بما ابتلاه من المازا الدينية في سائر الاصلار والممالك تحليكم به وسيله الى الله
عن رجل في جميع مطالبكم فما ملك تجا بصر في ما طبع الله اليه منكم ولا تعديتكم الى غير حيز بضررك وايضا انك فقد انقبت اليك لخصا برفعك عن
حضيضك وروائك المارح حطكت وشركك وكالك والله المتول في صلاح حال وجا كل كنهه على المصنف وظله ليلها الحالكه وفي خاتمة السنين بعثنا
سلطان المسلمين وازيره الاعظم في شير الزعم اخيرا باسنا نجبر كنه الفتح ملكا لشوار وقلمه ذات الاستشهاد ما رتقا على الشعر والحي
واستاعها عن كفاف في سالكها انصار وماضى للثورة وجرى قلعه داخل بها نهش فخرجوها ابدا يدور وتلجج ذلك على الهندسة قايت بها من شرها
الخفي المسور وقره القلعه ملكا لجليله بلبلان عريضه طويله وقلاع كثيره مانعة وممن عليه واسعه كمنعة لطفه الارض من كس النصار التي
ساعه يدركها الملك وينقاد له من اهله حرك والملك فله اليد الجنود وعليه شمل الديار والبنود وطباع اصل تلك البلاد على عمل الناس والكل المودع
والجناحه والسياله والفتوه وصباحه الوجه موقوفه عليهم وحسن الخلاقه لطفه الشايل منسوبا اليهم وما نفع اهلها في ماضى تزارعهم ولا علمهم
يدعهم من غيرهم من ملكه ولسانهم مع خصم بلادهم وطيب انهم وحسن تارتهم وزيهم وراشهم ولما بلغت الجنود السلطانيه والجيوش
الاسلاميه الى ديارهم وانتهى ساكنهم وقزارهم لم يملكو انفسهم عن عساكر السلطان نفعه ولا استطاعوا الما نزل باساحتهم منهم صرا ولا قلع وما
نزلوا ما جابوهم من عبدوا نصا واخذوا نهبها وسينوا وقلا وسرا وحقروا سواها وسواها لاسلام مهلا ووعرا حتى انفق الزمن الاخطر الجدا باع من قبله جنود
السلطان المحاصره قلعه سطعوا الملكورة فاجلقت بها العساكر وادارت على ما من الكفر ديارت الدواير على وبعظية وخطوب جسمه سواها
رايعه عليه تشويط النواحي ونفعه بعنيت المعامل وشا حنا لاصباح ودامت للحاصره على اياما تدبر على جنائها في كل حين من النواحي موافقا
وتوشهم عن قور الصايب بهام المنون وقد ودم عن جنود السلاعه باحوال الزبون حتى فانتت عنهم واسترحت شدة قوتهم وانقضت بهم فها فتنا الى
الهلاك نهافت الفارس الملبوث ووضعت عليهم الجنود السلطانيه ووثبت عليهم الجنود السلطانيه وشيات الديوث واقتصر القلعه عنوة وقهرها واستولوا
على من كان بها قلا واسرا واغتنموا هناك غنائم جزيلا وحازوا من فضل الجهاد شانا جليلا واخبرت قلعه شوار في قلعة الماكان الاسلاميه من المعامل
السلطانيه كدح النصار من انشئت تلك الجيوش المودع الما فتح ساير قلاع هذه الارض انا النعمه والانيه العاليه المشيده كقلعه دارقان
وقلعه جند خضمه مانوره وقلعه مدوده وغيره من القلاع ما يقابل شر قلعه كلها فادت شيوخ وامتناع تحققت تباينه لله تعالى السلطان الاسلام
وصانعت جمله معاقل المسلمين في حجب الادم وعن لا يفضيه ولا يضام وجاز الجاهل من مناهل لغاتم والاموال ما لا يحصى عزيزان ولا يحيا
ولم الاكبر بها الاموال واسعه ونفايس النخارود وخباير النفايس جمعه وقد كانت تلك الارض مملوكة لارض شمشوار ومن سالف الزمان وما خبي احصاها محلا
للنفاير وموضع الحفظ الاموال ونفاير الجواهر مع ما ذكرناه من سلامة ملوكها من التنازع والتعدا وعدم قصده من كل محارب ومشاوكون
اضهم خصميه المراتع لا يزل الساكنوها في غيش رغيد ولباس من من الحوادث تشبه جديا فيكون ذلك على اقلها النصار وكنسايه لنفايس الجوا
من ملوكهم لا يزلوا الاخر وتضيها تلك الاصباح الى العاليه والقلاع المشيده السايه حتى كانت مع طول الزمان ما تعاقب الجديان واخلف
المعان وكان عاقبه امر ما وخاتمه سرها غنيمه بجنود السلطان الاعظم بسوقها وقهرها وانفا الاعظمه لا على بصيرة واهل نفايه قلعه له وكان فتح
هذه الارض ومعناها من خصايل الدوله العثمانيه وباها ايامها وبنت كانه ارض شوار وما فيها من معاقل الظاهره الاشهار مشرقه الانوار ويجوز
في الما الاسلاميه بخلاف الدوله العثمانيه على ملك الاصيل والاكثار واستمر السيل والنار قد است من شهاير الما النبويه موشى اتياب ارتفعت
في ساحتها واربابها الذين الله شامات القباب واستقر على الاسلام وطاب والقي هناك عصى الرجل الى يوم الحسا وقهرها سالك الاسلام والمسلمين
امير المؤمنين والجنود والاحياء والامراو الكرام بقوه بضبط هذه الارض وحفظ لغورها وجصونها وسهرها وحررها في سنة ستين
ظهر سره جلاله في البقي الخوض في العدوان والبقي تيبنايه ومير خايه جانيه ولغورها العهود ناقضه ناكته فاوجرت كل قاعا
مولانا السلطان عليه وتجزه بنفسه وجوشه اليه لاجتات جرمومه وقطع فرعه وارومت في جوده وجاهله جمع عساكره الجواهر
وتعجبوشه العظمه الهائله وخرج بها من دينه القسطنطينيه فسال ملكا لفرقه الزائفه الغويه وغيره من الاسكندر وعسكرها معسكر كانه
الصرح ترسار عنها وابلق بجنوده منها بفرعي اديم الارض وكرض في داراك ذلك الما لانداء ايمانا كما كنه حتى نزل بظاهره مدينة اركي حتى

ارضنا طولي وقلنا ان الله عز وجل السلطان مصطفى ما شاء بالحق وظهر الحق من قبله الجانب مخالفه اسيد بالتور عليه وعدم الوفاء استال اليه خلقا واسعا
من اليهود والعسكر من شرمش ساقه سمعهم ليقولوا على ارضه العاترة وبيننا السلطان الاعظم في هذا المعسكر المذكور بظواهر اكل افواه ولده السلطان مصطفى
من ماله معه من الخيل والجن والرجال والاعوان استعد باهنا من الشيطان وشراستيد على الانسان بيد الحق والعدوان
وعلم بنور خراسه الامان ان ما هو هدم من جلا ولده اعظم فتنة ان لم يتدارك حيلهم اكل الخطي الى تقرب اهل السنة وانشق من السبل العاصم
من ذلك من ارض الشقاق ما لا يعد ولا يحصى فخرج الى يده موقوفه عليه بقلبه مواسجته تعالى في اصلاح قاتل ابيه ولويسل لده ومغارقة فله كبره فاني
التي الحق تعالى في خلقه صوابه كذا ودرط عليه بصبر وجلده فاستدعاه اليه واداه اليه من مديته وامر بخرقه عينا حلف عليه قايما بما جاء به من حق الالفه
سنة ولديه وانشد تحملا يقول من قال سنة وكذا المعاند للشهاد ابره وكوانه ابني واشقي في اوابي له ثم امر بظواهر ميتا اليرى المظلم عليه امر
اليسير المفلسون عن غيهم ومكرهم وامرهم قتلوا لواءه واخذوا عمو الاويه معاذ وملاذ اذ دخلت تلك الشايه العظمى ونفذت تلك
والشلاله فامر من كان السلطان عقيقه كذا السبله والحق يظهر على الصواب في مديته وبقيته وبلغ الى الحد في الثاني ذي القعدة من هذه السنة
انهم بهامه فصل الشتاء واصل هناك من احوال الامان امور الشئ وبها توفي ولده السلطان جلاله في اليوم العشرين من ذي الحجه الحرام من هذه
سنة وقيل موافا السلطان الاعظم بالصر على ما ناله من الحزن والاكل في ما وفاه ابره وخبر بالوفا وصريحه واشتد الحزن الصاد فحيت قال تعالى اغايبوني
تأبرون ابره بغير حساب ومن مديته حلب في تابوت كرم الى مديته القسطنطينه حياها الله عز وجله وبليه ودفن بخرجه الله وكافه بابيه لا كرم
الاعظم فصل الربيع بدوده وابتسم الوسم بازاهيره ووروده واعتدل ليله ونهاره وتعايد شقيقه وداره انتشر سلطان الاسلام من
سبيله جليلي عيش في خلا البريه وتخص طهيته اعانوا اليه في رحله الارض سيرها وبفضل النعام الماندين خوف بطشها لم يرها فابرج بطوي
مد يد ميل وصيد ونحوه بالبلاد وبجوز الاحرار والاعوان الى ان بلغ بلاد فارس في نصير تايد واسعاد واستقر منها باختر خجواني في سنة احدى
عمليه وبث جوده المنصور في تلك البلاد بكل حاجه طلبها لانه طامس في الاماره الواحيه فلم يبق قلبه لغيره ولا لوجهه عن ولا ارتقا فاشق اليه
فخرج في غمان السماو انا ساكن في اخافتا مسلحا فزلفه وودج في مبالغ الكرم مدي جافه هذه وعقد اذ ليس له في مقابله سلطان الاسلام يقتضيه
اناله في شدة الحرب والفرار رجل اذ ابيه منصره وما انكفك عسكر سلطان المسلمين في تون خلال دار فارس في طفله ويحشون عن مغره ومذهبه وقيل
الفرق على سنده ومذهبه ويحشون انا من وجوده متعلقا بسببه ميقطعون ازمه من غادره موسوما بسببه ويحشون ودارا غوانه وامر ابيه
فانابه وتلاه ودخل الى الباطل من بابه وبلغوا في ذلك مبلغا عجيبا وصالوا على الاضيه تشرفوا وتغلبوا صلوم من ايام النكال اسعير لا هيا والسا
شيتا بلجي وورده وان نزوله بجمعه وفده رجع مكانا السلطان الاعظم عن بلاد فارس ووردها القارس وسار الى مديته امام سببه واقام بهامه فصل
الشتاء وفي خلال اقامته بالبريه ظهر ابره كونه واجبا في طوف الفساد من جوف جفرت غارة وعاد الى سالفه فادبع ابره وعنه واستجاب
اعتدلت من معد من اهل الفخر والشرع فاجاب عن بلاد السلطانيه فبعث عليه السلطان الاعظم شواظا من اذ وقطر من عجايبه وتيرة وطايه حزنه
وعلم اذ نزل اكرم احمد باشا خراسان الى الجيش مجدا في سيره فاهضا باسعيد السلطان الاعظم ومو الخير بواصل ليله في المسير بنهاره وبوال فيه اصبل
بالبحاره الى ان بلغ الى بلاد فارس ودارها وقول في اضارها وامصارها بطول ذلك المارد الخبيث الظلم المتبرع الخبيث لجعل امامته عند السببه وودج
البريه عن كرهه وحيفه فاوجده خيرا ولا الفاء سهل واشاع ذراه وفي اناخفه ذلك يقع اناخه العايب والمالكه ويبدد من سائر المالكه
ويحفي اثاره بعزم فاكفك وعضب فاكفك فاما بلخ فكلوا في فاعاله الى الغايه ثنا عانده ارجوع الى السلطان المسلمين موقع العلم منصور الامان الى
اماسيه الخوسه بالله شان شاه فيها يتبين ان السلطان الاعظم سياتيه بخود اقبل له عند ارتفاع انا فصل الشتاء وهاها سناخ بارا
فان الحياه ودار بابيه للفضل والوجاهه والكمال الامان السلطان يلقون له من فضله الامان ويحكم عليه باشا من اليهود ولا مان فلما بلغوا الى
السلطان الاعظم ثم مثلوا في وجهه المكرم وتلقوا في تبليغ الرساله اليه على الوجه المكل الاعتم اجابهم بالاعفاء وقابلهم بلسان العبد والابنوا فوقع لهم
ذلك ليجلا كرمها واما هم من اهل اكرامه فيه اسلوبا كرمها وعادوا ليكلا لسل بكتبا السلطان الكرم وما انقضى عليه من السلوك الحكيم لانه طم ابره
منقول بالهم فترجوا طمهم والباس قد غلب على رجايه واكره كذا فلا حار طم جوانبه وارجايه حيث قد ذكر بعض اهل الاختلاف من قبله وانقطعت معاونه
وكافه فعلا فاعلم بان طم سلطان الاسلام اعظم وشايله الشريف اجرا اكرم بولي الصغر عن الجاني واجبا وان لم يات مله شاد واطالبا فكيف وقد ابداه صفه
سواه ومقتضى الجوده وكرمه وصفيه بغايه امانه ولما وقت شاه طم ما سبب كذا السلطان وما اشتمل عليه من فضول الفضل والاحسان وابلده
به بعوه السعاده الجميله الحسن كاد ان يغير وجهه وقرض بتهاجا ومحا وطقو بع منه على احواله واجبا به وغلظه ويقول ها اوم افرا كذا بلسانه

[illegible]

أمره وخفيه برقه، وسد عليه سبل أنبيه، احتجب ما يتبعه من شره، فأما الآخر فغير بعيد عما أسار مع الرسول فلبت مناديتهم واستأهلهم بما يريد فيعطف
السلطان عليه وعلى ما كلفه ولاخذ الشديداً ولا انعاماً الجيد، ولم يرجعوا لذلك الدهاء ولا وجعاً غلاتاً أبداً لمخطو رسد لموافق السلطان بما يريد واداده وكانوا
إذا ذلك خسة ذرة أهله وأفراداً وفريقهم إلى سبل السلطان الأعظم والزهم من قتلهم بما ألزم، فقلتموهم خفوا، ولم يزلوا عطفاً والرفقاً ومضوا باجتماعهم
المدينة سيواس وقد فزعهم هناك دهمهم ونظرهم بالعطف والادناس، وذلك سنة بغير فتنين ستمار به فنجس ما دة تلك الفتنة
التي تروى وأظنوا أن حال المعاندين في صفته خاسر وكان الخير فيما دبره سلطان المسلمين من عرق الدنيا ولاخره وأقام بمدينة القسطنطينية فأنشأ
معدله السنة فقام بما يقسط في تدبير البرية فاعلم من شرف الفضل بذلك على أن رفع ذروة عليه، بحيث عن أحوال الوفاء والعمال في سائر الممالك السلطانية
والافتقار لاسلامية، وبينما أقامهم في حجاب النظام المناقشة الكلية، وموقع إليه أحوال المظلومين وكشف عنهم من الظلم الكلية، واشتد التفاتاً إلى كل فخرام إياهم
الشقة المضية، وإن كان شأنه العدل في كل قضيتهم، وكشف النظام عن الممالك الدانية والقضية، لأن أمره في هذه السنين كان شأنه الإقبال على كل كبيرة ولا يتركه
وأشاره على فزع من سائر الأقاليم النيبونية، وقد عمه في الأقاليم الدونية فكان الناس بذلك في عيشته راضيه مرضية، ووجه من بعد ذلك وألمان ذات غرض عليه في
واضح الباطل مغلول الدين، الفتنة موروثة في غار ونفقه، والحق ميسوط الدين في أفضته، بتصرف كيف يشاء في غره ومشقة، والناس على ذلك
مهلون بالناس في الأرض لسلطان الاسلام والمسلمين والملكية في الساء، فحينئذ عليه بالثامين ليؤانه في عين ارفع زينة الصديقين والشهداء وأفضلهم، وأقام على ذلك
الحال المثلثة، حتى أكرامه لدى رب العالمين إلى سنة ثلاث وسبعين، وبسعيه إياه وأراد معاهدة الغزو في سبل الله، وألهمه من أجل الله، والمزيج
إلى الأقاليم عليهم بنفسه الكريمة، على ما هو عادته السنية العظيمة، وشهدته المظاهر الزكية، التي هي أفضل شيمه، إذا كان قد تمهده بذلك فقامه، فإراداً شديداً
إليه وتعاظم طلباً ما عند الله من الأجر العظيم، ورغبه إلى الدية من أكرامه في جناتنا لنعيم، وخفف عليه الشوق إلى طاعة الجهاد في سبيل ربه، ما يقاسم من
لم القرير، وميرج كربة، وما أروبه منه منذ أعوام، ولازمه بتروحه على ذلك الأيام، ورأى الخرج الما فتاح قلعة سكوناً، بأرض الأكرس للخرج الكبار، وقد
كان انتهى إليه أمر هذه الفتنة، وما على عليه من خصاصة والمنفعة ومنه ما من شجاعة المشركين، وضناً دبرهم المفسدين، وفيضهم من ألاماد ما دام من بلاد المسلمين
بشعة العيث والفساد في كل حين، فكان التوجه إلى فتحها لذلك أجل الأشياء التي كانا السلطان الأعظم، وتقديمه على ما عاده، أوجب الزم، فتقدم إلى الخراب، فخرجوا
الجنود والعساكر فبعثوا ورشها، وأمر برفع الأعلام المنصورة، وفصل البليات المنشورة، وكان خرج من مدينة القسطنطينية الحرس الجيدة في تاسع شوال
من العام المذكور، وعسكر في ظاهرها بجيش علا العيون والصدور، وتخفى في مشارق قلعة أنوار الشيرين والبدن، وترجع إلى أرض من شدته وتزلزل الجبال وتغور
وشاهد بكرة يوم البعد والفتن، فحضرها سلطان الاسلام والمسلمين، وفيضهم في أرض يحده بغور، ويعش الزمان والمعور، والمهم على والخور وموا
النصر، والإقبال على جريته إلى سائر الأقطار، والتشور، ويعون جاريه بسيف النصر، السلطان المشهور، وصدور لها في الظفر ورود وصدوره، وما من مدينة
قابلة إلا أوصى أمرها بالعدل وسلاسل سبيل الرشدة، ومن على مدينه صوفيه فيما من على من البلاد، وأفاض عليه من بركاته فيضاً لم يمدح في كافة
علماء، وأجمعوا على مشاهدة غزته ونواضلي، وكنت يومئذ في قم خرج متيماً بطلعة الوسيمه متبركاً بالنظر إلى غزته الشريفة، متيماً بطلعة الكريمة
فرايت حجباً مشرقاً بنور الخلافة، وظلماً منه ينبع الرحمة والرفق، فقلعلاء العيون جملة، والصدور تعظمها وإجلالاً، والناس يدعون له بالتأييد بأصوات
تعلو صوت الرعد الشدي، حتى علمنا أن ذلك الوقت فيه الجاهة وسريان سبل النجى إلى أمة المستطام، ومضى على جليل وطاعة، والناس يلحظون بوق
وأشاره، وما كاد أهر صوفيه يبرحون عن مشاهدته، كأي من يحفره، ولا يتحولون عن معاينته، ولا يخطئه، ولا يفترقون عن تلك الأمور، فخرجوا من تلك البلاد
زعماء، وفلكاً لرايته ركباً على حصان آدم، قد شرفه الله به وأكرم، وهو واضع يده اليمن على خصره الشريف، وغنا فراسه بيده الشمال، ولم يفر
مسير خفيف، وسبي لطيف، وأدرك منه سبل النجاة والإقدام على دقا الله، بمعنى لا يخطئه العبادة، ولا يتلفه الإشارة، واحطت بما اشتقت عليه
يومئذ أمة أهل مدينه صوفيه، وتضمنت سبل برهم الخفية، من أطر حجة سلطان المسلمين، لا لغرام، بل بالدالة في كل حين، ما يقضي له إصلاح
الملك في الدنيا، والدين، وإفراقة موا على الخلافة، والدعاء بالنصر، غيب غره المهيمن في الجموع، والمساجد أبداً، لا يفترقون، ونواضلي ذلك أفتاك
واستقروا عليه مدى الأيام، والبالاء، ثم إن سبل مولانا السلطان المنصور، المولى المنصور، وبلغ إلى نهج دراهه وصورة أبو
بها لاجرم عظيم، على ذلك الأمر، على الجوده، وتعب على ظهره الملقا، والمداخعي العيون الجيدة، فاقم عليه جسر عظيم في غاية الحكام، في مدق فسيب من عترة أيتام
ووجدوا ذلك الجسر خمسة الأوسم، به ذراع، وهذا امر بدع، وشأن من يفاض على المهادرة، ونهاية الاسراع، وكان ذلك أوصافاً لملك المسلمين في القضا
فالأمم لما في هذه المظالم، وكشأنهم، وكما جسد انتهى إلى غاية، واستبان لما نظر برتلك سليمان وسر أيبه، عبر عليه بالان اسلام، وكافة عيشته النها
فأنهى القضاء هناك وعسكر به وأقام، وما زال في حجب من محبته الله، ونعمه الكليل، ومن يتوكل على الله فهو حسبه، ونحو ذلك من آيات التوكل، لم يفتأ

المودنة بصدق التوكيد والصلابة الى البراريب ولما وصل بتاييد الله الادرار الجيب واستسلم بخجوده في ذلك الجيب مات تلك الاغصان بالكره من حوله واطمان عليهم
الافاق فجاء وغورا واستيقنت انفسهم الحالك سرازير وجهه واهو علوانه وقلاحيه يوم فهازل وتقدم من انا السلطان المودع في فخره كذا وفراها ساسيه على النجم
السيار ولها سبعة اسوار جميعها مرفوعة البناء باصل الاجزاء مغلخلا سوراتها وهو الظاهر البادي للابصار فانه غير باطن يكل لا يستغنى فيه حجار
المداغ وكاطيع في زواياها طامع وحول هذه القلعة جسر فدية تنصلبها السبول العظيمة وتختفي بها فلابح المياه هناك فدية وانصلت تلك الجسر
بعضها ببعض حتى صار تحتها جوارك القلعة عظيم الطول والعرض فازدادت بذلك متانة فاني احصى من حولها في الارض ومع ذلك كانت تلك الناحية قد اوى
اليها واعتمد في النجاة عليها واكثر اريد من جوده فسادرة الهياج واكثر اسوده ليزداد بهم حصانة وامتناعه وعلو في النجاة وسورها ارتفاعه فاجتهدوا
جوده وتجربوا واستعدوا للدفاع وتناهبوا ونظاها هذا كجلا يغلبوا وظنوا انهم بانفع حصونهم من الله فاقام الله من جسر تحت سبوا قام مولانا
السلطان الاعظم بخجوده وجيشه المنصور وعساكره العديدة الموقرة الاجاطه بقلعة سكندرية وضرب المدافع العظيمة لخرب الاسوار وسورها الخرب
على ما كره من المشركين الجوار في البلاد النارية والعشي والابكار فاطلوا باغاية الاجاهه وادركوا على من هناك تطلب لوعا واشتياطه واداروا عليهم الموت فاجاهه
واقاموا عليهم لولا الاقدام هول يوم الفدية وارسلت الى اسوارها صواعق المدافع بالعدا بالوانع والرمي المتواتر المتابع حتى تمثلت اسوارها بذلك الرمي الدليل
المرج عليها في عليه تلك الاحرار من احكام الماني بالفة وقطعت وقطعت وايضا تعطلت الرمي في اسوارها من البروج والقصور والضروح والدور وكان ذلك
ذاك عاليه على ما راها الطراد كجلا لم ذات العاد التي تحت خط في البلاد فها كان كنهه ومد ارتفاعه وبنائها وسواها اليها الجند والمولود وعمر عليهم السقف من
نوفهم تانم العدا به حيث لا تغرق في رشدة الجيود السلطانية عليهم بالسيف والرمي تحت فوجهم السهام ومنهم بالنباق الحاصيه بالصلب والكلع عن مصر وفي اسبقوا
بذلك من الكاره وجوها مسوده وصالت عليهم فسادرة الجهاد بالسيف والبنية وتلت عليهم اذلة النصر فلك الموت الذي تفر من منه فانه ملايقهم ولو كنتم في روج
مشبهه ٤ واما في ايام فها في اوقات العدا لما ذكرناه من حصانها ومنعتها التي نافذت من اسوارها العاقل والاطراد وكثير من من نصايت الجباله
واريا بالعد والاستعداد حتى تركها سلطان المسلمين بالذات والاستيلاء ونظر اليها في بعض الايام قبلت على المجاهدون حولها بلا احسنه لشدة الجهاد فقال
اللهتم اخرجوا هذه القلعة النار وصيرها الى ما هلككم به يا شديدا لبطن اجار ما متعهم باقتداره فاستسلمت ذلك اللدنة حتى اجرت في حلة ماله من ثل باروده
وكان شيئا واسعا يزيد على الجسر ومعدود قد خرجت عظم ما في قلعة من القصور العاليه والبروج المشيدة الساسيه واستطاعت في ما راها الاقوال الفاصيه
والدانية ووجدنا وجد من اجارها على صفه عشق ايام متواليه وهلك بذلك من حولها قلعة سكندرية بشرك كثير وجم واسع فغير وفي خلا هذه الواقعة
والقيمة الهولم الاربعة والجاهل من اخذت في ايامهم والوثوب والاقصام وجين فزول ما نزل من اجل القلعة من اهلها بل بارود بالناها لاله المعززة اذ
الجانبا اخر منها لم تقسه النار يا شتاهها ولم تقربه بواجها هو الهال فاقنا لواله واعتمدوا في الامتناع من اهلها كذبة فذنتهم الجيود السلطانية غيرة كثيرة
مما صدر من فكر من السهام الراشقة والباد والخطاطفة الرامية وشلت عليهم بكمالات من كل جهة ونهية حتى اخذت امة واحدة رابيه وعصفت على المشركين
الجاهدين من لئون رة عاقية فابو اعوامهم باقية واستولوا على قلعة سكندرية وسواها بالسيف وقهرا واجاطوا الخلق فلا دارا رجي ملكهم وطاعيتهم السلطان
الاسلام اسير قبيلا لا اختيارا واسمه زلفوق فامر بشد كل رجل من جلده الى رجل غير شرود وطرد اسوق حيث حتى خضعت لكافا في الجند والشيطن
المارد البيت بنفسه في وعاد اثار اهلها من واعتم السجون يومين معان كثيرة ونالوا القاتل اسعة خطيره وانشاوا بصدورهم وجه بالتمكين وعيون
قبره ووجه قلعة سكندرية المشهورة واعلم الاسلاب باجبارها مشهور وفي سواها تلك السلطان منقوطة وبشر في الدين الخفيف من سوره معلومة وتسمت
العدو ذروها واستوطن على ذلك انصوب فها خضعت لكافا في الجند والشيطن
الاعظم جيشا لها ما عليه الوزير الجليل الحظير بن توشا في وقت قلعة كراما من رطلشوار فصار الى حاصرها ذلك العسكر الجار على اهلها انما باجود عليها
وفي قلعة من الحصانة في اخر منزله وارفع مكانه من تحتها بصر منطل ودون ذروتها ارتفاع السكاك الاخرين وهو لها اجتمعت المياه في حفار هناك من السيول
من الزمان الا ان كانوا ما جازوا بها بقلعة سكندرية من ذلك فاضحت في الانتقام كجلا في السور وما نزلت حولها الجيود السلطانية واجازت بجملها بالنايات الرابيه
الجعلها من العذار وسلا وادرت على من بدروها من شرس قلة جليل وكثرت عليهم كرسا لوبا بكرة واصيدته وسفهم من اهلها مشركا رايوا سلت
لاسيح هيزر من بصر جبا مشرقيا وارسلت على اسوارها المشيدة ومبانيها الشديدة نحو المداغ الملهكة المشيدة وصفت في وجعهم البنادق الكتي
العديدة وتغورها السيف والاختيار ونابها الجهر والاختيار الى ان طرأ على سورها الغدال وتكثرت منه في اهلها اليان وذن منهم شعوب الجبل الهوا
فيلتهم الضرب والنايات وطلووا الحيوه والسلامة البات فغدت عليهم ليوث الجاهدين في زير وشتات وتسور عليهم تلك القلعة ودانت لهم الحصانة
والنعمه وارتفعه ففقدوا قربا واستولوا على من باق سرا واعلوا فيهم السهام والوسيع من اضر من في ذراهم السهم المدهج واعتموا من الخاتم كل راجع بهي

واقفتر عارض هذه القطر من المشركين واقتوت وتكلمت بها بالحق واستقوت واشرفت جواهرها بنور الاملا وانظرت في ملك الاملا السلطان على الدين والكرام
 قتيبا بالامان من زور وكذا السلطان يعني الجاهم الخطب لذلك وضيق ودونهم طرق الضاه والمسلح فان على السيف فهم اشد وحكمها بنصار اكثر وان
 واغاما الموالي الى الناس الامان حين لدا ما حالهم اقدم الى اهدى مشاهدا العيان وقد كان جسد الماهم عليه من الكثرة وشدة الطغيان في مباديهم وملاحقاتهم
 لعسكر السلطان ان سيمتعوا المدينة دون القلعة بسيرة سنان فقاموا بها اياما ربيعه وثبتوا بها ما نصيب فانفت معظمهم في غدر السلطان وسور على المدينة
 من كل مكان راوى من يقيم من القلعة وفدا مستطير واخره وملقوا رعيما بعرضه فاحصوا واما شجانه وشاهدوا من الهول والافاق والاخوان وعجزوا على
 وكسرتهم من الجاهل والمصاحبة القصور الامان بعد الاوصافه وتقرير عن العتوق والاستكثار فاستعفى للوزراء اعظم ذلك ودفع عنهم المعاطب والمهلك
 وخرجوا عن القلعة سالمين وذهبوا في سبيل نشر علمهم من بين ولم يتبين ذلك في نفس عسكر السلطان لما قاموه معهم من شدة الجواربه الذاهبه كمن بين لعوان فاتبوا
 لاجلهم والانتقام من غيبتا ورقا الوزير واقتضى في ذلك الحكم فادركهم عساكره غريبيه واخذهم اخذه رايه شديده وقتلهم عن كره ابيهم سيف الانقام
 وزودهم في حكمه واجبة موارد الجاهم وشغلوا غليل نفوسهم بجهل اوصافهم بسوق الاسلام وفي خذلان يجرى في هاتين القلعتين وفارت جنوبه من السلطان
 شتى على بلاد الكفر شرقا وغربا وبعدا وقربا فيقع الفلاح والملاهي والبلدان وتعمل الانسنة والصورم وتنتكس للاستراقتك الهارم ويقدم على رحمتهم
 في هذه كل اسد ضامم حتى افتتحو اقلها عبيده وداستان شديده حشيدة ومدن واسعة واقطار جامعة ولم يدركهم في ذلك اوتنوه لهما بالوضوح فقام
 دون سابو القلاع المفتحة في هذه الايام الا كونها من اعظم مشاهير الفراعنة التي كانت معتد دال الجبلية وفي الزنك والاصنام والافاق وابان ومعاودة للحراب
 بس فانتظر كافة تلك العقائد المحسنة وما يثبت اليها من بلاد مدينتها في املا السلطانية والمعاقل الاسلامية وتوسعت بهاديرة الذي الحيف وزاغته صاغر
 نفيها ابصاره في الخيف واشتد حطاة سلطان الاسلام في غارته هذه على المشركين وزلزلت جبال شانهم في يوم الدين وخضعت بركتها اعناقها لهما
 غسنت وانكسر شوكتهم وانفتحت شرايتهم وجادوا ووقع عليها فاضربوا عن ويل المناصبه وطلبوا واقاموا في خوف من هولها الا وقتنا هذه ولما منهم في فسدت
 من العلم بعض العبادون والادامه والاصل ذلك سبيلهم استيصالهم وضع ما بين ايديهم من القلاع وموجب كالمهم فخرج من ذلك من الله وايقون ولمصر سلطان الاسلام من جوده لربون
 من يعقل في نصر الدولة العثمانية وهاول الخلفاء الاسلاميه الانبياءه عتبات ربانيه وديان رحانيه بها قيام دينه الغريم الى يوم الدين وخضعت بركتها اعناقها لهما
 في الجبلين واصناف المعادين واصناف المفسدين اما ما عرض من الجبل الى الجبل في تحريم خلافه من موثنا السلطان الم اعظم
 من خان بركة الله فادبر لهما الجاهم اعلم اننا قد كنا في اخر فصل من ان السلطان سليم خان رحمه الله تعالى كان قائما باجره التي مقيما للخطبة والسك باسم السلطان
 على اقامتهم منهاج واحد عمن وذلك الامير اسكندر الحضرمي وكان في السنة التي توفي بها السلطان اعظم سليم خان تغربت كاية اليه من قبل امير الامرا اعصر خيرا
 لالامير المحسن الرومي مع كاية جبهة ايضا وسار الى اليمن فيما وصل الى اليمن في سنة ست وعشرين وتسعين هـ وادى صولة خبر وفاة السلطان سليم خان رحمه الله
 عليه ورضوانه فلم يسعه الامير اسكندر الحضرمي بولاية الامير حسبي الرومي واطمأنه المناصبه وابدى وجهه المناديه والحاربة فلما راى الامير حسبي ذلك علم
 ان الفتنة سينتسج بابهاه ويشتمل البرية جليله لوه يفرى ظفرها ونا بها بان جاذب الامير اسكندر الى الولايه ونافسه فيها الى الغايه وكان دارا شديدا وحلم
 صين وغفل راجع وتنبه بويله في فتح هذا الباب وارخا دونه انجلى وعاد اليه جده وكلما جلت ذلك في سنة سبع وعشرين وتسعين هـ
 استولى على كاية اليمن كالملك وقتل الامير اسكندر الحضرمي واجاظر غرابيه وامواله وقام بضبط زبده واعاليها فخطب على السلطان سليمان خان وقام
 واليات زبده تغر المسنة ثلاثين تسعين هـ وبما دبره عليه زبده سماها الكالية وكان اذا كان طابعه من الغزو باليمن اهل شوكه وقوه ارادوا الاستبداد
 بالامور الاستيلاء عليه فوشلوا على كمال بك زبده فقتلوه وولوا عليهم جيلانهم بسى اسكندر بك القراني واقام الخطبة لهما السلطان سليمان وقضى في الاخر خطب
 عظيم وقاسا اهل دينه زبده من المصادرات والجزا شديدا ملا عليه له واكليه من يد وخافوا للشلل من كل تحريف عريه واقام الامير اسكندر القراني على ذلك الى ان وصل
 سلطانا ليرس والابرجين الرومي لاوله على الامير في ارسال اليه لمان الذي يدعو الى الطاعة فاجت حقه اجبته طابعه العود وارسل الى اهل الدايغ والمهره
 ليستعين بهم على الوند زبده فاخوه وعسكرهم خلقا وبعث الى صاحب جازان مستصرا له ثامن بزبده على الكرسي فاقاه غيلا وجبلا وتوجه سلمان الحج
 سكره بكنة القراني واستبقى الامير اسكندر الرومي بالبحر حفظ البرشات والاخره طابعه من عسكر والتقى لعمري بظاهره زبده واقتلوا هناك قالا
 كانا لداره في ثمانية على الامير اسكندر القراني ومن قبله من اهل كرافته من المدينة زيد واوصدا اوبوا وجفظا اسوارها فاجاظر سلمان عديته زبده من عه
 بيلجئود والعسكر المحمده وهم باحرار ابواب زبده وحوالها عنه بالسيف فالتصوا منه الامان فاعطاهم ذلك الملتزم فقتلوا باب زبده فخطبوا
 على الامير اسكندر القراني وانتشروا بعض ما بين لمان والشريف الجازاني وكان بينهما وقعة فقتل فيهم عسكر سلمان فوق مائة رومي وفيها قتل صاحب جازان
 فاستولى سلمان على زبده فخلصت اهلها واذا فيهم لمان البحر الشديده فاستدعى الامير حسبي الرومي في اهل وانكر عليه جوده وظله ونشر في الناس عد لوضله

[illegible]

فتمه اهدت له غصنا من الغافية طولها نحو ذراع وافيه ونارذ ان يكون مثله في طول من جفنه ومنه وشكله قال له ايها الامير العادل الصديق النبيل الكامل
ايديت لك هذا الغصن المعني بالبلد المنزه في اعتداله وطوله عن مثاله وشكله وتعاهدته بالسيف والصلح وسكنت في جنس تربته اقام منها جدي نهرتي
الى هذا القدر وصار الى الجيوش اتاه البصائر وماذا لك للفرسيه على اسلكه وقصدي ان اهديه بركه فقال له من السعادة ما ان افكنتي برخي فاذ اتاني اليك اتاه
فاز الامير كرامه ما عرفها ما مستحسن تلك الهدية والمقال والبلد طين حوله التخييم ذلكما الحصل لحياتك الدليل لبله في جفنه نظيره لاشان وروص
لكل المرأة ما لا يرى لاهم وكما سيبا لجلد لمباخر لاجها عن مطالب الغريه ومراعاتها في سائر البريه فاضرت عن مقامه وحكما بافضته مترا وروص لاهلها
مخلصا لغيره وغمس سعادتها من قفا وصرخا روياء عذرا واولا عليه شايين سلفه البيط الحرام فاضلا لغيره ومثال الامرام فيبالغ في الامامة
واقاض عليه من بره وانعامه ودفع اليه البذر يبارك ذهابه وانصرف عنه فايزا بالكرامه والمجاويع ذلكما لفظ العواصم والنوال الهني النافع اخذ في الاستعداد
نزل التخصيص في العطا المدار قل من يما لفتنا من وصفه هذا الامير المذكور وانتهى اليان من مدح جلاله المعروف المشهور في نفعه عبرته وفوجه ذكيه مسكية
من نجات وصفه كرام مولانا الوزير الاعظم المشهور الامم مديبر مصالح الامم المشهور بالعدو والكم الامم الدليل الواضح على شرفه وعلو راسه فاعطاه العري الوهم
وايه باهر علمها هناك من البره وما تفرح حسن باشا هاناله الله من خير الدنيا والاخرة ما يشاء واعلم ان كلما علمته وبلغ اليك سمعته فمفر من يدك من النساء
على كرام الامير السابق ذكره الربيع مجده وفخره فاعاها فوطر من فخره كرام مولانا الوزير حسن وزره من مقابل حله الموانته لمنا قيل جلال الشام
والهين ولم يكون كذلك هو الذي لا ارض الجرحه فاقاضا على ما عبادت افكاره كراما وفضله وصبره لاه قاطبة في طاعة سلطان الاسلام امة واحدة
بعد التفرق والاختلاف والفتن المتوارده ولم يركبه موضعا في كافة نواحيه ومدنه وبواديه الاجنب هل وذوبه بمخاطب حسن الجسان الى طاعة
مولانا السلطان وصبره كبر سعادته اهل الحصان والتمرد مطيعي ونا داج بحسب التذبير فان الى الطاعة تسرع حتى اصبح اليهم باسمه وكافه
سهله وزعه لسانا داعيا لمولانا سلطان الاسلام اذ اظهرهم فيض سر وجها عظيم من مفرق الدنيا الى الدنيا بتدبيره الموفق وادراكه لاجل حاله المنهله
المتدفقة ومعادله الكريمة العلية والكرام الامير اسكنه مودع على كبري وفضل الله لاه الامام السلطانية باقامته واليافه الدنيا بالانية فانه ادبكت
سنا ورفعه واقام على ولايته مظهر للبريه خبره ونفعه وكانت مدة ولايته ست سنين ونصف سنة حتى توفي في سنة ثلاث واربعين وستمائة واقام
تقاريره ولدا له صغيره مصفاقا لاهل الناحية فقام بامر الولاية واخرى حكمة وفوزه وفي ايامه كان الامام شرف الدين الجدي امة النبوية مستويا
عالمك الجليل اليميني ومكده يديه صخرة وفجران ومدنيه صنعا ودمار ونفن وغيره من سائر بلاد النجدي ومعترقا بفضل سلطان البريه مودعا
وخلوده الجاهل في كل اكرة وعشيه وان جعل بنوه ما علمه من ذلك الشان حتى صرح لهم الجمل المخط عشوا في التمرد والحصان وذهب عظمه ذلك الجمل
لا فاضله بغروره على جرحه مولانا السلطان الاعظم فيض الامور من عدوانه وزوره وطمع في الاستيلاء على مدنيه زيده وحوال من مائده كل مستقبل
عبدو جفنه من الجند والوفاء واذل فسمع الى الظاهر مدنيه زيده وراذق وصفه فاه فبوز له اهل الناحية في منعه بزيده من جود سلطان الاسلام الجلي
الفتوة والباس الشديد فكان يفتح من انهم مطهر من مده من الجند الامور وقتل منهم شركه ومجرم وكذا له سؤ تديبه موجهه لقتله من يديه
واسبق في كرامة لاهل الناحية فابيعا من الولاية السلطانية في الما كلاته ايمه اليمانية الى ان خرج سليمان باشا الخادم بالوزاره الاله لاهل الجهاد البروقال
اعلم الله اني اهل الهند من قاصتهم واشتد على من هناك من المسلمين اذ اقام وال اكرمهم لاهل الملك كرات السلطان هاد رشاه فلما انتهى جرحه
اعطى الجرح الشان العظيم الحضر مولانا السلطان سليمان خاتمة تيموره الله بالعفو والرضوان اشتد حمية على من الله ونفت امره العاليه
تفجير مسكر حرام وحيش كما مواج البحار ومدافع عظمه وعدو وان جمل مسكنه جسمه من مصر الى رومه الجيوش وجعل عهده الجيوش شاميه
الامرا بمصر وهو اذ ذاك سليمان باشا المذكور ورواه مصلح الوزاره وعقده بذلك النوا المنشور وكان مع ذلك سقيم الراي ما يلا الى سبيل الدماره
لايجاد ثبت على مقابلة الفتنة الدماره ولم يرفعه الهه الفتنه والاعظم والمقام الامور الهامه سوي كونه من خواص مال كمولانا السلطان لم يمانه
شوا وطيبه العفو لاهل نعتا سبعين غرابا وتلاش برشه وشجها بالمدافع والضرر زلات والبنادق وسائر الامان ونفاشتم لاهل الجحان ان
وجندا جنود الهالاه والعسكر كبريا فله واستعد من لاهل اعداءه وافيه كامله واستقر مقامه بمصر امير الامرا وادواش الحاد وسائر
باشا تلك الجند والاسواق في تركيه البحر وسفر الى الحج بالسر السلطاني مالتا ليد الرباني حتى بلغ الى منة جده واه اناه جملته من شرف امته وتوالم
بعثة فاجلحس البهيم واسمروهم في تركيه من جهة البحر وقصد علك وصلحها بوسن عامر اود من بركة مكره في ظاهر عالمها لاهل وصول سليمان
باشا واتباعه بوصولهم لاهل مصر على اشرام الدين وبنية اذ كان منهم على خوف والزعاج وتربص شر من يخرج اليه مواجها له بالتسليم مقابل لاهل
بالترحيب الكريم فاعاها ولهم بسلك الدماره بصلبه ومن جملة من اعطاه واعوانه فاركاه واستولى على مدنيه عدوا وتب في ايامه بقوم يحفظها من حتى

السلطان وعلية الامير لم يخفوا كبيراً لوفائهم واميراً ونزك بها عدة من المدافع والضرزانات وكتب يغفر عنه الى الامير عبدالسلطانية واطمأن به
انه انفتحها فقام وفي الحصة انه قضى ما عذر وامر واستطاع لما بنا بعده بصلابة على بلاغته ان دفعه عن النفوس وتوقعت منه كل بلاية يكون
وتوجه بعد ذلك الى الهند وبلغ الى اربيل وبرزل وتوضع بقا له مظفر ماد وكاه يومين الخواص من السابق ذكره بالهند فبعث السلطان باشا ابانغ
الهدايا والنفق واراد الوصول اليه والمثولين يد به فخره بعض الناصحين من ابانغ المذكورة وعلى عليه ابانغ تركه وخدعه لكان اليه بالضرورة فاجتمع
الخواص من الخي الى وتعلقوا به عن الوقود عليه نذران السلطان الهندا رسل اليه اشارة كان دولة فيقوم في خدمته ومعونه وكان معه نحو مائة الف
فلما فعل على نجان باشا ابرزه حوزة وحشية ولم يوفقه ما يجلب من التعتيم والوبرية ولم يرامه بالحيث الى ان خرج من عنده اذها الى عند سلطنة فلما
بلغ الى السلطنة محمود فصفه ما قاله به الا ان من الامانة ووضع للزلة والمكانة فاستمر ما ساء من ذلك في نفسه وبدا لأهل الهند يستحي حاله وفتح افعاله واقفا اليه
فما وجدوا على انهم وادها من ديارهم واما الاجتناب في خروجهم من الهند فكان في ضرورة على السيرة الفرج وعلى انهم ما يكن لهم من انهم يسمون لبقا كد
بما حاله والزمه الضيق والخروج واتساعوا منهم لم يوافقوا الا في اخذوا منه ذلك الكتاب بالمرور بسلامتهم وقلتم من سقط في يديهم واظلمت الافاق عليه من
انتمجاليه ذلك الكتاب لنديرة وجد على الاقبال والمسير وتكلم من المدافع كل عظيم كبير للتحجوا صفر مسكنه سفانية وعاد الى اليمن ووصل الى الخا وضرب طاقه
هناك فمات الى احوالنا خوزه غلظه سنية واستدعه ليصل اليه من يديهم معدة ليعيد في نفسه الناصحين فجدد من خدمته ومكره في الفتى الى
قول الناصح واخذ من اكرامه كل ما كان عليه من ندية فتمسك بها من العبد ومعه ابنه وابن الامير اسكندر موزج الله فلما وصل اليه وشغل به في يد امير بستانه
الحال فنادى فيمن يفتي من العبد من ادمن العبد السود العلوقه السلطانية عند انور بركات فاجتمعوا باسره ووجدوا دخل معهم من بعض اربابهم
طما في المرونة فما علموا ابانغ ما فيهم فادخلوا حوشا واسعا له باب واحد وجعلوا يخرجونهم منه اثنين اثنين والكتاب كتب اسمها مخفى بالباشا
المذكور ويمنعها بالخارج الباب فمر ما زورهما وماعلم من اهل ذلك الحشر ما اذ بصير اليه من خرج حتى ان على جلهم قداما فنافع فرغا واصلا وكان
لديه اذ ذاك الامير مصطفى نائب عن مكتبه كجا سلطانا بولاية زبيد وكافه اهلها واستمر يزيد بتبع اموال النافذة احمد والامير اسكندر موزج
واخذوا له بالمدية وعلى المار لوفه وجرها الى مصر فبصلها وكتابا وكتب لوفه من في عن عسكر اليمن وامير عليهم بالمرور مصطفى المذكور وارسل
جاووا بمكاتبها على الامام شرف الدين بالجلال بدرايو ويسكن في مدينة بطيخا طهره ويرايه ووجان من الامام المذكور جوابات مهينة وبلسان الملاية ملاجه
مشية وفاقا من المالك القاهمية واقام بها ما قام من المالك السلطانية فوجه الجاه وطريقه على ازان وكان يومين في بلد الشريف في في فخرج نائبه
عنها وقصر فله جازان وقصرها رتبة من الجند السلطانية وجعل الملكا من صفات صاحبة بيد وكانت من جملة ما فتح من البلاد ومضى حتى بلغ الى الجبل
فوجه من مصر الى مصر ووجه من مصر الى مصر ووجه من مصر الى مصر ووجه من مصر الى مصر ووجه من مصر الى مصر ووجه من مصر الى مصر
وجلاه ما اظهر ومضى حجة وعاد الى مصر لارادوا بالسلطانية وعرض امير الامرا بمصر اود باشا الى الامير بالمدية بولاية مصطفى فصار لارادوا اليه
فوق الاحكام السلطانية بولاية وتوجه بخواص اليمن ووصل الى مدينة زبيد وتبعه وارجع اليه فقام مصطفى باشا الشار بجلبه زبيد فقاما باصلاح
الامر ضابطا العساكر والنشور الى ان وصل الى باشا ثلاث وخمسين وتسعمائة في جنود عظيمة وجيوش كثيرة ومدافع كبار وقربان وبنادق والآلات
ليكرسها الحصار وهذا الباشا المذكور كان من عاينك من السلطان سليمان رحمه الله ولم يزل يترقى المناصب فيقتل المغاور والمناقب حتى انتهت اليه ولاية
الاقطار ايمانية ورثته لها الحضر العاليه السلطانية ولما استقر جديده زبيد توجه الى فتح المالك الجبل واخبرها عن الامام شرف الدين وبنية ونظمه في جمل
ما يستعمل عليه عقد الملك السلطاني وقد كان الامام شرف الدين اسحق نظاما كالجبال واستقل في الجاه ورجع عنده الرماح وجاهاها جحش قلاها واولها
وسلم عليه طريف الزيدية بامير المؤمنين والقنات اليه تديبوه مقاليد امورها اجتمع وجعل في يده من يده في الامامة وظهر على بالولاية على زعمه
والزعامه وقدمه على كاه اوده وزله من له الجهد وان ليكن محتجها باجتهاده فوقع في نزاله مكره لفرقة ما يظهر من ذلك لتدعم ما اوجب عقوب
أبيه واباقاعه في الجرح والية وافساد امره وتلاشيته ووصل يرسل ويرشا فبخته على التمدد الى الملك الجبل في في طائفة كما وردت في وعده
مناصرتة ومعاذنة ومعاونته فبادر او برى باشا من المرفضة وقد الامن المتهاج بذلك وفرجته وجند الجند وعقد لوفه والجنود وسيل
المدنية تعن وكان فيها يومين جمل من جمل الامام شرف الدين في النصيري في جند واسع وعسكرهم باف وندة والات واجه حرم من الكا في القلا
ومع ذلك فحدثه تعجب كانت قد جنت بسوي حصون واستعد القتال من خلفه من مقاتلة الرجال الاضيقين وكذلك كلفها في غاية الحصاره في ارض
والشمو والعلو والارتفاع فلما دنت منها الجند السلطانية وشروعوا في القتال على من لديهم الجند الامامية وثبت من يتبع من الجند شيانا لم يعهد مشقة
ولو اسعدهم السلطان وفضل لكان ذلك العقد بكل جملة فانه قد خفي ذلك الفقيه النصيري المكنى بالمدية الامام شرف الدين يومين مترا

لعسكره الذين جلدته تعرف من العرب ما هو معلوم في النابض شهوز ونغشاه من الدل والاستسكال ما كان يلقه باهل الفتور وجعل يطلب النجاة بنفسه
وهو من الخوف مخبره وبسبب الواد ان يترك الكيلورة ويعلم احد ما هو عليه من اعيان العسكره ودور القبايل وسراة العشار ودون كونايا شعلند دهله
وعلى من الدلفيق ترهبها قبحه لو كان يا يغشى على من الموت ويصير الى الموت وانقطع الصوت فحسبون به انك الوربة اودا ان تمنحن من كبر وعصبة اذ يند
الغوف لا يبعد عنها بعض ذلك ولوسيم من يد ضمان الى الكفة وكما استولى عليه الدل الشنيع وعلبه وقهره الزيل الضيع فبذلك لياس الرئاسة
واستعان انواعه واجناسه واتوه باحاطة لطفه واسأل ربه باليه شفقة فلا لقيت على المزال مهله مستغفرة وبندت هناك اياما متخوة
فلما راه واستنطق نشرها ورثاها ما شتم من مشور هادج السلامة وقال البسوتها فنهك ملابس الكرامة واخذ يده على الخيال على الاقامة وظهرا
من مكان خال عن القوت والقيامه ومضى في البراري والخور ظففة وامانة يقصد في الهرب خيفة وامانة ولم يعرف احد من الناس لشكر شخصه وما اعزله
من بطالة ونقصه الما الذي في الاقامة ونبذ المطارد لغاريفه ومن فيما هناك هلكه وسألفه وقال في صهيروني اريدني فاطلوا بعضه الموفى عن عني
فيستريح شرط على سلامته ما كان حتى يلقوه فامنه واروه وطنه ومسكنه وسكنه ودخل على يده ما لم يحضر من جهه بلده ما قبالا وبلده مذهبهم لتمام اقامه
واداهه فقال ما هناك كلالا وما ناذ والخيول والخيول فقال لي يولي لورات عينك ما رايته القصيد من الحيوة ما قضيت اية شاهنة من اهلها وجننا
انينا وسبقا مسلول اخر في الديار الرومية واوتم في ايامه تفر الخوضه الحميمه جاونا بامر لا يعضونه ولا ينفون باسا ولا ينفون فاعلم انهما
من باهر الى البيت الحرام لمعك كني من الحرام وخلص من رانس من جبال الانشام فها وعاي الامام مقالة الفت الى من حوله وقال لربك لو بنا لا تم ولا بداله
نه نبع عني فقد كاد ليكاهم بدني مبي واذ هو به المظهر لعله اجل على سمع ما جابه هذا الفتى في راد بر وترك الجيش والعسكر فذهبوا به اليه وقام
مليين فبده اعطاه وجهه وخديه وعرض من امره وحاله ما جرى عليه فقال له قد عني وكمن حمله عسكري جندني فقال له ان ماريه قد انقضت خوفا وكما
الفرج ما رايته صفاه فقال له مظهر كمن من جملة من جني الما من من يقابل الوغا والهباج فاقام معه بجي الخراج من الزعيرة الى ان فاجته الهية ومالك
بداه وبين الامنية وما كان من اهل ايامه تفر من كان يده بعد الامام فان العسكر السلطانية والجنود الجراة العثمانية اكرمت منهم الما الحاق والارتم
المنافكة والمضايق وصالت عليهم بالسبوق السهام والمدافع والبنادق فبينما هم كذلك ما بين مجروح وهالك اذ قيل لهم فيكم قد نزل اصابني من نار الخي ما نولي
وهو على ناهي اطاره بسوقه الفار في الجادة واغواره فقامت فقاموا اقتضاه بالهرب والخطا طردت بزايح العرب انهزوا عن سور المدينة وافي
منهم من دى الى تلكا لقلعه الحصينة واستولت الجنود المنصورة والعسكر المودعة على مدينة تفر وقد هبت اسرخر عسكر الزيدية في اطار مدور
فصلوا من جنود حاصلة كنيته واسوها هناك ما كنيته واخرى جماعة من جنلا الامام الى القلعة خوفا من جنود السلطان عليهم جل يسمي الفقيه
عالمون وكانوا يخط الجاش ليس له يجب ولا جنة فاقام بالقلعه اياما وادارت الجنود السلطانية عليهم الحرب حملنا ودمتها المدافع فهدمت
لبناتها وزلزلت قواعدها وراكفها فلما اذك الغلبة المذكور علم ان الرجوع الى طاعة طاعة السلام لم يجر الامور فاسمع من حوله من عسكر السلطان فقال له
وان ان الاستغفار عن مجاريه الجيش السلطاني والنس الامان وان كان قد ضل في الرضلا البعيدة فاعني الامان ومعه وزلوا جميعا عن ذرية القلعة
ومطلوبين بدله ليرياشا فاصبرهم وصف عنهم ما خاف تخشى وحيد تفر الاستسلام على مدينة تفر بفتح قلعتها ودون حصانها ومنعتها واصبحت
من ممالك السلطان الاظم وعن ملكها وذلك يوم عيد الخمر من سنة ثلاث وخمسين وتسعين طاعة ففتح مدينة تفر وقلعتها على الجاه المشجع
دكان ذلك الفتح من غز الفتح توجه اليها اشر جنود السلطان الى الفتح صنعوا معاهاتك من سائر الممالك والبلدان وما نزل في مسيره ذلك بطوي
المالك بالاطاعة والامان الان ختم في وادي خيخان في الوتر سبع الاخر سنة اربع وخمسين وتسعين وقد كان اصلي قلوبا كبار العسكر من اخر ارضيه
سعيه وادار عليه من جوده عذابا كبيرا فحلم ذلك الى ان قال في قتله جماعة من وجوه العسكر السلطانية وشجعة الجنود العثمانية وبهم يومين الذي
عند لم نطق العزم شكك في نغمة الشيطانية لعل من راس الجنود وليس صور يقهر من اقامه لاسود يسمي حبلون واودا القيام حين قتل
وبسراش اسرخر اريه عسكر السلطان والله غايك امره فيما سيكون وما كان وهذا المذكور كان ذاهما شديد وراري في الغاب صبي عديد وكان من ذلك
الذين سيد الفتح فخرج سليمان باشا بعد قتل احد اخوه ومن قبله من العبيد وكان في الحامل على الامام شرف الدين واوداهه لاسر عليه من زيد واستولى عليه
ذلك حتى سلك القلعة في اقامه الما خطا والمالك فخرج اسرخر اريه ما اعتراه من شدة بقتل الامام اثم ما مكن قتل من بنيه اهل التمر والاطام وانه سيد
اليهم مظهر فزاره من مدينته نبيد يقضي هناك من سوله ما يقويه ويريد فسار الى مدينته صنعوا وديا الامام وبهوه وقاوانه وركانه وذوهه فاقام
بمنظرهم اهلها بترقيس الفصه لمراده فيقدم اقلنا شعرا الما صبا في اعان قلعة غير طر بسوله ومرامه فقيل له اين من عسكر الما في ريد
الفاتحة اجبت فاجبت ام احسن لك فاقامت فقال له ما اجبت عن ملاقاة الجاه ولا عني حوله من راي المرام واما صدي عن مطلق وقصه

الحاجه التي في نفس يعقوب فلم اقبل الامام وقد امر قتل بكلامه اذ قد احسن اليّ بتيسير كل امرام وصرف من العطا والبذل الى كل من ابحر في المدام
وابتعد جنود والد الشقيق واسمهم في هذه مناعة الصديق فعملوا على التفتي عن الفكر به احسانه وما طوقني به من الانعام جوده وانتقامه
فانشأ له مطهر فلما ساعدت قصديه بالقتل وتكرّر فلم يجد سبيلا الى قتله لاجتماده بجوده وجنله والجميع من الذين وازدادوا الى المكان الصلبي
كل حين ولو شئت قتله كان سهلا فاجل قبال الذي اقر به يد بل في الايام التي كانت جوده اسعى الخراب دولة الريدية من مقيم الحيات في اهلدار الخيرة
فضنة عن الرأ ودعوت له بان يزيد انه في غاية على ما هو عليه مدا وكذا صار في حوان في رايه فان المذكور كان يحل ما عتده مطهر في غلظ سلطان
ولهذه ما راعه من بنيانهم وشيده من كانه واصبح بذلك الحيا كقول سقلا له شجرة حتى بلغ البنا يوما تمامه اذ اكد تبنيه واخر به صده
في الحيرة فقتل او يربها شامحه الله ولما الحكم حسن علوان ايتهم اولئك الجماعة في تلك الضلالة والفتاوى وثبوته عليه الخجسته صبة
وسلو عليه صوامر وصفا وتقولون بغيا واذا فقه بها اجملا وغيا واضطربت احوالهم لذلك اضطرابه وقضى اليهم اوبائه ولم يعد اجدال السيد
هذا السبيل واصل له في الجند شيعة اذ اجال الا وكان يومين من حله من السلطان في ذلك المعركة كاللحان ازم من باشا حرم الله ومكانه اذ كان
قد بلغ الجبل امير الامرا وانما كان من قلة اليها سوي مستند راكم للفر في هذه القضية الكبرى فالتفت في كل المحل ومكانه فضيلة محقة وفادى في الجند
اعلاما وايدنا من كان يريد الطاعة السلطانية للايقاد للاوامر الخاقانية فليقتل تحت هذا اللون السلطاني ولما اوي الى يوه العزل الخاقاني فمن
ذهب عنه ميتا وشماله فقد عسر وطغي وضل عن الطاعة ضلالا واستوجبه لكنا وكذا لانثال اليه العسكر جميعا واقلوا ليقوم سريره ولما
شاهدت بطلان ومن تبعه على ذلك الضلالة والظلم ان سقط في يديهم اذ ضلوا وفر على السواد اعظم اسلواه واستطادوا على خيولهم
هزبا وخبطوا في سيرهم اعتاق الوهاد والربا وبلغوا في هجرهم القبيلة تسمى بني عشرين وذلك في النصف من صحرى هو امرام بن يحيى جين
فوثبت عليه ترك القبيلة فتمت بسببها الكيلة وجزء امرام سبها وان جاءوا به العظم من الامام شرف الدين الى المدينة فلا وطيف به في البلدان
وعرفت عليه المواكيل في كل بلدان وهكذا حال من خان واعتادوا امر السلطان فليس له مبالاة بالاشارة وغزى الدنيا وعذاب الامم الزمرا حلالهم
جاز بطامة السلطان اشرف المتابعة في ارض الدنيا والاخرة بقصارى الامان وغاية المطالب واستغمر ارضهم طائفي في الجند السلطانية فمدبر لاحمر ما
بالسعادة السليمانية العثمانية وتربط به من ذلك اليوم بالعناية الربانية الى الدرجة العلية القوتانية وتوافقت السعادة الى النيل الفضية
وغاية الزادة في اسرار الاوقات واسعد بها فادعوا المناهج وارشد بها ولم يترك كية ابلغ مبلغه في المناصرة للطنع العثمانية والقيام بواجباتها
على العلوم الانسانية اذ هو كسبي الاصل نشأ في طمع السلاكية بمصر بالدولة العثمانية وتغلغل في اطوار التي غلغلها الى ارفع الى شرفه مع
توجه مع لكان باشا الابن واستقر فيه امر اقطاع الرجال واقام سن وكان قد سابعها كماله على الجند على ارفع افعاء صبور على نيل لادام باشا
على ما اتفه في غير من الاحكام وسار بعد هذه التوقيع اوين باشا باجنود المويدة التي خرجت منه صنعا وبها اذ كان مطهر لا يحسن في تدبيرها
صنعا ولا يجرى على امر به فدعا ولما احسن نهوض الجند السلطانية الخاقانية خرج من مدينه صنعا بجند ورجاله الى فرج جيل من جبال قلع
صنعا واطامها العاليات واستقر بجوده ومجموعه في فرج جيل في غزيرة صنعا تسمى السنبات وترك بصنعا طائفة من جنده عليهم من اخيه بتدبير
جانبه من جنده وجيشك ذلك من جرد في يد ريشه فلما بلغت جنود السلطان اطامه مدينه صنعا ونوا السكنا في الشرايا اليه وتراشفوا
واستحسن امداد من يكون المعسكر ما بين مطهر والمدينة يكون ذلك قطع المرد من مطهر الى الجند اذ دعاها واخططت لجند بصنعا واقامت
على من كان يجرى عتيرا ونفعا وكان في القتال اليه من اجد هاجم مطهر وانثابه اليه المدينة ومكانه من ذلك العسكر وامت المناظر لما يانا
سبعاء وانهم من مطهر في بعض المصاف بمن معه هزيمه شغلة وقتل من جنده يومين خلق كثير وخرق لهم من بقي معه للمدينة فلا يترك من يودع في
ولما تكدت الكثرة والخرم فوالت الجند السلطانية بالجيلة والغنية اقبلوا ليقول من بقي بصنعا بقوه دعوية ولوطيلوا الايام اذ يومين وقد فتم

الاجراء التي من ودخل الجند السلطانية من الجيوش العثمانية الى المدينة صنعا غنوة وقيل في اليوم الثاني من سنة اربع مائة
وتسعين ايه وهكذا يومين من اهل صنعا خائفين من سيف وشاع فيها السر والاسرار لصد من من ميل الحيف وانهم انزل في الملك مطهر بطائفة من
جنده الى المدينة ناجيا بنفسه ومن معه من العصابة المدينة واقاموا به يوما وليلة وقد تطلعت بهم الى اسباب من العشرة والقبيلة ثم القوا
اللعان من سرد العسكر السلطاني فاعطوه وكفوا عن ملكه مطهر وهوا ذلك مدينة تلامع بعد انهم اياه من معه من العسكر واستقرت للمدينة
السلطانية مدينه صنعا وما حولها من اليد والخرق وفي خلال الحاصرة مدينه صنعا وثبت له جند من جماعه حسن به لوان السار في كره
فيما سلكه ومن على الاستيلاء على المدينة نريد جماعه من اهل لوان السار الملك المدين وكان بها يومين طائفة من الموجهه فاطاوه في اخره لشر

وقد آمن خديجه ومكره كلما أنتج خير بل لم يجدهم لما زعموا أنشأوه وهو أذكى أصحاب طائفة صنعاء فخرج من قبله شربة فادفعهم للفرمان الابطال فاعلمهم بعض الامين من اولي الشجاعة والكمال فوجههم على استمعة اذ علمت به زيد من يدك الكمال في المريد ففضوا بهمية سامية وعزموا عزيمة وادخلوا زيد فلقاهم الترحمة بالمعاونة على ذلك الخاص المريد واخذوا على المريد ومن معه بالعتاد الشديده وانتمروا عليه ومن معه فقتله واثابوا اذ اقامه وبادا امره فمخلصه عليه زيد من شرهم وثبت بهما كما امكن ذلك الشربة المضجوع وهو المريد من فاجس هناك الحكيم وانشأه في شاذ طبع من حول عتبة عند فلاتي عليها واستمر في ذلك بعد ما علم بان الاعجاب بنفسه زهوا وبقية فشارك في فتحها جميع من قبيله وكلها على جني غفلة من اهلها وحافظها وغلبوا عليها وامنوا من كان راسيا في اياها واستولوا على جميع حصونها ولجأوا وادخلوا على كل ذات ظنونها واستعروا بها شاذين في سواهم فاضربن في الجاهلهم وزهقن وسيلجن من جيلت عليه امرهم وما في خدعهم ومكرهم ما يريك عاقبة الطاغين وتصارع ابدانهم في جبال ذلك الملك كثر الذين الرافضين للدين معقمي عديده صعد في عكده وعنه فزجروا وباعثوا وفرغ صلاحه وسوجبات فبالله استيلا الحبيب السلطانية على مدينة صنعاء وانهم المملكه طهر عنها واصلوا في اهلها من الذهبية الشفا عبا جوده ورفع اعلامه وبنوده وخرج من مدينة صنعاء بميدانها في حكاك السلطانية والى القوة والفرار ويستعمل من يدبهم مدينة صنعاء عازمة قبا بعد ما لديه من لؤلؤا وما عانده ولما انتج جوده البلاد الظاهر عزم على جميع جمع وامر وحيش مكانه وتوجه الى قتال طائفة من مكره كان السلطان ومعه عيان اشرف الجوف وموكلهم كادوكا لاهير فاضل حمود فلقى عبدالله بن احمد فكانوا في قتال الى ان استراعا الحساك السلطانية فجماعى والوا الصجادة المكنك الذين سيفه منقضى وهو من اولادهم فقام فكل من رهولوا واسبوا في كل من مدينة صنعاء وما عانوا في قتال الملك الذين الذين جوده الى الظاهر كما شجعنا فلما هلك الاشرف بالقتال مع طائفة من الجواد السلطانية الذين كونا ودقت طابيدهم وبينة من القتال مواطن مشهور ومواقف معلومة مكره وكاد خط الملك الذين يعظم ويضفي في فتح صور ففتح اشرف الجوف الى اضاة قلوب قبا للظاهر عليه واطهر والهم المناصير فما يدور عليه وانهم الراد واليهم وقاتله واهرام رماح الجرب وفسل قتاله الايدي هو اجوره على البرية وظله فزبروا عن كاهل الظاهر دولته وحكمة فالتزعت في ذلك فزروا مصاليه وانزلوا من الجاد عونا كوايد فان يوم ذلك استحسنه بلاقته على الهامة وموجب الملك فاستعملوه على ما لكان اذم فقبلوا معصا جسته فلما سمع ذلك اهل الظاهر وافقوا رضاهم والقوه لاجل اشغوبه من الجاني براضهم واستعروا للوثوب عليه والاختاره على عظيم من خلفه وموكله في قتال الملك الذين اذل في بعض الاماكن في عوازمه وعساكره المتكاثرة الا قتال من ذكرنا من الجوف السلطانية فلما التقى الجمعان وتصفاه للقتال اغار القبايل من اهل الظاهر على جميع الملك عن الدين واستولوا عليه في وقت وقت واسرع حين فاما شعرا عما كان من ذلك بهتة دعي الويل والنبور الذين المنيته وفرحنا بآية بنفسه وبعض ما يملكه الحصص ظفار وفلاذكم الفشل والوجل وسوا الاختيار واجتبه هناك وسد من دونه باب الجاه وسبيلها السالك والمبلغ ذلك الذي اذم باشا وهو يومئذ بمدينة صنعاء فخرج لخصه بكاره من جهة الجيش والعسكر واقبل العدو واللات والمدافع والاضربانات فاجتاض في ظفار جصارا والامان يرفع من الحاضر دونه الاستيلا ولويت دهورا واعصارا فسقط اذ ذاك في يد الملك عن الدين وخرج مواجها لاردمو باشا بنو سطر اشرف الجوف لعله ينبغي ما يخذل في قبض عليه من وقته بجيشه وأهبط من درجته عنه الحصص كثر وسجنه فلما اقتصره شره الى العساكر بتابيد الله وتعجزه عاذ فالا الى المدينة صنعاء ناظرا بالظفر فربا ودخل معه الملك الذين معنوا امرا وكما يوم دخوله في الغالبين مشهودا شهره انهم ان اذم باشا بعثه الى الابدان السلطانية ووجهه رضاء العتبات الخاقانية يرفع اليها ما سفع من الاموال فبلغه من عزمه على ذلك الاموال والقتال فقامت به عذاته لامت ففانكاه من عوامها الاما او من اشاعل بحسن طولان وما كان عاقبة امره ومنتهى خدعه ومكره فقام الله تعالى فخرج مدينة صنعاء وانهم المملكه طهر وزهقن والاستيلا اخيه الملك الذين وقضه وفيه ونجد ذلك ما ينبغي دفعه الى الخصم السلطانية من نفي الاحار الذي يضبط الشئ اليه انية ويكون سر اهل العساكر السلطانية فلما انقضى انهم راسا وسلا تلك العروس من قبله وبعت الملك عن الدين مع جملة ما عاناه واعاده وحوله مع ان الملك المذكور هلك في بعض الطرق كما قيل انه مات بسبع والله اعلم بالصواب وبلغت تلك العروس الى الابدان العلية فغفلت لاهل السامية بتغير فرائد باشا امير الاما بالافترا اليه انية فبلغ ان يمينه ويدي في شره في راحة ربيع وخمسين وتسعين فقبض على الملك انتباهه واجمها وفرح احوال اهلها بالعدل ونظفها واهرب كل ازان الشرف المعروف بان المهدي من اهل منزله ضبها الى العبدان الخفيف وفي بعض مواطن من يلم بقتل المهدي ومعاونه واصحابه بانه عاين على قتال الهندي وفي خلال ما ذكرنا من بلج فراجا باشا الى زيد بجات طائفة من العساكر السلطانية من نحو درود باشا امير الامرا بمصر الحيرة والولى الجيد لما اتى هناك فخلت على اسير في اثناء على مدينة عدن من جهته الى ليدوان في ما سلف ببناءه فيما قبل هذا المكان وامرت كلكا لطائفة باعانه فمراد باشا على استغناء من عند فرائد على سنان وفرت الخلفه اليه فاقوا الى الصداقة استعادة على من نحو المير واقبل فرسان باشا من معه من العسكر من ناحية البو وضر الامير جوده

السلطان على نيكاليفي فقتلوا اجلا ودخلت عليهم عند غنوة وقهل رعاته المدينة الما كانت عليهم من الاملاك السلطانية فقام الحاميل بالاجل واستنصر
فهاد باشا عامه كاش جنتا مصلحى القهامة فغلا وغنوة لا واثنا د الابرار ازل ازم المذكور يوم الاستقلال بيا ايد ارضي الامير وكبر
عروضه الى الارباب السلطانية وارباب سيجها الاستعداد الامير الى ان اشعث المطلبه ووجه الامور العاليه فاضيه بمقامه ومحبين في تاي
عشر محادي لاوى سنة سبعة وخمسين وتسعين وانه امير الامير بالبحرين طرا واليه امر ولايته سهل ودعاه ويومين فخرج فهاد
باشا مصر وعن ولايه البحر الى الارباب العاليه مخصصا بالسلامة والكرامة والعافية ولما استقل ازم دى باشا بالولاية اليمنية وبلغ منهنه
السؤل والامنية توجه البحر بالملك مطهر وقضه الى عقد اراه ومحاصره في حصن لا وقامه فخره فخرجت اليه بالبحرين والرياض والازد
الى محاصره بالملاح والالات وساقوا مناهجه المصابه والافات واجتهد الجنود السلطانية والعساكر المودع العثمانية بخمسة حصن الناصره
وهنا كان المحكرو وفيه كان الحيرة والكره واقام ازم دى باشا هناك اياما ولم يشف غيلا ولا قضى زماما وانقضت الازداد والافوات
وتعطلت عن تحصيل العايد جميع تلك الاوقات فلما اثار ازم دى باشا الامر كذا في اسناد الطرق والمساكن جرح الى المسالك والصلح والعلوك
من الهادته والمواد على السبيل الواضحة وليلفت البحر امر خذله بكرا ابيه جانيحه وصادم معسكر كافالجيته وعسكره المملوكه صف
فاهم بالعلم كان عليه من الاعارت على من خال وعاداه واستمر في عية وعاداه ومظهر مع ذلك في اضاراه وقاديه بالهغه واصلحه حتى وجب الغله
في الباطل استثناء العساكر والمجاهل وارسل ازم دى باشا بعرض الى الارباب السلطانية والاعتبار الشريفه العثمانية متممه لبيان حاله
مظهر ونظم افاده للبدو والخضر والازار محاربه محتاج فيه الكره الجيش والعساكر الجنود السلطانية منفرد في افطر النظم اليانية وفيه كان
من القوان الباعثه للجيش السلطانية على بعض العساكر والجيش العظيم النادر فلما انتهت عرض ازم دى باشا عما ذكره الى حضره سلطان
الاسنة برزاهم شريفه على الجوام الى اوداد باشا امير الامير عصر فخرج ثلاثه الاف من اهل البنادق والفرسان اهل الجبلد المتواجين فعمل
عليهم باشا ومر قبله من جنود القهامة بدفع القن فامرد باشا فجهيز الف فارس وثلاثة الاف بندق وقناران يكون عليهم مصطفى باشا النصاره
واشار اليه بان يمكن عليهم الرين والشرار ودفع اليه كمان من ولدا السلطان الماعظ الى طهر ليرجع الى القهامة والاستخفاف من الغنوة والاستعداد
ولما اورد كذا واخذ العري العريه واقام المصالحه والمالك فقلوه البلاما او كسيفه شجرة عدوانه فغلا واحلا فخرج مصطفى باشا النصاره من صر
بذلك العسكر الجوامه بلغ الى مكة في ايام الحج فاضى حج فضى الى رضى البحر وكان وصوله اليه في سنة ثمان وخمسين وتسعين ولما بلغ اليه
تعر اسله عن مر قبله المظهر ليو فقه على ايدى السلطان الماعظ الاكبر لعله يتذكر انقضى وكيف فانه الذي فخر في الناس وفقه ويرجع عن تاي
في القضاة وصحبه ومنهم واضح الصوب وقوية وكان صوري المرسوم السلطاني ومثاله وما ابله المظهر فقه وجلاه هذا مثالا
الشريفه السامي السلطان وخطابنا الشيف العالي الخاقان الازار ناذا بالبحر الصمدي والي البحر الشافى الى الاميرى الكبرى الحامير الطبري والشمس
النصيري في الشجر الزكية وطرا العصابة العاليه نسل السلاطه الشافيه السيد الشريف مطهر بن شرف الدين قصه بسلام اتم وشا ايدى
حلمه ووصوه لعله انه لا يزال متصل بمساعنا الشريفة اخلاصا عتابنا وقيامه بقلبه وقالبه في مرضات سلطاننا وبحققت ذلك كراهه على اخته
ورضيتا عنه في خدمته ومجاظته ولما عرضت افرنا الشريفة تبهر من وزيرنا الاعظم الى البلاد الهندية فافتاح مملكها من ايدى قلمه الشريفه احياء
لسنة الجهاد وقطعا للزواهل الكفر والفساد استبشر بذلك كسلم وصار خرا مسرورا وكان امر الله قدما مقدرنا فخرج وزيرنا المشار اليه فوجد طاعة
من العبد العبيد يصرفون في قطر فريد زاد ظلمهم الشره واهل البلاد فقم ضرهم كل حاضر وباد وسعوا في الاجر بالفساد فاستنقله الرغبا
من بدنه واوجب غيظه ورجل عليهم وضاف ذلك المالك الى المالكنا المعين وادخلها في مسكن امصارنا الواسعه الموقرة وعلا الى اعاليها الشريفة
ومعه منكم ومن المذكر مكاتب ينضمي اطامه لسلطاننا والاعراض في تبايع مرضانا فتعاقبت بعد ذلك كتابات والذكر باظهار الطاعة ويدر
الاخلاق الصدف والاستطاعة الى ان بلغنا بعد ذلك على ما ظاهرا الملاحم وكويجاده ماده البغى والاعتداف وصار يقع بينهما وبين امرائنا
الخط الكفر الراضع الذي ضره الامور والاعتين وهذا عين الخط الذي كتب عليه وراجح الارواح ويؤل الى الخسران بعد الفخ والفراخ وكفى
على من غلا فقه اساله لاجير ما بقى حتى نغير ما بنا فنهض وامعاضنا الشريفة السلطاني قد ملك بطغائه وعونه الصمدي باسطا البسطة
شوقا وغربا وضبط الاقاليم الواسعه بعد اوقيا وصادر لسلطاننا القاهرة كلابز الضفى وخلصه العبد المستنصر ورق من سعادتنا
بابات امر والنصر وعقد لنا لواء السلطنة على كاه اهل العضر وادام الله عزنا على سائر الملوك باقامه فضله الجهاد في سبيل الله الى يوم العرض
وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء واما ما يقع الناس في كس في الارض وعسكرنا المنصور حيث ما سكن ملكنا وايضا جاهدت وقتك وسكن

لا يجرى ديار ولا يعلم ديار فان اشرا امرنا ان يتوجه نساكونا شرمه قليلون ما به القلوب يندون بكما الاستعداد من اللاله والراد ونبتع الحسا
بالعساكر والمجوس بالجنود الكواسر يكون اوطى البلاد اليمنيه واخرهم بمالكنا الحرس والمجاهدين والفتاح ان نعدكم قوة سلطاننا وسيد عرنا وشده
اركاننا فان اكثر الملوك من ذوي التيمان واهل القوه والامكان خاضعون له ولنا الشريفة فتهزمهم مطليون وروسهم في اعتبارنا جبروا وكسرا فذلك
ظاهر لكل واحد علم منتهور وريالنا في غير كلهم لكن غلبنا على اهلهم وعظمت حاجتنا اليهم لانكم من بلاد الحيرة البصر ومن اهل البصرة واليمن
الغزير فلزم غلبنا موسر سلطاننا العلية ووجب على قدم همتا السنيه السنه ان نعدكم بعقبي الامور قبل اتساع الحرق والاسار الخالاه وبعلكم بما يوزل
ايه الحال في الاستعجال النسيان وان الجبل الذي يتحصن به وترعانه فيجب في محض الخيال وعين الخيال وان يعمد في تدبيره جعل ادم علم ابي
لما علم اليوم من امر الله الامور حتى اننا لم نعرف ما في هارب الاطلال البيض والارماح وقد برزت وامرنا الشريفة السلطانية بتعيين امير الاحرار
لكرام صاحب العزم ولا جشام اخذ من يد عنايه الملك العلام مصطفى باشا دامت غاليه باشا على العساكر المنصوره وصحبه ثلاثة الاف من المشا
لما له الجهم في الجبل والفخر في جبهه يبريد يبري ويصبر معه امير الامور الكرام المحقق محمد بن عنايه الملك العلام ارجى من باشا دامت غاليه باليمن
لبنية والجوهر في التوجيه فعند وصوله فساكونا المنصوره في ذلك الدير وتوجههم في الحظ الحيات وترتيب الحصار وان وصلت بنفسك امير مصطفى
بالبله بقلبي شرج ودست بساط سلطاننا بصدره بنفسه فكل الامان وتكون من الغايرين وتساووا معنا عليك لا تخف ولا تخش انك في الامن وتنتقم
ليك عواطفنا بما نتصو من اهلناك غير ما عرض في ذلك وامتناع فيما هناك وان تكبرت وانفتحت وعلنا اننا لا نجد ولا قبل لك بها واخبرناك
من حسنك ليله واخذنا ناكلا خلو بيله ودخل في قول اصدق القائلين عجزوا بسيرتهم بايديهم وايديهم لو منين وصرت بعد الجود الى العدم
منعت حيث لا ينفعل لديم وقصبت في كبرنا وتقطعا عليك وانذرتك قطعا واجسادنا اليك وخاطبتك في هذه الباب بالظن والظن فاخترنا لك
ما تراه ومثلك لا بد على صواب وعلنا الشريفة اعلا حجة اعتماد مضمونه وخوفه جرحه في ذلك في دار الاسلام قسطنطينه الكبرى في عاشر شهر شوال
سنه سبع وخمسين وتسعين في هذا الكتاب الكريم مطهر شهر الله بالظن فاخترنا لك في شهر شوال الاسلام ارجى من باشا
فخرج من حين الشريفة النبويه وانتهى ولا اكرام الدين الخفيف واسطحه واعلامنا الله البضا ورفعها وازال الجمع الظلم واهل العبودية ورفعها
والظن قلبه لسلطانهم جميعا بدماء ايام ولنا السلطان العظيم ذي الملك الباهر القاهر العظيم الفاطم بسيف غزوه عظم على كل عاقل عاقل في ارضهم الهادي
با وامره ونواهيته الى اوطى المستقيم بتقدير العزيز العليم المتعالي الرسول وابنا فاطمة البتول وسلاله النبي الكريم الباسط على كل عاقل ولا
يناله حرج الجحيم را تحون في ظلال احسانه ظلال الجن النعيم له نبت وسيم الذي في الجحيم ومن يوت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا والله يوتي مملوكه ميثاقا
منضله العليم وشمن الثلاثة وقهرها المهي في الليل الهيم ظل الله في ارضه القايم سنه وفرضه ودينه القويم والحمد والواحد للخالق على نعمه اجمعين
على خلقه وخليفته القايم بنفسه فهم را تحون في براجم امانه وكارعون في جباين امتانه التي لا يشوب فيها العدم المليم ساجي الفناء في ذلك الفرج والنجاة
السابق في العلم العليم التي تخلص صفاته بتعداد ولو كان الشجر اقلام والصحراء اسال ذلك كخبير عليهم الحكما والكبير والحقا فان الشهيرة
السلطة اعظم سليمان بن سليمان واهلها مقامه الشريفة بجانب كبريائيه والتسليم من الله الكرم ورحمة النقيب وبركانه الصبية الكافه بنعيم دار النعيم
خسر للجنه العاوي وحرمه لظلم من صروف الايام والليالي لم يحفظه ايات والذكر الحكيم ويعبدا غناه ودر من غايه افاض الله الحسن والاسلام
في غايه مرسوم سلطنت افانق وطلعت اسرار شجوسه واقارره وتضاحكت في غرصات المجد كايه واذا هاره فحمت في خباياك بياض السعد انهاره
وماسد على شرفه ليل الزمان ونهاره فوجدنا اشبه الخزيق واليه من الامتد في ذبح الاطباق يتبع بالارت تلج البوق ويحيا بالبحر يعلل الوقوف في
البلو المنثور منثورا ويضع شقائق النعمان في حوضه ويجعل ممددنا عليه مقصور فتعطر الانبياء بنشره واعلن الانفس لله وسكن وحب
في امصار نسيم ذكره ودخل الناس في اوطى بله نبيه وامره شعر جنتا مدهج كبر جليل نانه منشي كبر جليل
اللفظه الذم في السموات في نواه ومعناه سلسل سلسيل واذا المدهجات كانت ملوكا فهو فيها وبنها اكيل
مدح فيه العقول غندو ورواح ومنح ومقتيل فله انا مل وجهه يتجوا اهل اللبنة وضمته ملج عنه ولامه والبراه
للواد الملك الضليل لاطا خاضعا او لبيد البليغ في ساجدا وراكبا عرفنا ما ذكره سلطاننا وسلطان الامم وما لك قباله الحرب والجهنم
المحقق غايه الجرم المرم من لاطا بطاعتنا جلالة وجونا نالحت لحو احواله واقواله واحكامه الذي وقنا طاعته وادنا ناعل السلوك في صلاته
فانانا به كل لظا الاسنى والنصيب اوفر الاثني في البر والبحس ونرجوا اننا في الشرف الكامل والادب والحق والاطالب ومن يستحقك بغيرك
الوفاي فارتطبه وجاز نصارى اياه وماربه ورفعه الدجاة التسليمه العلية وتتر له سول وما مول وامنيه ونخص كل نبهه هنيه راضيه ورضه

وهذه طريقتهم معروفة وسنة الخو لا يغفل عن الوفاء والذكر عن ذلك الشرع الصفي كيف وطاعتكم من طاعة الملك الذي في طاعتكم وتعلم منها
الغائب والمشارك ومن خرج منكم على يدين ونحوكم انكم لا تصفوا اذنا القاسية ولا تملوا راية الصليبي للثقيف لا تقطعوا حق الله في النبي
الذي واثبنا على الارض البطون كرم الله وجهه في عليين فلا اسالكم عليه اجزا الا الوردة في القرى وذلك هذه الصكابل المين وانتم اولى برعاية ما من
الله به ان يوتي ويؤمن من النبي لكم عينا وسما عليكم ما لكم من احدكم في ومناجز مشهور ومعايير حميد مشهور فونبل ان تشفقوا على سماء اولى
الوشاة وينقصوا طواصليها بالاداء ذيبا لموتاه وتردوا كل ما يدبر ابراهيم عليه السلام في كاشاه والذي قبله اليكم ارباب الزور وذو الاقان من الناس في
من جملنا من طاعة السلطان الماعظم ومخالفنا لما سبق من زنا بعودته ونقدم كذا يحمله الداني والقاص ومن المين الذي لنا به فله الاختصاص
وجاشا الله ولا ان رضى الله او غفل عن احوال السلفه او ينكر تلك معاشره تعود باله من الحق بجلالته او تكون ممن تودع الحق به
بعلاصوا اننا عاينا عن طاعتكم على السبي الدبا بالقرى وان تخرنا عن ايامكم يكون شرع الضلالة بالهاري ونحوه عن موافقه الاسلام الى
مخالفه الخي والرسول اعرف الناس بالصواب وادام بعالي السند والكتاب اطيح الله واطيحي الرسول واولي الامر منكم ومن نسب النبي
خلاف ما ذكرناه فرجبت نبئت فنفوا ما بالوردة الراصة اطلبوها والمجبة الشائعة قبايعا والذي اشر به اليه في سياق الخطاب ونظا فند
الكتاب في مخالفتنا عساكم المصنوع وكذا بكم الواسعة الوفي لليسر في حجة واليات وكان منا الجرح من تعد فلا التفات بل قصدنا الى
هذه الاضرار والمجهاث فجلوا علينا الزواما وهتكوا اصلا كان سنا وبهم وذماما ونار عوا الامم الشبهة فينا احكاما وضيقوا علينا
مسالك العيشة خفا وامانا ورمونا بملامح لا رمي بها الا الذين يهيدون اوثانا واصناما ولا يعلون اناسا مني واجبلهم علم عاربه ولجبرها
ومن الذين يتنصرون لهم كها وفياماه فلا فصحا عن نفسنا واوالادنا ما امكن من الدفاعة وردينا عن مجازنا وتركنا الحق عنها فلا يستطاع وبقي
في مهاجر يسير ومكان يا وواليه الضعيف لا يلبس الفخر لا يفاضل من اعتصمه واعقده على طاعة يته ولو ان عساكم المصنوع الملووية السله
عنصر في الاضحية وجعلهم العيلة فزاعبها الصلبة القوية الى الجهات الكفرة لنا والامن الخبير لا عظاما وسلكوا الى الطريق السعاده صراطا
مستقيما واضلوا افئدة الكفار نار الحجبما وادركوا من فضل الله حجة ونعيما بيداهم تشاغلو اخرينا عن جميع الجروب وفوتوا بذلك كل عرض
مطلب والحوادث الكداحتي سقط الجنوني وهبت من دبابه الاسلام للشرك ضار وجوب وجين وصل المرسوم الشريف المذ ان الكريم والخطا
الوسيم طنبنا به نفوسا وسلكنا به مجال من لامن مانوسا وفخر نيران الحرب وكلت ايدي الطغرى الضرب فقر من انما اقر عقوبه لنا كل قلب
فان امتثل من جونا من الامراء والاكابر ما صعد عنكم من النواحي والوامى وثبتوا في اذكم قومه من الوارد والصادر فذلك البغية المقصود
والضالة المشهورة والذبح السبيمة الشهيدة المقفودة والغنيمة العظيمة الشاملة المحذورة وانما الغوا اوامركم الكريمة المطاعة وقابلوا
نواهيكم الا لزمه بلا ضامة نجسهم من عذاكم الويل لما تقدمه من خالفكم من التكيك حسبا الله ونعلاكم وكنا نؤذن ان نرسل الى ابواب
الشريعة ولا اعتنا لخمهم الزليعة رسولا في اليك حقايق الاور وروح الامساعك الشريعة من غير المقذور ما نكن اقلوبنا والاصدور الا
ان هو لا الذي يلو من جودكم المصنوعة جالوا بيننا ومنعونا وقطعوا من التواصل واصلا وقعدوا لرسلا كل مرصد بواكر اوصلا
وصدروهم عن السبيل الى ابوابك العالمة الابواب ومنعهم عن مناجى الازهاب والاباب فلو كان منعهم لما كان يروح الى ابوابكم الشريعة
في كل حين يريد وجين وصل ويكلم مصطفي باشا الى هذه الجهات اليمينة والديار التي في بسبب سوف هم كرم بحجة بسط عد له في اهل اليمن ولحم
نيران الفتى واصح الامم مظاهر منها وما بطون واطلع على الحقائق وهو يركب عجايب السابق وما ينجح على محرابه من حب السجاي والطريق
وكم للاصول والمعارف وقدر سلينا فاصدا منها بالظاهر والمستور وبهذه الامانة يهي قرومه الا صنفا فيجي به ديننا لاله وشراعه
ويقطع به دابر من خالفكم وخالفكم كم قطعا ولعمري انه لرجل عظيم وذو شان فخير فخير فذا فاشبهه وذا فذا صافه فهو بكل خير
يخود ونتم من طاعتكم ما سأل عنده وبود قاله تعالى تجعل سعيه مشكرا وبود في اهل افولوا وصدورا وبودض بعنايته عن الاما
شروا اخر من ذلك في شهر الله المصباح المخرج من ثمان وتسمين وشعابه ثمان حطب في نشا الشا لمنا من ائمتهم مطهر عن
الواجب وبذل الطاعة ونكر عن بطاسط السلطان غايه الاستعجاب وقدر لاسموره السلطان الماعظم في كتابه الكريم بذلك واوضح له
سبيل النجاه بالطاعة عن اهل الكا فظلم منه ارسال بعض اولاده اليه ليدرا عنه من من الحصيان الذي عليه فبالق في ذلك مصطفي ثنا
اشد الباعه ومظهر براعه عن مطلوبه استدرا دونه وبجمله فذلك على ملكه فناداه وباطان الحاربه والمجاهدة والمنازعة وطام عبد الله باشا
الملكور منه انقياد الى المساعدة والمطاعة واجابة بجان الاسلام والمسلمين فيما امر به ورسوله بل اعتمد على ما تحمله وتوجهه واتى به من لا يدار

التي هي غير مبرأة وجب ان يلقى حكمه واما شديد مقتد به ومنه وجب الاموال السلطانية وقصر اكرامه النور والطائفة العقائدية وقد
نصطفي انما الخلافة من مطهر حقيقته حاله في الانوار والحدود حيث ظهر من المعوج وعدم الاستوى وكان يظن انه لا يجرى ان السلطان
العظيم والخالف امر بعض جنوده فضلا عن امره في كذا الكرم كلاب ذكيرة ولم يرب وجاهل معيت ولقد كان اردو باشا يعلم بجلال مطهر
الذكور ما هو جدير به في طاعة باشا مكرم مستور وديت بوابه بانه ابلغت للمهاجرة الناصح وابتغا للجلوس المرشد الصالح واغاله او هلك
وانرا باره وخرج في اقسامه فحصل الخيل ملكه وخرج في النكة والعلوكا ساء قلنا ندرج هذه الصفات دون غيره ونصبا معالم بهند كذا
خاسره واشتهر بها في الناس وتوج بلباسها الذي مورس في الاخلاق الانسانية وشيعة اهل الرب الياسين فاقبل مصطفى باشا نصحه اردو باشا
خروج فيما اتفق عليه من الانصاف على الياسين فغلبه جميع امرها فالتعد باطنها وسرها على المستور القتالة ومقابلته من المكونه بمقتضى حاله
ادخولها الكرامه وبند عاظمها فجاو ليجي الى المجال واقى من احضان شيئا فبره واراد اخلاق اراده الله وكان امره مقضيا فتجهز
مصطفى باشا من خمار وكذا كذا من امر مصطفى باشا اذ كانا قاطعا هناك ودار به من الكرام ما داره وساروا الى صنعابا العسكر الجليل والجليل
عظيم الابعاد الفخار شرفوا منها بالذائع الكبار والصريرانات والبنادق والخيل والرجل ما ليس بحشرة الخصار واستقرت هذه
عساكر المنصور وثبتت عسكر جيوشها الوفير في ظاهرها وبنيته ثلاثين جانبها الشري بوضع شيمي الضلع والغدير وجميع معروفه
مشهورة ولم يسل مطهر ربه للقيام ولم يره ان يخرج في الارض اخا يد ويقفوا به يستقر احدا من انى من اجمار الملائع وذبحهم وجعل عليهم
زخايرة المبرم من مدينة صنعابا التي تصب في نهر كركه المتقدم وهو اقام بلخال المدينة عايداني بابها وقد لبس الفتى جلبابا واجلسها
كبابا وجعل نفسه ملاطيف فاحلها واصحابا ورعى النكار واجبرهم على الخلق غلبت النساء والاطفال ولم يكن لديه يومين من الجود وموقع
في جنود السلطان الاعظم في مقابلته في القلعة سوى خمسين بندق وخمسين فارسا فارتفع في جباله هذا الجاه وهلك من ذلك الكمال
فيما سئل في القلعة بارسانه الى الحصار الكاذب انما لا تفر كانت يومين من مدته ثلاث مائة من النساء والاطفال ووضعوا الرجال
ما لا يخط بكرتهم في الاموال والكبرياء والبلدان وما اكبر من اشياء عليهم من الناس وجنوده من الاقدام على ترك في القلعة والباب وعرفه بامر مديته
صغرا وقصروا عن ملافتة عن اهلها وانقلابه بالخبيث واليأس حتى جرى هذا الكمال من من تلك استعار فيكم السيف على اهلها بالهلاك والقتال
واجبرهم على اقامه الحصار امرك التي اجريت حكمة اهل مديته ثلاثا ونصبتهم ههنا للضارب والاختار في ارجع على قول الضم ولا امل مواقع القتل الصريح
بل يجرى ما استحسن من ذلك الفعل القبيح فاقامت من رحمة الفيلة على كذا احوال والمضارة على احوال الاوجال ورجل الملائع والبنادق
وقاعات البنادق ثمانية ايام محسومة ويست مزياد ولبان وفي خربك الاجام فتجهز طائفة من جنود السلطان الى القلعة فنادوا في قوتك الخفا
من وراء ظهورهم يسوقون الحام فارتفع مطهر الى القلعة فبجاء من جنده ونزل القتال من ههنا من جنود السلطان ودفعه وردة الفقيه على النصير
التي قد حدث هربه من مديته نعم من خوف السيف وماضي جهل وتدرج مرقعات المديتين وجاه الى امواليه وسادته بوجه جرين فعمل الناس
يوميه اذ ذلك الفقيه لم يسمع ذليل فانه سينهم بالاس واليدين غريقت في جرحها صدمته لا اويل الجنود السلطانية ومنشور اهلها المولود
بالقوة الزبانية خولط في عقله فقط في قوله وفعله وكان اذ كان من خلفه لا يحمي عن البنادق القاذفة بالرصاصة والنار فظهر وجهه كالبنة
البحر على قلعة واستلاب عقله من الخوف ولبه مغتدشت بندقه مخرج عينه خلدته تحسبها قد خضت لاسه الى الجانب الاخرى قلنا صابرة من الزوجة
والدهشة فظهر عجز اصحابه على ظهوره كلبت في شناعة وجهه وما انما امر بوجهه في الموت وذهابا العقل وانقطاع الصوت انما هي
جراحة النفس بها الانسان ولو اصاب طفل اياك في عينان ومن رآه يجرى لا يترك الجاني قطع انه اصيب يندفقه بغير مهال ولقد كمل السكين
تقليدا شديدا ومصدر لا يركب من اهل فضل اخلا بعباده وجسد انهم من كان قلعة من جنود مطهر وغلب العقاب لهم من جند السلطان وقهر
واقبلوا على من يتكلموا الخاديد والجره فمضوا عن جوارهم يقول كل امر منهم اني اظفره وخرجوا من تلك الجبلات سراغا كانوا في نصيب فضوة والفرجوا
الى مديته ثلاثا الفتح الاكبر والخوف لاهل ركضون ووقعت يوميه في مديته ثلاثا الواقعة وكان هناك السلطانية والضاخه والقاعة والجامع السيف
كافة من المديته الى الدخول الحصن لانه كان باه اذ كانت خلفا مقفلة فامرهم الناس في ظاهرها به سقا على سقف وتواروا الى مكان واحد
لما بعدا لاني حتى هلك من الزحام ووقع بعض الناس في قرح من خوف السيف ووردت الحام فخرها به نفس من النساء والرجال والشيوخ والاطفال
وعلى كل من اهل النساء ومديته من هلك تحت الاقدام ومات بالزحام من جرحه جرحا شديدا من شدة الجرح والاسير وهكذا لجرام ايضا ما هلك من الجنود
والفرج وفي خلال ذلك امد مطهر الى الدخول الحصن المذكور فوجد الباب مغسلا بالناس احياء وامواتا وشاهد هناك الجوال البعوض الشقي

وتعز عليه الدخول من باب ومن عليه السيف المسلول المشهور وفيه جديح بالويل والفتور ونالوا ههنا الحيرة من قبل فقهه الذي
بالمحال نوبيل فما وجد سبيل في الدخول في القلعة دون ان يمشي في وسطه جبل ورفعه من اعلا التور من رفعة وراسه اذ ذاك كمنوع
ومن خلفه على في رفعة الاسود بالسيوف وباد بعض الغلابين جبرته اذ لمسه مكتوبا الى ان اوزه بوضع عاتمة على راسه ليقبل من مكان
اهتنا وصنعة الخبيث فاجتله العيون صديد فخرج من ثغره برأعته من الضراء والضغائر اشان كثيرة وما ذاك بغير من الزلزال
السلطانية وانه يرها العرف فيضالهم فينذب اليه لثوب ويحاذيها في شوق الكرامة وغزو السحق والسلمة عطا عبيد مني ولا ممنون فانظر الى هذا
الجليل يات به الله فينفقه انصوا الى اذان اصاروا اليه من تحريه انقلبوا ووطنهم ما نفعهم جوارهم من الله فان قام الله من حيث لم يحتسبوا
فكأن استقال مطهر بنفسه في كل يوم من خلف التور واستقال عثرته بشد وسطه بالجبل القوت العصى واظلمت في السلاية نفسه
وعاد اليه بعد المدهة والهيام ذهنت وحت صعدا في رفعة قلعة ومستقل امته ودعته من في ايدي من جندة جندته وانفق دوز سائر
الناس اذ لم يقطع في اريد من السلاية لاسد في صبح الذين منعوه لاس من الخروج من المدينة والذهاب فيهم من الدخول في قلعة بظرونا
والتي اقام في ذلك البسة كل شارب غاب وخفي من ذهابه من ربحه في ارباقا قاتل بعض الحيدوم الملبس فلما ايسر الناس من جسد
بالباهل من حريمه وحبته تفرقوا من غشيتهم الليل ظلمة وقد هوى عن ذلك المكان فيمنه وشامه والجنود السلطانية مجمعة في معسكر
واحد ولما نظرت في القلعة احاطة الحاصرين اليه ونجاسه الى ثلاث ليل وبعدوا ازمنها المضار والقاتل واحاطوا بقلعة تالفة
التأخر بكارهه وجنود كراهه وجيوش واسعة وافرة واداروا حولها التي عشر معسكر كل منهم قلعة في حيث وصكرها واحاطوا بها
المدايع والضرر بانها ما قد وزلوا في اولى ايام القتال وخصوصا الناصر فان المظيل بها من طول ودكت اسوارها ودورها والبر
بالمدايع بوجهها وقصورها وكان بها معظم جند طهر النزل استعدادهم للحصار عليهم من اخيه الذي خلفه في صنعة الهلاك والويل
المشودة به انه في الجوارح من الحيات كشم وما جابدين يتك القلعين مع خاصه عسكر السلطان كافة هذا اليوم من الحصار بولا عيان وقد
كاشف الذين ينشرون الذين في مناصرة جنود السلطان بوعيد شان وايشان وهو من نور الله بصيرته بنور الهادي فليكن وجوب الطاعة
السلطانية في البلاء والنهابة وبذل ماله وولده ونفسه في مناصبه الدولة العثمانية بالجهاد والرياء حتى شمله بترك الطاعة وسرى في عقبه
ذلك السر الى قيام السلاية وكان في الناس في اخيه مطهر واشهر مباحة في كتابته بما استقر فيهم وبجمله فكان ايضا لوجه في الجند والكل
مرفيع المراتب اطاعت العثمانية مات وقلبه متورط فيهم وقصد هذه الزينة بمواظبة والاعتصام بسببها وكان ابتداء هذا الحصار
شبه مجرم في عامه تسع وخمسين وتسعين ودام هذا الحصار المذكور بالسلطنة تسعة عشر شهرا في ايامه تسعة وخمسين
صدقت فيما يري ازومر باشا ومصطفى باشا اذ نال القصير والقصر ليعقب قلعة ملا والناصر وحي بطر في عمل ماسور واستراح الكس
من اصحابه لثمن وتوقد الشرر ولاستد باب لفته التي استعداها فيما سبها يتك بياته في هذا الكتاب بالسطور قال مصطفى باشا الذي فرغ
حصار وان ازومر باشا الا الشيات والقتل وقال المرأي مصطفى باشا معظم العسكرا قد انزل في شقة الحصار اصحاب طهر ورفع
هم مصعفي باشا في معظم شيوخا طائفا ونشر عليه من السلاية لواء عثمانيا وواجهه بالاشتد في انشا قلعة على احتياط وجند لهم خلوص
عائته وطلعت عليه سنية وعاهداه وعاهد امرها الوفا بما تعترت به القوائد المرضية والزمهم بالامكان تحريمه من الجاهات المغربية
تجيب الشجعان الشريفي وعليه البقاء الى افاق طهر ووط الطاعة عن التبدل في التحريم رسالت تلك الجنود السلطانية وصحبها تلك المدايع
والايات اذ فيه ومدينه صغرى وبعثت الحاصر عن غارة فعا وعاد مصطفى باشا النشار الوصف في اخذ تلك السنة عند قوله من اخر الخ
ههنا كالموت وورد القوت وتكمن بجاعة الجنود في البقي فتوكل بهم زومر باشا واستعمل شانه وتمكن من افرغ على بلاد ونشر بها الوية
اخذت على احد ذوت فيما افهم من المعاقرتين اسلحوا وضبط سائر قوات البر وبنوا في بعض حصونا وقلاع على كرها ناهدا العرب
وعادهم عن ذومر باشا واستمر تسعة ايام ونصف باشا في ارضه لاجل كسح الهام في السيرة العسكرية مع الضباط التام من ارباب
وبل النفا والشيخ الله واربابا زوليا وكان مطر في اللائق في ماله ومليته ملازمة للخدمة في مقامه ومجلسه في موضع كان يليه في من
جلد في الجراح عشق لاسد له صيدا واشتيا في شرق وغرب ياكل خبز الزومر من ايام ويكنى به عن كل عام وينام في الارض بالحداد
ويشرب لبن من كع عتيقه اوش بالامتنان لذكر الاصاب والكراد في ارضه واهل جصاته في اوقات خروجه واطا لمانه ونازل اوقات من تسقط في ارضه
البراري ليشق بذلك من جديت جاريه ويقتصد على سب ساري وفي اواخر سنوات ولايته بالبري سارا في فتح مدينه صعد ومانا كها بجيش اهل

أرض وكان أذالك باشراف الجوف وأما وهم كانوا صرنا أحد وعبد الله بن أحمد بن يحيى دفع منهم آخر موابناش اجرو من معدة وقدرت
نظام امرهم وتبددوا ومعها هربا في الجوف أقصى البعيد واستولوا ليد السلطنة على معدة وماكلها عن يد في خلافة كدأه الخو بجو لا بد صطفى
باغا النشار المذكور ارض اليمن فبادر بالتوجه الى ابد السلطان وجاءت طريقه الى مصر من سواكن نرا الى ابد الهادي والتمس من مولانا السلطان اعظم تجهيزه في
ارض طينة لجاهد هناك الكفار ويجوز من الثواب كل يوم فاما السلطان فجهز من مصر عشرين مرم الى ارض الحبشة لجاهد من المشركين في
وسا من صرايوا كن بغو ثلاثة الاف من العساكر لفتح الممالك والمداين وكان له غزوات مشهورة ووافقت على مشركي الحبشة معدودة
مذكورة واقام هناك مجاهدا في سبيل الله الى توفي في عام سبع وستين وتسعين في داره ودخربا فنزل عنها بعد ايام الى موضع وقبور على قبره
هنا كقبة رحمه الله واخرج عن ولاية اليمن حرموا باشا باختياره والقاسم من مولانا السلطان اعظم لاية الحبشة ليجاهد في سبيل الله التمس مصطفى باشا
النشار ولاية ارض اليمن فاجل على ما طلب منه ذلك وصل الى مكة موسم في سنة اثنتين وستين وتسعين في سنة ثمان وثمانين وادخل مدينة زيد في
اثنين من صفر سنة ثلاث وستين وتسعين فاستقبله اهل اليمن بالانتهاج والبشر المحسن فكانت سيرته فيهم حميدة وابا ميمه مباركة سعيدة
وهو اجدل للاركيه المشكوكين عند اهل اليمن كافة بل لخلال الدافعة الكافة وله في اليمن اناجيله ومناقب اصيلات جملة منها اجبت لحيي
اليمن على اهل اليمن والمصري والشامي مرج وقاضيه وافر لذلك ما اصر عليه من الخراب السلطانية التي تفصل بين اليمن واستندرك الحجاز الى اهل
الاشهاد وسواك ولقد رطل مدته هذه بل بلغ في قصوره من مدته زيد في مدته ثمان وثمانين وادخل مدينة زيد في سنة ثمان وثمانين
زيد ودفع في ايامه سنة العشرة في سنة اربع وستين وتسعين وكان اذالك ابا غنم مصطفى باشا شاهين ونيابه عن وقتييد كان سطره في اريد
ارض اليمن فانتقل عن ذلك النياحه الى ان صار اميرا من المملكة اليمن وجاءت طريقه من مصر في الحجاز اغرته وعظم حكمه بها بالعرفه وطاوع
وعاد اليه وتوجه الى ارض اليمن ومعه ولده بهرام الذي صار فيها بعد باشا اليمن كاسيانية ولداخته الامير محمود واقام باليمن ساكن في الولاية طريقه
سلي غرا ياد الى الظلم لا يستكملها ولا يخلو في الدعا وكان يجمع المانع القصد في البلد والتوال على الجمل فخرج من مكر من كلويك الممالك اليمنية
وقرل اليمن في سنة سبع وتسعين وتسعين وصل الى اليمن في مكة برا وقدمها للقادم صاحب مصر رحمه الله وكان اقل من في مصر في سنة ثمان وثمانين وتسعين
وقام مقامه مصطفى باشا المذكور في ولاية مصر وتولى ارض اليمن بعد ذلك محمود باشا وهو عتيق فهاشا نايب الشام تغراب مرعي وكان داود باشا
مخ من السلطان وهو عتيق دار باشي الى كلويك مصر فلما بلغ في مسيره الامير الى الشام وجد محمودا هلا في طريقه الى الشام وصار كسكده فلما
وصل الى ارض مصر رآه الامير في السجى واقامه من اهل الشايعين المحاضرين بمصر وما زال يرفقه الى ان جعله اميرا لاربا اليمن فوضا عن ق
شاهين مصطفى باشا فوصل اليه في سنة ثمان وستين وتسعين في ايلول شهر الحرام وكان سفكا للعلماء يلبس وينهب وتبلي الخبيث واللباس الفاخر
والان الفضه والذهب كثير الصخر والفضة ساد من جده الملك لاجل الطواف واقام بمكة بمين وروضة فيم مائة وتوجه الى اليمن ونزل من مكة
جائزا في شهر صفر من العام المذكور واتاه جميع امر اليمن وعساكره والعوام والامنا والكفا وقدموا له المقدمات المكرمة من الذهب والفضة والليل
السومة وسار الى زيد ثم الى تعز واقام بها وعرفها داره فجهز في فتح حصره في يومين الفقيه علي بن عبدالرحمن الظاهري وكان من جملة اشراف
السلطان وجهت اليه فاجتمعوا معه عند ان يسبق سلطانا وتقرر على عماني فلم يرجعوا باشا صابرا غير التوجه الى حصره ومجاريته ومصاد
جمع الجنود من كل مدينة وجبلهم من كل اهل حصره ولما اخصر حبل الجوش من كل جهة ورماه بالمدايع من كل ناحية ووجهه ووجهه وهما الخبيث
من اهل المعقل اليمن منعه واسما اعلى اوزعه من لجم الجوزا بعتكده وبعوا الفلك السابع ومنبر كوكبة العارات الاكيدة والباقي الفضة
المشملة قد تواتر عليه ايدى الولا غلظت اموالهم فيه حتى صار حلا للكنوز العتيقة فاقام محمود باشا على حصاره ثمانية اشهر يد يد رجلي الحرب
على امه في ليلة وفاته حتى انتهى الحصور والحصار الى نهاية التبع واستولى على كل ما جملة المايزه النصير ارسل جليله محمود باشا
محمدا بن عبد الله البايي احد الدماء الاسماء عليه الصاحب حيث يستدعيه وبعده وقيته ويضله ويعيوبه والى سبيل الهلاك
هده في اهلها مكان الكمال والاحترام الوافي للثاملة واختار من المعاقل ما راى اذ كان اليه بامواله ومن جن عليه من اهل
والادادو يعطيه سنجقا شريفا يعقد عليه اللزاه التامة لوالا عاليا منيفا في تجود ذلك من الامور التي يضام الانسان
بها وتصبوا النفس الى الوقوع في المكارة بسببها ولا سيما مع حصول التعب وشغل القلب والغلب فان التعب جليل
اشد ميلا الى الخداع واكثر تشوقا اليه باسراع واهراق فلما دعى ذلك الفقيه على النظاري صبت نفسه التزير لالهلاك
ونزل تشوقا الى الوقوع في جبايل التلف وقد د الشباك وظاهر مواجها من حصنه ومستقر عزه وامنه وبين

67

يديه من اعيان جنديه ينجو جسمه انسان مع ولده. فلما حصلوا بين يدي محمود باشا واشتري بعهده طامعين في الوفاق
وما علوا بما انزع مركزه قتلهم في الديوان بالاكرام واجلس القفيه وولده في مجالس اهل الجلال والاغرام وخلع عليهم ما خلع القرب
والانعام ولما انصرفوا من ديوانه شاكرين لانعامه واحسانه امر بقتلها وكافه جندهم اقبل ان يقوم من مقامه ومكانه
ولم يربح حق عهده وايمانه وتسورت الجنود السلطانية تلك القلعة فقتلت من بها وسيت ونهبت وعانت بكل منكر وديعة
وتجبه شنيعة ووجد في هذه القلعة من الاموال والذخائر والديار والنجواهر وغير ذلك من كل نفيس فاخر ما من كبد ولا طاهره
وظن ليس ناه من الديار اليه من اهل البصار الشاهقة النضرة مع ما انتهى اليهم من جليل هذه القلعة وما ظهر فيها من الاموال المكثرة
الجمعة ان كل قلعة في اليمن على كل المنهاج والسنة وليس لامر كما زعموا ذهبوا اليه وعليه جعلوا فيما توهوا اذ هذه القلعة
المذكورة كانت مستودعاً لخبى نظاري يستودعون بها اموالهم العظيمة المشهورة منذ جيل الاول الذي استوزره السلطان
عاصر عبدالوهاب واعقله وعليه عول فانه انتقل اليه بامواله وخزائنه العظيمة واثقاله واقام زماناً يخفى لمداس
يعدانه وماله من الملك والبلاط ويقضى النفارس والذخاير وتجميع لديه كل سبي منها وافرغ فاخر ويزيده على ما كان لديه
وتجميعه ويضيفه اليه ويقوم مقامه بعد موته ولده فيسلك في جميع المال والنفارس والذخاير مسلماً اليه ويعظم جمعه
ومله وهو اجزا اخرهم صلح مدة الوقفة المذكورة والحادثة الكارثة المشهورة فكان اذ ذاك اكثرهم ذخاير واجههم واليا وجوا
لمصير اجمعه سلفه اليه واجزوه واستبدلوه على كفاه اذ خروهم وكثرتهم مع ما زاده في كل كما اجتباها من الاموال تلك البلاد والمكن
وليس ذلكهم والآخرهم من الاتفاق ما بعد ولا يظهر من افعال والافواضل ما يستباح ويستمد بل ينفق كفاً ويدخرون لكافاً والافاء
ومع ذلك جميعه فان خواجه البكر فاجرها الذي لا يظهر من مكانه من صاحب الاموال الجليلة والمتاجر العريضة الطويل بقدر الله
الريائي في مع النظاري المذكور الجسنة وساق جميع امواله وذخايره ونفارس تجارتهم من جميع البنادير التي في كركه ارض اليمن وكافه
مدنه الى هذه القلعة المذكورة فتمسكها بالحوال المدخوره. ولقد جنى بعض من اطلع على حقيقة حال الريائي وارتفاع قدر متاجره الى
ادفع محل ساي جبين شامد كثر فخر اليمن حتى كان يكون كافه اهل على سنن لوسح الخواجا الريائي بركة تجارتهم لما بقى في ارض اليمن ففتر
ولم تصدقه ماله كل مال بل نظاري صغير وكبير وهذا امر ظاهر معلوم من فائدة الريائي وما اشتمل عليه من ربح المال الفايض لما في
اضيفت اليه ايمان النظاري الموصوفه رفعت رجات جبهته في الكوكب الى الوفاق والافواضل فالاخر وان طبع فيه محمود باشا وخز النظاري
خادعات اليهود بارز والموشا بجلى تخليص ماله فوق ما اراد وما شاؤ ترك فضته للجيش العظيمة ففهم ذلك البعض وقاض وقضاة فضل
على خذته الجيوش حاصرت به الرعية الكثر الناس وعاشوا فاقا وابشاه. وفي ذلك اي حصار جصن جبال محمود باشا بضرب عنقه الامير
اسكندر بن حسان الكردي في الديوان واظهر انه خان وكان للنظاري بما اوجبه الله تعالى عليه السر والاعلان وليس منظر اهل اليمن اسكندر
غير شاعر السلامه عن تلك الخيانة وما نسب من شائها المنكر وانما ميل محمود باشا الى حب عهده لانه وولعه باخذ كل النفوس وان باخذ كل
دنياهما اوجبه يدوم قال كاذب ومصادمه الخليل والصابج وانزال الجيش البري منزلة الميسر الحزم المعادي المناصب وكثير من ذلك وهو
امر لم يوا السلطان وغيره فضل المتواظف لاعتدال ذلك وله النفس الصالحة الجيدة فاعل الخير والواجبة ومارة في اهل الدين مشرفة لا يجد وينفذ بصلاح يتيه
واشترج صدره بسلامه وسريره بقا ما زه من بعده فعمى باستقام السبلين في فعل الامين والوفاء بالان الله تعالى انذاره ان يكون ولية منصوبه
حيث قتل مظلوماً مقهوراً والراي لمومين ولينا غير اقدم عليه من افعال الخليل ولو كان ذلك سلطاناً علياً وكانت هذه الحماة المذكورة وما نضفة
من الحوادث المعروفة المشهورة عقيب رجوع محمود باشا من مدينة صنعاء الى محاذها اعتياله اظهر مكرها وخذلاً فليد في خذله ولا الذي انتقامه
ذريعه ولا دسسه فانه لما كثر انصافه والوشوش على اهل الولاء والصفاء وعكس جرم من هو من اجل الشبهة خلفه وسلطه هلاكاً كان في
حريته فم. برهنة نددت من مدججه ومصابرة على افاقه كما يكون صدور اهل الشبهة بذلك مشروجه كانه ضيق والحق سبيل الهدان
في سريره سبلاً فانتدق في بغي. ولما تعدى عليه الفتح الصحيح وجرم مشاهدته وجه الصواب بميل الصبيح صار الى ما شجبه
من ذلك الهدوان القبيح وجعل ذلك ذريعة في العتبات السلطانية ووسيلة لاجتياح الدولة السامانية العتاة
وتلى على سامعها من الباطل سورا ملفقة. والبسها اقوال التلبس من خذله من ولفه واطهر لانه ففتح
جصنا لم يفضحه سواه وقتل ملكاً كاذماً ملكه ان يعمر الارض لولاه اباده ونفاه وطعن

رسمه وعنه واستولى على منتهى ملكه وطواه وبقيت له من قبله رسلا يوسيل وامر بمواصلته المستمرة في البكر والاصال وعرض الى الانبياء
 العاليه عاراد وجعل ذلك الشبان له ذبيحه الى الخ المراد فلما بلغت رسله الى الانبياء العاليه وتليت عليه على المجمع السامية اجري على
 المطلوبه والحف عرامه ومحبوته ونال به القسيه ما نال وترتب على مهار فواعدها رسامته في الكلال ولقد اسرف في القتل بغير حق
 ولم يعمل احدا من العرب بما استحق كعقابه امير دار الضرب عند الملك الميمون وكان ذا ثروه عظيمه كبير واموال واسعه جزيله كثير فاستكثر
 ماله في علمها نقله الى قاصص صلبه وكان في منازقه في اليمن القتل عليه وجعل ذنبه المجلد عليه واجتات فدم واصله اختلال السكه
 وزيف القدر وعليه الناس على القضاة خرجوا عن الحد ولم يكن ذلك بغير الامرين وانما هو بمقتضى امر الدوله واربابا لتكثير ميل الى جمع المال
 وكما رثه اليهم على اي صفة وحال فان الذي اراد الله بالسلطان الذي رثه درهم وقير لئان هو في الروم يستعين عثمانيا وفي مصر عثمانيا
 عثمانيا وصار اذ ذلك في اليمن شلائمه عثمانيا وفيما يرح في الرياده حتى صار الى البندار بالف عثمانيا وصار وفد كلك ما كلك للسلطان
 ثمرتها في الرياده الى ان صار الى البندار بالفي عثمانيا واد اذ ذلك الى افتقار العسكر وذهابهم في كل وجه ومقر فان علوه العسكر
 من عثمانيه الى مائه عثمانيا فصار الدوله مائه عثمانيا في اليوم باخذ في الشهر ثلثة اى عثمانيا فيباخذ من الدوا عن الثلثة الاف
 حرفا ونصف حرف وذلك لا يفي بايسر حاجه وكان بذلك ظلم الرعايا ونفاق الحكام عن الاضاف حتى افتقرت الرعيه في سائر الاقطار
 والملكاف ولم يبق لهم ما يطعم فيه الجنود والعساكر فغطت على بيع ماله من اموال السيف والخناجر وكذا افتواها ماله والى بيع
 السلحه والنياب وحيد الجامع الجبال الى الغزاد والاختراب وقال بذلك مطهر مرامه من طي البلاد والهدوان على العباد وما اجتمعت
 اليه يهود باشا الاموال والذخايره وتوسعت ابره عن مظهر به من التلبه والجر ولم يلبث في الانتفاع قطعه غير ما يوجب له باءه ما عاها من
 قاصص اليمن يات من القضاة والذين ان عظم في مساكن من الدوا والذره وفيه التلاح والتمني العمل وما يضطر اليه من الدوا والجر
 عند تيم من ماله اليمن ونزع نفسه الى الريه ما هو افضل واجس وظل توجه الى البالد الهاني وعنا اهديه من الجواهر والذره وغيره من
 كنفه ليس له نظير ولا عليه مقيس واستعمله من حايه من اليمن ولده قصاد الى الانبياء العاليه بلمس جوعه من اليمن وعودته واجري الى
 سواله في امره في ذلك وما ماله فانه خبره له عن قايه ملكه اليمن في جاري الخ منتهى في سبعين وتسعين ايه خرج من ماله في
 ميره زبده الجازان ثمره من جازان برا الى مكة ثم الى مدغ وعما توجه الى مصر ورجع امير مصر علي باشا ثم توجه
 من مصر الى البالد الهاني السلطانيه فمر في طريقه الى كواحه على حضرة السلطان لا نظير له في شانه وكان اذ كان شاه زاده قد قدم اليه من الهادي
 ماله من غير وجوه من عند البالد الهاني وكان الوزير يومئذ في البالد السلطانيه في شانه فاعتنى بالمرحود باشا وولده مصر وسار اليه
 لمرها فاعتنقها فاعتنقها من احكامه ما هو من ابيه وشانه ففك حسامه ولوبد عليه الجول حتى ملكا غنينا وسري جند في ايامه
 لا الله تعالى وفي سنة ثلاث مائه وسبعين وتسعين كان بلوغ خضوان باشا في مصطفى باشا فز من شانه وكان شيخا ووصل اليه الامرا العاليه
 السلطانيه بتوجه الى الخليلين امير امراء عثمانيا محمود باشا وسار من غز الى مصر في حرسه اثني عشر ميه وتسعين وسار من مصر الى البندار
 التسوير في كركي غز الى مصر ووصل اليه في ارباب الخ الجرام ودخل اليه من الجرام فظاف سعي وخلق من ارجاء اليه الصعود وصعد
 الى غزات وتوجه بغيره الى مصر ولده الامير احمد بن الخرد خوفا من الخرد في اواسع من عهده اظم عليه عرفا لا يجموما وقد فرقه وكان هذه الحجة
 الثانية له وتوجه عقبه بجهة الارض اليمن وبلغ الى صنعاء في ربيع الخ من سنة ثلاث مائه وسبعين وتسعين وفي ايامه مات الامير بهرام كوشه وكان
 شيخا فافكت في اهل الجبال ولما استقر خضوان باشا باليمن اخذ في تتبع مهابل محمود باشا ورفع عورته الى الانبياء السلطانيه وكثر من تلبس
 فلما قيل ذلك لمرحود باشا عرض الى الانبياء العاليه ولاعتاب السامية ان ملكه اليمن واسعه الكفاف فباعد الاطراف فانه لا يخلو كلوك في لفظ
 شعورها واصله شونها وامورها وقال ذلك حسن مشددا في فضله الملك الدوله الخ جعلوا نصفه اليه امير الى مراد باشا وهو يومئذ
 امير مصر وحملوا اليه تاييد اليمن وصنعها فاما اليها الجانب خضوان باشا وهو محل الحرب والقتال وظلة ليله اذا بغضه وكان هذا الامر من
 محمود باشا من اوفاه الما بالغة من خضوان باشا من فقيرا مودع وتيسير وزوده وصدوره وكان بولته الما بقعه في الحرس من سنة اربع وتسعين
 وتسعين وبلغه سنا جازا اليمن بالهرايا والتمادام وما روي والله اعلم في خفة وخفي غيبه وفلما نه سني امير من اموال سنا جازا اليمن
 اجدها الامور من غير حق سيق عدل والثانية الامير في سيق حبله وكانا معروفين بكل حال المال واستقر مود باشا الذي رثه
 وخضوان باشا عليه صنعها وبدا الضمان ما بينهما فز من ماله من قوس الاقتصاد فزاد جند وجعل مطهر الجبال في فساد اموال

فالتقديهما عصي خذته ومكره فاذا ايجبه تسعي واسعرنا ربحا له فخله واجلب عليه ورجله واخذ في ترتيب كرهه وشرع في تعذيبه
وكرهه وفي خلال ذلك بلغ خبر وفاة سلطان الاسلام وموئده دين الملك الامام مولانا السلطان الاعظم سليمان خان تولى الله ربه
الشريف بالعرفان والقدرة بالبرق والبرهان في العبر الوسطى ثم هجر سنة اربع وعشرين وتسعين بعد فتح قلعه
سكتو اربعمائة واربعمائة سنة في الحصار عند سنوات ثمان وخمسة في الفاظ قابضة ومعان رابطة تشير الى السعادة بالبدية ورواد
الملك في اعتقاده من المذنب السليمان في نعمة وفضله وما كان جزيروا ونسبا فمن ذلك عزمه مدة خلافته ثمانية
واربعين سنة ويزيد في رايه دعاربه بدعا مستجاب غيب في قلعه سكتو اربعمائة بنصر الله العزيز الوهاب فقال وصوا ذاك في مرضه الذي
توفاه الله ونقله الى خيبر الى رباب القسطنطينية اسكنك باكر الوسايل واشرفها اسكنك به السالكين فاجبت مواله وانته من فضلك
اماله ان تغلق في غدا في الدنيا في جلي البك مجاهد في فتح ملكك العلوية لنضرك في في ظلك في بانوا وحيته في سبيلك لنيل حرك
بالرحمة الرحمن فلم يلبث بعد ذلك اياما او نحوها وبعض يوم وتوفاه الله اليه كاسان واعطاه مارجاة مفضله وامل الله قابل علم اوجه الكريمة
بالزور والبرهان واجعل مقامه يارب في اعلا رفقات الجنان ونظروا حله في فضلك باذ الجود والاحسان بالنظر الى جنان الكريم بالخير باني
باسم بارجم واجعل الملك غيبه ماعا في الملوان واعا وزك لا اشدان واركان دولته امير بالبرهان وعلو الشأن فيهم في التوفيق الاعظم
والاستقرار في محرابنا وهو الذي عزله السلطان الاعظم عن الوزارة بابراهيم باشا في سنة تسع وعشرين وتسعين بعد فتح قلعه سكتو اربعمائة
وكاف في محراب السلطان الاعظم سليمان خان قامة مولانا السلطان سليمان خان وزير الى ملك محمد الله وهو مقرب في كبره في الوزارة في قوله
باشا كذا كان مستورا في السلطان الاعظم الخاف واقامة السلطان سليمان خان في الوزارة في سنة تسع وعشرين وتسعين بعد فتح قلعه سكتو اربعمائة
ادونه في الوزارة في قومه قاسم باشا وكان في ايام اماره مولانا السلطان الاعظم سليمان خان وفتره ايله رحمه الله في انضمت الخلافة اليه استورا
في الوزارة احمد باشا المقتول بعصر على اعتمه بيان ذلك في شرحه في الوزارة الاعظم ابراهيم باشا وكان قبيل ذلك في زمانه في السلطان تفرقه اليه
الوزارة العظمى عوضا عن محرابنا باشا كذا في اقام بهامه حتى عمر على هوانه وتوا في سقطاته ومكنه خسته ومضخ خيانه وحينه قامر
السلطان الاعظم بقتله في سنة اثنين واربعين وتسعين بعد فتح قلعه سكتو اربعمائة في ايام باشا في الوزارة اعظم ابراهيم باشا في سنة
كوبه قاسم باشا وهو من بن الحسن الاخلاق ورقة الشمال وطيب الغكاه في الوزارة سليمان باشا وارسله الى مدينه يدون بلاد حافضا
للشؤون مدير الشؤون في الوزارة الاعظم لطيف باشا عوضا عن اياس باشا بعد موته في الوزارة الاعظم وجملة متاعا واقام في الوزارة العظمى
مقامه سليمان باشا المذكور في الوزارة اعظم وباشا في عمره في فصل الوزارة واقامه في ولايته بصدور عودا عن سليمان باشا في الوزارة
الاعظم في سنة باشا في الوزارة اعظم وباشا في عمره في فصل الوزارة واقامه في ولايته بصدور عودا عن سليمان باشا في الوزارة
دست الوزارة العظمى في ايامه وكان من بشار اليه بالكر والجمال والمخطاطة بكون درجات الجود وشرع في العمل في الوزارة في سنة
واقام ويزيد مدة في عمره في الوزارة اعظم ابراهيم باشا واقام في الوزارة اياما ثم عزله عنها واستمر متاعا الى ان مات بالقسطنطينية في الوزارة
الاعظم احمد باشا عوضا عن ستم باشا بعد موته قامة في الوزارة حتى بلامته ما اوجبه قلعه قامة السلطان خلفه فاستاصل في عمره واصلة
في الوزارة الاعظم سليمان باشا المذكور في الوزارة اعظم وباشا في عمره في فصل الوزارة واقامه في ولايته بصدور عودا عن سليمان باشا في الوزارة
في الخدمة بالسلطنة العالية والسياسة وتقلب في المناقب وتقل في الناز والمان في بلي في الوزارة اعظم ابراهيم باشا في سنة
الى رتبة الامارة وبق على ذلك الى ان قضى الله عليه بجمته وتعاره في الوزارة في سنة تسع وعشرين وتسعين بعد فتح قلعه سكتو اربعمائة
ظريفة ودعا به خيفة لطيفة قد شئت جبر انفا بصله مفيدة ومنع ملامه في بعض امور عديده في الوزارة اعظم ابراهيم باشا في سنة
سعي في ايشا المذكور وكان في الاجل اصيله وكرام نشره وطيب يدا في لاندته متضوعة فاجبه ليس في الحق والزاه نظره واشبهه
وله اليد اخذ في ايامه بدية من التدبير وخفية ومن اجل ارايه الضاربة وانظاره الناقية كتمه لونه في السلطان سليمان خان رحمه الله
بعد اذ وافق موته في شهر رجب ومضى في ملك العرش العظمى والافاض في سكتو اربعمائة طوا في نظير موته السلطان الاسلام عن الظهور في فصل ولده
سلطان الاسلام وخليفه ابيه في اجل والارام من ارض كوا به الى ارض سمرقند فيها في نزل الوزير الاعظم قايلا في موته في سنة
ما جبهه وكتم وقد احكم تدبيره ونظمه وتبني ارامه وتفر في ذلك اليوم كانت يد ايه الخلافه للسلطان سليمان خان على ارض منها ج

افاق الامان جوارها واتجاهها وادارت الهادي الربانية على قطب ثباتها السما الخالدة وابراجها وساقط من الخلاق الوهاب طمعت
وفودها وافواجها وانزلت من مصرات الخبز على المسكين فاجامها واوصحت بعدله للتساكن من لهدايه سبلها وفي اجها واقامت
باقامته في الامانة من اجل اميلها واعوجاجها واهظرت على الباطل وطلعت بساكنه برهان الحقيقة واجتاجها وقوت بقدرة من فضل
الفضل في العافى افرادها وارادها وصفت في المل الأرض ببركانه من اجل الشريعة عبادها وامواجها واطفأت بولايته نار الفتنة واهتد
وقطعت من فرق الاجاد بسيفه الصام اعناقها وادبرها وواصلت في الشكر من عبدة العظمة خوفها وانزعاجها وقضت سعادته للمسلمين
من الخيرات والبركات وقاجلهم وزلزل البرية بخلاصة في امن وسعادة وعموم عدل وحق وبور زيادة ونقص عن الحق وصدق وتجدد على الهادي
الامر واليسع وسفك دم الباطل ونسف وقرب غيرة المشركين بشوفا فار هيت وبلغ كما يسوق في الموت من بظلمة وشرح ورفع دج
المؤمنين وخلص جناح عدله للمسلمين ونصب اعلام الجهاد في سبيل الحق في غير الله الخفي لله وقد هلك الضاية الاثيمة بتصرفه في
في احكام الله بالحق وما جاز من عند وقطره حاني الكتاب السنه ببيان مواقع انتصار حبيته وجنته وببدا الجبال الصلي من تلالج اقبال الثانية
التي جود ووران فلك المظفر جود لده بطالع سعدا حتى ايسر الشكران ملكه واصبح زمانه درة نقضار عقلا دعو واسطه منظم سلكه
فانتهت مقام الامنان اليه جمل واحدة واقترعت فيكون الدرع الى الماديين الكمال افتقار الصلة الى الهادي واعلنت في اعتراف بقصصهم
عن شانه وسبقه السنه المعادين والواليين وناظرهم في اعين عباد وشقة ولقد انقضى له لسان صدق في الخزن واقام دليلا فاضحا على
فضله وذكره للداركون بما اثره الباقية انارة الضل في الدنيا الاسلامية والممالك الاجانية والملايين السلطانية شرقا
وغربا وبعدا وقربا وسهلا وجنبا وافصح في البسيطة وادنى ليس كذا عند خفي في الخلا ركنها احصر فيستقضي في كلهم ابانها ناع واهجر
والكمالات وصفها في البرية مبدلة ان ذهاب الحكي الى الاستسفا العباد فيها واراد ان يخطبها واصفا ويستوفها يحاول في ذلك امر جلالا وصفا
به الوسع تصرفا في الجاه واننى بالحق موصوفه وبالحق موصوفه وان كان قد ملك من البليان زمانه وادنى في لافه ليليل
وجبر وقتلانه ونال من الضايحة من ان فظان وعدنان وناجواه قنن وجودن ونبهان فليس لهم المريد ليعرف ذلك والتمش في التبيين
هناك سبعا الاشارة الى بعض ما اباه من مآثره في سائر المدن والممالك ولي عيسى الاحصاء والحسن في الاستسفا اذ هو خارج عن طائفة واصل
في لومه ابطوله بماردته لذكلم مات في بيان ذلك الامام في بيانه وسعادته غرابة وتبين لانه مكانه وامكانه في جند ناية بوصفه على مبلغ ماله الدنيا
وما عرفناه عيانا او نقل البنا فالنقل القليل على الكثير دليل واليسير الحقير اغوج من اعظم الجليل فقل في ما نريد واضحت طائفة من ذلك
وبغية في رتبة وسكانه السنية الجامع الكبير الاظم الشهير الذي كان له زمانه وما اشار الى ذلك زمانه واشادته وابعاده
فيما هناك من حسنة حسنة وتخرج به في هذا الاسلام هو من دينه اذ قد فليس له في الارض شبيهه والاطا اشمل عليه من بدع الاحكام
نظير بصفه ملكه بل قد تغر بصفاته الجيلة وقدر عن سواه من الجوامع بمزيد الشرف والفضل واضفي في عقد الجوامع كالواسطه المفردة
عن وصف كل احسنه البرية منفعة فمجرد واختيار مجله وتناست حكمه وتقدير عظمه من طوله وشموه الجا كجمله فعد واصله مالا يزيد عليه
ولا يوجد في شبهه ومثل قد يربى من بديع كل رتبة وفاق ذلك كجامع كل بلد ومدينة من مدن العيون اية في الكمال واضحه مبينه الى السوجه الشريف
تد لاهد الوفا ونعم في ارجاء يربى بهم الصلوات صفوا ويستعرون هناك من التوجه الحسن الى الحق شعائرهم معروفا ويديكون
فيه من اخيرات نواهد ويعفون فيهم به بالحسنة التمام منها ولا يستفقدون في اكثافه المقتضد غير الاجابة بجاك واصلا ولا يشجرون
ببركانه بوار السعادة والكرام من فضل الله تعالى وبروحون ويعفون فيسألح الفضل اسلاكه ويرسل على قوم مده رسا الامان
اسلا لا يميز من التقوى في تخرجه اخليه جلاله الاجتناف من خالصي الامة في نزع الشاد اقطابا وابللا ويستند برصاير من مشكاة
مصباحه فيعلون من ارض الا في البرية والان وهناك الحجب تضاع في الفضل بحل البيت وسرو ويدرك لديه عطر اليمن ونشم واذا اريبت
ثمرات ناهية الاحكام بيد القوم والفوز وضل من يدع مارات في دهشة وخيرة وتيقن علوشان من نقد في ذلك امره وطفت تدع له الجرم
في رتبة رتبة وتسب كل مشاهد سواه من الجوامع اليه كاتبة من الحق القوم وما كان ذلك من امر عامه الا بتايد لا ي وفضل من
جود الله في منقطع واستناب وما تسلسل اليه من مبلغه الذي قبله كمال الاستسفا فاستوجب جلاله وشرفه ووداد ذلك اعن نقص مما
وصبه القول وحسن ففضاغت البركات وزادت وقوات المبرات لديه فناخت فمن فضها ابرز هذا الجامع في جلال الكمال وبذلك المثل
في هاله الجوامع انما كطل لال واستنار شكله وما ترتب عليه من حسن الجلال انما هو من ثلث سر من ان السلطان وما قام به من كمال

الاجوال فعد ذلك كان حال هذا الجامع وتعالیه عزالتقص والإخلال ومما اخرجاه من وجدان النفوس في سوجه كمال التوجه الذي يكبريا والجلال
وشيم البصائر هناك لوميض المتعاقب وانشار شرع من الفلاح في رحابه لكل ناشق واشراق من ريش الصالح في افئدة الغاشقين بسوجه باقيا في
الله صادق من ريش طوره المطبقة عظيم مراعاة حتى الكمال والسنه وما قبله من فيض الجود والمنة اذ كان له تحقيق حال مع الحق
الالافيه والرجوع اليه في الامور والحوادث وشبهه كمنه اهل الاطلاع على السرير بنور الاجمان واشراقه على البصائر فاجوا الى مولى ومزجهم
في المراتب من موزاه في السلوك الى ما زاد من شرف المنافع بما قبله تفهم من حقيقه حال من لنا السلطان ليمضي بذلك في الاجمان عز ومهم
واناضوا على مرد ونهم لكن كذا في المنازل حتى استفاضوا مع كل ظاهر وخامل وطالع ونارزل وتعلق ذلك السر بالجامع والمساجد
والمدارس والمشاهد وعلى النفوس منه بمقتضى استعدادها وشرف فتيها ومعادها وعلى حسب باضتها وجهادها وبعدها وقربها من غيبها وقربها
وبالجملة فان شان هذا الجامع الخطير وامر كماله ووصف صلابته وتفصيل عقود حسنه والايه لمزج اليه الكبرياء وما ابرزت من وصفه بعبارة
ولو اظنبت فقد اظنبت في التفسير ومن اياته منارات اربع وادجت الجهات الاربع في سبيل رفيع وتقدير احكام لا يلبس ولا ينجس وقد تكرر
غاشق من علم لم يمشأ او يمشأ وصفه لم يبع قد سبكت في قايح الحسنى كمال الجامع كل احكام ابداع وقام جماله وظهور تاسيته
واعتدله كما اعتدلت الاجسام البشرية وقامت الاشباح بطابعها الاربع معتدلة سوية وكما استعداده لقبول التوحيد في كل ارض وعشه
من ارض الحسنة وان ارد المستحسن له ان شاء بامه المطاع واعلاه في عي وارتقاء ولما ربه وجه الله خالصا للمسلمين بذلك
منافع القضي في مديده قرح كمار من ارض قرح من عاره جامع باشاء البنيان من رتفع الاركان متقن العماره يفتقر عن وصفه العباد
اعتبرت به الدين جله واصبح في كمال الاستغلة وكانت قبل نسبتا قاضيه بفضل من رتب التقد في المرتبة العليا والشر لها في الاقان منى
ذو نوريا واشهر اليها بالنسب وقد كان يرد ذكرها مطوبا واقترب منه المايه والجمعه واستقر بفضل الامان الى القيام الساميه وتزلزلت
بها ملكه الرحمة وايضت هناك اعالم الطير والوحوش والجمادات وكل النعم وشملهاها السكينه والوقار وارتفع عن سوحهم موجب للجلال والنعمة واخبروا
بشرفه في الام خيراته وعز ذلك على سيرة مشرفة مكرمه مقدسه بديانها على تقوى من الله ورضوانه موسسه بسوجه على كماله والحمد لله
ومنها منشا لم يرق قواعد الدين وفيها استمرار دس كمالها في كل حين في روضه علم روضه وجهه عرفان طوبى له روضه قد اعز فيها امتثال
عابده وامر اليها من سبب غايها اقواتا رغيده والاراقا عتيده لاجتمعا لها انصبا لجملة الغضبه بذور بها في اطراف العلم ومنها وجهه وصفا
من اجد والتلوث بالجليل واوضاره والجنوح الى المهبط اقدار فلي ترى في ساكني هذه المدرسة احدا يدا لانتقاد اليه مملو ايدا انا اقام
عجلة وفاقا تشرع بحكمة وعلمهم على من العلوم والبحث على المنطق والفهم ومعرفة الطريق الى الحق القويم واستبطا الطوبى من العلوم وقبول
مسائل الفصل في التخصص والفرق بين الامام والمأموم والمعلم من المشهود والجروح المكمون وغير ذلك من مسائل الفرق والاضواء والحديث في الفرق
الى النبي الخاتم السهوه فاذا اتري فحين اعان طالب الرشاد من صلب الامه واراد العباد وصرقته عنه ليق الانقطاع ووصله بقوايد الخير
وعما يدا لانتقام فمما اذ يكون له من ايام العباد وما يشتمل عليه في ذلك ليرى من خوار الامداد كلاله لغايز يعرفات الجنان من مصول حسناته
هذه الخبريات حسان فوجدو لدان وتغرب وتكريم وباريق وكايس من هيم فاجتمع من لنا سلطان الاسلام يمسحون في اقدار الدنيا وادار السلام
على اعدائه في هذه المدرسة من الخير والانعزام لمن ربه بها من المعالي اقام بها من العلم الرشدين مدعها الى يوم الدين فالتمه هناك كماله ووجه
وفضل الله عليه بعظم الجرا على ذلك مهود وله المذكرة ارضيا وقد قلنا نزل بسوجه افواضه والظافة وهما بها للنازلين فيها كتابه كافيه
واجز عليهم من صدقانه المتبوله حصه واقيه يستوطنها الغرب اراه وبغير عنه ان اردوا به واقرامه وعبد عليه من نعام سلطان الاسلام بالاروق
ونكمله فضله بتزجي جستن انفاق ويتلناه ظلالها بوجه بشر وانظاق وبفيض على اهل تلك البلد ربه منها فابض الارواق وعلى سدة
ذلك الجامع وخلاصه واربا الى موضوعات يساق اليهم من تلك الدار انبساط ويقوم بكنايتهم جميعا وايضا اليهم بمجالاتهم ولها اذ افاق سلطانية
ويقوم بكنايتهم جميعا ويتلوا عليهم ومواهب ثمانية لا تزال بها تلك الدار عامر ورياض كفايتها بالمدد مختله ناطق ولادعيه لاهامو هامر فونه
المعالي الدنيا والآخرة ومن حاشاها الكريمة الدينية اجراء فنهروا هذه المدينة المذكورة من مسافة بعيدة بعناية فامة واقيه شديدة وكانت
قبل ذلك تازحه الموردة على الوارد يقاسيه اهلها من نزارة الما بها النصيب المشايد فلما امر من السلطان باجر المنزلة واجتلبا بعناية
الكره حتى ورد عليها فاقوا الى تلك البلد منه فضاواض بعد الجمل ايد كمالهم ورضا ارضاهم احيوان والنبات واجي الله كمالا ربه في ذلك
العامات وكانت هذه الصدقة من نفق الصدقات والذات الجبرية في كماله اذ اوقات الى اهل الامم والامم والنفوس يعنى قوله في كل حجب يجر اجن ولهم

الحامد العظمى في جزيره قبروس لما استولى عليها وفتحها للمسلمين وجعل لهم سبيلا اليها. وكان بها من الكنائس العظيمة البنيان الشامخة
الاكنان المودعة الاضام والصلبان عدة اكثر مما يحصى عرجهم الحسين فاستوى وانا السلطان بامرهم العظمى الشان المجهول ذلك الكنائس
على ركنها اجوامع ومساجد لعبادة الرحمن وتلاوة القرآن والاعلان الماذان بالتحديد الذي وجدنا كان الاسلام واعظم فتواعيد الامان فصادت تلك
الكنائس المظلمة بالشرك والطغيان مساجد بعد فتيولها وتحير قبلتها رياض من الجنان فانه من كان سلطان الاسلام بدكلام من الحسنات المشرقة
ملم تره عيننا ولا سمعته بمثل اذان ولا حظ في قلبه بغير ولا انسان وما برح ثوابه كضامعا على من الزمان واختلاف الملوك والديار لكل
لناؤه من الماتر السكينة والصلابة المتصنية للفرق متاجرا للثواب والرجح عارضا للامر الشريف وما ابداه من باهر ايات
الاحكام الغنية بلا شتمار عن الوصف التعريف في رضى وجه اناره كالغفر واللباس الضاحكة المتفتح انجحت قياها شاهدة وقواعد
بنينا ثابتة راسخة واباياتها المحكم كالحكمة من انار من تافروا فقدم عليه ناسخه تمتضا ففهم الزاويين والعاكفين وشملت من هناك
الطائفة والعاكفين ووجه بها من الحرم من الكعبه في ظل من النعم ممدود وخبر مسرود وبركت البيت العتيق قد تحولت ان التحقيق
وتقام من يظفوجوله من اهل الهداية والتوفيق قد واد الله انك منى هذه الماثر خيرا من ان الدنيا واليوم والفرق الذي جات في قمار ليس للجنان
والزلفى الكرامه عند الملك الديان والجاهد بالمقرين في منقلبهم الذي لا يهم ما يشاؤون عندهم ولقد اضحى انار في الحرم الميم اية طاهر
الامر الذي على قدم صديقه عند ربه ذي الانوار والهدى وما هناك من لبنان الحكيم وما ارتفع من القباب الشاهية على نبت اساس قوم
وانصبت العبد الموقوفة بالاثقان الائمة معجنى اولى القوة والاثقان بشهادة ما هو ثابت العيان الاخر الزمان وبنا تقبل اعماله كما علمها حاله
لوحكم لكم يا ذا الكبر والجلال فقد اظهرت لديك جلاله بما ابداه بتوفيقك البرية من صلوات الاحمال التي ابرزت كاله وسعت في الخيرات
بجانه واما بعونه الجيوش الواسعة والجيوش المتوازية المتكافئة والعساكر الجائرة والكتائب الكرامه للغزو وفيل
الله شرقا وغربا والاعمار على الشكر قتلا واسرا وسلبا وفتح النعم المتقطعة للابواب والقلاع الشاهقة الدماء والمحاق المستكة وقع
السيار ونيف على اعدائه عند البلاد وطرد عن مساكن الارض اذات الجهاد واهراق ما يدم في افخار والنجاد يسوق ما ضربه باليد ليوث
اثبات الجهاد يرون الموت بقت ظلال السيف ومغناه وطاعة سلطانهم سبيلا للنجاة انما قد نصبتوا للجهاد علما وعذرا للقاء
عنه مغرما وموقوفا للذبح عن جوبس عرامهم به مرامنا واسمهم وابعدوا في جأ ثواب الله بذلك من تماموا القوارير بقوته في ذلك
واسرى سراياه للجهاد في الممالك والمسالك وتصريف الجاهدين بامرهم في المواقف لقتال ارباب الشرك والابادة والنفاد نصرة الزاويين الضعفاء
لكذلك المساق يشترطهم في الجهاد ويغريهم ويوجف امورهم غنيام وركابهم في الغارات ويقرهم ويوعدهم في ارجاء البسيطة لعمارة يد الله واوتوا
ويشغف غارته لله في كل اونه رعيلا فريدا وهو في يومه عزرا في الجهاد بكرة واصبل حتى دق اخطار البسيطة ودت لظنا عنه افاقها الواحة
الجحطة وشمل عين الشكر نثار الوغا وشمل اهل الله الحبيبة بنبيل كراماد ومبتغاه واقر عين الاسلام بنفي من بعد اوبغاه ونقص من الدين
كل معوج وفتح في سبلانه للسلب من ارباب سعاده كل منجى وكل من به الله عزرا انصاف بانوار الكمال وجاهد لاهل الارض ثابا لكال امرا الايام واليان واذا
شانه العظيم عمار الله في تعبد واخذ به بنوع عينه الغايضة على ابرته بمعين العون والامداد فلو لم يكون اعماله مقبولة وعزرا اسباب اماله بالفتح
موصول وجركاته وسكاته بمواد الله جارية واسلح كراماته في الافاق به سارده تنسج من لاصي اصبعها وغدا لديه ابعدها ثم اقربها فان اذالها
من فضائل المناقب ومناقب الفضائل فبطل شديدي وسي لم يعلين من عبيد ومولا سلطان الاسلم ليم خان اقام امره بما يريد مقام من يقهر بنفسه
في فتح الثغور من وليها هاد وصليته وشهيد وهو قاعد على راس رمل في جبل حديد ومع ذلك شهيد في نصير ظاهر بحبيشه
موت طائر الموت يرمي من راسه قطرة في البحر في ارضه في هذا الكا اوسط وهذه كرامه جليلة بها اختص الله تعالى سلطان الاسلام واباز له
بمافي البرية فضيلة واري فضيلة واشارته المقدار الى الهية بها لية واذا نت باه هذه الفضيل مقصوره على ما استغنى من طائفة مراد الله وملائكته
من عزاده وسفيرة الزكوة انتم الله لاسلح على يديه وما تقوم من المصاف به جوده والمشكرين ولا تدنى الحصر لذلك فانه والله وغلاة
بابعوش من المتعذر حصصها على علم الاحكام والسنين فيسرا في سنة سنت سبعين وتسع ايام حبيب بلطفه علما طائفة من الكرام
مضوا في اخر الملتقى النيل بامرهم من قدمه في فتح من المشركين اولى باس وقوة وعسكر وانتهى الامداد ارض رشيد فتواخروا ووافيا
هناك باقام شديده فجزع مولا السلطان الاعظم الاقام حيث كيفا وهي الما السيف وامر امر شريف بالسير الى جهاد تلك الطائفة الغريبة
ونفقت الطائفة الكلابه وجعل على امره من جوده قبود انظر الاستحسانية وهو الامر المجلد لقتله لارسل الجاهد خلقا في المقت

الجند بالجند وارتفعوا هناك الزباب وخفت البيوت ودارت رحى الحرب وصالت الاسود اضطربت اوجالهم بما اضطرب عليه من موج فكل
الميش الاخرى وقدق لما بالناذر وتراعت السفن بالشمر ذات الاستعمار وسُلت السجوف في الاوج وضلت الهيجا على العري في زفر من احياء
وامتج الماء بالدم المراق وقد امر المنيصب ما بينه من الاجساد من الاغصان فدارت القتلى دمج دماها بدجلة حتى ما دجلة
اشكلا وثبت الجيش السلطاني على غير الجلاء ثبات الشاحنة الراسية من الاطوار فالتجبل على الموج طافية وذا مرجب في الماء غير خاملا
والطافية اديت بسيرهم على الجنود الطاغية ومثلا يذل المشرك في ذلك الموضع ما لديهم من مصابره الوافيه وكانت في مصارعهم الى المدين
وقضى واهية تنفض صغوا في سفنهم وما والى الفار والفرج هم في ما بينهم فاستولى على المدين اذ كان ذلك سفينة من سفن الكفار وبادر
من بقي من السفن وهي ثلاث في الخربة في الفار وقطوا البحر خوفا بالادبار والتجوا الى سطح قلعة بنات جرحيرة قبروس فبيس الماء ولبق
القرار وساق السفن الاسلامية في انوم خفا في قتلهم واسرهم باسهم فاشفقوا بذلك المكان وجال اهل قبروس بين جنود السلطان وبينهم
سنان ومن ذلك اليوم جلبوا على انفسهم الضغار والهوان وكان المديروس قبل ذلك في ذمة وامان معاهدين على تسليم خراج الخراج الى السلطان
في قديم الزمان فحقت في ذلك ما وقع الى ابيهم من الكفر وبس الاخوان فانهم قنبوا ان السلطان
ليكره من الخلفه والحصان وان ذلك شرع قد دهمهم ومروم الامانة فابوا الاخذ بالثبوت في جاده الا انصاف بركوب من لمع استاف
نبي الامير خلق قنبوا ان الاسكندرية المذكور محاصر عن اهل جرحيرة قبروس الى سلطان الاسلام من تلك الامور فاذ نهضت زبون وفتح باب
ذلك المنع والفتن المحيطة بالجنود وتعبية الجيوش باليوث والاسود وفتح ابواب الخراب السلطانية لظهور العدة والالات ولما كان
ونشر المراكب ورفع الاعلام ووجه على الكفر من واهل الضلال سو العذاب وشر النكال وجعل على هذه الجيوش الموقوفة والعساكر الموقية
استوصم الزور برق مصطفى باشه والفتح جيشا عظيما سو ذلك في سفن عديدة وعلى ذلك الجيوش بتاله باشا وامع ان يخلو من جرحيرة قبروس
بوادع من البحر ليغشاه من جند السلطان ما يغشي قمره فمصطفى باشا ابتكروا الجيوش من التي في الخفاف دكا والخفي فلما انزلت الجنود السلطانية
خزيرة قبروس استولى على اهلها الطاع المقيمين ونزل بسلاحهم المكروه واليوس فاعند القتال غدتهم واجبروا النزال لوجهم وعدتهم
كانت هناك المصاف ما بينهم وبين جيوش السلطان الاعظم والفتن الصفوف يتبادل ويحتم وصارم ولهم وجات السيوف بولبل دم وارفع
قام في الاقن فانكروا الليل في ذلك النهار وظلم مواضع المنوب ولا حال فاجابت مناديا وجاء نحوها في تبغيله ايرقال واختلطت الصفوف
بعضوف في تقاردهم فاجابته باخيل النمايا واليوس وضلت الاجسام بروها يومية دائية القنوف وظلمت في ساء القنطليات اليوم الخوف
نكم هذا كس من يرحم يرد وقبيل صريح في الفداء منبذ ما بين صغير وكبير وحقيق وشبه في زفر في الجند وفروغ السعير وماز التي
بولي الجاهدين نصرنا عزنا وبقوا من السلامة معتصم جرحيرا وقيام الحرب في اوارها وواطن اهلها في قنادهها ونكرها ورحا ورحا في
لجنها وتدوارها حتى اذن الله بنصر المسلمين فولى الكفر من الادبار منهزمين وانكشف اهلها بلى العيون وساقنا الجنود السلطانية في اعقابهم
بسيف وضربة وحوت قاضيه يقتل من ادبر وطفي واستكبر وتسبى وتسلبت اخذهم وتغيب وانتهت الجيوش بعدة كذا في محاصرة
قلعة ماويسه ووجي من محتعات القلاع موسا ميا بالحق ذات العلو والارتفاع فاحاطت بها الجنود من كل مكان ودارت على اهلها الحرب العواء
ودمها بالمنازع الكبار القاذرة المجرى بين النار وقاتل اهل تلك القلعة قتلا عظيما وابدا من سالتهم سورا وحجما وقادهم من الجاهل
ليوش ثبته وارباط طائفة وضاربة اعداء لباصل من الكفار مبعلا ولم تنح لشركي ملاذ او ميلا بل انزلت بسوهم العذاب وروم طائفتهم
نخابة الحرم والخاب وعطلت قلوبهم عن الفخ والباس لا زعتهم من الغيب قطع الجراح عن السلامة بالياس وغادرتهم من الخوف المول خاليه
افيدتهم على لبات فاجبوا كصفتهم كاهل وانضم بهم الامور في السيف المسلول فوثبت عليهم الجنود السلطانية بنصرهم برز وتوسر من تلك
القلعة كل سور برز واطلقت في قلوبهم حكم السيوف والفاضية فابقتهم باقية وفقت تلك القلعة لئلا الله فتحنا امينا ومكن الله الطان
الاسلام فيها هناك كصفتهم كاهل سمع وجدي وسعاريه وفي خلا ذلك كصفتهم فضل الشاة بخلا وروده واقام في فقه الحركات وضعة
والبس الناس من الخوف ليوسلوا واطمن المنازل وحردهم بخلا وحبوسه وفتح السهول واكزون برد اذ ثلج البق وسلك الجيوش جميعا وكل
سرداب ونفق فاعلمت الجيوش بذلك لسيوفها وحرف على الناس في تيديا الجيوش غيرها وصرها حتى جال الربح حفرها واصبح الروض ناظرنا خضره
وصلحت الشقائق في ساعات الياض والحدائق وابست فيهم الحين من رفا اليه النجس من كل مكان وثابت الجيوش من مكانها وبرزت للفتح
للقا من امامها وكشفت الحرب من سايلها ونصبت المشايخ بها ليا في صايلها واراد سلطان الاسلام جيوشه بخلا وكره وعسكر كبره

فما اجتمعت الجيوش السلطانية ونكاثرت وقوات الحزب فبروس العسكر الاسلاميه وتواترت تقدم على الحزب من بني من الملك الجوزيه
وكانت فيها بينهم وبينهم المصافى العظيمة والمواطين المذكور الشريف وفي كل وطن منها وبدا الاسلام على اهل الشركه قاهر وقدر حتمنا امر الكرم
الى الحربه الكبرى واستيلا الحمدلى عليهم قتيلا واسره والنجار الطاهرين المعنوا الى قلعه لغفوسه وفي اشره ربيع تلك الحزبه امره واعلاها
سموا وعلاوقدرا قد جرت ذهابها في غلج جرا وتقطعت بالهاله البديريه وعقدت على حدها عفا الكواكب للديريه ولا تزال اهلها
لا يستطيع فتحها المنهنيه وسموها قتل اياها بها الجنود السلطانيه واجرت وارعدت في حربها واربقت واسلست من اعاق المدافع
اليها فاخربت وارقت فان بالغ من اهل الشركه في القتال وداخوا عن نعتها بما استعدوه فيها واخذوه في سالف الايام والبلدان
وصادوا المسلمين من اماكن عدوا والكنسواء وظنوا انهم مانعهم من حصونهم من الله فاقام الله من حيث لم يحتسبوا ولم يزل النصارى يساجفهم فلما
والغلب تمحيطا شالوا حتى استرحق شديتهم عن المسكن وسقطت قواعم عن الانتصاب والاستسكان فنادى سلطانهم والامان الخويزي سلطان
الاسلام ومريقيه من اعيان الامان ولا عاون واجابه المظاويه بشرط ترك ما اشتملت عليه القلعه من آلات والمدافع والبنادق واطلاق
لديهم من اسارى المسلمين في اموالهم ووعده وكان اذا ذكر لديه زاسارى المسلمين خلق كثير يجمع واسع عظيم في الارض حاله وجاه خرجهم من القلعه
وانتقاله وقد نزع صفاء اهلها وغيره من اهلها وذهبوا الى اجدالهم او بقدر كاهه من اهلها زاسارى المسلمين ودفنهم تحت الرحام وبين القلعه
الطين ولا علم لوزير السلطان بذلك ومن قبله من المجاهدين فانهم في الكاظم يجمعون بعض الاسرار اسلم الله من عدوانه او ليكن لا يكون واخره محتفيا
في بعض خفايا تلك القلعه الحزب فكتبه عظيم الامر اسارا المعنويين في رعيه وشدها في منهم ورمي به في عسكر الدومنيه فلما يتبين وزير السلطان
ذلك العمدان المبين امر الملك للعدو وطاعتهم وانباء بعدوانه وبقية وطغيانه ونكته عهوده ومبرمائه وانه واقعه على اساراه من المسلمين
بزوره وبهتانه فكبر وطغيا واجاب جوابا لم يزل يلام على ما اعتد به وبغا فامر الخويزي بقطع اذنيه نافذه وشفتيه واستعمله في حمل الحما
والترابح جاره ما اعادى القلعه من اهلها والمخاربه شرار مبلغ جلده وهو يظن اليه وعاد ما اسلفه من العدوان بسوء المعاد في الدنيا والآخرة
عليه وكان ما ملأ يده من السفن من الاموال والغازيه وكل نفيس لدى الملوكون من اللزب والجواهر مخفيا لسلطان الاسلام وفيها ما قاله الله به
على طرفه رسول الله عليه السلام وكافه اولاد ذلك الطامعه وبنيه واشياعه وابناؤه وكان فتح تلك القلعه المذكوره في سنه ثمان
وسبعين وتسعين ايام ثم افتتح من القلعه المنافع في هذه الجزيره والمعاقل العاصمه الساميه الشهيدي قلعه كبريه وقلعه بافلج سون عجمي
اكيه وحرور عظيمه شديده مال امرها الفتحه اعونه وقهر واستيلا المسلمين عليها ومن بها قتيلا واسرا واقام الخويزي معصطفي باشا
الذي جعله الله ولي فتح هذه الجزيره بسعد سلطان الاسلم من له عند ربه من ايات النصر والفتح ما يستقيم من عارات تلك القلعه ما حصدتها
ابدى الحرب والنزاع ويشد مبانها ويرفع قصورها ودورها ومعانيها وينشر في مدنها وابوابها اعلام الله الخفيفه وينذر في سبلها
جواهرها واليها ويقرق اعدا الاسلام فيها ويكسب عنها من ظلمات الظلال والقي والاضلال نيلها وتغويها فاصبحت بنورا الاسلام مشرقه
فقتضيه ونفوس ساكنها بشرق الامان واضيه مرضيه واسان الحق فعليا في رجاها ونوحها في كل بركه وعشيه وسد بفتح هذه الجزيره عن المسلمين
بابل كحافه وبلديه اذ هي جزيره بغير اهلها وانفرا ولها استحكام على السبل البريه والمساكن الجوزيه فلما قيد هاسا ليه لباس من حولها
قهر او قهره فكان المسلمون مع قوت شوكاها الكفار وما كبرها المشركين لا تدرى في امر من عده وخبط شديد وشبه حرج حتى اذ بع الله عن المسلمين
ما كانوا يفسدونها من امرها ويهاونونها من عظيم شرها بسعاده سلطان الانام وخليفه الاسلام فان الله تعالى جعل سبيل فتحها مستشرا
واختصه بغضيله ذلك ورفع له في البريه ذكرا وقد كان جاول فتحها من اصدرا لاول خلافة الاسلام واعلم الامر في ابلقوا من امرهم
في ذلك ما يعلم في الغزاة بشر يقربها من الله كما في بعض الآثار ومروي الاخبار والى الله او يكون عليها خير من انا السلطان الاعظم ذي
الشجادة والاشهاد والامان يكون فاح القسطنطينيه يخرج السلطان الاعظم محمد خان في سالف الاعصار مع جماليه في فتحها من خلفه والاصحابه
ومومنين والاصحاب المذكوره من اعظم الممالك العظيمة المشهوره واوسعها قطرا وارفعها في البلاد الاوقدرا واعلموا
جابر ارباديا وسهلا وحرنا وشعبا واديا وبها المدن ذات القصور الساميه والبروج الانيقه العاليه والبدردات المنازل المقدسه
باحسن تغدير المزينه بالبحر زينه باهيئه زاهيه ولديها من كل اهل صناعه في اكمال متناحيه في اكلافها من الراسين الصامع والقرى
الفتواليه المتكاثره والعشائر الوافره والخرجات الواسعه المتكاثره ما يقوم خرجا بها بملكون وبسلكهم من النكبين في جاذبه
السبل المسكوكه وينظمون اهلها ويانفون الجنود والعساكر جمع عظيم يخرج من حصن المصالح كالالات وعلى احسن الخيانت ومع

مأذنيهما بن السالكه والشيخ محمد ثم اشدا الناس تعقبا لما لكون وطاعة واهتمام خلقا وخلقا وبراعه وصناعة ولهم السيوف الماضيه القاطعه
والغزو سبه الحكم المذكوره الشايعة وفيها معادن الذهب والفضه نظيره ومعادن الماس الواسع الغزير ولهم صناعة الدجاج المشهور وكل قاق
من اجل البحر ولها ما ذكرناه من الاوصاف الحسنه التي تمت من هذا القطر بلادته ومدته الخصب العام الشامل المتوارث في كل عام وسنة فليس من وجهها
يسندس اربع مدينه وسحابه التصبغ من ماله حقه على ساحات رياضها الارضيه وجافا قدامها الطويله العريضه واشترى الشمس تسبك
ذهب زينتها في بوطقة ويلا نسيم تفرغه في قالب صبيغته حتى اذا قامت في تلك المايه قوامت القصون العسيرة زافله في الجلال السندسية
ما يسه بقدره نديه متوجه نازح ادهب وفضه واز ورديه وتضوءت في المرافق فضاها الذكيه واشتملت تلك الرياض على اوصاف
التقى للولويه والعيون الساحره الباليه والحدود الاسليه الوديده النديه والفوجات المسكيه والعنبريه والذبيده وهناك الخقيق
نول من قاشق شدة ولقد نزلت بروحه من رتقت فواظرا بالافضل في ضلالتهم في خلف صاحبي والمكان من ارجاءها يتنفس
ما لجو المختار ما اللوح الاجوه ما الروض الاسندس في سفرت شفايقهم فيهم القوي بلقها فوا اليه النرجس
فكان داخل في روضه وذا البله عيون يفرس في واما تذوق لاسنار فيلذ لها وتعرضها السندس جلايقها وخيالها وغيرها الماء
هناك على مدح بحر الايام واصابها من فوا الذي وجب نصيبها بالاختصاص لترجيح الطوبى بانواع الجنان وتمايلت القصون طرما حرجها
راح الريح جنوبا وصباحه ولقد كانت هذه الجزيرة في ايام تلك الكفار واهل الانتم والجزيرة محاسنها الموصوفة المذكوره مجلوه في ظلمات الكفر والجهل
معناه بغواشي قلبه الرديه مستعد له نزول العذاب من رب الارباب وباري البرية في حجة قد جفت بالمكاره الخوفه الحشيه ومستعد ما
قد شيب بجاوبه يصيغه الشارب ولواداه شدة الصلابة الى اجتناء كاس المنية فلما استولت عليها اليد الاسلاميه بالهدى والهدى والهدى
الربانية الظاهرة في الامور السلطانية الباطنة في العزائم الخاقانية الموحدة بالسوابق الصلانية انكشف عن مجاسن هذه الجزيرة الفناء
ودعت المكاره الخافه بمنه التي هي نزهة الاصدار والاسماع وزال ليل الكفر الملتصق لقنات وجهها العناني التي والاستماع وحينئذ طاب
النهارين مشاربها واشرفت بنورا الاسلام مشارقها ومغاربها ورجع اليها من كل اثار الدنيا والارضية والعرضيه شاسعها وغايها وقطع عنها
سكان الذم بيد الاسلام مزدريها وعاينها واسفرت للناظرين وقدين مغايرها ومغايرها وامتت بعد الحوق والهدان مسالكها واعلمنا بها واضر
كتاب بلالجي مقابها وكثيرها وارتفعت الى غير منزل العز ذرافلها ومناكبها وحسن ارجاء الشديده بروج السماء وكواكبها واصبحت في ايام تلك الاسلام
كالجوه الشاحه موفى زواجر الامان النيرة العاليه الشاعه واضفي ففتحها في عقد الفتوحات الواسطه الثمينه التي زانت عقد جديده الدهر بكل زينة
وعلا اشراقها كايامه وشهوه كينته وتناغنا تلك الفضل سلطان الاسلام ومناقبه في روضه الواضحة المينيه وكنت في صفاية قلم العناية العاليه
بيد لتأييد الكين شعرة هذا التعريف النصارى مواهبه وعلا قنلا والزمان تجاربا في فاني ففتح هذا المذكور واستيلاؤه على هذا القطر
العرف المشهور سيقا المشرف الى احوال واعظم الشؤون والامور ولا ترك سبيلا في الجهاد الاسكندر بسعده المشكور بفتح جيشه المنصور المهدى
الفتح الزمان ان علم الاسلام به من فوجها اليوم ينفع في الصور ولما عاد الوزير قرة مصطفى الى ابوابه العاليه واعتبات السلطانية السامية وقد
اجل امير بزره قبرس المجدية نايه ونهايه وعمر قدامها بكافه وكفايه وتبنيها من اعيان والجنود من يقيم بالحفظ والجزية وجعلها امير امراء
بعضه ثغرى جهاد ويصل شوقها وينظم سكان الصلح عبيدها وشدها ووضع على اهلها من الخراج على ما يقتضيه العدل والاصاف وتختلف
الجور والاعتساف ويوافق المشروع بلا خلاف ويطلق العقول بغيبيل والخلاف اكرم معنا السلطان الاعظم بخراة واعلاية درجات الترقى
لديهم مجله وموتفاة واعطا من الجزائر فوق ما يقتضيه وحين استقر قدمه الاسلام وثبتت فخره بوقرة قبرس لما صارت على اهلها اسود للجهاد وثبتت
وزلت عنها شبهه الكفر وثبتت ونعمي من ريع الامان وثبتت فاستغلط فاستوى على سوية لتيه الدراج وبغيطه الكفر التفت اجساد المشركين غرقا
نفس واوار واستيقنت انفسهم بعد كجول الباسا والبوار ونعمو من غير ناعوا اليك فرائس حفاياظهم ما تار واستصرخ بعضهم بعضا
لاخت بالثاره وارتفع النداء الى الظاهر والمهاونه هناك واستطار واجتمع بعضهم بعضا في جيشهم على ارجاء الرخا وشتموا السفن الجوى
والهرد والالات والبلات الكبار وصوتوا سفا مشجونه فوق سماءه سيفه واجرها على البحر التيارات وساروا على بحر ليس لها الشغل عليه من
الجعود علاه والنفار وفي خلال ذلك سلطان الاسلام وقد بلغه خبر ذلك الجسد المشهود واكلامهم وقود النار وليس اولى المورود فانك
تعيبه جويته وجنوده ونصيح بالاته ودفع اعلامه وبخوده والنقل الخالق باقبال قلبه على خالقه ومعبوده وشتموا ساق العزم للذم
عن شقى الاسلام وجنوده ودفع كل معاند ليلين الله قلوبا بل ما نابت له وظاهر جوده فاجتمع لديه من اهل اديان جو دينه وجوش عظمه

منصور موبده وعياهم سفتا كثره متعدده وجعل عليهم قيودا في الحر عليا شاملا المشهور بمودن راد وجعل على الجميع الوزير بزاوا
والقي اليه زمام امره وقياده واجتمعت سفارين الاسلام ومين يخواهيه سفينه فلا شملت على حمله واسعه من الجنود والامان والممول ما
يلازمه من سائر السفن الاسلاميه على ما هو معتود على جوش كالحار الزاخر ترجم رباح النصر والتأييد وتعهد بهم بالله من شكر
شكر موبده ولما انتهى خبر هذه الجيوش السلطانيه والجنود الجارده العظيمة الخافقيه الى الخواصه وكفر وجوعهم الشيطانيه داخلهم من الزناطه
في المراسي العربيه واقعدهم عن الاقدام على مجابهة اهل السفن الاسلاميه وقدرت من كليلها الدين اذ الكفر من السلطان الاطفي موضع من
بالقصر من الشاغل فاقاموا في الانتظار لا كلام الكفر في كبروا عليهم ان الله ظاهرين ويدفعوهم عن تقوس
الاسلام خاسرين ايا ما طال بالانتظار وان اذ كان فيهم فصل الشتاء وانخلاق العزل الشفا والكنوز وقتبين فيهم خوضوا والبحر
يعدون على الخروج ويهبطون والوزير ومن قبله من الجاهدين لا يكونون في ابحام سفن الكفار عن لقان وناخرها الى حين فرخص الوزير بليونر
السلطانيه في الرجوع وشار اليهم بما هو عليه من دفع من تاجر الحرب الى انقضى فصل الشتاء وزواله وقرن راد العود الى وطنه فليات اليه بما امر
ماله فانما السليمان والجنود هوجات اليه بالذهب والنفوس تحت طل نكلا السفن من الجاهل لم يبق في الاخرى عن عيول الخاا او شره من الشيطان
والاظهار استيقام وكلا الشرا لنظر الحال ولما انتهى لك الخبر الى الكفار ذهبت عن الدعوى وداخهم الفرج والاستبشار وساروا بسفنهم على
كرهه الى الجوسقن الملبس وقلجهم على جبين عقليه واعتار فثبت القايهم نكلا لبقية اليسير من الجاهدين بشده ما يوصل طبا وابتلوا
بومين بلا جسد واقاموا للجهاد وفروضا وسناجحي نكا ثورت عليهم طوايف المشركين وتواترت الحزم من جنود البليس العربي فكانوا في مستشهد
في ذلك الحين بيا شافجودان المسلم والغازي جدين سرد الجنود السلطانيه الى البر من بقية من الجاهدين في الذين قلعوا في جبال المشركين
وقالوا ليداه تراسقما واهانهم ابدوا من الشيات والصبر على الجهاد ما نالوا به من القود عن الله فوقها المتقور واوله وسلق اسبقا في وجد الكفر
ماضيا ومنما كافلا بنبيل السعادة فاضياه وفتحهم صبر مع شراد الكفار واستكنا القله عدهم المضى بسواهم الى الزلة والصغار
بل والله فلوهم شجاعه وساله ولبسهم خلق العزة الاسلاميه وتاج اللاله فاصح الوجه من يغلبا من اهل الشركه وارباب الضلاله واخذت سبوق
تود ما بعد الله وروا الهيم وتبقى عليهم من ماته الماضيه من عذاب الله وتبقى عليهم من عذابهم الماضيه من عذاب الله كل خط جسيم وما ارتقت روح واحد
منهم الى عليين بالشهادة وانزلت له الجنة حين انزل الله جهاده لا عن كثر عدد من المشركين نبتا ارجلهم بسيفه الى السبي وعظم الخطييع على
الكفر في اشتداد الحرب وتلازم وطال امد الحرب وامتداسه وتفاقم وحكم المشركين لوفه انشرف في الحان على المرحوف وكادوا ان يترحلوا
وتدنا عنهم الصفوف ويصير فريقهم مكسورا وشيظا منهم العبد مذمو ما دجوا لولما قدر الله تعالى وكان امره قديرا مقدورا من اختيار الشاه
لعظم وليكيا اهدى من حربه الله واهله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله وبما
بن المسلمين من نجاحا وقد نال من الانحلال والمصاير ما بلغ به من خيرا الدنيا والاخره اشرف مطلوب ومرجا وكان ملتقى الفريقين
وذلك في اخر سنة ثمان وسبعين وتسعين وبلغا خبر هذه الواقعة الى العتبات السلطانيه والعمق الساميه الخافقيه الفت المحمديه
سفن اخر عوضا عا سلف ومرة وامر الصانع للسفارين ان يسارعوا في عمل ما هو بالبع واكثر وكان اذ كان افضل الشتاء قد بع وعظم ثبله وانكم
فا انقضى الامس كل ما في سفينته او كثر وشهدا على غير سلطان الاسلام يستحيل ويتعذر فلما دخل فصل الربيع وورد وانبط سندسه
العبري على ظهر البسيطة وامتد عبا نكلا السفارين جنودا وادعاهم من رجال الجهاد ليوتوا واسوداه وبعثهم الى حربه وليكيا المشركين الذين
يصدعون عن الصدوداه وقلكان الكفرون محسونا اعادة مثل ما ذهبت من سفن الجهاد زينايا ابعدا عوام كثير من المعداد اذ مثل
ذلك مشهور ظاهر باد معرفه عند كاحا رواد فاطما نفعوهم هذه الامنيه وفرحا بانخلاق باب لعطه المنية فبينا هم بين ظهرانيه
امانهم يتكلمون وفي ضلالا سامون وفي تضاييقهم يجهلون اذ قيل لهم هذين سفن سلطان المسلمين جا نكلا جنودا قبل لكم بها اجمعين خزي عينه
اليكم مرسله اعدوا الزلزال وكروا حيا اجمعيا عليكم فبهت الذكفر اذ كان وقطع جبل الرجا بتوقع الحلاك وعلم ان هذا خط طبا يندفع
ومد لا يعرضه ولا ينقطع فضل الكفرون بومين عوج بعضهم في بعض ويصرف بهم ابد المرحوف من رفع الحفظ وتعلم
جال الال وتذهب بهم مطايا الدعوى في بيلا الهيام في زوجات واراقا لهما اذ اقرا مارق الخوف الفريه انقلع جبل الرجا في ايديهم وصل
الهاوا اليه من اهل الامل والطبع عادوا الى اناس الهدهه وتضرعوا في طلب الصلح وسد بابا لفتة من سلطان المسلمين وطلبه اهل الكتاب
والسنه والرمو من المبالا اراد وبدلوا اليه من الخراج ما عساه يصرف عنهم من الجلا فتمك عليهم من ذلك ما شاء وصرفهم

ارادته كنهما يريد ويشاء في سنة تسع وسبعين وتسمايه حمزى مولانا السلطان الاعظم جيشا كنيفا عليه امير الروم حسين باشا الفتح قلعة
بار وقلعة اوركون وهما في بلاد الفرج وبلاد ارنود وكانتا من قبل فلاح مولانا سلطان الاسلام فتعالى على اخذهما الفرج وارنود وغدوا بين
يهما من الجنود فاستولوا عليهما وعلى من ينسب اليهما من الملك والممالك مما امتدت يديهم المخلوعة على ما هناك ووجت غياها الممالك على كل الجهات
وايها الحاكم فسادا في فتحها واعادتها الى الدولة الاسلامية والممالك السلطانية الحاكمة امير الروم المذكور ومن جهه معه مولانا السلطان
الاكظم من الجيش للريد المنصور قلعة طواير الفرج وارنود وجاها ابيد وبين محاصرة القلعين المذكورين بجسار ووجود وكانت ما بينه وبينهم
من طير اهلوان الوقائع التي جعلت فيهما مثل لغز بين الشعبان ولما نفعنا عليه البلوغ الى المقصود اذ جعل بينه وبين مراده من كنه من الفرج واورنود
اشترى القلعة بارقه فتم حرا لم المذكورين ايضا ونسما اراد واجبا من اعز الحصار وهو نفاه فخرجوا عن مدافعة واشتد بهم البلاط اريد
ومصاواته ومضى بالجنود السلطانية الى محاصرة تلك القلعة المذكورة وخلص الى هناك الفرج ووجد عظيمه مشهوره واسما حزين بؤسه الى ديويد
هناك فان ارنود لم يوافق في ذلك الدريد ونفعه السلوك حسبه على التاكيد حتى شدت عليهم الجنود السلطانية بالجدى المتواتر والقنات المتكاثرة
فانكسوا عن جافق الجبل بعد اقسام المعاطبة الماكلة واحاطوا بقلعه دارقه وانجوا عليها من اعداء والنزال كل جانب وباقية وواصلوا على اهلها
مخادقات الجملات وقطعوا اسباب نجاةهم بالظبا وماضيات الاسلحة واقاموا عليهم القيمة ويحتوا اليها من الصاخة والطامة في خدمتهم ابيد المني
بغيرها وقصروا فيهم بغيرها ووصفها وتوقلت عليهم الجنود السلطانية دورتها وابتدت في قناتهم باسها وسطونا ولم يبق لهم باقية وتركتم
برحبها كانهما اعان في خلاويه وتجلت تلك القلعة عقيب ذلك واليك الكفرين في جمل من الفرج مشهوره واضحت بعد كبر الشكر في دخولها
في كنه مولانا سلطان الاسلام مسروره مجبوره وثبتت بدلا لاسلام عليها وعلى مدقها ومالكها وما ينسب اليها بقدر برت من الجاهل يدس في كنفها
يعظم من الجنود السلطانية في ارجائها واطرافها وفي سنة السبعين مولانا السلطان الاعظم جيشا جافا فاده وعساكر كجره وهما فاده
عليه الوزير احمد باشا الفتح قلعة بار وقلعة اوركون حيث يمكن نفوذ ذلك الجيش الذي بعثه السلطان الاعظم مع امير الروم الروم الى ارجاء
عائق القلعين على ما سبق بيان في الجبل اول الفرج وارنود في امير امير الروم المذكور وانصير بين قبله من الجنود المنصور والعساكر
خوفه الى اوزون المذكور وبخضار الحصار القلعين سيفهم مشهور وعلم منصور فساد الوزير احمد باشا من قبله من الجنود وانضم اليه
امير الروم من معه من اجمع الجنود واجتمع اذ ذلك كجمل كبير وجيش واسع كثير في توجهوا الى حيث امروا به ايم ماضية وسبوت
قاضي قاضيه فالتفتهم جميع الفرج وارنود وقابلت الجنود وكانت فيما بينهم المصافح العظيمة والمواطين الموله المليحة والمواقف
العديد والموجب الجسم للظوب المتوايه الشديدة وهذين الفرجين قتلا واسلأ خلق لا يطاق لهم عد او لا يحصل وانتهوا بعد ذلك
الحصار لتلك القلعين بعد الشدة والامان فاجاطت بها الميوش من كل جانب واجلقت بارجائها الجنود والكتائب وصالت من يها
من جبر الشيطان جبر الله العاليه والت عليها الغوا بعباد واصب وسيتقاضي اسود للهاد وضراغ المصاع والبلاد وضيقا عليهم لكانت
واساق الروم وجهه وادانت الممالك والافاق على كلبها ما يدرون عليهم ديرة السوء خلقا ولما مل الان سقطت قواهم للجنوب وعبثتهم ربح الفنا
من شال وجوب ودخلت عليهم الجنود السلطانية الى القلعين عنوه واسمعتهم قتلا وادانت باشا ابراهيم اعظم سطوة واضمحوا كان يغوا بها
صباها وغدوه وعادت القلعان بغير الله الى الاملاك السلطانية بنصر وتايد واصبح الكدرون في غيظ شديد فادراك تدبير من العظ وليم من الكفرين
سعيدا وامتد اليه القاهرة على ما ينسب اليها من الممالك ملكه بنصر فاهرو فتح ومزيد واستوت الامور السلطانية على عمارتها بالرجاء والظاير
وتغير قواعدها ومدينتها وما ينسب اليها من الرعايا والعشائر على ما يقضيه العدل القويم وصراط المستقيم وفي سنة احدى
وثمانين وتسمايه وقعت حركه من طائفة النصارى الفرج ابادم الله تعالى فهاذا في ابيد الروم ما بين جزيرة رودس والاسكندرية وما حول
تلك الاماير من السواحل الجورية وصاروا يخذلون كد مدنيته غيبه ويوسعون اهلها قتلا واسلأ ونهبوا وسلبوا حتى عم ضررهم اهل الاسلام
واشتد طغيان عبدة الصليان على هذه الانام واخرج اصبايا الملعون جيشا كنيفا من النصارى ليقسدوا في الارض عواد استكباراه
فوالسرم هو السلطان احمد بن حسن المفضي صليبه توش واستدعاهم لافند توش من عساكر الاسلام ممن هناك من مجاهدي الروم في اهلها
مستحيانه لوجش ولا توش فاذا هابا الغلبة والعدان وقتلوا من هانز لاطال والنشجان وسبوا النساء والاطفال فليس كان قباء احمد بن ابراهيم
مطلع عن عنقه ريقه الاسلام وعلل الله بالارضية في ذلك الاقدام واصبح يد كمن الكفرين وما في الفاسدين ومات المشركين اذ فاستسعا شهر
على المسلمين وتوكلهم بضلال مبين ومن يتوكلهم منكم فانه منكم نص كالم رب العالمين قلنا وصلت هذه الاخبار العجبه ولا بنا المهمة

لله هبة الى اعتبار السلطنة والسماحة التامية الخاقانية واجاد من سلطان الاسلام علما باجر من هذه المصايل العظام والمجاثد
التي عجز لها هذا الجلاء سوى وشما استشاط الله غضبا وتناحى جفيفته تسعرا وتلها وقام لله وبدم مجتسدا وسئل لذلك سيوف
وقضا وامر وزر العظام واركان دولته الخاتم بتجهيز العسكر لقتل الاسلام واخذاعلاء الله بسيف الاسلام وانقاذ من وقع في جبال النار
من المسلمين اسيراء ولم يجد له اذ ذاك وزيرا ولا نصيرا فانتدب لذلك الوزير الاعظم والامير السلطان محمد بن باشا وهو الذي جهره مولانا السلطان
الاسلام سرور الجيود السلطانية الاستعانة ما ذهبت من الممالك اليمانية فوسيا في رخاها ما سبق عليه في موضعه انشا الله شكره على ذلك
سلطان الاسلام وازداد له قبرا وعز في مراتب الامكام وحضر معه مولانا السلطان الاعظم جنودا من موفوره وجيوشا من موكبه منصوص
واضحا عليه قابودان البابا اعلى ناشر ايات المعافاة والمعاير والمعالج امير الافراخ على باشا ليكون له عون في ضبط الصاير الصرية واغال المدافع
والمكابر العيرية ومضاية للناظرين وامر السلطان الاعظم بتجهيز في غلبات حمل العدة والبلات وسائر الاسباب وعيبت بها الجنود
المشورة بتاييد برالدياب وطافت بهم في الارض على وجه الماء وجرت بهم الرخ الطيبة فضلا من الله وكسرها وكان ركبهم في
في يوم الناس واحد من مشهور الحزم اسند اثنين وثانين وسرعان وفي خلال ذلك تقدم امير امراطربلس العرب بركلو
مصطفى باشا من قبله من جود سلطان اسلام وجيوشه المنصوص الاولية والاعلام فجرت في حين بلخه ما جرى من وليك القوم الطغام
وما قبل عليه احمل الجيوش من ذلك الاقلام فصادق بها احمد بن حسن الحفص في زها اربعة الاف مقاتل وم غار من امنون في صدور
الندبة والمجاهل فاغار عليهم مصطفى باشا مع جيش الاسلام ومو قبله من كل حصن مقدما في علم حمله ليثضغرام وكفر فيهم
كره بعد كره واوردتهم سيوفه وعواليه مرة بعد مرة حتى قتل اهل الحفص قتلة هتعا وضاعت الارض بالجنود ذرعا وقتل الكرم قاتل
وقتلوا الهجة قاتل وقدم الوزير الاعظم بجنود السلطنة التي تفرقت في اقصاها واخذوا قتلوا في باطن النصارى وسر من اسر
منهم ولم يجدوا لهم من دون الله نصارا وصبط البلاد ضبطا محكما ونشرا لهد مضيدا ومتهما وتوجه عقيد ذلك الفخ الامر والنصر الحزم بالكر
الفتح جصصين الكبار بالقيمين تون في العواجر هو محل جمعهم وامرهم وافوق القلاع التي في تلك الكفة لتخصمهم في مجال
يقاله خلق الود منه يسلط النصارى على اجالهم من المسلمين من بلاد يفتح فيه عديم عدد في وبتواصل اليهم من جميع طوائف النصارى
اباد من الله مردم الخرافة مقر الجيوش الفجرة ومعدت حصن الطوائف النصارى الكفة وكانوا شرعا في هذا الحصن من تسع
ونسائة ومازواوا يشيدونه في كل عام ويملأونه بيات الحرب العظام الى ان صار لهم حيا وذخرا ومؤبدا ومعصما يامنون فيه عند
خوفهم ومعقروا لغيرهم من المسلمين يودونهم سر اوجهم وبواصلون جيوشهم المردة الى بلاد المسلمين برا وبحرا فتقدم الوزير
تدبير هذا المكان المبكر في هذا الحصن المنيع الحصين وقطع هذه النعمة من قوما وجما عا لها وطس بسوها حتى الجبال الكفة
الى المسلمين سبيلا ولا يفلون يملأونهم اليه من بلاد الشاسعه قللا تقليده فحفظ طائهم على اهل الاسلام وبامن من
غيرها من خوف وليك الفخر والطعام وهذا من حسن لاري صيب واحكم نديبر اخ من تسلط والرشاد وفرحنا وافق نصيب فحفظ
بالعسكر المنصوص على خلق الود وبرز اليها هرون في سبيل الله بآيات الجهاد ونصب اوجها الحصن الخفيف والمدافع ورجا اليه المهاج
الكبار المستعد والحقيا سور والمدافع وبرز الوزير خوض لاهول بنفسه مجتسدا لله معمد على نصره وبالله واقدت العسكر المنصوص
السلطانية بصديق عتداها وقتلته جلادها وبثت النصارى غلظ اكادها وشدهم بجر اجادها وتر اموال المدافع المعك بار
التي هي اوق من الصواعق واخطف للابصار والاستماع من رعود الجوارق فحفظ صا صا ففتح من النفوس والافراخ وتفرقت النصارى
صادمت بها اضواء الاشباح وتفككت الخيخ العظام ونبذ الشجيم ويرى الله باقاتها العظام ومع ذلك فنجد الاسلام بخوض
هذه احوال ويقدمون على هذه النبل بيات من دون ثبات لجان لاسيا من مصادمة الحزم والابا على احييه وقع الامر
فان داه اجدهم والناظر في غرضه من حرج احدهم وحسد غاظر ورفا فوا اذ هو واقف في نية الخلاص وكما لا يسأل
مناقص في درجة الشهادة لذي الملك الاعلى ثدا اشتد الوغا والكفار من راسهم فتمنعون بخصمهم الشديدة والسلمون ائامه
يحيطون بها اجاد الفلاة الجيدة لا يذون بكنفاته الخيخ الحزم والارض تخرج من وقع المدافع وتفيد الجبال تسير ما هناك من
الجوارق تهتد والاطواد العالية تزلزل وتغيث وعصمة المعركة كانها الحشر وطول التي ومن اميرها كثر اذا قبل اذ بد
وعقد مشارق القساطل عمار روس القنابل غاييم تقطر باليزان ورفقها مع الصلدم ورغودها اصوات البنادق والمدافع الكبار وصلت

المدافع سهاوى كانهات فواقب الشهب وترا كما يترامى بوارق السحاب الى ان صبحت الشمس ساطع البسيطه بلون مزعفر وبدا الاصيل في الدنيا
ذبيح اصفر ومعد الليل جردا على الارض ومالت عيون الزهر والزهرة الى الافتتاح على الغض ونثر الخيل السباط الارض عفت
ووشاجه واخذت تنفوس والارواح مذهبها عن النصب القوي الى الهدية والاستراحة ومدت النوم في الاماكن وراقة وجمع القوم
جمعة نايه خائف فلا يملك ان يطبق احقادهم فكأنه كقيل شعور ينما بايدي مقلته وبتقى باخرى لا عادي فهو يظن ان هاجم
الى صالحه اليه لصباحه وانشق الفجر وابدأ مصباحه وانتهت عساكر فوارس الفجر وجيش الليل الى طرف الغرب باد بار
متهزوم فعاد الجيش السلطاني في سبيل كيو يومه في قال باسمه واستبقوا الى عرصه الجهاد غير مبالين بختهم وهر هز واستقر الحال
على هذا المنوال في الحلاله والنزاله والمصاحه والقناله والكفاح والبضال الى ثلاثه ايام بعد يوم ما الكوا والكماله على عهده ما مضى
من المسلمين منذ عمر هذا العقل الشام العاليه اليه هذه السنه وهذا من تزيه الاقارب فصره والايام والليالي فتوجت عساكر الاسلام
بوجها الصالح الوجه الله سبحانه ووجد في تيقظ وانباة وما باسرا اجمع بوجت وامار قد جبراه وعلوا الاجيص والى ما حاذقه الله
تشاء فدخلوا القلعه عنوة بالسيف والمخاضيه وقتلوا من بها من المشركين واخذوا غنيمة ربيبه وافتتحوا ذلك الحصن الحصين وابتدأ الله
سليم اصبحو اظهروا حين وكان هذا القول في هذا الفتح المبين للعساكر المصيرين الذين احبهم الوزير العظيم المحسن واستشهد
منهم غلامه مقاتل عند فتح هذه بوشم الفنا ولهذا الدواب في يومين نصر الله المومنين وخذل جربا بليس للعين وقتل منهم
غير حساب واغتمت المسلمون عاراق وطاب وسبوا النساء والاطفال وعزلوا ما هناك بالغرام وهذا من ذلك الحصن هدم ما ولم يتركوا له
الا والارسله واعلموا الخواير في راسه حتى انتهوا الى عهده واساسه واصبح طلالا ومنه تلعب بايدي الجنود والفتح واضح خاويه كالك
ومثلن قاله ومقبر ليس به انيس الا اليها فين والالعيض وكان هذا الفتح الكبير عقيب فتح تونه لما ساعد الوزير سيف العزم والله بيو
داخله الواد فقطع منه المناكب والاعضاء ومجسه الارورده والارواح واذبح سلال الاسلام ما الكفر الملح الاجاح وكشف الله عن
المسلمين ما يقاسون به من اذا المشركين وسد عنهم منه منفذ الروح وغدا المومنون يومين هذا الفتح في جود وانباة واجتمع الارض
والفتح والحمد كثيرا **واما في خبر الجهاد** وعرضه وفتح من العجايز واليه في ايام خلافة مولانا
تسلطان الاعظم الامير الموقر سليم خان بل الله نراه وما بل الرضوان ونفواه اضع مباء في فوارس الجنان فاستان في ابتلا خلافة
مولانا السلطان سليم خان كان بايمن رضوان باشا اليه كراهه الجلال صنعوا صوره وما اليها وبينها ما المالك على التام والكمال وهو مقدر
نصف ولاية اليمن وولاية النصف الاخر وهو كافة التهام بارض اليمن الى مراد باشا على ما اشرا اليه فيما تقدم وكان طلي مراد باشا من بيده
الي مدينة تعز في ثاني عشر من ربيع الاول سنة اربع مائة وسبعين وسبعين وفي اثناء ذلك وصل من الباباها الى جاوش باشا رضوان
باشا بامر اسير وسناجق وغيرهما من جملة ما استخفى حيلة لولده ابراهيم بن رضوان واستخرج صورة دفتر الروس وعليه قاضي
العسكر بجها ان انا طوي ان جبله وذلي السفان والقاعدة من عال صنعوا سبيل ذلك ان البلاد كانت قسمت قبل بقر الامر على هذه
الصورة ولما اطلع محمود باشا اذ كلم بطابق قصده وقال له في قبلاشه التهام محصور وتضعف بلاد ولاية فجعلت القسمة على نظر محمود
باشا قسمة مستانفه وجعل سبقي جبله وذلي السفان وغيره في حصصه التهامي وجعل كل قسم اثناعشر سنجقا وارسر به اذ فتر
عليه من مومنا السلطان الاعظم ولما ارسل رضوان باشا الى مراد باشا بصوره دفتر الروس خرج له مراد باشا الدفتر الذي عليه هو
مولانا السلطان الاعظم فقلت حجة مراد باشا واظهره ذلك وانسل اليه العسكر مع الامير بهلججه وارسل معه ما كان
بقى في لقا صره من الخزينة بعد استيعاب ساساته وافتح ما بين ما بابا لقال والقبيل ونفخ الميسر بين ما ثور الخياد والضحان
العريض الطويل ولما تحقق طمعه دخلها امراهما واستتبطن خفايا سترهما فحصل بولة مكره ومدت شبكا ختله وختره
وقد علم مراد باشا باظهار الوداد ومثابرة اليه اجزائه شاكرين من رضوان باشا بما صرت به اليه من صلح الله المعتاد وانطهر من افرق
ماليك السلطان الاعظم وارتد من طامته على اثبت قدم ما في الشاعد القبره اذ مراد باشا ووقع الاتفاق عليها فيما سلف وتقدم ولم
يزل عليها التي من محمود باشا وقد شرع رضوان باشا في افرق ذلك العقل المبرر لانه كئى في التزم اخينا على نشره فلا بد من وادي السركيس
رومي وهو حشمه الفعشي واما وصل رضوان الى القلعة الجاية جعل فيه كاشفا بثمانية اكياس رومية فشكل من ذلك لونا علينا فارسلنا
الى البابا المذكور بطلب منه ترك ذلك بايدينا على مقتضى العادة ومقره ليدنا من غير نقصان ولا زيادة فلما انهيها اليه لم يجر جوابا

ولا يدرك خطا ولا صوابا بالفتاى بعض الرعايا الى كاشفه فقتله فلما مات امر جوده الذي اطلقه وادسله ونسب ذلك البنا نسبة زوريرة
وافتراه كذباً علينا واى فريده وحشياً يقتل امسلاً او يفتقر وما تاملنا اعتقاد من ذلك تسليم على صدقه من مولا السلطان واعلم
بذلك كما اننا انما نرسل على الخطه لم نكن نأجرها وحرف جملها المستطاع غير المداغه حتى ينزل امرنا الذي صانه من امر السلطان
مولا السلطان اعظم فيبلغ ذلك الى اعتبارنا به عليه بخس داه وفضل امانه قلنا ذلك رسول مطهر المراد باننا بهذه النسبة واطنه
على ما تضمنته تلك الحكاية والقائه اغتر بثله هذا الكلام مع مطربه هو المدين من المنافه وعدم الاعراب ولا احترام قرائخه كلفه
تنهوه في غير قصر رضوان باشا الى الاوابا عليه والسبح الاعز ليكن سببا لعزله وانتقاد عقده لايته وحمله فغرض من الحضر
الخطاينه بطايعه مطهر في ارجاله وحمله وما رسل بنفسه سالت بعد ذلك فتم القواعد تلك النسبة الخطاينه وكذلك في ارجاله
غرض من تصوير مراد باشا عن المواته ولم عده ما عنده بشي اضفه فقدمه وطول كل واحد منهما في شاكله الاخر في غرضه وذبح كل واحد
في جمل امره والمز وبقضه وسبقه عز مراد باشا الساعده امير الامور مصرح باشا فكان ذلك سببا لعزل رضوان باشا قبل
انتزاعه وحده الى اعتبارنا ساسيه فوجبت استخراجه مطهر على رضوان باشا واضعه عن مقاومته مراد باشا ليله الى مطهر
حيث ابدا الامر امره من اموره ماله من جليل الخلق عامته ليقتضى الله امره ان كان محققا وايضا كان من جملة الامور التي لا يشترط
مطهر في النوض الى الطارية والمقاومه والمناسبه ميل الاحاميه الى مطهر فيكونه فيما سار وشركه في كفاؤه بالاقلام على طي البلاد والسيار
على الكمال بالاخلا والافاد فامتلا صدر مطهر بذلك فاجاز الواعنه بموافقه اياه كبريا وتراجا لاسيما انك ادرين الذي فانه كان
لديه من الخواص ومقامهم عنده مقام اهل الاحسان فاما من اعلام من اللغاه فليسوا في اعزازهم لديه بل من جملة معدن في درجة الاحتضار
ويشهد بصحة ذلك ما اوقعه في اللغاه المذكورين الذين اتوه معيين لامر عرض شجر فيما بينهم وبين محمد بن اسماعيل فان مطهر
في اخر الامر انزل بهم النكال وقلد في السلاسل والمنازل خلافا لبا ادرين فانه عاملهم معاملة المناصر الموالي المتعاون المظاهر وكان
احاسرهم واكاد ذات صدره وغلفاه واوليا عهوده والفا عين نصره وحينئذ لاخ مطهر في حكيه الى الناس عينا وشا وخلقاً وامام
ولما كانت هذه الخلاف ورأى رضوان باشا انه مغلوب من جميع ارجاء الاكناف واضطربت البلاد وسلكه الناس سبيل النفي
والاعتساف وقد كان قبال ذلك جهر رضوان باشا جودا وافرده وهما جبريوشه ونسأكره الى الحرب مطهر قتاله في تغرارة والعرم
الى قتاله وحصاره وامر تلك الجنود بالاقامه في غرائم عظيم من الاركان والاعيان فيدار ومن مدينه صنعاء بقاءه قويه واهم كماله
كلية وهيبه عظيمه سنه يقصر عن مقابلتهم مطهر بجندهم ولما افتتحت جده ونهايه جهله كنهه وقع التحاذر من الامور التي كونا
فيلمر دياش والامانيه ليقتل الله نياش فلما بلغت تلك الجنود الامران قابله مطهر من جندته من اهل تلك البلدان وعاضده ابن اخيه
شمس الدين محمد والحسين بن علي الاكبران فرسل رضوان باشا بطايعه من الجنود السلطانيه عليهم الامير في جود الى اهل الجبل حضور امرهم
بعسكره والجبل بيت خولان في ذره الجبل المذكور ليشغلوا الجبل من المسلمين ويستميلوه من معه عوضا من مطهر في ذلك الجبل وما زال
الجبل بين جند مطهر وبين جند السلطان الذين هم بمران جوشه واما جويليه حتى جاز الباشا رضوان الى المصلحه والهدنه وموافاة السيد باب
الحرب وحسم الفتنة لما ذهبت عليه صعلة واستعملها السيد حاجه بن الحسين من قبله من جندته الذين عنده واعاد على ذلك الامير
بن ناصر صاحب الجوف الى استدعاه واستمره وكان بها الامير على شاه بطايعه من جند السلطان مضاره على كل الجبل ووقال من اجاز
مدينه صعلة السيد حاجه بن الحسين بن عمر الدين بن المويد والامير محمد بن ناصر بن احمد بن جوده بمكافه من هناك من قبله لانه قد عقد
عليهم الوبة العسكرة واعاد الكناك القبايل والواغاض بصعلة مو اهل الجبل العوان وسددوا من اموال الجبل من كل مكان واما اويدين ومن
مادة صنعاء وقطوا سبيل مناصرتهم ومواليهم قطعا وكان من تلك المدينه من جند السلطان مضاره على كل الجبل ووقال من اجاز
الامر من تلك الغلبة الباقية لما ذكره ما علم به الناس جميعا ونواهم من الذكر الجبل من لا رغبوا في ذلك هذا الحصار المذكور جهر الباشا
رضوان من مدينه صنعاء الى الجاد من مدينه صعلة من الجنود والاعيان جيشا كفيلا وفيه عدة من موال السلطان واسود اجوات ولبوث
غابات وجات طريقهم فقبل محبت وهو قبل في جبل سام مرتفع طويل وقد كان يتبينه مطهر من جوده مهاكبرا واعده بلنح
من بابته من قبله صف من اصحابه عند اكبر اوجس على اوكية التي بناه اخيه السيد الحسين بن محمد الدين وكان شيخا فاشيعرا
ولما جات الجيوش السلطانيه الى قصد نقل لغيره وبلغوا الى اسفله صاكنهم تلك التربة كان بينهم وبينهم من القتال يومين ماشاء عظيم

وامره غيب وثبتت جنود السلطان ثباتاً عظام النصر واولم التاييد والقهر على من قابلهم هناك من التاييد طهرية والحصان الباغية من
الهدية فتفرقوا هرباً وقد نالوا اخوفاً ورعباً وملكتم بهم السيف والرمح وصال في سرحهم كايث صايل وطلعت العساكر السلطانية
ذلك الشيل غنوة بالصوام والدواب حتى انتهوا الى اعلا وتوقوا ذرته ومنهاته ثم فضاوا فيها هناك كمن البلاد وتفرقوا في الاخوان والوليا
جراً على ما نوبت القوم من الاخوان ولم يبق لهم من النقيض من رجال القتال الا شريحه قليلة من الشجعان والباطل حافظوه للجار والوليا
وكانت منكم الحسرة في شمل الذين فانما كان مكان ذلك الحرف لما علم بانها القتال سارع مغذاه وبادر متجداً متقدماً فابلق راس النقيض المذكور
الاجد انهم جند مطهر وطلوع الجيش السلطاني المنصور فصادم متفرقين في اتساع الاطراف بجمل وغرور فوثب من معه على ذلك الشرع وملك الحافة
الزقان وقاجم على حين غفلة من الحذر لما شاهده من الظفر والايقان فانهم تلك الشرع مدلى عليه وشان وقتل معظمهم ونهبت كل الخراب
وعاد كل من تفرق في طلب اليهم من الجنود السلطانية في الانضمام الشايع ولم يجمع منهم اثنان بل تفرقوا ما بين قتلى واسير وسلوب ومهر ومكسر
فاستندت في مطهر يومئذ وتوشبه بالبعي الكيرة وفي ذلك اليوم اوما بوقر من من الايام بعد هذه الواقعة التي ذات ذوي العقول الراجحة
والاجرام وثبتت على شمل الذين على من بجبل حضور من الجنود السلطانية الذي علمهم الامير فمره جواز المذكور فكانت بينهم واقعة عظيمة افقت
بلا مفرح جواز وقبلة الى الفخر والحريه وتركوا معسكرهم كاهل كوكبان فياء وغنيمه والنجاة المبررة جواز من بين من معه بعد ذلك الواقعة
المليمة القريبة هناك حصينة احتسبوا بها عن بعد وحتى ثاب لهم الثبات والسكينة وبها بين القضيضين الجملت معاقداً لمرور رضوان باشا
وخانه صبر وطلعه طام ابره في غشي وعز ذلك استيلاء السيد احمد بن الويتة ومحمد بن ناصر بن احمد على مدينته صعدوا والخيابان الامير على شاه
عن معه في المنصور وفي منعه في مدينته صعدوا تضاعى الفعلة فاقاموا بها بمحضرين ثلاثة ايام وطلبا الامان فاعطوه ومضوا في افياءه
وسلام فلما انتهوا الى الصفا اذكرك رضوان باشا بذلك من الاسف والكثرة الاغايه له واحد وتلفت في اموره عينا وشال الاقوال التي اضره فاضلوه
غيا وضلوه وبعيد فبح باب عرض الصلح على مطهر وهو اذ كان في سكر من غنا واستكبر فلما قيل له في الصلح ما قيل ففتح بابا للرجوع
والتعديل ولم يخج الى السلم الاستسلام مدينته عوان وما ينسب اليها من الخايف والبلدان فلم يجد رضوان باشا من ذلك جرحه بل
النضاد والاعوان ولم يلق في المناصرة مراد باشا حين هتاج الهيجا والرمح الاعوان فاستولى مطهر على مدينته عوان وشيخه ناجو
الملك المدينته صنعاً فاهل المستعان وفي اثناء ذلك جاء الخبر الى ارض اليمن في سابع عشر شهر رجب سنة اربع وبعبر عن تسوية بانتقال
توبانا السلطان الاعظم المجاهد في سبيل الله بالسيف والعلم سلطان العرب والهم ومما كان في سائر اطرافه لائم سليمان خان ماني خا من الجنان
وجواد الرحمن في جلوس ولده مولانا السلطان العظيم المويدي بتقدير العزيز العليم سليم خان عن سرير الملك خليفه اصابته به البسطة واستنبت
بقيا به باعبد الملاحه كاهل اهل الاضطرار الواسعه المحيطة كان يبلغ موت مولانا السلطان سليمان خان رحمة الله عليه وافضل البركات والرضا
انساب اهل مطهر في سبيل الغرور والخلاعة بلا مع سرب الخي والزور حتى بسط جبايل بلطاعه في شمل اليمن وجسبه هالة واعترازا ان عاديه
في البقي سيقوم في امانه عسكه وفي احدى الوسلى من سنة الممثلة السنة جال الى اليمن بعزل رضوان باشا عن ولايته بالامير اورس خي
من امراء الشانجى الى انظمن بصر وسبب ذلك مراد باشا ارسل الى الباي اعلى كجانب مطهر اليه المضمته لغايه التصل عن بعضيان وازال الا
اغوا وقع من قبل رضوان باشا الطعنه فيما اوجبه العدوان ولم ير له مطهر بعد فاذ هله العروض الحضر مولانا السلطان محمداً بوضوان
باشا دعا على خلافة ومواضبة على كايته وساعيا في هلاكه وتلافة حتى فتح عليه من الريب بابا وارسله من افاق الاحوال بشها بابا وجرامى ذكرها
فكواه انفاقها وصلت العروض الى الباي اعلى وابيه هاجم مراد باشا بسعي حاسد وقالي وهو اذ كان بصرفه فاذ حكا المعلن رضوان باشا ووصل
مرسوم سلطاني الى الباشا اود حفظ جهات صنعاً عن خطه بديك اعناد حتى يصل اليها من اولها حسن باشا فاسل مراد باشا بمرسوم الى امير
محمد قزل باشا امره بحفظ صنعاً فكتب الى رضوان باشا امره بالهرم الى الباي السلطان وبنحى عن اولاده فقد صار الى الابلح حسن باشا واولاده في اباد
وكتب على نفسه بعبا بقاءه حفظ ما كان بين رضوان باشا من البلاد حتى يبلغ اليها حسن باشا فكان بذلك فرج لرضوان باشا كشف غيابهات ما جاز
وعفنى وكتب لنفسه سجلاً اشهد عليه الامراء الاغوات غرورهم عن البلاد باذن مراد باشا وخرج من مدينته صنعاً في العشر الوسطى من ذي
القعدة من هذه السنة ومرض مدينته تعرض مراد باشا يومئذ في ظاهرها فاجتمع هناك لثنا غفل النفس وتنازعوا وبلغ الى زيد شمس
لكنه لم يصدق في اوله ولا في حله من الغام المذكور وصادف في الحريق غيرة طيبة لاني اعلم الشدة وقوع الحذر وخرج من الحالى القنده
ومنها توجه اليكم وبلغها في الحزم سنة خمس وبعين وتسع ايام بعد ربه قايتمى واقام اياما حتى استعد عدة السفر وسار برا الى

العقبه ولم يرجع بمصر وكان جوهر محمود باشا حيا بها بل خرج الى غزة ومنها الى باب السلطان وقوبل هناك بغضب الخضر السلطانية
اخرجه عن الدار بالمانية ولما يسكن اضطرارها وتغلبت نار الفتنة والتهابها ولم يلفظ العمايدة من اجكام العزل والاذن له بالخروج
عن المدينه وحسن في يدق قلبه اعواما فوالى عليه بنو الميمني الى ان خرج الله كربته وقال عزته ورحمته بانكشاف حقيقة امره وتبين
بالحق وجهه لغير الخضر السلطانية العمايدة واركان دولتها القاهرة السامية فعادت عليه بمراجعتها ورحمته باعادة جوده عا عليه ومكانه
فاخرج من الحبس وانزل عنه زكاة الشك واللبس وادفع عليه بصفي عزة فخاقيه امير الامر بالمجسده في شرف عزة ولما اكل ارض اليمن من
رضوان باشا ومالكه وخواصه ومم من يتبعان العسك السلطانية وليس له في البسالة والفراسة مقارب ولا ملاهي ولم يبق عليه صنعا
الاعسكرو ضعيف وجيش مستعرك ليقوا قدم مطهر على مدينه صنعاء ودب فجوهاد بديل العقاب والحيات والافني موافق محطه في داس نيل عصي
واسلما ليهامدي وابن اخيه الحسين بن محمد كثر في ليد خند واسع غيرة ليعينوا بسطعنا من انا جبل كنس خندان وجه اخاه عليا بن شرف الدين بن الميمني
ابن الشويخ بن محمد ليعينوا وقبلة بلاد سخان ولا مبر محمد بن عمر الدين بن جوده كان عسكرا في اسفل نيل عصر المذكور وجوه صرته مدينه صنعاء
جسار انزل في جسد كل محصور وقطعت عنها الميرة وسائر ما يوزر واشتد الخطب على من باس عسكرا السلطان واخضعه للرجوع وعدم الامانة
في خلاف ذلك توجه مراد باشا الى بغداد بصنعاء خرج من مدينه تعن متجرا ليسمى واستخلف بها الامير قاسم الهلالي واودع به ناموسا في الحبس
الايام والليالي ويوميد ظهر له مكر مطهر واسعه لاجه وباع له ميلة واعوجاجه فندم على تقصيره حيث لا ينفج المدم واخذت تثبت في الامور
وقد نلت بقا القمم وبلغ الى ادمار ومعدن عسكرا السلطان وحماة الدمار فحوسب عمايه فاق من المشاة نحو الف وكان في عزة المدينة
ذمار في افرغ في القمم من لعام المذكور وقع مع مطهر حين بلغ مراد باشا الى دار من الدار وشدة الاجتنار ما كان يخشى معه الى ادمار بار وروى
الى طرعه والفرار ومع ذلك فهو ممن في صنعاء من جنود السلطان في امر مريخ وخوفه شديد ومما نالت السرايل من من صنعاء من الجنود تسحق
مراد باشا في الاقدام على اقسام مشقة المباد لعل الله يسبح بالنصر ويجود ويسكن عن منه الميرة ليستمسكوا عنو الى التفات والوقوع في الكيرة
فجهر الهم من الميرة لجوار عمايه جمال رحمة معها منتفدا لها الامير احمد بن باش في مائة فارس وسرايلهم حتى انتهوا الى ادمار الكليل
نقيل امر عرفت ما بس صنعاء ودار فوجد هناك من كان ارضه مطهر من جنوده لقطع السبيل ومنه السفار وتوجه اليهم الهم الحسين بن
شمس الدين والامير بن الشويخ واقاموا هناك للوعا المعام الشديدة فتقدم الامر احمد بن باش الى الطليع بمن معه من شجكان الفرسان
واهل الحجاز والحريل الحوان فلما اباهوا الى بعض ذلكا التنبيل صاعد فيهم من غير خوف ولا تعويل فمستربلين في الاقدام سرايل الصبر الحليل فتوكلين
على بهم ونصر الوكيل اذ وقعت بينده في الامر بن باش هلكه في الحال وشدت على اصحابه من جانبي التنبيل اوليك الاوعاد والادباش فقتلوا من
الغوه من شجكان الفرسان واستولوا على تلك الميرة وكان مكانه واشتد امر مطهر بذلكه وضاق على من بصنعاء المناسج والمساكن واها مراد باشا
فانه في انا وصفاة امر كاشتهجه لقتل عبد الله الينا فاجي اجده في الحار العرب لتوجه خلافه وعليه فعامله بجور واليوم والحيان وعاملين
اكرم واذا نوقر على المرسوم قتلان بقتل عليه الكاشف فجا بنفسه مجدا في الحرب وبلغ الى العشرين ورهطه في غضبه وسخطه ونشره
لخلاف ذلك جادة العذران وفي العساق ودار بقومه فيمنع واسعر نار الفتنة ذات التوقد والاستعداد وفي شاذ ذلك وكسب طهر الى الناس مبنو
وجهر الفتنة بها منتهى وكا من اجاب ذلكا العايشة الفساد وعشى الى الريل لافان اهل الجلال العزل من بغداد والقاضي احدى عمة من الشوا في اهل
الاقام في اعدان والهر اهل الشر والعربين وضهان وانفق الشوا في وجيش وبعض اهل التعكر الى اقام على من مدينه من جنود السلطان
لخلق عوادا عسكرا لاجل خافق واقاموا عا بعضا في بعض ودها متحصنين فاجتمع عليهم من قبائل اليمن فوجعشق الحق وانثال اليهم
كافا اهل البغ والخلاف وجوهروا في تلك الدار وقطع عنهم الماخبيا وعدا ناجي طلبوا المخرج والتسوس اوكيك الدافعي سلامة وامانا قاجا بوم
الفا السوار وروى الى بركوا لادبهم من السلام ففعلوا ما اشترطوه وما قالوا فلما برزوا من تلك الدار تار عليهم القبايل سيفا لاشرا وقالوا انها
لوانتو بجوده في شبرون الى ما فعل محمود باشا مع التظلي حيث نقض مبهم عهوده الوفيه فقتلهم عن كبره ابرهم بن بخرم فحسم في ذلك
بانه الدية وجملة المتوكلين رحمتهم مدينه مايتا انا فاشا وسبعون رجلا كلهم مضوا الى بخرم شكا وقومه جميعا سعدا لقا قسما اسلمهم بينهم
خيرا نندا وقد كانت هذه القضية واعصت هذه الوقعة الدية استند كل اهل اليمن على الاوامر جميعا في شل ما ناله اهل ابرجيه الاوعاد
للقام فقامت القبائل بالخلاف من كل مكان وايدوا وجهه الخلاف والعصيان وقطعوا السبيل وحفظوا السفر والرسول وافضى الامر الى الجاوبه
مراد باشا الى الشرب على عسكره بما خافه من جنود بغداد وسداده في الطريق فاداروا عليه موجبات الميرة والتعريف واشتد خوفه وخوفه

وظهر انتفاعهم وفلته وشاهد الامر عظماء هو ان لا يقضى الله امرها كان نصيبها ما اقتضى رايه القهقرى التي نحن ليخلص من تلك الوقعه وتحت
ما استجد رايه وذلك عاقل مبرر وقيل له اننا نتقدم الصنع ولو على الهلاك غير من الرجوع الى مدينه تسمى التمكن والاستمرسك فاقى الا
ما اراد وحين له ذلك بالاستقلال ورايه والاستبداد فخرج من ذمار يخوده الواقع واعوانه المتظاره المتظاره في اواخره ليعتزل الى
منه بلجهم الجرام سنه خمس وسبعين وتسعين وظهر انه متوجه الى قصصه وكان عز من خمار في اول الليل فالجرح في ذلك قصفا
بما طريقه بجوها تعبه وبما طاعه وحسن ذلك يسجور على الناس فاختار الماد اخله من الإبدار وظالعه وسار على سنن طريقه صغفا
في مضي مراح من الليل فخرج الى نحو نسل الشلاله بمن معه الكفاء واهل الخيل والى تغيل السود فها اراه الفاه مسدودا باعظم الصخر
فما مكته الجوع والعود وامر من معه بتفليط الصخر من رجز جهها على الطريق و اراد زوال موجبه التعويق فوجبه الجوع ففض تلك
اليه في اصلاح طريقه ونجازه وهو اذ ذاك في افساد حذره واجتراره فلما انشأ الصبح اعلمه وافنى الليل سره وانكأه كداعا العرب
بصوات الغارة وقوات الجويله غاره بعد غاره فامضت ساعه من النهار وبعض ساعه الاوقد حشرت فها جله العرب كيوم الحشر وقيام
الساعه فنبئت الجبال باشكالها واستولت على الخراس العظمه على جلستها وكالها وقتلوا من الجند وجوه ابطالها وما وصل مراد باشا عن بقى معه
من العسكر من المشاهد والفرسان وهم اذ ذاك في عده واخر اراد الدخول الى ادي جبين فحبالهم قتلهم وفيه فصار طريقه لثما لا يحكم من المنبر
بنا رجال ولا يكن فكان ذلك هو السبيل المبلغ الى الاستيلاء على جند الشاهان واسر مراد باشا ومن معه من الاعيان والاركان وكان ذلك بين يدي الامير
مستلم على البعد في اذ كان يومه امير على ايفه من جند مطهر ومن اولاده على فاسد الاري وكذا مات الاحياء فلابو ذلك له فها به اشار فلما انكسرت تلك
الدنيا واخره اعظم الاخطار واذا ذكرا لا يبال بالتجاوز والاعتقاد ولما بعد مراد باشا ومن معه بذا من لم يسر في تلك الطريق فتوغلوا فيهم ورجلهم
الويل والذوق فاحرق ذلك على انهم غلبوا على تعويق وصبط عليهم العرب القتل السلب التفرق وقام مراد باشا بمشايخه من خاصه برهون بالهم من
انهم من اولى الطريق الحان تلك كذا من من لهما واستوفوا من اهل الدقا بالفار من السهام واقتل عليهم الليل في جيش حام وكذا وجدوا في
من عينه فمراد باشا امير لهما فلما اسبل عليهم الليل اراه واطل عليهم الجيش وراه غشيه من العود المفسدين من من وشمال وخلف
ونجاه وانتهوا الى مراد باشا رحمه الله فسلخوا ما عليه من الثياب والقوى عاريا مكشوف الجسد فبسرع الاقدم عليه وليك الحزبان وامسى ومن معه في
يله باقية والحزبان يعقوبه فلما اصبح الصباح توجهوا في ذلك الاودي ليهتدون سبيلا واخبرون وكذا لا يلبطون غربانه وابعدان صاحبه
عياهن وكما عطفانه جزانه فذكر الله عنهم السيئات ولفظهم صفه وغفرانه فاقام ذلك القبط في يوم لما قلاده الله كانه السعير جرح
ولو واهناك الظالمين خرب من ظن من امر الله ما ليس ويرجى فاجتمع جماعه من البدو على غزير حيايا لالوه عن جنته امرهم لغزوا وحيا فاضدوا في اجابتهم
بالنعيه والنكيس فمادروا في الوقوع في حبال البليس فاواخو ذلك مراد واجل يضيح الامر وليك النفر واراد فقال لا احب ان يعكهم ابدوا
لم المكون وانضوا الجمهور بالعلوم ماذا اعنى ان يكون اى شان من الشون اعظم ما نزل بان من غلبه لهن فالنفت الى البدع عقاله وابد الحليم
امره وحقيقه حاله وقال المراد باشا وهذا ذر واليمن وهذا ارن اليرب على وهذا الامير مصطفى وهذا الدهر حبيب وهذا الامير
سنان وهذا الامير محمد فان قدرتم على خفارتنا وتمكنتم من ابلاغنا حلت منا وارادتنا بذلناكم الطارف والتلبد وابدينا لكم كل خير
ومزيد ما نقره بغير عيونكم وقصصه في الدنيا لآخره شونكم فتصقلوا بايمانهم وتسرهم الى باطن اطمينانهم فلما سمع بذلك صاحب مصر بلال
الى خدمه من ابيد النفر فافسد ما صلح واذا في نوره قديمه ولم له حربه عظيمه وان جنة اوله معمله الذكاء عليه المعول صلبه سلمه
باشا مع من صلح من اصحاب امره ورجلهم واد صا حبله بغير ذنب ولا سب في الحار جديك بقتل من لدي وعندي ووشا المراد باشا
وتوب الخنط وخبره بيده فقلت بده فلقد عدل على الصواب وتكبر واستبرأ وليك الامرا عوا وعدوان وغورا والحين كان
ولكي انك اسطورا نرا صاحب مصر لما ضل فضله الكري وارتيك امرا من قتل عين الاعيان وامير الامرا بعت براس مراد باشا
الاطهر واوليك الامرا الكرام الذين يتبعونهم وبخر وجهه انما فخر وما على الله لم يطع الله ورسوله واوليا لافسقه ولم يكن اما احد
اطم الله الى الفوز الاكبر باكرام ركن من اركان دولة السلطان الماشتره وصاحب الملك المظفر والسعدى لواضى لآخر وعصابه لديه
كرام غزى مفاخره كاصبح اذا اسفر فيجوز الاجر الاوفر وبكسب الدنيا الصلبة اذ يشرب وينال من لذه الدنيا لما لا يجد ويصير ومضى في
العر والفرح اليوم الحشر اذ كانت في حيث تولى عن السعادة وادبروا بقا لآخره لا يزول اذ يروى عنه ذلك وهو في شكه فاذا
نالتهم بغيره وليظروا لما بين يديه من محروبه وخلة وقار اظهره من يوم تغلب حربه وما اعطاه كثره ليم عذابه وبميل عقابه ولبنا

والسلطان لا ينفك
عليه خان مشهم
والده

75

فلا وصل الزمير من مراد باشا وهو جواد له صفا ومن بها من لا يؤمن بغير السلطان الذي يثق به المصداق دعا بعث برامير المرحوم بالي
باليه من الامراء والمجنود ليستأمنوا عن الخندق والمغيش ويقعوا في نزك امره الميشق على بلغم ذلك الارض ففتح في حقيقه امره الفلك
والسنان فاجتمعوا ارجائه عثمان وكان يومئذ فيهم حصص ارجاء فلما انظر اليه اجمع جيش باكله اعلن بالويل والنور مناديه وقال
وله مراد باشا تجند سقط في ايديهم جرحه فظفره كلفشا فاجتمعوا بعدة الناس في ثيابهم المومضات وظهروا لهم من اشار بالبيان الى الاما
وممن من رجع لديه المبلل السيل الامس والخلة الهرة كذا من الاشادات وعلى رجع الامس والفا من الامان فلا سوا به مظهره افسار
الى المطلوبه وارغم في ما اموره مقوض العنان وخرجوا من صفا جميعهم اليه مقابلهم بوجه ابدلهم ظاهره ما اخفاه من ذكره لديه
ودخل صفا في موكبه وهو مسرور بنح مطر ونيل اربه وغفل عن عاقبه امره وسوس من قبله ويومئذ سبعة عشر سفيقا من
سنان السلطان واربعه وعشرين من الاشادات الاعيان وجوا الفوارص اليه من ابطال الجود والشجكان وكان ما مر صفا يوم فقه
الامر من غير ان ياتوا بالامر من قود قود ارادوا ان يطلع على الاما والامام في يوم الاثنين التاسع عشر من صفر سنة خمس
وتسعين وقام صفا بعضي بها الحكمه على ما اراد وان لم يبلغ على الاصا به والسداد وابدل الناس هناك وجهه اشتد له واذا بالامر
من جوده وظل عساقا وحجما ونوع من النكال على ما اليه ولقد كانت حوسه ملو من قربانها فان تزام بالمعنى من الاما من
وهك في جبهه مية اقامته بصفا فوق الاعين وكذا في جبهتين واذا اتبع جوامك اليك المعينين وجلة لا توجب وعيدا فضا عن
عز اليا ليهين فكم اقام هناك الباطل واستطحققا وظل في البرية وعق عقوقا محسنة سيقيم على باطله وما عاين الباطل كان زهوقا
وامر ان خطيبا الما يرايه ويدكر معاده بوعده وصاف سيرة وحكمه وهذا من ايجز في امر نفسه وما رضى من سوعه فراه حسنا
في زيه ولسته وكانه كان يخطب على المنبر مراده واقبل اليه واستباده فذلك هو التحقيق وهو الخلق بالاشارة والنجوة وما خاف
مواه من ذلك ففعل يقول لديه والامر اليه لا تعول عليه وليس غدا من الحجة غدا له امر الادراك كيف ذاك وهو الصيام بامر الله في الجلال
وجوده ذلك من اعتبارات السخفة وفي شايه في جميع اقاله يتذكر بها اصحابه سراجا من زخرفة ولسنا لفتح القامع بوجان على حجة
ماتكنا ونصميم ما جنته عنه وروينا في اعظم من مناصبه لسلطان الاسلام والسليبي وخليفه الله في ارضه على العالمين والحاوي لثقل الامام
برواخره والجلد وغور اعلى كبري والكر من ذي الدولة القاهرة واخلاه الامام بآيات الباهرة مكننا السلطان لا عظم سليل ان خان رحمه الله
عليها ورضوانه وتوكله صادرة في كل يوم لما قامة ابدلهم ما من الحقوق جهاد واجا ثيابا من سواها الصبيان مسا واصباها ولم يستحي
من الله تعالى ولطف من قامة علم من الخلافة عدا ابنا وتكاد واعرض عن ذكرى ما بصدده من الجهاد ومحاماتهم بالسوف والجيش والجهاد
عن شعور الاسلام وموابته طوايف الكفر على اخذ ارجائنا سها وانواعها في مشرقهم وشام ولوننا من ايام العثمان على الجهاد وجاسا
ان ننام اطوق الكفر البسطة خيرا ونشعر في كذا فبالفساد سعيانا ولا نطير من الاسلام ويالي الله الا على كنهه العليان بتايد خلف
الله في هذه الدنيا واقامته دينه بتمامهم من بئس حقا وبئس باطلا وغيا فانه نازع يد الله العاقبه بضعه حقا وغيا وصن كان لديه اذ في تميز
فانه لا يقيم على اقامته هذه الامام من سواها كالحال العز ولا غدا به في اقامته ذلك واقامته المتاع والمالك الفاشح من باطن نفسه الذي لا يرضى
ظنانه بالمرحوم الامان سيرة في التور والخر فوقع فيما ليس من شانه الاقدام عليه وهذا وجوده في مذهبه النجيب اليه وصورة
حقيقة خطيبه في المحبة والعبيد ان ياتي على الله تعالى والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم يذكر من كذا على من خطب في امره ويصل عليه
توكل السيرة الجليله فاطم البتول رضي الله عنها بلطف الصلة عليها ايضا فتوكل والده شرف الدين بلطف الصلة عليه توكدا من كذا لظنا الاربعه سيدنا
ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهم بلطف الترتيب لانا الصلوة توكدا من كذا والفا من رضى الله عنه وتوكل رقبته العشر
رضي الله عنهم بشدة الرضى فتوكل من انما لوتس بالا ومن بغيره الصحابة والتابعين اجمالا ايضا فانظر الى تقديم ولده في الخطبة واختصاصه بالصلة
من سيدنا ابو بكر وعمر عثمان وسائر الصحابة وضوان الله عليهم وما في ذلك من الجلال الشاين والنجى الواضح البين المنافي للصواب على العالمين في
توكل بعد ذلك ظهره بالفاي الخلافة العظيمة وبدعو له بدوام الخلود في هذا المقام لاسما تجسده في هذا المقام جرجا واما ويكنيه يومئذ
جرجا واما شتمه فعليه يستفاد بعصا واستمراده يظهر فيها كل يوم من كذا بدنا مسلم جرجا في حجة علي بن ابي طالب رضي الله عنهما
عن خص من مومنين واعطاه ولده الهادي حصن الفكر وجعل لانه بعلان المانية لظنا له ودفع خلة المانية حفظ الله وجهه على
ابن النعم بعسكر ابي مدينه صر وبها يومئذ الامام فاسم الهادي والامر الفائق وكان اذ ذاك في مدينه مديدة لاسم جرجا المعروف به لاسم

[illegible]

المنعوت المزيّف ومن لم يجلبه فقاتله شاهداً عايناً به وركه غلة واستلأ عباده وسجده جيلهم باطناً حرموا نوفي
 الأسواق ويعلم على شتمها بالطبول والأبواق فإنه يريد أن يفسد بها ليكنوا الكعبة البيل الحرام وأراد أن يضايق بذلك لشبابه
 العظام وبارئهم بما فوهم من سائر الأدهام وأن مقامه في التي مقام سيفين ذريتين حتى يباح بمثل ذلك لعين ووصف من البرية بصف
 اللجج الأرعن ولقد ما شرت هذه الولاية جنونه وأمره بالحق من الحق وفنونه وكان الأولى الموت قبل الموت المحض فما كان
 المصونة وهناته المذنبه وما أوجب قول القائل حين كان ذلك كما أدركه من جاهله ما أوجب له لأمه هبة كالحسن من عقله ما دله
 له ما حال الغنى فأنه فقد اختلعه للحمية التي به وأما الشدة التي بابن الشوب وعظم احتياجه وانفتحت يالته والطمع على الدنيا
 حتى لم يكن أيضاً شجوه وأما الفقه فيما أراد فمتبع ربه وكلمة وحقة على من الكاذبة وسقوله نفسه أما الخاسية غايته بفتح
 مدنيه زبده وما علم بأن ذلك من الاستحبال البعيد فصار يتخوذه معه مجشوده وقد عقد لهم من شوقه الود معقوده وهو بلغ إلى الموت
 فوطأه فقتلوا الكاشف أبداً من الخلاق كل شوب واستغفار سارسل جرباشا الأمير محمد بن الملك في رأس العسكر معه جماعة
 من الأحرار والأغوات فابنت يومين على معه بل أنهم وفر وهو على الخاتمة له ذلك ونظر في العسكر في كل منجز ومسلح واستولى على
 الشوب على مزج في سبع شهر ذي الحجة من سنة خمس وسبعين وتسعمائة ثم قصد مدنيه حين استولى عليها في صفر سنة ست وسبعين وروى
 وقتل بغيره هناك وأخذ ثلث عشر سفكاً ولم يبع جرمه الأول وأوقف على الرسل والنبيا بل أظهر من أوقف على أبيه فقتل
 لأن ذلك لفضل الاشتغال وسار بعد ذلك قصد أهل بيزن في ظاهرها بوضع يقال كما التزمه جيش أيضاً لكن في زبده وقتل عظم
 نيزد يومين من الجند السلطانية عشرة فرس وقيل مؤيد به ستر الخلفاء السلطانية لليلة ففعل الشوب عند أبي حسن باشا
 عيسى إليه بكون المدينة وبخى بنفسه ومن معه على ظهر كل سفينة فلما وقعت الجند على في ذلك المذبذب فارتد عنها بظلم فثاروا إلى الجند
 والوثوب فثاروا من بينهم على الناس ولوا على جلهم الهلاك والمات فقتلوا أصحابه ولا يجدوا وتسلوا سيفهم في الجند وعلى الأعداء فجلوا على واحد
 وكروا في ماضي غريبه وأخا في ملكه وكرات سلطان الاسلام ثم لحصه ومملكه التليد المسومة المظاهرة بهم معواتة فاهتزت تلك
 الكوة المؤبدة كافة ما جمعه من الشوب وجندته وقفر في الوهاد والمهاد وتولوا على في الإقار والأفاد وقتل من جند الزبده يومين
 بشركه ويزد ذلك اليوم وجده من الخلفاء العثمانيين كما لبد المنيح وضأن الله عن إقدام الظالمين ذلك على دفع زبدها في مراتب الجند
 إلى المقام الأسا فنادت ساردا ولما من أربابها بالسان الحقيقة وفار مستأج ربيته لكن الله رضى شتمه ففعل الفقه في الرضا بين الناس
 جالبها ما واعتدت في البرية إجماعها ومضت في الأمان سها ما وتفرقت في الأغوار والأفاد أقسامها وعلى البدو والمطرح إليها
 وحسبها ما واستطاع بظلمه في عرض عوارضا موارد العروا واعتمد ذلك كفضة المكان واستبعد نزول العذاب بساجد عقاب
 العصيان فحسب القضا بما تاعدوا لافاقه فانهجه شاسعة والجحرايل عظمه واستعه والدولة السلطانية بتوجهه بكية قدر في الجحرايل
 فني فيها هناك مشاغرة مدافعة فلما تقرر لديه هذا الحال واعتمد على في طلاله بقبعة الاما في العبدية ومستقبل الاما في أقدم على ما أقدم
 ولم يزل بما تاروا وتقدم وجند الجنود ورفض البرية ونشر العلم ونفع في نفسه لافقه فبعت من تحت الرجام موقف نفسه وباليات الرجم
 وألجا الرعايا والعشائر إلى عصباء الدولة الفارحة والوثوب على الامرا والعساكر برور ولفق ورور فقتل من مروق لا يقوه به موقوف
 ولا منع بمنزلة الأمر مكر وتردق ثأمة أخيرا هذه الفقه الصا والداهية البطل إلى الحضرة السلطانية ولا اعتبار بالعالية العقاب
 برز لها المطاع المنع من الماتباع إلى الأمير الامير بدمشق وألجا الكا الشاميه وهو يومه مصطفى باشا الأكد والقاما العاليه
 السامية بالتوجه بل الخناره من جند الشام وكاف جند مصر على الوفاء والتمام إلى فتح ما أغلق من أبواب ما كان من وأزاله ما
 هناك من آثار الفتن وله مقام الوزاره السامية الفتن فسار بجحك الامرا العاليه بمن قبله من جند الشام بعزيمة ماضيه
 فإلجا إلى مصر بظواهرها وبرز من الجحرايل إلى مصر الفقه عليه الحضرة السلطانية من مظاع أوامرهما والزم صاحب مصر
 وأميرها بها بما يحتاج إليه من آلات والجنود والاحتياط وسائر العارات وكان يومه لمرامر مصر إليه من الكاوة فلاقا
 سينا باشا السابقي في مضمار المفاخر إلى الغايات وبينه وبين مصطفى باشا الأخضارين سافرة وترات في ذلك من مصطفى
 باشا هذا لفتك كان الأحرار لظان العظم سليم خان وكان له يوم قصد أخوه السلطان بايزيد بسيف الصدان فحزب
 ماجرى بينهما من الجحرايل في سبقه فيها سلف الإضراب واليان فلما انهم في ذلك الموضع لظان بايزيد من حال فغا بنفسه

والاداء ومن يتي من خواصه ومتبعي مراده مضي في ولاية بعض اخوه سنان باشا المذكور واستمده الاعانه بمحتاج اليه فاعانه بما امكن من الامور
ثلاث موانا السلطان سليم خان سابق بعد اخيه في الاثر ومعه الاله مصطفى باشا وسائر الجيوش والعسكر ولما مروا في سائر ذلك بملك الملك
التي هي في ولاية انجمن سنان باشا قبل مجرور السلطان بايزيد هناك ولانه اعين بما بين من صاحبه كاية البلاد المذكورة فاستد غنبة السلطان
سليم على امير رومته بالهلاك والنزوح فحدث في هلاك مصطفى الاله واسار بالمبادرة الشنقة فنتح في الحال رحمه الله تعالى فيما مصطفى
لا يابا بانه وطول بطه الدنيا بده واصبح لسنان باشا عنده دما مطلولا وما يرج برصده لانه كخطبا مهولا فلما عرضت هذه الامور
وساقها الى ما شجناه القدر المقدور توجه سنان باشا حيد الى انهار ففرصة الموتور وراى الحرم على اعتماها من عزم الامور ففعل
يعمل مصطفى باشا بالمواعيد في اخذ امره ويهد من ظهر العصور ومن عشاء الى صباحه ونجح وقمع ذكته ومثمن في تكايمه وضره فعمل
لغوايل الطعن في منصبه وقدره موالا لرسايه الى الباب العالي السلطاني بما يهد به من علوم راتبه القواعد والمباين من مثيله الى التشا
والنوايه عن التوجه الى امر من فتح القطر الباغية والقضاء الى العسكر السلطانية من الاقوال الى ما يبعث في اقليم وميت نشاطهم فيضع
بما لم يواسطه امير من امره مصر قدا بفتح ذلك الشعب الاصر اجد هما الامر محمد والاجر لغير مصطفى فانها في ما يريد الى
لمنود قد تجاوز الجهد واسرفا وانه طالبا من مصر وخرابها السلطانية ما يشهد بانه مزيد الخرب العمارة وبياق الحق وعناية الزاينة
لا كمال تايد الدولة القاهرة الخاقانية بوجود ذلك من القوت الباعث للخطب لاهول وفي ضمن اوله وتواهدا موره واجواله في كنه الى الجوار
حايه ما ينفذ عن تبرعه للقيام بماعضل عنه مصطفى باشا غا الحسن حال واقم قيام وراسل بخود ذلك اركان الدولة القاهرة
استسلم في القوم حتى صاروا معه اعوانا متظاهرو مصطفى باشا الاله غافل عن ذلك مقبل في انتظاره لاجاز مواعيد الوزير سنان
باشا اقبالا وفي خلا اقامته الوزير مصطفى باشا الاله المذكور بظاهرو مصطفى بظاهر الجوار الوعد في اصلاح الامور ولما شاهد من جده مصر
شوايه وانت اقل من التفرق الى القطر الباغية ارسل لشكوه الفطره ليلومه على اقدم عليه من العصيان الكبره ونسبه على الحق ولا تابة
تكران يبدله في الخطب ظفر ونابه ويضع عليه بالامر السلطاني من الغضبية فيجوز من اقبل معاذره ولا تابة في طرحه فظهر لوما اشار به
عليه واستقام على سائر ما دعه ونسبه اليه لما مدت الاحوال ايمدها الى سوجه وجاهته المنيرة واسلامته لسائر وجهه ولحقن مما اضرقت
منه وسلم البرية من جده وخطبه الا انه اخرا سبكر وطفي ويخبر وصم على بغيه وعدده واستمر وشذ زطقة للعصيان وعرض
عزمه شمر وعين الوزير مصطفى باشا لسله يظهر من جوا وشبه مصر شمر ويعتونها اليه لعله يتركه حتى يعاجله في الجحيم ما كذا ايضا الى
السيده الحسن التي في يديهم منه ارسال رسول من قبله برسالة تراث صنع هذا الشأن وعظم خلا ويدل في انبا التبع مطهر قبل جلول اجده
وينذره عاقبه لا تغتر بخبثه وعوده وتوكله وخوفه بان سلطان الشديده والديه لمن ناواه من النكال المبين وما اعده للظالمين
وكل معتد مريد من الهوى الهافات وافات لاهوال وما يجري من لظالمين بيعيد فامتثل الشريف امره به الوزير وبعض من قبله
جاؤوا بشا برسالة متضمنه للنصح الكبر لوتنا ولها مطهر سيدا لما اشكروا وخلص عن ذاته رد الجهل والغرور لنا من الفتى والتوكل
والعربي لندخل من التبع فخذ على نور واسمع من لسان الناصح حقا وانت تبسم من في القوت وهذه صورة الشريف التي في ج. ٥٥
بسبحهم الله العليهم والصلوات على سيدنا محمد وآله الطيبين ما بعد هذا سلام يهدي الى السلامة والرشادة ودعا يدعوا الى الطاعة والاعتقاد
مرفوع من بدله الامين الذي لوقبله للعالمين ومعهم حياء الطاهرين والعاكفين الى التمدد لاجل النبيه الاحسان مطهر بن شرف الدين
جاطه الله بالاغتنام عن ملا احض الاقدام وضانه عن تهاوت في الاقام بمهض جناح البراءة والاقوام والذين يندبه لعله الكرم وقلقيه
الى جمل الحسن انه لا يخفى على العاقل البلي والفظن الميقظ الاربك الاتمام بسمة العصيان والمفوج عطاك طمان الرهان وخليفه
العصر والوان محله للهناء واجوله للشيطان لا يفتن بها الامرور والنجس الخالها الاقام تفرغ واسيا محالفه سلطان السبيته
والملك النجاة وامر نرفنه في الانتظار الى حطة صاحب العسكر البراء كالجوا الغاضل الخاذا والجوثر التي قلا الامصار وتعم غم الليل والهاذا
فعل هذه الخواص في الجين انتصه عن عاقل لا يخفى على مقلها كد ما الى المحصوه والمعاقل ونحن بنزهكم عن كل الخرابيل والموارد
التي لا يامها الاكل شيئا الى وقد شمرتمكم الصايد السلطانية مرارا ودخلتم في باب طاعتها انا انه واستغفارا فامتنع عليكم البدل الحقا
بالله الشريف السلطان في الامور لظاهركم واشتاروا من خرافة عليكم وقرعكم هاهنا تعالى به الامن من قوما جرح قالوا واطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي امركم ومن الباغية صلى الله عليه وسلم فامر سابع باجر القلان من اراد ان يفرق امر حله الامره وهو جميع فاضرو به بالسيف

كثيرا ما كان حيث كان الامم كذلك فقد اتضحت المناهج والمساكنة والافاق منكم اذ التبرير من هذه الفتن والتصل عن هذه الشبهة
ما خلف منها من اهل والظاهر ان هذه الفتن والقواض الفواح اغان صرحت عن غوات الاشقياء وغوغا العربات من استغواهم الشيطان
واستغفهم البغي والظفيان وانكم لما رايتهم لاختلال البلاد والخلل اعتلا طاعة بايدي اهل الفساد قصدتم حفظ الممالك السلطانية
والاستيلاء عليها وصونها عن ريداء لحيث الفساد فيها بالتوجه اليها وحملتها امر اسناجق السلطان وحفظهم عن مخططات اعدان
الشيطان ووضعت اليد على العدو والمالات والقلاع نظرا لها في سلك الحفظ على التمدد والضيق واذا بالبلد طرأوا هاديا لجله
الغلاء وصنع جميع ذلك الى ان يرد من الجحش السلطانية من يعتمد عليه في تسليمها اليه فيادوا مشرعين وساروا مبادرين
الى الفصل والاعتذار والعذر يقول عند الكلام الخيارات واعتمدوا الفرصة قبل نزول الضنك والاضداد وقد برز الامر المشين السلطاني
والملك المنيف الحافى الى المقام الشريف العالي فاصابتها بالاراضية على مقاربات الانام والبيات الى وزير المظفر والمشير الحكيم المظفر
من الله تعالى بقصور الميرد جمالوجلا لاجلهم مصطفى باشا لا كذا لاجلهم امناكل خائف وسبيله في الصلح واضحا لكل سابقا
يكون راس الحساك المودع وسر الرجب في عظمه والجند الحزم وان هاهنا معه من خاصه عسكريا بالاعلى خمسة الذين يفسحون في
الاصحاب على واني وان يسير معه عسكري قوامه من يارب بكر وجعل في اليه اهل البلاد وعسكري مصرا الى ذلك على الحال والوفاء حرمه
لأنه الوفاء ولا تهاهنا رادق وصفوه واتقوا عن سيقه تخفف عليهم الوباء العزم وشوقه وترد فلقه الى الميمن ليظهر للزند وقد
لجوا خوفا من الامم والبنود عثمان باشا برزهم باشا نجود يتقون اوزار عظمه والارض طراهم صيبتهم الوفا من الميمن الضعفاء واهل
الدروع السابقات والمدافع والمكامل والفر برانات والبارود والرصاص والزخات وكما اعتناهم اليه من طريح وسائر ما يلزمهم
من العون ما يفيهم بكنائهم انما اشكره وان تتواصل الحساك السلطانية بتواصل الاجرام من ارضي بلاد القرم الى اقصى جسر البليمن من الفضل
والانصاف وجن ايضا عازون ومصمرون على شير ساعد الحزم والاعتدال والمبادره والنفس الاولاد والاموال والاجداد امداد الحساك
السلطانية وقربا ما يلزمهم طاعة الامم العثمانية واخفى عليهم ما يورث على ذلك من خراب البلاد وهلاك الضعفاء والعباد وانما لك في من والاموال
واختلاف الامور والاعمال والله تعالى يقول وكذا المصون ان الله في ادا دخلوا قريبا فسدوها وجعلوا اعرهم اهلها اذ لا وحده كما يفعلون
فان تذكر هذا الامر العظيم وتلا فيه هذا الشأن المتلف الجسيم قبل ان تولد القدم وينزل المسقط للدم صنع انفسهم واموالهم ودعيت شونكم
وجواكم وهذا داب لعقلا الكافرين وشاة النبلاء الصارفين فيادوا التسلية بحصوه والقتل والجهات والبقاع والاسلحة والذرائع
والمكامل والصر برانات ونجونا جرد الى ارسال قضائنا الى الجواب العاليه المنيفة والاعتدال السلطانية الشريفة محتدين عامسا لكيمن
هذه الشنايع متصليين عاصدين غوغا الناس بغيا خيرا كرم هذه المواقيع فتغزو وطوط الخط الاوفر والخط الشرف السلطاني الماكر وتمثل
السعادة اهل الجمن والامان والافور والرفيع وراية وحافهم وحصيت طرا ان يحكم الجبال ولا اعتصام بالنه والقتال فهنا طرا في
وتج في غاية الساعي والامر حزمه عظيم والشان جسيم والمخططات ملية وقد بلغنا النصيحة ومحضناكم الامم الصيرة وحفظناكم عن وقع
الكاشفة والفضوة وانندنا كرايات الصريحة فرجة فقد ندد ومن اندد فقد عذد وليس لي على العيان ولا التام كالمقضاة وتظهر
لهذا الامر العظيم شان وراية شانه ولما بلغ هذا الكلام المتبع بالبيان الوافي والبلاغ الواضح الى المظهر برز في الذين اجاموا عن هذه المسألة
الجبر الله على الهداية والرشاد ونعوذ بالله من البغي والعناد والصلح والهلاك على نيته المصطفى واله واصحابه الذين اجتباهم واصطفاهم والمسلم
العالم والدار المتوارثه الى السيد الكبير العظيم المظفر زبدة السادة الاكابرين وجاهي على الله المومنين ومدينه خاتم النبيين محمد الله الدنيا
والدين من انا الشريف حسن اسبع الله نعمه عليه على الوجه الحسن والدين نصرة ليد ونه اليه وصله مثاله الكريمة المزي بالدين النظم وعلمانيه
وفهم مكتونه وقبط علمكم انا مذكنا لم نفع في الاربعة الفساد ويا صدمنا شين من البغي والعناد وهكذا جرت الامداد وجرت اليه سوابق
المقدرات وبنديته ذلك وتغير غفرا ولعل الله يغيث بعد ذلك امرا لا تلبس جواربه الى الوزير مصطفى باشا لانيه هذه المقولة فانظر
ايها الواقف على جوارب هذا الرجل وكيف قال القول افعل كما افعوه به عاقل من سقط الكلام وقبح الطول وكانه ما من اياك المقام مقام جوارب
أولا شارها مما القاه اليه من ايدي غيبيهم وتقدد وتبورق وتعد اذ شان الملافة العثمانية معلوم وفيض يثر اقتدارها بالامر من ظاهرا
غيبا في المكنون وقد علم هو ما نزل بساجته قبل ان كرسه رمة قليله من جد السلطان جوارب في على القتل والهلاك فكيف اذنتهم في اقدم
وموغيته في ذلك ان الله غير محذرة على الواضحة بالسير في السكائن والله لا يمنع عن الوقوع في الاشراك وممن يسئل عن موجبه عدوانه

١٦٦

كان جوابه كما رايته من عيته ومن شانه وقضى قول بجوده فيجعل محشود في مدبره لا يلدوا اضحى بتلو آيات الضراء بكرة واصيله فلم
يق لها رايه بالحققة والحارة بالالحكم عليه بفساد العقل وانه عن جود العقل ماضاه وعن تغيير الظاهرين بالكلف متافضه من
اندا في ملكه ما يشبه الانسان وجعل له عينين ولسان وشفتين وهذا القديين وهومن هوام الجيوان وطرا اكله الوزير مصطفى باشا
على كبر بطر وجوابه النكا بفايه خلف عكده وظهر على انه متى مقلد بسلاجل المارستان وانه لا يزل بجوده وما دوس به في صدره الشيطان يتوسى
استيصا له بالسيف الانسان وانه من كفاط عتقون كما يحامل بمعاملة ذوي القربى واربابا العقل وعدل عن الملكا به بالبرهان المحييز
الكتاب والحقا اذ عتق بقول القائل شرع الشيعه فاصدقنا من الكتب فيه المدين الجود واللوح وتكر في كذب من يتهم طيعة
المجنود السلطنة الى اليمن وترايب هذا الصديق الذي ظهر وتبين فبادر عثمان باشا الى قبوله قبل هذه الابهة واستناده في فتح اليمن الذي كان ابيه
فيه الاخبار والابنه اذ حث على ذلك كخدا ابيه جعل الجود وعرفه بما هناك من الاجوال وانباذت حجة من مصر الى التوبس وكبريتا واستجيب
حيث اهلما وعسكر الى اعان اسلوا امكروا ومهاقوا بلوا الهلكوا وقتلوا وكانه من امراء الساجق المشهورين واربابا لادويه السلطنة
منسوين في الشبان الملكويين حوب او على خيل الدين بك وامير الحاج الامير احمد والامير سليم والامير علي الملوك الاربعة وطايعة ومباذق
الشفقة زها ثلاثة لان مقادير مضاري العساكر وكلت هصوصايل وبلغ الجوده في الجود عشرة فرابا وثلاث سفن مسمايه مشحونه
بيله ورجل وما يحتاج اليه في قائمه ورجله وفضل جله المعجزة في حية عظمه واهبه مشهوره ثروت حة الحكمة في جامعة من خاصته وعصا
من طائفة نجومه رجل الطواف ثرعد الودة وركب نهله الى سوارته الخيل والجلال باشا المارستان ان نزل البعثة والمجيدة من بنار
من فانتظر الخيل والجلال التي جات اليه في المارستان الحسنة ودخل مدينه زبيد وما لبث بها غير يوم ثم صعد الى الجوتن بباير شيد وجعل
فيها من جنده مطهر وادار عليهم حارب باقادم فذلكه وتسعر واقتنع مدينه تعز الى اخر حجب سنة ست سبع وتسعين واهله والقبلي
كان بالمدينه التي قلها من اوليك الجود المروعة والطايعة المدجورة المعجزة وعليه يوميد القبة على هذا وهو الذي حصر في من
ويرشاشا اسبق به البيان ومعه ايضا القبة جلال النظاري وهومن بعيد مطهر المختبرين الاميان فاقاموا محصورا بقلعه تعز وادبرت
بلسهم حربي الجوان ورمتهم المداغ ولا يجار فهاهنا كالات دورها وساميات الاسوان وتصلوا في ذلك الحصار واشتد امرهم بذلك
فجهم وبس القار ولم يزل عثمان باشا من قبله يحمله من الجود السلطانية والعساكر الموبدة الحاقا فيه بكرم وكرات الاقدام مساة وصلها
ويهدون لله مهيما وارواحا في حرب طايعة الزبيدة الذي لا يقولون وقد جهم مطهر على من مدينه تعز الحاد الاهل القلعة فاجتبا حول المدينه
من كل حطب يتسولون والجود السلطانية تعز على من جهم فتمزقهم فبقوا ونبته جوعهم تغربا وتشريقا ومها النكوة غرتشيدج وعادوا عن
تغزو فبقوا وقد يدوم عادوا الى ما كانوا عليه من النكايد ورجوا اليه الشدة التفات والتوايب واعادت عليهم الجود المنصو الكوة جهلكوه
واعاد عليهم جمع الزبيدة انهزمه ومقره جوك ان المتو في هذه الهرايم الفاتحة والموت به راغبر مكثرت بالمعايد الفاتحة على الشوبج
فانه الى امره الى الذل الشنيع وعاد بعد التماسد شعلته واصبح عقيل التمر لربنا وماذا ك الان حلا رته انظرت يوم انهزمه عن
زبيد او شاهد هناك من جنود السلطان ماشاه من لباس الشديده وكان في كل يوم هو اول انكار الزبيده ومبدأ ايام العقاب على السلطنة
منه لاهل الرحمة ومستل شهر النصر لجود السلطانية بالعبات الالهية الربانية ويومين انقلابا لشوبج وقدمته الحفا واجاد به
صغار من نزل به النكال والوالا لورج الى مطهر مسكونا اضحى من الجود الذي مشاهد بباب زبيد جاير مبهوتا فلما اخذ في مقابلة عثمان
باشا ومن معه من الجود الهامة اصبح روعهم قبلته من هبة الحاد الماكرة وغان العليل كليا في في النافرة ويلقي في الشاهرة وما
يج هذا شانه مع مجاهر القاهرو وانضم اليه من اعيان الزبيده عدة فيجنود وافره ومجموع متكاثره وكما يبتواليه ومقانب متواتره
فلما احمر مطهر بفتور ابن الشوبج وايقن ان نصر يصير عول على براخيه المير محمد شمس الدين وكان ذراي سيد وعقل حزين في ذهابه
من صنعوا وجهم فيجنود واسعه وافره وجوب عظمه وعساكره كثاره واضاف اليه الهادي فطهر واسم الشوبج وسرايعان الزبيده من
كل اصغر واكبر وكان زبيد ان كلك الجنود موصلا لولاية العقود وراى ان بعسكر جليل بالقويين مدينه تعز يسمى الجبل لا غير النقص
بذلك من باين الجنود السلطانية عند الحكة والكرويت خص به جيبي ان ملاذ ولا مفره وامر لطف الله بن مطهر ان يقيم تحت حصن العكر فلما استقر
امر هناك فخصص جسر لاهل كان على وجه الهلكة اقبل نحوه للقتال بسيفه فثابته اهل الجبل اعرام عثمان بنان وما باشا على من طال الجنود
وشجعوا من قبل الفهود والاسود فاداروا على جمع الزبيده رجال الحرب وكرو اعليهم بالطعن والضرب ومروم بالصررايات والبنادق وارعدوا

الصحيح فاما ان ينصب وطاعة في بركة ماجد من خرج كذا الملك ليعظ كل منهم ويشاهد من امر هذه الجيوش السلطانية والجيوش العظمى الخافيه مما ايشا
مثله في الامور ويوضح عن فضيلتها العظمى واسماحت الاقصاد مع كمال الزينة التامة وقام العدد والالات والاسلحة والذرع السايه الغامه وكما تفتح
لغير المستومه اذ ذلك العوا متعده واما الحال فالايكاد تخلصها جاحض واجمع الناس يومئذ انه لو يدخلكم من الجيوش وانما كرفنها شوهد في الو
الحاضر ونقل عن الفلادهر العابر كمثل هذه الجيوش المنزله والجيوش المنصوره الموبه التي انفق فيها العداه ولغت لاثام والايجاد واستمر حجبته
في ذلك المكان دون بركه ماجد وكان اكثر الامور الاماجد يومئذ معه الامير حمزه ثم الامير باي ثم امر اسحاق وكان الامير حمزه والامير علي ه
والامير كرك والامير محمود ايضا ومن امر الامير بنصره الامير لاهم بن خبزه ومن معه من الاعوان والكشاف والجاو وشبهه وكثير من الملوكات وبالحمله
فكان جون مصر جميع عساكره انقل يومئذ الى المعركه ما اضيف اليه ذلك من عسكر الشام وحلبه فانه وامد ومصر وغير ذلك من الملوك السلطانية واليه
يخبر الخافيه فيبحث الخافيه في ذلك الجمع في من ساقوا ومن جاحضوا واخر فيسجدان ما كمال الملكوت وتعالى اذ لا يعرف والجسود تفرز الشرف حسن ابو يحيى
وجه الجده لثقت الاموال الحضره الوزير ما وصل اليها من الخراج واداساير الخدم الشريفه السلطانيه ولم يعتمد على احد من مكانه دون نفسه اهتاما
شان الوزير وامران يمد له ساطا بمكتبه عظيم الشأن مما يلحق بخضرة وزير السلطان فلما مد ذلك بنديه وكان الوزير يفتقر الموصول الشريف اليه
فلما تفرغ من المشوغل بخضرة واعتزل في عهده مشاهد خذله ثم راف الوزير عن ذلك الساطا المدوده وامر بفرعه بعينه فاعلمه الناس وكان ساطا غير
مقبول ولا مسعوره وارسل الشريف بعد ذلك بياض الخيل والفرج يراي الخيفه كذا من الهدايا الغايقه والنجاه المزيقه ثم ان الوزير امر بسلطاني
فعله يريده واستصغر الناس معه مامده الشريف من ساطا المدود فلم يزل له نسبه لديه وقام الوزير بمكتبه ضابطا لتلك العساكر على
كثرتها وناظرا لامر ما كدبه من الجيوش على سعتها لا يظلم احد منهم مثقال ذره ولا يغير رده ولا يبرح الا ما جازاه وتوجه من كثر في رجب فخرج
رعا ان تلك الجيوش الواقعة والجيوش في الزمره فغاصوا في البراري كالحل الطايي يقطعون اجواز الغلات ويطوفون المراحل والمسافات ونسب
كافهم وليسنا كالمهم فيه وميض وابتناس معناه في من جازان وجازت بغيره اليها واداساير من ارض اليمن وملا وساتت حالها لمسيو تلك الجيوش من
وطار وكان بها من صاحبها طيهم في كل طار وتروكها خاويه ليس بها من سكرين ولا يبار وكان يراي الوزير الجازان في اخر شهر رمضان فنصب حجبته بذلك
الكاف في ارض الناس وكان ما كان فعاد الناس الى الجبل والاطان وكان فتح قلعه جازان يومئذ اولى فتح عليه بلا ضرب والاطان واصبح ذلك الفتح مبشرا
بالنصر على التمرد والعصيان فوسار من جازان واخرج افاضلها وتفرجوا الجبل وفي ذلال ذكر وصوله الوزير الى الجازان اذ كان ارفع حسن باشا
العرم من زيد الوصله من ناله من فخر عثمان باشا حين بلوغه اليه من زيد وشاهد افعال حسن باشا مع امره يريده عدوانه عليهم العدو ان الشديده
ومصاد ردهم طرده اموالهم يداهعت والاهانه والكال المبيد فامر بالثغرين عليه واستخاضه ما كان معه من اموال الناس ولديه واجتمع ما لا يحصى
البحر حتى احسن باشا بذلك ردهم وسقط في يديه واراد التوجه الى مصر ليدخلها بالفرح ووصول الوزير من ان باشا الجازان اياه متمسكه باخذه
لاجبا صلاح حاله فقابل الوزير بقوله وخرج من سبانه فيا يقول ويقول ويرشحه لاهم بهمهم ووكلمه باخذه ثم مضى الوزير في ارجاله ذلك فخرج الى
باشا عاصمه من انقطاع السبل والمسالك وكافاه من اجتماع العرب عليه ومن قبله من جود السلطان والافاده عليه بالخير العوان حتى انقطعت عليهم البره
فاضلت بهم المشقه والجيره فلما بلغهم خبر وصول الوزير من ان باشا بمنعه من الجيوش الموبه المجنده انتعشت قوتهم ورجعتهم وكشفوا شبرهم
ببر البلق واذ بهلله عن صدورهم الحزن والاسف فلما وصل بخضرة وطلع به الاحبال وانوار سعوره وخير بظاهر منيه نعن بعض ملا الاعوان والاطان
ولقع البغايه واظم الوهاد فاضطربوا من زبده وتزلزلوا بهر رجل البثبات واداساير بواباير والكسار وببر العداه وازودت عنهم اعين العيال
واغترسوا بعصمهم بالاحال سوال حاله ولما اراد الوزير الاقدام على جرح جرحه في الوثوب عليهم بالسيف الاخر الى الجبل لانه عقد ناديا للاستشهاد
بعدا لتوكل والاستخاره على قوله تعالى وشاوره في الامر وما في الاستشارة من الاقوال العايقه من الاشعا المستطابه للريقه من ريب لا اله الا الله
والعقول النير الراسحه في كثر السبل الصبيحتي هار الراسخ في شانه الشجاعت هو اذ راي في الجبل الثاني واداساير اجتمع الفخره
ه لو الهقول كانه في ضميره اذ في الشرفه لاشاد به في ذلك النادي الامرا والاعوان ومن ليه في حسن الراي المتباين والامان وعليه اعتمد
في العور الامان فارتوا جميعا في ذلك حتى استبان لهم اوضح المسالك واجمعوا على هبوط الوزير في حقيقه هناك وتيقده الى جبل الانغز
بطايه عظيمه من العسكر المبرمج الكاشف لاهم عصر الوزير محمود المعروف بكوله اذ افاضت في الناس وانهم عند ملاقاته الباقين واشهدهم بولاساير الامراء
فاهم خلع الديار وقمع الاقارن فسار في فخر خيابه فار كماله لاطلاقه لاهم الاموال التي ربحه اقدم من ليات صاحبات الالوان وجعل في اثارها
عليهم الشرا اذ هو امير امرا اليمن واجراه من الامصار وقد سوله مع اهل الجبل لانه في ان تعدد تله فيهم موافق لوقا والزال وما عدا ذلك

من الجبهة واليمنى والفرقة والمخاض والحق على السور وسواها من الاموان المذكورة من جها من اهل البر من بين بالاديات بحجازا والحق على
 قصد من اجل الاغنياء لهندوان الحضر للسوق بالواحة الجوز وكان سردا الحصار الزيدية لا يريهم من قبل الحصار حكايا ذلك في ايام قايده الهادي من حصار
 على بنو السويح وغيره من اهل اليمن الزيدية من كل ارفع سبط ومعه من الجنود ولحقا فلما حوسب في ذلك فاقابل ما بين فارس ورجل بمسند فابل بالغا اذ اقبال
 الحصار المصروف اليهم ومجى بهم بالوت لاهر علي بن زلوا من الجبل لا غلبي شيعة مستعدين للحرب وشدة لخمعة مشرعين للقيام للزلا فقلنا سواهم (ق)
 الله ويخفف ومع كل فارس من جملة من اجلة الشاوق مشاة يهونه من انا معه وقفا ولا يتقدم في الفارس من سواه الزيدية والباقي ذلك الرضا
 في قصصهم كذا الفارس من جملته من رماه اصحابه على كماناته فلو كان قاصده من الفارسة والاقام في غايته ومنها هو هذا فاقابل وليك المبطلين في القتال
 وشانه عند لقاء ابطال الحراة فلما لاي عسكر السلطان نزلهم عن الجبل اهلهم وكم ياتيهم عليهم حتى خرجوا من الجبل فلما استكملوا نزلهم على
 كمن ومهل اطلعت فريسة الجند السلطاني اعترضوا ليا فوجيود الزيديين اطلاقا واستبقوا الى اخذ في استباقا بقصا اهل منقل لاطراد على تها
 ويقضون في الجبل من نزلهم الى الجبل ظلام النعم باوضه فرجها ليقولها نقن بسوا الضعاف بسود خراب صحاقتها وطبور السهام بقصد من الحصار
 او كراهه والامانة نزلهم من الغلبة بالبرية او تاراهه والجديد قد شد على النبال النافذ وكما تروى في السهم فاضحت الدرة على الاربعين كانت
 جلود قاتلة وتصا في الضعاف وما شجع الفتاة شاليل اليرام وطال ذلك اليوم نزع وتبا عدا بين المساء والصباح فلما استكمل الليل حيا به
 وضربا لاقا قباية وارضى لثامه ومدة غيبه وظلمه ستر جنود الزيديين هربا ونفذت جميعهم في مهيت كل ذبور وصبا لادعوا
 من الحضر فضا او صبا وظفر العسكرا السلطاني باطلهم وغوا كاهه القاطم وخزائهم ومواظم وانفقوا بما غنوا من البلباس والبراش وتوسخوا بما
 افاء الله عليهم بعد الحضر وضربوا على الحضر العوز فابزون بالظفر والضر لا غر وملا الفضا عما اغتصمه من البلبا بعد والوصاصه
 والمعارف وسابغاتا لاهن والبنادق والارماح والفتي بالاضفار وتم الامير من انعام كافة الجنود السلطانية في ذلك المقام ورفقوا فاجد من العسك
 على ارضيه جاله فما اوجبه اقامته وقاد وطلع على عثماني باشا لخصه فخرجت ليشان الجاهك وتوهمها برضه وجلالة ما علمت البشايير
 واستنارت ليا ليا واطوارها وكان هذا الفتح المظفر والنصر العزيم والاكبر في يوم السبت الثالث عشر من ذي القعدة سنة ست مائة
 وتسعين وثلثا اربعة لاهو تعمرنا من اهل الجبل لا غلبي من عساكر الكرتنجي وفي جميعهم وادبروا منهم جيشهم وانكسر سبط في ايامهم وراوا
 انهم قد ضلوا ولا تجمين مناص ولا فخر وقفا حاضرتهم الجنود السلطانية من كل مكان جبروا ذلك الى التماس اذ ان من المعاطب والملاك فاضا لهم
 الوزير الامان وسكر يعقوه منهم خافي الجنان ونزلوا عن معتمد الحضر العوز من اثنين وبصفه ومعدله عن الاجرام ايدى وكانا اذ ذلك زها
 شملها نرفعا لاهو على قباية باجل العسا وعنى واصل على كل منهم واليو اذ احدا على اجترح واجترح واسا وقدر طر عوفات سلطانية وجها من جملة العسا
 العثمانية والسر يلهم على عثماني من كان مشاركا في الاسباب من اعيان جلا انفسه اشهر بها عطف وصحه وتاينسه وتسلم القاهرة فوجلا
 من المدايع والصراعات والعدد العظيمه وسائر الاالات ومن البارود والرصاص والذخائر والجنود فوهمنا ان يظن بها فحينئذ قلص
 مدينة عز عن عيوقة وشو بها وعادت الى الملك لاهو زاهبه يعودوا الى الاملاك العثمانية ولما كان هذا كونا من هذه الفتيحة ونش
 اعلام الظفر ومرفوع الرايات جبروا الوزير جبريتا زاروا عسكرا لاهو لاهو العثمانين على فتح عذا فذلك سببا لارسال الامير خير الدين
 القنود ان يترجم اليه حسي من البرية فها من ايدى الزيدية واستخلاصها من عوانهم العوزية فكان فتحه هو لاهو والشرق الفتح
 وعثمانه السلطان الاغتر بالنتيجة التي فيها اشهدوا وخوفوا ان يستولى عليها الفتح فحتم الله فانها تغرط لاهو اعظم وقها من اعدو ولا ولا
 والمجمل والضر من اهل جملته مستكثرة وقدة لاسلام مظهره وتلا ذلك الجند الفتحه العوزية فخرج عندئذ لاهو خير الدين القنود ان الملك الامير
 ميجي وكاشا لاهو انكنا مغر باسكك الله اقد اشهر بذلك والوض له فيه مسلعا فاسار عن حصار العسكرا الفتح عند توجبه فوجوا بر ايدى
 الجبل لا غلبي في العزم من ذي القعدة الحرام من السنة المذكورة فلما وصل الى القاهرة عيسى البروجيد باجلاني لاهو خير الدين القنود ان مشغول
 ياته تعبنا لاهو من من يجرى بين اجاط الجنود السلطانية جديته عند برا وبلد واضمت على من نال الوفا شرا وجرنا وجعلوا
 بتوهمه كانا من سوارها يمكن الجنود السلطانية ان يصعدوا اليه بالسلاطيم نسوزا فاذا باسوارها بعد من العوز فقاما وتسوهمها
 اشهدوا واعظم لاهو من لاهو فضل توجبه ومزيدا لاهو عنك باقبال عده يذوق ايدى سكر كندا المحرم الامير مرفقودا في
 سائر الزمن فاشد في زمانه ويدا وزياده واجلامه باشا له بعضا لاهو وارشادة لاهو عفة المنيه وتبسر امره وجل انقلده وراهه طالب الفتح
 وزل من بابها واعلم كذا يكون دخله واسما به والفتح فذلك واستبان ان جعل التمس له لاهو عثماني التمس من قنده واستيقظ من عثماني

[illegible]

باليارود واخذ في القاد وجرى بها اوليك الاشرا فاصابهم من اصاب وصبر التحمل فوهم سكر الخيل عاقتا اوليك الحزابع وكان المرح
على اوليك المقدس وجرى على جميع المعادن وظهر معنى قوله تعالى كم من فيه فليله عليه في كثره باذن الله والله مع الصابون مع الصابون
ثم جعل الوزير مع العسكر المنصور من اجل المذكور وسار اوارجه لثضر وطافه بنصر العسكر وجبله وانقسم العرب فمضى فمضى طلب الامان
ونجا برحمتهم وموكل الامان فقابلوه الفوز والعقول وبلغه من امانه اكل وسنوه والضمع المزعوم وكثر وطغى ونفر وروا والحصن العسكر ورو
جصى من منع الجبال تنقطع ونه الامان وكان في حجاب ثلاثة ابراج مهتدة على جبال شاهقة تصلى انك من على حصن العسكر فانفذ الوزير
اليها في الليل على اشجنان الصلا ومدافع كيارا تقالا وامرهم بالرمي على اهل العسكر بوابر واصلاد فلما علموا ذلك ايقنوا بالفرج في شتر اليها فامروا
بطلب الخان فاعطوا ما طلبوه واطلقوا العنان وذهبوا ليجت ثاويرا لبلاد في سلامه وطمان وكان فتح جحش العسكر في اليوم السادس
والعشرين من رجب سنة المذكرة فخر العسكر عتق قلعته العسكر ودارا ونوميه وحضنتها بالمدافع والسلاح والذخيرة
وعاج الفتح بلاد ادرس لثاويره عن تلك البلاد وعيط الاذان على سبلها ليجل اضرهم ولهم التوسيع لثاوير وقاعة بلاد ادرس المذكور فقلعه
بغراة وكان استيق من ادرس لثاوير العسكر السلطان خياه قاتل في برطازن القاعة في اول ثورونه من قور ارسل خبر مائة وخمسين تفكيكه لاجل
قلعة بخراة فلما ادوا منها الجبال الطويلة برطازن طهر واجل من عنده عسكرا ضادوا العسكر السلطاني ليلادهم غازوا ففتح بعض القري
فقتلوا منهم نحو خمسين رجل اقصت هذه ضعيه اقترعها وجرى اجترعها واسلها فارس الوزير جودا الى فتح بخراة وقتل من الغنا
بها من ارباب الفساد وسال في الحياة ففتح ادرس عتد الى الفرار واستقر معه اتباعه واخوانه وتوكل بخراة خاويه وخلفاء مقفلة عن السكان خاياه
ودخلها الجنود السلطانية في الحزم سدد برع وجوز في عراة ولما كانت هذه القلعة المذكورة فليله الجند على اكل الحياة ولاسوا امر
الوزير بدها وطسرها وازالة الجحيم فاصبحت بعد الحياة خرابا بلفتها واضربت بعد الاشجار لثاويره ووقعت الشفة
الى فتح خيرة فارس لثاويره من الجنود السلطانية لاخته ونبي كل مسند وعلى هذه الطائفة عبدالله بن محمد الباني ومقابله لطف الله به من طه فلما التقى
الجحان الجاه من جند الباني الزينة لطف الله بنظرهم فمجاوبه مقاتل واقاموا القتال الى ان فزهم لطف الله وضعف عن الكفاح والزلازلة
وله الجند فخرج على عسكره عاتد والجند واور الوزير بدها وتقوى بعض دينها وخراب بعضها وادورها وهذا انكارها فاضحت طلادها
واضمر رسما عاتقا طامسا ثم عاد الوزير بالبرية والفتنة فخرج في الخنادق وبجدها ذات ابراج عالية ودرمرتفعه ساويه
في دبل جبل ايمان ذيل النزه المشيئة الحار في مفرقا انه الحجة فضره بجبهه المنصور في الشكوك وجده متدا لا عادي كفا، وهكذا
صبر الفتيه الباشية والفرق الصلا الطاغية ان يلزموا العسكر المنصور كل مضيق ويرسلون عليهم مجبل بعلان جمالات الضيق الى الطريق
ليكونوا لحياتهم للتعوي وكان على تلك الجنود المعكوسة والميات المنكوسة طامسة في شل السور في لطف الله والهادية بنامطه وعلى الشجر
واضمر اليهم من من مجنودهم وسار قبائل الجبل الاسفل يشكروا وعدا في مدينه ايلد فقاتل من اهل البنادق وصعدا بيقم الماء لجبل
بعلمنا الشلح الشاهق وسددتهم بطريق الفهنا والرجال وشروا في اسهار الفيران والرمي بالبلدق والضربان فلما شاهدوا الوزير جمعهم
ورزقهم وفتحهم ووضعت اذ لفتبته القتال لم يسل باعتصامه في جبالهم وتكسبوا خيلهم وولك في اليوم العاشر من شهر الحرام
من السنة المذكورة وحين راي العسكر السلطاني توجه الوزير الى القتال بنفسه الى اوليك الضلالة اشتد توجهه الى القتال المنصور وعظم باسم
على القبة المبرور واستمر للمبرور في الهار الاثره فلما ارخى الليل سود ستايره اتمس كل من الفريقين على كثر بخوف وجعل من الهار
والخوف الى ان نشر الصباح اعلامه وابتدعوا فافق بنور فخره افتراره وابتسامه فاضحت للجنود القتال ماخذ هاموا اطلقت المشيئة
الاعراضهم لاجل ما فيها وانفاذها فاستمرت نار الحرب تستمر وتضطرهم وفوارس لحياتهم اضطرب وتضيق واماوا لحياتهم
وتلططوا لانيهم حلات ركضات وضربات ونفضات وحينما السلطان في حل من لعدو ولا في لعدو البغي في كل كره على ارض مصارح
وسنشهد جمعا لشجاعتهم في الجهاد الروح والرياح وقتل كثير من اهل الفساد فغير من جرحهم العاد وانهم عن مدينه امكان
حافظا لاجل جليله وتركوا مدينه ابن جند السلطان وتوجهه الوزير فقبض على الصعود جليل ايمان والوقوف بالجنود المنصور في الفرار
لقبيل اهل البغي والعدوان فرافتهم في ذلك الوقتام النصر والتأييد والاستيلاء على جبار عتيد وكثير طامير وانهم من كمال الجحيم الباطله
امامهم في عذو شديد وذو هبة يديون على اوجوه مديريه واغتنت بالجنود السلطانية ما خلفوه واخذوا لواءهم من يد المنصور والبر
بنفسه في المنور ماين وضل لطف الله به من طس يومين اقصى كمالا لثاويره فضجوا اهلها معجبين فخرى ورعه وخوفه وقوسه وجسبه ثورن

عزيمته فغلا على جبله علف الارباب فاج منه ضلالتهم ففكوا القيد ثم نزع شيا به وضاعا وخلع نعليه ضالا عن الجاه وهذا حاله
ثم القى راسه ودفن صوته وعزيمته وكشف عن دبره القبيح وهو صريح وبسبح حتى وافاه علامة يخلصه فركب بونه وراخه العنان
بما يجد المشيق والشتان ولم يبق من الهار والشمار حتى جاع في محله في الهلاك لا سفل ولا دكت سراديله التي رماها مصيريه بشللته مشاهده
على نقصه وانقضاجه وكان فضيحه المذكوره معروفة مشهوره ففتح من ريش ما يقفه وما باله اليوم الوغا الحبيبه وكان فصل الفصح
اغتر واستملا الجنود عاجل بعائنه بالمرهفة لصارم والوضيح لا سفل في ثيابهم ثم اخرجهم من الحرم من السنة المذكوره ولما استولوا اليه
سنة ثمانية الت اصره على ملكة بعلان واجل منها اصحاب طهر في صفقه خاسر عتيق لما امره حبيب الامير لواجده الخطير
تجدد الكري وكان كاشفا في مصر شجائما باسلا وكاشفا في الوغا مهيضا اصابه والامير الامجد الصمد المعتد برون وهو اجملا امير القندوق
وشرار المعروف الشجاع والفتير واضح مبين واليهما طايعة من الجنود السلطانية والعساكر المنصورة العثمانية وكان يومه يومه يخلص
مذكور علي بن الامام شرف الدين في فتح سبعاية ثم لما افطن ودفع الوزير المعظم الى الامير بيزا ملكه بيزا لما اصابه بها ومن الملاحق والفرقا
من دلت استعداده ومن البارود والراض والرخاخات على سبيل النفاذه وامر بهم قلعته كاشفا هناك للسر ما كتب فابده ولا يجر منها
ثم لما كلفه بعلانية من لفتح صله واخاذه فهدمها الى الخاسر وعاد الى الوجه بعلان الناس فخر بوزيرة الوزير الخوي ذمار عتيق فغير
يعين من معهما من الجنود على حصن الحصان في ثمانين عشرا من الحرم من هذه السنة ونزل مع الجيش والامراء وباقي الابعان والكبراء
منع يقال له دوسهيل واقام بها الى ان كان اليوم العشرين ثم انزل منه في الحادي والعشرين من نولوا في ذيل غيل سارة فغير سطر اعنه الى الاعلا
من ساره وقر في قلعة ساره محافظين لحفظوا ايراده واصداره ونزل بعدة كذا في وادي بيزر فقام هناك نحو ستة ايام بغير مقبم
مريهم قلعة هناك تسمى دروان فذكت بينها كذا كذا هكت يومين ربوعها دها وكذا فثان اقامته بوادي بيزر ووصل اهل دار
حضر الوزير للبركة والتسليم فقابلهم بخمس القبول وشملهم بالهدايا اجماسيول ثم انتقل الوزير بحسره الى ظاهره ماز وانهى
في انظره بمدينه صنعاء في روعة واجتياز فاراد الخرج الاخوة الوزير الفراس يمين عليه في حال غفلة وانكاد فبينما هو يدبر
ذلك ويصير قننا صطري اشراك التلف والهلاك اذ قيل له ان مطر افراد اجل من صنعاء وذهب فضيه بقضيضه مدبر ايسع في من
نزل في جنوده الجندة وجبوشه المنصورة الموبدة ونزل موضع يقال له ذراع الكلب عز صعبت وهو درند برب جليلين شاهقين
لنزل الاماوى للحسين فقطعته الجنود السلطانية في سلامة من الحارض ونصر برون في ابيض وبلغ الى ظاهره مدينه صنعاء في يوم
الثنين الحادي عشر من شهر صفر من سنة سبعين وتسعين وروى من
رجل من اهل شهم يسمى قطران كان من اهل المطم على البقي والعدوان وقد شجر ارا له منيعة الاكان بالعدو والعدو من كل امير سلطان
فما بلغت اليهم تلك الطايعة من جند السلطان في اهل افطون بها من اوليك السرطان وتوكلوا ذرا الجبان كالعدو والعدوان واستولى
عسكر المنصور على ما في تلك الدار من الالات والخابر والاموال وعطفوا الخراب تلك الدار فهدموا الى الاساس والقرارة وحج
مطايعة من العسكر السلطاني عليهم جيش الاغارة على وادي السر اذ فيه طايعة من الزيديين قد اقاموا فيه محافظين على الضلال
المبين وهو من اهل حصن درمن وكان به يومين لطفا الله بنظم منتظرا للهلاكه موطنا لوقع قدمه في اشراك الصفا وعرا شبكاه
ما بلغ حسن باشا من معه من الجنود الى وادي السر المذكور فاقصر في ارجائه ونواحيه العسكر المنصور واستولى على ما فيه من
فيه من النساء والرجال والعتاب والانعام والاموال ولم يقتل منهم الا من باشا القتال واخذ في قبة الجدي قاتل رساله وعاد الحصن الوزير مظفر المنصور
فما سالتا لمه ورا وقد كان قبل ذلك حين اقبال الوزير ايضا فلقاه اهل مدينه صنعاء التي به كذا كان مسلي عليه ومستبشر بمقابلة الكرم
في عدل واجبان وكانوا جميعا اهل افوا وضرب مع جند السلطان لم يصد عنهم ما يمين ولم ياتوا بما يجب حين فساد اهل المدن وسائر البلدات
في استولى بيزر جند الوزير بوجي من صفاء واضح من قايهم بوجه القبول الا انهم كانوا على صلح التحول في عايه حانيا لسطه القاهرة وعسكر وثبت
اقدامهم بالاراء وقبره وانتموا الحضر العاليه مقبلين على الله تعالى بالآله له بكونه السلطان بالصبر والظفر وفي يوم الاثنين من سنة
سنة سبع وتسعين سنة مائة فوجها الوزير بنحوه المنصور وعالمه المربوعه والويته المنتشرة في القصر بحرية اهل كركان وشم والاسيلا
ثم لم يذبل احسام فتوقض الجرح وطافه وجا مضربه ورواقه واعد للفر عذبة وكل الاسر اصبه ونزل في حين فقتل مقتله وجعل اهلها وضاعا
لقتله شاجده بلمح الانوار تصادم من كل الجراد من كوكبه في علا الفاع والهاد طواحه وعواربه قد شجرت صدره كناية بجليل معنى نص

قنابل ومقانيب فصرقتهما نعت حياها الى مناجاة الخضر ومناهية الى ان تزل باغ المنقب وضرب وطاعة هناك وطبق وقام بهذا المعسكر ثلاثة
ثلاثة ايام ليستكمل بلوغ الخيل الكبار على الوفاء والتمام ولما تفرغ وصولها وكان بلوغها وحصولها ارتحل عن ذلك الحظيم المنصور في قاسم ربيع الاول
المذكور وسار بتاييده وضرب وفتح خطره ونافذ حربه وامره ونزل بوطا في ظهر حبيبه في ظاهر مدينة شبام فحضر حوله القباب والخيام وجميع مدونه
فصنعت بجبال شامه وظلوا ساميه راسحه لا يمكن للحوال اليها من كل جانب بامتناعها مما حولها من الجبال الشاميه اللذات ومحضها بسور حرا من
الكتاب والمقانيب وفي جانبها التي الى حصر بنع اسمى لباهة وفي جانبها الجنوبي حصن العارضة وفي جانبها الغربي حصن ظفران وجانبها الشرقي مفتوح
الى الفضاء له سوراخ من الزلزال بورا الشبيه يكاد يلمح بصلابه للبعد بطول نحو خمسة الان ذراع وعرضه نحو ثمانية اذرع وارتفاعه نحو عشرين ذراعا
وقلعه كوكبان مانعه للنبه ومما حولها من كل الحصون المذكورة حصن كوكبان هذا حصن في نهاية العلو وغاية الارتفاع والنفوذ وجميع مقر العز
يحمي من كل من حافظه مدينة شبام بجميع من خلفه فقام تروا وزير توجة الجربيل شبام مع ما هذه المدينة عليه في المنعة والمجاهد واجل عليه
عساكر الجاهل ونزل الربات ورفع الاعلام وقصدت الحدود ذلك العزم وفي عنقه كل همس خصوصاً ومرت المدافع والضربانات ممن باعلى كلك للشمس
الزبد من كل دهم من مدغ فالتقى في المعركة كبر حتى صورت طائفة من جنود السلطان سورا المدينة ما يال في قلعة لباهة فانهم جميعاً كفاهل
العتد في قلعه كوكبان وانهم الحرس برشمن اليه وكان يومئذ بقلعه ظفران وقاضت العساكر السلطانية في دخول شبام فيض الحصار الى حصار
فمنذ انزلت على ما في ذلك اليوم وطروا على اهل الزنج والعصيان فزال رجلا من جنود الحامية وابطلوا من فرائدهم الذين زاد في فرايسه
الغزو والاسود لما حطت مدينة شبام فوقوا الخيام وجعلهم يقبل حصن كوكبان ودخلوا قلعة العارضة فجاءوا وقدمت تعطف عليهم جنود الزبد
وقد كان بينهم وبينهم سواد الجند السلطانية على ما كان فاستشهد هناك ممن القوه في العارضة واذاه الاقدام من غيرهم قدام الرماح الى الرماح فقتلوا
ومن الفرس من قتل من حصانه من دودة الجبل همل لكرب ركة ما علا الاسفل وتوزع من ذلك من كان بمدينة شبام وكاد يعبد من ان يفل ولما رأى
الوزير ذلك بادربخله الى شبام وثبت اقدام من باعن من الحاضر والمالك وانغمضت العساكر السلطانية من مدينة شبام المهام للجربيل وفلوا
بالانفال العظيمة الجبلية ولما راى الوزير الحصار صلب فيه شبام قلعتها باجل كوكبان من المي من خلفه وانما لم يواقعها الجند السلطانية
بها صوابا وماقا الضارب تنكروا خابا فامر بهم بانيها وذلك جهدها وقبطنها واصبحت فغرا بابا واجتطوا اختباها واصبحت القليلان
والهام موبداً وخابا وكان دخول مدينة شبام في اليوم الثالث عشر من ربيع الاول من عام المذكور ثم ان الوزير لما اخذ مدينة شبام واستولى على
بالباسر الاقدام وكان ذلك في شبام بشق في مدينة شبام بالمعشر الهام فرائق قل ذلك المعسكر المنصور الجنوبي المدينة ليجر اياما من شهر رمضان ويدين ويخص
بذلك نحو ايام المرد في عزه ومازال هناك يصير على حث بلاذ صغر في حلة وبعها كل من ياه بجارنا وينقله ويبعث طوايف الجند للاغاثة على
بلادهم ظهر في عزه فيقول ويظهر وناره على اطلوع ضلع كوكبان من قبل قلعة يدع في رقبته بالجند السلطانية مرتفع يشهد بان في ايامه
الساجد الجربيل وضرب الحوال الطلوع من قبل كشر ويسخره فيدق من هناك من الجناظر لذلك التقليل الى اياما من شهر رمضان ويدين ويخص
لجوطر مدينة فلا يقيم عليه القيمة سلبا وقتلاوه كما رحل في انتقال الوزير بتوجهه الى حضائر شبام مما يلي جنوبي البصرة في ذلك اثناء بلده في ذلك
الى بلاد الاما عليه في شمس هناك من قبل الجبل الجربيل والعنف مبهمة عليه فاذن له الوزير بذلك وشكره على التوجه الى هناك فحضت لسيدها وتكررت
مواظرة القتال في جميعها واصبلها ولما باتت في اللجج بالانقضى جمعه اربابا وقطع زهرة سببا وامتنع طلوع الضلع من جميع الطرقات لمقابلته
لجميع الوزير ولجند الجنود السلطانية الى ذلك سبيلا ولا مد بها فوقع ذلك فاهل كوكبان غير متوعين من بلاد مشرقا وغربا فادار الوزير فذكره
في هذا الشأن وتفرغ من اعمار حصار كوكبان الاعداء لاستيلاء على جبل الضلع الناعم الاكان وقد تعذر اخذه من ثابله وجوبه وشرفه ومظهره لانت
الاستيلاء عليه ونهضت الجهات المذكورة واستبان ولجج الامر في اخذ الجان الا ان جهته الغربية اذ هناك من قبل ايسر سبلها السبل التي في الجهات
المذكورة وصليها الى جهة المروية الا ان البلوغ الى هذا التقليل من خلفه ملكه من جهة ومثل ذلك الهاك السبل اليها متوكل الهاك وهي المعمر وقد قبل
تبر ما كان واسعة الاكاف في متباعدة الاجزاء والافراط وفتاحها الا بالانتاج القوة واستعداد وتواتر جود واما د فخرج عند الوزير لتجهيزه في هذه
البلاد ليكن سببا في ضلعي جبل اصغر من غربة بالعاكر والاحقاد وانغمضت المعسكر المنصور الفواخم به ما بين لاجل وفارس ومدينة وقام
وعلمهم حسن باشا سرادجهم وديفرهم ونفعهم ومنعه ادمر الخضر بجو صاحب الموالد في الشهر وارسل مع الجميع عبدالله بن محمد الذي كان
بالمساكن والمساكن وكانهم بهم بذلك الجند المنصور جابر مشرقي في كل من قبل السنة المذكورة وجاز طريقه من بلاد كهم وبلغها في اليوم السادس عشر
من شهر المذكور وافتتح عند ذلك في كل واحد ما قلعه منصفه حتى الشقاق والناحية قلعه ظفران والناحية قلعة اشع بنى سويد والاربعه قلعة عزم

وكانت هذه الفلج المذكورة أو من الممالك السلطانية هذا استولى على تلك الممالك باقتطاع الطاغية العصبانية استولى على ما فيها استولى على
وزن السلطان أخذها وأملأه ففادت بحمل الله إلى الممالك السلطانية على غير الجبل الشيطانية ثم لما قتل حسن باشا مؤيد الجبل في الحارث من شهر ربيع
الآخر المذكور وما زال بطول البلاد بكل الممالك والجماعات وبعث الأتباع والمجاهدين في القسطنطينية وطولوا بالجماريه والبلاد وقاموا
في تلك البلاد وقطع لجواز البلاد في أقطارها خطر وخافة أمورا عديدة ومخطوطة أعظم شديده حتى خضوا بعد النصرة ومفاضة الإبر والتعب والجد
الزحم في اليوم الرابع والعشرين من هذا الشهر المذكور وارتخا عنها أهل البلاد وضيعان وكان في مضانهم وخيمتهم كاهنهم ومقانبهم وحسين
تدليكن توهمهم المظلم الجبل الضلع وقد أنعموا في الفتح أن يبدوا ويطلعوا وللباغوا إلى ذلك المكان ومهتبا إلى الطغيان من غير جيل الضلع والمكن
تواردت عضلاتهم بديهة فأنزلهم المظلم الغويم ومعهم المظلم عشرة من علي بن السويح فبعد من المظلم إلى المقابلة من بقاع ضلعان من جند السلطان
فقدت ما بينهم من الجولاء وداره فمأزقها فجاءها كاذبها هاجمة ليلؤها رادوا وانقطعت الطرق ما بين المظلم ورجائيل وبدا في مغلغله من القتل والضياع
ونشأ واستأمن المظلم وعظم شأنه وطغى العداوان وظهر عداوانه وفي خلال ذلك التوريز العظم أبطأ فإدارته على طرفة وفريقه في كل موطن
لأخذ في قتل فريقه وتفرقت له في تغربه وتشرقه به ولما أطلت أيام حسن باشا في إقامته بصيعان وفكرت ما بينه وبين المظلمين
من المظلمين الجولاء واستسندت منهم من استسندت من عسكر السلطان وقتل خاق الخصرم العدة والمحميان من أصحاب المظلم صاحب المظلم والعدوان وكان
من قتل أسير السلطان محب من المظلمين في قتلهم في أقطارها فبصيعان فقتلهم في أقطارها فقتلهم في أقطارها فقتلهم في أقطارها فقتلهم في أقطارها
القتال والمظلمين الجولاء ثم الرجوع من حيث جاءوا ولا انقلابا حيث أرادوا وأشاروا ومنهم من قال لا خير في الرجوع بعد الرجوع إلى القتل والقتل
الذواب الجولاء بل التقدم على العدو بالسيف في وقتل بعض الله من إحدى الحسنين بهاشا ومنهم من أشار بهد لا تقاتل على كذا وجعل المظلم
والضربانات على القتل الجولاء متوجهين في قتال العدو فاصبر إلى الترقم والسمو وأهل هذا الزمان السديد هم أهل الري المصديق أولو النباهة
والباس الشديدة فلهذا إليه ومولوا في شأنهم ذلك عليه فافتقروا وانفقوا ونفا حاد في عدم أن تصدقوا وتواطوا على أن يحووا على العوق
جملة واحدة ويكرهوا على ما قام كره غير خائبه ولا مبداه فاذبحوا الطيس وبلغوا القلوب الجوارح بغير عذر صبروا على غير السوف والمخاض ومنهم
منهم على عقبة والنجس وحجته ومنهم قتلوا بالمظلمين الجولاء والحق بالغير الباقية الفاجرة وبأعوانهم من الله تعالى في نصرته
بجنتي ومزبلة السند وداووا في منار الشريعة الحق قوله الله الذي من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأنهم آمنوا وتعاونوا على بطلان الأيمان وتعاونوا
عليه باليمن واليمان ونضادوا بالبيان والبيان ولا ركان وتروا المدافع الكبار عندنا لا يبرح في حق الطوائف وطاوعوا إلى الحرب الجنتية الزوا
بالعهد والميثاق وحملوا على العدو حملة رجل واحد صدق الله وأمرنا إلى الموارد الفاضحة إلى الراد للعدو وجنبه المبقاء واستقاموا
على سنن ما عقده في العلم والخصي ونظامها ونظافروا في سبيل الله كأنهم ببيان موصى وقصدوا الحق وهو ممتنع من الممالك
بتوكل المناج والمساكنة ومنع ذلك ما أصبغ المبادئ على حيلهم ولا قدر على دفع بأسهم ووصلتهم بل أنهم موافق لهم وفشتتوا وتمزقوا
وتبدلوا وتفرقوا وفي المظلمين عرقا وساقا في المصير في أثرهم بسوقا لا شق ولا ذم تأخذ من قبل وادروا فلما أكل السهم الظلمة
ودهب النهار باحكمة عاد جسدنا بأشرف فاقه العسكروا وطاقة وباتوا الأمين على الخوف وإشفاقه مسرورين بظهور النصرة وإشراقه
ودهاب لابل والمخافة فلما أطلت الصباح بانوره وطوى برد الليل بانشاره توجه جيشا من قبله من الجند والمجاهدين
النصير المظلم المويبة لتتبع بغيره سرور العاد والمظلمين ويصله بصوله العدايا بلونه وفندار تنقيل تزياده في المظلمين الجولاء
هبار ومن المظلمين في حيلهم والخيارة قد شد هذا التغير بالخصي الكبار وحسب ذلك كما شيد عنه طريقه عسكر السلطان وحسب المظلمين
وغفلت من طريقه كان بلغ المظلمين السلطانية إلى استيلائها على الضلع منه ولما وجد العسكر المظلمين تنقيل زياده المذكور
مسدودا بالمجاهدين والصخور عدلوا عنه إلى سبيل آخر وهو الذي غفل المظلمين عن سدة وكان ذلك من المأمور وديار المظلمين الجولاء
المويبة منه فلما ارتفعوا إلى ردة بسبب المظلمين المظلمين وعلم المظلمين المرفق المشهور جميعهم من المظلمين والافراد ولا أنوار ولا تمكنا
وتفرقوا إلى سبيلين وعلت فيهم الغوامق ومنصرف الضياع وأولى الأمر من المظلمين المظلمين والافراد ولا أنوار ولا تمكنا
المظلمين وقبيلهم وبطلانهم المظلمين وكان المظلمين المظلمين والمظلمين المظلمين والمظلمين المظلمين والمظلمين المظلمين
جلا الله لنا وعليه وكتب في المظلمين المظلمين والمظلمين المظلمين والمظلمين المظلمين والمظلمين المظلمين والمظلمين المظلمين
ودخلت عنوة بالسيف الفاطمي وكذا كثر من أشاع في بلده الممالك السلطانية فلما فاضت في جبل الضلع توجه المظلمين المظلمين

[illegible]

[illegible]

فاستمر الحوب والفتن من ذلك الحين الى هذا الزوال وقد بوءت بالدين اوفى ميثاق ومن انضما للدين حاكمه نظر الله وجهه ولا استهتاد في سبيل الله
وكان ذلك يوم شره مستطيرا على الظالمين ممكن الله من مقدمهم في ذلك الميثاق في جسد وميثاق منهم كثير من ذريتهم ومن بقي وظل من الجحش والانحر جمع من جنات
الحركة يعين د ما جاء منهم واطفى العوم بها صرا كانهم اعجاز نخل تنهقه فيا جان وقت العصر جئت مع الظفر والنصر واذن الله اهل السنة
بالاستيلاء والفتن على ارباب البقي والعديدان المذكور فانهم اصحاب طفره ومناصرة من اهل صعد والجوف من حول اقلانم والكرة واستنوا في
فرعهم وروهم وانكادهم والفرع نعين من ظهورهم الصدور والصفاح تملأ منكم وظهورهم الان جال بينهم الظلام واخرجهم ونهر الغمام وفرب
الليل وانه وكل يا غده عوى في اطار حياقة فانقل العسكر المنصر الى جياهم مسرودين بنصر ذابهم وجسارهم واستمر حصره الزور في وطاة
قرب العين كعاد المعاند من خسرانه ونفكاه مخفي جبين واستمر في البقي ميثاقه والظلم المنصر من مشقة نصا في الجحش في كبرتها غير محسنة
والنصورة فلما اصبح الصبح ورفع اعلامه المشوي نصبت كلالا في اهل الهلكة المشوي بين يدها كل كوكبا ليؤرا اعالهم ويظنون بديل الجحش
المخون اهلهم ويلعبون من الجاحم الى العروق والامام واستمر اهلهم وقام حصره الزور في جلاله الكبير بعثت من اياه الاطراف وتغير كياه
ومقانبه لصيط النور والاطراف وبه دخل سبيل الامان من ضل عن سبيله فحافه وتجمع الناس على انتفاضة الطاعة ليعلا لعرق والخلالات
في يوم الجمعة خامس شهر ربيع الثاني المذكور شلت الحروب وانزادها واستمرت لوقت اسهرها واوارها وتوزن كان بحسبك مظهر من شيطان
شياطينه وجنود ابليس وعوانه يستيقظون الجحش والفرح ويسارعون الى صدارهم كانهم انصب يفضون مفاصلهم وعلى اهل الجحش انقام
في كبر اليزون شاعر فلما قدموا الوصاد فوا غير اخذ ما وقدره الوصاد فوا غير اخذ في الجحش في خرج القتال حصره الزور بسيفه
وسنانه وسداع الاخذ غير ثمان فمسل غانية ولا عالج عن سبيل ميدانه بجبله وفرسانه وكنايه ومقانبه وقنبله وموكله بعز في مقانبه
وموكله في السيل الصوارم الدور واللقاصه طاميه فربا بطله في اماكهاه اعدا ليوته في اجامهاه ومكانهاه وثبتت اعضاده في مياهاه
ومياهاه ونظرا حرجي الله على مخالفة السنة ومياهاهاه وخاينهاه وانتظروا نزول النصر من اهل المصاربه وطلع بدله الحرف لاثام
من اهل الحافطة المستقيمة ومطالع المظالم مقبل على قبل الطعن بالدواب والوشح ومقبض في لئذ ذلك اليوم وكما شرع الميتمج ليرفع
ذواله في اثبت القواعد وينشر اعلام السنة والبريد باشر الحقايد شح اهل اعلام الملك ما بين على السبل في الاطعن من جبين قبل
وما نقر يسوق في ممالكهاه حتى تقابل دها قبل في القتل جات الخيل من اهل الصبح الى الليل وما كان اهل السنة
فاشعقة على اهل العوج والميله فاقوا منهم بشرا كبيرا وادافا من دماهم في الارض منهم ما غزواه وجنوا من رؤسهم وعدد ابناء
البلد منهم وكذا انهم تداروا بغيرهم هارب لما انقلب على عقبيه ناكصا منهم من نقاب وفاتهم السيرة والظلمة عن اخرهم قتله واجتنت
شجوه جملته وغزا اصلا واقام حصره الزور في كلبيلان حاضرا لجنان منطق لهنانه الاخذ ببقية اهل البقي والعدوان حتى ادنت
شملها ناره الغيب واصفر لونها كونه العاشق الكيب وتلفظ الغراب يد فعاد حصره الزور الى الجحش المنصر وقد اصرى المعاند في الجحش
والنور وحرب الله غايين ومن كياه العدو ويوع الله ساليين وروايات المذكور من هذه السنة عاد الخيل لجان بشباها
وبرزت لها مجبة بظفرها ونابها ونضت عن كل وجهها حجاب رقعها وقنابلها فقتلهم الجحش ان والفتن الجحش وصاحا العربان
صالح القره والغربان فورد عليهم اهل السنة واشتدت في حوزهم الحائل ولها دم لاسنه واحاطت بهم من امامهم وظفرهم وادارت عليهم
دابرات اخدم وجنتهم وادنتهم وجن المنيه في مرايا غير الجياه وزعت عنهم لباس ثبات لباس الجهاد ولفقوا اليكس بالبيض الجهاد
واوردوا النصر في ماء الوريد المحرر ولها دم الصغار وانقلبوا هذا كصاير بنسب الداب وشرا المعاده وعاد جند السلطان في نصير
واسعاده واقبال وارشاد ومن يدي كل منهم اسير مفقاد ومعهم ثلث ارباب الجوزة والايهود الجحش والجحش الصلا ولما تكرر
مواقف المنصر ومواقف الظفر والفتح ما غر عسكر السلطان المنصور اكلما ان انتابته بتايد الله في الجهاد اقلد اموا وتوالى الخطوب
مظهر واجزابه واجاطت بهم السيات خلفا وانما اراء ووضعنا فانا ببقية سبوق الحق الصغار زماما ولم بعدد ذلك نجد
بجده ولا يزل يهديه في ضواب وورعه ففرح حينئذ الى خضعه ومكر اذ لم يبق منه شيئا سوى الخيل ما جابه في حربه وكره فاصفي
بسمه لا يلبس واوى اليه ما اوى من سواك وشرا السليبيس وغيره يدع ان يوايه كنهانه بالفساده وبغيره بالخروج ولكلوا العناد وهو
وليه مذ عرق الناس ويتنقذ في كل الفع وما من والوشح كقدا شارل في كتابه وقدم كلامه وعظم خطابه حشاشا على وان الشياطين
لجوزوا الى اولايم فليس ما اوجليه من قنبله فبنا الى العربان اقواله ونصبه من الاضلال في ريبه بسيط الاما كل شكره من اهل وروجا

وردخول الاسلام من حيث اخره ابلية حبرا وحق اليه واستماله فاضل كثير من الناس في مغاور الجباله وهداهم السجيرة الغوايه وحجب الضلالة
بلم يزل يزلزل البرية من تحت يده في الطاعة ومنار لم يعطف بسحر افاخرهم على اوابهم ليرتد ذلك شقيس شيطانه حيث لا يكون منهم من
ايدهم ومن ظلمهم وعن يماهم وعن شماليهم فاخذ العرب كذنته ومكره ومما القاه اليهم من زوره وعظيهم كرهه ونالوا الى البغي والفساد
والجواز والى ما اطلبه عليهم من خيله ورجله فغاثوا في المصار والبلاد وحصل منهم في ذلك الغير العامه وقاموا في العيصان على قدم واحد
اشد لجهوموا عن حق من العودان بيد واحد فما اصابوا ما رموا من لسانهم وشجعهم على الاندفاع بالعيصان ملازمه الجود السلطان
لخصا كيان فوشوا على اهل نقل واهل النكره ومن لبراع الكي من الحافظين من العسكرو كان اذ كان ملهم خير الدين القنودان والامير
احمد حوكن من قبلها من جنود السلطان فحطوا بالهلال على حصن حبس عشرين على النار الحرب ذات اللقيت فاغار عليهم اهل بعلان واهل جبله
وسوام من ارباب البغي والعيصان ومن اصغى بمحقة الى الكاذب يظهر الواضحه البطان فاحاطوا بشبك الحطة السلطانية من كل مكان وساروا الى ابياه
منه في الغارة على الجبل المنصور السلطان فظان النجاشي وعلى شخص شيخ اولاد الباني واستقر بها ملامها من كذات الباني ففسار اجد من
الانساد قاعين على غارب بعلودان والعناد يتخذ من اهل بلادها محشود بلسان القنوع والازور وضلال الحاد واراد قطع المبره عن مدينة
صغافا وفساد من حولها من اهل الملك والبلاد فحارظهم من ذلك ما تم فساد الحاضر والباده وتعدى فسادهم الى المحاوله اخذهم من صنعها
بواسطه جماعة كانوا من بني في قصر المدينة فليم لهم من ذلك المرام والمراده وما لا اعل سبهم المعوج دابسين في تارة الفتنة قابرين في ايقاد
نار الحرب بغية ومنه على النهر في فسادها الحوضه الوزير تحت الماخذ بها بالملك الكبير طابعه من اهل كبر السلطانية وسريه
من فرسان الجند العثمانيه وعلهم الامير في كره وامره ان يتخذ بملك السريه ففسار على الهالكه للفرقة الغويه ويوميدكان المذكور من
قباهم من قلاع الشيطان في بعض بلاد كحان دابسين في السبي الفساد راكضين في البغي والعناد فابتدعت تلك السريه من منجم الوزير المنصور
بهم يفتل الصوره واخو اضطران على بشر من معهما من اهل الجبل والغور عما حين غفلة في بلاد سحان فصا لنفهم تلك السريه المويده
بالصوام والمران فاخذتهم اخذهم بوقت قتلهم وغادتهم صرع كانهم انما اذ غل منقعو فقتلوا من تلك الفرقة الشيطانية خلقا كثيرا وكان
من حمله القنودين ذنبا لمفسدين وجزر راسيها وذبحها الجهم وساق ثامها ومضداه وحي براسيها وكثير من راسيها في الحضرة الور
فسرد كل الناس سرورا في السماع والعش من قنودين رضوان قنود على شرف الدين من خصم جليل قتال مرحوله من جند السلطان الذين
كانوا حاربين له على ما تقدم به الباني وقلا جمع مع علي بن شرف الدين كافه قبائل جبل بعلان والواله على المرام والعدوان واقدوا على ما في ذلك
بن الجند المنصوره فقتلوا القتال اوليك البغاه بعزائم باضيه ومساع في المصاره مشكور وطال القتال وطارت سهام الصاع والجرى
مباين قدم القتلى من اهل الضلاله كانه السبل اذ اساله واستشهد في ذلك اليوم ثلثه من اسنانج السلطان وفصلا من اهل الجبل
انما غرقا في الجنان اذ هم الامير خضره والشافق الامير احمد والقاتل الامير محمود الكردي واستشهد من العسكرو الذين معهم نحو النصف
من عدتهم بعلان قتل كل واحد منهم جماعة من ذلك الفريق المعتدي ونهض اهل بعلان مابقي في الوطاق من السلاح والكرارخ والحياض والاشا والفرش
والمناع وما وجدوه من الملاحع الكبار والزرخانات وسائر البنادق والضررانات ونقل معظم هذه الاشياء على شرف الدين الى حصن جب
ليدفعها للمسلمان فخطب به من لافات وينزل بساحتها من لافات وقتل من اخبر به هذه الوقعه الى حضرة الوزير بوش نجات الطراد
ولم ينهه ذلك عما هو فيه من الكفاح والجلاد وبعث طابعه من عسكرو السلطان وعلهم الامير صفر بقتل المظان وامره ان يتوجه
مباين بعلان ثم ابلية الما ويركب في الفرقة وياضها الى تلك المعظما من اهل العدوان فلكي بعط طابعه اخرى من الجند المويده وجعل علم الجبل
شاملا وامره ان ياتي ايضا طرا في بعلان الخريد وعرض من بها من عسكرو مصر المدينة تعي لحفظها وما اليها من المالكه عند دختر زيدا الفساد
قد فتش في تلك المعظله وظهر وقال اكثر اهلها الخيل معظم فساوكل منها الممتدة وتبرم ستر وجهته واقام الامير صفر بعبد حافظا انظر ما يحيا
شبهه وامره وان ياتي الما على المدينة تعي فاحبس ضبطها واعلان واصلح فسادها واختلافه وبعث اليها سريه من الجند وعلهم الامير بزر
الامير في كره مواضع فيها احد سواش اجد ما ليك حضرة الوزير مؤامير اهل الجند المامور بها فظه نداء من الامير عبد المامور بها فظه نداء
رما اليها من البلاد والاصلاح ان ينضوا الى الامير بوز ومن جلة الجند والانتقام ويكونوا جميعا بذا واجده في اخذ من يتقبل منهم من الفرقة
الضاله المعانده ففوضوا على ذلك اجتمعوا بذا واجده كما امر به حضرة الوزير من هناك على ما بلغوا الى يريه الفوا هناك اجتمعوا من ابلية وقد
ظاهرة اهل قنودان من اتباع الابليل اجمع في تسليمهم العسكرو المنصوره والجند المويده الوفيرة ودنت الماساد الى الماساد وقارعت

وسبيله الرمال الغزو في طاعة والعسقية وانتدابها المكلف الموفق للحضارة عليه . والدة النبوية الزكية . ومن بوجها طه وبلغت فيه كل
موقع البرية . وقد رايت ما نزل من الجواهر العظيمة الرخاوة وكلهم لا يعلن بواجب العاربه اهل البيت اذا خفت
الادوية وتطوعت لأسباب . وسألت الشيخ وشرعت المسألة المطردة الكعابة . فذكر يوم تهنئ فيه الاستار ونحو الاضطراب دون الانتداب
فذكر عن هناك عقائد النبي الخاتم من من انبش الامار والشبان الاخيار كلاً انفا عظيمة يلزمني التحذير وبحيث الامانة قبل حلولها
ونزل هو لها . فتذكر انهم السيد المجد ستر الحال من قبل ان يصعد وينهار بالناس المصلحة والمهارة من حضرة مؤثرا . وزعموا ان السلطان
للتفكك وارسال امر قبله . هذا الشأن الختار . وعلى السجعة ما يلزمه جاك في المظاهر والاستار . وكما ترونه انفسكم فانه زعيم اجمع يوم ان
عن جرم الكرم . وابدل الجواب ما يعتد به جاك وما به يستقيم . وكون ممن يذم هذه في شرط العوده والى الله بغيركم . فيجوز لكم القول المبكر من
ترهيب وترغيب . وارسال ما سطره ذلك رجل بيت على انه ما من هذا المسطر المصالح كيان الاعل وجه حتى يستمر من غير شعور الوزير المجد
يستمر فداوق المصالح من ثلثين على ما اشهد عليه تلك المسطر من فواج النضام . من صدق صدق وحينئذ . فالتفت في هذه المسألة
من اجل الصلح . فذكر ان الحسن على بركة الله تعالى . ومكانت قوت بقران او فلان الغلاء من عيب الامانة الذي طهره في ذلك اهل الزم والكم
به من قبله . فذكر ان السيد محمد بن الحسن الجباري . وذلك التقيد الغلاء في خصوص ما في الصلح على ما يقيد الله عز وجل . فاستودن لها الا ان الوزير يقول
يريد . فاذن لها في التقدم اليه . فهاضما راف بوانه . قالها ما باسته واجباته . وقال ان السلطان لا يسمع لغيره السلطان . وانما يرى
حرمه ان يستباح بالسيف والسانه . ويتلافاه امره قبل ان يتدلى البناء فليكن طايحا معتبرا بامن الجول والقوم . والله الجول والفق على اهل
عصيان . فقال ان انا رسله اليك لتسعى لى امان . وتنع له هذه القلعة لمكانه من اهل البيت . وما علم ذلك فكذلك لغيره . ولا موقف لغيره
ما امرت عليه فقلت . فذكر ان كلامه في ايام الربيع ينادى واره . وتناجى القوم فيما بينهم اعلانا واستاراه . وحصل الاتفاق على تسليم هذه من
حوة المكسور من النبي لينقطع العدا والشقاق ثم تسلم قلعة العروس والاشجار على الجبل . وارجع النطاق . ويرتفع الحصار وينتقل
ضيق الى صاحب كيان ما لك جليل تيس فيها من السالين التابع لما يقيد عليه من لواء خفاف . فقبضت القربة جسمها . وقنع عليه التراجيح
وبو السيد عبدالقدوس بن العرس . ودخلت عبيده السلطانية الزقاعة العروس . وهو المعقل السامي على الجبل . وقنع هذا فادام المصالح غير
تزيينها المصلحة . والمرجعه فيما بينه وبين محمد بن النبي . لحرز القادية وزججه . ولقد قال له فيما كان اتي جني لا تخل في الهمة فتدثر القوم
لاين والكلال . واهم الله ذي الكبريا والجلال ان تصير على مشقة الحصار شهر افادونه من ايام وليا . وانا من وراء القوم اذ ودع الى المولد
علاك والكلال . لاحد واجمعا بانه يضل الصارم والاسمر العتالة . فقال اليك لو كنت جاحضا فاقبينا من مثلنا ليد القتال . وارتفع رجب
ليسا من الجيوش اخرجه بكل كسب بريال . لما امرنا بالصبر والنيات على تلك الاجوال . فكيف نغربنا اليوم بدوام الحرف في ملكة القتال . وقبلة اركنا
الله بما هو خير لنا . وامننا بالبلد الجدي اذ ركنا سونا . وامننا به . وهو الذي حول في طاعة سلطان الاسلام . وما فاستاما وعظما بل اسبع
نعم علينا وخولنا والادب . بمكارم اخلاقه والمانا سلكك وطبعا فذكر ان تجح للسلطان اذ اجنوا اليه . وتبع من الامور اسيرها واسهلها .
وتخرج اليه برعاية الضار السلطان . ولا تعجز عن منا وشه الحرب العوان فيميلون عليك لمصلحة واجدعدين يقولون بامر ملارة المواطن
الملكاه المتصارده . ما ذقناه وفوقه ما ذقناه بخطوبه اريد . واهوال وارده . فبالله عليك الاما سالت جنود الا قبل ذلك . وانما عيين
الهيئة الشاه في شرق الاخرى غريبا . فانا لان لم تجح للوالي . ودارت عليك رحل الحرب . ولا سبيل لي انما صرحتك مغلي جلي . اذ قد انقضت
بين وبيننا لنقع . عقودا طرين الهم لها من اليوم . فلانظري في المجمع عن مظاهرة كذا فقلنا نكتب للقوي الوالد . ونحضر في هذا القول
من الملك محمد بن النبي هو قول صحيح . وضع لهما لوقيل قول النضيم . الا اننا اعرض عن هذا القتال . ونشر لطلب والقتال . وثبات اربال
الوزير قاع جوشانه . من قبله من عساكر السلطان . وكان اذ ذك قلعة الظفر للمكانة . وفي قلعة من الامتناع في امر مكان
قلعة الطريق الوزير وغدا سببه . من الجيوش النقيب من بلاد همدان . فالتفت الوزير الى قتال اصل تلك القلعة . بمن معه من جميع الجنود التي صارت
لديه بمجمعه . فاداروا عليها من حرب الترتيب . ما لم يسمع بمثلها اذ ان لا ترمي مثل العيون . ولم ينفعهم طعنهم من تلك لكمة الخيطة . والرتبة
الضابيه انما قد تفيين نزل من قلعة الظفر الباسل الشديد . فاجاط بهم من كل مكان الحمتا المبيد . صاحب صلحهم الممان الممان .
فهل قابل للتعوي يا انصار السلطان . ولعلنا قلعة . وتخرجنا الى الامكان سائمين من السبوف والحصان . فوجدنا لهم من تلقا . الوزير
لكل من من شأنهم ان يكون من جملة العساكر السلطانية . فله ذلك . ومن رام الذهاب الى السيرة الى ملكه فله الحق في الذهاب . والمسير فادار

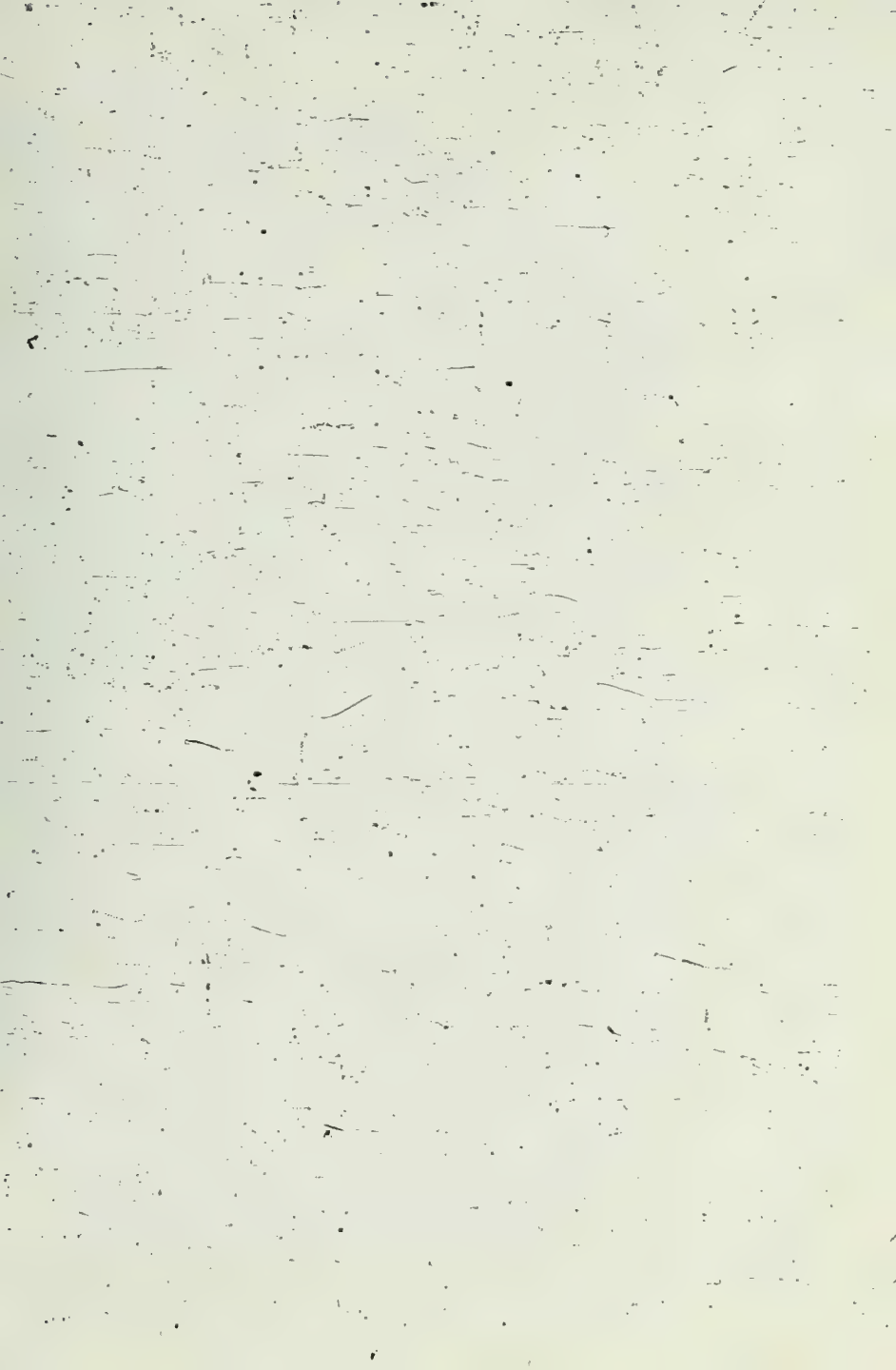
فيأمره اذ كان الاسلام اقله المصلح السلطان ودهو امنها الى الملك مطهر خفي جنبي وقلوبه اذ كره اجزاله ولما قُبِحت فلعنه اظفر على الملال
الملك فوجه الوزير بجيشه الموالي المنصور بوجهه المنفي عنهم بوزار لهيئة الخواص وغوره وخبرته تلك الناحية وطبقه من كبرياء شانه
ساعيه ومنه كان دار الملك في ايام الوزيرين الملك مطهر في المصلح والهدنة واعاد سيف الحرب وانامه عن الغنة وفي هذه الايام قال الوزير برهان
ماناله من مشقة الحرب فيما سلف وطول الحصار وابدال الماله مع فساد الطرق وتحوط اهل البلاد وبما استراه الملك مطهر من افساد القوم
كافه اهل الارض والبلاد فاجتاح الوزير مع ذلك الى هادنة الملك مطهر لما حلت واراده وكافحه مدينة صعده لدار الوزير من اعظم المقاصد
لانهم تعذ عليه ذلك الشان لما استرا اليه من طرد المفسدين ففتح تلك المدينة بما يقبض له النعمه والوداد فيسب لداره فوقعوا لوطاه
في ذلك على تعيين اغابر قبل الوزير ومعه من عسكر السلطان غولان جلا كالبته السلطنة في مدينة صعده لينسحب بذلك خبرهم كل صغير وكبير وجامع
من قبل صلح صعده الملك احمد بن الحسين بن الجويد مع ماله من التالان بموجب الصلح والبر على كثر من مال الدولة في ذلك على الملك صعده عريد
وما كان من ممالك مطهر في جميع قلاعهم فلا اعتراض عليه في هذه وما يتوجه منها من الاموال فله بموجب خجعة على كل حال وكل من هرب من اهل الغنم
الى اخره ارجع الى القوس سوا من كان في الغنم ومن لم يتركها فادخله في المملكه مطهر في المملكه احمد بن الحسين بن الجويد دون ما
اوداه الوزير برهان باشاه لما ذكرناه من شغل الامر بسبب فساد الملك مطهر في القسطنطينية فاشاه في حكمه في الامور كايضا وما يلحق بالبلاد
الهابطة فطاول على البرية رهوا وتوغل في ظلمه والفرح ونشر عريت القواعد على ذلك وادرج عن التالان ولا شهد على ما تضمنته الاحوال الاثبات
وجان قبل مطهر السيد شيرازي من محارب ليعاهد الوزير للاعظم على الوفاء بالعقود وعدم الاختلاف وكذلك ارسل الوزير من قبله الى مطهر
من ارضه من الاعيان لقبض العهد منه على ما تضمنه الرسم الوزير اعظم السكان فعهد بالعهدة الكبرى على ما تضمنه من موم حضرة الوزير
توايل الحظوة الشريف وحصل الوفاق ووقع الاتفاق ولا تمت الاصلاح وشمل الخير والاصلاح فوض حضرة الوزير رطافه وطوى
رواقه وسار بخوده واعلامه وينوده المدينة صنعته وشرع في توجيه التالان والكنيا الى الارض والكناف باصلاح ما فسدها وبقيدها
كانت الامور التي ذكرها السلطان الاعظم الملك ابن عوض عن جاشي يزيد بلغ اليها في اواخر ذي الحجة من هذه السنة وهو امير الامم العظمى
ناوذة الامر والاحكام الباشا المعظم بهرام بن مصطفى باشا الشهير يعرف شاهين شوتوجه الى المدينة تعري عن وصل معه من عسكر مصر
واجتمع اليهم من كان يعين عسكره من خيل ورجال وسار بهم بهرام باشا من تعين بريد اليه الحضرة الوزير فلما انتهى الى القاهرة
اغارت عليه العريانة وتواتر الاصد عن السبل الى ارباب البي والعدوان فنبذته عن صعده فخرجت الى بيت الجلاله من معه من الجنود وال
من قبله رسل الحضرة الوزير برسالة متضمنة لتحيين ما عرض من صده عن السبل بعد اولي الصلاة في حين بلغته رسالته فتحيين
الى المالك بلاد حضرة الوزير بالبادية في مكان بطايعه من عسكر السلطان عليهم الامير ويرين ولامير احمد والامير عدي بن علي بالغا في القرى النخيل لاجرة
القوات التي بالبيد بالغا صابن مملو في جمع مظاهرين بشدة وقوة فاقاموا لهم النفوذ الى مخيم بهرام باشا لتلكه التجميع المتطاهرة من الغنم
الطافية العاجزة فاستنصروا لاجرة واستصرحوه يدفع عنهم فجمعوا الكرام فوجه اليهم جاشي بطايعه من عسكر المنصور
ليكشف عنهم عند كل معتد بعونه فلما وصل اليهم واستنصر بالنصر التابيلدهم من حمل اجمع المقتدين وصفوا في حملهم على ذلك العدة
فهم موم باذنه الله تعالى وفروا فيهم الطافي جونا وبهرا لادوا فاقاموا في السبل على ذلك وكشفوا جميع الامور عن النخيل لاجرة من اهل
مخيم بهرام باشا في نصرا فيهم وتاييد وظهروا في ذلك عديدا في النخيل من اهلهم من كل اربابهم فاجاز من قبله رهيبة مختارة ليبلغ
الله بذلك الشان ونشأه ويوجه بهم باشا بعد ذلك من اجمع لديه من الجنود فاصلحهم حيت وحضاره وبه اذ كان كل شيء في الخلد الذي يخش
في حيه ويسد في قوته وفيه عديدا في قيعه الاموال القابضة وتسويقه واغترره فاناه بهم باشا بخوده لاجرة وعساكره لاجرة
فصرب مخيمه ووطافه وقباجه من حصن جليل من عسكره لاجرة والتهاديه وارجل حضرة الوزير من صنعها في ماله ليعول ما بين
اقصان الاشرا وفصلوا بين توصلهم بسبل كل معتد اختاره واقام بهرام باشا حاجم الحصى جونا على حافيه اديارات السور في الغنم وبارك
وجبر في ذلك جاشي في الجوار والسيار وبجيشهم من وارجل المرمون ما هو اشد من اهل النار وقباجه اذ دخل من شرا واليس يحسن جليله كوس
من لبارود شيئا كبريه مما استولى عليه تلخا اير السلطنة التي كانت مع من كان محاصرا من لمرامه الذين تعذر عليهم طغيانا وفجورا
واستشهدوا هناك فيسوقهم العجسة وجرى به وجمعة جملة واجده اودعه عن انا كبريه واخره في ناحية من الجحش من جاشي في القسطنطينية
لما صار اليه وكان امره قد اتم مقدره ونشر لاجرة وجرى من وجوه الامور كانا ماسورين بسلك القلعده وها من اهل الجارة والامان

فقد انقلبت من قبل المصادق العرفه وارتبطا الى انبهره مالهونه والعياضا في طاقه في ذلك الحين ان نافذه الرجال البارود الموكمه بعضا
بعض يدلكا كان فندقت بكتله من متلك لطاقه الخفزه والذباله المشدوده بذنها التناثر ردتا وقد اوارا واما زان القطر وبلغه
الفرح حتى وقعت على حال البارود فاشتعل جملته واجده في اسرع من ملح البرق واقترب وقبض من فكان يدك هذه في المصير عظيمه وزلزاله هذا
شديده عليهم وذهب نصف القلعه نحو السهل وتذاع من جفان ذلك ما نداء عن لبنان خرابا وهديا وقلت يدك كنهك على شرف الدين
وادارت عليه سيايات انكامل يومين وبالدفعه وقصرت خطا ماله وتوغل في فدادين صلاا وعماء وكان اذ كان الشراخ بجها تداد ومعه
الحمد جرسين القايقى على معهما من مودة الانباء واوغاد الجناس واوباش الاقوا قد تركهما مطهر فاكوا اظهرا نهما اخراجا عن عمره وافرغ
نزه في النماح والمساكن كيدا منه ومكرا وتلبس وقوبها وغدرا وجعلها يدا معينه لاصيه شرف الدين على يد خفيه وشرها برحوا بجو من حول القسا
ويثرون من تحت طباق السكون ماره بالافساد ومطهر روحهم برحل بالمرحاض الى اقباض القننه ونشر مطربها بالمرحاض من الما كيد مفتحة
لجذبا لها حضرة الوزير بطايفه من نوبت الصاكر من كذب باروع شجره عليهم من ماله كذا في سوابغ واحمد سوابغها وها من شجره كذا في سوابغها
وعلمها بالاعتداد عند كل روح ناشه وخطبتيه فضايقهم شديده وبارع قديم الجبال الحيد حتى نزلوا بساحة بن الشراخ ورفيقه وطايفه وابنا
وفريقه فاقوا قواهم للكانا وضوا قواهم الصلوه والوشيع والنبال وهرهم في السيف يعرف ظهروهم على ماله كذا في سوابغها وها من شجره كذا في سوابغها
مامه واجله وذهبت روحهم بالادبار العاتيه وغادرت الاقوا من خايله واويه وانطمس كيد مطهر ابن الشراخ واجتجسهم ماله كذا في سوابغها
ولمقاها الرقيق ومن اجبرها اهل الله به المعتدين واياها به المفسدين ما اهل الله به على من في الدن وذلك بعض خياله ومن ينظر في مكان
خله وحشمه انا الى بهرام باشه ونكفى لمن قتل على شرف الدين سجاير يود مشاء فنشر لعل كذا كذا ووعده خيرا ورفعه لديه وجلاله فحضى
الحدوده وقد اعد له من ماله سفره في المنابر سجد فذفعها اليه صفراء فذاودها المشيه الجمار فلما نالنا اجشاه نزل به من الكثره
ما يجازره وعشاه وها من ماله كذا في سوابغها وها من ماله كذا في سوابغها وها من ماله كذا في سوابغها وها من ماله كذا في سوابغها
بهرام باشا الامان فخر جملته طاحه واطلقوا في المرحاض والتمز الصان وكان في قديمه من ماله كذا في سوابغها وها من ماله كذا في سوابغها
والتمز الامري وانفعا الشراخ طاحه من كذا في سوابغها وها من ماله كذا في سوابغها وها من ماله كذا في سوابغها وها من ماله كذا في سوابغها
جسري المري والتبصر على اقم سنه وبدل في طاقه الله وسلطان الاسلام نياه حمده وفاز بصالحات الاعمال في صدره وورده اخذ في العقول الى الباب
الى ارباب العايله والعشائر السلطانيه الساميه ليخرجها من برتها وبنال فضلا وشرا وبرا بشرف فزها فذفع ازمه ولايه اليه من لجان
الى الملك وها من ماله كذا في سوابغها وها من ماله كذا في سوابغها وها من ماله كذا في سوابغها وها من ماله كذا في سوابغها
جديد واندفاعه وقد اعدت سفرا لجلاله وسفره في المرحاض والتمز الصان وكان في قديمه من ماله كذا في سوابغها وها من ماله كذا في سوابغها
جرك بسند ورجى ماله كذا في سوابغها وها من ماله كذا في سوابغها وها من ماله كذا في سوابغها وها من ماله كذا في سوابغها
به السفيه بما يجده في سعاده وكرامه من نزل على سيفينه اليه في اليوم الثامن عشر من شوال ووصله سبعة عشر رايبا فبقية القسا
التي جبهه من البرج وجماعه من الامراء والوزراء ارباب الرئاسة والست الحسن ومضى الى مكة حرمها بالحق فان اذلاله اضل ماله كذا في سوابغها
واقام بحكمه بسط الصدقات وبعضا لغزبات ويتضع حول تلك الشراخ بمسجدا بالاعوان الى انكنا وقتلها وموسر الفضل والبركات
فادتجته على اكل الوجوه ببلغ من كان الامور الى غايه ما يوجوه وسار الى مصر فوافقه في انشاء الطريق جاورش من باب الارض الى الارض
شريفه سلطانيه وخلع واخره سنيه خافنيه ومضمون تلك المراسيم الخاطيه كال الشكر موفقي في امر الشاغل على مجامع حضرة الوزير
الفرح والاهتمام عليه باليه مصر وبلغ اليها بجر ففتحها تايد واقام بها في عدد والحسان وخبره وعيرد الى اذليل عام ثمانين وسعوايه وسلا
الى الباب العالي المنيف والتمسح الحاقا في العظم الشريف حتى انزل اليه مكرما وبلغه بجملته عظما واقام من ماله كذا في سوابغها وها من ماله كذا في سوابغها
فتوحت قدسوق ذكها من بخور فخر تونس واستنجد بها الى اهل الملك السلطانيه وخاله الواد وفي تاريخ ردف هذا الكتاب هو في مقابلة
اهل كوروس وعن والام من الكنا اهل التدار وبين ملاب ونوجا الله تايد جنود الاسلام ونصره كذا في سوابغها وها من ماله كذا في سوابغها
حضرة الوزير يسمان الملك في ارض اليرج من اعظمها وخطبا جسيما من الحزب وشدايد الفتح ورمته العرب من فوس واجله
من لجان الملك واستقبله مطهر بكيه وختله واجل عليه غليله ورجله وكانتا يدينهما المواقف المشهوره والمواطين المعروفه الملك
الملك ما يندى بسبع موطنا وتوالت الله شمس اقدام الوزير من كان معه من جنود السلطانيه من اهل العساكر المنصوره الخافنيه التي

ما ورد مثله في النسخ لم يكن كثر واستعمل فيما سلف من الزمان مع كثره ما لديه من الخراج العظيم الجامعة والاموال الفايضة المستكثرة الواقعة
لاجل الاعيان بالله النظام بديني المطبوع واختل جميع البناء واول معاونه القوم الضليق ومع ان مطرهم ينهب من بلادهم التي تولاهم انظر
وهدم عامر صاحب الجوره وغشمه شبي واما ان زاد اليها بلاد واسعه كعوان والبون وجبل عيال يزيد وكافة الظواهر حجة ناجحة واستغنى عن غيره
وما كان السيد ناصر من الجاهل بالحدود وصر فيه ما ورد وجمع وبنيت واقام واقعد وتغلبت على اموالها السلطانية التي بنت على سبلها الزلا
السلطنة عهد الضلع وانعقد مو لم يسلم منها ما اراد ان لا يتركها كما في انصو صوة صعود من جنده السلطان ونقاه المهندد حتى لم يضر
واجمد قضاة العيون عفاة المزمه ولم يكن في ذلك التفتيح الاخر وورد الجيش اليهم اليهم تاتى بسوا لاسترجاع ما نهض من الممالك التي جعلها لغيره
رعا الي بلاده وادتم عليها سيف اذنه وكيد خادع افكده واستسلم حنا ما مله ما عيل جرحين وانغلجوا بطريق الحج نحو الديار وقضت على جميع
السلطنة والمدافع انما في الضرر زلات التي استغنى شيا به اخذها بغاية لاضرار العيون ولاستكثار ومثل تلك الهدية السلطانية انما لا تفعل الا من يجب
بعده عند وجود الاموان ولا ضراره ولم يكن في هذا طعم من ما خاف عليه من الممالك والامصار حتى الوزير عن قصير واغترار واما ذلك من قبله
بحكم القضاء والامانة فالحال انذاك انما هو الجاهل بالحدود والفتح الاخر في القوم ولاستكثار الذي ظهره واشتد في تاتى واستوسق وانغلجوا
كما في ذلك الضرر الظفر وانتم ما قد باعنا الله وسعادة سلطان الاسلام وخليفه الامان حضرة مولانا الوزير اعظم والمشير اعظم والوزير
المكرم خاتن امان الله مشروبات عاله الضحك في الدار برما يريد وينشا فانه كاسية فيك في شتا سيرة من هذا الكنا ما تقضى من اطلاق
عليه بالواجبات وانما اخر خبرهم باننا الذي لا حضرة الوزير رضايه في شتا وواليه اشرا ما به بهنا وكوينا فانه اقام بظاهر
مدنية دماره وضرب طاعة هناك في امان وقدره في شتا اشبا في الغنى لكبار ولم يبق من ايامه في الامانة من قبله ام من سابق
الواتار فاخذ يقتل من قبل هو فعله وان لم تانه البينة بملكان وضار حتى اقام من قبل في خلفه ليس ليصره سسل اغتدر في الحصار
واظال مقامه على كذا في ارمار حتى صار ذلك المعسكر مدنية ذات دور وداوين وحمامات وجامع بصل في يد المعسكر مدنى الامان والشهر
وطوبى للعالم واستغنى عنها في غالب الامر المنازل والبيوت واستطاب هناك المقام وسمى تلك الحلة طينا ونقل اسمها على السكة الطنا
فيما شافه في ايام اقامته هناك ومضى واقام بمدينة صنعاء الهجر محمد اياما ثم لا يمر حضرة حمزة بعده عاما واعوامه وهو اخذ ايضا
في الانعام من قبل مدنية صنعاء واهلك الكنا على كبره بل انشا وسبق في ذلك المعسكر حتى قتل بشر من هلك وادبا كثيرا وشرها الهلك بغيرنا
مذنب جرمي فانما في ذلك امير كبره وشا اخطى به ودعوا بالله من سوا العقاب ومجموعه كبره وصغرله ولم يزل الامر مختطفا والحق باطل
مليث مختطفا ومظهر اذ ذلك تحفر في إعادة القنى ونهض للشر على قتله صلاح والسلوك في غيرة منى وبنهض لافادة بابرة
الدمعرا فيهم منها وابلطن وجعل على البره ثممة كادتهم اليد والبصر وشمال اهل المدع الشرع وتانى على بر وجرع واقام بهرام
باشا الى احويات سنة الثمن وثمانية وسبعمائة وجاءت انبيا مطلقة الارسان مستقبلة اليهم كل مكان بوله عن دابة اضر اليهم ونظر اليه
لصطفى باشا عوضا عنه با من مولانا السلطان في طلبه الحساكو السلطانية بما خاف عليهم من احوالهم وشبو اعلى تسليح وكثرت في
سافك فيقتل عليه تحصيل مصلوهم به وجعل ياطلم ويعيد الوعد بعد الوعد ولما انزع الامر من ابن اضر اليهم وهو طالع اليه كل انهم
القبيل ولما بدع للعسكر شيا من ثمرات اذ فهم وانما يلجهم الى الجاهل على المسجل ضيقوا عيده في مطالبة وافضى بهرام الى الغتال
في الجاهل وجسره في ارمه وجاءوا احواله واستباحه عزمه وهناك مستباح فقتلوا بينه وبينه بعض اهل الكبار على ان يرفع لهم
يستحقونه من اجل كنهه فقال ذلك الخطيب المهرج النابره فخرج من ذلك وضوا بتسليم النقاد حاضر فقدم المان وبادر بالسير
والمرحال ونوجه من مدينة دمر الى المدينة فصر ما عدا من القال واستقر في مدينة تخر اياما الى ان انه لا يبر من مصطفى باشا من جرحي
فقد العزم من نطقا وشدينا ما في قسار الى بين واخذ في المساعدة في السير وقطع اليد ولما افضى به السير الشديت الى المدينة
تخر وزيد واما خبر موت مصطفى باشا في يند الضليف في يند العز الجرح فطارت جبين نفسهم به باشا وكنه انتانت
واذ به رجع اليه من مومث وبعثه في رجا لا يرضى خفة مصطفى بنش من الخاين والذخاير والعدد والملاط واخيل والعبيد
والملك واعلى الجواهر واخذ في انتقام من غلده فيل ذلك من لايمان والعساكو ومن سعى في امرها صرته وشو الجند عليه عديته
فما راعا سجونها حديثه في الخطيب الطرا في تلك الايام في قلبه جذوة الغضب المشافة واذا في ملامحه على غلده مزمرة متدفقة وجعل
بينه وبين الامانة من اوري زنده في الغلظة الاخطى اقدوا قام بما عزم من في تلك الايام فلما عاد اليه احكام الولية موت مصطفى

باشا ذهب كان يحاذره من الامور المشي و زالت الخواص من انتقام من حشى زناد الحانكده التي قضاهاها من العداوات ما فشا. وقد كان نمر لدية
 ان السبب نوره العساكر عليه. فخرجهم على الوثوب عليه بالسيف البتار. فامهاوا الناطق بقدرة ابر. ولما فعل لناظر هذا فعلة. ازرع حلة
 من مدينه دمار. وقصد مدينه زبيد. مستقبلا وصوله صطفي باشا بالولاية العامة لكل قس من رعايا البري بعيد. ومما بان الله الحكيم
 ما يشا وبفعل ما يريد فكان اول من قتل بهرام باشا من تكملة الجماعه الذين اصابوا من العداوات نال الوعيد. هذا الناطق وحيد من رسته من يد زبيد
 والتي من يدك باشا بهرام وقال كالحا طيله هذا ما الذي عتيد. فذهبت ان ذلكنا طالع العتيد. كما ذهب وجهه هذرا ولا تتركنا تنفيذ الحكم من ان
 نعد طوره. ولم نكن يدوانه وجوره. تبادر اليه عاديات الضروف. واستباح حرمه غارت المعاطب الختوف. ومقتاليه ايدى التلبا
 يابها فحرقه سداي الصايبة السبي. هذا وما زال بهرام باشا يعقل من اعيان العساكر وصناديدهم الذين يوق حوله انه ما يجدر ونحوه
 جنتا من كلوم الزنا مجرمات نسا. وشوقه كذليله. وما عراه من احاسا. ووجه العبدية صهر باهر وبنين ويورد ويصدر بهر باذخ
 وفخر نفى. واستمر الباشا المذوق على هذا الحاله اخذ في الانتقام من جاريه نايذ وصالة. وبسط يد الجور في اهل المنزل واهل الجدار. فلما بلغ
 المكسرة ما صار عليه من الانتقام الذي اضرع افيده البذر والحضر. العا يومين محالوا اسعوا فخرج البشر واطهر العتيد لاسف على من انتقم
 منه بهرام باشا على ما سبق من الجرم وسلف واستغدا اليه للمشاوره اعوانه. واصداه واركانه. كما كالملاحدين كبحين بن المويد. ومحمد بن احمد
 والامير علي محمد الشيرازي. وكان هذا اعيانه عن يد. ومن جملة ما استدعا له الشوق كالملاحدين من شملهم صاحب حسن كوكبان. فاقاضاهم من مكنون سره
 افاض. وزكاهم اذركه على التماس الفدية مما لا هم من بطش بهرام باشا وانه لما نزل بهر منه لواجدهم فاطمأ. فلهذا انى ما يند بهرام باشا واستغدا
 على اليه من عدوانه الذي عرفه. ونعيد الفتنه كما كانت عليه من قبل ولا تخاف في ذلك ولا كواشفي. فقالوا له بلسان واحد الامر في يدك فمرنا
 تاريد فاجدهم من خالفك فيما نشا. نتران المكسرين شملهم الذين لم يفعل كما قاله الجماعه بل وجد بلجابه وعذا مطلقا. ومضى الى حصنه من يومه وفي
 نفسه من ذلك ما عاده من طلب ما تم فياه فقبل الملك طهر انا بن اخيرا فذهبه خضبا. بما اقتضه اليه والى الجرحه من ذلك النيا. فلما كان
 الغد ركب اليه مطهر وسار الى كركان وامسى عنده تكملة الليله وجعل يتنزه بهر بكاء سبب حيله. وقاله باولدي ما صدك من الدخول فيما رحتاه
 فاما تقوم ونقعد ونعيد وتبني غضبا لله وفرازا اليه من الجور والتعدي. فقال له بايع صدقي العهد المعفود. وما علمه من نبال
 العفود. المعز بهر راجي الذي اياي. فقبل بجمع ذلك سبيل الى مخالفه ما جرى في ذلك من الجحام الا الفهم العجيب. وقد علم ما
 زل بنا ووجل بسجناه ومعفلنا من الخيل الحيف والجوار العظيم المتلف. لو انك نذركنا الله بفرجة واستندك كمن ان الغزو في غز
 جيش السلطان. وهربك بحج. لذهب الاول والارواح. وهكذا التزم مرهنا واستباح الجرم من استباح. فنتكر هذه النعمه التي جرت
 الملك الفتح. هو الكف عن اثاره الفتنه. ومما ملة العساكر السلطانيه برعايه الهدنه. فلما خلاص عند اهل الجاه. والسنة. الا اننا
 على الوفاق حول ذلك الطول والمنة. فقال له الملك مطهر. اما اذ اشبهت على التخلص على الوجه المعتبر. فاطلب من بهرام باشا ما هو لك من السائلين
 مقتره. فان اسعف. بالمطوب كان القول فركه في ملازمة الحوذ والجد. فان نكنا عن اجابتك واتجر من امرك وتاخر فاذا عليك في اجابتنا
 الهارجيه. وماذا يلزمك من النفاذه. ومما جاءه من ارتكاب الغرر. فقال. اما هذا فعله. مع انه فاجري في الغرر وعدو تفر. فذلك لا يخفى
 من ان الهالك التي تحت يدينا انما اطلعتنا الامم جريه فترت لنا من السائلين. فاني نرى يكون مع ذلك يكون لدينا. فقال ارضى بثلث هذا الي بهرام باشا
 فعله قسري عن ذلك ولم يكن لديه منه يقينا. فغضب الملك محمد بن شمس الدين الى بهرام باشا بما جبر عليه عه طوره. وانفذ كذا الغرض
 مداواة لجمه المذموم. وتحتيا لشره ذي النعان والشر. فلما انتهت الغرض الي بهرام باشا اجاب بنحو ما قاله الملك محمد بن شمس الدين من حقيقته ما ثبت في
 القواصده. فقال له الملك مطهر. هذا الجواب. ونحوه. واطهر انه عند الملك محمد بن شمس الدين من كذا الحضر. وتبين انه لا يحول عن الطاعة
 ولا يتغيب. فخرج الملك مطهر عن ارض ابيه اخيه اقليم فلم يطوع ادادته. وتبها لما يتغيبه. وما زال يجادل في فتح بالفتنه فيما اغنيه من
 امره وبسببه. الى ان جال بينه وبين مراره اثر العبه واداز عليه كسرامه. فاستمر في اول شهر شهر جبر سنة ثمانين
 وتسعيه فاحسنت بموته اداو الفتن. وانقطعت موصولات الاصقان والجن. وتجادب من بعده اولاده رد امليه. و
 واستقل كل امر منهم بمقتل شمس الله وبنيه. وادعى كل شخص منهم انه الموصوف من تدبير الملك دون الاخرين. وان من عداه
 منهم لا يخط في ملكه. فكان اذا ذك اشدهم منهم على الامم مكررا. واعظم اقدما في الامور واجرى. وحيثما ان الملك مطهر فذهبه لثانه
 وقر. فاذا نحن في جماعه من بنيه اذ هي منه على البرية والقر. ولم يزل باسمهم بينهم شديد على اهل الاصيل والكره. واستسيا من الناس من

استطاع باسمه الكبر على البدو والخصول وسحق في المعاديل الشاخذ القتل وكبرهم اذا ذهبت منهم امه جات من عظامهم امه اخرى وما تجلوا الله
سمايتهم بالفرح ويحسن اليهم بالفضل من اوكية القدم بحسن الخرج • ما قال انوار خضرة الوزير الاعظم حسن باشا ما اقام الله عبادهم من الاجال
كل ذي اود وعرج • هذا ولهم بزل بهم بلما بشا يد بمر التمن • ويتكلم في تدبيره من الصواب كل منعه • في خلافة له لعله الشا اعظم والرضا
الفاخر الممول الجسم • يوفى قوتنا وما كملنا وخلفه عصرا وانقاله من دار الدنيا الى دار النعيم سلطان الاسرار على النجوم • الحكام
الاعظم مؤنا السلاطنة • اجعلنا السلاطنة في محراب الله ورضوانه عليه ما ما قاعا قبل الجليله تيسر سعادتهما الباقي في اعقابهم الى
مؤلفهم • وكانت وفاته في اخر شهر شعبان الكريم سنة اثنى وعشرين وتسعمائة • وكانت عدة سنوات تاريخ وفاته و عدة قول
يد لهجه على صفاته • ويشير الى موجبه عبادته وفوزه عسائنه وفوز سلكه • **مليكنا الله يقبلتليم** • وكانت
يوم وفاته ثلاث وخمسين سنة • جملة ما اتمه خلافته ثمانين وستة شهور • ودفن عند الجامع المشهور بابا صوفية في مدينة
القسطنطينية حاشا الله على كل امة و بليته • في اليوم الثامن من شهر رمضان حجة الله عليه وركب ليحسنة ورضوانه كرا الترسوقه اليه
واستقر في **البركة** الزهرى اصل النقص والجراره • وارباب العرايه لمواقع المعاديل في الانعام • فان احلهم قتلهم واسماهم مجد
وغفر لهم حسن باشا • وهو صاحب الوزارة العظماء والراي فيها الى المقام الاستاذة الوزير • كانه باشا وهو الوزير الثاني من
بعد الوزير الاعظم المذكور • هو في مقامه ثابت القواعد والمباي في شئ الوزير احمد باشا • والجل الجليل • والفرخ الفاخر المارشيل
شئ الوزير • **بابا** الشا الراي في الرفاهه والرتابه ما المنظومه بكلام احكام التديبير والسياسة شئ الوزير • وشئ
الشهير بلاه الاربع جلا وحدا وكلا شئ الوزير • **باشا** الدينسيق ذكره وجدته وخوجه الى ارض اليمن • وهو جليل
القدر يماي الى اصله الشرا العلى شئ الوزير • **باشا** المكارم الجسيمة والخلاق العظيمة الوسيه الكريمة
في **مكا** **اول** • سلاطين الاسلام وملوك الانام • وسادات الكرام • الذين فيهم معدن الخلافة • والبرم بنسب الصالح • وهم
تنزل الرحمه والرفه • فانه من سته بدور • **يصل** امرهم منهم في الفخار مقام معلوم وعلم فيهم • ولو استشور فيهم شئ ما خا في
اليوم النعمات فيه اليوم وصاروا معه في دار الكرامه وجوار العز والغفوره • وفيهم موفيقهم الى الكمال • وجامع ما فيهم من شرف
الصفات والكمال • الذي حفظ الله به الخلافة • ونظر بوجوده عند هاه • التي لا يعتبره تبديلا في الخلال • **مونا** اخليف
ال **فاه** **مرا** **اح** **ان** • فهو الذي قبلت اليه السلطنة الخاقانية زمانه ما كان • وايعه دايه • وخليفته في اهل الزمان • المرجح خلافته عالم
الانسان • حيد جعله الله في حقه هذا العالم الانساني كنوزا انسان • واصطفاه من العثمان ائمة الاسلام • واهل الامان • اذ به
نيطس افضال جميعا • ولا حظته العتايه الهية • فقام في الخلافة مقام ساسا ريفها • وتنت اليه المفاتيح عنها فاستوى على راسها
بصرا اسمعيا • وسبقا في حقه خلافته في مستقبل فضله • ما يشهد ذلك مكرمه ومحامده • ويون كمال وجه فضله
ول **عبد** **ابو** **يوسف** • **ديار** • واسفواره في لولايه في ارض اليمن الان • صرغها بولاية مراد باشا في سنة اربع
وعشرين وتسعمائة • وكانت مله وابنته فخرت سنين اذ السنة التي توفي بها ملك اليمن هي سنة ثمان وربعين
وتسعمائة لذلك سميت البقعة التي عسكر بها في ظاهر مدينه • **وما** **يلاحظ** **حيث** **كان** **هذا** **الاسم**
جامعا **للعز** **سنوات** **تاريخ** **ابتدا** **ولايته** • **ولما** **الضفر** **عزل** **رضي** **المراد** **باشا**
ويلغ **الى** **الابواب** **لسلطانيه** • **وجد** **شكايات** **قد** **رفعته** **من** **السلطان** **الى** **مراسم**
وتنظم **في** **قوم** **حيث** **يكون** **اليد** **الظم** **هنا** **علاوه** **وبين** **من** **الظا** **الى** **السلطان**
والاقدام **فاضي** **بعض** **السلطان** **انرا** • **ومست** **ان** **السلطان** **ما** **هو**
اشبه **لهم** **مخا** **لوا** **اوارا** • **وصودر** **با** **موال** • **وحيث** **من** **الافا** **اجات** **الانقال** • **وكذا** **ان** **يملك** **في** **ذلك** **في** **من** **هك** • **ويقع** **في** **مرا** **صلب**
الجم **مع** **من** **ومع** **وارتبا** **لوا** **عوظ** **ف** **الله** **عليه** **يا** **قاله** **الجنار** • **وتراخي** **نجل** **لحق** **لهم** **لصم** **الاعا** • **فقد** **ذ** **بالله**
من **سخط** **الملك** **الجنار** • **ونساله** **التسليمه** **من** **سخط** **الاجح** **ك** **الاقدار** • **والاستقامه**
فالتبوت **على** **الهدايه** **واقضى** **صالحات** **الانار** • **وصلى** **الله** **على** **سيدنا**
محمد **المختار** • **وعلى** **اله** **وصحبه** •
البرق **للمختار**



UNIVERSITY OF TORONTO



3 1761 00317271 5